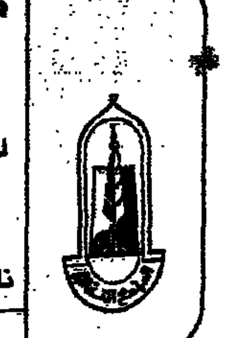
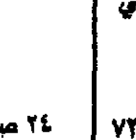
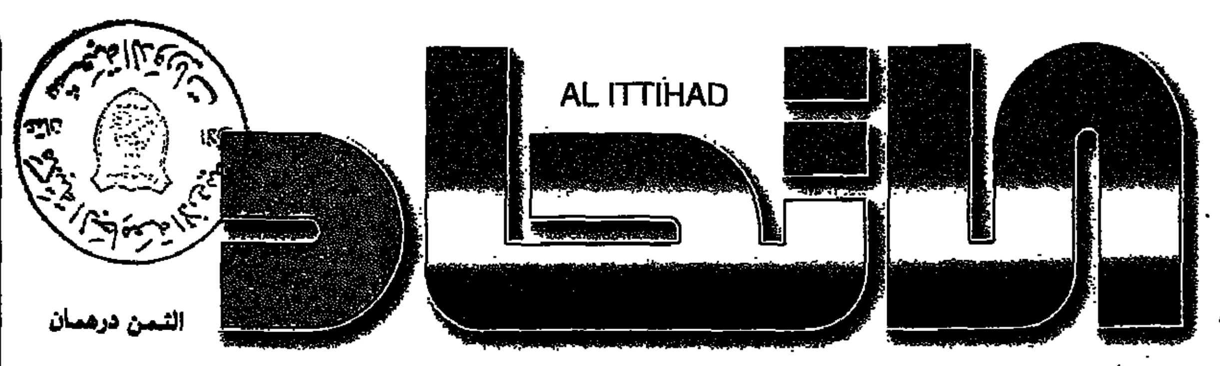


مهرجان أبوظبي الدولي الثامن للشطرنج
بالمجمع الثقافي
٢/ ٩- ١٣/ ٩/ ١٩٩٨م
للراغبين في الاشتراك الرجاء التسجيل في المراكز التالية :
المجمع الثقافي : ت : ٣٠٨٥٣٤٧
نادي أبوظبي للشطرنج والثقافة : ت : ٧٢٥٥٦٤
http://WWW. Cultural. org.ae



٢٤ صفحة



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

زايد يتلقى اتصالاً هاتفياً من الحسن الثاني

■ روتشيستر يتلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالاً هاتفياً من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة استفسر خلاله عن نتائج الفحوصات الطبية التي يجريها سموه في مستشفى مايوكلينيك بالولايات المتحدة. وقد طمأن صاحب السمو رئيس الدولة العاهل المغربي بأن النتائج ولله الحمد والشكر طيبة وأن سموه يتمتع بموفور الصحة والعافية. من جهته شكر صاحب السمو رئيس الدولة جلالة العاهل المغربي على اتصاله ومشاعره الأخوية الصادقة وتمنى لجلالته وللمغرب الشقيق دوام التقدم والازدهار. (وام)

يحتجز ١٠٥ ملايين متر مكعب من المياه

مخزون سد مأرب يكفي لري موسم القمح

■ صنعاء - أكد المهندس أحمد مسعد العريفي مدير عام مشروع سد مأرب ان ارتفاع منسوب المياه المتدفقة الى بحيرة السد وصل الى ١٩ر٧ متر عن مستوى قاع السلم الممتد فيه. واوضح ان كميات المياه المخزونة حاليا في بحيرة السد الذي أعيد بناؤه على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تصل الى ١٠٥ ملايين متر مكعب وان نسبة الزيادة خلال الأيام الماضية وصلت الى ٢٧ مليونا موضحا ان الكمية المخزونة من المياه حاليا في السد تمثل ربع الطاقة الاستيعابية والتي تبلغ ٤٠٠ مليون متر مكعب. وأشار مدير مشروع سد مأرب الى ان كمية المياه الموجودة في بحيرة سد مأرب تعتبر كافية لري الموسم القادم لمحصول القمح في المنطقة. ولانزال السيول المتدفقة على سد مأرب في تواصل مستمر ومن المتوقع في حال استمرار هطول الامطار على المناطق الوسطى من اليمن تضاعف محصول السد من المياه بما يكفي لري الموسمين القادمين. ويذكر ان القدرة الكلية التخزينية لسد مأرب تبلغ ٤٠٠ مليون متر مكعب وارتفاعه ٤٠ مترا وبقدرة تصريف بنحو ٥٢٢٥ مترا مكعبا في الثانية. (وام)

«أبوظبي الإسلامي» و «الواحة» يلحقان بـ «إعمار»

الأسهم الحديثة تقفز إلى مستويات جديدة

■ محمد رشيد:

■ حققت أسعار الأسهم الحديثة قفزات سعرية كبيرة امس على غرار «اعمار العقارية» في ظل تفوق واضح في حجم الطلبات على عروض البيع، وقفز سهم مصرف «أبوظبي الإسلامي» الى ١٠٥ دراهم خلال التعاملات المسائية كما ارتفع سعر سهم «بنك الخليج الأول» بمقدار ٢٠ درهما في يوم واحد ليصل الى ٣٢ درهما، كما قفز سهم «الواحة» الى ٩٥ درهما في ظل وجود طلب قوي على السهم، وواصل سهم «دبي للاستثمار» ارتفاعه ليصل الى ٦٠ درهما فيما حقق سهم «تبريد» ارتفاعا جديدا عندما بلغ في نهاية التداولات ٥٣ درهما. وطلب سهم «مناسك» بسعر ٣٩ درهما ولم تتوافر عروض بيع تغطي الطلب، وطلب سهم «السفن» بسعر ٥٣ درهما، كما طلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٧٢٥ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٧٤٠ درهما ولم تتوافر عروض على السهمين.

وكان سهم «بنك الخليج الأول» نجم تعاملات امس حيث طلب بقوة وخاصة خلال التعاملات المسائية مما ساهم في تحقيق قفزة كبيرة في سعر السهم، ولوحظ استقرار اسعار بقية اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين لوحظ وجود طلب قوي على سهم «الوثبة» الذي قفز سعره الى ١٢ درهما ولم تتوافر عروض، وارتفع سعر تداول سهم «الخزنة» الى ٣٫٠٠ درهم وسهم الاتحاد للتأمين الى ١٨ درهما، وطلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوافر عروض. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المكثف في سوق الأسهم المحلية نظرا لتفوق كبير في حجم الطلبات على عروض البيع.

عصابة دولية سرقت مجوهرات بمليون دولار من بانكوك وحاولت بيعها في دبي

(طالع ص ٤)

واشنطن تحاصر بن لادن بتجميد معاملاته المالية وتشدد الأمن الداخلي والخارجي

الإمارات تدين الارهاب وتدعو لمكافحته بتحرك دولي جماعي

البشير يتوعد الادارة الأمريكية ومجلس الأمن يناقش الشكوى السودانية غداً

■ أبوظبي - «وام»
واشنطن - هدى توفيق
الخرطوم - محمد الفاتح
بغداد - حمزة مصطفى
القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة مجددا امس ادانتها الشديدة للارهاب بكل صوره وأشكاله، ودعت مجلس الأمن الى تحمل مسؤولياته في هذا الصدد بموجب ميثاق الأمم المتحدة واتخاذ القرارات المناسبة لمقاومة هذه الظاهرة والقضاء عليها ومحاسبة المتورطين فيها عبر تحرك دولي جماعي.

جاء ذلك، في وقت شددت الولايات المتحدة اجراءاتها الأمنية القصوى في الداخل والخارج ومن لهجتها متوعدة «الارهابيين» بالمزيد من الضربات، وأكد البيت الابيض ان الهجمات الصاروخية ضد افغانستان اصابت ست قواعد تدريب ارهابية، فيما تجاهل المصدر الهجمات التي استهدفت مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم، وامر الرئيس بيل كلينتون بتجميد كل المعاملات المالية بين الشركات الامريكية واسامة بن لادن، وأكد انه سيطلب من حكومات اخرى القيام بالمثل، وناشد مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الدول العربية دعم بلاده وتفهم ردها على الارهاب قائلا «ان امريكا والعرب في خندق واحد وشبكة بن لادن لا تفرق بينهما في العمليات الارهابية».

وتجمع ١٠ آلاف سوداني لليوم الثاني على التوالي في الخرطوم يتقدمهم الرئيس عمر البشير الذي اعرب عن اسفه لرد الفعل العربي إزاء الهجمات الصاروخية الامريكية واستبعد صدور ادانة عن مجلس الامن ضد الولايات المتحدة خلال مناقشة الشكوى السودانية غدا الاثنين. وتوعد بجعل امريكا تدفع الثمن غاليا.

وأكدت الحكومة مجددا منع الطائرات الامريكية من استخدام المجال الجوي السوداني، فيما نقل السفير السوداني بالقاهرة عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعم بلاده لموقف السودان في المحافل الدولية كافة، وصعدت حركة «طالبان» الأفغانية أيضا لهجتها ضد واشنطن وأكدت انها لن تسلم بن لادن. وباستثناء ادانة سورية وعراقية، اعربت معظم الدول العربية عن اسفها للهجمات الامريكية مؤكدة في الوقت نفسه على مكافحة الارهاب.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية «ان التطورات الاخيرة تدعو الاسرة الدولية الى التحرك بصورة جماعية ومتسقة من خلال مجلس الأمن من اجل قطع دابر الارهاب وتحديد مسؤولية الدول التي تقدم المساعدة والتسهيلات لعناصره وتنظيماته». واضاف المصدر نفسه «ان قيام مجلس الامن بذلك سيؤدي الى تقنين التعامل مع الارهاب ووضع الضوابط والوسائل الضرورية لمواجهته بفعالية وكذلك ردع الذين يثبت ضلوعهم في ارتكاب اعمال ارهابية او المشاركة فيها».

وأكد المصدر «ان دولة الامارات العربية المتحدة اعربت مرارا عن ايمانها العميق بأن الارهاب ظاهرة خطيرة بعيدة كل البعد عن الدين الاسلامي الحنيف الذي يدعو الى التسامح والتراحم ونبذ التطرف والعنف ويؤكد على الدعوة الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة وليس بالقتل والتدمير».

ومع استئناف كلينتون عطلته بجزيرة «مارثا فينيارد» اصدر امرا الى وزارة الخزانة بوقف كل المعاملات المالية بين الشركات الامريكية وبن لادن واضاف انه سيطلب من حكومات اخرى القيام بالمثل، واوضح قائلا: «سنبذل قصارى جهدنا كي يقل ما لدى بن لادن من مال لدعم شبكته الارهابية»، واضاف ان الضربات ضد السودان وافغانستان قد لا تكون الاخيرة ضد الارهاب الذي سيتم استخدام كل السبل المتاحة لتدميره، محذرا الأمريكيين من احتمال حصول عمليات ارهابية جديدة تستهدفهم، واعتبر ان: «المعركة طويلة» والكفاح ضد الارهاب لا يستهدف ابدا الاسلام.

وأكدت مصادر استخباراتية امريكية ان هنالك خططا جاهزة لاستئناف الضربات ضد الارهاب.

وايدت أغلبية الامريكيين عمل كلينتون رغم بعض التظاهرات ضد الضربات الصاروخية، واعلنت اجراءات امنية قصوى في الداخل وللسفارات في الخارج وسط تقارير قالت ان بن لادن كان يخطط لهجمات ضد السفارات امريكية بعد تفجيري نيروبي ودار السلام من بينها وفق شبكة «سي ان ان» السفارات في ماليزيا والبانيا وباكستان. واضافت ان الاستخبارات كشفت عن خطط لبن لادن لتطوير بناء سلاح وغاز الاعصاب «في اكس».

وكررت سوريا امس ادانتها للهجمات الامريكية على لسان مصدر مسؤول وندد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ايضا خلال استقباله نظيره السوداني مصطفى اسماعيل بالهجمات، ودعا الى تضامن عربي لمواجهة ما وصفه بالاعتداءات العسكرية الامريكية.

ونفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى لدى استقباله امس السفير السوداني احمد عبدالحليم اي تورط لبلاده في الهجمات الامريكية وقال: «مصر لا علاقة لها بما حدث». واضاف من دون توجيه اي ادانة ان مكافحة الارهاب يجب الا تكون عملا احادي الجانب. داعيا مجلس الامن لاتخاذ الخطوات اللازمة، ومكررا الدعوة لعقد مؤتمر دولي لمكافحة هذه الظاهرة. واضاف ان المجلس هو السلطة الرئيسية المنوط بها حفظ السلام فقط. والتقى موسى ايضا رئيس التجمع الوطني السوداني المعارض محمد عثمان الميرغني.

(طالع ص ١٧، ١٨، ١٩ و٢١)

متظاهرات سودانيات في شوارع الخرطوم امس احتجاجا على القصف الامريكي. (أ ف ب)

«الجماعة» و«حركة المجاهدين» تتوعدان أمريكا بالانتقام

■ القاهرة - «الاتحاد»:
اسلام اباد:

■ هددت «الجماعة الاسلامية» في مصر و«حركة المجاهدين» الكشميرية المتشددة بالانتقام من الولايات المتحدة. وقالت «الجماعة» في بيان اصدرته امس في القاهرة ان الهجمات الامريكية على السودان «عمل بربري جبان لن يكون بدون ثمن». وطالب البيان «الحركات الاسلامية والجهادية» بالقيام بدور في مواجهة ما وصفه بالغطرسة الامريكية، ومخاطبة الولايات المتحدة باللغة التي تفهمها. كما دعا الشعوب المسلمة «للتعبير عن غضبها والوقوف مع السودان وافغانستان ومحاصرة السفارات الامريكية في الدول الاسلامية وارغام الحكام على اغلاقها وطرد البعثات الدبلوماسية منها».

واضافت «الجماعة» في بيانها: «آن الأوان لانتهاء سياسة ذبح المسلمين وتقديمهم قرابين على أعتاب البيت الابيض الامريكي لتغطية نزوات حكامه وفضائحهم واخفاقاتهم الداخلية».

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة «حركة المجاهدين» الكشميرية فضل الرحمن خليل ان الصواريخ الامريكية استهدفت ثلاثة معسكرات في افغانستان وقد دمرت او اصيبت باضرار جسيمة مما اوقع نحو خمسين قتيلا وستين جريحا من بينهم عناصر من المجموعة التي يرأسها. واضاف: «على الامريكيين واليهود ان يستعدوا الآن لمواجهة الدمار».

الغى العشاء ونجا من الموت

بن لادن: الحرب ضد أمريكا بدأت الآن

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ ذكر عدد من جرحى القصف الأمريكي، وصلوا الى بيشاور ان اسامة بن لادن نجا من الموت في القصف الصاروخي عندما الغى عشاء كان يعتزم حضوره في أحد المعسكرات والتحدث الى بعض اتباعه في مسجد المعسكر الذي دمره أحد الصواريخ بالكامل، وقالت المصادر ان بن لادن غير خطته في آخر لحظة والغى زيارته للمعسكر، وأجمعت المصادر على ان طائرات شاركت في الهجوم، وانهم سمعوا صوت طائرات نفاثة قبل سماع اصوات الانفجارات.

وقالت صحيفة «ذا نيوز» الباكستانية انه لو لم يؤجل بن لادن تلك الزيارة لكانت صواريخ «توماهوك» نالت منه ومن عدد من كبار قيادييه.

ومن جانب آخر نقلت الصحيفة عن بيان نسبته الى بن لادن ان الحرب ضد الولايات المتحدة قد بدأت الآن، وان على الامريكيين ان ينتظروا الرد.

كما نقلت صحيفة عن بن لادن على لسان متحدث باسمه في اتصال هاتفي من افغانستان، تهديده بشن مزيد من الهجمات على اهداف امريكية ردا على الهجمات الامريكية، كما نقلت عنه قوله «سنرد على كلينتون بالافعال وليس بالكلمات».

نتانياهو يُصعّد الوضع في الخليل

واشنطن تتحدث عن اتفاق قريب والفلسطينيون ينفون أي تقدم

■ واشنطن، القاهرة، رام الله - «الاتحاد»:

■ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، ان الفلسطينيين والاسرائيليين «اقتربوا من التوصل لاتفاق» وقال مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الذي اعلن ذلك ان الخلافات بين الجانبين تضاءلت، ولذلك تأمل الادارة الامريكية بان يتم التوصل الى اتفاق.

وشدد انديك على ان الولايات المتحدة ستشن معركة السلام في المنطقة بالقوة نفسها التي تشن بها معركة محاربة الارهاب.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية جيم فولي ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تحدثت هاتفيا الى كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بشأن القصف الامريكي لافغانستان والسودان وان الحديث تناول ايضا عملية السلام.

الا ان نبيل ابوردينة مستشار الرئيس ياسر عرفات ابلغ «الاتحاد» امس، بانه لا توجد بوادر لاتفاق مع الجانب الاسرائيلي الذي مازال يرفض تطبيق الاتفاقات الموقعة واستحقاقاتها، وكذلك المبادرة الامريكية. ونفى ابوردينة انباء اسرائيلية تحدثت عن اتصالات لعقد لقاء بين عرفات ونتانياهو.

واكدت القيادة الفلسطينية عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية ان الجانب الاسرائيلي لم يتقدم باي عرض جديد يشير الى الموافقة صراحة على المبادرة الامريكية، ودعا الرئيس عرفات الشعوب العربية والاسلامية وكل المسيحيين في العالم، الى التحرك على كل الجبهات لمواجهة المحاولات الاسرائيلية لتهويد القدس.

ونفى عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان تكون بلاده تلقت مبادرة امريكية بديلة عن المبادرة التي سبق طرحها لتحريك عملية السلام على المسار الفلسطيني. وقال في تصريحات صحفية امس «لا علم لنا بمبادرة معدلة، ونحن نتعامل مع المبادرة التي ابلغت الينا وتعاملنا على اساسها منذ مارس الماضي. ونحن نؤيد موقف الرئيس عرفات والموقف الفلسطيني باعتباره الموقف الصحيح القائم مع الولايات المتحدة». واكد انه لا يوجد حتى الآن تقدم في هذا الموضوع، مشيرا الى ان الاتصالات جارية بين عدد من الدول المهتمة بعملية السلام.

وفي الوقت نفسه صب نتانياهو الزيت على النار المشتعلة في مدينة الخليل، حيث تجددت الاشتباكات امس لليوم الثاني على التوالي.. فقد اعلن نتانياهو انه أوعز الى وزير الحرب اسحق موردخاي بإقامة مبان دائمة في البؤرة الاستيطانية بقلب الخليل بدلا من البيوت المتنقلة الموجودة حاليا.

وقال نتانياهو في تصريح للاذاعة الإسرائيلية امس «سنواصل الاستيطان في الخليل مدينة الآباء والاجداد، وسنوفر الحماية للمستوطنين». واضاف «سنواصل توسيع المستوطنات في المناطق المحتلة والجولان» وذلك في اشارة لبناء خمسة آلاف وحدة استيطانية في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكان نتانياهو يتحدث بينما كانت قواته تشتبك مع المتظاهرين الفلسطينيين في الخليل لليوم الثالث على التوالي. واطلق الجنود النار فأصابوا أحد المتظاهرين بجروح. وفرضت القوات الاسرائيلية حصارا على الخليل اثر مقتل حاخام كان يقيم بأحد المنازل المؤقتة طعنا بسكين يوم الخميس الماضي.



جنديان لبنانيان خلال التحركات العسكرية في منطقة النبطية عقب احباط محاولة إنزال اسرائيلية. (أ. ب)

الجيش اللبناني يحبط محاولة إنزال اسرائيلية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ خيمت أجواء التوتر الشديد أمس على قطاعات الجنوب اللبناني الثلاثة في أعقاب الاعتداءات الاسرائيلية البرية والجوية والبحرية التي شهدتها خطوط المواجهة خلال اليومين الماضيين وتمثلت بغارات جوية وقصف مدفعي عنيف غطى معظم القرى المحررة. وقال مصدر أمني لبناني ان الطيران الحربي الاسرائيلي لم يغب لحظة واحدة عن أجواء الجنوب، وكذلك طائرات التجسس من طراز «أم. ك» التي حلقت على فترات متفاوتة في سماء الجنوب وبلغت أجواء صيدا.

وأضاف المصدر انه في ظل الهدوء المشوب بالحذر الشديد والاستنفار الظاهر على طول جبهات القتال في الجنوب، واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي تحقيقاتها في ملابسات عملية سجد الأخيرة وعملية قلعة الشقيف - ارنون اللتين اسفرتا قبل يومين عن قتل ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة أربعة آخرين بجروح.

وكانت وحدات الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية أفشلتا محاولة انزال اسرائيلية فجر أمس.

وذكرت «اذاعة لبنان» الرسمية ان طائرات مروحية اسرائيلية حاولت انزال عدد من الجنود في المنطقة، وان الجيش اتخذ طوال الليل الماضي بعض الاجراءات الأمنية في عدد كبير من المناطق منعا لأي انزال اسرائيلي في ضوء التحليق المكثف للطيران الحربي والمروحي الاسرائيلي في أجواء الجنوب.

وألقى الجيش اللبناني القنابل المضيئة على طول المنطقة الممتدة بين وادي بفروة والنبطية ووضع قواته في حالة استنفار، كما استنفرت المقاومة قواتها بعد تحركات غير عادية للزوارق البحرية الاسرائيلية على طول الشاطئ اللبناني الجنوبي أطلقت خلالها قنابل مضيئة فوق اقليم التفاح ووادي الكفور.

واعلنت مصادر امنية ان أربع طائرات مروحية اسرائيلية انطلقت ليلا من بارجة حربية اسرائيلية كانت ترابط قبالة منطقة الزهراني وحلقت على ارتفاع منخفض فوق الزهراني وجبشيت ووادي الحجير فيما حلقت مروحيتان على ارتفاع منخفض أيضا فوق اقليم التفاح.

وقد أضاءت وحدة من الجيش بواسطة مئات الصواريخ المضيئة شريطا يبلغ طوله ٢٠ كلم يمتد من وادي بفروة على الطريق الساحلي الممتد من الزهراني «١٠ كلم جنوب صيدا» الى النبطية «٢٠ كلم الى اقصى الغرب» وتقع المنطقة على بعد أربعين كيلو مترا من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وخلال هذه العملية التي تعتبر الأولى من نوعها التي ينفذها الجيش اللبناني قام الجنود على متن المدرعات وغيرها من ناقلات الجند بتمشيط القطاع مع اطلاق النار من الأسلحة الرشاشة باتجاه الوديان بعد ان اشتبه سكان بفروة في حصول انزال من طائرتين مروحيتين اسرائيليتين بالقرب من قريتهم.

ومن ناحية أخرى حذر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز من أن التهديدات الاسرائيلية بضرب البنية التحتية في لبنان جدية، ودعا بويز الى أخذ الحيطة استنادا الى المناخ السائد الذي يمكن أن يوفر فرص الاعتداء على لبنان.

ثمار «النيم» مبيد طبيعي للآفات والحشرات

جعفر سراج ... الوقاية والرجوع الى العديد من الابحاث التي اجريت في الثلاثة عقود الأخيرة على مستوى العالم لايجاد مصادر نباتية للمبيدات الطبيعية نتيجة للآثار المدمرة التي تحدثها المبيدات الكيماوية على البيئة والانسان والحيوان، تم التركيز على شجرة النيم كمصدر للمبيدات الطبيعية لتوفر مميزات اهمها، انها شجرة معمرة وملائمة للظروف البيئية في الدولة، ولا تحتاج الى مجهود كبير لزراعتها، ويتركز المبيد الطبيعي في ثمارها التي يسهل جمعها لإنها تتساقط طبيعيا عند نضجها وتعطي الشجرة الواحدة ٤٠ كيلوجراما من الثمار تقريبا. كما يمكن تجهيز المبيد الطبيعي من الثمار بالوسائل البسيطة والمتاحة وبتكلفة قليلة، أما اهم ميزات هذا المبيد الطبيعي المستخرج من ثمارها، فهو لايضر بالبيئة أولا الى جانب فعاليته العالية ضد الحشرات الضارة كما ان له استعمالات اخرى طبية واقتصادية بالاضافة الى ان ...

وقد قامت ادارة الزراعة في البلدية مؤخرا بتوزيع كميات من مسحوق بذور النيم على البلديات لتجربتها عمليا في مكافحة الآفات الحشرية، وأكد المهندس مدحت الشريف رئيس قسم الزراعة في بلدية دبي لـ «الاتحاد» ومن خلال الارقام ان استخدام المبيدات الكيماوية كأسلوب مكافحة قد تراجع بنسبة ٣٠ الى ٤٠٪ وان نتائج استخدام مسحوق بذور النيم في اعمال مكافحة الحشرات كانت عالية في مكافحة حشرة المن، و الدودة الخضراء على المسطحات والذبابة البيضاء والعناكب الحمراء والتربس والديدان القارضة على نباتات الزينة المختلفة، وبدأت البلدية منذ فترة في تطبيق نظام المكافحة المتكاملة للآفات من صيانة ومكافحة يدوية واقامة المصائد الضوئية والفرمونية للحشرات، وهي جهود تحسب اولا لفريق العمل المنفذ لهذا المشروع. ولقد ثبت مؤخرا، كما يشير المهندس مدحت الشريف، ان بعض الدول بدأت تستخدم اوراق النيم لحفظ الملابس من العتة.. بدلا من النفثالين، ويطالب رئيس قسم الزراعة ببلدية دبي مؤسسات البحث العلمي تزويد قسم الزراعة كجهة خدمات بآخر بحوثها في مجال الحفاظ على البيئة لكي تعمم الفائدة ولكي لا تبقى حبيسة الادراج.

ثمار شجرة النيم. (تصوير: محمد حنيفة)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس أوكرانيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس برقية تهنئة الى فخامة الرئيس ليونيد كوشما رئيس اوكرانيا وذلك بمناسبة عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السموالشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس اوكرانيا.(وام)

بعد أداء مناسك العمرة بمكرمة من محمد بن راشد

بعثة فرسان الامارات تعود الى البلاد غدا

مكة المكرمة - مكي حسن:

■ تعود بعثة فرسان الامارات الجوالة الى دبي مساء غد الاثنين بعد زيارة الى المملكة العربية السعودية استمرت ثمانية ايام ادت خلالها مناسك العمرة المباركة بمكرمة من الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وتصل البعثة في الثامنة والنصف بطائرة خاصة عن طريق المطار الخاص بمطار دبي الدولي حيث سيكون في استقبالها الرائد عارف علي العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة وبعض اولياء امور الطلبة المشاركين في الرحلة.

وتواصل البعثة نشاطها بمكة المكرمة بعد اداء مناسك العمرة حيث يقوم اعضاء الرحلة بزيارة اليوم الاحد الى الاماكن الدينية والتاريخية مثل جبل النور وعرفات ومزدلفة للاطلاع على كيفية قضاء حجاج بيت الله الحرام لفريضة الحج.. كما ستقوم البعثة بزيارة الى مصنع كسوة الكعبة المشرفة ذلك الصرح الحضاري والاسلامي الرائع والاطلاع على خطوات تصنيع كسوة الكعبة.. وفي المساء سيقام احتفال لتكريم الطلبة المتميزين في الانشطة التي اقامتها ادارة البعثة للطلاب اثناء تلك الرحلة الدينية سواء في تحفيظ القرآن الكريم او المسابقات الدينية والمسابقات الثقافية والمعلومات العامة وسيقوم راشد بن حميد المحيري رئيس البعثة وعارف البديوي مشرف عام الطلاب بتوزيع الجوائز والهدايا الرمزية على الطلاب المتميزين تكريما وتحفيزا لهم.. وقبل ختام الزيارة الى الاماكن المقدسة سيقوم اعضاء البعثة بزيارة الى مركز العلوم والتكنولوجيا في جدة صباح غد الاثنين للاطلاع على انشطة المركز وابحاثه المختلفة التي تفيد البيئة والانسان.

وكان اعضاء البعثة قد قاموا بزيارة الى مدينة الطائف صباح امس السبت للاطلاع على معالمها والتمتع بجمال طبيعتها واماكنها الخلابة.

وصرح راشد بن حميد المحيري رئيس البعثة بان الرحلة كانت ايجابية تماما واستفاد منها الشباب خير استفادة سواء من ناحية اداء مناسك العمرة والتزود بالعلوم والامور الدينية للاسترشاد بها وهم في بداية حياتهم او من ناحية الترابط الاجتماعي بين الاعضاء المشاركين وتمنى ان تتواصل مكرمة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتقام بصفة سنوية تكريما لشباب المراكز الصيفية وتشجيعا لهم وحافزا للتعرف على امور دينهم والبعد عن السلوكيات الخاطئة التي يتركها بعض الشباب. ولعل التزام الشباب في تلك الرحلة يبين لنا الاهمية القصوى لها من ناحية تقويم سلوكيات هذا الجيل من الشباب.

عارف العبار

واشاد عارف البديوي مشرف عام طلاب المراكز الصيفية بمكرمة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وقال باسمي وكل الطلاب المشاركين نتوجه بالشكر والتقدير لسموه على تلك المكرمة الغالية التي افادت الشباب وزادتهم من العلم والمعرفة والسمو الروحي. وقد نجحت تماما وحققت اهدافها المنشودة حيث قام الشباب بالاعتكاف مرتين في اليوم بالمسجد الحرام اضافة الى الندوات الدينية والمسابقات الثقافية لنشر روح التعاون والتعارف بين الشباب اضافة الى مسابقة تحفيظ القرآن الكريم بين الشباب الذين ابدوا تعاونا فاق التصور في هذا الخصوص.

وتوجه عبدالله الحمادي المشرف بالرحلة بالشكر على اتاحة الفرصة لفرقة جميرا الكشفية بتولي الاشراف على تلك المجموعة الخيرة من الشباب الذين وجدنا منهم كل الالتزام والتعاون وحب المعرفة والتزود بعلوم دينهم وروح الود والاخاء فيما بينهم.

ومن جانبه قال عبدالعزيز علي ان مستوى الرحلة ممتاز والانضباط بين الطلاب على درجة وعي كبيرة والبرامج التي تنظم لهم متعددة واستفاد منها الجميع كما اشاد وحيد الهاشمي مشرف احدى المجموعات بدرجة الوعي بين الطلاب وحرصهم على المعرفة والتزود بالعلم وقال ان احد الطلاب توجه الى فضيلة الشيخ سعود الشريم امام الحرم المكي لسؤاله في احدى الفتاوى الدينية وهذا يدل على درجة الوعي والحرص على التزود بالمعرفة وامور الدين.

وعن انطباعات الشباب المشارك في رحلة فرسان الامارات يقول الطالب ايهاب ابراهيم انني استفدت كثيرا من تلك الرحلة في التعرف على امور ديني واداء مناسك العمرة والتزود بالعديد من النواحي الدينية والثقافية.

ويضيف الطالب مروان الشحي قائلا انني ازور بيت الله الحرام للمرة الثانية واحرص على المشاركة في الانشطة الصيفية لكي انال شرف السفر لاداء العمرة التي اعتبرها رحلة العمر لاي انسان.

ويشيد الطالب مصطفى اسماعيل ببرنامج الرحلة وحسن التنظيم قائلا انني اسافر لاداء العمرة لاول مرة وقد استفدت كثيرا وتعلمت اشياء في زمن قياسي.. ويقول الطالب يعقوب محمد انني حضرت مع الاهل من قبل ولكن هذه المرة تختلف حيث اعتمدت على نفسي وتزودت بالعلم والمعرفة وتعرفت على مجموعة من الشباب.

نشاط اذاعي

وشهدت الرحلة نشاطا اذاعيا مكثفا حيث يقوم السيد الرسلاوي من اذاعة ام القيوين بعمل لقاءات مع الطلاب والمشرفين واعضاء اللجنة المنظمة.. كذلك تنظم اذاعة ام القيوين مساء اليوم الاحد ندوة بين الطلاب المشاركين ورجال الاعلام المشاركين في الرحلة وهم صلاح الشيخ ومكي حسن وحيدر فؤاد والعوضي النمر للتعرف على طبيعة عملهم والاهداف العامة لوسائل الاعلام وتأثيرها على المجتمع.

كما يقوم الزميل محمد مصطفى من اذاعة رأس الخيمة بعمل رسالة يومية على الهواء مباشرة عن برنامج الرحلة ونشاط اعضائها اضافة الى العديد من البرامج واللقاءات مع اعضاء الفرسان. وتسعى ادارة البعثة لتنظيم رحلة الى الرئاسة العامة للحرم المكي للتعرف على منشآت مسجد الحرم المكي وحجم التوسعات التي اقيمت ومراحل تطوير هذا الصرح الديني العظيم مستقبلا.

«فياجرا» في الاسواق قريبا وسط إجراءات مشددة

دبي - فريد وجدي:

■ يطرح دواء «فياجرا» في الصيدليات بعد أيام قليلة وسط اجراءات مشددة اتخذتها وزارة الصحة للرقابة والسيطرة على توزيع الاقراص الزرقاء على المرضى المستحقين فقط ومنع تسريبها الى «زبائن» الاستهلاك العشوائي واغلاق منافذ اعادة تصدير «فياجرا» المخصص للاستهلاك المحلي الى الدول الأخرى. والاجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة سابقا شملت قصر حق صرف الدواء على الاطباء من تخصص الجلدية والتناسلية والعقم والمسالك بموجب وصفة طبية تحمل اسم المريض.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة ان هذا الاسلوب يضمن وصول «فياجرا» لمستحقيه ويمنع في نفس الوقت الاستهلاك العشوائي ويحقق الرقابة والمتابعة والضبط سواء على مستوى الصيدليات او الاطباء المعالجين والمرضى ويؤكد المصدر ان هذا الاسلوب يمنع منعا تاما اعادة تصدير «فياجرا» بصورة غير مرئية. وعن امكانية القضاء على السوق السوداء للحبة الزرقاء بعد طرحها قريبا في الصيدليات خصوصا وان سعر القرص يتراوح بين ١٠٠ الى ١٥٠ درهما فيما يصل السعر الرسمي الى ٤٥ درهما قالت مصادر صيدلانية ان محدودية توزيع «فياجرا» وتشديد الرقابة على التوزيع الرسمي للدواء ستؤدي بالضرورة الى اضعاف السوق السوداء. ولكن مع الابقاء عليه خصوصا ان زبائن الاستهلاك العشوائي سوف يسعون للحصول على «فياجرا» بأية طريقة وطالما استمر هؤلاء في الطلب سوف يستمر السوق السوداء ولكن مع انخفاض الثمن لمستويات ادنى. وتوقعت المصادر ان يتراوح بين ٦٠ الى ٨٠ درهماً للقرص الواحد في المدى المنظور. الدفعة الاولى التي سيتم طرحها على الصيدليات في الدولة تصل الى ١٠٠ الف قرص في عبوات تضم كل منها ٤ أقراص وتباع بسعر ١٨٠ درهما.

صاحب السمو حاكم الشارقة خلال توقيع اتفاقية التعاون بين جامعتي الشارقة وأكسيتر البريطانية

.. وخلال الاجتماع

التقى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة

سلطان القاسمي يوقع اتفاقية تعاون علمي وثقافي بين جامعة الشارقة وأكسيتر البريطانية

■ أكسيتر: وقع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى لجامعة الشارقة صباح يوم الخميس الماضي بمدينة اكسيتر البريطانية اتفاقية تعاون علمي وثقافي بين جامعة الشارقة وجامعة اكسيتر. جاء هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها صاحب السمو حاكم الشارقة لمقر الجامعة حيث كان في استقبال سموه لدى وصوله السير جيفري هولاند مدير الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء الهيئة التدريسية والادارية. وتهدف الاتفاقية التي قام بتوقيعها نيابة عن جامعة اكسيتر السيد هولاند وتبلغ مدتها ثلاث سنوات الى تطوير برامج جامعة الشارقة في كليات الهندسة والادارة والأعمال ومركز اللغة الانجليزية. وقد رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالاتفاقية التي تم توقيعها بين جامعة الشارقة وجامعة اكسيتر مشيدا سموه بهذه الخطوة التي من شأنها المساهمة في تعزيز العلاقات الثقافية والجامعية بين البلدين الصديقين. واكد سموه في كلمة له بهذه المناسبة على أهمية توقيع تلك الاتفاقية والتي تأتي ضمن الجهود الحثيثة لجامعة الشارقة للارتقاء بمناهجها والسير خطوة جديدة على طريق الجامعات العالمية ذات المستوى الاكاديمي والسمعة العلمية المتميزة مشيدا سموه في هذا الصدد بجامعة اكسيتر وتاريخها العلمي والتعليمي العريق. واشار صاحب السمو حاكم الشارقة الى ان تخطيط جامعة الشارقة يتجه الى تزويد طلابها وطالباتها بالأسس التعليمية والثقافية العصرية المتطورة التي تمكنهم من استيعاب التغييرات السريعة في عالمنا اليوم وتزيد من قدراتهم على الاسهام بفعالية في عمليات التنمية المستمرة بالدولة مضيفا سموه ان هذه الاتفاقية تهدف الى تمكين جامعة الشارقة من تصميم وطرح البرامج الدراسية وفق احدث المناهج التربوية بهدف تلبية الاحتياجات الراهنة والمستقبلية لدولة الامارات ودول المنطقة. واشاد صاحب السمو حاكم الشارقة بالاهتمام البالغ الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للنهوض بمسيرة التعليم بالدولة وغرس بذور العلم والثقافة في نفوس الأبناء مشيدا سموه كذلك بجهود الدولة المتواصلة من اجل النهوض بخطط التنمية الشاملة وبناء المستقبل على أسس صحيحة قوية ومتينة. وأكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على سعي الشارقة الدائم الى تكامل البنى الثقافية بمختلف فروعها واشكالها التي تهدف الى خدمة ابناء الامارات وتساهم بايجابية في صنع مستقبل اكثر اشراقا بإذن الله.

وسيبدأ تنفيذ الاتفاقية التي تبلغ قيمتها أكثر من مليوني درهم اعتبارا من الشهر المقبل حيث تقوم جامعة اكسيتر بتوفير خدمة الاستشارات التعليمية المتطورة لجامعة الشارقة والى تزويد جامعة الشارقة باحتياجاتها من الخبرات والكفاءات التعليمية. ومن جانبه أشاد السير جيفري هولاند مدير جامعة اكسيتر بصاحب السمو حاكم الشارقة واهتمامه بالانسان والارتقاء به والمساهمة بفعالية في تطوير وترسيخ المسيرة الثقافية والتعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة مشيدا كذلك بتشجيع سموه اللامحدود للعلم والبحث العلمي ودعمه لجامعة اكسيتر. واشار في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة الى العلاقات الوثيقة التي تربط بين صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وجامعة اكسيتر التي حصل سموه منها على شهادة الدكتوراه في التاريخ والتي شرفت بتعيين سموه بروفيسور شرف في قسم الدراسات العربية والشرق أوسطية. وقال السير هولاند ان توقيع اتفاقية الشراكة والتعاون بين جامعة الشارقة وجامعة اكسيتر البريطانية يعد مناسبة عظيمة لترد الجامعة بعضا من مكارم صاحب السمو حاكم الشارقة للعلم والتعليم وتساهم بكل تاريخها وخبرتها العلمية في خدمة جامعة الشارقة لتطوير برامجها وفق احدث المناهج العصرية.

وعقب توقيع الاتفاقية جرى لقاء تعارف بين صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي الرئيس الأعلى لجامعة الشارقة والهيئة الاكاديمية في جامعة اكسيتر وكذلك مع الاساتذة الذين سينتقلون الى جامعة الشارقة هذا العام الدراسي. كما جرى لقاء بين صاحب السمو حاكم الشارقة والسير جيفري هولاند مدير الجامعة وكبار المسؤولين بها تم خلاله استعراض اوجه التعاون المشترك بين جامعة الشارقة وجامعة اكسيتر. كما تناول اللقاء عددا من الموضوعات الاكاديمية والتعليمية و دور جامعة الشارقة في اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية بمختلف التخصصات العلمية وحسب احدث الاساليب التعليمية. وتم التأكيد خلال اللقاء على دفع مسيرة التعاون المشترك بين الجامعتين الى الأمام.(وام)



.. وسموه خلال لقاء الطلبة العرب وأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اكسيتر

ترتبط بشبكة الانترنت لتقديم معلومات فورية

خمس محطات جديدة لرصد ملوثات الهواء في أبوظبي

أحمد هاشم:

■ في اطار خطة للتحكم في قياس نسبة الانبعاثات والتلوثات الحوائية في أبوظبي أنجز مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن المرحلة الثانية من انشاء محطات قياس نسبة تلوث الهواء في مناطق متفرقة في العاصمة أبوظبي وضواحيها والتي سوف ينتهي العمل منها بحلول عام ٢٠٠٠.

وأكد د. أمين يوسف مدير مركز رقابة الأغذية والبيئة على أن الغرض من هذه المحطات مراقبة زيادة نسبة عناصر معينة في الهواء قد تؤدي زيادتها الى أضرار على صحة الانسان والبيئة مشيرا الى أن العناصر هي أول أكسيد الكربون والهيدروكربونات وأكاسيد النيتروجين وكبريتيد الهيدروجين وثاني أكسيد الكبريت اضافة الى قياس نسبة الأوزون ومقدار دقائق الغبار العالقة في الهواء الجوي. وأوضح الدكتور أمين أن الخطة بدأ تنفيذها أوائل العام الماضي بانشاء محطة تحكم مركزية بمركز رقابة الاغذية والبيئة ثم تأتي المرحلة الثانية من المشروع باقامة محطات فرعية في منطقة مصفح الصناعية والثالثة في منطقة البطين اضافة الى محطة متنقلة الغرض منها معرفة ملوثات الهواء في المناطق التي يراد قياس نسبة الملوثات بها مشيرا الى ان العام القادم سوف يشهد اضافة محطتين جديدتين بمنطقة خليفة «ب» ومنطقة قصر الحصن موضحا أنه بحلول عام ٢٠٠٠ تكون خطة التحكم في قياس نسبة ملوثات الهواء في امارة أبوظبي قد نفذت بالكامل.

وقال إن المحطات تعتبر من أحدث ما توصل اليه العلم الحديث في قياس نسبة الملوثات الهوائية في العالم مشيرا الى أنها تعمل على مدار الساعة لمعرفة التغيرات التي قد تطرأ على زيادة نسبة الغازات موضحا ان بالمحطات أجهزة أخري لرصد نسبة الاشعة فوق البنفسجية وحالة الطقس المتدرج تحت درجة الحرارة والرطوبة وسرعة الرياح واتجاهها والضغط الجوي اضافة الى قياس معدل كثافة الأمطار خاصة في منطقتي البطين ومصفح الصناعية.

وأضاف د. أمين أنه بانتهاء المرحلة الثانية من الخطة نكون قد قطعنا شوطا كبيرا في تغطية قياس نسبة تلوث الهواء في امارة أبوظبي خاصة في المناطق الصناعية والتي تغطيها محطة منطقة مصفح والمناطق ذات الكثافة السكانية العالية في منطقة النادي السياحي والتي تغطيها المحطة المركزية بمركز رقابة الأغذية اضافة الى المناطق شبه السكنية والتي بها محطة البطين مؤكدا على أن النتائج الايجابية لهذه المحطات سوف تظهر في القريب العاجل لدى الأفراد نظراً لان المسح الجوي لكل منطقة يتم كل ١٠ دقائق وهذا يساعد الى حد كبير في الاطمئنان على سلامة البيئة المحيطة والاشخاص المقيمين بالمنطقة بشكل دوري ومستمر. وقال د. أمين أن المحطات الثلاث مرتبطة بشبكة تحكم واحدة تضاف الى المحطات الجديدة في المرحلة الأخيرة خلال العام القادم مؤكدا على أن المعلومات التي سوف تقدمها شبكة التحكم وسيتم ربطها مع شبكة الانترنيت كخدمة للجمهور اضافة الى أنه سيكون هنك رصد على مدار ٢٤ ساعة للحالة الجوية تقدم بصورة حية كمعلومات لأية جهة. واختتم د. أمين موضحا أهمية المحطة المتنقلة والتي يمكن من خلالها عمل دراسة مسحية لأجل قياس نسبة انبعاثات الهواء في أي منطقة يحدث فيها تنمية أو تقدم صناعي أو عمراني مؤكدا على أهمية مثل هذه الدراسات خاصة في المستقبل لمعرفة الى أي مدى وصلت اليه نسبة الملوثات بهذه المناطق نتيجة للتغيرات التي طرأت عليها.

Fixed Station | Mobile Station | Weather Services | Command Center | Backup | Alarm & Forecast | Alarm / Yes | Public | Action to be taken

خريطة بالمواقع

د. أمين يوسف

خلال مراقبة المحطات

توزيع الطلبة المستجدين على السكنات الداخلية بالجامعة

العين - احمد الخشن:

■ بدأت جامعة الامارات في استقبال طلبتها المستجدين للعام الدراسي الجامعي الجديد ٩٨ - ١٩٩٩ امس والذين سيلتحقون بالفصل الدراسي الاول وعددهم ٤٣٠٠ طالب وطالبة. وصرح د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة على انه قد تم امس توزيع الطلبة على السكنات الداخلية حيث تم توزيع الطلبة على سكني المرخانية والكويتات. بينما تم توزيع الطالبات على سكنات المقام وسيح بن عمار. وتوام. وقال دم النعيمي لقد روعي في توزيع الطلبة على السكنات الخطة التي اعتمدتها ادارتا الاسكان الداخلي للطلاب والطالبات خاصة بالنسبة لتوزيع الطالبات حسب كلياتهن على السكنات. كما تم تسليم الطلبة المستجدين لبطاقاتهم السكنية وتوزيعهم على الغرف. وتعريف الطلبة المستجدين باللوائح والنظم الداخلية داخل السكن. وقد استقبلت كلية الطب والعلوم الصحية امس ايضا طلبة السنة السريرية الاولى وعددهم ٣٥ طالبا وطالبة منهم ١٥ طالبا و٢٠ طالبة.

واشار د. عبدالمجيد سيف الخاجة مساعد عميد الكلية لشؤون الطلاب الى ان الكلية بدأت في تنظيم لقاءات ارشادة لطلبة السنة الاولى امس حضرها د. دوجلاس فوث عميد الكلية والمشرف الاكاديمي للسنة الاولى. اضافة الى رؤساء الاقسام العلمية المختلفة في الكلية وتضمنت اللقاءات تعريف الطلبة بالخطط الدراسية. ولوائح التدريب. والجداول الدراسية وتم توزيع الطلبة الى مجموعات دراسية على مدار ٤٠ اسبوعا هي فترة العام الدراسي. واكد على ان الكلية ستستقبل ٥٥ طالبا وطالبة من الطلبة المستجدين في شهر سبتمبر القادم. بينم ١٨ طالبا و٣٧ طالبة للعلم الجامعي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩.

اختبارات المقابلات الشخصية للمتقدمات لمعاهد التمريض الثلاثاء القادم

■ قررت ادارة معاهد التمريض بوزارة الصحة اجراء اختبارات المقابلات الشخصية للطالبات المتقدمات للإلتحاق بمعاهد التمريض في أبوظبي والعين والشارقة يوم الثلاثاء القادم.. تمهيداً لإعلان نتائج القبول النهائية.

اعتماد ٤ ملايين درهم لتطوير المكتبات بجامعة عجمان

■ تشهد مكتبات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. في كل من عجمان وأبوظبي والعين اعتبارا من بداية العام الجامعي ٩٩/٩٨ الجديد. تطويرا شاملا في اساليب العمل المكتبي والتوثيقي. يتماشى مع التطورات التقنية الحديثة. التي تقدم افضل الخدمات. وأدقها وأسرعها. وأسهلها. وبما من شأنه التسهيل على القارئ والباحث سرعة الوصول الى المطلوب في اي مجال من المجالات التي يرغب في البحث او الاطلاع فيها. بالاضافة الى تزويده بالخدمة التوثيقية بمختلف أشكالها. ورغم أن المكتبات الحالية في الجامعة تزخر بالآلاف من الكتب والصادر في شتى مناحي العلوم والفنون والمعارف. مصنفة ومفهرسة حسب تنظيم ديوي العشري. المعمول به في المكتبات الجامعية ومراكز الابحاث والدراسات وغيرها إلا ان التكنولوجيا ومستحدثاتها قد احدثت ثورة على الأساليب الكلاسيكية التقليدية. فتحت قنوات جديدة للمعلومات. وكيفية تحصيلها بواسطة الشبكات (الانترنت) والكمبيوتر. ومختلف الوسائط. مكتوبة وناطقة ومرئية عابرة للمسافات البعيدة والقريبة. وما تتطلبه من معلومات موثقة وصادقة. تعتمد المنهجية العلمية. فقد اعتمد مبلغ اربعة ملايين درهم لتطوير المكتبات الجامعية. والارتقاء بها. لتقدم لروادها الخدمة اللائقة بالطريقة العصرية الملائمة. وإعزازا عن اهتمام الجامعة بهذا الجانب. فقد استضافت في وقت سابق الخبير العربي المعروف في مجال المكتبات والتوثيق الأستاذ الدكتور حشمت قاسم ليطلع على واقع المكتبات. ويعطي رأيه فيها.

حمدان بن راشد يعتمد تنفيذ ٤ مشروعات جديدة بتكلفة ١٠٠ مليون درهم تشمل انشاء ناد رياضي للمعاقين

■ دبي - فريد وجدي:

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي ٤ مشروعات حيوية تنفذ في امارة دبي بتكاليف اجمالية تصل الى ١٠٠ مليون درهم.

صرح بذلك سعادة محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالانابة، وقال لقد تضمنت المشروعات مشروع انشاء ناد رياضي للمعاقين بتكلفة تصل الى ١٠ مليون درهم تقريبا وسيستغرق المشروع حوالي ٢١٠ ايام.

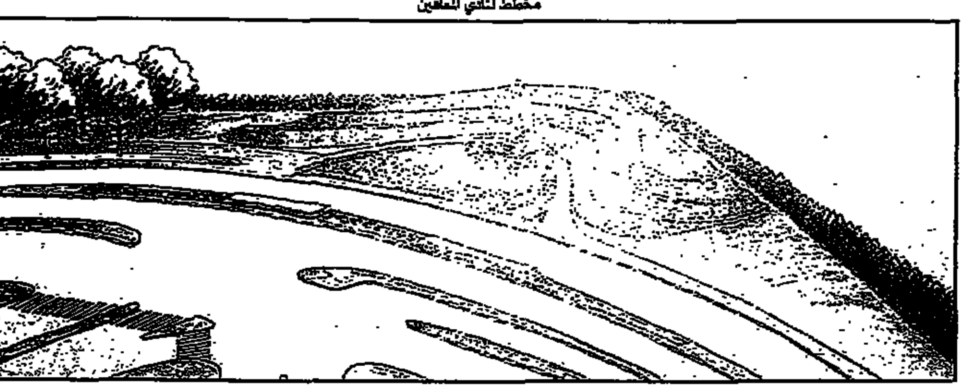
واضاف سعادته ان هذه المكرمة تأتي من سموه لابنائه المعاقين الذين يستحقون كل عناية وتقدير، وتأتي هذه المكرمة دعما وتذليلا للعوائق التي تعترضهم في سبيل تحقيق اهدافهم الشخصية او العامة، وتقوية ارادتهم الدفينة التي تتفجر عطاء كلما اتيحت لهم فرصة لابرازها من خلال الاعمال التي يقومون بها، وان النتائج المشرفة في بطولة العالم للمعاقين التي اقيمت في برمنجهام ببريطانيا تعتبر دليلا على تلك الارادة القوية لديهم والتي تحتاج الى الوسائل التي تدعمها نحو المزيد من الانجازات، واضاف سعادة محمد سعيد حارب انه من المتوقع ان يتم البدء في هذا المشروع خلال شهر سبتمبر القادم ويتكون المشروع من مقر النادي الذي يضم غرف ادارة النادي والمدربين وغرف خدمية اخرى كما يضم سكن ضيوف النادي اللاعبين وغرف الحكام، أما الصالة الرياضية المغلقة فهي تتسع للالعاب الداخلية مثل كرة السلة والتنس وتنس الطاولة وغيرها بالاضافة الى مضمار العاب القوى الذي يحيط بإستاد كرة القدم ومواقف السيارات والحديقة، كما سيتم تنفيذ مراحل مستقبلية تشمل سكن العمال ومنصة للمتفرجين بالاضافة الى انشاء مسبح اولمبي مجهز بالمرافق.

وقال سعادة مدير عام البلدية بالانابة انه تم كذلك اعتماد مشروع تنفيذ تحسينات دوار الصقر. الذي سيبدأ العمل فيه خلال هذا الشهر، حيث سيتم تحويله الى تقاطع سطحي رباعي، محكوم باشارات ضوئية مرورية لتنظيم حركة السير به، بالاضافة الى زيادة مسارات السيارات، وذلك لتحسين السعة المرورية للتقاطع، كما سيتم ايضا عمل مواقف للسيارات حول التقاطع وبمحاذاة شارع الميناء، وستبلغ تكلفة هذا المشروع ٢٣,٣ مليون درهم تقريبا، وسيستغرق العمل به ٢١٠ ايام، معربا عن امله في ان يحل نسبة كبيرة من الاختناقات المرورية في هذه المنطقة، ويسهل من انسياب الحركة المرورية للسيارات في جميع الاوقات.

أما المشروع الثالث فهو مناقصة تسويات ترابية ودفان بمنطقة الورقاء «المرحلة الأولى»، بكلفة اجمالية تصل الى ٢٠ مليون درهم. وسوف يستغرق المشروع سنة كاملة، واضاف سعادته ان المرحلة الثانية للتسويات الترابية لنفس المنطقة «الورقاء» فستتكلف ٣٩ مليون درهم ولمدة عام كامل، وتعتبر منطقة الورقاء من المناطق السكنية الحديثة التي قامت حكومة دبي بتخصيصها لسكن المواطنين، والتي استخدم فيها اسلوب تخطيطي حديث يلبي جميع متطلبات الحياة العصرية للمواطنين.

واضاف سعادة محمد سعيد حارب، انه تم اعتماد مشروع امتداد السوق القائم بمنطقة ند الشبا، الواقع بالقرب من مضمار سباق الهجن بتكلفة اجمالية تصل الى ثلاثة ملايين درهم، حيث يضم المشروع ٦٩ محلا تجاريا، ومرافق صحية و٥ غرف للخدمات وكافتيريا ومواقف للسيارات، بالاضافة لمساحة مسطحة مفتوحة وذلك لغرض اعمال المزايدات في السوق، ويتوقع ان ينجز المشروع بالكامل في مدة اقصاها ٢١٠ ايام.


مخطط لنادي المعاقين


مخطط لتقاطع الصقر

حمدان بن راشد يستقبل القنصل الامريكي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في مكتبه بمقر ديوان صاحب السمو حاكم دبي أمس السيد توماس كراجيسكي القنصل الامريكي لدى الدولة . وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.(وام)

عيادات اسبوعية لمرضى السكري بمنطقة العين الطبية

■ العين-حمدي نصر:

■ أعدت إدارة الرعاية الصحية الاولية بمنطقة العين الطبية عيادات اسبوعية لمرضى السكري، وقال سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية أن هذه العيادات تهدف الى تقديم الرعاية لمرضى السكري والنصيحة لهم ومتابعتهم بهدف تقديم خدمات شاملة.وقال ، ان المرحلة الأولى لهذه العيادات ستكون في ثلاثة مراكز رعاية صحية أولية، سيتم بعدها التوسع في هذه العيادات بعد تقييم التجربة، حيث سيبدأ العمل يوم غد الاثنين في مركز الخبيصي الصحي صباحا للنساء ومساء للرجال، ويوم الثلاثاء في مركز المقام، وبعد اسبوعين في مركز مزيد.وقال الدكتور طارق جابر مدير الرعاية الصحية الأولية في منطقة العين الطبية أن العيادات ستقوم بتقديم التثقيف الصحي للمرضى وتوعيتهم بأسباب مرض السكري وكيفية علاجه والمضاعفات التي قد تحدث بسببه وكيفية تجنبها والأسلوب الصحي السليم في حياة مريض السكري، وستعمل بكل عيادة اخصائية تغذية لوضع خطة تغذية للمريض حسب نوع السكر عنده وكميته وتعريفه بأنواع الاغذية المناسبة، وتحدد له بعض التمارين الرياضية التي تناسب سنه وحالته لممارستها، وسيكون لكل مريض ملف خاص تسجل فيه كافة البيانات الخاصة، وسيتم تحويله للعيادة الاستشارية في المستشفي كل ستة شهور أو سنة حسب الحالة، لأخذ رأي الاستشاري واجراء بعض الفحوصات اللازمة، كما سيزور الاستشاري هذه العيادات أيضا على فترات لمقابلة المرضى والأطباء والتحدث اليهم حول تطور العلاج، وقد تم طبع كتيبات استرشادية حول تطور ومراحل علاج المرضى من الناحية العلاجية والغذائية لمتابعتهم، وعمل بطاقات خاصة لكل مريض تتضمن سير العلاج في العيادة وفي المستشفي بحيث يتمكن الطبيب في الناحيتين من التعرف على سير علاج المريض بدقة، وقد تم تدريب الأطباء والهيئة التمريضية في المراكز المشار اليها على خطة العمل.

١٥ الف حقيبة مدرسية توزعها جمعية بيت الخير في دبي والامارات الشمالية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ ١٥ الف حقيبة مدرسية تقوم جمعية بيت الخير بتوزيعها ضمن مشروع الطالب لهذا العام على الطلاب والطالبات بدبي والامارات الشمالية بزيادة ١٥٪ عما تم توزيعه في العام الماضي.

وصرح السيد محمد بكار بن حيدر المدير العام للجمعية انه تم اختيار الحقائب المدرسية وادوات القرطاسية اللازمة بالتعاون مع مسؤولين تربويين من منطقة دبي التعليمية واستغرق الاعداد للمشروع حوالي شهرين.

واضاف بان توزيعها على المستحقين يتم بشكل مباشر عن طريق الجمعية في مناطق امارة دبي وعجمان وحتا ومزيرع ومصفوت ويتم توجيه الكميات المخصصة لكل مدرسة مباشرة، أما الشارقة فيتم التوزيع باشراف المنطقة التعليمية، وفي أم القيوين يتم التوزيع مباشرة عن طريق الجمعية، وفي رأس الخيمة يتم عن طريق لجنة الجمعية هناك وجمعية المعلمين، وفي الفجيرة سيتم التوزيع عن طريق فرع الجمعية بدبا الفجيرة وعن طريقها يتم التوزيع لخورفكان وكلباء، ويتم التوزيع بالتعاون مع فروع جمعيات المعلمين ومراكز التنمية.

واشار الى ان التوزيع سيكون مع اول يوم دوام للطلاب والطالبات لتحقيق الاستفادة القصوى من هذا المشروع بما يحقق فائدة معنوية للطلاب والطالبات ويوفر الاعباء المالية الكبيرة على رب الاسر المحتاجة مع بدء العام الدراسي الجديد.

واوضح انه حرصا من الجمعية على استبيان آراء التربويين والمديرين بالمدارس المختلفة المراحل اعدت استمارة لاستطلاع آراء مديري المدارس والاخصائيين واخرى للطلاب واولياء الامور حول مدى تحقيق مشروع الحقيبة المدرسية اهدافه للعام السادس على التوالي.

وقد بدأت جمعية بيت الخير في تنفيذ مشروع الحقيبة المدرسية منذ عام ٩٣ واستفاد من هذا المشروع حتى الآن ٥٥ الفا و٨٥٠ طالبا وطالبة.


تدريب المشاة

الرماية على السلاح

تخريج دورة أصدقاء الشرطة غدا بالشارقة

استحداث دورة في الذيد العام المقبل وتعديلات جديدة على برنامج التدريب

■ الشارقة - الاتحاد: برعاية سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة، يقام غدا في قاعة العميد حميد سيف بمبنى القيادة العامة لشرطة الشارقة حفل تخريج الطلبة المنتسبين للدورة الحادية عشرة لاصدقاء الشرطة بالشارقة وعددهم ٢٩٠ منتسبا من بينهم ١٠ منتسبات والتي عقدت في ميادين التدريب بقوة الطوارئ طيلة الشهرين المنصرمين. واحتوى برنامج الدورة على عدة مراحل تعرف فيها المنتسبون على عدة جوانب من الحياة العسكرية النظامية التي يحياها الملتحقون لجهاز الشرطة، حيث تم تدريبهم على اداء بعض الحركات والتشكيلات العسكرية المتنوعة، يصاحبها التدريب على التعامل مع مختلف انواع الاسلحة الخفيفة، واكسابهم مهارة فكها وتركيبها والرماية منها، اضافة الى القيام ببعض التمارين الرياضية الهادفة الى رفع مستوى اللياقة البدنية لدى المنتسبين مثل الالعاب السويدية والكاراتية والسباحة والفروسية والتي لاقت في مجملها اقبالا شديدا من قبل المنتسبين دفعهم الى بذل المزيد من الجهد للحصول على اكبر قدر من الفائدة.

وتضمن البرنامج جانبا نظريا تمثل في محاضرات تثقيفية وتوعية امنية القاها نخبة من المحاضرين الاكفاء من ضباط شرطة الشارقة ومن بعض المؤسسات الحكومية والاهلية المتعاونة، واشتملت المحاضرات على موضوعات امنية مثل مهارة تعامل رجل الشرطة مع الجمهور، واثر الاعلام على الجريمة، وغيرها من العناوين بهدف توعية المنتسبين وزيادة مخزونهم المعرفي كما ونوعا.

وقام المنتسبون للدورة بعدة زيارات ميدانية الى مختلف ادارات واقسام شرطة الشارقة، تعرفوا من خلالها على بعض الجوانب الهامة من تاريخ هذا الجهاز، واطلعوا على احدث الاساليب والتقنيات المتبعة في مكافحة وملاحقة المجرمين والكشف عن الجريمة، كما قاموا بزيارات لبعض المرافق والمؤسسات الحكومية والاهلية، واطلعوا على طبيعة المهام التي تقوم بها، واشتمل برنامج الدورة على جانب ترفيهي، حيث زار المنتسبون عددا من المعالم الحضارية والمواقع الاثرية بالشارقة اثرت معلوماتهم حول تاريخها وتراثها.

الأهداف:

وحول الاهداف التي حققتها دورة اصدقاء الشرطة الحالية ذكر النقيب محمد سعيد بوزنجال مدير فرع الشؤون الاعلامية بقسم العلاقات والتوجيه المعنوي بشرطة الشارقة ان الدورة ومنذ بداية انطلاقها عام ١٩٨٨ بتوجيهات من العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وضعت نصب عينيها تحقيق عدة اهداف من بينها على سبيل المثال لا الحصر، شغل وقت فراغ الناشئة خلال فترة العطلة الصيفية بما يعود عليهم بالفائدة والمنفعة عملا على منع انحراف بعض الاحداث والمعاناة التي يواجهها رجال الامن في هذا الاطار، ونجاح دورات اصدقاء الشرطة منذ بدايتها وحتى الان والنتائج الايجابية التي اثمرتها اسهمت في ترسيخها كنشاط سنوي لشرطة الشارقة مع استحداث دورة لتوظيف اصدقاء الشرطة ممن اجتازوا الدورات التدريبية السابقة بتفوق، كما اسهمت الدورات في كسر الحاجز النفسي بين فئة الشباب ورجال الشرطة، مما اسفر عن التعاون الايجابي بين الطرفين في مختلف المجالات، اضافة الى استخدامهم كنواة يعمل اعضاؤها على نشر التوعية الامنية والمرورية بين اقرانهم من طلاب المدارس، كما تهدف الدورة الى الملم المنتسبين بالقوانين والانظمة الشرطية المعمول بها في الدولة والتعرف على بعض انواع الاسلحة والمتفجرات والاطلاع على فوائدها ومضارها والتصرف السليم حيال ما قد تصادفهم في الشارع او اية اماكن اخرى لتقوم الاجهزة المختصة بالتعامل معها ودرء خطرها.

وهذه الدورات تعمل على تحفيز الشباب للانضمام مستقبلا الى الاكاديمية ومعاهد الشرطة ليكونوا حماة الوطن ويعملون جنبا الى جنب مع باقي الملتحقين بجهاز الشرطة في الدفاع عن مكتسباته وحمايته من الجريمة والمجرمين ويحققوا له الامن والطمانينة.

واشار الى ان النية تتجه لزيادة اعداد المنتسبين في السنوات اللاحقة لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الشباب ولتعم الفائدة المرجوة من مثل هذه الدورات.

وذكر ان نجاح دورة اصدقاء الشرطة في خورفكان التي بدأت قبل ثلاث سنوات اضافة الى نجاح برنامج التوظيف دفع القيادة العامة لشرطة الشارقة الى اتخاذ القرار بزيادة عدد المنتسبين للدورة في خورفكان في الاعوام المقبلة، واستحداث دورة اخرى في الذيد لاستيعاب بعض الشباب القاطنين في الذيد في دورات اصدقاء الشرطة وذلك لنشر هذه التجربة الناجحة بين فئات الشباب على مستوى امارة الشارقة.

واضاف ان شرطة الشارقة تقوم بانتقاء افضل العناصر من بين المشاركين في الدورات السابقة للاستفادة من جهودهم في تنظيم التجمعات والمهرجانات السنوية، والظهور امام الجمهور بصورة مثلى تعكس مدى الانضباط والمسؤولية التي يتحلى بها الشرطي الصغير، ليكون حافزا للشباب الآخرين للالتحاق بالدورات اللاحقة، اضافة الى الاستفادة منهم في الوقوف على اهم ما يعاني منه الشباب من مشكلات ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها.

ووجه النقيب بوزنجال شكر القيادة العامة لشرطة الشارقة ولأولياء امور المنتسبين لتعاونهم البناء مع المسؤولين بشرطة الشارقة بالمتابعة المستمرة لابنائهم وتشجيعهم وحثهم على الانضباط التام واحترام المشرفين والمدربين اسهاما منهم في انجاح الدورة وحصول ابنائهم على اكبر قدر من الفائدة.

من جهة اخرى اكد النقيب وحيد السركال قائد قوة الطوارئ بالوكالة مشرف دورة اصدقاء الشرطة ان حماس الاهالي كان احد الاسباب وراء استمرار نجاح هذه الدورات، اضافة الى التعاون الكبير الذي تبديه مختلف ادارات شرطة الشارقة والمؤسسات المحلية والاهلية بالامارة والتي كان لها ابلغ الاثر في تعريف المنتسبين على واقع الحياة العملية ليعمل على تطوير هذا الجانب في شخصياتهم ليسهموا مستقبلا في بناء المجتمع وترسيخ دعائم استقراره.

وذكر ان اهم الصعوبات التي واجهت المشرفين على تدريب اصدقاء الشرطة تنحصر في صعوبة اجراء التدريبات الميدانية ضمن الظروف الجوية القاسية والتي يتم التعامل معها بما يكفل للمتدربين السلامة والامان. واشار الى ان الاطفال رغم قسوة هذه الظروف الا انهم اتموا التدريبات على قدر كبير من المسؤولية.

واشار الى ان برنامج التدريب يتطور عاما بعد عام بادخال التحسينات والتعديلات وانه قد تم ادخال نظام جديد خلال دورة هذا العام حيث تم توزيع المنتسبين الى مجموعات حسب الاعمار ليتم التعامل مع كل فئة عمرية حسب خصائصها وقدراتها، كما ادخلت انواع جديدة من الاسلحة للتدريب عليها، اضافة الى استخدام الكمبيوتر كعنصر اساسي في برنامج الدورة. واكد نجاح دورات اصدقاء الشرطة في خلق جيل جديد من الشباب يتعاون بكل اخلاص مع رجال الشرطة في حماية المجتمع وهذا يظهر في مساهمة بعضهم بالابلاغ والقبض على المجرمين في الآونة الاخيرة.

وتمنى النقيب السركال لخريجي دورة اصدقاء الشرطة الحادية عشرة النجاح في مسيرة حياتهم مشيرا الى ان شرطة الشارقة تفتح ذراعيها لكل ابناء الدولة والمقيمين على ارضها للانتساب لدورات اصدقاء الشرطة في الاعوام القادمة.

النقيب محمد سعيد بوزنجال


النقيب وحيد السركال

دورة تدريبية ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت ادارة تكنولوجيا المعلومات ببلدية دبي تنفيذ دورة متقدمة في برنامج «ويندوز ٩٥» والبريد الالكتروني ضمن خطة البرامج التدريبية الداخلية التي تنظمها ادارة تكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع ادارات واقسام البلدية خلال عام ١٩٩٨.

ويأتي البرنامج في اطار حرص المسؤولين على رفع مستوى مهارات الموظفين في استخدام البريد الالكتروني في الحاسوب لارسال واستقبال الرسائل البريدية بين ادارات واقسام البلدية المختلفة بهدف التقليل من استخدام الاوراق.

ويعقد البرنامج التدريبي في قاعة التدريب بادارة تكنولوجيا المعلومات بمشاركة ١٢ من المرشحين العاملين بقسم ادارة الطرق ممن يتطلب عملهم استخدام الحاسوب في اعمالهم اليومية.

تقام الدورة في الفترة المسائية من الخامسة والربع مساء وحتى الثامنة والربع مساء لمدة اسبوع لغاية يوم الاربعاء القادم، حيث تهدف الدورة الى تنمية وصقل مهارات المشاركين في استخدام برامج «الوندوز ٩٥» والالمام بأهم محتويات وتفاصيل برنامج «أوفيس ٩٧» وتعريفهم بالمستجدات والفروق الرئيسية مع النظام القديم بالاضافة الى التعريف بكيفية استخدام البريد الالكتروني في الحاسوب الذي يساعد على تقديم المواد في ايسر طريقة بدون استخدام الطرق القديمة.

ويحاضر في الدورة عبدالقادر عبدالرحيم الملا بقسم الدعم الفني بادارة تكنولوجيا المعلومات.

ترقية ١٨ مدرسة الى وظيفة مساعدة مديرة مدرسة

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ٣ قرارات بترقية ١٨ مدرسة الى وظيفة مساعدة مديرة مدرسة بمنطقة عجمان التعليمية ومنطقة الفجيرة التعليمية، اضافة الى تكليف ٣ مدرسات بمنطقة عجمان بالقيام بعمل مساعدة مديرة مدرسة.

والمدرسات المترقيات في منطقة عجمان هن: فتحية مبارك فيروز جمعة، وعائشة سلطان احمد، وعائشة سيف حميد المطوع، ونوره ابراهيم عبدالله الشامسي، ونجيه محمد حسن محمد، وفاطمة راشد حميد، وحمده راشد حميد، وشيخة حميد ناصر جاسم، وايمان عوض السراج، وعائشة حمد ابراهيم الهاملي.

والمترقيات في الفجيرة هن: عائشة احمد محمد الجوهري، ونورة عبدالله محمد حسن، وليلى علي ابراهيم، وآمنه كلهور جمعة، وفاطمة حمدان عبدالله، ومريم سعيد علي الناعور، وعائشة زايد راشد خرخش، وفاطمة راشد عبيد.

أما المكلفات في منطقة عجمان فهن: يمنى صقر سعيد عبدالله، ومريم عبدالله خلفان ماس، ورفيعة سلطان خليفة.

توزيع الطلبة المستجدين على السكنات الداخلية بالجامعة

■ العين - احمد الخشن:

بدأت جامعة الامارات في استقبال طلبتها المستجدين للعام الدراسي الجامعي الجديد ٩٨ - ١٩٩٩ امس والذين سيلتحقون بالفصل الدراسي الاول وعددهم ٤٣٠٠ طالب وطالبة. وصرح د. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة على انه قد تم أمس توزيع الطلبة على السكنات الداخلية حيث تم توزيع الطلبة على سكني المرخانية والكويتات، بينما تم توزيع الطالبات على سكنات المقام وسيح بن عمار، وتوام. وقال د. النعيمي لقد روعي في توزيع الطلبة على السكنات الخطة التي اعتمدتها ادارتا الاسكان الداخلي للطلاب والطالبات خاصة بالنسبة لتوزيع الطالبات حسب كلياتهن على السكنات: كما تم تسليم الطلبة المستجدين لبطاقاتهم السكنية وتوزيعهم على الغرف، وتعريف الطلبة المستجدين باللوائح والنظم الداخلية داخل السكن. وقد استقبلت كلية الطب والعلوم الصحية امس ايضا طلبة السنة السريرية الاولى وعددهم ٣٥ طالبا وطالبة منهم ١٥ طالبا و٢٠ طالبة. واشار د. عبدالمجيد سيف الخاجة مساعد عميد الكلية لشؤون الطلاب الى ان الكلية بدأت في تنظيم لقاءات ارشادية لطلبة السنة الاولى امس حضرها د. دوجلاس فوت عميد الكلية والمشرف الاكاديمي للسنة الاولى، اضافة الى رؤساء الاقسام العلمية المختلفة في الكلية وتضمنت اللقاءات تعريف الطلبة بالخطط الدراسية، ولوائح التدريب، والجداول الدراسية وتم توزيع الطلبة الى مجموعات دراسية على مدار ٤٠ اسبوعا في فترة العام الدراسي. واكد على ان الكلية ستستقبل ٥٥ طالبا وطالبة من الطلبة المستجدين في شهر سبتمبر القادم، بينهم ١٨ طالبا و٣٧ طالبة للعام الجامعي الحالي ٩٨ - ١٩٩٩.

الصحة استعدت للعام الدراسي الجديد

تخصيص طبيب لكل ٣ مدارس وتفعيل العيادات المدرسية

■ صلاح الحفناوي:

■ قررت وزارة الصحة تزويد العيادات المركزية للصحة المدرسية في جميع المناطق الطبية بتجهيزات ومعدات طبية جديدة متطورة وتزويد عيادات المدارس بقوائم جديدة من الأدوية وبعض التجهيزات التشخيصية ضمن استعدادات الوزارة للعام الدراسي الجديد وفي اطار خطة متكاملة تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي التشخيصي والعلاجي الكامل في المستويين الاول والثاني من مستويات الرعاية الصحية.

وصرح الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية بأن الادارة المركزية للصحة المدرسية انتهت من اعداد خطة العمل السنوية للعام الدراسي الجديد متضمنة استحداث برامج وقائية وعلاجية جديدة واستحداث خدمات تخصصية في عدد من العيادات المركزية وتنفيذ ثلاث دراسات علمية ميدانية لرصد المشكلات الصحية الشائعة بين الطلاب في مختلف مراحل التعليم ووضع البرامج الوقائية والعلاجية المناسبة لها.. وتنفيذ ٤ مسوحات صحية بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر.

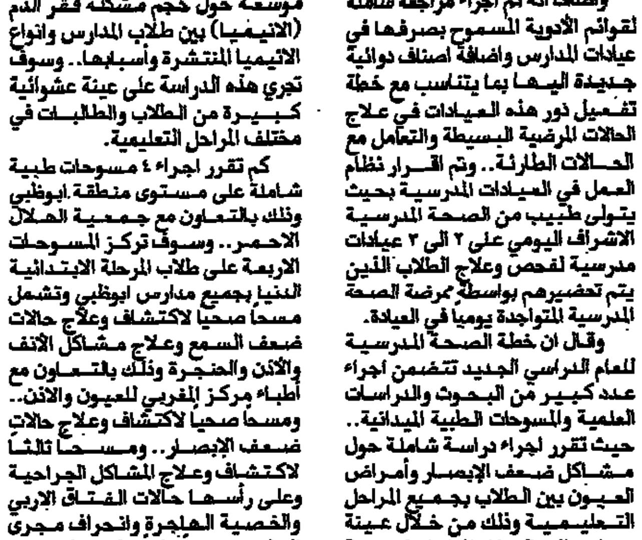
وقال أن برامج الرعاية الصحية الموجهة لطلاب المدارس خلال العام الدراسي الجديد تهدف بشكل أساسي الى تقليل الفاقد الزمني خلال رحلة التشخيص والعلاج الى ادنى معدل ممكن وحصول الطالب على الخدمة الصحية المناسبة في اسرع وقت ممكن وعلى أعلى مستوى حتى لايتأثر مستواه التحصيلي بالتغيب المتكرر والطويل عن المدرسة.. وذلك من خلال تفعيل عيادات المدارس للقيام بدور أكبر في تشخيص وعلاج الحالات المرضية البسيطة داخل المدرسة وتطوير الخدمات التخصصية في العيادات المركزية بشقيها التشخيصي والعلاجي بحيث يقتصر تحويل الطلاب الى العيادات الاستشارية في المستشفيات والمراكز التخصصية على الحالات التي تتطلب فحوصاً خاصة أو تنويماً داخلياً في المستشفى للعلاج الباطني أو الجراحي.

وأضاف انه تم أجراء مراجعة شاملة لقوائم الأدوية المسموح بصرفها في عيادات المدارس واضافة اصناف دوائية جديدة اليها بما يتناسب مع خطة تفعيل دور هذه العيادات في علاج الحالات المرضية البسيطة والتعامل مع الحالات الطارئة.. وتم اقرار نظام العمل في العيادات المدرسية بحيث يتولى طبيب من الصحة المدرسية الاشراف اليومي على ٢ الى ٣ عيادات مدرسية لفحص وعلاج الطلاب الذين يتم تحضيرهم بواسطة ممرضة الصحة المدرسية المتواجدة يومياً في العيادة.

وقال ان خطة الصحة المدرسية للعام الدراسي الجديد تتضمن اجراء عدد كبير من البحوث والدراسات العلمية والمسوحات الطبية الميدانية.. حيث تقرر اجراء دراسة شاملة حول مشاكل ضعف الإبصار وأمراض العيون بين الطلاب بجميع المراحل التعليمية وذلك من خلال عينة عشوائية تمثل المراحل السنية المختلفة بهدف التعرف على حجم مشكلة ضعف الإبصار وأسباب ومعدلات الاصابة بالعيوب الانكسارية الاخرى. كما تقرر اجراء المرحلة الثلثية من الدراسة الوطنية للتقصي الوبائي لاعتلالات نقص اليود وتضخم الغدة الدرقية بين طلاب المدارس.. وسوف تجري هذه المرحلة من الدراسة في منطقة العين الطبية باعتبارها نموذجاً لمدينة بعيدة عن السواحل البحرية.. وكانت المرحلة الأولى من هذه الدراسة قد اجريت خلال العام الدراسي الماضي في منطقة ابوظبي.. وتهدف الدراسة في مراحلها النهائية الى اقتراح افضل البدائل التعويضية لمشكلة نقص اليود.

واضاف الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور انه تقرر كذلك اجراء دراسة موسعة حول حجم مشكلة فقر الدم (الانيميا) بين طلاب المدارس وانواع الانيميا المنتشرة وأسبابها.. وسوف تجري هذه الدراسة على عينة عشوائية كبيرة من الطلاب والطالبات في مختلف المراحل التعليمية.

كم تقرر اجراء ٤ مسوحات طبية شاملة على مستوى منطقة ابوظبي وذلك بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر.. وسوف تركز المسوحات الاربعة على طلاب المرحلة الابتدائية الدنيا بجميع مدارس ابوظبي وتشمل مسحاً صحيا لاكتشاف وعلاج حالات ضعف السمع وعلاج مشاكل الأنف والأذن والحنجرة وذلك بالتعاون مع أطباء مركز المغربي للعيون والاذن.. ومسحا صحيا لاكتشاف وعلاج حالات ضعف الإبصار.. ومسحا ثالثا لاكتشاف وعلاج المشاكل الجراحية وعلى رأسها حالات الفتاق الاربي والخصية الهاجرة وانحراف مجرى البول.. ومسحا رابعا لاكتشاف وعلاج مشاكل تسوس الأسنان وأمراض اللثة. وقال ان البرامج الوقائية للصحة المدرسية خلال العام الدراسي الجديد تشمل اجراء الفحص الطبي الشامل لطلاب الصف الاول الابتدائي خلال الفترة من شهر سبتمبر الى شهر ديسمبر القادمين.. واجراء الفحص الطبي الدوري الشامل على طلاب الاول الاعدادي والاول الثانوي خلال الفترة من اكتوبر الى فبراير.. واجراء الفحص الطبي الشامل على طلاب المناطق النائية خلال الفترة من شهر ديسمبر الى شهر مارس.. واجراء المسوحات الدورية على البول والدم من شهر سبتمبر الى نهاية مارس القادم.. واجراء فحوص اللياقة الطبية لممارسة الانشطة الرياضية طوال العام الدراسي.. واجراء فحوص اللياقة الطبية للقبول بالجامعات وكليات التقنية والمعاهد خلال شهر سبتمبر القادم.. ومن شهر مارس الى شهر اغسطس من العام القادم.



عبدالغفار محمد عبدالغفور

وقال انه تم اعداد برنامج جديد للتطعيمات في المدارس الحكومية والخاصة تضمن اضافة التطعيم بجرعتين تنشيطيتين من اللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال لتلاميذ الرياض ودور الحضانة ضمن الحملة الوطنية الرابعة لاستئصال هذا المرض خلال شهري اكتوبر نوفمبر وجرعة من اللقاح الواقي من مرض الحصبة خلال شهر نوفمبر لأطفال الرياض ودور الحضانة.. وتطعيم جميع الطلاب في المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية ضد الحصبة عقب عطلة نصف العام الدراسي ضمن الحملة الوطنية الاولى لاستئصال الحصبة.. بالاضافة الى برنامج التطعيم الاعتيادي والذي يشمل تطعيم طلاب الصف الاول الابتدائي ضد الدفتيريا والتيتانوس والحصبة والنكاف والحصبة الالمانية وشلل الاطفال.. وتطعيم طلاب السادس الابتدائي ضد الدرن.. واعطاء جرعة تنشيطية من اللقاح الواقي من الحصبة الالمانية لطالبات الصف السادس الابتدائي.

وصرح الدكتور حسن عبدالمنعم مدير ادارة الصحة المدرسية بأبوظبي بأنه قد تقرر كذلك تنظيم اسبوع للتغذية السليمة والغذاء خلال شهر اكتوبر.. واسبوع لصحة الفم والاسنان خلال شهر ديسمبر.. واسبوع للبيئة المدرسية والنظافة الشخصية خلال شهر فبراير.. وتنظيم فعاليات تثقيفية وصحية مكثفة خلال يوم الطفل العربي الموافق ٢ اكتوبر.. واليوم العالمي للصحة النفسية في العاشر من اكتوبر.. ويوم البيئة العربي في ١٤ اكتوبر.. ويوم الغذاء العالمي في ١٦ اكتوبر ويوم الايدز العالمي في الأول من ديسمبر.. ويوم البيئة الوطني في الرابع من فبراير ويوم الصحة العالمي في السابع من ابريل. وقال انه تم اعداد مجموعة من البرامج الخاصة للرعاية الصحية المتكاملة للطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية مزمنة مثل مرض السكري ومرض الحساسية الصدرية (الربو) وامراض القلب تشمل بالاضافة الى الخدمات العلاجية التعريف بالاحتياجات الخاصة لهذه الفئة من الطلاب.

التقرير السنوي لشرطة الشارقة

٤٧٨٨ عدد الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات عام ٩٧

٦٧,٩٪ نسبة الجرائم الواقعة على المال العام

■ خالد البدري:

■ بلغ اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات والقوانين المكملة له شاملا جرائم السير والمرور التي ارتكبت خلال سنة ١٩٩٧ في امارة الشارقة ٢٥٧ الفا و٦٤٠ جريمة شملت ٤٧٨٨ جريمة واقعة تحت قانون العقوبات ٢٥٢ الفا و٢٥٢ جريمة واقعة تحت القوانين المكملة لقانون العقوبات بما فيها جرائم السير والمرور جاء ذلك في الاحصائيات التي حددها التقرير السنوي لعام ١٩٩٧ الصادر عن القيادة العامة لشرطة الشارقة.

وقد بلغ عدد الجرائم الواقعة تحت القوانين، المكملة لقانون العقوبات باستثناء جرائم السير والمرور ٤٦١٢ جريمة وهي تشكل نسبة ١٨٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت القوانين المكملة لقانون العقوبات. كما بلغت جرائم السير والمرور ٢٤٧ الفا و٧٤٠ جريمة وهي تمثل ٩٨,٢٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت القوانين المكملة لقانون العقوبات ونسبة ٩٦,٣٪ من المجموع العام للجرائم المرتكبة في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧، بذلك فان مجموع الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات والقوانين المكملة له باستثناء جرائم السير والمرور قد بلغ ٩٤٠٠ جريمة وهو يمثل ٣,٧٪ من مجموع الجرائم المرتكبة في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧. وتتضمن تفاصيل الجرائم ما يلي:

الجرائم الواقعة على المال: جاءت الجرائم الواقعة على المال في المرتبة الاولى اذ بلغ عددها ٣٦٨٢ جريمة، مشكلة بذلك نسبة ٧٦,٩٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات. كما انها تشكل نسبة ٣٩,٢٪ من اجمالي الجرائم المرتكبة في الامارة باستثناء جرائم السير والمرور وذلك خلال سنة ١٩٩٧م.

واحتلت الجرائم الواقعة على الاشخاص المرتبة الثانية، اذ بلغ عددها ٨٩٣ جريمة مشكلة نسبة ١٨,٧٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات، كما انها تمثل ايضاً نسبة ٩,٥٪ من اجمالي الجرائم المرتكبة في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧م باستثناء جرائم السير والمرور.

وجاءت الجرائم ذات الخطر العام في المرتبة الثالثة اذ بلغ عددها ٧٢ جريمة، مشكلة بذلك نسبة ١,٥٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات، ونسبة ٠,٨٪ من اجمالي الجرائم الواقعة في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧ باستثناء جرائم السير والمرور.

واحتلت الجرائم الماسة بأمن الدولة ومصالحها المرتبة الرابعة اذ بلغ عددها ٥٨ جريمة مشكلة نسبة ١,٢٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات كما انها تمثل نسبة ٠,٦٪ من اجمالي الجرائم المرتكبة في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧ باستثناء جرائم السير والمرور.

اما الجرائم المتعلقة بالوظيفة العامة: فجاءت في المرتبة الخامسة اذ بلغ عددها ٤٢ جريمة مشكلة نسبة ٠,٩٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات، كما انها تمثل نسبة ٠,٤٪ من اجمالي الجرائم المرتكبة في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧ باستثناء جرائم السير والمرور.

والجرائم المخلة بسير العدالة: جاءت في المرتبة السادسة، بعدد بلغ ٣٣ جريمة ونسبة ٠,٧٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات ونسبة ٠,٤٪ من اجمالي الجرائم المرتكبة في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧ باستثناء جرائم السير والمرور.

والجرائم الماسة بالعقائد الدينية: احتلت هذه المجموعة المرتبة السابعة في سلسلة الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات بعدد بلغ ٦ جرائم، وهي تشكل بذلك نسبة ٠,١٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات ونسبة ٠,٠٦٪ من اجمالي الجرائم المرتكبة في الامارة خلال سنة ١٩٩٧ باستثناء جرائم السير والمرور.

وبشأن الجرائم الماسة بالأسرة: جاءت في المرتبة الثامنة والاخيرة في الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات مسجلة جريمة واحدة فقط ومشكلة نسبة ٠,٠٢٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات ونسبة ٠,٠١٪ من اجمالي الجرائم المرتكبة في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧ باستثناء جرائم السير والمرور.

اما الجرائم الواقعة تحت القوانين المكملة لقانون العقوبات باستثناء جرائم السير والمرور بالشارقة خلال عام ١٩٩٧ فشملت:

جرائم مخالفة الجنسية والاقامة: واحتلت جرائم مخالفة قانون الجنسية والاقامة المرتبة الاولى، اذ بلغ عددها ٣٧٦٢ جريمة تشكل نسبة ٨١,٦٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت القوانين المكملة لقانون العقوبات باستثناء جرائم السير والمرور وذلك في امارة الشارقة خلال سنة ١٩٩٧.

ايضا تشكل هذه الجرائم نسبة ٤٠,٠٪ من اجمالي الجرائم الواقعة تحت قانون العقوبات والقوانين المكملة له باستثناء جرائم السير والمرور.

حوادث وقضايا

المتهم والمتهمة

المجوهرات المسروقة بعد ضبطها

عصابة دولية سرقت مجوهرات بمليون دولار من بانكوك وحاولت بيعها في دبي

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية في دبي من القبض على عصابة دولية مكونة من رجل وامرأة يحملان الجنسية الهندية استخدما الحيلة في سرقة مجوهرات وساعات تبلغ قيمتها مليون دولار امريكي من محل ديانور للمجوهرات بمدينة بانكوك، وذلك بعد ان افهما المدعو «م. ع» آسيوي مدير المحل بانهما من عائلة كبيرة وانهما بصدد الزواج خلال ايام وطلبا منه المجوهرات والساعات لعرضها على ذويهما لاختيار ما يناسبهما منها وذلك بمقر اقامتهما باحد الفنادق الفاخرة بمدينة بانكوك الذي استأجرا فيه غرفة بجواز سفر مزور، وبعد استلامهما للمجوهرات غافلا مدير المحل وتواريا عن الانظار. وفي الاسبوع الاول من الشهر الحالي وردت معلومات الى المباحث الجنائية من احد المتعاونين مع الشرطة تفيد عن قدوم المتهمين الى الدولة بغرض تسويق المجوهرات المسروقة، فتم اتخاذ كافة الاجراءات والاحتياطات اللازمة لضبط المسروقات لدى محاولة تداولها في السوق والقبض على من توجد بحوزته.

وفي نفس اليوم الذي وصل فيه اللصان الدوليان الى الدولة اتجها الى سوق الذهب بديرة لمحاولة بيع المجوهرات فالقت احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية القبض عليهما بعد ان اشتبهت في المجوهرات التي كانت بحوزتهما والمكونة من طقم ذهب مرصع بالماس واللؤلؤ وزوج حلق اذن مرصع بالماس وساعة يد من نوع ديانور مرصعة بالماس والياقوت واحجار روبي مع خمسة خواتم مرصعة بالماس والياقوت وخاتم نسائي من الذهب الخالص غيار ٢٤ مرصع بالماس وعليه حجر سفاري من الحجم الكبير وكلها مرصعة بالماس، وبمقارنة المجوهرات المضبوطة تطابقت مع تلك التي تم التعميم عليها دوليا. وبسؤال المقبوض عليهما تبين بان الرجل يدعى فيتاس افرورا والمرأة تدعى وصال اسعد علي، كما اعترفا بارتكابهما لحادث السرقة بمدينة بانكوك، وبتفتيش مقر سكنهما بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط ساعة يد رجالية من نوع بريتلنج وساعة يد نسائية من نوع ريموندويل ومجموعة من الخواتم والقلادات الذهبية المرصعة بالالماس والتي تمثل كل المجوهرات المسروقة والبالغة قيمتها مليون دولار امريكي عدا خاتم صغير افاد المتهم بانه اهداه لاحد اصدقائه في سنغافورة، واوقف المتهمان تمهيدا لتسليمهما للسلطات التايلاندية حسب الاجراءات القانونية المتبعة.

تحويل قضية لحوم فاسدة الى النيابة العامة

■ الشارقة - الاتحاد: تلقى مركز شرطة البحيرة في الشارقة بلاغا من المدعو (سهيل م) من الجنسية العربية ضد احد محال السوبر ماركت الكبيرة ويوجد به فرع لبيع اللحوم، وأفاد الشاكي في بلاغه انه قام بشراء قطعة لحم تزن سبعة كيلوجرامات ولاحظ اثناء شرائه ان لون اللحم متغير ولكن الجزار ابلغه بان هذا اللون طبيعي، وعند قيام زوجته بطهي الطعام وتقديمه لافراد اسرته وبعض ضيوفه من اقاربه لاحظ بعد ساعات ان ابنه (موسى) والبالغ من العمر سبع سنوات قد تعرض لنوبة قيء واسهال وبنقلة الى عيادة خاصة ابلغه الطبيب المعالج ان ابنه قد تناول طعاما فاسدا ادى الى تسممه وبعد ذلك تعرضت ابنته ثلاث سنوات ونصف السنة الى الحالة نفسها، كما اضيب احد ضيوفه وابنه بحالة التسمم ذاتها مما ادى الى نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج اللازم وقد اجمعت التقارير الطبية انهم مصابون بحالة تسمم نتيجة تناولهم الطعام الفاسد وفور تلقي مركز شرطة البحيرة البلاغ اتخذ اجراءاته وتم احضار كل من الجزار ومسؤول السوبر ماركت وتم اجراء التحقيقات الاولية، حيث اتضح ان الثلاجة المعدة لحفظ اللحوم في السوبر ماركت كانت معطلة مما ادى الى فساد اللحم وقد تم تحويل القضية الى النيابة العامة لاتخاذ الاجراءات اللازمة، كما تم ارسال عينة من اللحم التي تم شراؤها الى المختبر لفحصه.

خيانة أمانة وانتحار

■ الشارقة - الاتحاد: اوقف مركز شرطة البحيرة شخصين من الجنسية الهندية بتهمة خيانة الامانة، وذلك في اعقاب بلاغ تقدم به صاحب محل لبيع الملابس والعطور عن اختفاء كمية من البضائع من مخازن المحل بين فترة واخرى، وباحضار كل من (دمينا م - سمير ش) وباجراء التحقيقات الأولية اعترفا بقيامهما بسرقة بعض الملابس والعطور التي تم العثور عليها في محل اقامتهما.

ومن جهة اخرى احال مركز شرطة البحيرة ملف القضية المتعلقة بانتحار ممتاز حسين باكستاني الى النيابة العامة وذلك بعد ان تم العثور على جثته معلقة في سقف غرفته بسكن العمال باحدى المؤسسات. كما تمكنت المباحث الجنائية من القاء القبض على ثلاثة اشخاص يعملون في شركة مقاولات يقومون بحيازة مشروبات كحولية بقصد التجارة وحيازة افلام خليعة.





إجازة سعيدة للأطفال



Big fun for little ones

فرق الفنون الشعبية تستقبل ضيوف مفاجآت الصيف

■ دبي – الاتحاد: نظمت ادارة مفاجآت صيف دبي ٩٨ فعاليات خاصة لاستقبال الزوار بمطار دبي الدولي تتضمن عروضا للفرق الشعبية المحلية وتقديم المسك والعود وماء الورد والعنبر يقدمها اطفال يرتدون الملابس والحلي الخليجية الذهبية.

وقد عبر زوار المهرجان عن سعادتهم بالاستقبال وقالوا انهم لم يتوقعوا كل ذلك الترحيب، مشيرين الى انهم حضروا الى دبي من اجل اطفالهم فاذا بهم يفاجأون بفعاليات للاطفال والكبار وان الفعاليات التراثية اعادت لهم ذكريات الضيافة العربية الاصيلة.

وقال عبدالله خالد «لقد احيت الفرق الشعبية التي رقصت أمامنا صورا جميلة وحميمة في ذاكرتنا وجعلتنا نشعر بسعادة كبرى، اما استقبال الفتيات اللاتي يقفن بالمدخن كان استقبالا لن انساه طالما حييت».

واعلن الاطفال القادمون ان الصيف في دبي يبدو من اجمل فصول العام حتى قبل ان يصلوا الى قلب المدينة ويروا النشاطات المتوزعة فيها.

كما ابدى الزوار الخليجيون اعجابهم بالعروض العائلية المخفضة على اسعار الاقامة في الفنادق ومجمعات الشقق المفروشة المقدمة من قبل اكثر من ٥٠ فندقا و٣٢ مجمعا للشقق المفروشة اذ تتيح لهم هذه العروض الاستمتاع باقامة اطول في دبي.

وقال عبدالعزيز فهد الذي قدم مع عائلته خصيصا ليشهد حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ «لقد قررت ان ازور دبي بعد ان سمعت من اصدقاء لي عن الحدث وسوف تستغرق اقامتنا هنا حوالي ٥ ايام سنزور خلالها مراكز التسوق لكي يتمتع اطفالنا بالعروض الترفيهية والتراثية التي رأينا مثالا عنها في المطار».

واضاف «لا استطيع ان اصف سعادتي بهذا الاستقبال الكريم خصوصا عندما شاهدت الفرحة في عيني اطفالي».

ولا تقتصر فعاليات المطار على العروض التراثية والمداخن بل تمتد ليشعر الزوار باجواء المفاجآت منذ اللحظة الاولى التي يطأون فيها ارض الدولة، وفور وصولهم الى مطار دبي الدولي تقدم ادارة مفاجآت صيف دبي ٩٨ لزوارها بطاقات دخول مجانية الى مدينة الرسوم المتحركة التي تعتبر من بين ابرز النشاطات المنظمة خلال الحدث.

كما تقوم ادارة الحدث بالتعاون مع دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي بتوزيع حقائب طبية تتضمن بعض ادوات الاسعافات الاولية وبطاقة صحية مؤقتة تخدم الزوار طيلة مدة اقامتهم في الامارة، وتلقى مبادرة تقديم حقيبة الاسعافات الاولية لكل زائر قادم عبر مطار دبي استحسانا واعجابا من جميع الزوار، الذين ابدوا تقديرهم للاسلوب الحضاري المتكامل الذي يتعاطى مع جميع جوانب الاحداث التي تنظمها دبي بشمولية ولا تقتصر على الجوانب الترفيهية والخدماتية فحسب، وانما تمتد لتشمل كافة متطلبات اقامتهم في الدولة.

وبالاضافة الى البطاقات التي توزع يوميا في المطار بين الساعة الخامسة والنصف عصرا والعاشرة والنصف ليلا، تقدم ادارة الحدث ايضا كتيبات خاصة عن مفاجآت صيف دبي ٩٨ ومعلومات عن مختلف الفعاليات واماكن اقامتها.

بالمسك والعنبر تستقبل دبي ضيوف المهرجان

خلال المسابقة

مواطنة تفوز بجائزة افضل زي شعبي لطفلة الماضي
وهدى وشيخة وسلامة يفزن بالمراكز الثلاثة الاولى

■ دبي – الاتحاد: فازت الطفلة هدى عبيد عثمان بلقب طفلة الماضي في مسابقة «طفلة الماضي» التي نظمها مركز حمر عين للتسوق بدبي ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بعد ان ارتدت اجمل زي شعبي اماراتي للبنات وحصلت على جائزة نقدية قدرها ٥ آلاف درهم.

وقال عبدالله حمدان رئيس قسم التراث في دائرة السياحة والتسويق التجاري عضو لجنة التراث في مفاجآت صيف دبي ٩٨ «لقد فازت الطفلة هدى عبيد عثمان بلقب طفلة الماضي، واستحقت هذا اللقب عن جدارة، حيث اعطت انطباعا للجنة التحكيم وللجمهور الكبير الذي تابع فقرات المسابقة بانها طفلة (الفريج) لانها تميزت ببساطة ملابس الطفلة الاماراتية التي كانت تلعب في الفريج في الماضي، كما تميزت بظفائرها الجميلة.

واحتلت الطفلة شيخة حمد المركز الثاني بينما فازت بالمركز الثالث الطفلة سلامة محمد مطر.

وقال حمدان «لقد تميزت ازياء الفائزات الثلاث بالبساطة وبالمجوهرات التي ارتدينها وغير المبالغ فيها وبنقوش الحناء التي زينت ايديهن والتي هي من الاشكال الخاصة بالبنات الصغيرات والتي كان يطلق عليها اسم (الغمسة)».

وكانت ادارة المفاجآت قد نظمت في الاسبوع الماضي مسابقة «طفلة الماضي» في مركز ديرة سيتي سنتر وتأهل للتصفيات فيها ١١ من المشاركات هن خلود عبدالله احمد حسن وخلود عيسى محمد وميساء ابراهيم عبدالله وعلياء ابراهيم عبدالله وسلامة محمد وصبيحة حمد مبارك وشيخة حمد مبارك وبشرى عبدالرحمن وسارة عيسى جمعة وهدى عبيد عثمان وشيماء يوسف محمد.

برنامج مفاجآت الصيف اليوم

■ الفرق الشعبية (الليوا) – مركز وافي ٥,٠٠ – ٧,٠٠ مساء، جميرا بلازا ٧,٣٠ – ٩,٣٠ مساء، الحرفيون – ديرة سيتي سنتر – مركز الريس – مركز برجمان – مركز الخليج – ٥,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، الألعاب الشعبية (المسابقات التراثية) – مركز الغرير ٧,٣٠ – ٨,٣٠ مساء، خيمة الضيافة العربية (ألغاز شعبية، الحناء) – مركز المنال ٥,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، المأكولات الشعبية – مركز الغرير – مركز المنال – مركز البستان – مركز الخليج ٥,٠٠ – ٩,٣٠ مساء، ورشة نسخ لوحات تراثية – مركز الخليج ٧,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، معرض الشباب المركز السياحي ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، معرض التراث المصري – مركز الغرير ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، المعرض التراثي المغربي – مركز الغرير ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، المعرض التشكيلي للخيول العربية الأصيلة – مركز برجمان ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، معرض العطور المحلية – مركز الغرير ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، الخيمة العربية – مركز الهنا ١٠,٠٠ص – و١٠,٠٠ مساء، واحة المرح – مركز برجمان ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، منحوتات فنية – مركز برجمان ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، مشاهد ومناظر من دبي – مركز الخليج ١٠,٠٠ ص – ١٠,٠٠ مساء، عروض الفرق العربية – مركز الغرير ٨,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، عروض المطبخ الفرنسي – ديرة سيتي سنتر ٤,٠٠ – ٦,٠٠ مساء، عروض الأفلام الفرنسية – فندق سيتي سنتر ٦,٣٠ – ٨,٠٠ مساء، معرض الفنون – ديرة سيتي سنتر ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، المجسمات الرملية – ديرة سيتي سنتر ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، معرض الكتاب – مركز البستان ١٠,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، أفضل طبق شعبي – مركز البستان ٦,٠٠ – ٧,٢٠ مساء، الذوقيات وفنون الإتيكيت – مكتبة الراشدية ٥,٠٠ – ٨,٠٠ مساء.

مدينة الرسوم المتحركة – مركز دبي التجاري العالمي ق٧ – ١٠ص – ١٠ مساء، مسابقة الرسم للأطفال – مركز دبي التجاري العالمي ق٧ – ١,٣٠ – ٢ب.ظ، عروض المهرجين المتجولين – مركز دبي التجاري العالمي ٤,١٥ – ٤,٤٥ ب.ظ، عروض سحرية – مركز دبي التجاري العالمي ١٢,٣٠ – ١ ب.ظ، عروض طلعت – مركز دبي التجاري العالمي ق٧ – ٢,١٥ – ٣ ب.ظ، عروض المهرجين المتجولين – مركز دبي التجاري العالمي ق٧ – ١ – ٢ ب.ظ، عروض سحرية – مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٢,١٥ – ٣ ب. ظ، ٥,٣٠ – ٦,١٥ مساء، عروض طلعت – مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٣ – ٤ ب.ظ، مسابقات – مركز دبي التجاري العالمي ق٧ ٨,٠٠ – ٩,٠٠ مساء.

الأفلام السينمائية للاطفال – لامسي بلازا ١٠,٠٠ صباحا، منطقة المشجعين / كوكا كولا – مركز دبي التجاري العالمي ق٥أ – ٤,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، لعبة الكرة الملونة (بينت بول) – مركز دبي التجاري العالمي ق٢ – ١٠,٠٠ ص – ٢,٠٠ ب.ظ، ٤,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، المخيم الرياضي – مركز دبي التجاري العالمي ق٤ – ٨,٣٠ ص – ٢,٠٠ ب.ظ، ٤,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، دورة تنافسية – مركز دبي التجاري العالمي ق٣ – ١٠,٠٠ – ١٠,٠٠ مساء، المخيم الصيفي للأطفال – مركز دبي التجاري العالمي ق٢ – ٨,٠٠ص – ٤,٠٠ مساء، سيارات الكارت (فورمولا ون) – مركز دبي التجاري ق٢ – ١٠,٠٠ ص – ١٠,٠٠ مساء، عروض سحرية – مركز حمر عين ١١,٣٠ ص – ١٢,١٥ ب.ظ، مركز وافي ٦,٠٠ – ٦,٤٥ مساء، مركز العناية بالأطفال – مركز الغرير ١٠,٠٠ص – ١٠,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون – مركز برجمان ١١,٠٠ص – ١٢,٠٠ ظهرا، المهرجون المتجولون – لامسي بلازا ١١,٠٠ص – ١٢,٠٠ ظهرا، المهرجون المتجولون – مركز وافي ١١,٠٠ص – ١٢,٠٠ ظهرا، المهرجون المتجولون – مركز الكرامة ١٢,٣٠ص – ١,٣٠ ظهرا، المهرجون المتجولون – مركز الريس ٧,٠٠ – ٨,٠٠ مساء، المهرجون المتجولون – المركز السياحي ٧,٠٠ – ٨,٠٠ مساء، مهرجان المهرجون المتجولون – مركز جميرا بلازا ٨,١٥ – ٩,١٥ مساء، المهرجون المتجولون – مركز الخليج ٨,١٥ – ٩,١٥ مساء، المهرجون المتجولون – مركز الهنا ٨,١٥ – ٩,١٥ مساء، مسابقات ثقافية على المسارح – لامسي بلازا ٧,٤٠ – ٩,٠٠ مساء، مركز البستان ٧,٤٠ – ٩,٠٠ مساء، مركز حمزعين ٧,٣٠ – ٨,٣٠ مساء، مركز الخليج ٧,٤٠ – ٩,٠٠ مساء، الشخصيات الكرتونية – جميع مراكز التسوق ٨,٠٠ – ٩,٠٠ مساء، عروض طلعت للأطفال – المركز ٨,٠٠ – ٩,٠٠ مساء، القيادة الممتعة (فن درايف) – مقابل فندق حياة ريجنسي ٧,٠٠ مساء – ١٢,٠٠ منتصف الليل، السحب اليومي لحملة «تسوق في المركز السياحي واربح المليون» (لامسي بلازا) ٧,٣٠ مساء، ورشة عمل دمى السيراميك مركز وافي للأطفال ٥,٠٠ – ٩,٠٠ مساء، نشاطات وندرلاند – حديقة وندرلاند المائية ١٠,٠٠ – ٩,٠٠ مساء، دورات الإبحار الشراعية – نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ٥,٠٠ – ٩,٠٠ مساء، عروض النينجا – مرك حمر عين ٥,٠٠ – ٦,٠٠ مساء، ٦,٠٠ – ٧,٠٠ مساء، ساحة الرسامين والرسم على الوجوه – لامسي بلازا ١١,٠٠ – ١,٠٠ ظهرا، ٦,٠٠ – ١٠,٣٠ مساء.



من اللوحات التراثية

لوحة تراثية ومجسمات للهجن بمطار دبي الدولي

■ دبي – الاتحاد: ثبتت دائرة الطيران المدني بدبي لوحة تراثية كبيرة تحكي تفاصيل سباق الهجن في الامارات وما يحظى به من رعاية خاصة على اعلى المستويات الرسمية والشعبية في احدى صالات مطار دبي الدولي.

وتعبر اللوحة ومجسمات الجمال التي تتقدمها عن طبيعة المفاجآت التراثية التي تقام ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨.

وقال محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي «ان مطار دبي الدولي يعطي الانطباع الاول للزائرين عما تتيحه لهم دبي وما تتميز به، ومن هنا تسعى الدائرة لتوفير ارقى الخدمات للمسافرين وجذب انتباههم الى جوهر الامارات وتاريخها العريق».

وقد اهتمت الدائرة بان تكون اللوحة عبارة عن تاريخ حي مرسوم باليد لرياضة سباق الهجن العريقة في الدولة وكيفية الاستعداد والتحضير لها قبل انطلاقها، وهي من التكامل بمكان بحيث ان تناسق الالوان ووضوحها ومتابعتها لادق التفاصيل تهمس للمشاهدين بالكثير من اسرار هذه الرياضة الاصيلة واهميتها وبالتالي اعطاؤهم فكرة كاملة عنها وتحفيزهم للسعي لمتابعتها على الحقيقة.

وقد وضعت اللوحة على ارضية من الرمال الطبيعية والى جانبها مجسمات لهجن عربية لمنح اللوحة المزيد من الطبيعية ولاعطاء الفكرة من ورائها المزيد من الواقعية.

وسوف يتاح للمسافرين القادمين الركوب على مجسمات الجمال واخذ صور تذكارية تجسد في مخيلاتهم امارة دبي ومفاجآتها وتاريخ سباق الهجن في دولة الامارات.

يذكر ان دائرة الطيران المدني بدبي قد فازت مؤخرا بجائزة افضل تزيين داخلي لمبنى حكومي ضمن مسابقة نظمتها اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٨.

من بين ٣١ سيدة مواطنة شاركن في المسابقة
هريس عائشة يفوز بجائزة افضل طبق شعبي

■ دبي – الاتحاد: فازت السيدة عائشة سالم خلفان بجائزة افضل طبق شعبي عن طبق الهريس الذي قدمته في مسابقة افضل طبق شعبي بمركز البستان بدبي ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بعد ان اجمعت لجنة التحكيم على ان الطبق الذي قدمته يتميز بالمذاق الاشهى بين الاطباق.

وشارك في المسابقة ٣١ سيدة اماراتية وقدمت كل سيدة طبقا من الهريس، مستخدمة في اعداده كل خبراتها ومهاراتها التي اكتسبتها عبر السنين اثناء اعدادها الطعام لأسرتها.

وكانت المنافسة كبيرة فكل المتسابقات خبيرات في هذا المضمار، الامر الذي شكل تحديات كبيرة أمام لجنة التحكيم في رحلتها التذوقية بين الاطباق وصولا لطبق الهريس الفائز.

وقال ابراهيم عبدالرحيم منسق المفاجآت التراثية ضمن حدث مفاجآت صيف دبي ٩٨ «لقد قامت لجنة التحكيم المكونة من اربع سيدات اماراتيات كبيرات في السن باجراء التصفيات الاولية تسهيلا لعملها الذي يهدف الى الوصول للطبق ذي الطعم الاستثنائي او الاطيب والاشهى، وفاز من الاطباق الواحد والثلاثين ١٣ طبقا تأهلوا للتصفيات النهائية.

ووصف عبدالرحيم المسابقة بانها كانت مهرجانا للمأكولات الشعبية وقد لعب الهريس دور البطولة فيه، وتميز طبق الهريس بانه اعد طبقا للمواصفات التراثية بشكل كامل اذ تم طهوه على جمر المواقد التقليدية ومن دون استخدام المواقد الحديثة الامر الذي منحه طعما شهيا اضافة الى انه هرس بالمضارب الخشبية ولم تستخدم فيه السيدة عائشة ماكينة الطحن لمزجه كما استخدمت افضل انواع اللحوم في اعداده وبمقادير مضبوطة تماما.

وحازت السيدة عائشة على جائزة قدرها ٣ آلاف درهم قدمتها لها لجنة المفاجآت التراثية المنظمة لمسابقة «افضل طبق شعبي».

ويتكون طبق الهريس من حب القمح واللحم وهو من الاكلات الشعبية التي تقدم في المناسبات الاجتماعية والأعراس ويستغرق اعداده وقتا طويلا يتجاوز الست ساعات وذلك لكي تنضج حبات القمح واللحم ويشترك في تحريكه في المضرب الخشبي الكبير افراد العائلة حتى يصبح خليط القمح واللحم كعجينة في شكلها المتماسك.

وضمن اطار فعاليات مسابقة «افضل طبق شعبي» اقيمت مساء امس المسابقة الثانية وقد حفلت ايضا بالمنافسة الشديدة بين اكثر من ٣٠ سيدة تنافسن في اعداد طبق «المكبوس» الشعبي الذي يتكون عادة من المرق والخضار كالطماطم والبطاطا اضافة الى اللحم ويتم انضاج الارز عند اضافته للمرق والخضار واللحم لكي يحتفظ بفائدته الغذائية.

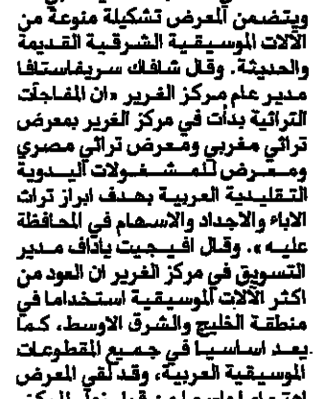
وقال عبدالرحيم «لقد قررت اللجنة التراثية بسبب الاقبال الكبير الذي شهدته مسابقة افضل طبق شعبي من قبل الامهات الاماراتيات المخضرمات في مضمار الطبخ الشعبي رفع حجم الجائزة بعد ان كانت محصورة على طبق واحد لتصبح موزعة على ثلاثة اطباق على ان تكون الجائزة الاولى ٣ آلاف درهم والثانية الف درهم والثالثة ٥٠٠ درهم.



أطباق الهريس خلال المسابقة)

معرض لآلات العود الموسيقية بمركز الغرير

■ دبي – الاتحاد: بدأ معرض آلات العود بمركز الغرير بدبي امس ضمن فعاليات برنامج المفاجآت التراثية المقامة في مفاجآت صيف دبي ٩٨ ويتضمن المعرض تشكيلة منوعة من الآلات الموسيقية الشرقية القديمة والحديثة. وقال شافاك سريفاستافا مدير علم مركز الغرير «ان المفاجآت التراثية بدأت في مركز الغرير بمعرض تراثي مغربي ومعرض تراثي مصري ومعرض للمشغولات اليدوية التقليدية العربية بهدف ابراز تراث الاباء والاجداد والاسهام في المحافظة عليه». وقال افيجيت ياداف مدير التسويق في مركز الغرير ان العود من اكثر الآلات الموسيقية استخداما في منطقة الخليج والشرق الاوسط، كما يعد اساسيا في جميع المقطوعات الموسيقية العربية، وقد لقي المعرض اهتماما واسعا من قبل زوار المركز، ونتطلع الى توسيعه ليغطي المزيد من جوانب الموسيقى العربية التقليدية في المستقبل».



خلال السحب

سيارة لكزس جائزة السحب السابع لحملة «سر إمارات الكبير»

■ دبي – الاتحاد: فاز آسان كويا بي بسيارة «لكزس ٣٠٠» جائزة سحب حملة «سر إمارات الكبير» التي تنظمها مؤسسة امارات للبترول ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بمركز سيتي سنتر للتسوق.

واجرى السحب بمقر المركز مساء امس حسين كاظم مدير العلاقات العامة والاعلانات بمؤسسة امارات بحضور ممثلين عن دائرة التنمية الاقتصادية بدبي، وقال كاظم ان الفائزين السبعة الذين فازوا بسحب حملة «سر إمارات الكبير» حصلوا على احدث وارقى انواع السيارات المطروحة في الاسواق، واضاف ان المتسابقين يحصلون على كوبونات السحب مقابل مشتريات بقيمة ٥٠ درهما من احدى محطات امارات للبترول في دبي والامارات الشمالية.

أعماق

■ استكمالا لموضوع الامس لا بد ان اعرف ان صاحب الكمبيوتر ما يزال يحاول الاتصال بتلك الشركة التي غيرت مقرها وقطعت كل خطوط هواتفها واغلق صاحب الشركة هاتفه المتحرك فلم يكن امام صاحب الكمبيوتر الا الاتصال بجهة عمل صاحب الشركة ليسأله عن الجهاز الذي طال انتظاره.. وبعد ان حصل على رقم هاتف مكتبه في العمل اتصل به ففوجئ صاحب الشركة بالشخص ويبدو انه لم يجد مخرجا هذه المرة فاعترف له بأنه اضطر لاستخدام بعض اجزاء كمبيوتره ليرفع بها اجهزة كمبيوتر زبون آخر - اكثر اهمية منه - لذلك فإنه سيحاول بأقصى جهده ان يحضر تلك القطع من دبي وابو ظبي وهذا الكلام كان منذ ايام فوافق صاحب الكمبيوتر على امل ان يستلم كمبيوتره بعد ايام ولكن عندما حان يوم التسليم لم يتصل به صاحب الشركة وحاول هو اكثر من مرة الاتصال به في العمل ولكنه دائما غير موجود ويبدو ان السكرتير عرف صوته وبالتالي فإنه كلما يتصل به في مكان عمله يقول له انه غير موجود .. ويبدو انه سيكون غير موجود لمدة ستة اشهر قادمة!! الا اذا ذهب اليه صاحب الكمبيوتر الى مقر عمله!!

بعيدا عن كذب صاحب الشركة ومماطلته وعدم احترامه لكلمته ووعوده.. نتساءل هل يحق له او لغيره ان يستخدم ممتلكات الاخرين لاغراضه الخاصة؟! هل يحق لهذا الشخص ان يستخدم اي جزء من اجزاء الكمبيوتر ليصلح به جهازا آخر او حتى يستخدم الجهاز استخداما شخصيا؟!

وقبل ان يفتينا اي شخص او اي جهة يجب ان نعرف ان مثل هذا التصرف في الدول المتقدمة يعتبر جريمة كبرى يعاقب عليها القانون عقابا شديدا.. فهل عندنا يعتبر هذا التصرف جريمة او حتى خطأ يحاسب عليه صاحب الشركة ؟! واذا كانت الاجابة بنعم فما هي الجهة التي تتابع مثل هذه التصرفات وتحاسب المخالفين؟ هل هي وزارة الاقتصاد ام وزارة التجارة ام انها البلديات واماناتها.. ام العمل والعمال.. ام غرفة التجارة.. ام انها جمعية حماية المستهلك؟!!

صاحبنا اتصل بكل تلك الجهات التي لم يعثر فيها على من يقول انهم الجهة التي تساعده في استعادة جهازه والجميع كان ردهم واحدا هو ان هذا ليس من اختصاصنا.. واخر امل كان لصاحب الكمبيوتر هو جمعية حماية المستهلك التي رحبت به في البداية وبمجرد ان عرفت قصته بدأ ترحيبها يقل الى ان استلم موضوع هذا الشخص احد اعضاء الجمعية المتطوعين - الذي كان كلامه في البداية جميلا وتحركه اكثر جدية مما استقبله في البداية ولكن النتيجة في النهاية كانت لا شيء!!

مؤسف جدا ان يكون المستهلك وحيدا في مثل هذه المواقف التي من المفترض ان تقف معه الجهات الرسمية كما يحدث في كل دول العالم ولكن يبدو ان عندنا الوضع مختلف فما ان تعرف الجهات بمشكلة بسيطة مثل هذه فإنها تختبىء جميعها وتتمنى الا يراها ذلك المستهلك المسكين وكأنها لا يعنيها .. فإذا كانت كل الجهات السابقة لا يعنيها الامر فما هي الجهة المسؤولة ومن الذي يعرفها؟!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي



مايصير!!

هناك من صارت المخالفة والعبث في دمه. فهو لايتصور حياته وهو ملتزم او خلوق او جاد اومنضبط. ولا يوجد تفسير آخر لهذا المشهد حيث ان حاوية القمامة موجودة وواضحة للعيان ومع ذلك فان هناك من يلقى مخلفاته وقمامته بعيدا عنها او حولها في الطريق العام ليؤذي الناس.

تصوير - سعيد عبدالله غانم الزعابي / خور كلباء

«قرأت لكم»

■ إن أساس التكامل بين الناس هو أن نحترم الاختلافات العقلية والعاطفية والنفسية بين كل شخص وآخر.. وأن نعرف أن كلا منا يرى العالم ليس كما هو حقيقة. بل كما تظهره له حواسه وكما يفسره عقله.. ويرتبط هذا التفسير دائما بتجارب الانسان وخبراته السابقة التي تختلف بالتأكيد مع تجارب وخبرات الآخرين. ولعلنا نذكر من صورة شابة حسناء يرى فيها البعض صورة عجوز شمطاء بينما يرى الآخرون عكس ذلك تماما. بل كل حسب خبرته السابقة. بينما هو في الواقع مزيج من الاثنين معا. وعلى ذلك فإن الشخص الناضج حقا هو من يتمتع بالتواضع والحكمة لدرجة تجعله يقدر تماما. ان رؤيته محدودة دائما بخبراته السابقة. وأن رأيه - تبعا لذلك - مهما كان فطنا وذكيا يحتمل الخطأ.. وأن رأي غيره - مهما بدا تافها أو خاطئا - يحتمل الصواب. ومثل هذا الشخص سوف يكون عنده استعداد دائم لمناقشة الآخرين باخلاص لمحاولة فهم وجهة نظرهم جيدا قبل أن يرفضها أو يقبلها.. وسوف يتيح له ذلك فرصا عديدة للتعلم من تجارب الآخرين فيضيفها الى تجاربه وخبراته في الحياة. بدلا من أن يغلق على نفسه وعقله الأبواب فلا يستفيد من آراء غيره وخبراتهم. فتبقى نظرته للامور محدودة دائما.. كما ان هؤلاء الأشخاص الناضجين لا ينظرون إلى أمور الحياة نظرة الأبيض والأسود أو الصواب والخطأ دائما. حيث أن كثيرا من الأمور تحتمل تعدد الآراء والبدائل وقد يكون لها أكثر من بديل صائب وليس واحدا فقط. كما أن هناك درجات لونية عديدة بين الأبيض والأسود في كثير من الأحيان. وفي احدى القصص الرمزية التي كتبها (ز. هـ. ريفز) بعنوان «مدرسة الحيوانات» نرى فوائد الاختلاف في المواهب والقدرات بوضوح.. وتحكي هذه القصة أن الحيوانات قرروا فتح مدرسة لهم. وكان كل فرد في هذه المدرسة عليه أن يتعلم الجري. والسباحة والتسلق. والطيران. بصرف النظر عن مواهب كل منهم الطبيعية. حتى يستطيع الجميع اداء هذه المهارات جميعا بتفوق.. وقد بدأت المشاكل مع البطة التي كانت ممتازة في كل من السباحة والطيران في البداية ولكنها ضعيفة في الجري. فقرر مدربها أن تقضي ساعات اضافية بعد مواعيد الدراسة لتتعلم الجري حتى تشققت أرجلها. وبدأت تجيد الجري نوعا ما ولكنها اصبحت متوسطة في السباحة والطيران. فلم تتميز في اي شيء.. وقد حدث نفس الشيء للأرنب الذي كان ممتازا في الجري أولا. ولكن التدريبات المستمرة في السباحة جعلته متوسطا في كل منهما.. وكان السنجاب متميزا في الفر وفي التسلق. ولكن تدريبات الطيران والسباحة جعلته اقل من المتوسط في كل شيء. وقد حدث نفس الشيء للنسر ولباقي الحيوانات التي كان كل منها متميزا في شيء ما. ولكن اصرار المدرب على ان يتقن الجميع كل المهارات. رغم اختلاف قدراتهم. جعلهم جميعا غير متميزين في أي شيء.. وعندما انتهت مدة الدراسة. فان الاول على هذه المدرسة ثعبان مائي شاذ. يستطيع الجري والسباحة والطيران مسافات قصيرة نوعا.

وهكذا فلابد أن نعترف بأن لكل منا مواهبه وقدراته المميزة. التي يمكن الاستفادة منها في التكامل والتعاون بين الجميع. دون أن نكون جميعا متشابهين أو متماثلين في الآراء او المواهب أو القدرات.

وليس معنى ذلك بالطبع ألا يهتم الانسان بما يوجه إليه من نقد فيحاول الاستفادة منه في تصحيح اخطائه كما ذكرنا من قبل. فالانسان الذي لا يستمع الى النقد حتى لو كان قاسيا لابد أن يخسر ويأتي عليه وقت يشعر فيه بالندم الشديد. ولو انه استمع الى النقد في الوقت المناسب لاستطاع أن يتجنب الاخطاء التي تتراكم في حياته حتى تفسدها. ولو افترضنا أن النقد الذي يتعرض له الانسان هو نقد مغرض فإن ذلك لا يمنعنا من الاستفادة منه. فالذي يعادينا ويكرهنا لابد أن يبحث عن بعض الحقائق ليستخدمها ضدنا. وهذه الحقائق هي التي تنفعنا وتفيدنا. أما عداها فيمكننا أن نستبعده ونرفضه ونرد عليه. وما ينطبق علينا كافراد ينطبق على المجتمعات ايضا. بل انه ينطبق على المجتمعات بصورة اكثر جدية وتأثيرا. كما أن النتائج النهائية بالنسبة للمجتمعات تكون خطيرة جدا. والمجتمعات التي ترفض النقد وتغلق كل النوافذ التي تهب منها بعض رياح المراجعة والاعتراض لابد أن ينتهي أمرها ولو بعد وقت طويل الى مشاكل ومآس كانت في غنى عنها لو انها استمعت الى كلمات النقد الموجهة إليها في الوقت المناسب.

محمد صالح بداد - دبي

شيلة وعباءة

■ ايماء لما نشر في رأي الناس بتاريخ ٨/١١ تحت عنوان (دفاترنا القديمة) فقد رأيت ان نور ذلك القلم الذي كان لاذعا إلا انه أجاد وتلألأ في سماء الوضوح للكشف عن رأي جاد وصريح جدير بالاهتمام ويجب أن نعيد قراءته مرات عديدة.

وأود أن اعبر للاخت نورا الخوري عن مكنون تقديري واحترامي لكل سطر مما كتبت، ولو بيدي الامر لعقدت مؤتمرا صحفيا عالميا اعلن من خلاله تأييدي التام والمطلق ومساندتي لها في موضوع الشيلة والعباءة اللذين فقدا الكثير من الهيبة والوقار بعدما اصبحا في متناول كل من هب ودب من المقيمات والوافدات واني لاتساءل هل كن يرتدين هذه الشيلة والعباءة قبل أن يأتين للامارات فأصبحت الشوارع مرتعا عاما لاناث من جنسيات عديدة ينتحلن صفة المواطنة بكل جرأة امام الجميع فلماذا يشددن على كلمة (الحشمة) وما ادراك بما تحت العباءة أشياء تستصرخ المارة لرفع الحصار الجائر وهناك الكثيرات ممن يحسن لبس العباءة. فعيب على مدعية الحشمة التشبه بالمواطنات.

الحشمة حشمة النفس أولا (أنت بالنفس لا بالجسم انسان) وانني ومن خلال هذه الصفحة العزيزة ادعو الادارة العامة للشرطة لاتخاذ اجراء صارم ضد (المتشبهات بالمواطنات) ويجبرن على اختيار ما يحلو لهن ارتداؤه للحشمة بعيدا عن (الشيلة العباءة) لتبقى السمة المميزة الخاصة بفتيات هذه الارض والخليجيات عموما.

مختار ابراهيم السنباطي

الصديق سبب الضيق

■ اود ان ارد على مساهمة الاخت مريم - المنشورة بتاريخ ١٩٩٨/٨/٣ بعنوان «صداقة بلا شروط» فانا اظن ان الصداقة الان بشروط مقبولة.

صحيح ان الصداقة احيانا اقوى من الحب والوفاء لكن في زمننا هذا اين الصديق الوفي؟ اين المخلص؟ انه يبعد عنك مسافة يوم اذا عرف انك تحتاج له.. الصداقة حاليا كلمة ليس لها وجود. فقط هناك زميل عمل او في المدرسة هل تقتنعون بان الصديق وقت الضيق؟ واحد في المائة لان اغلب الاوقات تتضايق من صديقك.

الصداقة اسمى حب في الوجود.. لكن غير موجود والصداقة جنة كلها ورود واحيانا تنقلب حروقا والصداقة كلها سعود والصداقة دنيا (راحت ماتعود).
الصداقة كون ماله حدود لكن في الوسط سدودا والصداقة مالها شرط وبنود.. بس لها دمع وندامة.

عبدالله علي الظاهري - العين

رخصة حذاء

■ انتشرت ظاهرة غريبة بين الشباب والفتيات اطلقوا عليها رياضة تقوية العضلات. فبتنا نرى كلا منهم يرتدي حذاء وبأسفله عجلات يدعونه حذاء التزحلق بالعجلات ومهمته الاولى اراحة الجسد من السير على الاقدام، يتمشون به بعد ان نسي كل منهم خطر المغامرة وبالاخص هؤلاء الذين يبحرون بين السيارات دون اي اعتبارات.

والاكثر غرابة من كل هذا انهم يتسابقون، وبالهواتف النقالة يتسامرون، وحتى بالسيارة ان كانت مسرعة ام متوقفة لا يهتمون. بل همهم الوحيد انهم بعجلاتهم قدر المستطاع يسرعون.

فحرصا على الحياة وحرصا على سلامة هؤلاء المتدهورين الذين بأنفسهم لا يعبأون.

اقترح على ادارة المرور اتخاذ الاجراءات التالية:

على كل شخص يرغب باستخدام هذه السيارات الصغيرة ان يكون حاصلا على رخصة قيادة سارية المفعول. بعد الخضوع لامتحان عملي ونظري على ان يكون قد خضع لدورة تدريبية باشراف مختصين.

وضع لوحة ارقام لكل سيارة «عفوا لكل حذاء» من هذا النوع من الخلف والامام ليتمكن شرطي المرور او الرادار من التقاط الشخص المخالف في حال تجاوز حدود السرعة المسموح بها او تجاوز الاشارات الحمراء وذلك تفاديا لوقوع الحوادث والاصطدامات.

لا يسجل لهذا النوع من السيارات الا بعد ان يكون مالكها قد أمن عليها وعلى نفسه تأمينا شاملا لدى احدى شركات التأمين.

علي سليمان كتوب
أبوظبي

برج العاطلين

■ هناك عدد كبير من الاسيويين ويبدو ان ٩٩٪ منهم من جنسية واحدة يتجمعون امام بناية «برج الصولة» في شارع النجدة - ابوظبي كل يوم صباحا ومساء ونستطيع ان نقول انهم عاطلون عن العمل اي لا عمل لهم إلا الحملقة بعيونهم في نسائنا وبناتنا واخواتنا اثناء خروجهن من البناية سواء للعمل او لقضاء حاجات ضرورية لهن ولاسرهن ويقوم هؤلاء بشرب المشروبات الغازية ومنتجات الالبان ثم رمي العلب والزجاجات الفارغة كيفما كان بالرغم من تواجد عربة النفايات بالقرب منهم ولهذا لا يمر يوم الا ونجد اما زجاجة مكسورة متناثرة او اكثر من زجاجة اما العلب الفارغة فحدث ولا حرج - مايصير.

اولا خزينا من كثرة النظر المتعمد الى نسائنا

ثانيا المخالفة وعدم المبالاة من هؤلاء بقوانين البلديات والنظافة في الدولة.

ثالثا على كفالة من هؤلاء يا ترى ؟.

رابعا يرجى من الجهات المعنية احالتهم وتحويلهم الى موقف السيارات الواسع والكبير والواقع امام مركز زايد التجاري الجديد حيث ان هناك عددا كبيرا من نفس النوعية بسياراتهم وبدون سيارات ولاندري ان كانوا قد حصلوا على اذن من الجهات المعنية ام لا ذلك يعود الى الجهات المختصة في الدولة.

مجموعة من سكان بناية برج الصولة

مداعبات

- المدير: هل لديك اجابة مختصرة عن سؤال (من هو المدير)؟
- الموظف الجديد: هو الشخص الذي يأتي الى المكتب مبكرا عندما أتأخر ويتأخر عندما آتي مبكرا.

***

- المدرس: هل تستطيع أن تخبرني بأسماء ٣ أطعمة تحفظ صحة الجسد؟
- التلميذ: طعام الفطور، والغداء والعشاء.

***

المدرس: أيهما أكبر الترعة أم النهر؟
التلميذ: الترعة.
المدرس: لماذا؟
التلميذ: لأن حروفها أكثر.

***

الطفل لأمه: هل لديك درهم اعطيه للرجل الذي يصرخ امام الباب.
الأم: لكن لماذا يصرخ.
الطفل: لأنه بائع الأيس كريم.

***

المدرس: هل البيضة مؤنث أم مذكر؟
التلميذ: هذا يتوقف على مابداخل البيضة إن كان ديكا أم دجاجة.

***

هل تعلم:
- أن منابع النيل اكتشفها البريطاني (جو - سبيك ١٨٢٧ - ١٨٦٤) عام ١٨٥٨.
- أن الهولندي هاري كينجما قضى ٣٠٠ ساعة في لصق ١٩ الف طابع بريد على سيارته.
- أن معدن الألمنيوم يستخرج من خام البوكسيت.

وفاء غافان الظاهري
العين

عيون

خنادق خمسة نجوم!!

■ عندما استمع في نشرات الاخبار العربية الى العبارة التقليدية التي تقول ان المباحثات بين الجانبين تناولت آخر المستجدات في المنطقة والسبل الكفيلة بدفع عملية السلام بالشرق الاوسط أسأل من حولي أو أسأل نفسي أو أسأل المقعد الذي اجلس عليه: ادفع نصف عمري واعرف ما هي المستجدات في المنطقة وماذا بقي من سبل يمكن بحثها لدفع عملية السلام بالشرق الاوسط؟.

وأمضي في الاسئلة فنحن في زمن الاسئلة التي يموت الناس من حولها وتبقى هي صامدة بلا اجابات. امضي في الاسئلة وأقول: هل رفضنا دفن الميت ينفي انه مات؟ هل يجدي أنكارنا ان الميت مات وشبع موتا؟.

وأتذكر الرجل الأوروبي الذي ماتت زوجته فاحتفظ بجثتها تحت السرير ورفض دفنها لانه يحبها ولا يتصور الحياة بدونها. وأتساءل: هل هذا الرجل وفي أم غبي؟ هل هو مخلص أم أحمق؟ ما معنى ان يحتفظ بجثة تزكم رائحتها الأنوف؟ وماذا بقي من زوجته التي يحبها ولا يطيق الحياة بعيدا عنها؟ وهل بعد الموت ابتعاد رغم وجود الجثة تحت السرير؟

هل يمكن الوثوق بعملية سلمية لم تستطع الصمود امام لسان نتانياهو الطويل او امام عيني مونيكا الجميلتين؟ وماذا ينتظر الذين يعلقون مصائرهم وقضاياهم بالآخرين؟ ماذا ينتظر رجل في استراليا يستمطر سماء امريكا ليزرع زرعه ويسقي ضرعه؟ بماذا يمكن ان نصف رجلا كهذا يدعو بنزول الغيث في واشنطن ليزرع حقله وحديقته في سيدني؟

أي أحمق هذا الذي يتابع حالة الجو والمناخ في القطب الشمالي ليحدد على لسانها حركته في الهند او الصين؟

أي حرية وأي كرامة لامرىء يموت جوعا اذا قبض الآخرون أكفهم عنه ومنعوه كسرة خبز او شربة ماء؟

سيل عرم من التساؤلات ينهمر على رأسي وأنا أتابع الأخبار العربية متثائبة نصف واعية ولا استيقظ ولا اعي وعيا كاملا الا عندما تنتقل الاخبار الى كوسوفو أو أفغانستان او فيضان الصين او احداث الكونغو. فقد صار كل شيء مهما وساخنا ما عدا قضايانا العربية التي تذكرني دائما بالأطعمة المحفوظة في الثلاجة منذ سنوات، نأكلها بلا شهية ولا رغبة ولا احساس بطعم مر او حلو، نأكلها ونحن كارهون. لاننا نعيش كلنا في الثلاجة. فلم تعد قضايانا فقط في الثلاجة، نحن بلحمنا ودمنا ورؤوسنا وعقولنا وقلوبنا اصبحنا في الثلاجة الكبيرة المسماة الأمة العربية.

ويتكىء العرب الكبار على الارائك ويشيرون الينا نحن العامة والدهماء والسوقة بأصبع الاتهام، فنحن في رأيهم سلبيون لا نتفاعل ولا ننفعل بقضايانا ولا نبادر ولا نتحرك، واني بالنيابة عن كل العامة والسوقة وابناء وبنات الشارع العربي أسألهم: ننفعل ونتفاعل مع ماذا؟ ما الجديد الذي يمكن ان يلقى حجرا او حتى حصاة في مياهنا الراكدة؟ هل المطلوب ان ننفعل او نتفاعل مع هياكل عظمية لا حياة لها اسماء كثيرة فمنها ما يسمى السلام بالشرق الاوسط ومنها ما يسمى الجامعة العربية ومنها ما يسمى اعلان دمشق ومنها ما يسمى الاشقاء العرب؟

ننفعل ونتفاعل مع ماذا ونحن نرى عبقرية عربية في تبريد كل ما هو ملتهب وساخن على الساحة، فمعاناة شعب العراق وجنازات اطفاله ومسرحيات الحصار والنفط مقابل الغذاء ولعبة القط والفأر المملة بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة تجمدت وبردت ونجحت كل السياسات والممارسات في جعلها قضية تافهة فهامشية ولا قيمة لها رغم انها قضية كرامة عربية مهدرة وينبغي ان تكون متأججة طوال الاربع والعشرين ساعة.

انها عبقرية عربية لا تدانيها اي عبقرية عالمية في قدرتها على تبريد كل ما هو متأجج ومشتعل، وموهبتها في استئناس الحمم البركانية الثائرة، وحرفيتها في ممارسة الرقص واقامة مهرجانات الغناء ومسابقات ملكات الجمال فوق فوهة البركان الثائر.

لا تعرف البشرية منطقة ساخنة وصاخبة وملتهبة مثل منطقتنا العربية ولا تعرف في نفس الوقت منطقة نائمة بهدوء على الجمر ومسترخية بسعادة على فراش من العقارب والثعابين تقرقر النارجيلة وترتشف القهوة والشاي وتلعب الورق مثل منطقتنا.

ان اي استفتاء وسباق للاغنيات على اي فضائية عربية تشد له كل الرحال وتهوى اليه الافئدة من كل فج عميق بينما ينظر الناس ببلاهة الى الحريق الذي يأكل الجزائر والموت الذي يتمشى مطمئنا في جنوب لبنان والدمار الذي حل بالعراق والجوع والدماء المتحالفين على السودان والابتداع الاسرائيلي الهادىء والواثق للقدس.

والناس البسطاء امثالي معذورون وهم ينظرون الى الحرائق والدمار والدماء ضاحكين راقصين مستبشرين متآلفين مع كل المصائب، لأن هذه النظرة هي ايضا نظرة العرب الكبار الذين لديهم صبر ايوب على تكرار الشجب والاستنكار والادانة والمناشدة والاعراب عن الامل لديهم صبر الابل على بحث المستجدات الراهنة على الساحة العربية.

لديهم صبر الميت على التمثيل بجثته وتقطيعه اربا. ولا يملك الا ان يقول بهدوء وانت تقطع اوصاله قطعة قطعة. ان صبري بدأ ينفد. ان للصبر حدودا. ويظل يردد هذه الاقوال حتى يلفظ انفاسه.

ومن البلاهة بمكان ان يتصور امرىء ان الآخرين مهما بلغت صلتهم به وحبهم له سيحاربون له معركته التي ينام عنها ولا يعبأ بها او سيحلون له مشكلته التي تعايش معها ولا يطيق فراقها.

يمكن ان يتحرك الآخرون معي اذا رأوا مني اهتماما بقضيتي وانفعالا بها لكن ما الذي يدعوهم الى الانفعال نيابة عني والتحرك بدلا مني؟

والرهانات العربية كانت دوما وما زالت ويبدو أنها ستظل رهانات على الجواد الخاسر لانها دائما رهانات على الآخرين. فقد دخلنا الحرب لان الاتحاد السوفييتي المنهار سيدعمنا ويساند قضيتنا ويقف معنا فما فعل ولا تحرك. بل تحرك ضدنا.

ودخلنا السلام اعتمادا على ان تسعا وتسعين في المائة من اوراق اللعبة في يد امريكا الشريك الشريف النزيه الكامل في عملية السلام، فاكتشفنا انه لا توجد اوراق واننا وجدنا اللعبة في يد امريكا واسرائيل وكل القوى المحبة للسلام.

ولاننا ما زلنا مقتنعين بان كل اوراق اللعبة في يد امريكا فاننا دوما في حالة انتظار لا تنتهي. انتظار انتخابات امريكا والكونجرس وانتخابات اسرائيل والكنيست، ونتائج التحقيق في فضيحة مونيكا وباولا جونز. والقرن الحادي والعشرين الذي نقف على اعتابه نتسول الداخل اليه والخارج منه.

ولو كنا قوما ضعافا او بلا تاريخ او بلا حضارة، لو كنا رعاعا او مثل الهنود الحمر، لو كنا قبائل في مجاهل افريقيا خارج التاريخ لهان الامر والتمسنا العذر لترك اوراق اللعبة في يد كل من هب ودب.

لكننا امة تملك من القدرات والامكانيات ما لا يبرر ابدا هذا الخور والضعف والهوان والتردي، انها امة لديها كل المؤهلات والمسوغات التي تتيح لها قيادة العالم، وادارة قضاياها بنفسها.

وهذا هو اللغز الذي يحير كل ذي بصيرة. فهذه الامة مخلوقة لكي تقود وتبقى وتواجه وتحارب وتفرض ارادتها على الدنيا لانها ارادة الله وارادة الخير والحق، وانني ابذل قصارى جهدي للبحث عن عذر او ذريعة ابرر بهما عجز امتي واستسلامها فلا اجد. لذلك احزن واغضب واسخط واصرخ.

لا اجد مبررا للضعف والهوان لهذه الامة وانا ارى حفنة صغيرة من الابطال الصناديد في جنوب لبنان يزلزلون الارض تحت اقدام بني صهيون وهي نفس الحفنة التي اجلت مشاه البحرية الامريكية عن لبنان كالفئران المذعورة، وهي نفس الحفنة التي ترجوها اسرائيل ان تتفاوض معها من اجل تبادل الاسرى او الجلاء عن الجنوب اللبناني وهي نفس الحفنة التي تقدم الشهيد تلو الآخر بكل الحب لله عزوجل دون مهرجانات غناء او مسابقات لملكات الجمال او رقص حتى الصباح، انها الحفنة التي تجد متعتها ورفاهيتها وسعادتها في العيش في خنادق الخمسة نجوم بينما يجد الآخرون اللذة في التنقل والترحال بين فنادق الخمسة نجوم حيث السهرات والمهرجانات والديسكو واللهو والمجون.

وهؤلاء الفقراء وهؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم وزادهم هدى هم النسيج الاصلي والحقيقي لهذه الامة، اما الآخرون الذين يسهرون الليل وينامون النهار فانهم النسيج المغشوش والدخيل والطارىء رغم كثرتهم، لكنهم غثاء سيل وفقاعات تزول سريعا.

ان ما يحدث في جنوب لبنان ليس من الماضي ولا من اساطير الف ليلة وليلة، انها حقائق ماثلة حاضرة يومية تؤكد ان صراخنا في هذه الامة لن يذهب سدى وان هذا الضعف والهوان امر طارىء سيزول بزوال الضعفاء والمتخاذلين وهم لا محالة زائلون.

■ نظرة

أخي ان جرى في ثراها دمي
واطبقت فوق حصاها اليدا
ففتش على مهجة حرة
ابت ان يمر عليها العدا

نور - العين

دعوة الى البر



■ بر الوالدين امر مهم لأن الأب والأم وهبا لنا نور الحياة فلذلك من واجبنا ان نحترمهما دائما والا نعمل ما يحزنهما وبالتالي نكون قد سلكنا سبيل الحق الذي يرشدنا الى الصراط المستقيم. ان رضا الوالدين من رضا الله تعالى وهذا اعظم برهان يؤكد أهمية واحترام الوالدين حيث إن الأم تحملت تسعة أشهر آلاما وأوجاعا قاتلة ومن ثم حافظت علينا وربتنا فكانت اول مدرسة تعلمنا وتغرس فينا معنى المحبة والامانة والصداقة والآداب الحسنة ثم اعدت لنا الحياة في مختلف المراحل لم تسأم ابدا ولم تضجر. بل ضحت وكانت الصديقة الوفية التي نشكو لها همومنا ومشاكلنا. فتحزن لحزننا وتتألم لألمنا وتبقى دوما بجانبنا وتكون معنا في كل خطوة وتساهم في حل مشاكلنا وتفرح لفرحنا وتسر لسرورنا. مدرسة الام لو قورنت بالمدارس الاخرى نجد ان المدارس تعلمنا مواد مختلفة وتدرسنا اصول الحياة وتفهمنا كيفية التعامل معها اما مدرسة الام فتعلمنا خصالا وآدابا ودروسا في الاخلاق فنعم ما قال الشاعر: الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق.

كذلك الاب يضحي كما تضحي الام ولكن بصورة اخرى فهو يكد طول النهار والليل لتأمين لقمة عيش كافية لنا وتلبية حاجاتنا ولوازمنا ليرى البسمة على وجوهنا.

اذا أليس من واجبنا احترامهما واطاعة اوامرهما؟

لكن وللأسف الشديد في ايامنا هذه لا يحترم الكثيرون آباءهم وامهاتهم. وعندما يبلغون الكبر يلقونهم في مراكز المسنين او يرفعون اصواتهم عليهم بلا احساس او شعور، او يتجنبون اخراجهم امام الضيوف كي لا يحرجوهم بكلامهم المبعثر الذي يخرج من افواههم دون قصد. فهل هذا عدل؟ وهل هذا هو رد الجميل؟

الهام موهبتي - العين
في الثانية عشرة من العمر

■ رأي الناس
نرحب بك ونشكرك على هذا الفكر الجميل وننتظر مساهماتك القادمة

كل يوم جديد

■ الحياة سلسلة لاتنتهي حلقاتها من الاحداث الحزينة والسعيدة. انها كثيرمن تطحن الايام والساعات طحنا، فلا تعود. ولكننا نعيشها، ونعيش ايامها سواء استطعنا الاحتفاظ بالايام واستغلالها كما نحب وكانت نصائحنا او اسمعناها هباء منثورا.

قيل انك كلما عشت يوما قدمت واضفت الى تجاربك. ان التعليم واخذ الخبرة من الحياة يحتاج منك ان تمر بتجارب متنوعة في الحياة. كذلك يحتاج منك رغبة في اقتحام كل شيء جديد وتجربته. ويجب ان يكون عندك حب للمغامرة والاطلاع والمعرفة. ولولا ذلك لن يكون لك اي تجربة ولن تكون صاحب خبرة وانت وحدك ستكون ضئيلة.

ولكن من هو صاحب الخبرة؟ اهو الذي يعرف الكثير في امور الحياة من خلال كثرة تجارب خاض فيها التي تنتج وعبر قد لاتكون مفيدة، ام الذي تعلم من خلال تجربة مر فيها عرف بعدها قيمة من قيم الحياة والحق كان غافلا عنها، ومن هنا فان التجارب التي يمر بها الناس تختلف من شخص الى آخر. وانت الحكم في الاحتفاظ منها والنظر فيها بمنظور حب المعرفة واخذ العبرة. وحتى تتعلم من تجارب الآخرين عليك ان تخالطهم «فجواهر الاخلاق تكتشفها المعاشرة» وعليك ان تسمع لهم بقلبك وعقلك خاصة ذوي التجارب العديدة في الحياة ومن قرأوا صفحات الحياة وتكتب صفحة صفحة، وذوي الرأي الصائب والحكمة المنتقاة من رحيق الحياة. الذين جلدوا صفحها. انك عندما تقف وتتعلم ممن هو اكثر منك تجربة يجب ان ترضى بنفسك ان تكون طالبا محبا للمعرفة، ثم اقرأ للآخرين، اقرأ ما كتبته عقولهم على صفحات الكتب. واعرض نفسك على عيادات الكتاب وخذ منهم الدواء المفيد، على شرط ان تكون لك بصيرة ورأي خاص بك تستطيع به ان تحافظ على شخصيتك وجوهرك وانفتاحك لرأيك ورأي الآخرين. اترك،

اذا المرء لم يعرف مصالح نفسه
فلا ترج منه الرشد واتركه انه

ولم يك يوما للاخلاء يسمع
بأيدي صروف النائبات سيصلع

خديجة الحوسني

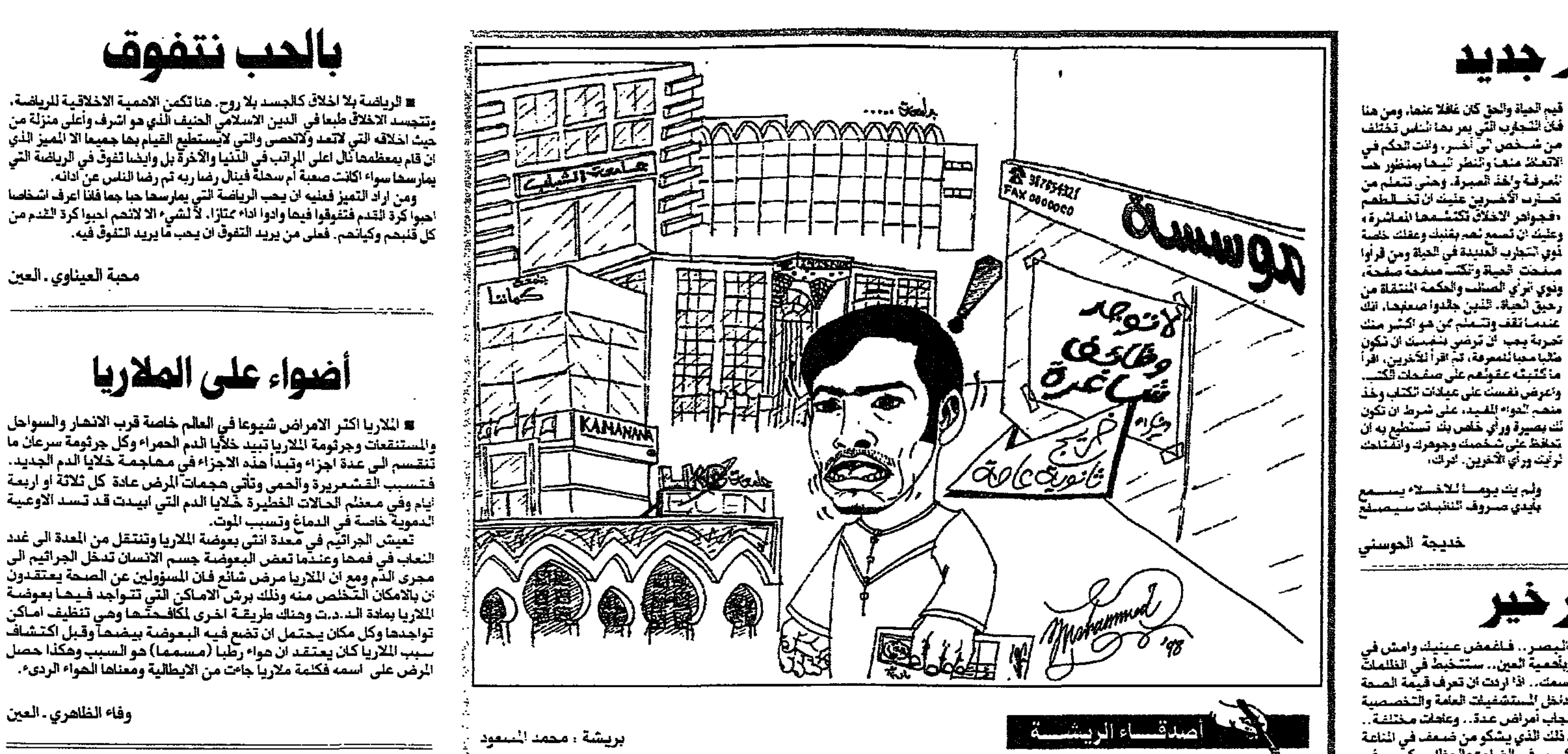
يصير خير

■ يقولون اذا أردت أن تعرف نعمة البصر.. فاغمض عينيك وامش في الظلام.. عندها ستحس بقيمة البصر وبأهمية العين.. ستتخبط في الظلمات وستخرج وانت مصاب في جميع انحاء جسمك.. اذا اردت ان تعرف قيمة الصحة والعافية في البدن والعقل.. فقم بجولة داخل المستشفيات العامة والتخصصية والامراض النفسية.. ستجد العجب العجاب امراض عدة.. وعاهات مختلفة.. مستديمة او شبه مستديمة.. ستجد ذلك الذي يشكو من ضعف في المناعة وضعف في الجسم وضعف في النمو.. كسور في الضلوع والعظام.. كسور في الجمجمة.. نزيف في الدماغ.. ترحل في العظام.. تضخم في الغدد.. السكري.. من ارتفاع ضغط الدم.. امراض انسداد الشريان التاجي وشريان القلب.. وتصلب في الشرايين.. جلطات في الدماغ والقلب.. نزيف في المعدة.. ضيق في الصدر والتنفس.. وغيرها من الامراض المعدية كالسل الرئوي والايدز.. السرطان بأنواعه.. عندها ستعرف ما معنى الصحة وقيمة المحافظة على هذه النعمة التي لا تعرف قيمتها إلا عندما يسقط الانسان طريح سرير المرض وتتداوله ايدي الممرضات والأطباء.. فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء.. والوقاية خير من قنطار علاج.

النعم عالقنا في أجسامنا وأبداننا وأسماعنا وأبصارنا.. واذا اردت ان تعرف مدى معاناة المرء في الحصول على المسكن.. فاذهب الى بلديات الدولة وانظر الى المراجعين وكثرة ترددهم على قسم الاراضي والمساكن الشعبية واذا اردت ان تعرف وتدرك مدى معاناة الشباب المواطنين الخريجين من الجامعات والمعاهد.. فقم بزيارة الى مختلف الدوائر والمؤسسات والوزارات وانظر الى الكم الهائل من المراجعين المواطنين الذين يبحثون عن وظائف شاغرة.. ويرجعون بخفي حنين.. ينتظرون ويتتظرون الشهور الطويلة دون عمل.

اذا اردت ان تعرف نسبة الطلاق.. فاذهب الى المحاكم ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وستجد ما يندى له الجبين.. وذلك لاسباب عدة.. مآس كثيرة لا يعرفها الا من يعيشها.. واقع مر وأليم.. لكن من يحس؟.. من يسمع؟.. من يستجيب؟.. الكل غارق في همومه ومشاكله.. الكل منهمك في اعماله الخاصة وامور الناس معلقة دون حلول.. المراجعات المستمرة.. الوعود الكاذبة بايجاد الحلول السريعة.. تخدير الناس بالكلمة الخادعة.. يصير خير.. فالك طيب.. فلا يعرف أهمية الشيء الا من يعيشه ويقاسيه.. فالله يكون في عون الناس.. والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه.

د. يوسف الحوسني



أصدقاء الريشة

بريشة : محمد المسعود

البداية نقطة

■ اكتب تعليقا على مقال الاخت التي كتبت بعنوان «شباب تحت الصفر» وانما نغطي بعض ما لم تتطرق اليه الاخت الكاتبة. فيكون العرض من منظور اوسع. ومشكلة عادات الغرب مشكلة حقيقية، استشرت بين الشباب والشابات ايضا. ومع عدم التحيز لجانب دون الآخر فانني اوافق الاخت واقول ان الشباب ليسوا شياطين والشابات لسن ملائكة. وهناك الطيب وهناك الغث من كلا الطرفين.

اني لا اخالف الاخت الطيبة الرأي في بعض السيئات ولكنها قليلة ومن الطرف الآخر هناك شابات كما وصفت الاخت، متسيبات مائلات مميلات، كاسيات عاريات. يضربن بالقيم عرض الحائط ويطأن العروبة باقدامهن، وهذه فئة قليلة ولكنها خطيرة فالفساد عفن. يبدأ بنقطة ثم ينتشر في ثمار الشجرة الطيبة حتى يقضي عليها بالكامل. لاتعرف هذه الفئة القليلة من المجلات الا مجلات الموضة والصرعات المجنونة، وآخر اخبار اهل الفن والازياء والراقصات والرقص المبتذل. لايقرأن اذا قرأن الا ما لاينفع ويضر وهوايتهن القيل والقال.

فقد بدأت ظاهرة هذه النسوة على استحياء، في الحواري الخلفية، لكنها الان تظهر سافرة وغريبة الوجه واليد واللسان. لتدخل غرفهن فلا تجد الا صور الفنانين والراقصات واجسادا عارية وعقولا فارغة. ان اغوت الشباب مرة فهي تفسد معتقدات وافكار المحتشمات مرات. وانما خطر اولئك النسوة على اجيال المستقبل لهو الخطر المتربص بنا.

اني اشد على يد كل اخت مسلمة متمسكة بدينها واسلامها وحشمتها نتمنى لها الرفعة ولا نرضى بديلا عنها. وادعوا الاباء والامهات للتمسك بدعوة الاخت. واتقاء الله في ابنائهم وبناتهم. تجنيبهم السيئ والضار وعدم ترك الحبل على الغارب لهم، او تركهم في اشكال مزعجة، يجولون في الشوارع. يتلقون الاخلاق السيئة ويلقنوها لغيرهم.

انا احد افراد جيل الشباب الذي تحدثت عنه الاخت، والتي تقول ان اغلبيته من الصنف الذي ذكرته الاخت. ولا اعرف كيف حكمت ان اغلب الشباب من هذا النوع، يوجد شباب من هذا النوع. ولكن ليس الاغلب. فقد قابلت العديد من الشباب المحترم، وانا متأكد من اني قابلت اكثر بكثير منها، شبابا قارئا يعرف حقوق ربه ووطنه. كما انهم متابعون لكل التقنيات الحديثة.

انني اوافق ان بعض الشباب، يحمل الصفات السيئة لكن ليس الكل. وبعض السيئات المذكورة ليست بسيئة. ولا اعرف لماذا يوضع الهاتف المتحرك في خانة السيئات، ان استخدامه الخاطئ هو السيئة. كما ان السيارة ليست سيئة ولكن استخدامها السيئ قاتل وما ا لعيب في المتحرك واقولها صراحة امتلك واحدا: لا استخدمه الا لفائدة اجنيها او ضرر اتجنبه. واقول الحق فقد افادني اكثر مما اضرني.

محمد احمد عثمان شراب

بالحب نتفوق

■ الرياضة بلا اخلاق كالجسد بلا روح. هنا تكمن الاهمية الاخلاقية للرياضة، وتتجسد الاخلاق طبعا في الدين الاسلامي الحنيف الذي هو اشرف وأعلى منزلة من حيث اخلاقه التي لاتعد ولاتحصى والتي لايستطيع القيام بها جميعا الا المميز الذي ان قام بمعظمها نال اعلى المراتب في الدنيا والآخرة بل وايضا تفوق في الرياضة التي يمارسها سواء اكانت صعبة أم سهلة فينال رضا ربه ثم رضا الناس عن ادائه.

ومن اراد التميز فعليه ان يحب الرياضة التي يمارسها حبا جما فانا اعرف اشخاصا احبوا كرة القدم فتفوقوا فيها وادوا اداء ممتازا. لا لشيء الا لانهم احبوا كرة القدم من كل قلبهم وكيانهم. فعلى من يريد التفوق ان يحب ما يريد التفوق فيه.

محبة العيناوي ـ العين

أضواء على الملاريا

■ الملاريا اكثر الامراض شيوعا في العالم خاصة قرب الانهار والسواحل والمستنقعات وجرثومة الملاريا تبيد خلايا الدم الحمراء وكل جرثومة سرعان ما تنقسم الى عدة اجزاء وتبدأ هذه الاجزاء في مهاجمة خلايا الدم الجديد. فتسبب القشعريرة والحمى وتأتي هجمات المرض عادة كل ثلاثة او اربعة ايام وفي معظم الحالات الخطيرة خلايا الدم التي ابيدت قد تسد الاوعية الدموية خاصة في الدماغ وتسبب الموت.

تعيش الجراثيم في معدة انثى بعوضة الملاريا وتنتقل من المعدة الى غدد اللعاب في فمها وعندما تعض البعوضة جسم الانسان تدخل الجراثيم الى مجرى الدم ومع ان الملاريا مرض شائع فان المسؤولين عن الصحة يعتقدون ان بالامكان التخلص منه وذلك برش الاماكن التي تتواجد فيها بعوضة الملاريا بمادة الد.د.ت وهناك طريقة اخرى لمكافحتها وهي تنظيف اماكن تواجدها وكل مكان يحتمل ان تضع فيه البعوضة بيضها وقبل اكتشاف سبب الملاريا كان يعتقد ان هواء رطبا (مسمما) هو السبب وهكذا حصل المرض على اسمه فكلمة ملاريا جاءت من الايطالية ومعناها الهواء الرديء.

وفاء الظاهري ـ العين

قبضة ونفخة

ان الانسان مخلوق خطير. فما ان تتفكر في جوهر خلقه.. حتى يعتريك العجب ويعلو لسانك التسبيح.

ومما يثير ان الانسان لايمكن ان يعيش بلا ازدواجية فهي تعتبر طابع كل كيان الانسان. وهذه الازدواجية تعني ان الواحد منا لايمكن ان يعمل جسده دون روحه او العكس، وذلك لانه خلق قبضة من طين الارض ونفخة من روح الله ـ تعالى ـ قال تعالى: «اذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين».

ولو اردنا ان نصوغ مثالا يبسط لنا تلك القاعدة العجيبة، لوجدنا ان الواحد منا يستغرق في عمل ما.. ثم يظن ان جهده هذا جسدي بحت.. بينما لو فكر قليلا لوجد ان عمله يؤثر كثيرا على روحه وذاتيته.

فالصلاة ما هي الا حركات محفوظة عن ظهر قلب. الا ان حضور القلب فيها مطلوب وواجب. فمن خلال الصلاة يتم الاتصال بالله سبحانه وتعالى.. وبذلك فان تلك الحركات الجسدية لاتصلح بدون التحركات الروحية كالخشوع والوعي والتفكير. وانظر الى ما بعد الصلاة. انه الشعور بالراحة والانتعاش والتجديد اذا..

أين نحن اليوم من هذا الخلق العجيب الذي يكمن في ذواتنا؟.

أين الطالب والمعلم والطبيب والرياضي والاداري؟؟

أين هم من ازدواجية اجسادهم بأرواحهم..

ايظن اولئك ان اجسادهم تعمل بلا قصد او هدف. لو وضع كل انسان منهم نصب عينيه هدفا وجعل قصده الله ـ عز وجل ـ ما عجز او تهاون في ان يكون من المتقدمين والسباقين لانجاز اعمالهم على اتم وأكمل وجه.

ندى الفجر ـ ابوظبي

نشاطات عاصمة العرب الثقافية لعام ١٩٩٨

الشارقة تطفىء حرارة الصيف ابداعا

□ الشارقة - ثابت ملكاوي:

حاولنا قدر الامكان ان نخفف من وطأة الصيف على العمل الثقافي، وذلك عبر نشاطات نوعية تستفيد منها فئة من الشباب بان عقدنا اكثر من دورة في مجال الادب والفن. هذا ما قاله عبدالله العويس مدير ساحة الآداب بالشارقة. وهي الساحة الجامعة لعدد من المؤسسات التابعة لدائرة الثقافة والاعلام، وهي المناط بها كل عمل ثقافي يحدث على ارض الشارقة.

ولكي تواكب الشارقة حدثها الكبير باختيارها عاصمة ثقافية للعرب لهذا العام، فقد عمدت دائرة الثقافة والاعلام الى جعل العمل الثقافي يتواصل بدون توقف خلال فترة الصيف، وهي الفترة التي غالبا ما تجمد المؤسسات الثقافية فيها عملها نظرا لظروف الاجازات والسفر.

الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام



عبدالله العويس مدير ساحة الأداب

ماجد بو شليبي مدير عام الدائرة

وقد بذل رئيس دائرة الثقافة الشيخ عصام بن صقر القاسمي ومديرها العام ماجد بو شليبي وبمساعدة العاملين في الدائرة كل في اختصاصه، ضمن روح الفريق، وهذا ما يميز اسلوب العمل في الدائرة، كل جهد ممكن من اجل هذا الهدف. واصدرت دائرة الثقافة والاعلام برنامجها الصيفي سلفا لأشهر الصيف الثلاثة: يوليو، اغسطس، سبتمبر. وقامت وللمرة الاولى بطباعة هذا البرنامج ووزعته على الافراد والمؤسسات متضمنا كافة الانشطة الثقافية والفنية والفكرية. اضافة لنشاطات الاطفال التي لم تتوقف طيلة تلك الاشهر. وقدمت الدائرة مجموعة من النشاطات المتميزة خلال الصيف. نظمتها في ساحة الآداب منها مشغل أدبي للهواة والمهتمين في مجالات الشعر والقصة والمقالة. وبدأ المشغل اول يوليو ويستمر حتى اول سبتمبر.

ورش واقبال

وقال عبدالله العويس ان اقبالا جيدا شهدناه من الشباب على هذا المشغل. وقد شجعنا ذلك على ان نفكر في عقد نشاطات مماثلة في المستقبل، مشيرا الى أن المشاركين في المشغل قد حققوا فائدة عملية مهمة، خاصة وان المشاركين تركت لهم حرية كتابة ما يشاءون.

ويقوم المشرف على المشغل راتب نصر الله بمراجعة ما كتب وفق طريقة المشاركة الجماعية، وهو ما يجعل الطلبة مقبلين بحماس على الكتابة يوميا طيلة ايام الدورة، كما استفاد المشاركون من الدروس في البلاغة والنحو والعروض التي اعطيت لهم.

ايضا نظمت ساحة الآداب ورشة اخرى طيلة ايام الصيف سمتها «ملتقى التذوق الموسيقي» شارك فيها اكثر من ثلاثين شخصا، وهو نشاط نوعي يعقد لاول مرة واقيم باشراف استاذ الموسيقى ماهر متولي، تعلم فيه المشاركون فنون التذوق الموسيقي وفق برنامج نظري وعملي.

وحرصت دائرة الثقافة، وفي اطار كسر الجمود الثقافي في فصل الصيف على تنظيم معارض فنية بالتعاون مع جمعية الامارات للفنون التشكيلية، منها معرض للمنحوتات والخزف، ومعرض للكاريكاتير ودورة فنية للخزف خاصة بالنساء تعقد بعد ايام. هذا الى جانب نشاطات ثقافية وفنية متعددة، منها عرض فيلم سينمائي روائي طويل مرة كل اسبوع، يجد اقبالا كثيفا من الجمهور. ذلك ان دائرة الثقافة اختارت مجموعة من الافلام المتميزة والمشهورة عالميا لعرضها خلال الموسم.

نشاط في المتاحف

متاحف الشارقة المختلفة، ويصل عددها الى العشرة، الفنية والتراثية والعلمية والتاريخية، نشطت خلال الصيف، فغتحت ابوابها طيلة النهار لاستقبال الزوار من داخل الدولة، افراد وعائلات. وبعض المتاحف احتوت نشاطات استثنائية من اجل جذب الزوار مثل اقامة معارض تشكيلية داخلها مثلما فعل متحف الشارقة للفنون حيث احتضن اكثر من معرض خلال الصيف، منها معرض للفنان حسن شريف يقام مع بداية الشهر المقبل. كذلك نظم متحف الشارقة العلمي مخيما صيفيا يوميا تدرب فيه المشاركون على مهارات علمية كثيرة من واقع ما يحتويه من عشرات الاجهزة التي تجسد التجارب العلمية التقليدية والحديثة التي يتضمنها المنهاج الدراسي للطلبة في مختلف المراحل الدراسية، واشرف على المخيم مجموعة من المختصين في المجالات العملية التطبيقية.

بدوره متحف الحصن الواقع في شارع البنوك اقام معرضا فوتوغرافيا عرض عشرات الصور التي تعبر عن ذاكرة المكان في فترة قريبة ماضية. غير انها تبدو بفعل التطور المباغت الذي حدث، كما لو انها من زمن ماض بعيد.

كما نشطت ادارة المكتبات التابعة لدائرة الثقافة وفي اطار سعيها لتنشيط القراءة، بوضع برنامج عملي مدروس منه اجراء مسابقة يومية جوائزها كتب مقدمة من المكتبة للفائزين في هذه المسابقات، كما نظمت برنامجا للتدريب الصيفي للطلاب الذين يدرسون علم المكتبات في الجامعة.

واعدت دائرة الثقافة برنامجا لشهر سبتمبر المقبل يعتبر امتدادا لبرنامج الصيف يتضمن نشاطات متعددة، منها محاضرة موسيقية تطبيقية حول الموسيقار العربي الراحل عبدالوهاب عنوانها: نغم ورؤية، يوم ٥ سبتمبر في بيت الموسيقى، ومعرض تشكيلي في متحف الشارقة للفنون يوم ١٥ سبتمبر، ومعرض للاسلحة التقليدية في الامارات يقام في متحف الحصن يوم ٢٤ سبتمبر



عبدالله النفيسي

عبدالرزاق الفارس

أمسية ومحاضرتان

ومن نشاطات الشهر المقبل كذلك امسية للشاعر الاردني ابراهيم نصر الله يوم ١٢ سبتمبر تقام في بيت الشعر، والشاعر نصر الله فاز بجائزة سلطان العويس للشعر في دورتها الاخيرة، كما ينظم في متحف الشارقة للفنون معرض تشكيلي لمجموعة من الفنانين الاعضاء في جمعية الامارات للفنون التشكيلية اطلق عليه «معرض النخبة».

ويقام يوم ١٦ سبتمبر حفل تكريمي في ساحة الآداب تعلن فيه نتائج المسابقة الادبية التي نظمتها دائرة الثقافة في وقت سابق، كما يتضمن البرنامج اكثر من محاضرة منها محاضرة للدكتور عبدالله النفيسي تقام في دار الندوة بساحة الآداب، وثمة مناقشة لكتاب جديد للدكتور عبدالرزاق الفارس عنوانه «الحكومة والفقراء» في دار الندوة ضمن برنامج كتاب الشهر الذي يتم فيه مناقشة كتاب جديد، محلي على الاغلب يمتاز بأهمية استثنائية في موضوعه.

وفيما عدا نشاطات دائرة الثقافة والاعلام، فان بقية المؤسسات الاخرى تستسلم لظروف الصيف، فتقطع موسمها الثقافي طيلة الاشهر الثلاثة، لتعاود نشاطها مع بداية سبتمبر او مع بداية اكتوبر، كما الحال في اتحاد الكتاب حيث، ومنذ تأسيسه في بداية الثمانينات، يجمد نشاطه الثقافي في الصيف مكتفيا ببعض النشاطات المكتبية والادارية، وكذلك النادي الثقافي العربي الذي يكتفي بنشاطات خاصة بالاطفال مثل اقامة دورات تدريبية على مهارات جسدية وذهنية.

ورغم مطالبات كثيرة، من الصحافة والناس المهتمين بالشأن الثقافي بضرورة استمرار النشاط الثقافي في الصيف، الا ان هذه المؤسسات لم تستطع حتى الآن أن تجد حلا لاشكالية الصيف، بوضع برامج ثقافية مناسبة لهذا الفصل الحار.

«أعلام رواد في الثقافة والأدب الحديث» لنصر عباس

التوثيق الذاكرة الثقافية

■ الشارقة - الاتحاد:

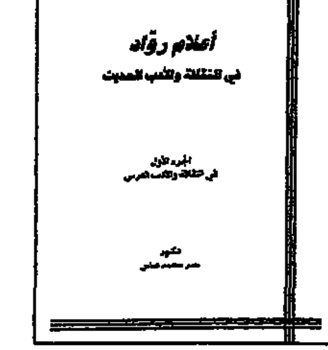
■ صدر حديثا في دبي كتاب «أعلام رواد في الثقافة والأدب الحديث» للدكتور نصر عباس الأستاذ بكليات التقنية العليا في دبي.

يحوي الكتاب الذي يقع في ٢٥٦ صفحة من القطع المتوسط على تعريف أدبي في سلسلة من اعلام الأدب والفكر العربي خلال القرن العشرين والذين تركوا كل في مجاله أثرا في الثقافة العربية المعاصرة.

ففي الشعر تناول الكاتب بالتقديم مع لمحة من آثارهم وأهميتهم في الثقافة سلسلة شعراءهم: أحمد فارس الشدياق والبارودي واسماعيل صبري واحمد شوقي وحافظ ابراهيم وخليل مطران وأحمد زكي أبوشادي وايليا أبوماضي وميخائيل نعيمة وبيرم التونسي وعبدالرحمن صدقي واحمد رامي وابوالقاسم الشابي وأبوسلمي وصلاح عبدالصبور.

وفي القصة والرواية والمسرحية تناول الكتاب: محمد المويلحي والمنفلوطي ولطفي جمعة ومحمد حسين هيكل والعقاد والمازني وفكري أباظة ومحمد فريد ابوحديد ومحمود تيمور وتوفيق الحكيم ويحيى حقي وسعيد جودة السحار ومحمد عبدالحليم عبدالله ونجيب محفوظ وعبدالحميد جودة السحار ويوسف السباعي واحسان عبدالقدوس ويوسف ادريس وثروت أباظة.

وفي المجال الفكري تناول نصر عباس كلا من: عبدالرحمن الجبرتي ورفاعة الطهطاوي وسليم البستاني وأحمد زكي وسليمان البستاني وحفني ناصف وجورجي زيدان واحمد لطفي السيد واحمد الاسكندري ومي زيادة وزين العابدين السنوسي وعبدالرحمن الرافعي وسيد درويش وزكي مبارك وأحمد خيرت.



غلاف الكتاب

يقول نصر عباس في تقديمه للكتاب الصادر عن مطبعة بنك دبي الاسلامي: «هو خلاصة ما سبق أن قدمته على مدى سنوات طويلة في وسائل الاعلام في اكثر من بلد عربي، وحرصت ان يكون عرض هؤلاء الاعلام أقرب الى التحليل والتفسير لجوانب من حياتهم، وذكر بعض أعمالهم وآثارهم الفكرية والثقافية والاعلامية».

وحرص المؤلف ان يرتب الاعلام ترتيبا زمنيا بحسب مولد كل علم، وبما يفيد التواصل مع حركة التطور الثقافي والفكري المعاصر في الحياة الثقافية العربية.

الكتاب بوجه عام يهم قطاعا كبيرا من القراء والطلبة والباحثين لما يحمله من ذاكرة غزيرة غنية بالمعلومات التوثيقية عن هؤلاء الاعلام العرب.

وصفة والدة غوته الفلسفية

تنظيف الحياة من المرارة والخوف

■ بون - اسكندر الديك:

■ من أجمل ما قُرأ في الصحافة الألمانية أخيراً «وصفة فلسفية» في الحياة كتبتها كاتيرينا اليزابيث غوته والدة الشاعر والكاتب الألماني الكبير يوهان فولفانغ فون غوته التي ولدت عام ١٧٣١ وتوفيت عام ١٨٠٨.

وعلى الرغم من ان والدة غوته كانت مجرد ربة بيت تعتني بزوجها واطفالها إلا ان قطعة «اقتراح وصفة لعام كامل» التي كتبتها في ستة عشر معروفة على طريقة وصفة لتحضير وجبة طعام تشير بوضوح الى وجود نضوج ذهني وفلسفي وأدبي نهل منهم ابنها يوهان كما كتب هو نفسه.

كتبت كاتيرينا اليزابيث غوته في وصفتها الفلسفية المقترحة ما يلي: «يأخذ المرء اثني عشر شهرا، ينظفها كليا من المرارة والبخل والتحذلق والخوف، ويقسم كل شهر الى ٣٠ و٣١ جزءا بحيث ان المخزون يكفي لمدة عام تماما. ويجري تحضير كل يوم بمفرده من جزء من العمل ومن جزءين من حس الفرح والمزاح. ويضيف المرء على ذلك ثلاث ملاعق كبيرة ممتلئة بالتفاؤل، وملعقة صغيرة من التسامح، وحبة سخرية صغيرة، ورشة من الاحساس، بعد ذلك يجري رش الكتلة المتكونة بكمية كبيرة من الحب. ويزين المرء هذا الطبق الجاهز بباقات صغيرة من الورود ويقدمه يوميا مع مرح وانشراح صدر ومع فنجان شاي منعش».

كتب الشاعر والكاتب الكبير غوته الذي ولد عام ١٧٤٩ في فرانكفورت وتوفي عام ١٨٣٢ في فايمر عن والديه وتأثره بهما يقول: «لقد ورثت عن والدي الشكل وكيفية ممارسة حياة جدية، وورثت عن والدتي طبيعتها المرحة والرغبة في سرد الروايات».

«العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية» في بيروت:

علماء الاجتماع الشباب ونظرة إلى المستقبل

■ جودت صبرا - بيروت

■ انطلقت يوم الثلاثاء الماضي في بيروت فعاليات ندوة «العرب بين الحتمية والمبادرة التاريخية» ضمن فعاليات «ملتقى الأجيال لعلماء العرب من الشباب» برعاية وزير الثقافة اللبناني فوزي حبيش وحضور عدد من الشخصيات السياسية والمثقفين العرب.

ويشارك في أعمال الندوة التي تستمر حتى ٢٦ اغسطس الحالي ١٥ أستاذا من لجنة علماء الاجتماع العرب، ومثلهم من الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع في نشاط اكاديمي يمتد على أربع جلسات. افتتحت الندوة بكلمة للوزير حبيش، القاها نيابة عنه مدير عام وزارة الثقافة طانيوس حلبي الذي تساءل: كم هو العالم العربي بحاجة الى ان يلتقي علماؤه وباحثوه من أجل متابعة هذه الانطلاقة بعد توقفها لغير سبب، وقال: ان الندوة هي الانتصار للارادات القوية، بل هي تأكيد على التواصل بين الاشقاء العرب الذين يؤمنون بالعلم المبني على الموضوعية، وان وظائف علم الاجتماع تحدد مفاصل العلم، وتفيد حقيقتنا وتاريخنا.

ثم تحدث رئيس الجامعة اللبنانية أسعد دياب، الذي رأى ان الندوة هي الملتقى الفكري والايديولوجي لعلماء العالم العربي، في زمن تدق فيه أبوابنا بالتحديات الكبيرة، وعلينا ان نكون على مستواها.

وتحدث بعده رئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع الطاهر لبيب، وقال: ان لبنان يمثل اكبر نسبة عربية من التنوع الفكري رغم قلة مساحته الجغرافية التي تتسع لهذا التنوع.

اما رئيس الجمعية اللبنانية لعلم الاجتماع ملحم شاوول فقد رأى بدوره ان أي نشاط لا بد ان يتوفر له الدعم ليبلغ النجاح، ولا تكتمل مهمة انجاز هذا الحدث سوى بالتعاون ومساهمة المؤسسات الثقافية.

وأوضح بأن أهمية الملتقى تكمن في دور الجمعية في تأسيس جيل من الباحثين الشباب العرب، ليتبادلوا الخبرات، خصوصا خلال هذه الحقبة، وتحديد مبدأ المبادرة.

وكانت كلمة الختام للزميل الصحافي طلال سلمان الذي رأى ان العرب تائهون عن مقومات وجودهم، وانه ليس للحاضر صورة متماسة، كما انه ليس للغد العربي معالم محددة.

وعقدت الندوة جلستها الأولى يوم الخميس الماضي وترأسها محمد شيا، وحاضر فيها الوزير السابق الفضل شلق عن اشكاليات الحتمية والادارة، والطاهر لبيب عن: الحتمية والمبادرة، من الملحمي الى التراجيدي، والطيب تيزيني عن: المشروع العربي النهضوي المحتمل بين الارادوية والحتمية التاريخية، وحلمي شعراوي عن: العرب بين الخروج من التاريخ وانفتاح الأفق.

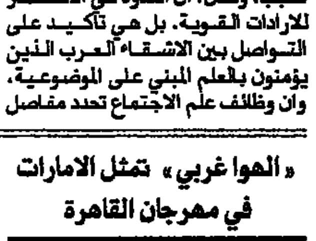
أما الجلسة الثانية فعقدت بعد ظهر اليوم نفسه برئاسة الطيب تيزيني، وحاضر فيها عبدالباسط عبدالمعطي عن: النسبية التاريخية العربية: ماذا لو؟، وعلي فهمي عن الحتمية التاريخية بين الممكن والمحال، ومصطفى عمر التير عن: تحديث المجتمع العربي: بين حتمية النموذج الغربي وتطوير النموذج المستقل، وفارس ابي صعب عن حتمية الحداثة؟

وعقدت الجلسة الثالثة أمس وترأسها عبدالباسط عبدالمعطي وحاضر فيها كل من: رضوان السيد عن: مسألة الثقافة في المأزق العربي الراهن، ومحمد حافظ دياب عن: الهاجس العربي: مقاربة مفاهيمية، وحيدر ابراهيم عن: العرب: المبادرة التاريخية ومعرفة الذات، وعاطف عطية عن: العرب بين وعي الذات والمعرفة: الحالة اللبنانية نموذجاً.

وتختتم الندوة بجلسة رابعة يترأسها ملحم شاوول ويحاضر فيها: عادل الهواري عن: الأمة العربية بين الواقع والخيال، وسالم سلري عن: عولمة العرب: خيار أم قرار، والبير عروس عن: العولمة وسلطة التقاليد في الجزائر، وتذاع في نهاية هذه الجلسة المقررات والتوصيات.

ملحم شاوول | تصوير: عزيز طاهر | الطاهر لبيب

«الهوا غربي» تمثل الامارات في مهرجان القاهرة











ناجي الحاي مخرج «الهوا غربي»

■ دبي - منى مطر:

■ تمثل المسرحية المحلية «الهوا غربي» الامارات في مهرجان القاهرة التجريبي الذي يبدأ اوائل شهر سبتمبر المقبل ويستمر لمدة اسبوعين، وتشارك فيه دول عدة.

المسرحية من اعداد واخراج ناجي الحاي وتتناول بعض المشاكل النفسية، حيث تعكس كل اشكال الفشل التي يمر بها الانسان في حياته اليومية.

وسبق ان عرضت مسرحية «الهوا غربي» في ايام الشارقة المسرحية الاخيرة.. وهي مأخوذة عن نص مسرحي امريكي تطرح لغة جديدة في الاخراج المسرحي.. حيث لا تعتمد على اي ديكور او اكسسوارات والاعتماد الكلي هنا على اللغة التمثيلية.. وتقوم على أداء ممثلين اثنين فقط، هما حافظ أمان وبدرية احمد.

غياب جوليان غرين

■ باريس - ق.ن.أ: توفي في باريس الأديب الأمريكي الشهير جوليان غرين الذي كان يكتب باللغة الفرنسية عن عمر يناهز ٩٨ عاما.

ولد جوليان من أبوين امريكيين جنوبيين في باريس عام ١٩٠٠ وتابع دراسته الثانوية في العاصمة الفرنسية قبل ان يتوجه الى جامعة فرجينيا بالولايات المتحدة لمتابعة دراساته العليا.

واستقر الكاتب الراحل في فرنسا منذ سنة ١٩٤٥ حيث اتجه الى فن الرسم قبل أن يميل الى الكتابة وأصدر ستين عملا (روايات وقصص ومسرحيات وترجمات ودراسات).. ومن أشهر مؤلفاته «جبل سينير» و«مويرا» و«أدريان موزيرا» و«نجوم الجنوب» اضافة الى يومياته التي تتألق من ١٧ مجلدا منشورا تغطي الفترة من ١٩١٩ الى ١٩٩٦.

صندوق الأخبار

مجلة «الفن والتراث الشعبي»



غلاف العدد

صدر العدد الجديد من المجلة نصف الشهرية «الفن والتراث الشعبي» والتي تصدرها جمعية النخيل للفن والتراث الشعبي.

في العدد موضوعات متنوعة تغني اهتمامات المجلة، وتصدرته مساهمة لسيد حامد حريز عن «تراث الامارات على مشارف القرن الحادي والعشرين» وفي هذه الدراسة يلقي الباحث الضوء على التغيير الذي طرأ على مجتمع الامارات وأثر ذلك على الثقافة والتراث والتركيبة الاجتماعية.

في باب البحوث والدراسات أيضا كتب وجدان عبدالاله الصائغ عن التراث العربي الاسلامي ودلالاته في نص شعري معاصر. وقدم محمد بن جمعة بن محمد بن سالم في باب «الاستراحة الأولى» مساهمة بعنوان «اللغة العربية والأسئلة التراثية» وبحث فالح حنظل في «المعارك البحرية العثمانية ضد البحرية البرتغالية في الخليج العربي» وكتب غسان الحسن في الغناء والألحان التقليدية في الامارات.

هذا واحتوى العدد على مساهمات أخرى ودراسات وأبحاث وأبواب ثابتة وزوايا متنوعة وتحقيقات.

البحث عن يقين مراوغ في ذكرى ادريس

القاهرة أ ش أ: في ذكرى رحيل الاديب المصري يوسف ادريس صدر قبل ايام عن دار الهلال كتاب البحث عن يقين مراوغ هو قراءة في قصص يوسف ادريس للناقد فاروق عبدالقادر.

ففي اسلوب رائق يحفل بخاصية الشفافية في الكتابة يكتب الناقد فاروق عبدالقادر كأنما ثمة حوار متصل بينه وبين القارىء يحيي من جديد الابداع القصصي ليوسف ادريس برؤية نقدية متفردة وعميقة.

يزخر الكتاب ببعض الاسرار فيشير الى ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عوض الكاتب يوسف ادريس عن جائزة رفض تسلمها نظرا لانها من مجلة مشبوهة التمويل اثناء دورة المد القومي وذلك حين سلمه سامي شرف مظروفا به ٢٥٠٠ جنيه وهو ما يعد ثروة صغيرة في عام ١٩٦٦.

ويحقق الناقد في التاريخ الصحيح لصدور رواية «البيضاء» التي كتبها يوسف ادريس عن تجربته الماركسية. لكنه اعاد نشرها وغالط في توقيت أول صدور لها.. وان كانت طبعتها الاخيرة في علم ١٩٩٠ قد تضمنت اهداء منه الى الماركسيين في العالم العربي.

وعبر منظومات ثلاث يجري الناقد تشريحا سيكولوجيا دقيقا لطبيعة يوسف ادريس النفسية واثرها على كتابته للقصة القصيرة وكذلك الشروط الموضوعية والذاتية التي جعلت منه رائدا للقصة القصيرة.

جماليات موسيقى الأفلام في ترجمة عربية:

مطابقة فنين في ايقاع تعبيري واحد

□ دمشق - علي الاحمد

■ من المعلوم ان بداية استخدام الموسيقى في مجال الفيلم السينمائي الصامت. كان في حوالي عام ١٩٨٩، ومنهم من يقول ١٨٨٧ حين اخترع اديسون جهاز عرضه السينمائي.

وبدءا من هذا التاريخ قيض للفن الموسيقي بما يمتلك من أدوات تعبيرية مذهلة أن يرافق وبحميمية أكيدة الفن السابع منذ بداية بواكيره الأولى وحتى يومنا هذا.

وكانت بداية الرحلة من خلال بعض الآلات الموسيقية المحدودة وخاصة آلة البيانو التي كان على العازف ان يتتبع وبدقة سير الصور المتلاحقة، ويعزف ما يجول في خاطره من أفكار موسيقية مرتجلة. الى ان تم انشاء مجموعة كبيرة من دور العرض الخاصة التي تضم مئات العازفين ويقودها موسيقي محترف له مكانته في عالم الموسيقى. وقد استمر هذا الوضع الى ان حل عام ١٩٠٨م، حيث بدأت عدة محاولات مهمة لتطوير دور الموسيقى في الفيلم السينمائي وذلك من خلال وضع موسيقى مكتوبة خصيصا لعدد من الأفلام من خلال ما أطلق عليه حينها بالموضوع الموسيقي وهو أسلوب أو نمط موسيقي مهم يعود الفضل في ابداعه الى الموسيقار الكبير «فاجنر».

مائة عام الزملة

وهكذا، لعبت الموسيقى ومنذ رفقتها الأولى مع عالم الفن السابع هذا العالم الجميل والرائع بالفعل، دورا تعبيريا لاشك في تأثيره العميق على جماليات الفيلم ومسيرته عموما حيث تطورت الأساليب الموسيقية مع تطور الأدوات والتقنيات السينمائية. حول هذا الموضوع الهام صدر كتاب «جماليات موسيقى الأفلام» لمؤلفته «صوفيا ليسا» في عرض تاريخي وتحليلي للعلاقة التي نشأت ما بين فن الموسيقى أقدم الفنون الانسانية، وفن السينما الفن الانساني الوافد، منذ حوالي المائة عام حيث أخذت الموسيقى طريقها لمرافقة هذا الفن كما سنرى من خلال عرضنا الموجز لهذا الكتاب القيم بالفعل.

غلاف الكتاب

تبدأ المؤلفة كتابها هذا بلمحة تاريخية عن موسيقى الأفلام حيث تؤكد على ان ارتباط الموسيقى مع المشهد عامة يرجع الى زمن الحضارة اليونانية حيث الموسيقى صادقت المسرح والنشاط الدرامي ككل. ومع تتابع الحقب التاريخية تحققت وبالتتابع تأثيرات هذا المجال عبر أنماط فنية عديدة من أهمها الأوبرا حيث الموسيقى ترتبط بشكل مباشر وقوي بالنص واحداثه المختلفة. وتعرض المؤلفة لبداية مشوار الفن الموسيقي مع الفيلم الناطق حيث تؤكد على ان الموسيقى آنذاك كان من مهمتها أيضا - اضافة الى دورها التعبيري المرافق - أن تكتم أو تغطي على صوت جهاز عرض الفيلم الذي كان يصدر أصواتاً عالية مزعجة.

وقد استمر هذا الحال طويلا الى ان جاء علم ١٩١٣، حيث برز أول الأعمال الموسيقية السينمائية. وبداية من عام ١٩٣٦، ظهرت مجموعة من الأفلام الناطقة حيث تم تطبيق الموسيقى على نسخة الفيلم بعيدا عن المرافقة الارتجالية البدائية التي كانت سائدة حينها، وهو ما أتاح التوظيف الدرامي المطلوب بين الموسيقى والصورة وعناصر المؤثرات الأخرى. وهكذا رأينا أفلاما عديدة لعدة موسيقيين في مجالي الأوبرا والأوبريت والتي أصبحت أقرب ما تكون الى الفيلم الموسيقي الوثائقي - ان صح القول هنا - (بيتهوفن)، (شوبرت)، (شوبان)، (فيردي)، (برامز)، (تشايكوفسكي) وغيرهم.

وهكذا ترى المؤلفة على ان تأثير الموسيقى في الفيلم غالبا ما يكون على نفس المستوى الذي يكون للنغمة الشعرية في النص الأدبي للمؤلف.

قواعد الارتباط

ثم تنتقل المؤلفة الى دراسة قواعد الارتباط بين الموسيقى والصورة في الفيلم الناطق حيث تؤكد على أهمية المكان في الفيلم وفي الموسيقى حيث ترى ان موسيقى الفيلم تهيىء احساسا قويا بالمكان، حيث مطابقة عناصر النغمة الموسيقية مع مجريات التجسيد المرئي تبرز مميزات المكان في الفيلم الناطق والحركة في الجزء المجسد تكسب حركة الكاميرا ميزات اضافية.

أما عن قضية الزمن في الفيلم والموسيقى، فتؤكد الباحثة على امكانية تمييز ثلاثة أنواع من الزمن في العمل الموسيقي والسينمائي، وهذه الأنواع الزمنية هي «الزمن الموضوعي الذي تجري فيه أحداث العمل» و«الزمن النفسي الذي تتم فيه مشاهدة العمل» و«الزمن الخاص الذي يتخذه العمل الموسيقي أو السينمائي ضمن اطاره المحدد» مع التأكيد على ان الزمن المعروض لا وجود له إلا في فنون العرض.

ثم تنتقل الباحثة الى بحث على قدر كبير من الأهمية بعنوان «مهمة الموسيقى كتعليق في الفيلم» فتقول: ان التعليق غالبا ما يكون ذا صبغة ساخرة أو فيها تقليد، فالموسيقى يمكنها بفعل طاقاتها التعبيرية المذهلة ان تخلق مثل هذه الأجواء دون تغيير في الأسلوبية. كما تؤكد في بحث الدور الطبيعي للموسيقى، على ان الموسيقى لعبت في الأفلام الوثائقية دورها الطبيعي من خلال عرض الزمن الحقيقي للعمل وهو ما أكسب هذه الموسيقى دفعا جديدا، أفضى الى مشاركتها الفاعلة في الأحداث وخاصة في مجالي الأفلام الروائية والوثائقية. اما عن دور المؤثرات وبالرغم من اعتراف المؤلفة بأن هذه القضية قد لا تكون على علاقة بمضمون هذا الكتاب إلا انها ترى ان عناصر المؤثرات هي عامل مهم في اثراء العمل السينمائي ككل، حيث تساعدنا هذه المؤثرات على الاحساس بالصورة والمكان.

ويمكننا ان نذكر أيضاً من أبحاث هذا الكتاب الشيق عناوين مهمة أخرى كدور الأغنية في الفيلم الناطق، والموسيقى في الأفلام التجريبية، ووظيفة الموسيقى كرمز، وغيرها من أبحاث مهمة لم نستطع لضيق المكان ان نعرضها جميعا. ومع ذلك يبقى كتاب «جماليات الموسيقى» لمؤلفته «صوفيا ليسا» من المؤلفات المهمة التي رفدت المكتبة الموسيقية والسينمائية العربية، التي تفتقر بالفعل الى مثل هذه الأبحاث التحليلية الجديرة بالقراءة والاهتمام.

جماليات موسيقى الأفلام - صوفيا ليسا - ترجمة: غازي منافيخي - باحث سوري في الموسيقى العربية (منشورات وزارة الثقافة - المؤسسة العامة للسينما - دمشق ١٩٩٧)

التشكيلي المغربي محمد قنيبو عن أعماله:

لوحاتي نسيج عزلة أتوق للارتماء في أحضانها

□ حاورته: أسماء المعلومي - الرباط

■ «في خريف ١٨٨٨، عاد الرسام «سيروزيي» الى «بونتافين» ومعه لوحته الصغيرة «مشهد طبيعي من غيطة الحب» التي رسمها تحت اشراف غوغان. «كيف تبدو لك هذه الشجرة؟» هذا هو السؤال الذي طرحه غوغان على سيروزيي. قبل أن يضيف قائلا: «انها خضراء، وهذا الظل؟ انه يبدو أزرق، اذن، لاتتردد في أن تضفي عليه أكثر مايمكن من الزرقة...».

قريبا من هذا الأفق يشتغل «محمد قنيبو». وتتأسس تجربة اللون عنده في مرحلتها الراهنة: «تنويعات على مقام الطبيعة» على ايقاع خاص، تترجمه أساسا أو تحاول الاقتراب منه لمسته الساخنة التعبيرية. المنشغلة الى حد ما بـ «منح الواقع أبعادا رمزية أخرى عوضا عن الاكتفاء بنسخه». وهو مايعني التأكيد على الطابع المستقل للفن ازاء الطبيعة. نفس الرؤية الاستاتيكية التي ألهبت وأطرت أسلوب جماعة الرسامين «النبويين» بأوروبا من ١٨٨٨ الى مطلع القرن العشرين. ومعه كان هذا الحوار:

■ كيف تسترجع بدايتك التشكيلية؟

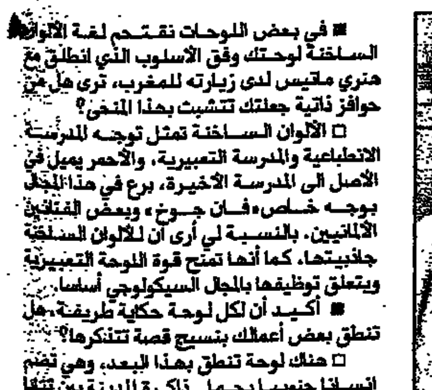
□ البداية كانت منذ الطفولة بواسطة الرسم بالطباشير على الحائط. كذلك الولع بتقليد لوحات كبار الفنانين.

■ ومـاذا عن الأسلوب الانطباعي الذي اخترته؟

□ الموضوع جاء اعتباطيا ودون أن يكون مقررا سلفا، كما كان افرازا لتواجدي وحيدا في فضاءات فارغة لاأتواصل الا مع الطبيعة. ومن ثم يمكن القول ان لوحاتي كانت نسيج عزلة كنت أتوق إلى الارتماء في أحضانها، لأنها كانت تتيح لي فكرة التأمل في أشكال وتلاوين الطبيعة المختلفة.

■ وهل يتم نقل الطبيعة بشكل مباشر أم أن الأمر يتعلق بتخزين التوجهات الابداعية في اللاوعي لاعادة صياغتها فيما بعد؟























الفنان التشكيلي المغربي «محمد قنيبو»

□ في بعض الأحيان يأتي الرسم مباشرا وعفويا، وفي مرات أخرى أكتفي بترسيمات طفيفة أترجمها حسب تعبيري واختياري الداخلي أو آخذ الطبيعة كعنصر يمكن أن يتوافق واختياري الشخصي، وذلك باضافة الخيال بهدف منح اللوحة تصورا جماليا حسب القريحة وتقلبات الأزمنة والفصول التي تكسبها بعدا خاصا ومتنوعا.

■ وكيف كان تأثير الرواد الانطباعيين على اختيارك؟

□ بالنسبة للطبيعة فأنا أحاول تجسيدها بواسطة اللمسات التي ميزت الانطباعيين، مع وجود اختلاف معهم ومحاولة استعمال لطخات الصباغة خفيفة اللمس، كما انني أخلط مواد أخرى ذات تركيبة متعددة مع الصباغة ومن ثم اختلافي مع كلود موني وغيره من الانطباعيين، لانني - أخشن - الطبيعة أحيانا حتى أمسكها بيدي وأحسها، ثم أدخل في حوار ذاتي وبصري معها.

■ في بعض اللوحات نقتحم لغة الألوان الساخنة لوحتك وفق الأسلوب الذي انطلق مع هنري ماتيس لدى زيارته للمغرب، ترى هل من حوافز ذاتية جعلتك تتشبث بهذا المنحى؟

□ الألوان الساخنة تمثل توجه المدرسة الانطباعية والمدرسة التعبيرية، والأحمر يميل في الأصل الى المدرسة الأخيرة، برع في هذا المجال بوجه خاص «فان جوخ» وبعض الفنانين الألمانيين. بالنسبة لي أرى أن للألوان الساخنة جاذبيتها، كما أنها تمنح قوة اللوحة التعبيرية ويتعلق توظيفها بالمجال السيكولوجي أساسا.

■ أكيد أن لكل لوحة حكاية طريفة، هل تنطق بعض أعمالك بنسيج قصة تتذكرها؟

□ هناك لوحة تنطق بهذا البعد، وهي تضم انسانا جنوبيا يحمل ذاكرة المدينة بين ثنايا فكره، ربطت معه علاقة خاصة في الغربة، وهو رجل كبير في السن، ووحيد حين تراه تحسبه متنقلا بالعديد من التجارب حاولت أن أترجم لغة هذا الرجل في لوحة لي، لأنها كانت بمثابة مرجع لي يحكي لي عن تخوم الصحراء، وأهلها كما كان يتميز بفن القول والأحاديث الجنائية دون انقطاع.

■ وماذا عن رأيك في المتلقي الحالي للوحة التشكيلية؟

□ المتلقي ليست له تربية فنية بصرية، وهذا بطبيعة الحال له عدة اسباب، فهناك مشكل التراث المغربي الذي لايزال يحمل عبقه على أرض الواقع، والذي يجعل المتلقي لايرى ضرورة لارتياد المعارض، ويساهم الاعلام في تهميش هذا المجال، وان كان من الضروري أخذ التدابير اللازمة لتعويد المتلقي على اللوحة.

■ رأيك في الفن الفطري؟

□ الفن الفطري قائم بحد ذاته لأن هناك فنانين عالميين فرضوا ذاتهم في هذا المجال كالشعيبية التي تمثل المغرب في هذا المنحى والتي تعتبر ظاهرة فنية يعتبرها البعض تسيء الى الفن المغربي الأكاديمي الذي عرف تطورا عالميا مشهودا.


مونيكا لوينسكي، من دفعها لفضح كلينتون؟


آل جور: يفضله الاسرائيليون على كلينتون


هيلاري كلينتون، تعلن وقوفها الدائم الى جانب زوجها

كلينتون

الفضيحة تستجم في منتجع «ماتا فاينارد»!

هل وقع كلينتون نهايته السياسية في يوم الاعتراف الطويل؟

مؤرخون امريكيون: لوّث اسمه وارثه.. ولن يكون في مرتبة كبار رؤساء أمريكا

■ اعداد: ميسون جحا

■ في صباح اليوم التالي لاعتراف الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن اقامته علاقة غير مشروعة مع مونيكا لوينسكي، تحرك البيت الابيض سريعا لاحتواء آثار ذلك الاعتراف. لكن خطبته الدفاعية المتلفزة اغضبت عددا من اعضاء الكونجرس بمن فيهم بعض الحلفاء الديمقراطيين، لدرجة انه لن يحقق هدفه في نيل غفران شعبه.

في خطبته غير العادية والموجزة، والتي القاها بعد ادلائه بشهادته التاريخية أمام هيئة محلفين، اعلن كلينتون عن فتح صفحة جديدة بقوله «آن الوقت لان نمضي قدما في العمل الجاد». لكن بعض رجال القانون الديمقراطيين اعزوا عن استيائهم من معالجة كلينتون للأمر، واشتكى آخرون من كونه لم يبذل الجهد اللازم لطرح هذه الفضيحة، عنه وعن حزبه جانبا.

قالت عضوة مجلس الشيوخ ديانى فاينيشتاين بلهجة لا تخلو من انتقاد حاد لكلينتون «ان كلماته خلقت عندي احساسا عميقا بالأسى لان ثقتي في مصداقيته اهتزت بعنف.

وبالرغم من توجه كلينتون وزوجته وابنته لقضاء اجازة لمدة اسبوعين في جزيرة مارتا فاينيارد، الا ان مسؤولين في البيت الابيض قالوا ان كلينتون ربما يقطع اجازته لاتخاذ بعض القرارات والمداولات السياسية لكي يظهر للشعب الامريكي انه مصمم على اداء مهامه كرئيس.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان تركيز كلينتون خلال الاشهر الاخيرة على الشؤون المحلية واولويات السياسة الخارجية قد مكنه من المحافظة على نسبة معقولة من التأييد الشعبي، على الرغم من التحقيقات على أعلى مستوى في حياته الخاصة.

محاولات.. ومحاولات

قال ماك ماكوري المتحدث باسم البيت الابيض: ان النجاح الذي حققناه في التخفيف من وطأة هذه العاصفة يعزى لكون الناس رأوا دأب الرئيس على التعاطي مع الاجندة التي انتخب من اجل تحقيقها.

وقد اظهرت استطلاعات الرأي بان غالبية الامريكان كانوا راضين عن اداء الرئيس ويفضلون تناسي الامر. وفي استطلاع اجرته محطة اخبار (آ. بي. سي) قال ٦٩٪ من المشاركين في الاستطلاع ان تحقيقات المحقق المستقل كينيث ستار يجب ان تتوقف.

لكن استطلاعات اجرتها مجلة (يو إس اي تودي) وشبكة (سي ان ان) الاخبارية ومعهد جالوب حملت انباء سيئة للرئيس. فقد اظهرت تلك الاستطلاعات تدني شعبيته من ٦٠٪ قبل اسبوعين الى ٤٠٪ فور القائه خطبته، اذ قال قرابة ثلاثة ارباع المشاركين في تلك الاستطلاعات انه يكون من الافضل لامريكا ان يبقى كلينتون في الرئاسة.

وعلى الرغم من سعي مستشاري كلينتون للتقليل من التبعات السلبية لاعترافه، فانه ما من احد منهم خدم هذا الهدف بجدية اكثر من السيدة الاولى هيلاري كلينتون. فقد اعربت مارسيا بيري، الناطقة باسم السيدة كلينتون انها سامحت زوجها وبقيت متمسكة بزواجها.

وقال ماكوري ان الرئيس تلقى عددا من مكالمات التأييد من عشرة اعضاء من الكونجرس اغلبيتهم من الديمقراطيين. لكنه استغل الفرصة للتحدث عن افضل السبل لاستعادة اهتمام الشعب ببرنامجه المحلي خلال الاشهر القادمة، وليس عن علاقته بمونيكا.

وقبل مغادرته البيت الابيض لاجازته، امضى كلينتون بعض الوقت في مسكنه ومن ثم توجه الى مكتبه لاجتماع قصير بشأن شؤون داخلية ومنه لاجتماع اطول حول السياسة الخارجية.

وعلى عاتق العاملين معه وموظفي البيت الابيض القيت مهمة الدفاع عنه منذ يناير الماضي عندما كان ينفي علاقته مع لوينسكي او يحتفظ بصمته اتصل مستشاروه باعضاء في المجلس الوزاري وفي الكونجرس وبممثلين عن جماعات النفع العام ومتعاطفين مع الحزب الديمقراطي ومع زعماء الحزب في مسعى ظاهر للقضاء على الشعور بحدوث ازمة، ولتهدئة غضب الناس، وللتأكيد على ان الرئيس يسيطر على اعصابه وهدوئه.

وبالرغم من ابداء العديد من الناس تأييدهم لكلينتون، فان اغلبية من تم الاتصال بهم اعربوا عن حزنهم العميق بشأن الوضع الحالي داخل البيت الابيض، مثل فاينيشتاين.

استياء شديد

في تصريحها قالت فاينيشتاين.. لا ادري ان كانت كلمة الرئيس سوف تضع نهاية هذه الفترة العصيبة. كانت فاينيشتاين في غرفة روزفلت في البيت الابيض في ٢٦ يناير عندما نفى كلينتون اقامة علاقة غير مشروعة مع لوينسكي. وفي حوار مع مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض بدت فاينشتاين شديدة الاستياء لان كلينتون خيب ثقتها فيه، بينما قال عدد من اعضاء الحزب الديمقراطي بانه لم يكن من الحكمة السياسية ان يهاجم كلينتون المحقق ستار في كلمته بعد الادلاء بشهادته.

قال السيناتور جون برو، صديق الرئيس «كان الافضل للرئيس لو تجاهل ذكر المحقق ستار في كلمته للشعب الامريكي». كما عبر بعض جامعي الاموال لحملة كلينتون عن خيبة املهم. سواء في سلوكه او في لهجته المليئة بالتحدي.

لكن بعض الجمهوريين، لم يكونوا بمثل هذا التحفظ فقد حذر عدة اعضاء في اللجنة القضائية داخل مجلس النواب، ممن سيلعبون دورا حيويا اذا طرحت قضية عزل الرئيس، من ان رئاسة كلينتون مازالت على المحك. وقال النائب بيل ماكولام، عضو هذه اللجنة «ان ظهور اي دليل دامغ على كذبه بعد حلف اليمين امام المحكمة، فانني سأصوت لعزله». وقال النائب جورج جيكاسي ان مجلس النواب الامريكي مطالب بتوجيه تعنيف رسمي للرئيس بعد اعترافه بسوء سلوكه مع مونيكا. وقال انه لو اثبت ستار اعتراف الرئيس بالحنث باليمين سواء في شهادته امام هيئة المحلفين او في قضية باولا جونز، فان العقوبة يجب ان تكون آنذاك اشد واعنف. واضاف جيكاس «سيكون ذلك كافيا لتشكيل بدايات لقضية العزل».

رأي المؤرخين

يقول مؤرخو الرئاسة الامريكية ان اسم كلينتون وسمعته قد وصما عبر تعامله مع فضيحة مونيكا. انهم يتفقون على انه يواجه مصاعب جمة في اعادة الهيبة والمصداقية لمنصبه الرئاسي.

قال دوجلاس برينكلي الذي كتب سيرة حياة كارتر «سوف ينظر اليه كمأساة امريكية كبرى، وقد كانت كلمته الاخيرة من البيت الابيض نقطة لا رجعة عنها. سيبقى اسم بيل كلينتون يذكر على انه وليد الطبقة المتوسطة المرفهة الذي استمر غارقا في فضيحة شخصية ولم يكن عند حسن الظن به»

وقال روبرت داليك كاتب سيرة ليندون جونسون ان الامر لا يقتصر على الفضيحة. فالرجل يظهر نفسه كصاحب شخصية ضعيفة. فكم رأينا عند القائه كلمته، كان يرائي ويحاول خدمة مصالحه. وكانت كلمته هجومية عوضا عن كونها معبرة عن ندم وأسف.

وفي حين يمنح المحللون درجات متميزة لكلينتون لادارته الاقتصاد، فان برينكلي لا يرى ضمانا لعدم وقوعه في تجاوزات. يقول «ان موازنة الميزانية شيء هام، لكن ليس لهذا السبب يزور العامة المكتبات الرئيسية». من عادة المؤرخين الامتناع عن توقع المستقبل، لكن عندما يتعلق الامر بكلينتون فانهم يجمعون على حقيقة واحدة. يقولون بانه بغض النظر عن علاقته بمونيكا لوينسكي، فان للرئيس عددا من المشاكل الشخصية المغلقة، وانجازات فعلية قليلة يمكن ان يقترن اسمه بها كزعيم كبير.

وقد وصل الامر الى درجة ان مؤيدا مثل آرثر شليسنجر يقول «ان ارث كلينتون بات في خطر. وان الامر يعتمد على ما يفعله وليس على ما يقوله. وعوضا من توجهه الى جزيرة مارثا فاينيارد، كان الاجدر به ان يعمل على تحسين صورة ادارته. ويجب ان يتخذ قرارات بشأن ايرلندا والشرق الاوسط.

واضاف شليسنجر: «ان من الواضح ان ما قاله يوم ١٧ اغسطس سيلوث اسمه وارثه السياسي. لكنه يستطيع التغلب على هذه الاشياء، اذا بدأ في العمل بدأب وجد من اجل اجراء أصلاح وتحول اجتماعي. ذلك هو افضل امل له».

تستطيع ادارة كلينتون التركيز على مبادرات مهمة مثل اصلاح نظام الرعاية الاجتماعية وتوسيع اطار التجارة الدولية. واضاف شليسينجر «في حين لا اعتقد بان قضية لوينسكي سوف تشكل حكما نهائيا عليه، فان الفضائح والاجندة المحدودة ستكون هي ما يتذكره الناس. وهو لن يكون في مرتبة كبار الرؤساء الامريكيين».

في جانب آخر دافعت استاذة التاريخ جويس أبيلي عن كلينتون بقولها «عندما سيعود الناس الى تقييم سنوات حكم هذا الرئيس، اعتقد بانهم سيرون فيه مثالا لزمن ابتليت فيه امتنا بالفضائح انها ظاهرة تتعداه وتعكس زمنا اضحى فيه العديد من الاشخاص يجدون صعوبة في فصل القضايا الخاصة عن اطار العلاقات العامة»: واضافت أبيلي «استفاد كلينتون من تنامي اهتمام الصحافة بالجانب الشخصي لحياة الزعماء فنجح في الانتخابات، لكن نفس هذا الاهتمام الذي رفعه الى منصب الرئاسة قام الآن بتلويث سمعته واسمه وارثه السياسي وبشكل لاعودة عنه. فاليوم من الصعب على اي شخص، سواء كان طفلا في العاشرة او عجوزا في الثمانين ان يتجاهل تلك النقاشات الجنسية غير اللائقة. انها ظاهرة تاريخية اكبر من كلينتون نفسه».

ويقول المؤرخون بانه ما من شيء سينفع كلينتون في تلميع سمعته بعد خروجه من البيت الابيض، وهذا ما جرى مع كارتر او ما حاول نيكسون فعله لكن حتى في هذه اللحظة يواجه كلينتون عقبات كبرى. هذا ما يراه جون هوف استاذ التاريخ في جامعة اوهايو ومؤلف كتاب «اعادة الاعتبار لنيكسون».

تقول أبيلي «ينظر الى كل من نيكسون وكلينتون كرجلين ضعيفي الشخصية. لكن نيكسون، ورغم اخطائه الكبيرة، وقف في خدمة هدف ما. أقدم على بعض المخاطر وحقق بعض النجاح. لكن عن اي شيء دافع كلينتون؟ انه لا يملك بوصلة داخلية قوية. وكان شديد التأرجح والتردد في اتخاذ قرارات سواء كانت داخلية أم خارجية. وهو لهذا لا يملك ارثا سياسيا يعتمد عليه».

اهتمام عالمي

في جميع انحاء العالم، انصب اهتمام كتاب الاعمدة السياسية والزعماء والشخصيات العادية على متابعة اعتراف كلينتون وعبروا عن آرائهم في هذا الصدد.

احد المتابعين للحدث كان حزينا وابدى آخرون أسفهم او كانوا جادين في انتقادهم للرئيس الامريكي. كما ابدى البعض الآخر اعجابهم بهذا الرجل. قال سائق صيني: هذه لحظة هامة في التاريخ الامريكي. انها تظهر شيئين وهما ان كلينتون قادر على الظهور امام العالم كرجل كاذب وبان بلده لن ينهار من جراء ذلك. هذا أمر يستحيل وقوعه في الصين.

وفي بوينس آيرس، عاصمة الارجنتين تساءل الكيميائي جوليرمو آمورين: «ما هي الاخبار؟ الرئيس لا يقول الحقيقة؟ عرفنا هذا منذ سنين».

وقالت طالبة لبنانية تدعى ريم نزير، وهي تجلس في مقهى مزدحم في بيروت.. الرجل هو رجل اينما وجد. وكلينتون يتمتع بالسلطة. وهذا يعني انه قادر على فعل ما يريد.. ولكن لكونه رئيسا يفترض به ان لا يقدم على مثل هذه الاعمال علنا. يجدر به ان يمارسها في السر.

وفي رسم كاريكاتوري تصدر صحيفة لوموند الفرنسية وصدر في اليوم التالي لاعتراف كلينتون ظهر كلينتون وهو يبكي ويقترب من المرأة في تمثال الحرية ويقول «آسف» وهي تجيبه: «ارفع يدك عني».

وفي نفس اليوم صدرت صحيفة «الصن» البريطانية الواسعة الانتشار وعنوانها يقول «مونيكا تأكل الحلوى امام شاشة التلفزيون في حين يتصبب كلينتون عرقا امام هيئة المحلفين».

وقدمت صحيفة ايل جورنال الايطالية نصيحة لهيلاري كلينتون تقول «عليك حزم حقائبك» وقالت بول مارتينس نائبة مدير تحرير صحيفة بيلد الالمانية الشهيرة.. اننا نتمتع بحكاية كلينتون الامر لا يتعلق بفضيحة اخلاقية، بل اننا أمام حكاية رئيس أساء قيادة بلده، ولكنه مازال محبوبا.

في كل الاحوال، كان العالم مشدودا لانباء كلينتون وفضيحته الاخلاقية. فقد ملأت انباء اعترافه امام هيئة المحلفين في البيت الابيض ومن ثم كلمته للشعب الامريكي صفحات الصحف السيارة في مختلف انحاء العالم ونشرات الاخبار التلفزيونية.

وهكذا غطت انباء هذه الفضيحة غيرها من الانباء العالمية لدرجة ان صحيفة «اوجو ان» في بيرو نشرت في صدر صفحاتها خبر كلينتون والذي غطى على موضوع آخر يطال تسمية رئيس جديد للوزراء في هذا البلد الامريكي اللاتيني.

لكن كانت هناك بعض الاستثناءات فقد اولت الصحافة الروسية جل اهتمامها للازمة الاقتصادية التي تعصف حاليا بالبلاد. ولم تغفل بالطبع ذكر آخر انباء كلينتون واصداء فضيحته. واما «جرانما» الصحيفة الرسمية للحزب الشيوعي الحاكم في كوبا، فقد نشرت الخبر في اسفل صفحتها السابعة من عددها اليومي المكون من ثماني صفحات عادة.

وفي الفاتيكان، غطت صحيفة اوسيرفاتور شبه الرسمية انباء العنف في رواندا والكونجو، والازمة المالية في روسيا، والوضع السياسي في نيجيريا، وقنبلة بلفاست، والتفتيش على الاسلحة في العراق، وزيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لكل من تنزانيا وكينيا. وخلت الصحيفة من ذكر لقضية الرئيس الامريكي.

معلقون وزعماء

اعرب عدد من المعلقين عن اعتقادهم بان الديمقراطية الامريكية قد تأثرت من جراء هذه الفضيحة ومجرياتها. يوم الثلاثاء الاخير قال اليكساندرادلر المحلل السياسي الفرنسي في حوار تلفزيوني «لا نتفق دوما مع الامريكان. لكننا لن نحقق شيئا اذا كان زعيم القوة الرائدة في العالم غارقا في اوحال فضية اخلاقية. انه تطور ليس في صالح الديمقراطية. وقد تحدث رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي بنفس اللهجة عندما قال: آمل ان نشهد المعافاة في رئاسة امريكية قوية وان يكون ختام فترة حكم كلينتون في نفس مستوى النشاط السياسي الذي نتوقعه منه.

وقد تشجعت صحيفة كوموسومو لسكايا برافدا الشعبية الروسية للقول.. سيكون الرئيس الامريكي القادم منغلقا على نفسه وكئيبا. لانه سيكون قد تعلم درسا قاسيا من معاناة بيل كلينتون.

وأبدى بعض زعماء العالم تعاطفهم مع الرئيس الامريكي. كان أسرعهم الى ذلك جوزيف استرادا رئيس الفلبين، المعروف بانه أب لعشرة ابناء من زوجته وعلاقات اخرى غير شرعية، خلال حملته الانتخابية الاخيرة كان استرادا يمازح العامة بقوله «اشبه كلينتون في اوجه عديدة من حياته الشخصية».

بعد اجتماع وزاري في اليوم التالي لاعتراف كلينتون قال استرادا «يجب ان يحظى الرؤساء بهامش من الحرية الشخصية. اننا بشر ومن حقنا التمتع بحياتنا الخاصة».

وجاء اعتراف كلينتون بخيانته الزوجية ليذكر عددا من الاسرائيليين بالفضائح الاخلاقية التي اشتهر بها رئيس وزرائهم. عندما كان قد رشح نفسه لزعامة حزب الليكود في عام ١٩٩٣، ظهر بنيامين نتانياهو على شاشة التلفزيون الاسرائيلي واعترف بانه خان زوجته الثالثة والحالية سارا.

وقد تساءل البعض عما اذا كانت الكلمات التي استخدمها نتانياهو من اجل انقاذ مكانته السياسية، عن طريق اتهام خصومه السياسيين بمحاولة ابتزازه، قد وجدت طريقها الى اعتراف كلينتون. في حينه قال نتانياهو «انه شأن شخصي وسيبقى شأنا شخصيا، ان كنت ادين بشيء، واني مدين في هذا الشأن، فهو لزوجتي ولاسرتي وليس لاي فرد آخر.. للساسة حياتهم الخاصة ايضا. وهناك مشاكل في داخل العديد من الاسر. ويوم الاثنين «يوم الاعتراف الشهير» كان نتانياهو يقضي اجازة في بحيرة طبرية مع زوجته وولديه. وقال للصحفيين، ان كلينتون صديق لاسرائيل واني واثق من انه سيتغلب على جميع مشاكله».

كانت تلك بالذات مشكلة في رأي صحيفة «بابل» العراقية الواسعة النفوذ التي رأت في مجمل القضية عبارة عن مؤامرة قالت بابل في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي «اصبحت اللعبة الصهيونية مكشوفة. اصطادت اسرائيل واللوبي اليهودي الامريكي قضية مونيكا لوينسكي في مكيدة مدبرة لاخراج كلينتون من منصبه وتعيين آل جور مكانه بما عرف عنه من تأييد سافر للموقف الاسرائيلي.

استياء حزبي

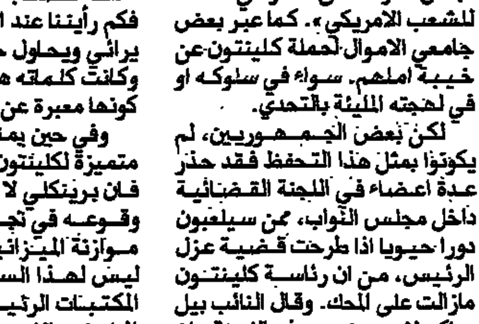
في جانب آخر. واجه كلينتون، بعد يوم واحد من اعترافه بتضليل شعبه بشأن علاقته غير اللائقة بمونيكا لوينسكي، واجه استياء حزبه الديمقراطي لدرجة ان احد زعماء الحزب طالبه بتقديم استقالته والا واجه اجراءات عزله في الكونجرس. في ذات الوقت اكد زعماء الحزب الجمهوري انهم لم يقرروا بعد الخطوة القادمة بشأن مصير الرئيس الامريكي. وهم بانتظار وصول تقرير المحقق المستقل كينيث ستار النهائي في فضيحة مونيكا - جيت، والذي يتوقع تسليمه للكونجرس بعد عدة اسابيع. في غضون ذلك يمضي الرئيس اجازة في مارثا فاينارد على المحيط الاطلسي. ويقول مقربون انه سوف يستغل هذه الاجازة لرأب الصدع الذي اصاب اسرته بسبب هذه الفضيحة.

ولربما كان سعيدا لان آخر استطلاعات الرأي ابدت رضا الشعب الامريكي بنسبة ٧١٪ عن اداء رئيسهم رغم الاعتراف والفضيحة.

صحيفة بريطانية:

مونيكا تستمتع بالحلوى.. والرئيس يتصبب عرقا امام المحلفين


خطبة الاعتراف استقطبت اهتمام العالم




هيلاري: تعرف طبيعة زوجها

الانتحار

قصة الحزب الذي خسر السلطة

(الحلقة الحادية عشرة)

تأليف: بن كسبيت - حنان كريستال - ايلان كافير

בן כספית • חנן קריסטל • אילן כפיר

מפלגה מוותרת על שלטון

وصل الى اسرائيل. قبل شهرين على بدء المعركة الانتخابية فيها. أحد مستشاري الرئيس الامريكي. بل كلينتون بهدف تقديم المساعدة لحزب العمل وشيمون بيريز، . لكن زعماء الحزب وقادته الكبار رفضوا جهود هذا المستشار. كان إيل آراد. المستشار السياسي لـ نتانياهو على صلة باحدى الشخصيات الكبيرة في قيادة حزب العمل. التي زودته بمعلومات عن القرارات الهامة التي كانت قد اتخذت من قبل قيادة الحزب في تلك الفترة.

إثر مقتل اسحاق رابين. أخذ شيمون بيريز رغم عدم رغبته الى أحد المراكز الأمنية. بعد ان خشي عناصر. الشين بيت. (جهاز الأمن الداخلي) في اسرائيل. من ان تكون عملية القتل هذه مرحلة أولى في الطريق الى حدوث انقلاب في اسرائيل.

هذه الأمور وغيرها. يتناولها هذا الكتاب. استنادا الى ما رواه شيمون بيريز وقادة حزب العمل في انتخابات سنة ١٩٩٦. اي منذ مقتل رابين والتفوق المطلق لحزب العمل في استطلاعات الرأي وحتى النتائج المريرة التي صدرت في ليل ذلك اليوم. أي يوم اعلان نتائج الانتخابات.

- سئل شيمون بيريز في حزيران ١٩٩٦ عما اذا كان حزب العمل يمر بمرحلة انتحار جماعي. فأجاب: نعم. الى حد ما.

مؤلفو الكتاب هم بن كسبيت البالغ من العمر (٣٦) عاما ويعمل مراسلا سياسيا لصحيفة (معريف) الاسرائيلية. عاصر شيمون بيريز طيلة فترة المعركة الانتخابية.

- حنان كريستال. البالغ من العمر (٥٢) عاما احد اكبر المعلقين السياسيين في اسرائيل. ويقدم برنامجا سياسيا خاصا في الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين - كما يكتب - عمودا في الصحف الاسرائيلية.

- إيلان كافير. البالغ من العمر (٥٢) عاما. كان واحدا من الكتاب السياسيين في صحيفتي (معريف) و (حدشوت) وكان مطلعا على شؤون القيادة السياسية الاسرائيلية.

معطيات خطة «جامبو - ٢»

كلينتون يرسل أفضل رجاله لمساعدة حزب العمل



كلينتون: مساعدة



بيريز: كتمان



باراك: استراتيجية



نتنياهو..

المهاجرون الجُدد من روسيا يقلقون خاطر بيريز

لم يكن لدينا نشاط كبير في الوسط العربي

لجنة قيادية سرية لمتابعة الحملة الانتخابية

في الخامس والعشرين من مارس. وصباح بدء الانتخابات التمهيدية. جرى في مكتب وزير الخارجية بالقدس. نقاش تمهيدا لبداية الحملة الانتخابية. شارك فيه كل من بيريز. باراك. رامون. كالمان غابر. وموشيه غاوون. عرض باراك وغاوون على رامون اقتراحات تتعلق باستراتيجية الانتخابات وهي الاقتراحات التي تضمنتها وثيقة أعدها غاوون. وشارك في اللقاء أيضا اثنان من الضيوف هما رجلا دعاية كبيران من الولايات المتحدة. قدم باراك هذين الضيفين وعرف بهما أمام المشاركين في الجلسة. مقدما لذلك ببعض الكلمات التي جاء فيها: تعهدنا جميعا أمام رئيس الحكومة بالحفاظ على سرية هوية هذين الشخصين.

استمر كتمان هذا السر حتى الانتخابات والى ما بعدها أيضا. لكن السؤال هو: لماذا طلب من الجميع الحفاظ على مثل هذه السرية..؟ تكمن الاجابة عن ذلك في اسم واحد من الشخصيتين وهو داك شون. رجل الاعلانات الكبير والمعروف من واشنطن. كان شون رجل الاستطلاعات الرئيسي ومستشار الحملة الانتخابية للرئيس الامريكي بيل كلنتون، وأراد بيريز ولأسباب معروفة، أن يمنع بأي ثمن كشف حقيقة استخدامه لرجال كلينتون. غير أن الرئيس الامريكي ورط نفسه في هذه الحالة في المعركة الانتخابية الاسرائيلية خلافا لجميع أسلافه في الماضي.

تجدر الاشارة الى ان الاسم الحقيقي لـ شون هو دوغلاس شون. وهو صاحب شركة استطلاعات أمريكية كبيرة. هي (بان - شون). وعمل في السنوات الاخيرة الى جانب ريتشارد (ديك) موريس، المستشار الرئيسي لحملة كلنتون الانتخابية. وأحضر موريس معه الى البيت الابيض. السيد شون. الذي أصبح بسرعة مستطلعا رئيسيا للرئيس كلنتون وعمل كواحد من رؤساء قيادته الانتخابية. وكان رجل الاعمال اليهودي زئيف غيرست. هو الذي أوصى بالسيد شون. والذي تعرف عليه خلال الفترة التي عملا فيها معا عند ديفيد كارث في نيويورك.. ويتبين ان جميع نجوم هذه القصة هم يهود أصحاب نظرة متعاطفة مع إسرائيل.

تركيز على الاعلام

بعد قيام شون بالاطلاع على الوضع. حدد بشكل واضح أن الحملة الانتخابية لحزب العمل متراخية ومعتدلة للغاية. ومن أجل ضمان الفوز يجب التركيز على الخط الاعلامي والقيام بحملة انتخابية حازمة ومهاجمة نتانياهو بقوة وعدم السماح بترهل المعركة. لم يلق رأي شون القبول حيث عارضه بشكل رئيسي، حاييم رامون. موشيه تيؤوميم، وغالمان غاير. لانهم بنوا آمالهم على استطلاعاتهم التي أثبتت أن أصحاب الاصوات العائمة لا يريدون أن يثيرهم أحد وأنهم يكرهون الرسائل السلبية وينتمون تاريخيا الى الليكود. وقال هؤلاء الثلاثة: (إذا أغضبناهم فإنهم سوف يصوتون لصالح بيبي..). وهكذا بقيت توصيات شون على الورق. وقال رامون ورجاله: (إن شون: لايعرف الطبيعة والعقلية الاسرائيلية. فإسرائيل ليست أمريكا..)

استغل باراك الجلسة ليقول: (ثبت أن استراتيجية التخدير والهدوء خاطئة. لان ذلك سيمكن بيبي من تعزيز موقعه، كما أن شعار (إسرائيل قوية مع بيريز) خاطئ أيضاً لانه لا يبرز ميزاتنا ويكشف ضعفنا من خلال البطن الرخوة لـ بيريز. لذلك اقترح القيام بحملة انتخابية هجومية.. وعرض إنجازات شيمون بيريز وصفاته كزعيم وكسياسي عالمي، ومهاجمة بيبي مباشرة وفق أسلوب: (نتانياهو غير مناسب)..

قال رامون: (لايمكن تغيير الشعار الآن. وأرى أن استراتيجية الهدوء والشعار صحيحة وسننطلق مع خطة الفصل التي ستستحوذ على تأييد الجمهور، فيما نقوم من الجهة الاخرى بمهاجمة نتانياهو وإظهار سلبيته مع الحرص على عدم الانشغال بالجانب الشخصي..

كان الضيفان الامريكيان يستمعان للحديث وقالا: (إن الحملة الانتخابية القائمة على أساس التخدير السياسي أمر خطير وغير مفيد. فقط الحملة الهجومية يمكنها أن تحقق نتائج..) وقال باراك: (إننا نعرف جيدا نقاط ضعف نتانياهو. إنه وصولي سياسي. فتعالوا نهاجمه بقوة حتى يعرفه الجميع..) رد عليه رامون قائلا: (هذا غير ممكن. إنه يتعارض مع الخط الذي رسمناه، هذا فضلاً عن أنهم يقولون عنا جميعا اننا وصوليون..) فقال باراك: (أحقا..؟ واقترح باراك البدء بالحملة الانتخابية: تعزيز مكانة بيريز كزعيم بلا منازع. وإن بيبي لايقف في كفته وليس مناسبا لرئاسة الحكومة. وانه يعمل مع طاقم خطير. قال غاير: (رامون محق فيما قاله. فالحملة الانتخابية التي يقوم بها بيبي ليس لها أي تأثير..) لكن باراك بدأ يشعر بعدم الارتياح من استطلاعات غاير ومن تحليل معطياتها، حيث أنبأته مشاعره الداخلية بأن الشارع يشهد حملة تعرية عميقة وانجرافا نحو بيبي الذي بدأ يظهر كمرشح واقعي لرئاسة الحكومة، وأحس باراك أن نتانياهو بدأ ببناء قاعدة له في وسط الخارطة السياسية.

باراك يهاجم

حاول باراك إثبات هذه الاحاسيس وقرر استئجار خدمات شركة الاستطلاعات - الاستخبارات المدنية - بإدارة الدكتور إيلا هالر. ورأى باراك أنه الى جانب مواصلة عمل غللن غاير. فثمة مكان لإقامة جهاز خارجي يقوم بمراقبة الاتجاه الاستراتيجي للحملة الانتخابية لحزب العمل. وكان يحاول بذلك إشراك جميع أعضاء المحفل بأحاسيسه تلك وقال: (إن نتانياهو ليس كلينتون ولا ميتران ولا حتى جورج بوش. إنه موجود في مكان يسهل علينا فيه الرد عليه. كأن نقول: إنه ليس ناضجا ومؤهلا للمهمة. إنه فتي. وقليل الخبرة. وبدلاً من أن نقول هذا. وبدلا من عدم تعريف الجمهور به. فإننا نوفر له الفرصة للتعاظم ونوفر له الضوء المطلوب حتى يزهر. لنبدأ إذن بالحملة الانتخابية ونقول: بيبي عديم الخبرة. إنه لايزال غير مناسب. وربما يكون ناضجا للتنافس على رئاسة الحكومة في عام ٢٠٠٠).

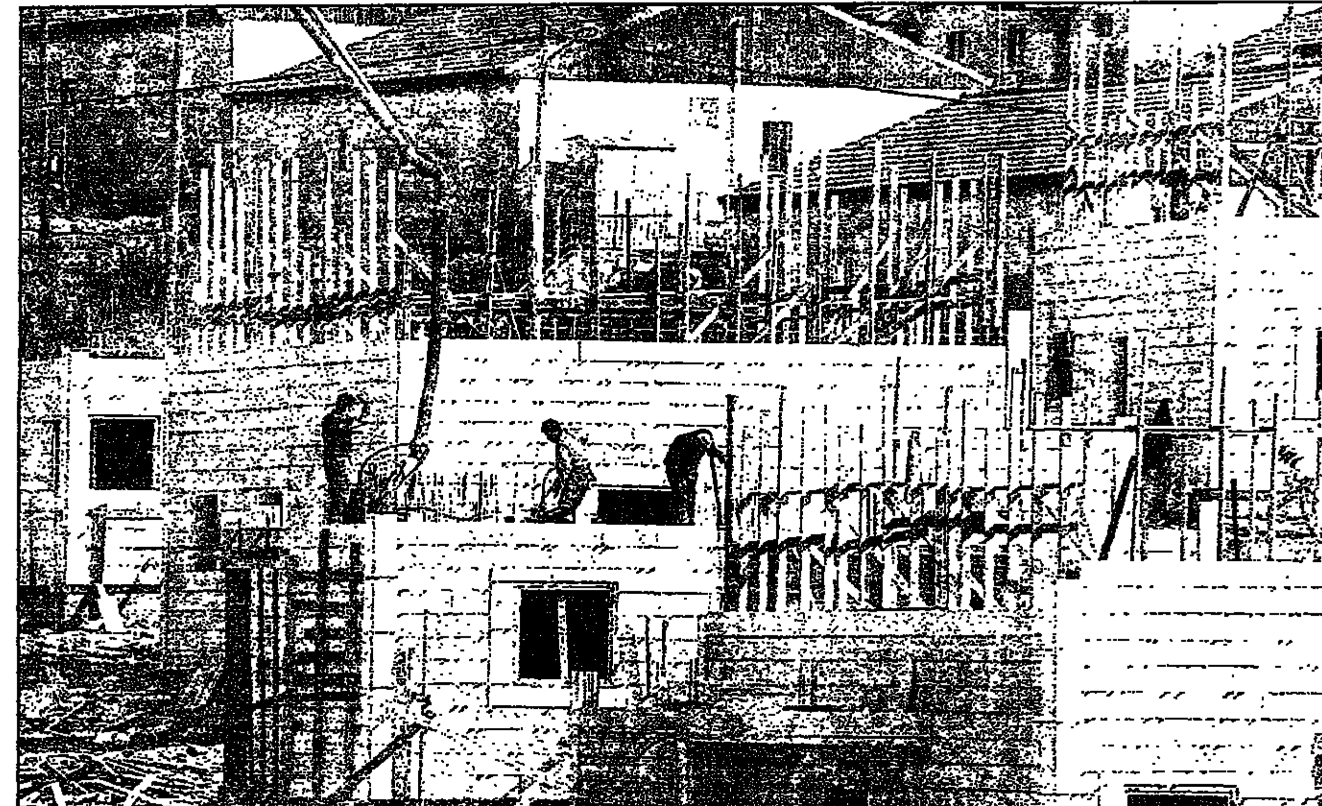
لكن باراك لم ينجح هذه المرة أيضا بتجاوز رامون. فقد كان مقتنعا بأنه يجب أن تتركز الحملة الانتخابية حول أمر واحد: بيبي في مواجهة بيريز الذي سيوفر للجمهور الثقة والامل. ومن يستطيع أن يقود إسرائيل الى السلام. واقترح باراك مجموعة من الشعارات للحملة الانتخابية:

إن إسرائيل قضية جدية - أما نتانياهو فليس كذلك. لايمكن مقارنة بيريز مع أي شخص آخر. إسرائيل تعتمد على بيريز. وبيبي لايستطيع ذلك. من جهة ثانية أدرك باراك للمرة الاولى أن بعض دلائل القلق تنتاب بيريز. الذي لايستطيع تفهم تراجع تفوقه في استطلاعات الرأي ولايستطيع أن يتفهم حقيقة إمكان مساواته مع نتانياهو. وهو أي بيريز. الزعيم الذي يقود عملية السلام.

من طرفه. واصل باراك محاولاته وتوجه الى بيريز قائلا: إن أي انفجار جديد سيؤثر عليك وعلى ثقة الجمهور. إنك مضطر للحصول على تفويض جديد من الشعب. وإذا لم تحظ بثقة الجمهور. فإننا لن نستطيع مواصلة المسيرة ولن نصل الى أية نتائج.

كعادته كان رابين يكتفي بالاصغاء طيلة الحملة الانتخابية ويولد انطباعا بأنه يوافق على ما يقوله باراك لكنه لم يستخدم أبدا صلاحياته ولم يعمل بأي عمل. انتهى اللقاء دون اتخاذ اي قرار، وعاد الامريكيان الى الولايات المتحدة. على أن يعودا الى إسرائيل لاحقا للمشاركة في عدة اجتماعات للطاقم الاستراتيجي ولاتزال هويتهما سرية حتى اليوم. بعد انتهاء الاجتماع اتجه باراك ورامون الى الانتخابات التمهيدية وكان الجميع قد وصل في الليل الى إحدى حدائق تل أبيب حيث يقام هناك أحد الاجتماعات الجماهيرية وكان من المقرر أن يكون ذلك بمثابة عودة شاملة وأساسية استعدادا لبدء الانتخابات كما كان واضحا. فقد استعدت قيادة حزب العمل لهذه المناسبة وكانت القاعة مليئة بأعضاء الحزب المتحمسين وحاملي الاعلام. فيما أقامت شبكتا تصوير تلفزيوني محطتي بث في المكان وكانت الحركة كبيرة جدا.

دخل بيريز الى المكان محاطاً بعدد كبير من الحراس، ابتعد رئيس الحكومة عن حراسه وتوجه مباشرة الى الجمهور، يتجول بينه ويجرب حظه. وكان متأثرا بعض الشيء لكنه رفض ان يصافح أحدا او يعانقه. كان الجو أشبه بأجواء الاوبرا، فقد انتصر باراك على حاييم رامون كما كان متوقعا، وتم دفع رامون الى زاوية ميتة نسبيا وبشكل لم يكن متوقعا. وهكذا كانت المفاجأة كبيرة جدا. أما المنتصر الاكبر الذي استطاع هزيمة رامون وباراك واحتل الموقع الاول، فكان عوزي برعام، وكان المشهد ديمقراطيا مزركشا بالالوان وحارا، وبدا حزب العمل في تلك اللحظة وكأنه قوة ناجحة وكان شيمون بيريز يظهر وكأنه منتعش وواثق بدرجة كبيرة. وخلال التصريحات واللقاءات مع محطات التلفزة في تلك الفترة كان بيريز شديد الحماس والثقة، حتى أنه سخر من الليكود فيما أشاد بقائمة مرشحي حزب العمل وتحدث عن التهديدات التي تواجهه وتشكل خطراً على حياته.



بناء المستوطنات مستمر

تحريض على القتل

قلائل فقط لاحظوا أن أحد الحراس الشخصيين كان يقف الى جانب بيريز داخل حجرة التلفزيون ينظر إليه بدون انقطاع. قال بيريز: (بناء على المعلومات المتوفرة لدينا. فإن هنالك بعض الجماعات التي تنوي القيام بعملية قتل سياسي جديد في إسرائيل.) والواقع أنه صدق فيما قاله حيث تعاظمت التحذيرات المتعلقة بالاخطار التي تهدد حياة رئيس الحكومة كلما اقترب موعد الانتخابات. وهكذا عادت مرحلة التحريض التي سبق أن انتهت بعد مقتل رابين، عادت من جديد الى الوجود. حيث قام بعض المجهولين بتوزيع منشورات تتهم بيريز بالعمالة للولايات المتحدة وأنه عبارة عن (خلد) زرع في إسرائيل بهدف تفكيكها. وتضمنت الوثيقة التي وزعت على الصحفيين والمواطنين الاسرائيليين عبارات الذم والتحريض ضد رئيس الحكومة وبشكل لم يسبق له مثيل.

كانت تقديرات جهاز (الشاباك) تفيد بأن مقتل رابين لم يؤثر على أولئك المتزمتين الذين يبدون استعدادهم للتضحية بأنفسهم دفاعا عن إسرائيل. واستنادا لتلك التقديرات. كان هناك ما يقارب «٣٠٠٠» عنصر من هؤلاء في إسرائيل. معظمهم من المتدينين وأعضاء المدارس الدينية المتزمتة. الذين يعتقدون أن فوز بيريز في الانتخابات معناه الحكم بالموت على إسرائيل اليهودية. لذلك تم تعزيز إجراءات الحراسة لرئيس الحكومة بحيث وصل عدد حراسه الى نسبة لامثيل لها. وعمد جهاز (الشاباك) الى نشر القناصة وعناصر الشرطة السرية المتنكرين داخل التجمعات الجماهيرية التي كان بيريز يتحدث فيها، وكانت الحواجز الحديدية تحيط به خلال قدومه الى العديد من الاماكن وأثناء خروجه منها حتى لايكون مكشوفاً ولو للحظة واحدة ومنذ مغادرته للسيارة المصفحة وحتى لحظة عودته إليها. وكان بيريز يتنقل بين سيارة (الكاديلاك) المصفحة وبين سيارات أخرى من نوع (فاوان) المصفحة هي الاخرى حتى أن الموكب الوهمي كان يتحرك قبله ببضع دقائق بهدف تضليل المتربصين المحتملين به، حيث كان يتحرك هو في موكب آخر واتجاه مغاير.

كان جهاز (الشاباك) يعتقد أن الخطر على بيريز ليس خطرا نظريا وإنما حقيقي. وأدركوا أيضا أن عملية اغتيال جديدة لرئيس الحكومة الاسرائيلية ستشكل تهديدا للنظام الديمقراطي في إسرائيل. لذلك كان أعضاء الجهاز الامني يتوجهون بالدعاء لله والشكر على كل يوم يمر دون حدوث حادث ما حتى انتهاء الانتخابات.

مشكلة المهاجرين الجدد

بالنسبة للانتخابات التمهيدية. كانت المشكلة الاساسية التي عانت منها. هي غياب المرشح المقرب من أوساط المهاجرين الجدد. وهكذا تعاظمت المخاوف في أوساط حزب العمل بسبب تنكر مهاجري رابطة الدول المستقلة لقائمة مرشحي الحزب، أضف الى ذلك أن نجاح المرشح الاثيوبي، أديسو مسالا، وهو يهودي، زاد من حدة الضغوط على قادة حزب العمل الذين أدركوا أنه رغم الاهمية الكبيرة التي يعلقونها على هجرة اليهود الاثيوبيين، فإن مئات آلاف الاصوات من قبل مهاجري رابطة الدول المستقلة، تعتبر بمثابة الهواء لحزب العمل. لذلك تقرر في أحد الاجتماعات الخاصة لمركز حزب العمل والذي عقد قبل حوالي الاسبوع من بدء الانتخابات التمهيدية، إجراء انتخابات تمهيدية مغلقة لاختيار مرشح من طرف المهاجرين. كما أن انسحاب الوزيرة أورا نامير، من القائمة إثر هزيمة داليا إيتسيك، لم يلحق أي ضرر بالقائمة. وتقرر ان يحظى المرشح الذي سيتم انتخابه بمكان لائق. ولم يكن هنالك أي شك لجهة أن هذا المرشح سيكون صوفيا لندور، وهي المدرسة التي درست رئيس الحكومة اللغة الروسية التي استطاعت ان تفوز بسهولة على جميع منافسيها.

في المقابل صدرت عن بيريز إشارات الى احتمال أن يعين في حكومته المقبلة وزيرا من أوساط المهاجرين الروس، فقد قال ما يشير الى ذلك أثناء مقابلات صحفية مع صحفيين روس في إسرائيل. وقد أحس المحيطون برئيس الحكومة آنذاك ان المهاجرين متقلبون وخلافا لانتخابات ١٩٩٢، فإنه من المتوقع أن يصوتوا لصالح الليكود. والواقع هو أن حزب العمل أحس أنه يعاني من مشكلة معقدة مع المهاجرين الروس، فالاستطلاعات التي جرت في أوساطهم كشفت أن بيريز يعتبر بالنسبة لهم على استعداد للتنازل عن أراض مقابل السلام. وكشفت مجموعات التركيز ان الروس يريدون دولة قوية ومتماسكة، وأنهم معتادون على الاراضي الواسعة وكانوا يرون أيضا ان إسرائيل كدولة صغيرة وضيقة ستكون ضعيفة، وأن من هو على استعداد للتنازل عن العمق الامني والاستراتيجي. يعرض إسرائيل للخطر بفعله هذا، وأن الدول الضعيفة التي تخسر في الحروب هي التي يجب أن تقدم التنازلات.

إضافة لذلك، كان المهاجرون الروس يعتبرون أن أعضاء ونشطاء حزب العمل الروس يحتلون أماكن هامشية في الحزب وانهم لا يحتلون الأهمية الكفيلة باقناعهم للتصويت لهم. فهم لا يعرفون سواتلانا ألكسندروف التي عينت مستشارة لرئيس الحكومة. وكانوا يتساءلون عنها قائلين: من هي؟ إنها غير معروفة ولا تتحدث إلى الجمهور الروسي. وصحيح أن لغتها جيدة، لكنها لا تحتل موقعا هاما. من هنا كانت الانتخابات التمهيدية التي أجراها حزب العمل، والتي اعتبرت بمثابة التعويض لانتخاب أديسو مسالا، كانت بمثابة المسرحية المهنية. فبالنسبة لـ صوفيا لندور، التي اختارها بيرس، لم تشكل جوابا على المعايير التي يضعها المهاجر الجديد، وبالنسبة لقرار حزب العمل، فإن المهاجرين الجدد هم من أتوا إلى اسرائيل بعد سنة ١٩٨٩، اما لندور فقد هاجرت في سنة ١٩٧٩، فكيف تم اختيارها؟ يبدو أن بيرس أعد كل شيء بهدف افساح المجال لانتخابها.

كان بيرس بالنسبة للمهاجرين الروس بمثابة الرجل المناور، فقبل ان يقر الاعتماد على لندور، كان لديه مرشحون آخرون هم عبارة عن كتاب وأدباء روس مثل أناتولي ألكسين البالغ من العمر ٨٠ سنة والذي لا يتحدث اللغة العبرية، والكاتب المعروف وعضو البرلمان الروسي والبالغ من العمر ٧٠ سنة غريغوري كهانوفيتش. كذلك كان بيرس يبحث بين الاسماء الاخرى مثل إيرينا سلزنيوفا لاعبة الجمباز ويفغيني أريه، الممثل المسرحي. ويشار أيضا إلى ان حزب العمل لم يبذل اي جهد من اجل بلورة قيادة المهاجرين ولم يعمد إلى جذب أعضاء منظمة أسرى صهيون الذين ذهب معظمهم الى الليكود وإلى حزب (يسرائيل بعاليا).

إضافة لما تقدم، ظهرت مشاكل اخرى لا تقل تعقيدا عن سابقاتها في وسط المهاجرين الروس، وهي تلك التي ظهرت صبيحة السادس والعشرين من مارس ١٩٩٦، اي في اعقاب الانتخابات التمهيدية مباشرة، كذلك مشاكل اخرى في الوسط العربي. الذي كان دائما موقع الامان والاطمئنان لـ بيرس، فقد اثبتت الانتخابات التمهيدية التي غطت القرى العربية، ان هذا القطاع مقسم وممزق، حيث لم يفز في هذه الانتخابات سوى مرشحين اثنين من بين جميع المتنافسين فيها للحصول على مكان مضمون في قائمة حزب العمل الى الكنيست، فقد تم انتخاب نائب وزير الصحة نواف مصالحة، ورئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى.

بلبلة عربية

لم يسمع أحد في القرى العربية بانتخابات حرة وديمقراطية، فقد تحولت الانتخابات التمهيدية إلى صراعات قوى عنيفة بين العائلات والعشائر مثل عائلات مصالحة وزحلقا في قرية القرع. وعائلة حاج يحيى ومصاروة في الطيبة، حيث لم تعد هاتان القريتان إلى سابق عهدهما بعد الانتخابات. وقد فاز نواف مصالحة وهو معروف بقربه من رامون، في اقليم الاقليات وحل في المرتبة رقم ٢٠ في قائمة حزب العمل إلى الكنيست، اما رفيق حاج يحيى فكان الفائز الثاني حيث احتل المرتبة رقم ٣٦ وقد اعتبرت هاتان المرتبتان واقعيتين وادت الانتخابات تلك الى بلبلة الوسط العربي حيث دار الحديث حول شراء الاصوات، والغش والتهديد والابتزاز وتزوير النتائج. وشن مصالحة وحاج يحيى معركة افتراء وتشويه للسمعة، في الشارع والاعلام العربي المحلي، فقد سخر مصالحة الذي تولى أفضل موقع سياسي وصل إليه اي عربي


المهاجرون اليهود الروس

في الحكومة الاسرائيلية. منذر من الطيبة الريفية لمنافسه حاج يحيى الذي عرف بعد أن تجرد من سترته خلال مباراة لاهبة بكرة القدم بين فريقي بوعلي رامات غان وبوعلي الطيبة. وهدد الطرفان بتصفية الحسابات بعد الانتخابات، لكنهما ظهرا معا على منبر واحد في الناصرة وتعانقا واعلنا امام الجمهور: إننا صديقان، وسنعمل معا من اجل فوز بيرس وحزب العمل.

بالنسبة للمتنافسين اليهود، تعتبر هذه المصالحة ممكنة، لكن بالنسبة للعرب فهي غير ممكنة. فقد أحس النشطاء المقربون من كلا المعسكرين انهم خدعوا، لذلك سألوا مصالحة وحاج يحيى قائلين: إذا كنتما أصدقاء واحباء، فلماذا انهكتمونا وادخلتمونا في تعقيدات حرب أخوية؟ فرد مصالحة وحاج يحيى قائلين: إن ماترونه الآن هو ما سيكون مستقبلا. إن ما قمنا به كان مجرد استعراض أمام وسائل الاعلام. وتحولت قريتان من القرى العربية، بعد الانتخابات التمهيدية الى ارض محروقة، والمقصود هو قرية الطيبة والقرع. فقد تحول فوز حاج يحيى في الطيبة الى يوم حداد بالنسبة لعائلة مصاروة المعتدة بنفسها التي لم تثق أبدا بنزاهة الانتخابات وتعهدت بتصفية الحسابات. أما عائلة زحلقا في القرع فقد حاول افرادها منع انتخاب مصالحة، لكن وقبل شهر واحد من عملية (عناقيد الغضب) كان هناك آلاف المواطنين العرب الذين أقسموا بعدم التصويت لصالح بيرس وحزب العمل.

كان بني شيلا، رئيس دائرة الأقليات في مكتب رئيس الحكومة، أول من سارع إلى المنطقة بهدف العمل من اجل اخماد النار وذلك بعد أن تخوف من شدة العداء. وكان شيلا، وهو عضو كيبوتس ياغور المقرب من رابين، شديد القلق، وقد اوصى في ضوء الشجار الشديد في الوسط العربي، بعدم اشراك المتنافسين في قيادة الانتخابات واعتقد أن الوقت قصير جدا وان الجروح لاتزال طرية. أما عوزي برعلم، رئيس الهيئة العربية فقد اتخذ قرارا مختلفا. فقد عين كلا من مصالحة وحاج يحيى كرئيسين للقيادة العربية، حيث تولى مصالحة معظم الصلاحيات والموازنة، في حين تولى حاج يحيى مسؤولية القيادة المتصلة بـبيرس وحصل على المبالغ المالية الصغيرة. كان شيلا قد اقترح تشكيل قيادة واحدة في كل تجمع عربي للانتخابات تتولى العمل أمام القيادة المركزية. لكن مصالحة اعتقد ما هو غير ذلك، قام بتعيين المقربين منه لشغل الوظائف المركزية في القيادة الانتخابية وهم الذين اشتغلوا لصالحه في الانتخابات التمهيدية. أما عائلة زحلقا، وهي الأكبر في قرية القرع، فإنها لم تمثل بأي شخص في هذه القيادة ولم تخصص بأية ميزانية لممارسة نشاطها.

وصلت الى القيادة الانتخابية معلومات مقلقة تفيد بعدم وجود نشاط أو تنظيم أو دوافع. حاول حاجي ميروم تهدئة الخواطر قائلا: (ليس هناك ما يدعو للقلق. إن مصالحة مثل الملك، وكل شيء سيتم كما هو مقرر..) لكن الساعة رفضت العمل. فقد تحدث خصوم مصالحة وحاج يحيى عن تصفية الحسابات أو تجاهل الانتخابات في أحسن الأحوال. من جهة ثانية اشتكى سكان قرية برطاع التي تبعد حوالى ٢ كيلومتر عن قرية القرع من عدم تواجد مصالحة عندهم، وكذلك الأمر بالنسبة لقرية عين السهلة وعشرات القرى الاخرى. وهكذا لم يحدث أي نشاط في عدد كبير من التجمعات العربية ولم يكن هناك أي حضور للممثلين حتى يوم بدء الانتخابات.

فجوة كبيرة

إلا انه لم تتم ملاحظة هذه الاشارات المخيفة في المركز وكان أسبوع الانتخابات التمهيدية مطمئنا، فقد تواصلت الاستطلاعات التي تزيد من اشراقة وجه بيرس، حيث اظهرت حتى تلك اللحظة وجود فجوة كبيرة بينه وبين نتانياهو تتراوح ما بين ٥ - ٧٪ لصالحه وكان يخيل أن كل شيء يسير على مايرام. تحدث بيرس في نهاية الاسبوع في مقابلات صحفية عن مبدأ الفصل وهوالذي كان يرفض دائما فكرة الفصل بين اسرائيل والفلسطينيين وكان مؤيدا للتعايش وللمشاريع المشتركة، والحدود المفتوحة والانفتاح، لكنه بدا وكأنه غير جلده، فقد فعلت الانفجارات فعلها، كذلك ترك ضغط رامون اثره. لذلك قال بيرس: (إن مسألة الفصل ليست مناورة انتخابية، وإنما سياسة حقيقية للحكومة. واستخدم بيرس في ذلك الاسبوع مثله المعروف عن العجة الذي يقول: يمكن أن نصنع العجة من البيض، لكن لا يمكن صنع البيض من العجة) فقال: (كيف يمكن أن تسيطر على الأرض وتعرف ما يحصل حين تكون الأمور متشابكة. إن الأمريشبه العجة حيث لا يمكن أن تعرف بداية اللون الأبيض ونهاية اللون الاصفر، كما انه لا يمكن تفكيكها والعودة إلى البيض).

أطلق بيرس الطلقة الأولى بخصوص ما ستكون عليه الحملة الانتخابية لحزب العمل. فقد كان من المقرر أن تحتل فكرة الفصل، كما اقترحها ورسمها رامون المكان الاول في الحملة الدعائية. لكن هذا لم يحصل في الواقع. صحيح انه كانت هناك أحاديث واقوال كثيرة هنا وهناك عن هذه الفكرة، لكن المبدأ القائل: (هم هناك ونحن هنا) لم ينجح ولم يخرج الى الواقع ولم يتحول الى الرسالة المركزية في الحملة الانتخابية. ففي نهاية ذلك الاسبوع، عقد في تل ابيب الاجتماع الأساسي لجماعة (الشعب مع بيرس) حيث جاء الى المكان جمهور كبير بهدف الاعراب عن تأييده لـ بيرس في الانتخابات لرئاسة الحكومة. كانت القاعة تغص بـ ٣٠٠٠ شخص من المتحمسين حيث كانت رياح الفوز تهب في المكان. وكان رئيس بلدية تل ابيب السابق، شلومو لاهط هو الذي بادر الى اجراء ذلك التجمع بهدف حشد الدعم لانتخاب بيرس رئيسا للحكومة. وكان من بين المتحدثين الكاتب عاموس عوز، الذي كانت تربطه مع بيرس علاقات وطيدة من الحب والاحترام المتبادل، وقد اعتاد عوز أن يكتب مقالات اشادة بـ شمعون بيرس بعد أن كان يطلعه عليها مسبقا. وبعد موجة الانفجارات كتب عوز مقالا لصحيفة (يديعوت احرونوت) تحت عنوان (ربما يمكن أن نتوحد الآن..؟) وقبل نشر المقال أرسله عوز الى بيرس مع بطاقة مكتوبة بخط يده قال فيها: (عزيزي شمعون: لقد أرسلت هذا المقال إلى الصحيفة مساء اليوم ليصدر غدا.. وقد رأيت أن تطلع عليه قبل نشره. سنتقابل مساء. محبك عاموس).

كان القلائل على علم بالقرب بين الرجلين. فقد وجد بيرس بصديقه عوز، سندا روحيا ومعنويا، في اوقاته الصعبة. كان يقدره جدا ويعتبره واحدا من المبدعين الكبار في الأدب العبري في هذا العصر، وكانت العلاقة بينهما عضوية جدا. بالنسبة لـ عوز، كان شمعون بيرس اكبر اسرائيلي. حتى أن أي شخص لم يفاجأ ابدا حين تحدث بيرس عن احتمال تعيين عاموس وزيرا في حكومته المستقبلية واحتمال تسميته وزيرا للثقافة أو وزيرا لقضايا التربية والتوجيه. وكان نسيم زفيلي قد اقترح في وقت سابق أن يجري عاموس عوز مقابلة مع بيرس، لكن رامون وبيرس رفضا هذه الفكرة لسبب ما. وفي اليوم الأخير من شهر مارس، تخلى بيرس عن عدم مبالاته وقرر ايقاظ قادة قيادته الانتخابية. فقد سمع رئيس الحكومة انتقادات لاذعة من كل حدب وصوب عن انعدام الفاعلية في حزب العمل وعن صمت الحملة الانتخابية مقابل الحملة العدوانية لحزب الليكود وعن التقليل من حدة خطورة الخصم. أما أمام العالم الخارجي فقد واصل بيرس دعمه لرؤساء قيادته قائلا: (إنهم يقولون انه لا حاجة للعمل في الوقت الحاضر، وأنا أوافق على رأي الخبراء).

لكن بيرس، بدا في الحادي والثلاثين من مارس، غير قادر على السيطرة على أعصابه فقال: (لتبدأوا التحرك، لم يحصل أي شيء، إننا لا نعمل..) وتلقى بيرس، كما حصل في الاجتماع السابق، تقارير عن عمل كبير يتم القيام به. فقد كانت القيادة المعنية بالمهاجرين برئاسة يوسي بيلين تتحرك بنشاط وفاعلية على الارض، حيث أمر بيلين، الذي كان يمقت اسلوب العمل الحزبي البطيء، عناصره بأن يستأجروا مقرا مستقلا في أي مكان يكون فيه فرع الحزب مرتبكا. أما القيادة المعنية بالشباب برئاسة اوري أور فقد تحدثت التقارير عن استعدادات تقوم بها، حيث قال أور، إن بيرس كان مهيأ لأن يحظى بمظلة قوامها مئات الشباب من حزب العمل المتحمسين في أي مكان يصلون إليه خلال حملته الانتخابية.

لكن الحقيقة كانت هي أن معظم الوزراء وأعضاء الكنيست لم يعملوا ابدا. هبط التوتر دفعة واحدة مع نهاية الانتخابات التمهيدية، حيث كان الجميع يعتقدون أن الفوز مضمون. فسافر بعض الوزراء الى خارج اسرائيل لقضاء اجازة وللتمتع ببعض الراحة الشخصية، وكأنه ليست هناك معركة انتخابية. وصباح أحد الايام، فتح بيرس احدى الصحف وشاهد صورة بيغا شوحط وهو يرتدي شورت وسترة من التريكو، وكانت الصورة تغطي الصفحة الاولى من الصحيفة. وجاء في عنوان الصحيفة ان بيغا يقضي استراحة بمنطقة تسيماريم شمال اسرائيل، لم يستوعب بيرس ذلك.. وتساءل: (ماذا يعني في تسيماريم..؟.. هل يمكن ان نسافر إلى تسيماريم في هذا الوقت..؟ ألا يعرف أن هناك انتخابات..؟) وسافر عوزي برعام بعد انتهاء الانتخابات التمهيدية إلى الولايات المتحدة، أما ديفيد ليبائي فسافر بدوره الى الصين. احس بيرس انه ظل وحيدا في المعركة وأن معظم اعضاء الكنيست والوزراء توجهوا للراحة، وانهم اعتقدوا ان العمل انتهى تماما بعد أن ضمنوا مكانا مأمونا في الانتخابات التمهيدية.

بعد العطلة

كان القرار الرسمي الذي اتخذ في تلك الجلسة، هو البدء فورا بحملة انتخابية قوية وكبيرة بعد عيد الفصح انطلاقا من الاعتقاد انه لا حاجة لبذل جهود كبيرة خلال عطلة العيد، كما قيل في اجتماعات القيادة الاستراتيجية، وانه يجب بدء العمل فور انقضاء العطلة. لكن بيرس لم يكن هادئا، فالاحاسيس التي وجهته طيلة عشرات السنين، لم تمكنه من العيش بهدوء ولم يكن يشعر بالارتياح امام المعطيات التي نقلها إليه رؤساء القيادات، وخاصة مع الاستطلاعات.

لم يكن حزب العمل مستعدا من الناحية التنظيمية والنفسية لاجراء الانتخابات في موعد قريب جدا. ولم تعمل فروع الحزب ومراكز النشاط التنظيمي في الاوقات السابقة بشكل جيد. فقد تم اغلاق الفروع في عدد كبير من الأمكنة. أما في الفروع والأقاليم التي حافظت على بعض نشاطها، فإن أحدا فيها لم يتلق أية تعليمات أو أفكار. ففي اقليم تل ابيب مثلا، كان السكون سائدا منذ فشل جدعون ساغي، سكرتير الاقليم. اما فرع القدس الذي كان يعج بالنشاط في انتخابات ١٩٩٢، فقد كان ممزقا بسبب الخلافات الداخلية. وكذلك الأمر في اقليم حيفا وحولون حيث لم يكن النشاط كما يجب. وكانت المجالس العمالية ساكنة هي الأخرى علما بانها كانت مراكز للنشاط التنظيمي ليلة الانتخابات، لكنها صمتت منذ فوز حاييم رامون في انتخابات الهستدروت سنة ١٩٩٤. وهبت ريح الفوز من جهة مقر حزب العمل في شارع (يركون - ١١٠) في تل ابيب وكان الاحساس السائد هو أن الفوز مضمون في سائر الاحوال. وفي الكيبوتسات، سارع العديد من الأعضاء للتوجه الى خارج اسرائيل لمناسبة نهاية شهر أيار. إذا كان الاحساس العام في جميع الفروع، والاقاليم وفي اوساط مئات أعضاء الحزب والمؤيدين هو أن الفوز مؤكد تماما. فقط في كيبوتس (شافييم) كان هناك إحساس بالطوارئ، حيث طلب من جميع الأعضاء عدم التوجه لقضاء عطلة ليلة الانتخابات.

أما فروع حزب الليكود فكانت اليقظة فيها تامة. فقد أثار نشاط سكرتير الحزب أفيغدور ليبرمان جوا من الحيوية والنشاط الجديد في الفروع، حيث اشاع فوز بعض الأعضاء الجدد في الانتخابات التمهيدية مثل الدكتور يوسي أولمرت الذي تفوق على إيلي ليدناو، اجواء الثقة بخصوص أنه ليس هناك أية مهمة مستحيلة. أما يتسحاق مردخاي، رئيس قيادة الانتخابات في الليكود، فقد كان يتجول على فروع الحزب في جميع انحاء اسرائيل الأمر الذي أشاع قدرا كبيرا من الحماس المتجدد بين النشطاء والأعضاء والذي يشير الى انهم يسيرون نحو الفوز.

خطة.. جامبو

بعد الانتخابات التمهيدية ببضعة ايام، استدعي بيرس، سكرتير حزب العمل نسيم زفيلي للتحدث إليه وقال له: (اسمع يازفيلي إنني أخشى أن يكونوا يعدون لي ما سبق وفعلوه في سنة ١٩٨٤ و١٩٨٨، حين لم ينقلوا إليّ المعلومات الحقيقية. أريد منك أن تشكل طاقما سريا للتوجيه والاشراف يتولى مهمة متابعة ما يحدث بعد الانتخابات التمهيدية، وسوف نوجه السفينة بناء على النتائج التي سيتوصل اليها هذا الطاقم). وأشار بيرس إلى زفيلي على مصدر التمويل: جان فريدمان. وطلب امرا واحدا فقط: (الحفاظ على السرية المطلقة، والحرص على عدم اطلاع أي شخص آخر بحقيقة وجود هذا الطاقم ما عدا، بيرس، زفيلي، فريدمان والشخص الذي سيختاره زفيلي لاجراء الاستطلاعات).

وقع الاختيار على يوسي فادنا، لاجراء استطلاعات الرأي، وتقرر خلال الاجتماع الاول الذي تم في منزل فريدمان، ان يجتمع الطاقم مرتين في الاسبوع. كانت مهمة فادنا اجراء الاستطلاعات وتحليل النتائج وأطلق على هذه العملية اسم (خطة جامبو).

في السابع من ابريل عرض فادنا، معطيات (جامبو - ١) التي اظهرت تفوق بيرس بنسبة ١١٪ في المائة ٤٣٪ مقابل ٣٢٪ وهناك ١٨٫٧٪ اصوات عائمة. كانت النتيجة مفاجئة لأعضاء الطاقم. وساد الاحساس القائل. انه اذا ما كان بيرس يتمتع بهذه القيادة المقنعة بعد موجة الانفجارات، فانه ليس هناك ما يدعو للقلق. لكن الحقيقة هي انه كان هناك ما يدعو للقلق. فرغم النتائج لم يكن كل شيء يسير على ما يرام. فقد كشفت خطة (جامبو) للمرة الاولى ان معظم الاسرائيليين يبدون تحفظات بخصوص شعار الانتخابات: (إسرائيل قوية مع بيرس) الذي يثير قلق ٧٨٪ في المائة من اصحاب الاصوات العائمة الذين يرفضون هذا الشعار. كانت هناك نتيجة اخرى مثيرة للقلق. شعار: (بيرس سيقسم القدس) وهو الشعار الذي بدأ يدخل الى اوساط الجمهور الاسرائيلي. اكتشف فادنا قدرة كبيرة للتخريب في هذا الشعار، لذلك اقترح العمل على تحييده وتفكيكه فورا من خلال تصريحات قوية تصدر عن بيرس تؤكد على وحدة القدس. وقام فادنا بنقل التوصيات الى بيرس، لكن هذا لم يرد عليها ولم يشر إلى قضية القدس.

اقترح الطاقم تغيير الشعار القائل (إسرائيل قوية مع بيرس) فورا، كون هذا الشعار يظهره شخصية ضعيفة، كما لو انه بحاجة لصورة قوية. وفي الحادي عشر من ابريل، دعي طاقم (جامبو) إلى اجراء نقاش في منزل رئيس الحكومة في القدس. قال فادنا: (لقد بدأ الجمهور يثق بشعار (السلام الآمن مع نتانياهو. وكلما استمر الليكود بطرح هذا الشعار، فان الكثيرين سيصدقون أن نتانياهو يستطيع ان يحقق السلام). واقترح فادنا القيام بحملة انتخابية قوية ضد نتانياهو وتغيير الشعار فورا وشدد على ضرورة العمل بسرعة. رد بيرس قائلا: (سأدرس ذلك) وفي ذلك اليوم ايضا استدعى بيرس، حاييم رامون رئيس القيادة الاعلامية دون أن يكشف له عن مصدر المعلومات، واقترح عليه دراسة امكانية تغيير الشعار. رفض رامون ذلك قائلا: (إنه شعار جيد. إن ما ينقصك هو العمل الأمني، وهذا الشعار يوفره لك..) وهكذا استمرت حملة حزب العمل الانتخابية مع شعار (إسرائيل قوية مع بيرس).

لم يكن لدى فادنا اي شك بأن توصيات الطاقم تنقل عبر بعض الأقنية وتصل الى الجهات صاحبة القرار. ومساء ذات يوم اتصل به يوني كورن وقال له: (لقدكان باراك عند رئيس الحكومة وشاهد هناك استطلاعا لك) اجابه فادنا قائلا: (لم أقم باجراء اي استطلاع لرئيس الحكومة) فقال كورن: (حسنا، سأقوم بتفحص الأمر من جديد) وعاد فيما بعد ليتصل هاتفيا مع كورن ويقول له: (لقد أكد لي باراك وبشكل قاطع انك اجريت استطلاعا لرئيس الحكومة. لقد شاهد الاستطلاع لدى رئيس الحكومة وقال له بيرس ان هذا الاستطلاع من صنع يديك) والواقع هو أن باراك كان يتلقى نسختين من التقارير عن خطة (جامبو) منذ ذلك الوقت. وادرك فادنا انه تم كشف طاقم (جامبو) وقال لـ بيوني كورن: (لقد حلفوني اليمين كي احافظ على سرية ذلك، واطلب منك ومن ايهود باراك أن تحافظ على السرية).

في الرابع عشر من ابريل، اجرى فادنا المرحلة الثانية من خطة (جامبو - ٢) ولوحظ أن الفجوة بين بيرس ونتانياهو تقلصت الى نسبة ٥٪ في المائة لصالح نتانياهو ٤٢٪ لصالح بيرس مقابل ٣٦٫٢٪ لصالح نتانياهو، وادرك فادنا أن امرا ما سيئا يحصل. وبناء على السرعة التي استطاع فيها نتانياهو أن يقلص الفجوة، تعني انه سيفوز في الانتخابات، وكشف الاستطلاع عن أن الحملة الانتخابية التي يقوم بها نتانياهو تحت شعار (السلام الآمن) تكتسب المزيد من النقاط وتوصف بأنها صحيحة. فقد اعرب ٤٣٪ عن ثقتهم بـ نتانياهو وقدرته على ادارة المفاوضات مع الفلسطينيين، وفيما يتعلق بالسؤال القائل، من هو الأقدر للدفاع عن مصالح اسرائيل في المفاوضات..؟ حصل نتانياهو على نسبة ٤٠٪ فيما نال بيرس ٣٧٪.

كشفت خطة (جامبو - ٢) عن نقطة ضوء واحدة بالنسبة لـ بيرس، فقد ايد ٧١٪ من الجمهور خطة الفصل بحيث يعيش كل طرف من الشعبين لوحده وضمن حدود واضحة، وظهر ايضا أن الفصل سيقلص من عدد الانفجارات بنسبة ٥٠٪. أي النصف. وان الفصل والسلام سيحققان الأمن للشرق الاوسط بنسبة ٨٤٪، لذلك اقترح فادنا البدء بحملة انتخابية خاصة بناء على خطة الفصل.

قام فريدمان بنقل التوصيات الى بيرس. فقد كشفت خطة (جامبو - ٢) عن معطيات مقلقة ومرضة. حيث اتضح أن نسبة ٥٨٪ من الاسرائيليين لا تثق بشعار (إسرائيل قوية مع بيرس) وأن نسبة ٧٤٪ من اصحاب الاصوات العائمة يعتقدون أن اسرائيل لن تكون قوية مع بيرس، وأن ٥١٪ من الاسرائيليين واثقون من أن بيرس يستطيع أن يوفر الامن لاسرائيل، في حين ابدى ٥٢٪ قناعاتهم بأن بيرس سيقسم القدس.

لكن رامون بقي متمسكا بشعار (اسرائيل قوية مع بيرس) معتبرا انه لا يجوز تغيير شعار يضمن تحقيق الفوز. فيما كانت حملة القدس التي يشنها الليكود تواصل صعودها دون أي رد عليها. في اليوم الاول من نيسان، خرج بيرس في جولة نجاح جديدة، فقد كانت كل جولة من هذا النوع تبعده عن اجواء النقاش والشعارات. توجه في هذا اليوم بزيارة رسمية الى عمان وقطر، حيث كان بيرس قد تلقى الدعوة الرسمية للقيام بهذه الزيارة اثناء مؤتمر شرم الشيخ وقبلها بكل سرور. لكن التوقيت لم يكن مناسبا. وكان من المقرر ان تظهر صور هاتين الزيارتين للجمهور الاسرائيلي لتثبت ان نبوءة الشرق الاوسط الجديد ليست خرافة تعشعش في فكر بيرس المتيم. بل إنها واقع يتجسد على ارض الواقع.

استطاع شمعون بيرس ان يعيش في عمان وقطر هذه النبوءة وكذلك عاشها الاسرائيليون من خلاله. وكانت هذه فرصة له كي يجسد نبوءته وان يستنشق نسائمها. لم يرغب بيرس باضاعة هذه الفرصة، فقد علقت قيادته الانتخابية آمالا كبيرة على هذه الزيارة التي كانت كفيلة الى جانب مؤتمر شرم الشيخ وزيارة كلينتون، والزيارات المتلاحقة التي قام بها الملك حسين لاسرائيل، كانت كلها كفيلة بأن تسلط الضوء على الحملة الانتخابية التلفزيونية وإظهار بيرس كزعيم عالمي ذي مكانة مرموقة على الساحة الدولية.

صواريخ حزب الله

على متن الطائرة التي كانت تقله الى سلطنة عمان، كان بيرس يعيش وضعا نفسيا سيئا ومخادعا. ففي اليوم الذي سبق الزيارة، سقطت ثمانية صواريخ كاتيوشا على مستوطنة كريات شمونا، أطلقها حزب الله. كان هذا الحادث واحدا من سلسلة عمليات كثيرة نفذها حزب الله ضد اسرائيل في منطقة الحدود الشمالية خلال بضعة أسابيع. وكانت اسرائيل لاتزال تتحلى بضبط النفس بتحرق.. مكتفية بإطلاق التهديدات، حيث قال قادة الجيش الاسرائيلي (سنرد في الوقت والمكان المناسبين). فيما كان بيرس يضع الامريكيين في صورة كل حادث مؤلم في منطقة القطاع الأمني أو في الجليل آملا حصول ما هو افضل. ورغم كل ما سببه قادة حزب الله من أذى لصورة بيرس، فقد قرر عدم افساد بهجة عيد الفصح وعدم ارغام سكان الشمال على قضاء ايام العيد في الملاجئ. كذلك لم يرغب بيرس بإلغاء زيارته الى كل من قطر وعمان، لذلك اكتفى هذه المرة ايضا بإطلاق التهديدات وبتدخل وارن كريستوفر السريع. والواقع هو ان الاسرائيليين وخاصة سكان الشمال لم يحبذوا هذا التصرف. لكن ذلك كله اصبح منسيا حين كانت الطائرة تحلق على ارتفاع ٢٥ الف قدم فوق اليمن، فقد ألقى شمعون بيرس قنبلة مدوية سمع دويها في تل ابيب والقدس وغزة، حين قال: (إن أية تسوية دائمة سنوافق عليها مع الفلسطينيين ستطرح في استفتاء شعبي على الاسرائيليين تماما كما هو الحال بالنسبة لسوريا).

لم يكن أحد في الليكود يتوقع حصول ما سمعه من بيرس الذي اراد مع مستشاريه ابعاد الهزل عن النقاش المركزي الدائر حول الانتخابات، من خلال هذه المناورة المحكمة والذكية. وهكذا اصبحت مسألة القدس والمستوطنات والحدود الدائمة، غير منطقية. وحتى اولئك الذين كانوا يخشون من قيام بيرس بتقديم تنازلات كبيرة على الجبهة الفلسطينية، اصبح بامكانهم أن يصوتوا لصالحه دون أي خوف. إذا سيكون هناك استفتاء، والشعب هو الذي سيقرر.

وبناء على ما كان مخططا، لم يكن متوقعا أن يرمي بيريز بهذا الارنب من على متن الطائرة. فقد كان المخطط هو إلقاء القنبلة أثناء مؤتمر العمل الذي كان مقررا في نهاية شهر ابريل. لكن حالة الخدر التي كان يعيشها المخدوعون، الى جانب رائحة الشرق الاوسط الجديد التي أخذت تتعاظم، تركا أثرهما على بيريز الامر الذي جعله يطلق العنان للسانه ليفاجئ كبار مستشاريه أيضا. وكما قاله بيريز في أحاديث خاصة على متن الطائرة: (يجب توحيد أغلبية الشعب) وأضاف: (إن هذه الخطوة السياسية تضع حزب العمل في مكانه اللائق والطبيعي، أي في المركز، كما أنها تطلق العنان السياسي لكل من الليكود وحركة ميرتس. يجب أن نحدد الخطوط الاساسية وتوحيد الشعب حولها ومتابعة السير. سنتفاوض حول التسوية الدائمة وسنعرضها على الشعب لإقرارها..)

كان بيريز ومستشاروه الذين أعدوا الفكرة بدقة متناهية في الاسابيع الاخيرة، يأملون سحب البساط من تحت أقدام الليكود. فشعار اليمين (الشعب هو الذي يقرر) نال استجابة مناسبة، والحقيقة هي أن شعار (الشعب فقط هو من يقرر) من خلال استفتاء منظم لا ينطوي على أية مشاكل. كان بيريز في عمان على موعد مع سعادة بالغة. والواقع هو أن السلطان قابوس استقبله في مدينة صلالة، لكن الاستقبال كان مؤثرا حقا. فقد انتظرت بيريز في المطار الفرقة الموسيقية العسكرية بكامل روعتها. وكان حرس الشرف يتقلدون السيوف المسلولة وقاموا بتقديم سلاحهم حين أطل رأس بيريز الاشيب من فتحة الطائرة الاسرائيلية التي كانت تقله مع مرافقيه. وقد أمر قائد حرس الشرف العماني بتقديم السلاح على شرف رئيس الحكومة الاسرائيلية واستقبله في المطار الممثل الشخصي للسلطان قابوس، قبل أن يقوم باستعراض حرس الشرف. وتوجه فيما بعد الى المنصة الرئيسية حيث عزفت الفرقة الموسيقية نشيد الدولة. لم يستطع حتى أصحاب الشكوك إخفاء تأثرهم حيث يستقبل رئيس الحكومة الاسرائيلية في الصحراء العربية بين السعودية واليمن وفي طريقه الى قطر بالاحترام الذي يليق بالملوك من قبل حرس الشرف في دولة عربية تعتد بنفسها. فيما بعد اعترف بيريز بتأثره قائلا: (نعم تأثرت لقد خرجوا من مقراتهم لاستقبالنا). نقل بيريز في سيارة مرسيدس سارت وسط قافلة الى أحد قصور السلطان، ونقل فيما بعد مع أعضاء الوفد الى حظائر الخيول الملكية الخاصة بالسلطان حيث شاهدوا عرضا رائعا للخيول الملكية الخاصة والمملوكة للسلطان قابوس. كانت الساعات الاربع والعشرين التي قضاها بيريز في عمان أشبه برواية مأخوذة من رواية ألف ليلة وليلة..

فالقصور فاخرة، ومظاهر الثراء تكاد لاتصدق. كان العمانيون أصحاب ود وأظهروا معرفة كبيرة بإسرائيل وكان عشرات الصحفيين العمانيين بانتظار نظرائهم الاسرائيليين وحصلوا على تحليلات عن الانتخابات الاسرائيلية المنتظرة وعن عملية السلام. وفاجأ الصحفيون العمانيون رئيس الحكومة الاسرائيلية، خلال المؤتمر الصحفي، بتوجيه أسئلة مستقاة من صلب الخارطة السياسية في إسرائيل، مثل (هل تعتقد أن قرارك بطرح التسوية النهائية مع الفلسطينيين للاستفتاء الشعبي سيعزز آمالك بالفوز في الانتخابات..؟)

تناول بيريز طعام العشاء على مائدة السلطان قابوس. كانت المأدبة حدثا لاينسى، حيث قدمت فرقة موسيقية قوامها «٧٠» عازفا بعض المعزوفات الموسيقية. وبعد ذلك خرج السلطان قابوس برفقة شيمون بيريز في رحلة ليلية بإحدى حدائق السلطان على شاطئ البحر. كان النسيم عليلا والهدوء يسيطر على المحيط، ونتائج الاستطلاعات جيدة، والأمر الذي أنعش بيريز. وفي الصباح أشار بيريز بقليل من الاهمية الى الانتقادات الموجهة الى إعلانه الخاص بالاستفتاء فقال: (إذا كان الليكود غاضبا، فهذا دليل على أننا نقوم بشيء صحيح..) وابتسم وأضاف قائلا: (إن مكان حزب العمل الطبيعي هو في المركز. إنه في اليسار..)

غادر بيريز، عمان متوجها الى قطر. وعادت الرواية لتتكرر من جديد. القصور والاستقبالات، وحرس الشرف ونشيد الامل في المطار. وقع بيريز في عمان وقطر على مجموعة من الاتفاقات منها اتفاق بخصوص فتح ممثلية بين الدول الثلاث، واتفاقات تعاون مشترك في المجال الاقتصادي. وأبدى القطريون اهتمامهم بدبابة (ميركافا) الاسرائيلية وأبدوا رغبتهم بتسريع اتفاق صفقة الغاز بينهم وبين إسرائيل. أما العمانيون فأبدوا رغبتهم بالحصول على التكنولوجيا الاسرائيلية المتطورة، وخاصة في مجال الحواسيب والمعارف. وهكذا كان الشرق الاوسط الجديد يبدو واقعيا دائما.

أحلام!!

أثناء توجه الطائرة من عمان الى قطر، كان بيريز يشعر بالارتياح. نظر من نافذة الطائرة وقال: (هذا هو الشرق الاوسط، هنك في الاسفل، إنه حقيقي..) وتذكر بيريز الرحلة التي قام بها في وقت سابق على متن إحدى الطائرات من نوع (نورد) وكانت قديمة وكان بيريز وقتها مدير عام وزارة الدفاع وكانت وجهته فرنسا لحضور إجتماع سري. وقال: (كان الجو باردا جدا في الطائرة.. دخلت الى الحمام لاستحم وأستمع الى الاخبار. حاولنا البحث عن محطة تنوع بلغة العبرية، الانجليزية، او أي لغة أخرى. لكننا لم نعثر على شيء. كانت جميع المحطات تذيع عبارة عن دعاية معادية لإسرائيل باللغة العربية. وكان كل ما يذاع فكيف تغيرت الازمنة..؟) بعد ذلك نظر بيريز إلى الشمال، ولجهة الشرق. كانت إيران تربض هناك، على بعد بضعة فقط من الطائرة. تساءل بيريز عما يمكن أن يحصل في حال قامت طائرة (ميغ) إيرانية باعتراض طائرته وقال: (إني لا أخاف منهم) وأضاف (يجب أن يخافوا هم منا. إنهم يعبرون عن العالم القديم، ونحن القوة الجديدة.) «...»

كلما اقتربت الطائرة من قطر. كان بيريز يشعر بالارتياح. قال: (لا يمكن أن يأخذوا مني كل المقاييس. إن كل كلمة قلتها في حياتي تحققت. تحدثت قبل عشرين سنة عن الحاجة لجعل إسرائيل مدينة رائدة في المجال التكنولوجي. سخروا مني. هل قرأتم صحيفة (النيوزويك) هذا الاسبوع..؟ إننا متفوقون في العالم بهذا المجال. استطعت أن أجلب من فرنسا طائرات ودبابات وكان عمري وقتها ٢٩ سنة. بنيت المفاعل النووي. واليوم فإن إسرائيل دولة قوية، إنها تمتلك قوة غير عادية. يجب أن نتعلم كيف نتخذ قرارات موزونة حتى ولو لم تكن شعبية. قرارات صحيحة..) تحدث بيريز عن الحفاوة التي قوبل بها في عمان، لكنه كان مع ذلك مثقلا بالهموم. تحدث كذلك عن الدقائق الخمس والعشرين التي بث فيها التلفزيون العماني المؤتمر الصحفي الذي عقده. وكان بيريز قد التقى قبل ثلاث سنوات، وزير الخارجية العماني سرا في باريس، حيث تم تبادل السيارات والسير في شوارع بعيدة حتى لا ينكشف اللقاء لوسائل الاعلام. سخر بيريز من خصمه الليكود وتحدث عن تركيبته وتحدث عن ديفيد ليفي ورفائيل إيتان قائلا إنهما سيتخذان مواقف هامة. إن الليكود سيضطر لاستئناف الاستيطان. وهذا سيضع حدا لعملية السلام. وقال إن الخيار اليوم هو بين السلام وبين عدمه. بين العالم الجديد وبين العالم القديم. وسيكون الاسرائيليون مضطرين بعد مبادرة التسوية الدائمة للاختيار بيني وبين الليكود.

بعد عودته الى إسرائيل، سئل بيريز عن سبب عدم ظهور الحملة الانتخابية لحزب العمل، فقال: (إننا في وضع جيد. وربما كان من الانسب أن لا نقوم بأي شيء في الوقت الحاضر. إنني أعتقد أن الليكود بدأ حملته مبكرا وبدد ذخيرته. ولا أعتقد أنهم تصرفوا بحكمة.) وفيما كان بيريز يتحدث، كان عناصره يجرون اتصالات سرية مختلفة. كان يوسي بيلين في ذروة مفاوضاته مع ممثلي المستوطنين حيث وعدهم بضمان بقاء المستوطنات في أماكنها في إطار التسوية الدائمة مقابل إعطاء أصواتهم لـ بيريز ولحزب العمل في الانتخابات. وفي المقابل كانت الاتصالات السرية مستمرة مع حركة (شاس) وهي الاتصالات التي تولى إجراءها حاييم رامون بحكم صداقته القوية مع أرييه درعي.

لقاء مع الحاخام

عشية عيد الفصح، وصل بيريز الى منزل الحاخام عوفيديا يوسف في القدس وهو يعتمر قلنسوة سوداء كبيرة. تمنى الحاخام لـ بيريز أن يشكل حكومة قوية وشجاعة تحقق السلام لإسرائيل. وكان مرافقو بيريز يفركون أيديهم تعبيرا عن سعادتهم، خاصة وانهم كانوا يدركون أن نتانياهو يحاول منذ وقت طويل أن يلتقي مع الحاخام يوسف ولم يستطع ذلك. كذلك ادركوا أن احتمال قيام الحاخام بإصدار تعليماته لناخبي حركة (شاس) للتصويت لصالح بيريز، أو الامتناع عن التصويت لرئاسة الحكومة. هو احتمال ضعيف. استمرت الاجواء على هذه الحال الى أن أعلن أرييه درعي، الذي غضب من تسريبات حزب العمل، أن الحاخام عوفيديا يوسف لن يملي على ناخبي حركة (شاس) كيفية الإدلاء بأصواتهم، وأنهم سيكونون أحرارا في التصويت، الأمر الذي ولد مخاوف في حزب العمل من احتمال أن يصوت أنصار (شاس) لصالح نتنياهو.

بدأت في تلك الفترة نقاشات داخل حزب العمل سميت بـ (نقاشات الخلية) حول ما إذا كان ينبغي عرض (خلية) مختارة حول رئيس الحكومة. أيد الفكرة كبار أعضاء الحزب. لكن بيريز عارض ذلك، فقد كان ميله هو أن لا يتم التسبب بخلق إثارة للمشاكل داخل الحزب...

وكان بيريز لا يزال واثقا من الفوز، لذلك استمر في تصوره العام القائل بضرورة الحفاظ على الهدوء والفاعلية بأي ثمن. فقد كان يعرف أن عرض كبار شخصيات الحزب حوله يمكن أن يخلق توترا لا حاجة له مع أولئك الذين لن يمثلوا في هذا العرض، لذلك لم يرغب بذلك. وهكذا استمرت حملة الاقناع وكان رامون من بين من حاول الاقناع، فقد كان واثقا من أن عرض خلية من هذا القبيل كفيل بتحقيق الفوز لـ بيريز. وكان يطلب من رامون في كل اجتماع لطاقم التوجيه، بأن يقترح على بيريز تشكيل الخلية، لكن بيريز رفض ذلك وكان يرد بقوله: (لماذا خلية واحدة..؟ لماذا ليس اثنتين..؟ لدينا أشخاص جيدون، فلماذا نحرمهم حقهم..؟)

حاول موشيه تيؤوميم أن يضغط هو الآخر، لكنه لم ينجح. لم يكن بيريز يرغب بسماع ذلك وبكل بساطة لم يكن يرغب بتشكيل الخلية. وكان واثقا من أن اي شخص غيره، لن يستطيع تحقيق الفوز. وكانت كل رحلة له الى الشرق الاوسط تعزز من مواقفه. فمن هذه الناحية، كان مختلفا عن سلفه رابين الذي كان صاحب فكرة الخلية. وحين استطاع رجل الدعاية أودي فريدن أن ينتزع من بيريز موافقة مكرهة على فكرة الخلية، اتضح فيما بعد أن الموافقة لم تكن جدية، حيث قال بيريز: (نعم.. لماذا لا نعرض خلية..؟ خلية أمنية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية..) وهكذا دفن هذه الفكرة.

الكاتيوشا تؤجل الحملة

في هذه الاثناء، أعاد حزب العمل تهيئة نفسه استعدادا لبدء الحملة الانتخابية، حيث كان من المقرر أن ينتشر آلاف من نشطاء الحزب في الشوارع بعد انتهاء عيد الفصح، وفي المفارق والطرقات لتوزيع ملصقات كتب عليها (إسرائيل أكبر من بيبي، وبيبي لا يستطيع) وحرص أعضاء الحزب على توجيه رسالة معتدلة اللهجة خالية من عبارات التحقير الشخصية الواضحة وذلك بنا على سياسة (اليد الطرية) التي اعتمدها الحزب.

لكن حزب الله كان يفكر بشكل مغاير. فقد سقطت حزمة جديدة من صواريخ الكاتيوشا على كريات شمونا الجليل إثر مقتل أحد الفتية من قرية ياطر على أيدي الجيش الاسرائيلي. وهكذا كان سكان كريات شمونا لا يطيقون سماع اسم شيمون بيريز. حيث قاموا بطرد الوزير موشيه شاحل، الذي كان يقوم بجولة هناك لتقدير الاضرار. وكان واضحا لـ شيمون بيريز أن ضبط النفس انتهى تماما. وأوضح له مستشاروه، أنه إذا لم يقم بعمل ما لكبح حزب الله، فإنه سيخسر في الانتخابات.

وهكذا تم تأجيل حملة حزب العمل الانتخابية مرة جديدة، ورأى أفراد القيادة أنه يجب على الجيش الاسرائيلي أن يقوم بما يجب عليه القيام به، وأن هدير المدافع وصور الطائرات المروحية وأشرطة الفيديو الحديثة في سلاح الجو ستكون أكثر فائدة من المعزوفات الموسيقية واليافطات. لذلك دعا شيمون بيريز المجلس الوزاري الامني لعقد اجتماع خاص وحصل منه على تفويض مبدئي. وهكذا تم القيام بعملية عناقيد الغضب...

«يتبع»

في سباق أغاني إمارات إف إم

ميحد حمد في المركز الأول ولطيفة في الأخير

■ محمود حسونة:

■ أسفر سباق الأغنيات العربية التي تنظمه اذاعة إمارات إف إم خلال الأسبوع الأخير عن فوز المطرب ميحد حمد بالمركز الأول عن أغنية «عرفتك» والتي نالت ٥٨ صوتاً. أما المركز الثاني فكان من نصيب نوال عن «يامصير الموعود» ونالت ٣٠ صوتاً بينما جاءت كلودا الشمالي في المركز الثالث بأغنية «دق القمر بابي» ونالت ٢٥ صوتاً في حين احتل عمرو دياب المركز الرابع بأغنية «عنودوني» ونالت ١٨ صوتاً أما المركز الخامس فقد ناله راشد الماجد بستة عشر صوتاً عن «انت ملاك» ويليه علي بن محمد بخمسة عشر صوتاً عن «يحاسبنا» ثم وائل جسار بأغنية «أرجوك» والتي نالت ١٣ صوتاً ويليه عبادي الجوهر بخمسة أصوات عن «إنت تأمر» ثم نجوى كرم عن أغنية «ودعته» والتي نالت ٤ أصوات وجاءت المطربة التونسية لطيفة في المركز العاشر بأغنية «تلومني الدنيا» والتي نالت ٣ أصوات وهي المرة الأولى التي تدخل فيها لطيفة السباق. والأغنية من أشعار الراحل نزار قباني.

وكان المطرب عبدالمنعم العامري قد خرج من السباق بعد حصوله على المركز الأول ٣ مرات متتالية.

وكان سباق الأغنيات العربية قد التقى عبر الهاتف بالمطربة كلودا الشمالي من بيروت والمطرب علي بن محمد من القاهرة حيث يشارك حالياً في مهرجان القاهرة للأغنية وتحدث كل منهما عن اخباره الغنائية، كما وجها تحية للجمهور المشارك في السباق وسوف يجري السباق الأسبوع القادم لقاء مع المطربة نوال عبر الهاتف. ونظراً لطلب المستمعين سوف يتم تغيير أغنية «انت تامر» لعبادي الجوهر من الأسبوع القادم لتحل محلها «أرجوك محبوبي».

المعروف ان سباق الأغنيات العربية يتحكم في مراكزه المستمعون من خلال الفاكس والتليفون ويقدمه حسين ابراهيم ونشوى كمال ويخرجه محمد عدنان.

«البدوي» يعيد ليلى جبر بعد غياب قصير





■ بعد غياب لفترة قصيرة نتيجة خلاف مع احدى شركات الانتاج استأنفت الفنانة السورية ليلى جبر نشاطها الفني من خلال الفيلم التلفزيوني «البدوي» للمخرج مأمون البني. الفنانة ليلى تستعد لبطولة «البحر ايوب» الذي كتبه الياس الحاج ويخرجه محمد عزيزة و«الجمل» تأليف احمد حامد واخراج خلدون المالح ويشارك فيه جمال سليمان وسلاف فواخرجي وآخرون وكذلك الجزء الثالث من «حمام القيشاني» للمخرج هاني الروماني.



ناجية الربيع.





رانيا يوسف.





عبير صبري.

مغامرات واحلام بنات الفن في الصيف

عبير صبري: جمعتني ليالى الصيف بفارس احلامي ■ رانيا يوسف: هربت من الناس والحر فى حمام الطائرة

انتصار: كل فتاة تشعر بأنوثتها وانطلاقها فى الصيف ■ ناجية الربيع: هدوء الشتاء اجمل من صخب الصيف

■ غادة عبدالرازق: فى الصيف عدت إلى الفن بعد أن قررت الاعتزال

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ في الصيف.. تتفتح القلوب كأنها مدى البحر.. تصبح المشاعر فوارة متوثبة.. كأن حرارة الشمس تلهب الدماء في العروق.. ومع كل صباح يولد أمل صيفي.. وتنسج قصص.. بعض القصص نسيجها عواطف محمومة.. وبعضها نسيجه عمل جديد وطموحات تتحقق.. ويظل القلق والخوف من أن تظل كل قصص الصيف مجرد سحابات صيف مرت..

وللفنانات في الصيف حكايات.. حاولنا الاقتراب منها ورؤيتها بعضهن يحلم بالحب.. وبعضهن يحلم بأعمال فنية تلمع مثل كل أعمال الصيف التي مازالت في الذاكرة.. البنات والصيف.. وأبي فوق الشجرة.. وزمان يا حب وشاطىء الغرام.. وتظل بنات الفن يحلمن في الصيف بالحب أو بمشروع عمل جديد..

الفنانة عبير صبري تستنشق نسمة صيف وتقول.. كان صيفا جميلا.. بواكيرد حملت لي مشاعر رقيقة.. عندما خفق قلبي لأول مرة والتقيت بفارس احلامي.. واتمنى أن يكون هذا اللقاء بداية إستقرار عاطفي لي ويساعدني على الاستقرار النفسي والفني ايضا. خاصة انها ليست مغامرة فنية.. ولكنها مشروع زواج حقيقي. وبطلها الثاني دبلوماسي مصري تعارفنا في حفل السفارة المصرية في إحدى الدول وحدث بيننا اتصال عاطفي ووجداني لم اشعر به من قبل. والخطوة التالية سنصل فيها معا إلى المحطة الرئيسية التي تحلم بها كل البنات وهي الارتباط والزواج قريبا. وبذلك يكون هذا الصيف شهد أجمل حدث في حياتي وهي الصدفة الجميلة والتفاهم والارتباط والتلاقي الوجداني والتفاهم.. وفارس احلامي هادىء الطباع متفهم لطبيعة عملي.. وان كان احيانا يحاول بدبلوماسيته الرقيقة اقناعي باعتزال الفن.. لكن كل محاولاته مازالت فاشلة وفي النهاية مشاعر الحب التي ربطت بيننا ستكون اقوى من أي عقبات.

وفي الصيف تضيف عبير صبري: انطلقت اول شائعة فنية عني وذلك اثناء تصوير فيلم «الناجون من النار» اخراج علي عبدالخالق الذي تم تصوير معظم مشاهده في إحدى مغارات جبل المقطم. وتطلب المشهد ان اظهر داخل «الكادر» نائمة داخل الخيمة وتظهر قدماي كاملة، ومع نقص الماء وكثرة تنقلي حافية بدون حذاء على الارض طلبوا مني تنظيف قدماي الملوثتان بالتراب، وفشلنا في العثور على الماء لتنظيفها ولم نجد الا بعض الكولونيا مع الماكيير اضطررت ان انظف بها قدماي للتصوير.

وفي صباح اليوم التالي قرأت في إحدى الصحف شائعة تقول ان عبير صبري اوقفت التصوير لمدة ٣ ساعات حتى تم شراء زجاجات من الكولونيا لكي تغسل قدميها!!.

وتذكر عبير أن هذا الصيف مشحون وتقول: تحمست لتقديم برنامج يومي في احدى القنوات الفضائية بعنوان «مغامرة صيفية»، واثناء تقديمي للبرنامج في مدينة الغردقة قابلت بطريق الصدفة احدى اميرات العائلة المالكة، وهي طبيبة تعمل في المانيا ومتزوجة من الماني، وغادرت مصر منذ ٢٥ سنة.. وعادت هذا العام هي واولادها. عقب تسجيلي معها دفعني فضولي لأسألها عن كل صغيرة وكبيرة في حياتها وكيف كانت تعيش مع اسرتها. ووجهت الاميرة لي الدعوة لكي اقضي معها يوما كاملا على شواطىء الغردقة الجميلة ومضينا نحكي ذكريات الماضي وتفاصيل الحياة.

رانيا تسبح في الجو

وتحكي الفنانة الشابة رانيا يوسف ذكرياتها مع الصيف. يوم ان كانت تعمل مضيفة جوية في إحدى شركات الطيران.. وتقول: كنت أهوى دائما السباحة في الجو وامتلىء حرية وانطلاقا وسعادة مع أيام وليالي الصيف الجميلة.. عندما كنا نهبط في الموانىء الساحلية العربية والاوروبية.

فكنت ارتدي ملابس السباحة وانطلق حتي أرى الشمس وهي تغيب في الافق. وفي أحد أيام الحر الشديدة تم تكليفي برحلة طيران من القاهرة إلى مدينة «كان» الفرنسية، وفرحت بهذه الرحلة وبدأت استعد لها. وقبل اقلاعنا بدقائق تعطلت الطائرة وجلسنا جميعا في انتظار اصلاحها. وطال انتظارنا ومن شدة الضيق الذي اصاب الركاب مع الحر الشديد، اندلعت مشاحنات ومعارك بين الركاب ورغم ان واجبي وطبيعة عملي كمضيفة جوية يحتمان علي ضرورة تهدئة الركاب والعمل على راحتهم. إلا أنني هربت مسرعة واختبأت في حمام الطائرة هربا من الهرج والمرج والمشاحنات والحر الشديد. وعندما الغيت الرحلة سارعت بالسفر إلى الاسكندرية.. وهناك وعلى شواطىء المعمورة الجميلة داعبتني احلامي وعشقي للفن والنجومية والشهرة وتذكرت كيف كان ميلاد ميرفت أمين برنسيسة الشاشة في فيلم «أبي فوق الشجرة» مع العندليب عبدالحليم حافظ.

وذكرتني أيام الصيف الجميلة كيف كان البحر مرتعا لنجومية سعاد حسني وثلاثي أضواء المسرح. ونجاة الصغيرة في فيلم «شاطىء المرح». و«سبعة أيام في الجنة». و«ابنتي العزيزة».

وتسافر رانيا يوسف بذكرياتها إلى جزيرة ميامي المواجهة لاحد شواطىء الاسكندرية وتقول: أيام الفن الجميل تلاحقني دائما عندما اذهب إلى شاطىء ميامي بالاسكندرية واسبح بإتجاه جزيرة ميامي الواقعة على بعد حوالي ٥٠٠ متر أمام الشاطىء. انحب اليها واتغقدها شبرا شبرا. واثناء سيري فوق الجزيرة استعرض مشاهد فيلم «البنات والصيف» الذى لعب بطولته عبدالحليم حافظ وشاركته البطولة ولأول مرة الفنانة المتميزة زيزي البدراي وسعاد حسني. وأكاد ابكي عندما اتذكر «حليم» في مشهد الحبيب المخدوع وبعدها اردد اغنيته الشهيرة «راح .. راح خد قلبي وراح خد نور احلامي. خد من أيامي كل الافراح وراح».

مغامرات انتصار!

وتتمنى الفنانة الشابة «انتصار» ان تنطلق باتجاه النجومية من بوابة الفن الصيفية. فهي تعشق ايام وليالي الصيف باعتبارها بنت الاسكندرية ولدت ودرست وبدأت اولى خطواتها الفنية من هناك. عندما شاركت في فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية ثم قدمها السيناريست محمد شرشر للمخرج رأفت الميهي الذي تبني موهبتها وقدمها في ثلاثة افلام هي «قليل من الحب» و «يا دنيا ياغرامي» «وتفاحة».

وتشرح انتصار اسباب عشق البنات للصيف عامة وبنات الفن خاصة وتقول: انها ناحية نفسية وانثوية في المقام الاول. فالفتاة والمرأة عامة لاتحب الكآبة والضيق فهي تظهر بكامل انوثتها وجمالها في الصيف، ولانها عاطفية وشاعرية وحساسة بطبيعتها فعندما ترتدي ملابس الصيف فاتحة الألوان والأزياء المبهجة تشعر أن الكل يشاهدونها حتى ولو لم يشاهدها احد فتقبل على الصيف وتبتسم له اكثر من الشتاء البارد القارس. الذي يجعلها ترتدي الملابس القاتمة.

تقول انتصار كيف لا احب الصيف وهو الذي جمعني بأسرة فيلم «حلق حوش» الذى اشارك فيه بدور متميز اسنده لي المخرج محمد عبدالعزيز امام ليلي علوي ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين ونهى العمروسي، وفى الصيف ايضا صورت دوري فى فيلم «تفاحة» اخراج رأفت الميهي وكذلك فيلم «النوم فى العسل» الذي وقفت فيه امام النجم عادل امام والمخرج شريف عرفه.

المستحيل في الصيف

الممثلة الخليجية ناجية الربيع تقول: مغامراتي الصيفية مع الفن كثيرة وحياة المرأة العاملة والمتنقلة كلها مغامرات. وكان انتقالي من بلد لبلد واتخاذي قرار الانتقال والاقامة بالقاهرة مغامرة صيفية لن انساها من أجل عشقي للفن وللقاهرة.

وتضيف: إن المغامرة التى اتذكرها كانت في عام ١٩٨٧ عندما كنت عائدة من القاهرة للخليج. وفي احد الفنادق الكبرى قابلت المخرج والمنتج الامريكي فيليب سلفادوي زانجي واصدقاءه واخذوا ارقام تليفوناتي وعنواني فى الخليج. واخبرني انه يعتزم اخراج وانتاج فيلم عن انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ فى القاهرة ويرشحني لاحد الادوار. وبعد وصولي للكويت وفى صبيحة اليوم التالى للمقابلة اتصلوا بي وطلبوا مني العودة فورا للقاهرة من أجل الاتفاق على الفيلم، والغيت كل ارتباطاتي وسافرت للقاهرة وجلست معهم جلسات عمل ولم يتم المشروع لاسباب فنية.

ورغم اننا كنا فى ايام الشتاء والبرد القارس الا انني شعرت بحاجتي الشديدة للسفر الى احدي الشواطىء وفي الغردقة قضيت اياما وليالي شتوية تأكدت بعدها ان هدوء الشتاء أجمل من صخب الصيف مهما كان جميلا.

حكاية سلامة

وتقول الفنانة الشابة غادة عبدالرازق: إن أيام وليالي صيف ١٩٩٥ شهدت بداية عودتي مرة أخرى إلى أسرة الفن بعد انقطاع طال سنوات. عندما رشحني الفنان سمير غانم لاحد الادوار في مسلسل «حكاية سلامة» اخراج محمد اباظة. بعد ان قررت الاعتزال والاحتجاب مرة أخرى لضعف الفرص المتاحة للوجوه الجديدة. وكان هذا المسلسل الكوميدي الذي تم تصويره في الصيف الماضي اجمل ذكري عندي. لانه قدمني للوسط الفني من جديد واتاح لي فرصة المشاركة في حلقات «الف ليلة وليلة» التى عرضها التليفزيون فى شهر رمضان واخرجها عبدالعزيز السكري ثم فيلم «الماضة» بطولة شريهان واخراج محمد عبدالعزيز. ولشدة حبي وعشقي لايام وليالي الصيف الجميلة لم اتردد هذا العام فى استئجار كابينة خاصة تطل على حمام سباحة احد الفنادق لكي اشعر انني لم ابتعد عن الشاطىء كثيرا.

وعقب انتهاء ارتباطاتي الفنية. لن اتردد في السفر إلى احد شواطىء الساحل الشمالى لانعم بهواء البحر العليل ولكي استعيد ذكرياتي مع البحر وفى الصيف لازم نحب البحر والشمس والهواء والفن الجميل.

ويبدو ان ذكريات بنات الفن كلها مرتبطة بنجوم وافلام الخمسينيات والستينيات والسبعينيات لذلك تستعيد غادة عبدالرازق دائما بعض المشاهد من فيلم «شاطىء الغرام» بطولة ليلى مراد وحسين صدقي لتقول من منا لا تتمنى ان تلعب مثل هذه الشخصية الرقيقة، التي قامت بها ليلى مراد امام حسين صدقي في هذا الفيلم فاذا لم يأتها الالهام والوحي على شواطىء مرسي مطروح الساحرة فأين يأتيها اذن.



غادة عبدالرازق.

انتصار.

سبع سنوات فى التبت بين الطموح الجارف والوحده القاسية

هينريك مع الدالاي لاما.

■ القاهرة - محمد زهدي:

■ عن مذكرات المواطن النمساوي هنريك هارير يقدم الفيلم تجربة عريضة وسخية الدلالات.. المذكرات اقرب الى الاعترافات وتغطي الفترة من ١٩٣٧ الى ١٩٥٢. قضى منها هنريك سبع سنوات فى التبت.. تلك البلاد الواقعة بالقرب من جبال الهيمالايا وبين الهند والصين.

كان حصول هنريك على الميدالية الذهبية فى دورة الالعاب الاوليمبية عن تسلق الجبال حافزا اذكي طموحه لبلوغ القمة مجددا. مع بوادر اشتعال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩. حينما ترك زوجته الحامل فى رعاية صديق له. وسافر ضمن البعثة المتجهة لجبال الهيمالايا واعدا الزوجة بأنه سيعود بعد اربعة أشهر.

هنريك سافر ضمن بعثة تعتبر ألمانية من منظور السلطة النازية، وباعتباره عضوا فى الحزب النازي مما جعل وداعه رسميا وحارا.. فبلوغ قمة الهيمالايا فخر للأمة الالمانية التى تتأهب لغزو العالم واجتياحه تحت قيادة هتلر.. رغم ان هنريك يكرر انه نمساوي وليس المانيا، وتبدو زوجته متذمرة من الرحلة وتشعر بأن زوجها الشاب يفضل ارضاء طموحه على الاستقرار الاسرى. ولا يرغب فى ولادة الجنين الذى تحمله.

يذهب هنريك ضمن الفريق ويتسلق الهيمالايا.. ويلاقي صعوبات جمة. ويتعرض لجراح كثيرة لكنه مصمم لايتراجع ولايلين. فالتسلق عشقه الاول ومبرر وجوده وحياته. واذ تعلن بريطانيا الحرب على المانيا. يصبح الفريق الالماني «أسرى حرب»، ويقبض عليهم لينزلوا بمعتقل انجليزي فى ارض الهند الخاضعة لسيطرة الانجليز.

وفى المعتقل يضيق هنريك بالحبس. ويحاول الفرار أربع مرات بمفرده فيفشل وتكون صدمته العميقة عندما يتلقي رسالة من زوجته انجريد.. تطلب اليه فيها توقيع اوراق الطلاق لانها ستتزوج «هورست».. الصديق الذى كان يرعاها فى غيابه. وان طفله ولد لكنها ستخبره بأن أباه قد مات فى جبال الهيمالايا جزاء تفضيله لطموحه الشخصي على واجبات الزواج والابوه. وتبدأ معاناه هنريك الداخلية الى جانب معاناته في الحبس. الى ان يخطط بيتر قائد بعثة التسلق للهرب كفريق يضم هنريك. وتنجح الخطة وفى جبال الهيمالايا تبدأ رحلة جديدة تنتهي عند حدود التبت تلك البلاد الآمنة المعزولة وسط الجبال وكون من الصعب العبور الى الصين حيث الحرب اليابانية الصينية يظل هنريك وبيتر حائرين مترددين. لكنهما يقرران دخول التبت.

وفى اراضي التبت يعانيان الغربة ونبذ السكان.. لانهم يتشاءمون من وجود الاجانب. ويتعرضان للطرد اكثر من مرة لكنهما مع التصميم يبلغان مدينة هالاسا المقدسة، وعاصمة البلاد وبعد التهامهما لطعام الكلب من فرط الجوع يدعوهما صاحب البيت لتناول الغداء ويرحب بهما كضيفين.

وما يلبث هذا الرجل ان يستأذن الحكومة فى استضافتهما، ويبدأ عهد من الاستقرار النسبي حيث تصل حائكة الثياب الشابة لتفصيل ملابس جديدة للضيفين.. وتتوطد صلتهما بالفتاة لكن عند التزحلق على الجليد يحدث الوفاق بين بيتر والشابة، ويبقي هنريك وحيدا الى ان يتم الزواج بينهما فيزداد احساسه بالوحدة.. التى حاول أن يتغلب عليها بكتابة الرسائل لطفله الصغير الذى لم يره لكنه يحسب عمره جيدا الى ان تصل من ابنه رسالة تحمل له المرارة واليأس فابنه يطلب اليه عدم ارسال رسائل وان يعتبر نفسه غريبا. ووسط احساسه المؤلم بالعزلة. وبينما هو مضطجع اكتئابا تصله رسالة من والدة «الدالاي لاما» الزعيم الروحي للبلاد وهو صبي لايتجاوز العاشرة او الحادية عشرة، تدعوه فيها لمقابلتها.

ويذهب هنريك الى اللقاء فتحدثه ام «الدالاي لاما» عن بروتوكول الاقتراب من الدالاي لاما المقدس من شعبه وبعدها يلتقي بالدالاي لاما حيث تنشأ صداقة عميقة بينهما بعد ارتياح متبادل.

فى البداية يطلب الدالاي لاما من صديقه اقامة دار للسينما، حيث يملك آلة عرض وافلاما تكشف له الكثير عن العالم الخارجي.. وينهمك هنريك فى مشروع انشاء تلك الدار وتتوطد صلته أكثر بالدالاي لاما ليعلمه الكثير عن الكرة الارضية والشروق والغروب وأهم المعلومات الجغرافية.

فى تلك الاثناء يكون جيش ماوتسي تونج الشيوعي قد استكمل سيطرته على الصين. ويعلن ماو فى اول خطاب له ان اول معالم الدولة الجديدة هو بسط سيطرة الصين على كل اراضيها بمافيها التبت التى يتعين تحريرها.

وتسود المخاوف الاقليم.. الى ان يحلم الدالاي لاما بحملة وحشية صينية على مسقط رأسه ويشكو الامر لصديقه هنريك، ويبيتان ليلتهما مؤرقين ويعلن عن وصول ثلاثة جنرالات صينيين سيحضرون لمقابلة سلطات التبت وتمهد الارض لاستقبال الطائرة التى تقلهم بينما تقام الصلوات لكي يحل السلام.

ويأتي الجنرالات الثلاثة ليتعاملوا مع الدالاي لاما بعجرفة وصلافة، ويعلنوا انهم يمكن ان يسمحوا للتبت بحكم ذاتي اقليمي الى جانب حرية العبادة بشرط اعتبار الصينيين اسياد البلاد السياسيين، ولا يصل الجانبان الى اتفاق وتأتي الاخبار باجتياح الصينيين للحدود الشمالية للتبت، ثم يحدث الكابوس الذى حلم به الدالاي لاما.

ويستعد اهل التبت للمقاومة ويفضل الدالاي لاما البقاء مع شعبه على الهرب.. وتحدث المعركة الفاصلة، حيث تهزم البلاد المسالمة ويدخل الصينيون هالاسا المقدسة ويرفعون الاعلام الحمراء وصور ماوتسي تونج على مقر الحكومة. ويصبح الباقي للشعب هو الصلاة من اجل اكتمال النضج السياسي للدالاي لاما.. حتي يتمكن من قيادة بلاده ويذهب هنريك الى «الدالاي لاما» يطلب اليه الرحيل وفق خطة أعدها فيخبره الدالاي لاما، بأنه لن يرحل، وان مهمة هنريك قد انتهت فهو لم يكن فى يوم من الايام والدا للدالاي لاما، بل يعتبر الدالاي لاما نفسه ابدا ابنا له ويخبره ان عليه ان يذهب لبلاده ليكون أبا بالفعل للطفل الذى تركه بالنمسا ولكنه يطلب اليه الانتظار حتي حفل تتويج الدالاي لاما.

ويتم التتويج فى ظل طقوس مهيبه.. ويشترك فيها هنريك.. ثم يذهب لوداع زميله وزوجته التبيتية حيث يكون الموقف مؤثرا الى ان يتم اللقاء الاخير بينه وبين الدالاي لاما. وفى ١٩٥٢ يصل هنريك الى النمسا ويذهب لمقابلة ابنه الذى يرفض مقابلته. فيترك له هدية هي صندوق للموسيقى تنبعث منه اغنيات جميلة.. ويبدو انه استطاع كسب ابنه الى صفة لأننا نراه فى نهاية الفيلم وهو يدربه على تسلق الجبال لتبتعد الكاميرا.

واستطاعت الكاميرا في الفيلم ان تقدم المكان باقتدار وجمال.. حيث تبدو الطبيعة بكل سحرها وغموضها.. واستطاعت ان تقدم عادات وطباع اهل التبت الى جانب طقوسهم بكل جلالها وشمولها.. والفيلم يطرح عزلة البطل وبقاءه عليها فى اصرار درامي ناجح بحيث تتأسى له فى النهاية انه الطموح الجارف والوحدة القاسية.

غناها عبد المجيد عبدالله في قرطاج

سالم سيف الخالدي يكتب اغنية لتونس

■ دبي - منى مطر:

■ قدم الشاعر الغنائي الاماراتي سالم سيف الخالدي أغنية وطنية جديدة لتونس. شدا بها المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله في مهرجان قرطاج الاخير..
وجاءت أغنية (تونس حديث الناس) باللهجة الدارجة او اللغة الوسطى كما تعرف في الاوساط الغنائية.
حيث استعادها الجمهور ثلاث مرات في الحفل..
ولقد لمع نجم الخالدي كشاعر غنائي في تونس مؤخراً حين تغنى له عبدالمجيد عبدالله بأحدث وأهم أغانيه (ياطيب القلب) و(رهيب).
ويعد الخالدي حالياً أحد أهم كتاب النص الغنائي في منطقة الخليج وتقول أغنية (تونس حديث الناس)

الحب ميزتها   والناس فيها ناس
تشهد حضارتها   هي للعرب نبراس
الله يازينها   تونس حديث الناس
***
أجمل من البسمة   في شفة الحلوين
والطف من النسمة   لومرت النسرين
ياعودها المياس
الله يازينها   تونس حديث الناس
***
هي تحفة الدنيا   هي سلوة الخاطر
تحلى بها اللقيا   معشوقة الشاعر
في وصفها حساس
الله يا زينها   تونس حديث الناس
***
دايم بها نفخر   وبأهلها الطيبين
هي للعرب منبر   فيها الوفاء والزين
لاما عليها باس
الله يا زينها   تونس حديث الناس

سالم سيف الخالدي

يشهد عودة سعد الفرج ويعرض في رمضان المقبل

«لمن تشرق الشمس» دراما اجتماعية تناقش التأثير السلبي للديكتاتورية

■ الكويت - بندر سليمان:

■ في مواقع مختلفة من مدينة الكويت بدأت كاميرا المخرج محمد السيد عيسى تصوير حلقات المسلسل الاجتماعي الجديد «لمن تشرق الشمس» الذي يتوقع عرضه في رمضان المقبل على شاشة الفضائية الكويتية.

المسلسل تأليف وبطولة الممثل الكبير سعد الفرج ويشاركه البطولة محمد السريع، احلام محمد، عبدالناصر الزاير، باسمه حماده، فرح علي ومشاعل شداد، ويناقش التأثير السلبي للديكتاتورية على سلوكيات افراد المجتمع.

وفي مواقع التصوير كانت هذه اللقاءات مع مخرج المسلسل وأبطاله.

مخرج المسلسل محمد السيد عيسى يقول، في هذا العمل نصور حياة رجل وضع نصب عينيه حماية الثروة التي ورثها وأشقاؤه عن والدهم الا انه بالغ في مفهوم الحماية ووقع في المحظور حين حرم شركاءه الشرعيين من التمتع بها ولم يمنحهم حقهم منها مما أوصله الى حالة من المواجهة معهم تتطور في أحايين كثيرة الى صدام عنيف، ومع مضي الاحداث يزداد الأخوة قسوة وشراسة ويتحولون الى المطالبة بحقوقهم عبر طرق لم تكن في حسبان «راشد» بطل العمل والذي يقوم بدوره الممثل القدير سعد الفرج ظنا منهم بأنه يهدف الى الاستئثار بالثروة في حين ان شقيقهم الأكبر لم يكن هدفه من عدم توزيع الثروة الاستيلاء عليها انما كان يعتقد في قرارة نفسه ان اخوته غير مؤهلين للحفاظ عليها وكان يظن ان ما يقوم به نوع من الجميل يقدمه لأشقائه.

وعن المنهج الذي سيسير عليه في الاخراج يقول عيسى، النص هو المنهل الذي يستمد منه المخرج منهجه أو اسلوب عمله وما لم يكن النص متينا من حيث البناء الدرامي للأحداث والشخصيات فمن المستحيل أن يتمكن المخرج من تقديم رؤي أخراجية مميزة. وهذا المسلسل يوفر لي النص الجيد ويواصل ربطي بسعد الفرج الذي يجمعني به توافق نفسي وتطابق في الأفكار ووجهات النظر الأمر الذي سيسهم كثيرا في اظهار هذا العمل في صورة مرضية.

وأختتم عيسى حديثه بقوله، أحمد الله على أننا وفقنا في استقطاب نخبة من الممثلين المتميزين أمثال النجمة البحرينية أحلام محمد التي تتمتع بتجربة ثرية الى جانب موهبتها التي ازدادت نضوجا وتألقا ومواطنتها الشابة فرح على التي تتمتع، بحضور طيب وطاقة تعبيرية متدفقة وباسمه حمادة الممثلة القديرة التي عملت معها منذ أن كانت طفلة وهناك أيضا الممثل القدير محمد السريع وعبدالناصر الزايد الذي يملك قدرات تمثيلية كبيرة، واحقاقا للحق جميع الممثلين العاملين في هذا المسلسل برعوا في اداء الشخصيات التي أسندت اليهم وأظهروا استيعابا كاملا لأبعاد الشخصية مما سهل من مهمتي كثيرا.

المثل القدير سعد الفرج فضل عدم الخوض في تفاصيل أكثر من تلك التي أوردها المخرج محمد السيد عيسى وقال أن المنافسة التي تشهدها الدراما التليفزيونية الكويتية في السنوات الأخيرة تصب في مصلحتها وان عودة النجوم الرواد سيخلق مناخا تنافسيا تتوق له الساحة منذ سنين طويلة وسيعمل على أثراء الحركة الفنية الكويتية والخليجية بشكل عام وكم انا سعيد برؤية زملائي ورفاق دربي عبدالحسين عبدالرضا وسعاد عبدالله وحياة الفهد يعودون الى العمل الفني من جديد فهؤلاء لا يختلف اثنان على نجوميتهم وحرصهم على تقديم اعمال جيدة تليق بنجوميتهم وتاريخهم الفني الغني بالأعمال المتميزة. ونوه الفرج في ختام حديثه الى انه يقدم في هذا المسلسل شخصية سلطوية تقترب من الديكتاتورية في مشاهد كثيرة.

الممثلة باسمة حمادة قالت عن دورها، أقوم بدور «شريفه» شقيقة «راشد» وهي العنصر الايجابي في الأسرة والتي تشجع اخوتها على مواجهة اخيهم واسترداد كامل حقوقهم وهي منذ طفولتها ملمة بأدق تفاصيل حياة الأسرة وبكل خبايا الأمور الا انها تجنبت مواجهة شقيقها الأكبر احتراما لشخصه حتى عندما أرغمها على الزواج من رجل يفوقها سنا تربطه به مصالح تجارية، حتى تجد نفسها مرغمة على كشف كل ما كان مستورا لسنين طويلة بعد أن ترى شقيقتها الصغرى المغلوبة على أمرها في مواجهة نفس المصير الذي آلت هي إليه.

الممثلة البحرينية أحلام محمد استهلت حديثها بقولها، لا املك الوسيلة المثلى لوصف سعادتي وانا أقف من جديد أمام سعد الفرج هذا الصرح الفني الشامخ والذي اتحين الفرصة منذ أمد بعيد للعمل معه وتحديدا منذ عشرين عاما حين عملت معه في مسلسل «الاقدار» آنذاك كنت قد أنهيت للتو دراستي في المعهد العالي للفنون المسرحية والآن أعتقد بأنني ازددت خبرة ونضوجا، واضافت قائلة بعد كل هذه السنين لايزال سعد الفرج كما عهدته فنانا ملتزما ومتميزا زادته السنين شموخا وعطاء وخبرة، وعن دورها قالت احلام، اقوم بدور امراة متزوجة تحب زوجها وتسخر حياتها لسعادة اسرتها الصغيرة وتحاول بشتى الوسائل التوفيق بين رأي زوجها وأفكار ابنتها المتطرفة نوعا ما.

المثل عبدالناصر الزاير قال، لا انكر ان معظم الادوار التي استندت الى في الاعمال التليفزيونية لم تترك بصمة واضحة في مخيلة المشاهد ومر معظمها مرور الكرام لخلوها من ملامح واضحة نظرا لايجابيتها الشديدة فهذا النوع من الشخصيات لا يكترث له المشاهد عادة ولا يلفت اليه الانظار لأن المشاهد يتعلق دائما بالشخصيات غير السوية والشريرة، الا انني أتامل خيرا من وراء دوري في هذا المسلسل والذي اجسد فيه دور الاخ الأصغر لسعد الفرج وهي شخصية خائفة وخاضعه لا يعلو صوتها في وجود الشقيق الأكبر الذي منعها بسبب تسلطه من القدرة على التفكير وابداء الرأي بشجاعة وحرية.

المثل القدير محمد السريع قال عن دوره، اقدم شخصية صهر «راشد» وحافظ اسراره الذي يمكنه من تحقيق كل مآربه الا انني أجد نفسي عاجزا عن تقديم المزيد من العون له بعد ان تتراكم من حوله المشاكل. وأضاف قائلا وجودي بجانب سعد الفرج من جديد هو الدور الحقيقي لي في هذا المسلسل.

الممثلة البحرينية فرح علي قالت عن دورها، أقوم بدور الأخت الصغرى لـ «راشد» والتي ترتبط بعلاقة حب مع احد زملائها وحين يتقدم الى خطبتها يرفضه شقيقها بحجة تباين المستوى الاجتماعي بين أسرته وأسرتها الا انها ترفض الانصياع لتعنت شقيقها وتتزوج ممن تحب سرا وحين يعلم شقيقها بذلك يتبرأ منها ويرفض مد يد المساعدة لها عندما تتردى حالتها الصحية فيما بعد وتحتاج الى العلاج رغم توسلات اشقائه.

فرح علي

فرح علي وباسمة حمادة في مشهد من المسلسل

■ سعد الفرج: عودة النجوم الرواد سيخلف مناخا تنافسيا تحتاجه الساحة الفنية

■ عيسى: من النص يستمد المخرج منهجه واسلوب عمله


محمد السيد عيسى

سعد الفرج



باستثناء نبع الغار
ينابيع الكورة صالحة للشرب وازالة التعديات على خط رشعين

■ بيروت - الاتحاد:

نفت مصلحة مياه الكورة (شمال لبنان) وجود تلوث في ينابيع الكورة. واكدت ان المياه سليمة وصالحة للشرب باستثناء مياه نبع الغار الذي اظهرت الفحوصات المخبرية تلوث مياهه بنسبة غير خطيرة. واكدت المصلحة في بيان لها انها باشرت الاجراءات الفنية لوقف التلوث في مياه نبع الغار. مشيرة الى ان المياه تصل بشكل منتظم الى بلدة اميون. وذلك خلافا لما تردد عن انقطاع مياه الشرب عن هذه البلدة. واضافت ان بلدة اميون تتغذى بالمياه من محطة كوسبا ومن بئر بشمزين. كما طلبت المصلحة من المواطنين ابلاغها في حال عدم وصول مياه الشرب في المواعيد المحددة. وعن المطالبة بتركيب محطات تكرير. اوضحت المصلحة ان وزارة الموارد المائية والكهربائية تنفذ عبر مجلس الانماء والاعمار مخططا توجيهيا شاملاً لمياه الشفة في الكورة بأكملها ومن ضمنه تركيب محطات تكرير على كل الينابيع ومد شبكات جر وضخ رئيسية اضافة الى مشاريع اخرى تصب في اطار تأمين مياه كافية ونقية الى جميع سكان قضاء الكورة. من ناحية ثانية اعلنت مصلحة مياه طرابلس ان المصلحة باشرت بازالة التعديات على خط جر مياه رشعين -زغرتا بمواكبة امنية. وتعمل الفرق الفنية للمصلحة على اقفال الثقوب التي استحدثت على الخط بهدف سحب المياه واستخدامها بشكل غير قانوني في اعمال الري.

امارة ابوظبي

دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية
شؤون المباني التجارية

اعـــلان

تعلن دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية /شؤون المباني التجارية / عن رغبتها في شغل الوظائف التالية:

م	مسمى الوظيفة	ح/د	الراتب الأساسي بداية	الراتب الأساسي نهاية	العدد	صفة التعاقد	المؤهلات العلمية والخبرات العملية
١	مهندس مدني	٣/٢	٣٥٠٠	٤٢٠٠	١	خارجي	بكالوريوس هندسة مدنية من جامعة معترف بها وخبرة عملية لمدة لاتقل عن (٣) سنوات في مجال أعمال الهندسة المدنية للبنايات متعددة الطوابق.
٢	كاتب/طابع	٤/٣	١١٥٠	١٤٥٠	١	محلي	- الثانوية العامة او ما يعادلها مع اجادة الطباعة بسرعة لاتقل عن ٣٥ كلمة في الدقيقة باللغتين العربية والإنجليزية، والقدرة على العمل على جهاز الكمبيوتر
٣	طابع	٤/٣	١١٥٠	١٤٥٠	١	محلي	

شروط عامة:

١) يتم التعيين وفقا لقوانين وأنظمة الخدمة المدنية.
٢) يتم التعامل مع طلبات المواطنين وفقاً للقواعد الواردة بتعميم معالي رئيس مجلس الخدمة المدنية رقم (٨٧/٢) بتاريخ: ١٢/ ١١/ ١٩٨٧م
٣) تعطى الأولوية في التعيين لأبناء دولة الامارات العربية المتحدة.
٤) تعنون الطلبات باسم سعادة/ وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية - شؤون المباني التجارية ص.ب (٣٠) ابوظبي وترسل بالبريد مع مراعاة تسمية الوظيفة بالطلب وذكر العنوان ورقم الهاتف.
٥) ترفق مع الطلبات صور الشهادات الدراسية وصور شهادات الخبرة وصورة جواز السفر وموافقة الكفيل المبدئية على التنازل عن الكفالة بالنسبة لغير مواطني دول مجلس التعاون الخليجي، على ألا يكون قد مضى على إصدارها أكثر من أربعة أشهر، وصورة كتاب إعتماد توقيع الكفيل، وصورتين شخصيتين.
٦) على مقدم الطلب إجادة اللغتين العربية والإنجليزية كتابة ومحادثة.
٧) يتعين على العاملين بالمنشآت الحكومية إرفاق موافقة منشآتهم على تقديم طلباتهم.
٨) يجب أن يكون مقدم الطلب مقيماً بالدولة وفقاً للقوانين ومستعداً للعمل بأي موقع داخل الدولة.
٩) شهادات الخبرة يجب ان تكون صادرة من جهة العمل الفعلية.
١٠) المستندات الصادرة من خارج الدولة يجب أن تكون موثقة.
١١) الدائرة غير ملزمة بإعادة الطلبات ومرفقاتها لأصحابها.
١٢) الطلبات غير المستوفية للشروط أعلاه لن ينظر فيها.
١٣) آخر موعد لقبول الطلبات هو يوم ٤/ ٩/ ١٩٩٨م، ولن يلتفت للطلبات التي تصل بعد هذا التاريخ.

والله ولي التوفيق،،

سعيد بن حوفان المنصوري
وكيل الدائرة

«المطب الجغرافي» يواجه قبول طلاب الشهادات المعادلة في جامعة حلوان

■ القاهرة - الاتحاد:

كيف سيتم تطبيق قواعد القبول الجغرافى التى تتم لأول مرة هذا العام على جامعة حلوان بالنسبة لطلاب الشهادات المعادلة؟

النظام الجديد قد يحدث ارتباكا لطلاب الشهادات المعادلة نظرا لوجود كليات عديدة بجامعة حلوان لانظير لها بالجامعات المصرية؟

ابراهيم عليوة مدير مكتب تنسيق القبول بالجامعات يؤكد ان النظام الجديد الذى جعل جامعتي القاهرة وعين شمس فى دائرة جغرافية واحدة سيعمل على ارتفاع الحد الادنى للقبول بجميع كليات جامعة حلوان بعد ان اصبح هناك شرط بتسجيل اسماء كليات جامعتي القاهرة وحلوان فى رغبات الطلاب قبل تسجيل اسماء كليات جامعة عين شمس.

ولكن ماهي تفاصيل النظام الجديد؟

يقول ابراهيم عليوة مدير عام مكتب التنسيق علينا لتوضيح الصورة أن نشير الى ان هناك ثلاثة اوضاع سيتم تطبيقها هذا العام على كليات جامعة حلوان.

الوضع الاول ويضم الكليات النوعية الموجودة بجامعة حلوان والتى ليس لها نظير بجامعتي القاهرة وعين شمس والجامعات الاخرى وهذه الكليات هي: الفنون التطبيقية والتربية الموسيقية والتربية الفنية وكلية التجارة «شعبة البريد».

هذه الكليات سيتم القبول بها خارج نظام التوزيع الجغرافى اي ستقبل الطلاب من القاهرة الكبري ومن جميع محافظات مصر اي يمكن لطالب حاصل على الثانوية العامة من الاسكندرية ان يسجل فى اولى رغباته اي من هذه الكليات دون شرط كتابة اي كليات من جامعة الاسكندرية قبلها - لأن كليات جامعة حلوان هذه لانظير لها فى اي جامعة اخرى.

الوضع الثاني: الكليات النوعية بجامعة حلوان والتى ليس لها نظير بجامعتي القاهرة وعين شمس ولكن لها نظيرا فى الجامعات الاخرى مثل كليات: الاقتصاد المنزلي - الفنون الجميلة «قسم عمارة» - الفنون الجميلة «قسم فنون» التربية الرياضية بنين - التربية الرياضية بنات - السياحة والفنادق - الخدمة الاجتماعية هذه الكليات ستطبق عليها قاعدة القبول الجغرافى المطبقة على الكليات المناظرة بالجامعات الاخرى وهي انه فى حالة رغبة الطالب فى القبول باحدى هذه الكليات فعليه ابداء الرغبة اولا بالكلية المناظرة الموجودة بالمحافظة التى حصل منها على الثانوية العامة اولا ثم تليها اي من كليات جامعة حلوان التى سبق الاشارة اليها اي لو ان طالبا قد حصل على الثانوية العامة من محافظة المنوفية واراد ان يلتحق بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - فلابد ان يسجل فى رغباته اولا اسم كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية ثم تليها كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان - اذا اراد - اما بالنسبة للحاصلين على الثانوية العامة من القاهرة الكبرى ونظرا لعدم وجود كلية - اقتصاد منزلي فى جامعتي القاهرة او عين شمس فيمكن لأي طالب او طالبة من المقيمين بالقاهرة الكبرى كتابة كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة حلوان اولا قبل كتابة اي كلية مناظرة فى الجامعات الاخرى - بل ان الطالب لو لم يكتب الاقتصاد المنزلي فى جامعة حلوان اولا قبل كتابة كلية الاقتصاد المنزلي فى اي جامعة اخرى فلن يتم قبوله فى الجامعة الاخرى بهذه الكلية الا اذا اتضح بعد ذلك ان مجموعه فى الثانوية العامة اقل من الحد الادني للقبول بكلية الاقتصاد المنزلي فى حلوان.

الوضع الثالث: وهي الكليات الموجودة بجامعة حلوان ولكنه لها نظير بجامعتي القاهرة والجامعات الاخرى وهي كليات الصيدلة .. العلوم .. الهندسة والتكنولوجيا بحلوان .. التجارة .. الحاسبات والمعلومات الاداب الحقوق.

فى هذه الحالة سيلتزم الطلاب المقيمون بدائرة اقسام شرطة قصر النيل - عابدين - بولاق .. السيدة زينب .. الازبكية - مصر القديمة .. البساتين المعادي - ١٥ مايو - التبين - اقسام محافظة الجيزة عند طلب الرغبة فى القبول باحدى هذه الكليات تضمين رغباتهم اولا بهذه الكلية بجامعتي القاهرة وحلوان قبل طلب القبول بالكلية المناظرة بجامعة عين شمس بمعنى لو ان طالبا بمنطقة قصر النيل اراد الالتحاق بكلية الصيدلة فلابد ان يكتب صيدلة القاهرة وحلوان قبل ان يكتب صيدلة عين شمس - اي ان صيدلة حلوان لابد ان تسبق فى رغباته صيدلة عين شمس لانه لو لم يسجل صيدلة حلوان اولا فلن يتم قبوله فى صيدلة عين شمس او اي كلية صيدلة اخرى بالاقاليم خاصة اذا كان مجموعه تقبله صيدلة حلوان .. اما اذا كتب صيدلة القاهرة ثم صيدلة عين شمس ولم يسجل صيدلة حلوان قبل عين شمس فلن تقبله صيدلة عين شمس حتى ولو كان الاول على الجمهورية فى الثانوية العامة.

اما فى حالة رغبة طلاب المحافظات الاخرى خارج القاهرة الكبرى القبول باحدى هذه الكليات السابقة الاشارة اليها بجامعة حلوان فعليهم ابداء الرغبة اولا بالكلية المناظرة بالمحافظة التابع لها الطالب قبل ابداء الرغبة بهذه الكليات بجامعتي القاهرة وحلوان.

ولكن ماهو مصير القبول بكلية الهندسة بالمطرية وهي تابعة لجامعة حلوان - خاصة وان هناك نظيرا لها وتابعة لجامعة حلوان ايضا وهي كلية الهندسة بعين حلوان؟

الاجابة على لسان المسؤولين بمكتب التنسيق تقول ان المناطق الواقعة بدائرة اقسام الخليفة - الظاهر - باب الشعرية - الجمالية - الدرب الاحمر - مدينة نصر - الموسيكي - شبرا - روض الفرج - الساحل - المطرية - الزيتون - مصر الجديدة - الوايلي - النزهة - الزاوية - الشرابية - حدائق القبة - عين شمس - مدينة السلام فى حالة رغبة الطلاب المقيمين بها والحاصلين على الثانوية العامة منها القبول بكلية الهندسة - فلابد لهم اولا من ابداء الرغبة بكليتي الهندسة جامعة عين شمس ثم هندسة المطرية - قبل ابداء الرغبة فى القبول بكليتي الهندسة جامعتي القاهرة وحلوان - اي اصبحت هندسة المطرية تتبع القبول الجغرافى لجامعة عين شمس وكأنها كلية تابعة لها فلو كان هناك طالب من مدينة نصر يرغب فى الالتحاق بكلية الهندسة فلابد ان يكتب اولا هندسة عين شمس ويليها هندسة المطرية قبل ان يكتب هندسة القاهرة او هندسة حلوان - فاذا لم يكتب هندسة المطرية بعد هندسة عين شمس وكتب هندسة القاهرة او هندسة حلوان الموجودة فى عين حلوان - فلن يتم توزيعه على هندسة القاهرة او هندسة حلوان حتى ولو كانت هندسة القاهرة وعين حلوان تقبل مجموعه.

ماذا نتوقع

ولكن ماذا نتوقع من الوضع الجديد بعد تطبيق نظام القبول الجغرافى على جامعة حلوان لأول مرة هذا العام.. يتوقع ابراهيم عليوة مدير عام مكتب تنسيق القبول بالجامعات ان يرتفع بشكل واضح الحد الادنى للقبول بمختلف كليات جامعة حلوان هذا العام عن اي سنة ماضية وسيتقارب مع الحد الادنى للقبول بكليات جامعتي القاهرة وعين شمس بعد ان كان طلاب القاهرة الكبرى يسجلون فى رغباتهم كليات جامعتي القاهرة ثم عين شمس وبعض المحافظات الاخرى ثم كليات جامعة حلوان .. لكن الان الوضع سيكون مختلفا وسيكون الطالب ملتزما بقواعد القبول الجغرافى على جامعة حلوان وسينتج عن هذا ايضا ان يقل الاغتراب من خارج القاهرة الكبرى.

واضاف لقد كان هناك اتجاه لقصر القبول الجغرافى لجامعة حلوان على منطقة حلوان فقط ولكن وجدناها ضيقة فجعلنا جامعة حلوان مكملة من الناحية الجغرافية لجامعة القاهرة ماعدا هندسة المطرية فجعلناها مكملة جغرافيا لجامعة عين شمس وابتعدنا عن التحديد الحرفى لجامعة حلوان فى حدودها الجغرافية وهذه تجربة جديدة لننتظر ماذا ستكون نتائجها.

مواقف

السيد الأستاذ.. أحيط سيادتكم علما بأن (مركز أمراض الكلى والمسالك البولية) بجامعة المنصورة بصدد الاعلان عن جائزة سنوية كبرى لتنشيط وتشجيع البحث العلمي في مجال العلوم الطبية أطلق عليها اسم (جائزة المنصورة للعلوم الطبية). ولن يقتصر التقدم لنيل هذه الجائزة على المصريين بل سوف تضم أبناء الوطن العربي بشرط أن تكون الأبحاث التي سيتقدمون بها قد أجريت داخل الوطن العربي. كما تضمنت الضوابط للحصول على هذه الجائزة تشكيل لجان للترشيح، الأولى تعد قائمة قصيرة ثم ترسل الترشيحات الى لجان متخصصة في الخارج لتقرير منحها.. وحيث ان تمويل قيمة هذه الجائزة يعتمد على المصادر الشعبية دون الحكومية فقد بدأنا في جمع التبرعات من الأهالي حتى بلغت ٢٠٠ ألف جنيه مصري. لذلك فانني أكتب لسيادتكم للتكرم بالدعوة للتبرع لتمويل هذه الجائزة حتى تكون قيمتها المادية كبيرة يستفيد بها كل من يحصل عليها..

مدير المركز
أ.د. محمد أحمد غنيم

طبعا نحن نعرف أ.د. محمد غنيم الذي كان سببا في شهرة مركز أمراض الكلى والمسالك البولية الذي يديره حتى جعل منه حديثا يوميا في الهيئات الطبية.. ولدى مئات الألوف من المصريين من المرضى وأقاربهم والذين أسعدهم العلاج والشفاء..

فاذا ذهب هذا المركز الى أبعد من ذلك وأعمق، فنحن نصدقه. ولأننا نصدقه ونحترمه فنحن أيضا ندعو له.. وندعو لنجاح كل أهدافه الانسانية.. وأخيرا أهدافه العلمية في تشجيع العلماء على البحث والتسابق في خدمة الانسانية.. والدين يدعونا الى ذلك، وليس أتعس من مريض، وليس أنبل من طبيب اختار تخفيف الألم والدموع هدفا لحياته.

وليس أعظم من أن نشجع الباحث حتى يهتدي الى شيء جديد ينقذ مريضا ويحمي أسرة.. سواء كان الباحث مصريا أو عربيا.. فكل الطرق العلمية المخلصة تنتهي براحة انسان يتوجع فوق سرير..

ان (مركز أمراض الكلى والمسالك البولية) في المنصورة يشغل بقعة في مدينة المنصورة ولكن مكانته كبيرة في مصر والعالم، وان دعوة كريمة تصدر عن مركز محترم يتقدم بها طبيب عظيم الاحترام، لتستحق منا جميعا التشجيع والمساهمة.. وكل مال مهما كان كثيرا فانه قليل من أجل سعادة الانسان.

أنيس منصور
«الاهرام» المصرية

حملة على باعة الصحف «المتجولين» في المغرب

■ الرباط - جمال عدوي:

■ إعتبرت صحف مغربية أن «باعة الجرائد» في العاصمة الرباط، الذين لا يتجاوز عددهم العشرين موزعا عبر المدينة.يعكس الصورة الثقافية للمغرب، وتحول هؤلاء الباعة الذين كانو يمثلون «وسيطا مهما» في نقل الأخبار وتداولها من خلال ظاهرة بيع صحف الغد في مساء اليوم نفسه... تحولوا إلى خبر تصاحبه تعليقات على مدى اليومين الماضيين في صدر الصفحات الأولى خصوصا في صحف «الإتحاد الإشتراكي» و«العلم» و«بيان اليوم» التي أبدت تعاطفا واضحا مع قضية الباعة وهم يواجهون الحملة التي قامت بها ولاية الرباط وسلا بتنسيق مع مجلس بلدية حسان، «لمحاربة ظاهرة الباعة المتجولين».

وكان من المعتاد في أمسيات الرباط أن يطالع «القارئ المهتم» صحف اليوم التالي إبتداء من السادسة مساء، لتشكل مادتها الطازجة محور أحاديث بقية الليل في المقاهي والمنتديات أما محور الإعتراض على بيع الصحف بهذا الأسلوب فمبعثه أن هؤلاء الباعة إعتادوا أن يفرشوا بضاعتهم على الأرصفة. وظلوا يمثلون الوسيلة الوحيدة والأسرع لحصول القارئ على «صحف الغد»، بإعتبار أن أصحاب الأكشاك والمكتبات معتادون بدورهم على أن يحصلوا على حصتهم من الصحف والمجلات بواسطة شركتي التوزيع الرئيسيتين «سوشبريس» و«سابريس» في الصباح الباكر بشكل روتيني تحكمه ظروف إدارية محضة. لكن بعض المسؤولين لهم وجهةنظرهم الخاصة حول موضوع«الحملة » التي أثارت عدة أقلام في الصحافة المغربية، وهنا يقول السيد عبد الفتاح سبلطة رئيس المجلس البلدي «الرباط- حسان»، عندما ناقشنا قرار الحملة كان هاجس المجلس هو الحد من مخلفات الباعة المتجولين على سبيل الإطلاق حتى نحافظ على نظافة الشوارع . ولم نكن نقصد باعة الصحف. ونحن الآن بصدد دراسة حلول معقولة لهذه الفئة.

من جانب ثان أكد مسؤولو مجلس بلدي «أكدال -الرياض» الذي يقع بدوره داخل النطاق الإداري للعاصمة الرباط تضامنهم مع«باعة الصحف». ويقول عبد الحفيظ بوطالب رئيس المجلس البلدي: يمكن القيام بحملة على الباعة المتجولين بإيعاز من رئاسة المجلس البلدي وذلك بهدف الحد من تكاثر المخلفات التي تخلفها تحركات هؤلاء الباعة خلال الصيف . ولكن الغريب هو أن تشمل الحملة حتى باعة الصحف الذين لا يخلفون نفايات تمس نظافة الشوارع وبالنسبة لنا في مجلس «أكدال -الرياض» فقد كنا قد تقدمنا إلى الولاية بمشروع متكامل لحل هذه المعضلة، وذلك بإقتراح ٣٠ كشكا متعددة الإستعمالات (صحف ، مجلات، هاتف ، سجائر). وقد تم إختيار أهم النقاط على مستوى المجلس بدقة من قبل مهندسين معماريين، لكن الولاية لم توافق على المشروع بدعوى أن تلك الأكشاك سوف تمس بالأمن والنظافة!

ومن جانب آخر كتبت صحيفة«بيان ليوم» تحت عنوان «مطاردة بائعي الصحف بالرباط» تطالب بتوقيف هذه المطاردة «لأنها هي التي تشوه المنظر العام لعاصمة المملكة وتقدم نظرة سلبية عن بلادنا وسلطاتنا خاصة في هذه الفترة الصيفية». بينما تضمن مقال نشرته «الإتحادالإشتراكي» حول نفس القضية تقول أنه «لاداعي لمطاردتهم خاصة وأن المغرب يشكو من ضعف القراءة». في حين دافعت جريدة«العلم» عن باعة الصحف بقولها: دأب المتفسحون في شوارع العاصمة الرباط على وقفات أمام باعة الصحف الذين يفترشون الرصيف وهؤلاء هم أشخاص لم يعتصموا طلبا لشغل.. لكنهم إهتدوا إلى رصف الصحف تحت سقيفة الشارع قريبا من كراسي المقاهي وقاعات السينما. وهم عادة يبدأون عملهم ما بين السادسة مساء وإستراحة السينما ثم يجمعون ما بقي لديهم من الصحف لإعادتها إلى وكالة التوزيع. من غير أن يضايقوا المارة.



بعض الصحف المغربية المعروضة للبيع



مصر

محكمة خاصة للنظر في قضايا الاسرة

اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل احالة مشروع قوانين ... والطعن بالنقض وتيسير احراءات التقاضي وقمعون احراءات الاحوال الشخصية الى مجلس الشعب اواخر اغسطس او اوائل سبتمبر واضاف ان اللجنة التشريعية بالمجلس ستقوم بمراجعة نصوص مشروعات القوانين خلال العطلة تمهيدا لاصدارها في بداية الدورة الجديدة جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع المستشار اسماعيل احمد وزير العدل اليمني. واعلن انه يجرى الاعداد لانشاء محكمة الاسرة لحصر جميع المنازعات الاسرية في محكمة واحدة لتجنب تعدد القضايا امام عدة محاكم وقال ان الوزارة انتهت من تيسير احراءات التقاضي لرفع المعاناة عن المواطنين.

البقاء لله

[illegible] السفير سعيد لطفي القعصراوي - ٢ ش قاسم بتنقي، انور احمد سعد - ٣٦ ش رشدي الاسكندرية، والدة المهندس خيري احمد جمال - ترعة سعيد، الحاجة عزيزة عبدالقوي الشاهد - فيديمين فيوم، ميشيل جندي شحاته - عماد ميشيل، عواطف ابراهيم حبيب الشرقاوي ارض الجولف - مدينة نصر، القبطان حافظ محمد علي نجمي البارودي - ٣٦ ش الحجاوي - قسم الجمرك الاسكندرية، الحاج عويس عليوة - سنهور القبلية فيوم، نفيسة عوض الله مسلم - ١١٤ ش مصر والسودان بحدائق القبة، الحاج عبدالله رضوان المحاسب القانوني - ٦ ش الدكتور عبدالمنعم الشرقاوي بالجيزة، المستشار كامل عزيز شنودة - عزت كامل - المحلة الكبرى.

استمرار برنامج تطوير العشوائيات

أكد د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة أن برنامج العشوائيات يسير في اطار البرنامج المخصص له وفي حدود الاعتمادات المتاحة للمرافق الأساسية من صرف صحي ومياه وانارة ورصف حيث تم انفاق ١٧٠ مليون جنيه على تطوير المناطق العشوائية التي تم حصرها عقب زلزال اكتوبر ١٩٩٢ وهي ٦٨ منطقة يتم تطويرها و١٣ منطقة تمت ازالة استخدام الأراضي فيها الاستخدام الأمثل حيث انه لايجدي معها عمليات التطوير.

وأشار المحافظ الى انه مطلوب ٦٥٠ ألف جنيه لاستكمال البنية الأساسية في المناطق التي لم يتم توصيل المرافق اليها حيث انه تم الانتهاء من تطوير بعض المناطق وجار العمل في مناطق اخرى.

وطالب المحافظ بمشاركة الجمعيات والهيئات والتنظيمات الأهلية لمواجهة قضية حماية النيل من التعديات واعمال قوانين حماية النيل وانه حتى الآن قامت المحافظة بازالة ١٦ تعديا على النيل تم تحويلها الى حدائق عامة للجمهور.

وفي مجال البيئة والنظافة اوضح المحافظ ان المحافظة تسعى لزيادة نصيب الفرد من الرقعة الخضراء داخل القاهرة لكي تصل الى نسبة العالمية وان المستهدف خلال هذه الخطة زيادة المساحة الخضراء في القاهرة بواقع ١٠٠ ألف فدان كل عام.. كما تم صرف ١٨٠ ألف جنيه على هيئة نظافة وتجميل القاهرة خلال الخطط الماضية.

انشاء طريقين في العوينات ودرب الأربعين

أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه يجري العمل في رصف طريق الداخلة شرق العوينات بطول ٤٠٠ كيلومتر ليخدم مناطق التوسع الزراعي في شرق العوينات لزراعة ١٩٠ ألف فدان من الأراضي الزراعية التي تم توزيعها على المستثمرين.

وأضاف الوزير عقب اجتماعه مع المهندس نبيل القوصي رئيس هيئة الطرق والكباري ان العمل بدأ في رصف طريق الخارجة على امتداد درب الأربعين بطول ٣٥٠ كيلومترا لخدمة التنمية الشاملة في المنطقة، وذلك بعد أن قامت وزارة الزراعة بدق ٨٥ بئرا لتوطين الزراعة في هذه المناطق. والطريق بعرض ٨ أمتار وتبلغ تكاليفه ٩٠ مليون جنيه. وأكد المهندس سليمان متولي انه تم توفير الخدمة التليفونية في كل المواقع الرئيسية في واحة باريس والعوينات لخدمة التجمعات الزراعية والعمرانية فيها من خلال شبكة الياف ضوئية وخطوط تليفونية عبر الأقمار الصناعية وسنترالات الكترونية. وأضاف الوزير انه تم مد خط سكة حديد بين الخارجة وواحة باريس بطول ٦٥ كيلومترا وتمت اقامة محطات للسكة الحديدية الى سفاجا لتوفير محور جديد يخدم عملية التنمية الشاملة للمنطقة وربطها بالبحر الأحمر.

تسليم الدفعة الاولى من مشروع اسكان سوزان مبارك

تقرر تسليم ألف وحدة سكنية من اسكان المستقبل الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك خلال احتفالات اكتوبر القادم للحاجزين الذين سيحصلون على أعلى نسبة في التقييم الذي يتم لحالة المتقدمين طبقا للبيانات والمستندات المقدمة التي تثبت ذلك وفقا للمعايير التي حددتها اللجنة الرئيسية للمشروع وتضم كبار المستثمرين وقيادات وزارة الاسكان. أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق وقال ان عمليات التقييم للحاجزين لهذه الوحدات تتم عن طريق الحاسب الآلي وستقوم لجان تحريات ميدانية مشكلة على أعلى مستوى بالتأكد من صحة البيانات المدونة بالطلبات وانه لايوجد مسكن مستقل للحاجز او لأحد أفراد أسرته سواء كان تمليكا أو ايجارا أو قطعة ارض سكنية.

وأشار وزير الاسكان والمرافق الى ان عمليات حجز هذه الوحدات ستبدأ اليوم السبت لحجز ١٥ ألف وحدة مساحة ٦٣ مترا وذلك كمرحلة أولى وبحيث تستمر عملية الحجز لمدة اسبوعين فقط. وقال الدكتور ابراهيم سليمان ان حجز وحدات اسكان المستقبل التي تبدأ غدا ستكون عن طريق ارسال طلب بالبريد لأحد فروع بنك التعمير والاسكان التي سبق الاعلان عنها ومرفق به شيك مقبول الدفع بمبلغ ألف جنيه او التسديد بأحد مكاتب البريد لحساب بنك التعمير والاسكان أكد الوزير ضرورة ان يتضمن الطلب كافة البيانات عن الحاجز وأسرته وطالب المواطنين بالتزام الجدية والنزاهة عند التقدم بطلبات الحجز مشيرا الى انه سيتم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد من يثبت تلاعبه أو التقدم ببيانات خاطئة بقصد الحصول على وحدة سكنية ليست من حقه. وأشار الدكتور ابراهيم سليمان الى انه لن يكون هناك أي تهاون في الشروط التي أعلنت عنها الوزارة للحصول على هذه الوحدات وانه سيتم خصم مبلغ الألف جنيه ممن يتقدم ببيانات خاطئة حتى ولو كان ذلك بعد استلامه للوحدة السكنية علاوة على سحبها منه.



عن «الاهرام» المصرية

طباعة ٣١٤ مليون كتاب قبل بدء العام الدراسي بمصر

■ أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليماته لقطاع الكتب بالوزارة للانتهاء من طبع جميع الكتب المدرسية لكافة المراحل التعليمية وان تكون قد تم تسليمها للمدارس والمديريات التعليمية كل وفقا لحصته قبل بدء العام الدراسي الجديد في ١٩ سبتمبر القادم.

وصرح السيد أحمد عبدالمعطي وكيل أول الوزارة ورئيس قطاع الكتب بها بأن عدد الكتب المدرسية يبلغ ٣١٤ مليون كتاب تمثل اجمالي الكتب في مختلف المراحل التعليمية ومختلف المواد الدراسية.

وأشار عبدالمعطي الى انه تقرر تقسيم منهج كل مادة الى كتابين يخصصا للفصلين الدراسيين تخفيفا على التلاميذ والطلاب وانه سيبدأ تنفيذ هذا القرار اعتبارا من العام الدراسي القادم.

وأوضح عبدالمعطي انه في المرحلة الابتدائية تمت طباعة ٤٩ مليون كتاب لكل فصل دراسي و٥١ مليون كتاب لكل فصل دراسي بالمرحلة الاعدادية و٢١ مليون كتاب للصف الاول الثانوي و١٩ مليون كتاب للصف الدراسي الثاني الثانوي وانه تم الانتهاء من طبع ٩٥٪ من الكتب المقررة للعام الدراسي ٩٨/٩٩.

اجراءات جديدة للوقاية من السيول في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ مخاوف المصريين من مخاطر السيول جاءت مبكرة هذا العام. خاصة وأن السيول تأتي في الغالب خلال شهري اكتوبر او نوفمبر من كل عام وتضرب مناطق متفرقة في سيناء وجنوب الصعيد. ونقل نواب البرلمان المصري مخاوف المواطنين الي الحكومة لمعرفة استعداداتها لمواجهة السيول المحتملة، والتخفيف من خطرها.

وأكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في رده على اسئلة نواب البرلمان المصري حول السيول ان هذه المشكلة تجد اهتماما كبيرا من الدولة. واكتسبت الاجهزة خبرة في مواجهة السيول بعد ان ضربت بعض المواقع في الاعوام الماضية. واشار الي وجود استعدادات خاصة وتوفير امكانيات كبيرة لمواجهة السيول عندما تقع. واضاف ان تأثير السيول يقل عاما بعد آخر. واوضح متولي انه لايوجد حل لمشكلة السيول بنسبة ١٠٠٪، لانها تأتي من مكان مختلف في كل عام ولايمكن التنبؤ بها. واكد ان الضرر الذي سببته السيول في سيناء يقل عاما بعد آخر.

كشف متولي انه تم انشاء ٢٦ «بربخا» تحت الطرق والسكة الحديدية بين اسوان واسنا لحماية مناطق الصعيد من آثار السيول. واشار الى قيام وزارة النقل بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة بانشاء مشروع مشترك للاستفادة من مياه السيول التي تنزل في وادي وتيرة بسيناء الذي يبلغ طوله ١٠٥ كيلو مترا ومنع تأثيرها المدمر على المنطقة والطرق. واكد متولي انه تم اتخاذ عدة اجراءات لحماية الطرق من السيول عن طريق عمل تكسيات لها، وقيام وزارة الاشغال بانشاء مخرات للسيول في المناطق التي يحتمل هبوط سيول بها. كما اشار الى تقوية طريق نويبع - طابا، واصلاح جميع الطرق السياحية التي ضربتها السيول الماضية.

فلسطين

زيادة المشاتل في قلقيلية

■ قلقيلية - الاتحاد: افاد مدير وزارة الزراعة في المحافظة غزان زهد ان موظفي لجنة المشاتل التابعين لدائرته نفذوا تعدادا للمشاتل واحصوا محتوياتها من الاشتال وحصلوا على عينات منها للتأكد من خلوها من الامراض المعدية تمهيدا لاستكمال اجراءات ترخيصها.

وقال ان مديريته استقبلت ٢٨ طلبا من اصحاب المشاتل لترخيصها بعد ان تقوم لجنة مختصة بدراستها وزيارة المشاتل ميدانيا للوقوف على مدى مطابقتها للتعليمات الصادرة عن الوزارة.

واوضح ان المشاتل تقع على اراض مجموع مساحتها يبلغ ١٦١ دونما مخصصة لانتاج اشجار الحمضيات والاشجار المثمرة ونباتات الزينة.

مدارس جديدة في الضفة وغزة

■ نابلس - الاتحاد: اعلنت وزارة التربية والتعليم انها ستفتتح مع بداية العام الدراسي الجديد ٥٨٠ غرفة صفية جديدة منها ٤٥٠ في قطاع غزة و١٣٠ في الضفة الغربية، اضافة الى عشرين مدرسة جديدة قيد الانشاء متوقع افتتاحها في نفس الفترة.

وذكر مدير عام المشاريع والابنية فواز مجاهد ان هناك توجها لزيادة عدد المدارس قيد الانشاء ليصل الى ٣٥ مدرسة بعد ان ابدت جهات مانحة منها البنك الدولي والصندوق الانمائي العربي استعدادها لتمويل اعمال البناء. واكد ان المناطق الفلسطينية بحاجة لبناء ما بين ١٠٠٠ - ١١٠٠ غرفة دراسية لحل مشكلة الاكتظاظ في المدارس مشيرا الى ان هذه المشكلة اكثر تفاقما في قطاع غزة خاصة وان ما نسبته ٧٠ - ٨٠ من مدارسها تسير على نظام الفترتين.

ازدهار الاستثمار العقاري الفلسطيني

■ رام الله - الاتحاد: ذكرت مديرة دائرة الحسابات القومية في دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية رانيا التيجاني ان اعلى مساهمة من الانشطة الاقتصادية في الناتج المحلي الاجمالي كان لقطاع الخدمات الذي برز فيه النشاط العقاري والتجاري.

واوضحت ان ارتفاع مساهمة الانشطة العقارية يعود للانشطة الايجارية المحتسبة التي باتت تشكل قيمة عالية جدا في الاقتصاد المحلي بنسبة بلغت ٧٠ بالمئة من قيمة الانشطة العقارية والتجارية.

وارجعت ذلك لتقصير القطاعات الاخرى ولتوفر العرض والطلب على الايجارات والمساكن بما يتناسب وحجم السكان مما دفع اصحاب رؤوس الاستثمار لتوجيه نقودهم لهذا الميدان.

آبار مياه جديدة في نابلس

■ نابلس - الاتحاد: ذكر رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة ان بلديته انجزت حفر ثلاث ابار مياه جوفية جديدة لتضاف لمصادر المياه التي تغذي المدينة، منوها لانخفاض فاقد المياه من ٦٥ بالمئة عام ١٩٩٣ الى ٤٢ بالمئة في العام الماضي.

وخلال لقاء نظمه الملتقى المدني بعنوان «بلدية نابلس الى اين؟» اشار الشكعة الى ان فاقد الكهرباء انخفض من ٢٢ بالمئة عام ١٩٩٣ الى ١٢.٥ بالمئة خلال العام الماضي. وذلك رغم الزيادة المتواصلة في اعداد المشتركين وعمليات التوسع الكمي والنوعي.

ودعا الشكعة لارساء اسس للتعاون بين بلدية نابلس والمجالس القروية المجاورة تأخذ بالحسبان تطور المدينة والمجالس وتقلل التعارضات القائمة بينها.

البقاء لله

غزة/ عزات عبدالوهاب ابو رحمة، رام الله/ لبيب جميل جريس شحادة القدس/ نايف رشيد جابر، الخليل/ عائشة عبدالله موسى المناصرة، نابلس حكمت عبدالفتاح العزندي، الخليل/ زكية عبدالمحسن عبدالرزاق الجعبري، القدس/ سلوى هاشم عبدالحي ابو غريبة، بيت لحم/ احمد اسعيد غنيم الشاعر، غزة/ فوزي رباح الخضري، نابلس/ مصطفى محمد عبدالرحمن الحاج، بيت لحم/ نادر يوسف السايح القدس/ ميسر رشيد البلبيسي، كفر الراعي/ شلاش محمد ملحم.

العراق

زراعة الاصناف الواعدة

■ بغداد - الاتحاد: حقق البرنامج الوطني لتطوير زراعة الحبوب والبقوليات في المنطقة الديمية نتائج جيدة ليواصل جهوده في توسيع مساحات تطبيق تجارية التنموية بهدف نقل التقنيات الحديثة الى المزارعين من محاور الاصناف الواحدة والعمليات الزراعية والتسميد والوقاية بهدف زيادة انتاجية الحبوب والبقوليات الغذائية والرعوية وان هذا البرنامج الذي تشرف عليه اللجنة التنسيقية ويرأسها وزير الزراعة يعمل بإسلوب الفريق البحثي الواحد وعلى تكامل انشطة البحوث والتقنيات ويهتم بدرجة عالية بالارشاد الزراعي ويعتمد البرنامج على ثلاثي البحث والايضاح والاسلوب التنموي لنقل التقنيات الحديثة اضافة الى السعي لتطوير مهارات مزارعي الحبوب والبقوليات بالطريقة الحديثة وتوسيع المساحات المزروعة

اصلاح احواض نقل الكبريت السائل

بغداد - الاتحاد: نجح فريق عمل فني من معمل المنتجات الكبريتية التابع الى الشركة العامة لسكك الحديد في اصلاح الاحواض المتخصصة بنقل الكبريت السائل والتي كانت متوقفة عن العمل طيلة سنوات الحصار بسبب تصلب مادة الكبريت داخلها بعد ان تأخرتفريغها اكثر من ١٢٠ ساعة اثناء الحرب واوضح مصدر في الشركة ان هذا الفريق تمكن من تحقيق نجاح متميز بإعادة الحوض الاول للعمل بكفاءته التصميميةالاصلية بعد ان زال الكبريت المتصلب وتمت معالجة الانسدادات في شبكات التسخين وصيانتها بكلفة قدرت بين المليون ونصف المليون دينار عراقي وهو يمثل مبلغا ضئيلا جدا لو قورن بالعرض الذي تقدمت به شركة كرفاقه البولونية حيث طلبت مبلغ ١٤٠ الف دولار لتصنيع ومعالجة الحوض الواحد من الاحواض العاطلة والبالغة ٣٠٠ حوض.

تخفيضات جمركية

■ بغداد - الاتحاد: اعلنت مديرية الجمارك العامة عن تخفيض نسبة الرسم الجمركي الاضافي لاربع مواد وتم مراعاة وضع هذه المواد في الاسواق المحلية ولذلك اقتضت الضرورة تخفيض نسبة الرسوم الجمركية لهذه المواد التي تشمل لب البندورة من ٢٠٠٪ الى ١٠٪ والفواكة الطازجة من ٢٠٠٪ الى ٥٠٪ والكتب من ١٠٪ الى ١٪ والغزول من ١٥٪ الى ٥٪.

القضاء على الملاريا

■ بغداد - الاتحاد: اعلن مدير شعبة التربية الصحية الدكتور عبد اللطيف مجيد في البصرة انه تمت السيطرة على حالات مرض الملاريا التي ظهرت في المحافظة وقال انه تم رصد عدة اصابات في مناطق مختلفة ولكننا استطعنا تشخيصها وعزلها والقضاء عليها واوضح ان اسباب ظهور هذا المرض جاء نتيجة تدني المستوى البيئي في البصرة من خلال شحة المياه الصالحة للشرب وسوء تصريف مياه الصرف الصحي وتردي خدمات النفايات مؤكدا على ان خدمات الملاريا التي ظهرت هنا وهناك في المدينة تم الاجهاز الفعلي عليها.

اختراع جهاز للمصابين بالشلل

■ بغداد - الاتحاد: تمكن اربعة باحثين عراقيين من اختراع جهاز يساعد المصابين بالشلل على الانجاب ويقوم هذا الجهاز على تحفيز البروستات في الجهاز التناسلي واكد الباحثون ان محاولات عديدة سبق وان اجريت لصنع الجهاز في عدد من دول العالم الا انها فشلت بعد ان تم اختراعه اول مرة في امريكا والباحثون هم الدكتور فيدار محمود والفيزياوي رياض عزيز والمهندس علاء ماجد والمهندس فاضل صاحب.

طلبة كلية التمريض في اسبانيا

■ بغداد - الاتحاد: قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الجبار توفيق انه تم الاتفاق خلال زيارته الى اسبانيا مؤخرا في وضع خطة سيتم تنفيذها بدءا من العام القادم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ لارسال طلبة كلية التمريض للتدريب لمدة تتراوح من ثلاثة اشهر الى ستة اشهر في مدريد واضاف ان التدريب يشمل الربع الاول من الطلبة الناجحين في الثالث والرابع وان فترة التدريب ستكون جزءا من الدراسة وان الجهات الاسبانية ستتحمل نفقات السفر والاقامة والتدريب في المستشفيات المتخصصة ويبدو ان الوزارة في طريقها لابرام عدد من الاتفاقيات بهذا الخصوص مع الدول الصديقة في محاولة لكسر جزء من جدار الحصار العلمي.

أعلى نسبة لانتاج الحنطة

■ بغداد - الاتحاد: اعلن وزير الزراعة في تصريح صحفي محلي ان الموسم الحالي سجل أعلى نسبة انتاج تحققها الخطة الانتاجية الموسم من محصول الحنطة. وتجسد هذه النتيجة الاستعدادات المكثفة والمبكرة لحملة الاستزراع والدور الايجابي الذي اضطلع به الفلاحون والاجهزة المعنية في الوزارات لانجاح حملة الحصاد وتحقيق المردودات المشجعة في زيادة فئة الدونم الواحد من الحبوب دعما للاقتصاد الوطني اضافة الى ما تم توفيره من المعدات والحاصدات الزراعيةواتباع اسلوب المناورة.

ويذكر ان التنظيمات الفلاحية بذلت جهودا مركزة على توعية الفلاحين بإتباع التوجيهات المركزية في عمليات الحصاد والتسويق والعناية بجودة المحصول وتقليل الضائعات الى جانب ما بذلته غرفة العمليات في وزارة الزراعة من نشاط في المتابعة وجمع الاحصائيات وتشير وقائع عمليات الحصاد والتسويق من ثم اصداء التعليمات التي كونت حافزا للمزارعين لبذل الافضل في الاداء لهذه الحملة.

خطة لمكافحة التسول

■ بغداد - الاتحاد: بالتعاون والتنسيق مع وزارتي الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية اعلنت وزارة الداخلية انها ستضع حدا لظاهرة التسول والقبض على المتسولين وقال مصدر في الوزارة ان المستحقين من هؤلاء سوف يتم ايداعهم في دور الرعاية الاجتماعية والمصحات العقلية كما ان المتسولين الذين هم غير عاجزين وقادرون على العمل واتخذوا التسول حرفة فسيساقون الى القضاء لمعاقبتهم واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم.

حماية المستهلك من الغش والتضليل

بات موضوع رداءة السلع والغش والتضليل التجاري مصدر قلق كبير لكل افراد المجتمع والمؤسسات العامله فيه. وقد انعكس ذلك بشكل واضح في الآونة الاخيرة في ارتفاع أصوات الاستغاثة على صفحات صحفنا مطالبة الجهات المعنية بإيقاف هذه الممارسات والأضرار الناجمة عنها، وبصفة خاصة الضرر الصحي والضرر المادي المتمثل في انفاق الاموال على سلع رديئة وضارة وغير آمنة.. ولابد لنا في هذه المناسبة من التأكيد على مشروعية القلق الذي يشعر به الجميع تجاه هذه الممارسات السيئة والتي توصف في المصادر المختلفة على انها جرائم يعاقب عليها القانون. كما انها تمثل مصدر هدر كبير لموارد الفرد والمجتمع في الوقت الذي يعاني فيه شعبنا والمؤسسات كافة من وطأة ضغط الحصار. والسؤال المطروح حاليا من يحمي المستهلك من هذه الجرائم؟ ان مسؤولية حماية المستهلك من جرائم الغش والتضليل التجاري لاتقع على طرف واحد فقط بل انها مسؤولية يشارك بها ثلاثة اطراف: المستهلك ذاته ومنظمات الأعمال ومؤسسات الدوله. والواقع ان الحمايه الرسميه تتمثل بجهود واجراءات الدولة في اتجاهين.. الاول هو الجانب التنظيمي، والثاني هو الجانب التنفيذي. اما الجانب التنظيمي فيتمثل بتشريع القوانين واصدار التعليمات التي توفر الحماية من السلع الضارة والخطرة. أما الجانب التنفيذي فيتضمن دور الدولة في هذا المجال وذلك من خلال العمل بإتجاهين الاول إستحداث المؤسسات المتخصصة لضمان تطبيق الشروط والقوانين المنظمة للعمليات الانتاجية والتسويقية مثل مؤسسات التقييس والسيطرة النوعية. والرقابة الصحية. والرقابة التجارية.. والثاني استحداث مؤسسات متخصصة بشؤون المستهلكين والتي يطلق عليها في بعض الأحيان مؤسسات حماية المستهلك.

د.ليث سلمان الربيعي
عن صحيفة الجمهورية البغدادية

عن « الحركة » المغربية

المغرب

ارتفاع تحويلات المغتربين المغاربة

ذكرت مصادر مسؤولة بمكتب الصرف المغربي أن تحويلات المغتربين المغاربة إلى المغرب إرتفعت بنسبة ١٢٪ ووصلت إلى٤.٩ مليار درهم مغربي(٤٢١مليون دولار) خلال الربع الأول من سنة ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأفادت المصادر ذاتها في نشرتها الاخيرة أن المغاربة العاملين في الخارج قد قاموا بتحويل ٤.٩١ مليار درهم مغربي خلال الفترة الممتدة من شهريناير إلى شهر مارس ١٩٩٨ مقابل ٣.٦٤٩ مليار درهم مغربي خلال نفس الفترة من ١٩٩٧. وذكرت النشرة أن التحويلات وهي المصدر الرئيسي للعملةالصعبة في المغرب تمت أساسا عبر شبكات النظام المصرفي ومكاتب البريد.

هذا ويقدر عدد المهاجرين المغاربة بحوالي ١.٧ مليون مغربي معظمهم في أوروبا والبلدان العربية.

طفل مغربي تتحقق أمنيته بلقاء الملك الحسن الثاني

الطفل رشيد العشعوش هو أحد الأطفال المغاربة المقيمين بالخارج مصاب بداء السرطان في المخ ويتلقى العلاج منذ سنوات بالعيادة المتخصصة في داء السرطان بالعاصمة الإتحاديةبون.

وقد جرت العادة في هذه العيادة الألمانية أن يسأل الأطباء مرضاهم الأطفال عن رغباتهم التي يتمنون تحقيقها قبل أن يوافيهم الأجل فعبر الطفل المغربي المريض عن رغبته في مقابلة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. وبعد أن بلغ نداءه العاهل المغربي عن طريق مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج تفضل جلالته بتلبية رغبة هذا الطفل حيث إستقبله عشية الإثنين الماضي بالقصر الملكي بالصخيرات بمرافقة والديه وتجاذب معه أطراف الحديث بحضور كريمته الأميرة للا مريم رئيسة مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج.

دعم التعاون السياحي بين المغرب والمانيا

بحث وزير السياحة المغربي السيد حسن الصبار مؤخرا مع السيد إريك كوب رئيس الفيدرالية الألمانية للسياحة سبل إعطاء دفعة جديدة للتعاون بين المغرب وألمانيا في المجال السياحي.

وقدم السيد الصبار خلال جلسة عمل مع المسؤول الألماني حضرها السيد عبد الرحيم شوقي سفير المغرب في بون والكاتب العام لوزارة السياحة الخطوط العريضة للسياسة الجديدة في مجال النهوض بالسياحة والإستراتيجية المتبعة للرفع من تدفق السياح وتشجيع الإستثمار في هذا القطاع الذي يحظى بالأولوية ويعد مصدرا هاما للعملة الصعبة ويوفر العديد من مناصب الشغل ويعتبر قاطرة العديد من القطاعات الإقتصادية.

وذكر الوزير المغربي بأن السوق الألمانية توفر إمكانيات مهمة لتطوير المنتوج السياحي المغربي داعيا إلى بذل مزيد من الجهود لتعريف السائح الألماني بمنتوجات أخرى سواء في المجال الثقافي أو الإقتصادي (السياحي أوسياحة المغامرة والأعمال). معربا من جهة أخرى عن إستعداد الوزارة لتقديم الدعم لتطوير محطات إستجمام جديدة تأخذ بعين الإعتبار خصائص السوق الألماني وثراء التراث المغربي.

وقدم السيد إريك كوب من جهته تعريفا بالفيدرالية الألمانية للسياحة وأعرب عن الإستعداد لتقديم الدعم لمختلف هيئات السياحة بالمغرب مضيفا أن مستقبل السياحة في إطار التنافس العالمي الشديد يكمن في خلق آليات للإستقطاب تندرج في إطار سياسة عامة.

وأجرى مسؤولو المكتب الوطني المغربي للسياحة من جهتهم مباحثات مع المسؤول الألماني تناولت مختلف أوجه التعاون الثنائي في مجال الدراسات والإنعاش والإستثمار والتكوين.

ويتم حاليا دراسة مشروع إتفاق إطار للتعاون بين وزارة السياحة المغربية والفدرالية الألمانية للسياحة قصد إعطاء نفس جديد للتعاون المغربي الألماني في مجال إنعاش السياحة.

مقتل ثلاثة أشخاص في نزاع على شبر أرض!

■ الرباط - الاتحاد:

بسبب قطعة أرض تملكها عائلة من مدينة تاونات (وسط المغرب) متجاورة مع قطعة ارض لعائلة أخرى قامت حرب شعواء بين هاتين الأسرتين على شبر من الأرض ادعت كل من القبيلتين أنه في ملكها محاولة بذلك الإستيلاء عليه وقد تطور الجدل الذي لم تنفع معه المحاكم ولا تدخل المزارعين لحل المشكل إلى حرب أعلنتها الأسرتان فيما بينهما وأثناء موسم الحرث وقعت الكارثة حيث قام المدعو(ن.أ) البالغ من العمر أكثر من ٥٠ سنة متزوج وأب لعدة أبناء بالترصد للضحية(م.س) وهجم عليه ليرديه قتيلا وقبل إلقاء القبض عليه وإيداعه السجن لقضاء عقوبة السجن المؤبد لما إرتكبت يداه من فعل شنيع أوصى الجاني أبناءه بالثأر وعدم التنازل عن هذه الأرض التي هي محل نزاع.

وهكذا إستمرت الحرب بين القبيلتين ومع حلول موسم الأمطار أقدمت الأسرة التي فقدت إبنها على محاولة الترامي من جديد على الأرض الشيء الذي جعل ابن الجاني يهجم على إثنين من أفراد الأسرة المنافسة بسكين حاد موجها لكل منهما طعنات في البطن والصدر أردتهما قتيلين على الفور إنتقاما لوالده ودفاعا عن أرضه المزعومة. وقد ألقت مصالح الأمن القبض على المتهم الذي تم عرضه على العدالة بعد إعترافه بجريمته النكراء لمقاضاته.

سوريا

انجاز توسيع مركز هاتف الدرعية

■ تم انجاز الأعمال المدنية لمشروع توسيع مركز هاتف الدرعية في الرقة والتي تشمل حفر وتركيب القساطل الخاصة بالشبكة وغرف التفتيش.

وذكر السيد محمد رضوان رجب رئيس مركز هاتف الدرعية ان تنفيذ هذه الاعمال يأتي استعدادا لتوسيع طاقة المركز بزيادة ٥ آلاف خط هاتفي بحيث يصبح ٢٠ الف خط. ويعتبر مركز الدرعية نموذجا مميزا يمثل التطور الكبير الذي شهده قطاع الاتصالات سواء من حيث الخدمات التي يقدمها والميزات التي يضيفها على المشتركين أو سرعة الانجاز، اضافة الى دوره الهام الذي قدمه في تأمين الاتصالات ضمن مدينة الرقة خاصة وانها كانت تقتصر على مركز آلي قديم سعته لا تتجاوز خمسة آلاف خط هاتفي. وتزيد نسبة تنفيذ طلبات الاشتراك في المركز على ماهو مقرر وفقا للخطط . ويشير السيد رجب انه ومن خلال معالجة احتياجات التوسع للمدينة وتلبية طلبات المشتركين ولعجز سعة المركز القديم تم تمديد كوابل مع هذا المركز لتشغل جزءا من طاقة مركز الدرعية وبما يلبي الاحتياج وماهو مقرر تركيبه.

استعراض حالة موسم الحمضيات والزيتون

■ قام السيد أسعد مصطفى وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بجولة تفقدية لعدد من بساتين الحمضيات جنوبي مدينة طرطوس حيث اطلع على واقع شجرة الحمضيات ونموها الخضري وحملها ومدى نجاح المكافحات الحيوية والمتكاملة المطبقة ضد الآفات والحشرات التي تتعرض لها. والتقى السيد الوزير خلال هذه الجولة التي رافقه فيها السيد غازي خضرة محافظ طرطوس ومديرو الزراعة ومكتب الحمضيات المركزي وعدد من الفنيين مع الفلاحين والفنيين الزراعيين العاملين في مجال الحمضيات واستمع منهم الى شرح حول كل ما يتعلق بالشجرة والانتاج والتسويق والاسعار والخدمات الزراعية المنفذة. واثنى الوزير في نهاية الجولة على الجهود المبذولة لتطوير زراعة وانتاج الحمضيات وتحقيق الفوائد المرجوة للاقتصاد الوطني والفلاحين. وترأس الوزير اجتماعا للكوادر الزراعية في مديرية الزراعة ومصالحها ووحداتها ومكتب الحمضيات المركزي بحضور السيد المحافظ تحدث خلاله حول القطاع الزراعي وتطوره والانتاج ونموه.

واشار السيد الوزير الى النجاحات التي تحققت في هذا القطاع والى توجهات العمل للمرحلة القادمة وبرامجها التنفيذية وقال: اننا في القطاع الزراعي نتعامل مع مجمل المعطيات الطبيعية ومن هنا يجب ان نكون دائما في جاهزية عالية لمواجهة كل الظروف والاستثنائي منها.

واشار الى أن حالة موسم الزيتون جيدة والنتاج وفير هذا العام والدولة تولي شجرة الحمضيات ما تستحقه من اهتمام وتقوم بتطبيق معطيات العلم في القطاع الزراعي.

وتم خلال الاجتماع استعراض وتقويم الواقع الزراعي في المحافظة بجوانبه الفنية والاقتصادية والانتاجية والمكافحات والخدمات الزراعية وخاصة لشجرة الحمضيات.

واستمع السيد الوزير من المعنيين بهذا القطاع الى شرح حول واقع العمل الزراعي واساليب مواجهة الآفات والحشرات التي تتعرض لها الشجرة والصعوبات التي تعترض العمل وسبل معالجتها.

واكد في نهاية اللقاء استعداد الوزارة لتقديم كل ما يلزم وتوفير كل الامكانات لانجاز الخطط الزراعية المقررة بنجاح.

تعبيد الطرق في درعا

■ انجزت مديرية الخدمات الفنية في درعا مد طبقات زفتية لـ ٧٢ كيلومترا من الطرق في مختلف مناطق محافظة درعا منذ بداية هذا العام وحتى الآن.

وذكر مدير الخدمات الفنية المهندس عبدالكريم الاحمد ان مجموع اطوال الطرق التي تضمنتها خطة المديرية لمدها بالطبقات الزفتية هذا العام وصلت الى ١٠٦ كيلومترات. كما تم انجاز ٧٥ كيلومترا من الطرق ايضا بالصيغة الجزئية التعبيد الاقتصادي بناء على طلبات لعدد من التجمعات السكانية بالمحافظة. ومن المتوقع الانتهاء من كافة أعمال المديرية قبل نهاية الفترة المحددة ويتجاوز ملموس للبرامج الزمنية لهذه الطرق.

بكل شفافية

يقدم الإعلام المغربي موضوع الهجرة على كونه ظاهرة مرتبطة بأقطار المغرب العربي وبالتالي كثير من المشاكل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية -تقول وسائل الإعلام -بسبب تلك الهجرة المغاربية التي لم تنته رغم كل الإجتهادات لحسمها بصفة نهائية.

وهذه الرؤية سائدة في مجمل الأقطار الغربية بدءا بإسبانيا وإيطاليا وصولا إلى هولندا وبلجيكا مرورا عبر ألمانيا.

وخلال الجولات في الأقطار المذكورة يتبين أن الهجرة نحو أوروبا تأتي من كل الجهات حيث تمتلئ شوارع فرنسا وألمانيا بمواطني أوروباالشرقية وبعض الأقطار الآسيوية.

لكن الغرب الذي كان يستقدم المواطنين من الأقطار المغاربية ويشجعهم على الهجرة بمختلف الوسائل حين كان في حاجة إلى الأيدي العاملة في الخمسينات والستينات، أصبح يعتبرهم الآن حملا ثقيلا فوضعهم في واجهة الأحداث للتضحية بهم وتنفذ من خلالهم أغراضا سياسية وإقتصادية وحتى إتهامهم بالعمليات الإرهابية.

وما يجري حاليا في حق المهاجرين المغاربيين ومن حملات ضد الهجرة السرية عبر البحر الأبيض المتوسط هي نفس الممارسة في حق كثير من مواطني أمريكا اللاتينية الذين يمثلون بدورهم أخطارا نحو الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان المواطنون في جنوب القارة قد إتفقوا على الهجرة نحو الشمال.

فقد عرضت إحدى القنوات الأجنبية تقريرا إمتد ساعة ونصف الساعة حول الهجرة السرية في الحدود الرابطة بين الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والذي صور الإمكانيات التقنيةوالبشرية الضخمة التي تتوفر لدى أمريكا لحراسة الحدود، كما فضحت أيضا التجاوزات اللاإنسانية في حق المهاجرين السريين، لتتبع كذلك بعض الذين إستطاعوا تجاوزوا الحدود وإجتيازهم الصحراء قبل الوصول إلى المدن التي يجدون فيها الشرطة الخاصة في محاربة الهجرة السرية في إنتظارهم.

لكن الإعلام الأمريكي مختلف في تناوله هذه الظاهرة التي لا تشكل في نظره سوى قضية عامة هامشية ولا تحولها إلى قضية وطنية كما هو الحال في الغرب.

وعليه فالهجرة السرية تعد ظاهرة نهاية القرن بسبب الأوضاع الإقتصادية المتفجرة في جميع بقاع العالم ولا يمكن حلها إلا بحل شامل تساهم فيه جميع الأمم. الا يتحدثون الآن عن العولمة وأن الكرة الأرضية هي قرية صغيرة. ؟

عن جريدة « الميثاق » المغربية




لبنان

اتفاق مبدئي لاستمرار التيار الكهربائي في المخيمات

■ بيروت - الاتحاد

ابدت اوساط فلسطينية في مخيمات الجنوب استياءها من التحذير الذي وجهته مؤسسة كهرباء لبنان الى سكان هذه المخيمات بقطع التيار الكهربائي اذا لم يتم دفع فواتير استهلاك الطاقة. وعقدت فاعليات مخيم عين الحلوة قرب صيدا اجتماعا مع مدير مصلحة كهرباء لبنان في الجنوب عبد الرزاق فتال، للتداول في حقيقة معالجة الموضوع.

وقال فتال ان المؤسسة تدعم كل المقيمين في لبنان بالتيار الكهربائي من دون اي تمييز، ما يكلفها مبالغ طائلة جدا ولا يمكن لها الاستمرار من دون استيفاء الرسوم، مؤكدا انه سيتم قطع التيار عن المخيمات في حال عدم دفع الرسوم.

من جهته اكد امين سر اللجنة الشعبية في المخيم عبد المقدح ان الفلسطينيين لا يرفضون دفع الرسوم بل يطالبون بمراعاة اوضاعهم المعيشية ومعاملتهم بخصوصية أسوة ببعض القرى والبلدات المتاخمة للشريط الحدودي المحتل المعفاة من دفع الرسوم.

وعلم انه تم خلال الاجتماع التوصل الى اتفاق مبدئي يقضي بجمع مبلغ مقطوع خمسة عشر الف ليرة لبنانية من كل منزل حيث تقوم اللجان الشعبية بدفع مبلغ مائة مليون ليرة للمؤسسة شهريا كبدل استهلاك عن حوالي سبعة آلاف منزل يستهلكون ٦ ميغاوات.

واوضح فتال انه سيرفع هذا الاتفاق الى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان للبت به سلبا ام ايجابا.

اليمن

استمرار صيانة الطرق والجسور المتضررة من السيول

■ صنعاء : تواصل فرق الصيانة التابعة للمؤسسة العامة للطرق والجسور أعمال الترميم والصيانة في عدد من الطرق الرئيسية في مختلف المحافظات والتي تعرضت لأضرار متفاوتة جراء هطول الامطار وتدفق السيول.

ففي محافظة ذمار تمكنت فرق الصيانة من اصلاح طريق باجل - معبر والتي تعرضت جسورها السطحية والأكتاف المساندة للانزلاق. وفي مديرية شبام محافظة المحويت قامت فرق الصيانة بارجاع العبارة الى موضعها الطبيعي وترميمها بمنطقة الاهجر وبناء حماية لها وإزالة الصخور التي تساقطت على الطريق.

وفي طريق كوكبان تمكنت فرق الصيانة من اصلاح المجاري الجانبية للطريق والتي تعرضت لأضرار جراء السيول بالاضافة الى اصلاح أكتاف الطريق وإعادة بنائها.. وفي طريق صنعاء عمران تمكنت فرق الصيانة من اعادة تأهيل الطريق والتي تعرضت عباراتها وأكتافها للعديد من الأضرار.

هذا وتقوم فرق الصيانة في طريق صنعاء - تعز بأعمال الدورية المستمرة على طول الطريق لإزالة الصخور التي تساقطت جراء الأمطار وتسببت في اعاقة حركة المرور (سبأ).

تنفيذ عملية المسح الأولى للمغتربين اليمنيين

■ صنعاء : جرى مؤخرا تنفيذ عملية المسح الأولى المتعلقة بالمغتربين اليمنيين في ١٧ دولة كانت نتائجها ايجابية. وسيتم الاعلان عنها بعد استكمال عملية التدقيق والتجهيز في البيانات الخاصة بالمسح.. أعلن ذلك ابراهيم عبدالرشيد وكيل وزارة شؤون المغتربين. وقال ان من أهداف المسح الأساسية معرفة أعداد المغتربين ومناطق تجمعاتهم والتعرف على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والمهنية والتعليمية في بلدان اغترابهم اضافة الى استطلاع آرائهم وملاحظاتهم بشأن التنمية والاستثمار داخل الوطن. وأوضح أن المسح سيوفر المؤشرات اللازمة للاعداد والتحضير للمؤتمر العام الأول للمغتربين اليمنيين المزمع انعقاده في منتصف شهر نوفمبر القادم بصنعاء ويخدم تفعيل دور وزارة شؤون المغتربين ومعالجة قضايا الجاليات اليمنية في الخارج.. وفيما يتعلق باللجان المكلفة بالاعداد والتحضير للمؤتمر أفاد وكيل وزارة شؤون المغتربين انه تم تشكيل خمس لجان فرعية منبثقة عن اللجنة التحضيرية وهي لجنة الاعداد والتحضير والسكرتارية ولجنة العلاقات العامة والمراسيم ولجنة الاعلام واللجنة المالية واللجنة الأمنية ويرأسها وكلاء الوزارات المعنية. وأكد في ختام تصريحه ان الاستعدادات تجري على قدم وساق لانعقاد المؤتمر في موعده وذلك يأتي في اطار توجيهات القيادة السياسية والحكومة واهتمامها الدائم بقضايا الاخوة المغتربين اليمنيين (سبأ).

الاستعداد لاعادة تشغيل البرنامج الثاني لاذاعة عدن

■ عدن : تجري حاليا الاستعدادات لاعادة تشغيل الموجة القصيرة لاذاعة البرنامج الثاني لاذاعة عدن وتقوية الموجة المتوسطة التي تعمل حاليا بقوة ٧٥٠ كيلوواط. وذكر جميل محمد احمد رئيس قطاع اذاعة البرنامج الثاني عدن ان قيادة الاذاعة تواصل دراستها لتقوية الارسال الاذاعي ليتسع مدى الارسال على النطاقين الداخلي والخارجي. وقال : بعد النجاح الذي حققته الاذاعة في العديد من برامجها المباشرة والمسجلة تم استحداث برامج ثقافية وتعليمية ودينية وبرامج للطفل والدراما والمسلسلات الاذاعية وغيرها.. منوها الى ان هذه البرامج ستذاع في الدورة البرامجية للفصل الأخير من العام الحالي ١٩٩٨م سبتمبر - ديسمبر.

وتجدر الاشارة الى ان اذاعة البرنامج الثاني عدن احتفلت الاسبوع الماضي بالذكرى الرابعة والأربعين لتأسيسها في اليوم السابع من اغسطس. (سبأ).

حفل سياحي يمني في بروكسل

■ افتتح جازم عبدالخالق الأغبري سفير الجمهورية اليمنية في بروكسل الحفل الترويجي السياحي اليمني والمعرض الفوتوغرافي والذي تم تنظيمه تحت شعار « اكتشفوا اليمن » في قاعة أحد الفنادق في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وحضر الحفل الذي نظمته السفارة اليمنية بالتعاون مع الشركات السياحية البلجيكية وشركة بلزوعة للسفريات والسياحة وطيران (كي أل ام) ومجموعة شركات فنادق شيراتون ما يقارب من ٤٠٠ مدعو من رجال الأعمال والشخصيات الاجتماعية البلجيكية وممثلي شركات السياحة (سبأ).

مهرجان للأغنية اليمنية في حضرموت

■ عدن - الاتحاد:

تجري جمعية فناني حضرموت للموسيقى والتراث الغنائي استعداداتها لمهرجان حضرموت للأغنية اليمنية الذي تزمع اقامته في الفترة القريبة القادمة. ووجهت الجمعية دعوة لعدد من الفنانين في دول الخليج العربي للمشاركة في المهرجان. كما تنوي اقامة معرض صور لعدد من الفنانين القدامى الذين خدموا الفن اليمني والحضرمي الى جانب اصدار كتاب عن المهرجان يتناول الأغنية الحضرمية خلال (١٠٠) عام.

قطع أثرية جديدة لمتحف عتق

اقتنى متحف عتق ١٢٤ قطعة اثرية مؤخرا واوضح خيران محسن الزبيدي مدير عام الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات بمحافظة شبوة ان قيمة هذه القطع بلغت مليونا وثمانمئة وخمسين الف ريال يمني. ودعا الزبيدي الجهات المسؤولة الى شراء القطع الأثرية الهامة المنتشرة في الاسواق. يذكر أن مئات القطع الاثرية قد نهبت من المتاحف والمواقع الاثرية في شبوة.

الاردن

اعفاء مواطني غرب العاصمة من فواتير المياه

■ عمان - الاتحاد: أعفى مرسوم اميري مواطني مناطق غرب العاصمة الاردنية من دفع ثمن المياه لثلاثة أشهر شملت الشهر المقبل بسبب تسلمهم مياه تضخ من محطة ري كشفت التقارير تلوثها.

وأمر الامير حسن نائب الملك بعدم إحتساب مياه أشهر تموز وأب وأيلول فيما طلب من رئيس الوزراء إتخاذ الاجراءات لتنفيذ أمره.

دولارات مزيفة

■ عمان - الاتحاد: قضت محكمة أمن الدولة في الاردن على روسيين بالسجن لمدة ثلاث سنوات وسنتين مع الشغل وعلى مواطن سوري ثالث بالسجن لمدة سنة واحدة. واستندت المحكمة للمتهمين ادخال وتداول نقد مزيف، وتم ضبط ٥٩ الف دولار مزيفة بحوزتهم بعد ان تمكنوا من إدخالها من سوريا بقصد ترويجها في الاردن.

مؤتمر للأمراض النسائية

■ عمان - الاتحاد: بمشاركة خبراء من ١٨ دولة عربية واجنبية يعقد المؤتمر الرابع للامراض النسائية والتوليد اعماله بداية الشهر المقبل. وتتضمن أجندة المؤتمر ٣٠ ورقة عمل علمية بحثية في مجالات الجراحة التنظيرية والالتراساوند ومنظار عنق الرحم إضافة لوسائل وطرق الوقاية والعلاج فيما يستعرض الخبراء تجاربهم في هذا المجال.

البقاء لله

■ عمان/ مصطفى درويش الخليلي عمان/ منى انور مصطفى الوراد عمان/ اسامه حسن يوسف ابو سارة الغارضة/ جميلة سعيد سليمان العثامنة طارق/ محمد اسماعيل الشرع الزرقاء/ خضوته احسان الحشوش عمان/ محمود سعد الدين الحسيني القويسمة/ عبدالحفيظ عبدالحميد حماد عمان/ نعمان كمال غياضه ضاحية الرابية/ زهرة حسين عيسى عمرو القسام/ يحيى عبدالرزاق محمد العربيات وادي السير/ احمد ماهر النقيب عمان/ كاملة محمد يوسف نصار اربد/ عسله عبدالمجيد حسين

مجلس الأمن يناقش الشكوى السودانية غداً

التظاهرات الحاشدة مستمرة بالخرطوم و«طالبان» تصعد حملتها ضد واشنطن

■ نيويورك (الأمم المتحدة)، القاهرة، الخرطوم، بيشاور - «الاتحاد» ووكالات:

■ حدد مجلس الأمن الدولي جلسة غداً الاثنين لاجراء مناقشات حول الشكوى السودانية ضد الضربات الامريكية لمصنع الشفاء للادوية في الخرطوم. وايدت المجموعة العربية الطلب السوداني بشأن ارسال المجلس بعثة تقصي حقائق للاطلاع على المصنع. وعمت التظاهرات الخرطوم لليوم الثالث على التوالي وتقدمها الرئيس عمر البشير الذي قال ان بلاده مستعدة لتقديم الشهداء في معركتها ضد ما وصفه بـ«الاستعمار». فيما حملت المعارضة السودانية، الخرطوم المسؤولية عن الضربة الامريكية ومن ناحيتها، حصرت حركة «طالبان» هجومها على الولايات المتحدة مؤكدة ان الضربات الصاروخية لم تستهدف اسامة بن لادن بل الاسلام والمسلمين. واشارت مصادر الى تدمير الصواريخ معسكراً مشتبها لبن لادن.

مجلس الأمن

فقد اعلنت رئاسة مجلس الأمن ان الاعضاء الـ ١٥ في المجلس وافقوا على ان يناقشوا غداً الاثنين الشكوى السودانية بعد الضربة الامريكية على مصنع لانتاج الادوية في الخرطوم.

وقال الدبلوماسي السلوفيني صمويل زبوغار الذي ترأس بلاده مجلس الأمن: «يوجد تفاهم بين دول المجلس الـ ١٤ الأخرى بأن الاثنين يكون الأفضل من اجل مناقشة هذه المسألة».

وكان سفير السودان لدى الأمم المتحدة محمد الفاتح عروة قد صرح لوكالة «فرانس برس» ان الحكومة السودانية تطالب بأن يرسل مجلس الأمن لجنة تحقيق الى السودان لتتثبت ان مصنع الشفاء لا ينتج اسلحة كيميائية كما تتهم واشنطن.

واعلن دبلوماسي عربي ان المجموعة العربية في الأمم المتحدة اعربت عن دعمها للسودان في مطالبته بتشكيل لجنة تحقيق بعد الهجوم الامريكي على مصنع للادوية في الخرطوم. وقد وجهت المجموعة العربية رسالة الى رئيس مجلس الأمن الدولي تعرب له فيها عن هذا الدعم.

الجامعة العربية

وتعقد جامعة الدول العربية غداً الاثنين ايضاً اجتماعا طارئا على مستوى المندوبين بناء على طلب من السودان. وقال الأمين العام المساعد للجامعة أحمد بن حلي ان الاجتماع الذي يحضره ٢٢ مندوبا سيكون مخصصاً للضربة العسكرية الامريكية ضد السودان وسيعرب عن الدعم العربي لهذا البلد.

وقال السفير السوداني لدى الجامعة أحمد عبدالحليم للصحفيين بعد مقابلة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن الضربة الامريكية ضد السودان ليس لها ما يبررها وأعاد تأكيد الخرطوم بأن مصنع الشفاء الذي هدمته الصواريخ الامريكية لم يكن ينتج سوى العقاقير الطبية المطلوبة بشدة في السودان.

وقال عبدالحليم ان موسى أبلغه أن القاهرة قلقة جداً من موضوع الارهاب وكيفية مجابهته ولكن ترفض في الوقت ذاته أي عمل من طرف واحد يتخذ بدون مساندة دولية.

واضاف ان القاهرة مستعدة ايضاً ان تساند طلب السودان لعقد اجتماعات خاصة في الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز لكي توضح وجهة نظر بلاده.

تظاهرات الخرطوم

وقال البشير: «نحن مستعدون لتقديم ١٨٠ ألف شهيد في ساعة واحدة مثلما قدم اجدادنا ١٨ ألف شهيد في معركة كرري ضد الاستعمار في القرن الماضي».

وواصل الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمس الهجوم على الولايات المتحدة الامريكية والمعارضة السودانية في مسيرة جديدة نظمها المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) وشارك فيها نحو ١٠ آلاف شخص من العاملين في الوزارات والمصالح الحكومية.

ووصف الرئيس السوداني البشير الرئيس الامريكي بيل كلينتون بأنه «عديم الاخلاق وكاذب». وفي اشارة للصادق المهدي زعيم حزب الأمة ومحمد عثمان الميرغني زعيم التجمع الوطني المعارض قال البشير: «هناك من يدعون انهم سادة ولكنهم يحقدون على السودان وشعبه».

واكد البشير ان المصنع الذي قصف سيعاد بناؤه من جديد ليستمر في تصنيع الادوية للشعب السوداني.

وطافت المسيرة التي تحركت من امام القصر الرئاسي شوارع الخرطوم الرئيسية ثم اتجهت الى مبنى الامم المتحدة حيث تم تسليم الممثل المقيم مذكرة احتجاج وادانة للولايات المتحدة الامريكية التي وصفوها بأنها دولة ارهاب وبعدها اتجهت مجموعة من المتظاهرين الى مبنى السفارة البريطانية وضربوها بالحجارة فتدخلت قوات الشرطة التي كانت ترابط هناك ومنعتهم من احداث أي خسائر فتوجه بعضهم الى منزل السفير الامريكي المجاور وحاولوا تسلق اسواره فحالت الشرطة دون ذلك.

وقررت الحكومة السودانية منع عبور الطائرات الامريكية فوق الأجواء السودانية.

واكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية الفريق عبدالرحمن سرالختم ان خمس طائرات امريكية شاركت في الهجوم على مصنع الأدوية بينما طائرة اغاثة.

واضاف البيان ان منطقة الهدف (مصنع الادوية) كانت خالية من الدفاعات الجوية باعتبارها منطقة صناعية مدنية وقال انه اتخذت التدابير الضرورية لمجابهة أي اعمال عدائية مشابهة.

وندد حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) بالهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وقال ان الطائرات الامريكية دمرت مصنعا للأدوية يمد السودان بنصف احتياجاته من المستلزمات الطبية البشرية والبيطرية ويصدر جزء من انتاجه للخارج. واضاف انه لو كانت المزاعم الامريكية صحيحة من انه مصنع لانتاج المواد الكيميائية لتلوثت البيئة المحيطة كلها ولتضرر الناس الذين يتجمعون في المنطقة للوقوف على حجم الدمار الذي حل بالمصنع.

وحمل التجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض امس نظام الخرطوم المسؤولية الكاملة للاضرار الناجمة عن الهجوم الامريكي. ودعا المجتمع الدولي الى تكوين لجنة تحقيق دولية لكشف ما سماه «مواقع الارهاب وتصنيع الاسلحة الكيميائية». وقال انه يؤيد المساعي الرامية لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب ومواجهته.

طالبان

من ناحيتها صعدت حركة «طالبان» الافغانية امس من هجومها على الولايات المتحدة مؤكدة ان الضربات الامريكية لا تستهدف اسامة بن لادن بل تؤكد ما وصفته «بالحقد (الامريكي) على الاسلام والمسلمين».

ونقلت وكالة الانباء الافغانية ومقرها باكستان عن الملا محمد عمر زعيم الحركة ان الافغان لن ينسوا مطلقا العدوان الامريكي و«سيردون بمشيئة الله على امريكا اشد رد ممكن».

وتعهدت الحركة من جهة ثانية بحماية افراد بعثات الأم المتحدة العاملة في المناطق التي تسيطر عليها الحركة في اعقاب حادث اطلاق النار على شخصين من افراد هذه البعثات ادى الى مقتل احدهما في العاصمة (كابول) واكدت اعتقال مرتكبي الحادث.

وذكر أنباء غير مؤكدة ان من بين القتلى بالهجوم الامريكي على ولاية خوست ٦ مصريين ولم يتسن تأكيد الخبر من جهات مسؤولة.

واشارت صحيفة «ذي نيوز» الباكستانية امس نقلا عن مصادر استخباراتية ان الصواريخ الامريكية، دمرت بالكامل، معسكرا ارهابيا مفترضا تابعا لبن لادن.

وقال ايمن الظواهري الارهابي المتشدد المقرب من بن لادن ان الاخير لا علاقة له بانفجاري سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا، وان الهجمات الصاروخية الامريكية على قواعده في افغانستان فشلت.

وصرح الظواهري بأن الخسائر الوحيدة للهجمات الامريكية كانت في صفوف المدنيين.

تظاهرات الغضب في الخرطوم (رويترز)

حول العالم

اطلاق سراح

■ افرجت قاضية اتحادية في نيويورك امس عن سجين فلسطيني اضرب عن الطعام منذ فبراير بعد ان رفض الشهادة امام هيئة محلفين تجري تحقيقا بشأن حركة «حماس». ومنذ يونيو الماضي بقي عبدالحليم اشقر (٣٩ عاما) على قيد الحياة بتغذيته قسرا في مركز وستشيستر الطبي بنيويورك وقال محاموه ان الاطباء ربطوا يديه الى سريره لمنعه من نزع انابيب التغذية. ولم يتم بعد التصديق على قرار القاضية الاتحادية دنيس كوت غير ان المحامين قالوا انها استمعت لشهادة اضافية تبين ان استمرار سجن اشقر لن يكون له اثر على اجباره على الشهادة. (رويترز)

شنق

■ طهران: ذكرت الصحافة الايرانية ان اربعة شبان ايرانيين احدهم ارمني اعدموا شنقا في احد سجون طهران بعد ادانتهم بعمليات قتل. واوضحت المصادر ذاتها ان مرتضى آغا زاده (١٩ عاما) وحسين رضا جفارنيا (٢٢ عاما) وادوين مرضا بيغيان (٢٥ عاما) الارمني الاصل وحسين ايلسبور (٢٧ عاما) ادينوا بعمليات قتل وسطو مسلح. واضاف ان المحكوم عليهم شنقوا في حضور افراد من عائلاتهم. (أ.ف.ب)

تدافع دموي

■ مانيلا: قال محققون ومصدر باحد المستشفيات ان امرأتين قتلتا امس السبت خلال تدافع حشود من الناس اثناء تجمع آلاف من الفقراء الفلبينيين خارج القصر الجمهوري للحصول على مساعدات حكومية. وقال الميجر روميو جابوس قائد الحرس الرئاسي «لرويترز» ان ٣٠ شخصا على الاقل عولجوا من اصابات. وصرح خوسيه بيرا وهو ضابط شرطة كبير «تأكد مقتل شخصين في مستشفى خوسيه ريس» واضاف «من المحتمل ان يكون الحشد قد سحقهما». وقال جابوس ان مابين عشرة آلاف و١٥ الف شخص كانوا يسعون الى الحصول على مساعدات تتراوح بين وظائف الى قروض تجمعوا عند القصر الجمهوري فجرا. ووعد الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا بتخفيف معاناة الفقراء وبعد توليه السلطة في ٣٠ يونيو انشأ مكتبا في القصر الرئاسي لتلقي طلبات المساعدة من الفقراء ويتجمع الآلاف هناك كل يوم تقريبا. (رويترز)

التزام الصمت

■ يانجون: لزمت حكومة ميانمار العسكرية الصمت ازاء اعلان المعارضة المطالبة بالديمقراطية انها ستدعو الى تشكيل «برلمان الشعب». ولم تنشر اجهزة الاعلام الرسمية اي رد على اعلان الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية والذي زاد بشكل كبير من الضغط على الحكومة. «رويترز»

هجوم

■ سانتو دومينجو (جمهورية الدومينكان): هاجم الرئيس الكوبي فيدل كاسترو القوى الاقتصادية الكبيرة امس وحث على الوحدة فيما بين الدول الفقيرة في منطقة البحر الكاريبي للدفاع عن نفسها. وقال كاسترو الذي حل ضيفا على المحادثات التي تجريها دول الكاريبي بشأن المفاوضات التجارية المقبلة مع الاتحاد الاوروبي «انهم يخدعوننا منذ ٥٠ عاما بوعد خفض الهوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة ولكن هذه الهوة لم تتوقف عن الاتساع دقيقة واحدة». (رويترز)

أكد مساعدة دول صديقة وحليفة في تقديم الأدلة

انديك: أمريكا والعرب في خندق واحد وشبكة بن لادن لا تفرق في العمليات الارهابية

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أعلن مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الأمريكي ان الولايات المتحدة والدول العربية في خندق واحد ازاء التهديدات الارهابية وان أمريكا ليست وحدها هي الهدف.

وحث المسؤول الأمريكي الدول والشعوب العربية على التعاون مع الولايات المتحدة في شن الحرب على ما سماه «الارهاب».

وكان انديك يتحدث في لقاء خاص مع عدد محدود من الصحفيين شاركت به «الاتحاد» في واشنطن.. بعد ان التقى بالسفراء العرب المعتمدين في واشنطن وأطلعهم على الأهداف والمبررات الأمريكية لقصف ما وصفه بمعسكرات أسامة بن لادن في أفغانستان، ومصنع الشفاء لانتاج الدواء في الخرطوم.

وقال انديك: «نحن في خندق واحد.. مع الحكومات والشعوب العربية ودول الشرق الأوسط التي تعاني من التطرف والارهاب.. سواء في مصر أو الجزائر أو السعودية والأردن والضفة الغربية وغزة ودول أخرى في الخليج».

وقال انديك ان الرئيس كلينتون ومستشاريه ومساعديه تابعوا الاتصالات بالقادة في المنطقة وفي العالم على مدى الـ ٢٤ ساعة الأخيرة. وأضاف: لقد وجدنا تفهما وتأييداً للاجراءات التي اتخذتها أمريكا بقصف معسكرات التدريب التي يقودها بن لادن في أفغانستان، وارتباطاً بها مصنع الدواء في الخرطوم، وان الادارة لديها أدلة دامغة على أن المصنع ينتج مادة تستخدم في انتاج غاز الـ «في اكس» السام.

وعندما سئل انديك بالتحديد عن رد فعل الدول العربية، للقصف الأمريكي، واذا كانت الادارة خلال اتصالاتها قد لمست مدى قلق هذه الدول ازاء تداعيات القصف الأمريكي داخل دولتين اسلاميتين، وتأثير ذلك على استقرار المنطقة؟ فقال: «من الواضح ان الأغلبية من الحكومات في المنطقة تدين الارهاب وتعمل لمحاربة الارهاب». وأضاف: «لقد أوضح القادة بالمنطقة خلال الاتصالات معهم انهم متفهمون لما قمنا به».

وسئل انديك اذا كانت الادارة أبلغت القادة بالمنطقة والعالم الاسلامي بما لديها من أدلة ادانة ضد شبكة بن لادن، فقال: «الكثير من دول المنطقة لديها معلومات عن نشاط هذه الشبكة ونشاط (الجهاد)». وأضاف: «هذه الدول ليست بحاجة لأدلة لأن العديد من دول المنطقة وخارجها تعرف هذه الأدلة بل ان دولا صديقة ودولا حليفة ساعدت في تقديم الأدلة.. حول بن لادن وشركائه كما قال.

ورفض انديك ان يحدد من هي الدول التي ساعدت على تقديم الأدلة، واكتفى بالقول انها دول كثيرة بالمنطقة وخارجها. وقال مارتن انديك ان شبكة بن لادن تضم تنظيم الجهاد.

وأوضح المسؤول الأمريكي مدى اهتمام الادارة الأمريكية لتأكيد ان الضربة ضد مصنع الدواء لم تكن موجهة ضد السودان، ولكن ضد حصول بن لادن على أسلحة من هذا المصنع. وقال: «الولايات المتحدة تريد العمل مع حكومات وشعوب الشرق الأوسط لاقتلاع الارهاب». وأضاف: «نحن لسنا الهدف الوحيد. بل ان العرب والمسلمين أيضا هم هدف للارهاب». وقال: انظروا ماذا حدث في الجزائر وفي مصر، وأكد ان هناك التزاما قويا من عدة دول بالشرق الأوسط لشن الحرب ضد الارهاب، وهذا ما تتوقعه الولايات المتحدة من هذه الدول كما قال.

وأبدى مارتن انديك أهمية للرأي العام في العالم الاسلامي.. فقال: «يجب ان يفهم الشارع العربي والاسلامي ان هؤلاء الارهابيين يقتلون المسلمين الأبرياء أيضا.. بدلاً من رد الفعل التلقائي للشارع العربي بأن العم سام يستخدم القوة».

الضربات الامريكية في السودان وافغانستان تؤذي عملية السلام في الشرق الاوسط

■ واشنطن: راى بعض الخبراء في الولايات المتحدة ان الضربات الامريكية في السودان وافغانستان قد تسدد ضربة جديدة الى عملية السلام على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

فقد اعتبر جون ايسبوزيتو مدير مركز «الحوار الاسلامي المسيحي» في جامعة جورج تاون بواشنطن ان هذه الضربات العسكرية من شأنها ان تدعم الدول العربية في يقينها بان الولايات المتحدة تمارس سياسة المكيالين في الشرق الاوسط. وقال ان النقاد يتساءلون لماذا لا نلاحظ الرغبة والاندفاع نفسه لتحريك عملية السلام (في الشرق الاوسط) خصوصا عبر الضغط على حكومة (بنيامين) نتانياهو. فالجهود الامريكية لاعادة عملية السلام الى سكتها لم تفض الى اي نتائج ملموسة حتى الآن. والمبادرة الامريكية الاخيرة التي تقترح انسحابا اسرائيليا من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية مقابل ضمانات امنية من جانب السلطة الفلسطينية لم تلق قبولا من رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وفي هذا الصدد قال هشام شرابي رئيس مركز التحليل السياسي حول فلسطين وهو مركز ابحاث ودراسات مقره في واشنطن، ان ضررا كبيرا لحق بموقف امريكا في العالم العربي والاسلامي بعد هذه الضربات.

واضاف ان فرص احياء عملية السلام قد تبددت والضربات (الامريكية في السودان وافغانستان) ستعزز معسكر المعارضة لاتفاقات اوسلو والذي توسع خلال العامين الاخيرين.

لكن يختلف الموقف في الجانب الاسرائيلي. فقد راى دبلوماسي اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان الضربات العسكرية الامريكية لا تؤثر على عملية السلام لان ردود الفعل في العالم العربي كانت بالاحرى متحفظة في نظره.

واضاف ان الهجمات الامريكية لا تسيء الى «الانظمة العربية المعتدلة» المدرجة على حد قوله بين الاهداف الرئيسية للمنظمة الارهابية التي اقامها اسامة بن لادن.

وتوقع شرابي من ناحيته ان «التيار المتشدد سيقوى» داخل المجتمع الفلسطيني. فمعارضة (الرئيس ياسر) عرفات ستزيد كما يتوقع مزيدا من الحماس ضد الامريكيين ومزيدا من الغضب والخيبة في الشوارع العربية.

وفي نظر ايسبوزيتو فان ما يغذي الشعور المعادي للامريكيين ايضا هو انهم يهبون بسرعة للقيام بعمل ضد العراق والسودان او افغانستان لكنهم يمتنعون عن التدخل في كوسوفو حيث يقع المسلمون ضحايا العنف الصربي.

ويبقى التساؤل الان في رأيه يدور حول معرفة ما اذا كانت الحكومة الامريكية ستقدم ادلة وافية على ان العمل الذي دفعها الى اختراق القوانين الدولية مبرر حقا بالجريمة التي تزعم معاقبتها. غير ان السلطات الامريكية لم تقدم حتى الآن الادلة التي تتذرع بها لتحميل بن لادن مسؤولية الاعتداءين على سفارتيها في نيروبي ودار السلام في السابع من الشهر الجاري. (أ.ف.ب)

تدقيق في كاميرات الفيديو عند نصب تذكاري في واشنطن (أ.ف.ب)



وحراسة لمقر الكابيتول هيل (أ.ف.ب)



واجراءات مشددة قرب مقري الخارجية والبنتاجون (رويترز)



الباكستاني محمد حسين الذي اصيب في الهجوم الصاروخي الامريكي على خوست يتلقى العلاج في مستشفى قرب اسلام اباد. (أ.ف.ب)

حالة تأهب قصوى داخل الولايات المتحدة وخارجها تحسبا لرد انتقامي

مطالبة الأمريكيين في السعودية بمضاعفة الحذر وإغلاق القسم القنصلي بالسفارة في الكويت

■ واشنطن: رفعت أجهزة الأمن الأمريكية حالة التأهب داخل الولايات المتحدة وخارجها لتجنب أي رد انتقامي على الهجمات التي استهدفت السودان وأفغانستان، وقد جاء ذلك تنفيذا لمذكرة بعث بها مكتب التحقيقات الاتحادي الى قوات الشرطة الاتحادية والمحلية يحذرها فيها من «احتمال ازدياد المخاطر ضد المصالح الأمريكية».

وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الاتحادي فرانك سكافيدي: «ليس لدينا أي معلومات محددة عن وجود مخاطر ضد أي هدف محلي، لكن كاجراء وقائي بعثنا بمذكرة الى جميع فروع أجهزة الشرطة، وأضاف «أن الحرص يملي توخي مزيد من الحذر بعد الهجمات التي وقعت».

ونتيجة لذلك استعانت المطارات بالكلاب المدربة على التعرف على القنابل، وزادت الشرطة من دورياتها في المواقع الاستراتيجية، كما عززت الاجراءات الأمنية في الوزارات والأبنية الحكومية والمواقع العامة.

ونشر الجيش الأمريكي قوات خاصة في محيط مبنى وزارة الدفاع، كما صدرت تعليمات الى قادة القواعد الجوية والبحرية داخل البلاد وخارجها تقضي بتشديد الاجراءات الأمنية.

وفي الاطار نفسه تلقت السفارة الأمريكية في عمان أمس انذارا كاذبا بوجود قنبلة في مقرها، مما أدى الى استدعاء الشرطة الأردنية الى تفتيش مبنى السفارة بدقة من دون ان تعثر على أي قنبلة. جدير بالذكر ان هذا الانذار هو الثاني من نوعه الذي تتلقاه السفارة في غضون أربعة أيام.

وفي الرياض دعت سفارة الولايات المتحدة الأمريكيين المتواجدين على الأراضي السعودية الى مضاعفة الحذر، وقالت الناطقة باسم السفارة اليزابيث لورنهيل ان نسبة الحيطة في السفارة «عالية جدا» وان الجالية الأمريكية في السعودية البالغ عددها ٤٠ الف شخص «تعي بشكل عام المشاكل الأمنية». كما شددت السفارة اجراءات أمنها الصارمة أصلا، وقال دبلوماسي يعمل قرب السفارة: «جميع الطرق المؤدية الى السفارة الأمريكية اغلقت امام العامة ولا تعبرها سوى السيارات الدبلوماسية».

وأضاف: «يمكن رؤية احتياطات أمنية متزايدة، الرقابة صارمة للغاية على بوابات الحي الدبلوماسي ومن الصعب على غير الدبلوماسيين دخول المنطقة».

وأصدرت السفارة الأمريكية في الرياض رسالة أمنية جديدة على خط تليفونها الساخن تحث فيها الأمريكيين على توخي الحذر وعدم الظهور في الأماكن العامة.

وتفيد الرسالة: تحث وزارة الخارجية المواطنين الأمريكيين المسافرين أو المقيمين بالخارج على مراجعة ممارساتهم الأمنية والبقاء على استعداد لمواجهة تغير الأوضاع وتوخي حرص اكبر من العادي.

وأضافت ان الرسالة تأتي في اطار تحذير يشمل كافة ارجاء العالم من وزارة الخارجية في ضوء الهجمات العسكرية الامريكية الاخيرة على اهداف ارهابية في افغانستان والسودان وتهديدات محتملة للأمريكيين والمصالح الأمريكية في الخارج.

وتابعت: يتعين تجنب الحشود الضخمة التي قد تظهر فيها مشاعر العداء للولايات المتحدة والمواقع الدبلوماسية الامريكية في كافة ارجاء العالم تتخذ الاحتياطات الأمنية اللازمة.

في الكويت اعلنت سفارة الولايات المتحدة اغلاق قسمها القنصلي اعتبارا من يوم أمس ولمدة غير محددة من دون ان توضح أسباب هذا الاجراء.

وقال ناطق باسم السفارة لوكالة فرانس برس: «لا يمكنني القول من الآن اذا كان سيعاد فتح القسم القنصلي غدا «اليوم» علينا الانتظار رافضا توضيح الأسباب الكامنة وراء هذا الاجراء، واضاف ان بامكان الكويتيين تقديم طلبات لدى وكالات السفر للحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة.

وفي طوكيو ذكرت مصادر رسمية وصحفية ان القواعد العسكرية في اليابان الغت مناسبات عدة كانت مقررة خلال عطلة نهاية الاسبوع، كما عززت تدابيرها الأمنية، كما عززت الشرطة اليابانية حراستها للسفارة الأمريكية في طوكيو التي كانت منافذها تخضع لمراقبة شديدة أمس.

وفي البوسنة رفعت القوات الأمريكية العاملة في اطار القوات الأطلسية لحفظ السلام «سفور» استعداداتها الى الدرجة القصوى تحسبا لتعرضها لعمليات انتقامية، كما اتخذت القوات الأمريكية المشاركة في مناورات لحلف شمال الأطلسي في البانيا اجراءات مماثلة. (رويترز - أ ف ب)

أكد استناد واشنطن لمعلومات مضللة

مهندس بريطاني: مصنع الشفاء ليس مؤهلا لانتاج الأسلحة الكيميائية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أكد مهندس بريطاني عمل في مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم أن المصنع لا يمتلك امكانيات لانتاج أسلحة كيميائية وأن الأجهزة الموجودة فيه ليست قادرة على القيام بعمليات انتاج غير تلك المخصصة للأدوية مشيرا الى انه يجري اتصالات دورية مع القائمين على المصنع حتى بعد أن ترك العمل فيه، وعاد الى بريطانيا.

وقال المهندس توم كارنافين: «انه يمتلك معلومات مؤكدة على أن المصنع لم يعد أساسا وليس مؤهلا للقيام بأية عمليات لصناعة أسلحة كيميائية وذلك لأسباب عديدة من بينها، أنه لا توجد في المصنع محابس هوائية ضرورية لانتاج الأسلحة الكيميائية، وله بعض الأبواب العادية المؤدية الى الطريق العام، [illegible]لا عن أن هناك خطة لبيعه الى المملكة العربية الس[illegible]، وبالتالي فانه لا يعقل أن يكون معدا لانتاج هذا النوع من الأسلحة في الوقت الذي تجرى فيه الاستعدادات لبيعه الى جهات في السعودية.

وأشار المهندس البريطاني الى انه بالرغم من المعلومات التي أعلنتها واشنطن عن أن المصنع يقوم بعمليات لانتاج الأسلحة الكيميائية، الا انه لا يوجد اي مؤشر يدل على صحة المعلومات الأمريكية مشددا على أن مصنع الشفاء يقوم فقط بانتاج الأدوية وتعبئتها، ولا يمكن أن يقوم بغير ذلك على الاطلاق، واعتبر كارنافين أن تدمير المصنع بمثابة خسارة كبيرة جدا لقطاع انتاج الأدوية في السودان الذي يحتاج الى مختلف أنواع الأدوية في الوقت الراهن.

واعلن توم كارنافين الذي عمل وساعد في تأسيس مصنع الشفاء بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٦ أن سيعود قريبا الى السودان للقيام بأعمال خاصة بأسرة باعبود التي تمتلك المصنع، وقد هاجم الضربة الأمريكية الموجهة لهذا المصنع، معتبرا أن واشنطن استندت الى معلومات مضللة. فضلاً عن اعتباره ان الرئيس الأمريكي قام بضربته هذه لتوجيه الأنظار عن مشاكله الداخلية الخاصة.


امريكي يرتدي قناعا لوجه كلينتون و«شورت» ويحمل صاروخا خلال تظاهرة في بوسطن ضد الهجمات الامريكية على السودان وافغانستان. (اب)

وتظاهرة في كندا ايضا لوقف الضربات الامريكية ضد المدنيين. (اب)



تواصل الردود العربية حول الضربات الأمريكية

إدانة سورية - عراقية وأسف قطري - جزائري - فلسطيني

دمشق - عساف عبود:
بغداد، الدوحة، الجزائر:

■ واصلت الدول العربية والاسلامية أمس تنديدها بالضربات الأمريكية على أفغانستان والسودان، داعية الى أسلوب الحوار لحل القضايا بدلا من انتهاك سيادة الدول.

فقد أعلنت سوريا «ان مثل هذه الاعمال لا يمكن تبريرها لأنها تشكل انتهاكا لسيادة الدول وحرمة أراضيها وتعرض حياة المدنيين الابرياء وممتلكاتهم لافدح الأخطار».

وقال مصدر سوري مسؤول: «ان اللجوء الى القوة في العلاقات الدولية خارج اطار مجلس الأمن يشكل سابقة خطيرة من شأنها تقويض قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتفتح الباب للقيام بأعمال انتقامية بشكل عشوائي دون ان تجد حلا لمشكلة الارهاب».

وأشار المصدر السوري الذي لم يذكر اسمه الى ان «سوريا أدانت الارهاب بكافة أشكاله وصوره بما فيه ارهاب الدولة». وقال انه «انطلاقا من ذلك فاننا ندين قتل المدنيين الأبرياء في أي مكان في العالم كما حدث مؤخرا في نيروبي ودار السلام، وكما يحدث يوميا في الأراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل».

وكان مفتي الجمهورية السورية الشيخ محمد كفتارو قد سبق تصريح المصدر السوري المسؤول وشن حملة قوية ضد الولايات المتحدة واتهمها بأنها تسمح لنفسها بالعدوان على الشعوب الآمنة بدون موافقة الشرعية الدولية التي يمثلها مجلس الامن والمنظمات الدولية الاخرى.

وتساءل الشيخ كفتارو في ندوته الاسبوعية في جامع أبي النور بدمشق، «كم دولة في العالم يحق لها ان تضرب أمريكا، من خلال الحقائق وليس الادعاءات، ردا على الاعتداءات الامريكية على شعوب هذه الدول»؟

كما تساءل: «لماذا اختارت أمريكا لنفسها ان تكون عدوة للشعوب وان تكون الدولة الظالمة»؟.

وربط الشيخ كفتارو بين ما قامت به الولايات المتحدة في هجومها على السودان وأفغانستان وبين ما تمارسه اسرائيل بتأييد مطلق من أمريكا. وقال: «كيف تستطيع الشعوب العربية والإسلامية وغيرها ان تقف الى جانب أمريكا بالمحبة والتأييد، وأمريكا تؤيد اسرائيل وتدافع عنها حتى ولو ارتكبت المجزرة البشعة في قانا ضد النساء والأطفال واللاجئين وقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان». وأضاف: «هل تتوقع أمريكا ان ترى مسيرات المؤيدين لها في البلدان العربية والإسلامية، يرمون سفاراتها بالورود وهي تفعل ما تفعله بحق هذه الشعوب المقهورة»؟. وقال: اننا لا نكره الشعب الأمريكي ولا الشعوب العربية والاسلامية تكره أمريكا، لكن هذه الشعوب تكره الممارسات الظالمة».

وبعد ان استنكر مفتي الجمهورية السورية الاعتداءات على المنشآت المدنية وتعريض حياة المدنيين للخطر قال: «اننا ندعو أمريكا الى اعادة النظر في سياستها تجاه القضايا العربية والاسلامية ونتطلع الى يوم تقف فيه الشعوب العربية والاسلامية الى جانب أمريكا، بسبب تأييدها للحقوق العربية والاسلامية ووقوفها في وجه العدوان الاسرائيلي».

في الاطار نفسه أعربت وزارة الخارجية القطرية أمس عن قلقها وأسفها للهجوم الأمريكي. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد العزيز الكواري «ان دولة قطر في الوقت الذي تجدد فيه رفضها وادانتها للارهاب بكافة اشكاله وصوره وايا يكن مصدره كالتفجير الذي استهدف سفارتي الولايات المتحدة في كل من كينيا وتنزانيا فانها تدعو الى ضبط النفس وانتهاج اسلوب الحوار لحل القضايا حفاظا على الامن والاستقرار في المنطقة». واعرب المتحدث ايضا عن «تعازي دولة قطر لاسر الضحايا الابرياء والخسائر البشرية والمادية في كل من السودان وافغانستان».

وكان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قدم تعازيه للرئيس السوداني عمر البشير الذي اتصل به ليبلغه بالقصف الأمريكي.

كما نددت صحيفتا (الوطن) و(جلف نيوز) القطريتان بالهجوم الامريكي الذي وصفتاه بأن اعتداء سافر على سيادة دولة، وشككتا بالدعاوى الأمريكية التي تربط مصنع الأدوية السوداني بالارهاب. من جهتها أصدرت وزارة الخارجية الجزائرية أمس بيانا قالت فيه انها تأسف لسقوط ضحايا مدنيين في الضربات الأمريكية. واضاف البيان ان الجزائر «تعتبر ان اي رد يجب ان يندرج في اطار الشرعية الدولية». ولم يدن البيان صراحة الضربات الأمريكية لكنه اعتبر ان الولايات المتحدة «تحركت من جانب واحد». واعادت الجزائر التأكيد «على ضرورة ان يرد المجتمع الدولي بشكل شامل ومنسق لمواجهة هذه الآفة التي لا توفر اي دولة ومن الملزم اكثر من اي وقت مضى ابرام اتفاقية دولية شاملة لمكافحة الارهاب تحت اشراف الامم المتحدة».

كما أعربت السلطة الفلسطينية عن قلقها من الهجمات الأمريكية، منددة بالارهاب والعمليات الارهابية دون تحفظ ودعت دول العالم أجمع الى الوقوف في وجه الارهاب والاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية. كما دعت الولايات المتحدة الى الوقوف الى جانب الشرعية الدولية وقراراتها في مختلف المناطق وتجاه جميع الأطراف. وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان هذا الموقف اعلن في ختام الاجتماع الاسبوعي للسلطة الفلسطينية الذي عقد في مدينة رام الله الليلة قبل الماضية برئاسة الرئيس ياسر عرفات.

في بغداد اعتبرت صحيفة الجمهورية الرسمية ان الضربات الأمريكية تشكل ارهابا جديدا ودعت الى تعاون دولي لمواجهته. وكتبت الصحيفة «اننا في العراق لا نجد في الاحتجاج والاستنكار ما يكفي لردع الاشرار في اميركا وانما ثورتنا على هذه السياسة العدوانية وضدها واستعدادنا للعمل في المحيط الاقليمي والقومي والدولي مع من يقف في وجه هذه السياسة العدوانية الرعناء والخطيرة».

واضافت الصحيفة «لم تندهش من صبيانية الادارة الأمريكية وتصرفاتها الشاذة واللاعقلانية في العدوان العسكري الاخير على السودان وافغانستان (...) ونرى ان هذا ارهاب جديد». وكانت الجامعة العربية قد شجبت الضربة الأمريكية التي استهدفت مصنع (الشفاء للأدوية في الخرطوم واعتبرتها (تعديا سافرا) على سيادة دولة عربية وخرقا صارخا للأعراف الدولية. واكدت الامانة العامة للجامعة في بيان انها تلقت «باستياء (نبأ) اقدام الولايات المتحدة على تدمير مصنع للادوية قرب الخرطوم مما نتج عنه ازهاق عدد من الارواح البريئة وتدمير منشأة اقتصادية توفر ٥٠ في المئة من احتياجات السودان من الادوية والامصال الطبية».

واعتبر البيان «هذا العمل غير المبرر تعديا سافرا على سيادة دولة عربية وانتهاكا خطيرا لسيادتها وحرمة ترابها كما انه يشكل خرقا صارخا لكل الاعراف والقوانين الدولية، وفي مقدمتها ميثاق الامم المتحدة».

واضاف البيان ان «الامانة العامة، اذ تشجب هذا الاعتداء، تدعو الولايات المتحدة، باعتبارها عضوا دائما في مجلس الامن ودولة عظمى لها مسؤولية عالمية في حفظ السلم والامن الدوليين، الى احترام الشرعية الدولية والكف عن هذه الاعمال التي تشكل تعديا على سيادة الدول وتتسبب في تأجيج مشاعر الغضب الشعبي وتشجع على اعمال العنف والعنف المضاد مما يهدد الامن والسلم الدوليين».

واكدت الجامعة على «دعم السودان لمواجهة ما يهدد استقراره ووحدته وسلامة أراضيه».

صحيفتان كويتيتان تشككان في جدوى الهجمات

■ الكويت: شككت صحيفتان كويتيتان امس في جدوى الضربات الامريكية التي استهدفت الخميس مواقع مفترضة للارهابيين في السودان وافغانستان.

وقال المعلق السياسي في صحيفة السياسة «نرى ان العمليات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة في افغانستان والسودان لن تحل مشكلة الارهاب وستؤدي الى ردود فعل سلبية قد تعزز الارهاب على المدى الطويل». واضاف «ان حالة القلق التي يعيشها عالمنا المعاصر تستدعي قيام حوار مفتوح بين جميع الاطراف من الشرق والغرب لوضع حد لهذا التطرف الذي يعصف بعالمنا المعاصر».

وقال النائب الكويتي السابق عبدالمحسن جمال في مقالة نشرتها صحيفة «القبس»: ان الضربة الامريكية ليس لها موقع في القانون الدولي اللهم الا منطق القوي على الضعيف».

صحيفة سعودية تدعو كلينتون للاستقالة

■ الرياض: دعت صحيفة «المدينة» السعودية امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى الاستقالة واتهمته بتوجيه ضربات الى افغانستان والسودان بهدف التغطية على قضية لوينسكي.

وقال رئيس تحرير الصحيفة مازن بليلة في الافتتاحية: «آمل ان يعي كلينتون ان الاستقالة هي افضل قرار يمكن ان يقوم به حاليا». واضاف ان كلينتون «أخطأ للمرة الثالثة ونأمل ان تكون الاخيرة عندما أسرع الى الرد على انفجاري كينيا وتنزانيا في محاولة لصرف الرأي العام الامريكي عن مونيكا جيت بتوجيه ضربات عسكرية لمواقع استراتيجية في السودان وافغانستان». ومضت الصحيفة تقول «لا يمكن التسريع في لعب دور الشرطي في المنطقة من دون تمحيص او أدلة موثقة للجاني. فلا يمكن ان يدير الحادث عناصر ارهابية ويعاقب الابرياء بفعل الجناة».

وختمت بالقول: «آمل أن يعي كلينتون ان استقالته هي افضل قرار يقوم به حاليا. وقبول الاستقالة افضل قرار للقضاء الامريكي». (أ ف ب)

أندونيسيا: الهجمات الأمريكية غير موجهة ضد الاسلام

الهند تدين وباكستان تدعو لعدم شن ضربات أخرى روسيا البيضاء تتوقع تصاعد أعمال العنف

■ اسلام أباد - نيودلهي - جاكرتا - هانوي: دعت باكستان أمس الولايات المتحدة الى عدم شن ضربات أخرى ضد أفغانستان والسودان والبحث عن خيارات أخرى لمكافحة الارهاب. فيما اتهمت الهند الادارة الأمريكية بخرق القوانين الدولية. وقالت أندونيسيا انها لا تعتبر الضربات موجهة الى الاسلام. فيما توقعت روسيا البيضاء ان تؤدي الضربات الى تصاعد أعمال العنف، واعربت فيتنام عن اسفها وقلقها وشددت على ضرورة احترام سيادة الدول في أي عمل لمكافحة الارهاب.

حث وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز الولايات المتحدة أمس على عدم شن هجمات أخرى ضد أفغانستان والسودان وعلى البحث عن خيارات أخرى لمكافحة الارهاب.

وقال في حديث لتلفزيون «رويترز» الولايات المتحدة تتحدث عن المزيد من الهجمات، في رأينا هناك خيارات أخرى خاصة الخيارات الدبلوماسية والأساليب غير العنيفة لمعرفة من المسؤول عن ماذا وادارة أو مواجهة هذه العناصر بالتحديد.

وتابع «يتعين التعامل مع الارهاب عبر القنوات القانونية الدولية بدلا من هجمات من جانب واحد لا طائل منها والتي في رأينا لن تحقق الغرض منها بل ستزيد من تعزيز تلك العناصر وتؤدي على الأرجح الى المزيد من الردود الانتقامية».

وأدانت الهند أمس الولايات المتحدة واتهمتها بخرق مواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية بقيامها بقصف السودان وأفغانستان بدعوى وجود قواعد للارهابيين فيهما.

وأوردت وكالة «يونايتد نيوز» الهندية تصريحا لجورج فيرناندس وزير الدفاع الهندي اشار فيه الى ان بلاده تدرس امكانية تقديم عريضة احتجاج للمنظمات الدولية في هذا الاطار.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية للصحفيين: «رأينا البيانات الامريكية التي قالت ان الغارات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة في أفغانستان والسودان كانت موجهة ضد أهداف ارهابية، ونحن ننتظر الحقائق كاملة بشأن هذا العمل المنفرد».

وقال في رد على سؤال ان الهند تدين باستمرار الارهاب الدولي وتعرب عن صدمتها وأسفها لمقتل أبرياء بسبب الهجمات الارهابية. واضاف انه امر يسبب قلقا لنا بشكل خاص لأن الهند نفسها ضحية للارهاب الذي ترعاه الدولة والارهاب عبر الحدود في أفظع صوره.

وقال الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي انه لا يعتبر الهجمات الامريكية على أهداف في السودان وأفغانستان هجوما على الاسلام، واضاف: ما نواجهه في العالم اليوم ليس حربا دينية بل حرب ضد الفقر وضد الظلم وضد الجهل، وسواء كنت مسيحيا أو يهوديا أو هندوسيا أو بوذيا أو مسلما فإننا جميعا أبناء الله. ويتعين ان نعمل سويا على كسب هذه الحرب، ولذلك لا اعتبر هذا هجوما على الاسلام.

وفي بيان مستقل قالت وزارة الخارجية اندونيسيا لا يمكنها ان تقر تدخلا وعدوانا من جانب دولة على دولة أخرى ذات سيادة، ولكنها قالت ان اندونيسيا تدين كافة اشكال الارهاب.

وقالت وزارة خارجية روسيا البيضاء انه من المحتمل ان تؤدي الضربات الصاروخية الامريكية الى افغانستان والسودان الى تصاعد العنف ووقوع ضحايا جدد وحدوث موجة أخرى من الافعال الارهابية.

وأضافت أن جمهورية بيلاروسيا تقف بحزم ضد الارهاب في كافة مظاهره، ونحن نعتبر مشاركين نشطاء في التعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب.

وأشير في البيان الى أن بيلاروسيا تعتبر غير مقبول استخدام القوة العسكرية الاحادية الجانب بهدف مكافحة الارهاب بدون موافقة معنية من هيئة الأمم المتحدة. فالصواريخ والقنابل وحتى المتناهية الدقة لا تفرق بين ماهو محق ومذنب، ومن المحتمل ان تنطوي أفعال القوة الأحادية الجانب هذه على عواقب وخيمة بالنسبة للسلام والاستقرار.

واعربت حكومة هانوي عن أسفها وقلقها أمس للضربات الأمريكية في السودان وأفغانستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «نحن نعارض أي عمل ارهابي دولي ولكن من المقلق جدا ومن المؤسف ان تسفر العمليات الانتقامية العسكرية الامريكية عن سقوط ضحايا من المدنيين الابرياء والتي يمكن ان تؤدي الى تصعيد العنف مما قد يؤثر سلبا على السلام والاستقرار.

وأضاف المتحدث في بيان «يجب ان تحترم كل اعمال مكافحة الارهاب القانون الدولي واستقلال وسيادة الدول». (أ ف ب، رويترز، ايتار تاس)

ضابط باكستاني يسرع لابعاد الصحفيين عن مقر القنصلية الامريكية في بيشاور الخاضعة لاجراءات أمن مشددة. (ا.ف.ب)

التعاون المستقبلي «أكثر قتامة»

محللون: الهجمات الامريكية تضعف الاجماع الدولي وتزيد من صعوبة حل المشكلات العالمية الكبرى

■ لندن: قال محللون ان الهجمات الامريكية على افغانستان والسودان ستضعف بدرجة اكبر الاجماع الدولى فى مرحلة ما بعد الحرب الباردة وستزيد من صعوبة حل المشكلات العالمية الكبرى.

وقال وليام هوبكنز رئيس برنامج الامن الدولى فى المعهد الملكى للشؤون الدولية «ايام الترقب الاولى فى التسعينات انقضت منذ زمن». وفى مرحلة ما بعد الحرب الباردة مباشرة عندما بدا ان المشاركة بين واشنطن وموسكو وضعت العالم تحت قدميهما شكلت الولايات المتحدة تحالفا كبيرا للانتصار فى حرب الخليج بمساندة السوفييت.

لكن الهجمات الصاروخية الامريكية الخميس اثارت ادانة غاضبة من جانب الرئيس الروسى بوريس يلتسن الذى يتهمه القوميون المعارضون دوما بالاذعان للامريكيين.

ويبدو ان الهجمات سيكون من شأنها تعميق الاتجاه المعادى لواشنطن فى الشرق الاوسط حيث لا تحظى الولايات المتحدة بالفعل بشعبية كبيرة بسبب انحيازها لاسرائيل فى عملية السلام المتعثرة. واصبحت آفاق التعاون المستقبلى بين قوى العالم الكبرى لحل المشكلات الدولية اكثر قتامة بالفعل. فواشنطن مازالت تقود وتوجه اغلب سياسات الغرب فى القضايا الكبرى ويرى الدبلوماسيون ان تزايد انشغال الرئيس الامريكى بالشؤون الداخلية لدول اخرى اصبح امرا ملحوظا بالفعل.

وقال محلل سياسى فى سفارة غربية بلندن «لا يبدو ان شيئا يذكر يحدث بشأن كوسوفو وعملية السلام فى الشرق الاوسط متوقفة». واضاف «جزء من المشكلة ان الولايات المتحدة لا تقابلها قوة مكافئة على الساحة الدولية. روسيا ضعيفة ولديها رئيس تزداد افكاره تشتتا فى حين ان الاتحاد الاوروبى لن يرتقى الى تكتل سياسى موحد». ولكن ذلك لا يعنى ان واشنطن يمكنها حل المشكلات بنفسها. فهى تظل بحاجة الى مساعدة الآخرين.

ويظل السؤال عما اذا كان كلينتون الذى تحاصره فضيحة محلية كبيرة مدركا بالفعل للتداعيات الكاملة لهجماته التى شنها امس الاول. يتساءل هوبكنز «هل يسارع البرلمان الروسى الآن بالتصديق على اتفاقية ستارت ٢ للحد من التسلح. ما من سبيل لأن يقف يلتسن فى صف كلينتون اذا ما طرد (الرئيس العراقى) صدام حسين مفتشى السلاح التابعين للامم المتحدة من العراق».

وفى فبراير من هذا العام تراجعت واشنطن عن استخدام القوة ضد العراق عندما اتضح ان الاعضاء الآخرين فى مجلس الامن لا يؤيدون الفكرة.

ولكن هذه المرة لم يطلع كلينتون كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة قبل قيامه بالهجمات. ويقول هوبكنز «هذا يؤكد ميل الولايات المتحدة الى القيام بما تريد باسلوبها الخاص وافتقارها للرغبة فى محاولة استخدام الآلية الدولية للوصول الى اجماع». وقد تشجع الولايات المتحدة على توجيه ضربة جديدة فى اى مواجهة اخرى مع صدام حسين بشأن المفتشين.

ويقول نيل بارتريك من معهد الخدمات الملكية المتحدة للدراسات «الحشد العسكرى فى فبراير والاستعداد الواضح لاستخدام القوة اظهر ان الولايات المتحدة تمد سلطانها للقيام بعمل عسكرى بمبررات قانونية مشكوك فيها».

ونزع فتيل الازمة فى اللحظة الاخيرة عندما تدخل عنان بابرام اتفاق بشأن التفتيش عن الاسلحة يهزأ به العراق الآن.

وقال بارتريك «اذا انهار اتفاق عنان مع صدام.. حتى اذا كان ذلك ناتجا فى جزء منه عن الهجمات الامريكية الاخيرة فانه سيدعم الانتقادات القوية بالفعل للامم المتحدة».

ومن اكثر السيناريوهات سوءا ان تلجأ واشنطن التى تراجعت طموحاتها الخارجية تحبط الى التركيز على الجبهة الداخلية حتى تنحسر الازمة التى اوجدتها فضيحة كلينتون الجنسية خاصة اذا وجه اليه اتهام.

وقال دبلوماسى اخر مقيم بلندن «ما يمكن ان يحدث هو ان تتخلى الولايات المتحدة عن السياسة الخارجية بتركيز رئيس جديد على رأب الانقسامات الداخلية».

وأضاف «بعد ذلك لن يحدث شىء. فاذا ركزت الولايات المتحدة على الداخل لن تهتم بالامم المتحدة التى ستتعثر حركتها بدورها فى ظل غياب القيادة الامريكية».

وقال هوبكنز ان قرار كلينتون شن غارات جوية وجه كذلك رسالة سيئة لدول اخرى فى العالم لديها طموحاتها الخاصة.

وأضاف «على مدى ٢٠ عاما سيتراجع تأثير الولايات المتحدة والغرب تدريجيا.. وسنترك فى وضع ليس به قيود قانونية دولية يفوز فيه من لديه بنادق اكبر. ليس امرا جيدا ولكن الساسة عندما يواجهون بمشكلات محلية لا يميلون الى التطلع لما يمكن ان يحدث بعد ٢٠ عاما. (رويترز)

واشنطن تتوقع صراعا طويلا مع الارهاب

العقيدة العسكرية الأمريكية الجديدة تجيز استخدام الأسلحة النووية

■ واشنطن: عندما نفذت الولايات المتحدة ضربتها العسكرية ضد ما وصفته بالقواعد الارهابية المشبوهة في افغانستان والسودان اطلقت في الوقت ذاته هجوما شاملا ضد الارهاب الدولي.

ويتفق المراقبون والمحللون الامريكيون على ان الادارة الامريكية دخلت مرحلة جديدة بتصرفاتها هذه لانها لم تتحرك بهذه السرعة وهذا الحجم الا بعد استهداف سفارتيها في نيروبي ودار السلام، حتى ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت توقعت ان يكون الصراع الجديد طويل الامد وانها «بكل اسف حرب المستقبل».

كما قال توماس بيكرينج من وزارة الخارجية ان التحرك الامريكي يعكس التصميم على استخدام كل الوسائل الممكنة لحماية الامريكيين وغيرهم من الخطر.

وبحسب العقيدة الامريكية العسكرية الجديدة فان لا شيء يمنع من الذهاب حتى الى حد استخدام السلاح النووي ضد الارهابيين في المستقبل.

وهذه العقيدة الجديدة التي تم تحديثها في فبراير ١٩٩٦ ولم يعلن عنها قبل هذا الاسبوع تحدد استخدام الاسلحة النووية ضد اهداف ارهابية «من غير الدول» منعا من استخدام اسلحة الدمار الشامل.

وبعد التفجيرات في كينيا وتنزانيا اعلنت الولايات المتحدة فعلا ان الارهاب هو عدو الشعب الاول بفضل اسامة بن لادن الذي قالت انه نظم شبكة من «المجموعات الارهابية» واعطى الصراع بعدا جديدا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية جيم فولي «نحن نواجه نوعا جديدا من التهديدات وهي ليست معركة اخترناها بل انها حرب بدأها الارهابيون انفسهم.

وحصلت وكالة الانباء الالمانية «د ب أ» على نسخة مما وصفته بالعقيدة الامريكية الجديدة عبر المجلس الامريكي البريطاني للمعلومات الامنية «بازيك» وهو مجموعة اطلسية غير حكومية تتعاطى في القضايا العسكرية ونزع السلاح.

وتقول العقيدة ان الهدف الرئيسي من الترسانة النووية الامريكية هو الحيلولة ضد استخدام اسلحة الدمار الشامل «النووية والكيميائية والجرثومية» ضد اهداف امريكية.

فاذا لم يكن ممكنا تدمير تلك الاسلحة اونزعها بالوسائل التقليدية فان العقيدة الجديدة تسمح باستخدام السلاح النووي الامريكي ضد العناصر من غير الدول التعبير الرائج بين العسكريين للدلالة على المجموعات الارهابية او الفدائية.

وكان احد اهداف هذا الاسبوع لصواريخ «كروز» التقليدية مصنعا للادوية في الخرطوم وذكر المسؤولون الامريكيون وبينهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت انه كان ينتج مواد كيماوية من شأنها ان تؤدي الى انتاج غاز الاعصاب «في-اكس» الذي يكفي جزء اقل من جرام واحد منه لقتل انسان.

وقال دانيال بنش من مكتب واشنطن «بازيك» ان العقيدة الجديدة تجعل التمييز صعبا بين حدود استخدام الاسلحة النووية والاسلحة التقليدية ولكنها تجعل ما كان مستحيلا التفكير فيه واردا وتتعامل مع اسلحة الدمار الشامل بمثل تعاملها مع الاسلحة التقليدية تقريبا.

واضاف بنش انه بما ان الاسلحة النووية الامريكية في اوروبا جزء من ترسانة حلف شمال الاطلسي «ناتو» فانه من الضروري معرفة ما اذا كان الحلف ايضا سيعتمد العقيدة الجديدة واذا تم ذلك يجب معرفة ما اذا كان طيارو الحلف مثل عناصر سلاح الجو الالماني سيتلقون التدريبات الضرورية لتقنيات ضرب الاسلحة النووية على «المجموعات الارهابية».

والعقيدة تقول فعليا انه يجوز تنفيذ ضربات وقائية لحماية الاهداف الامريكية والحليفة. وتقول حرفيا: «يجب التخطيط للعمليات وتنفيذها بهدف تدمير او الغاء اسلحة الدمار الشامل عند العدو بما في ذلك طرق تسليم هذه الاسلحة والبنى التحتية المتعلقة بها قبل ان تصيب القوى الصديقة.

وتحافظ العقيدة على تسلسل اصدار الاوامر المتبع بحيث يحق للرئيس الامريكي وحده الامر بالضربات النووية لكنه سيتصرف بناء على نصائح القادة العسكريين الذين سيتبعون العقيدة الجديدة حول اسباب استخدام الاسلحة النووية.

ويعتقد روبرت جايتس المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية ان الخسائر في المستقبل قد تكون اكبر لانه اذا تم فعلا تحصين السفارات الامريكية والمراكز الحساسة فان الارهاب يمكن ان يضرب اهدافا اسهل مثل المتاجر والمدارس والسياح وغيرهم.

ويقول جايتس، ان الاعتبارات السياسية كانت وراء فشل المحاولات الامريكية في ضرب الارهابيين في الماضي بما في ذلك مرتكبي جريمة تفجير طائرة بان امريكان ١٠٣ فوق لوكربي او الاعتداءات ضد الامريكيين في السعودية.

ويضيف جايتس ان الادارة الامريكية تحاول ان تقرر ما اذا كانت ستجعل الحرب ضد الارهاب اولوية قصوى لامريكا في سياستها الخارجية مع ما يعني ذلك من تضحيات سياسية واقتصادية ومصالح امنية في حربنا المقدسة ضد الارهابيين.

لكن جايتس لفت الى انه «اذا اعتمدت الولايات المتحدة خيار القوة هذا يعني ان عليها في اغلب الامر ان تنفذ بمفردها الضربات العسكرية فليس من السهل ايجاد دولة اخرى تريد المشاركة في الحرب ضد الارهاب. واضاف انه كما هو معروف ان العنف يجر الى مزيد من العنف. ولكن مستشار الامن القومي ساندي بيرجر يقول: «نحن سنفعل ما نظن انه متعقل وحكيم ومدروس وضروري في كل حال على حدة.

ويقول ان احدا لم يكن يفكر في استهداف قادة الارهابيين او يحاول قتلهم وكان يمنع على الوكالات الامريكية منذ عام ١٩٧٤ استخدام القتل كوسيلة سياسية لذا نفى المسؤولون الامريكيون ان يكون بن لادن شخصيا مستهدفا في الضربات الاخيرة. «د ب أ»

اولبرايت تتحدث والى جانبها كوهين عن الحملة ضد الارهاب. (ا.ف.ب)

عمليات التدخل الامريكية «الانتقامية»

■ واشنطن: لم تكن العمليتان اللتان قامت بهما الولايات المتحدة الخميس في السودان وافغانستان الأوليين من نوعهما بل سبقتهما عمليات تدخل اخرى منذ ١٥ عاما:

- ٣/٤ سبتمبر ١٩٩٦: ردا على الهجوم العراقي في كردستان العراقية. فقد شنت واشنطن عملية في الجنوب العراقي مما ادى الى سقوط ٦ قتلى و٢٦ جريحا بحسب بغداد.

- ٢٧ يونيو ١٩٩٣: البحرية الامريكية تطلق ٢٣ صاروخ (توماهوك) عابرا على مقر الاستخبارات في بغداد ردا على محاولة اغتيال الرئيس الامريكي السابق جورج بوش. اوقعت العملية ٦ قتلى بين المدنيين.

- ١٧ يناير ١٩٩٣: الولايات المتحدة تطلق من سفن راسية في الخليج اكثر من ٣٠ صاروخ توماهوك على مصنع قريب من بغداد له صلة بحسب واشنطن بالبرنامج النووي العراقي. والحصيلة اربعة قتلى ونحو اربعين جريحا بحسب بغداد.

- ١٥ ابريل ١٩٨٦: قصف ليلي على طرابلس وبنغازي في ليبيا. في اطار ازمة اندلعت في ديسمبر ١٩٨٥ بعد اتهام ليبيا بالوقوف وراء اعتداءي روما وفيينا (٢٠ قتيلا). واسفرت الغارة عن ٣٧ قتيلا ونحو مئة جريح بحسب السلطات الليبية.

- ديسمبر ١٩٨٣، بعد توجيه اصبع الاتهام الى سوريا في الهجوم الذي اودى بحياة ٢٤١ جنديا امريكيا في ٢٣ اكتوبر في بيروت. قصف الجيش الامريكي مواقع سورية في لبنان خصوصا اثناء غارة جوية كثيفة على مواقع للدفاعات الجوية في شمال البلاد في الرابع من ديسمبر. (ا.ف.ب)

الهجمات ضد الامريكيين في الخارج منذ ١٥ عاما

■ واشنطن: في ما يلي ابرز الاعتداءات التي تعرضت لها المصالح الامريكية منذ العام ١٩٨٣:

- ٧ اغسطس ١٩٩٨: في كينيا، اعتداء بقنبلة على السفارة الامريكية والمباني المجاورة لها بوسط نيروبي مما ادى الى سقوط ٢٤٨ قتيلا بينهم ١٢ امريكيا ونحو ٥ الاف جريح.

وفي الوقت نفسه تقريبا، استهدف هجوم بسيارة مفخخة السفارة الامريكية في دار السلام بتنزانيا والحق اضرارا جسيمة بها كما اوقع عشرة قتلى و٧٢ جريحا. واعلنت منظمة غير معروفة حتى الان تدعى «الجيش الاسلامي لتحرير الاماكن المقدسة» مسؤوليتها عن الهجوم.

- ٢٥ يونيو ١٩٩٦: في السعودية اوقع انفجار شاحنة مفخخة متوقفة امام قاعدة الخبر العسكرية قرب الظهران ١٩ قتيلا امريكيا و٣٨٦ جريحا.

- ١٣ نوفمبر ١٩٩٥: في السعودية ايضا. انفجرت سيارة مفخخة في الرياض امام مبنى الحرس الوطني السعودي حيث يعمل خبراء امريكيون. مما ادى الى مقتل خمسة امريكيين واثنين من الرعايا الهنود واصابة اكثر من ستين شخصا اخر بجروح.

- ٢١ ديسمبر ١٩٨٨: طائرة بوينج ٧٤٧ تابعة لشركة بانام الامريكية تنفجر فوق قرية لوكربي باسكتلندا مما ادى الى مقتل ركابها واعضاء طاقمها الـ٢٥٩، بينهم ١٨٩ امريكيا، و١١ شخصا على الارض. وتشتبه واشنطن بوقوف ليبيا وراء الاعتداء.

- ٢٧ ديسمبر ١٩٨٥: مجموعة ارهابية تهاجم بالقنبلة والسلاح الرشاش مكاتب شركتي الطيران «تي دبليو اي» و«العال» الاسرائيلية في مطار روما، مما ادى الى مقتل ١٦ شخصا وجرح ٨٠ اخرين.

وفي الوقت نفسه تقريبا نفذ هجوم مماثل في مطار فيينا اوقع اربعة قتلى، بينهم اثنان من مجموعة ابو نضال الفلسطينية، و٤٧ جريحا.

- ٢٠ سبتمبر ١٩٨٤: عملية تفجير سيارة مفخخة بمبنى ملحق بالسفارة الامريكية في بيروت والحصيلة ١٦ قتيلا و٩٦ جريحا من بينهم السفيران الامريكي والبريطاني. وتبنت الهجوم حركة الجهاد الاسلامي.

- ١٢ ديسمبر ١٩٨٣: متطرفون يفجرون سيارات مفخخة امام سفارتي الولايات المتحدة وفرنسا في مدينة الكويت والحصيلة خمسة قتلى و٨٦ جريحا.

- ٢٣ اكتوبر ١٩٨٣: في لبنان نفذت عملية انتحارية بشاحنة مفخخة داخل المبنى الذي يضم ثكنة للمارينز في بيروت. واوقع الهجوم ٢٤١ قتيلا في صفوف الجنود الامريكيين.

- ١٨ ابريل ١٩٨٣: انفجار سيارة مفخخة يدمر سفارة الولايات المتحدة كلها تقريبا في بيروت ويوقع ٦٣ قتيلا بينهم ١٧ امريكيا. واثر هذا الهجوم نقلت الولايات المتحدة مقر بعثتها الدبلوماسية الى ضاحية العاصمة اللبنانية. (ا.ف.ب)

البنتاجون: «توماهوك» مجهز بقنابل انشطارية

■ واشنطن: صرح مسؤولون عسكريون امريكيون امس ان صواريخ (توماهوك) العابرة التي اطلقتها الولايات المتحدة الخميس الماضي على قواعد ارهابية مفترضة في افغانستان كانت مجهزة على الارجح بقنابل انشطارية.

والغرض من هذا النوع من القنابل هو اسقاط اكبر عدد من الضحايا وانزال الحد الاقصى من الاضرار بالبنى التحتية.

وقال مسؤول عسكري اميركي انه من المرجح ان تكون صواريخ (توماهوك) التي اطلقت على افغانستان مجهزة برؤوس انشطارية التي تطلق عند انفجارها وعلى مساحة واسعة قنابل صغيرة تتسبب بدورها بالحاق حد اقصى من الاضرار. ولم يعط البنتاجون سوى القليل جدا من المعلومات حول التفاصيل العملانية للضربات كما انه لم يصدر اي تعليق حول حجم الاضرار التي انزلها بالمنشآت المستهدفة.

وتنتمي السفن التي شاركت في الهجوم الى الاسطول الخامس الذي يضم ١٥ سفينة على رأسها حاملة الطائرات «ابراهام لينكولن». وقد اطلقت حوالي ٧٥ صاروخ توماهوك في الاجمال. وقامت خمس بوارج باطلاق صواريخ على افغانستان من بحر العرب فيما استهدفت بارجتان اخريان السودان من البحر الاحمر. وتنشر الولايات المتحدة ١٦٧ طائرة حربية وحوالي ٢٠ الف جندي في منطقة الخليج. (ا.ف.ب)

المسلمون الامريكيون ينتقدون الضربات

■ ديترويت: انتقد المسلمون والعرب المقيمون في الولايات المتحدة قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون بقصف افغانستان والسودان. قائلين ان هذه الخطوة ادت الى قتل مدنيين ابرياء. وفي ديترويت حيث يوجد اكبر تجمع للمسلمين في البلاد ساد خوف من ان تؤدي الهجمات الى مزيد من العمليات الانتقامية وسادت شكوك بشأن توقيت الهجوم الامريكي. وقال امام حسن قزويني عضو مركز امريكا الاسلامي الكائن بضاحية ديربورن في ديترويت «اعتقد ان العنف لا يوقف العنف».

وبينما ايد الجهود الامريكية لتعقب المسؤولين عن تفجيري سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام ردد قزويني اراء اخرين ابدوا شكهم في سبب اختيار يوم الخميس لشن الهجمات الصاروخية على افغانستان والسودان. وقال «هناك شعور بان السيد كلينتون يبحث عن احد يلقي باللوم عليه ولتغطية الازمة في البيت الابيض مع السيدة لوينسكي». (رويترز)

على ذمة خبراء أمريكيين

بن لادن خصص ٣٠٠ مليون دولار للحرب ضد المصالح الامريكية !

■ قال خبير أمريكي امس ان اسامة بن لادن الذى تحمله الولايات المتحدة مسؤولية تدبير العديد من الهجمات ضدها وضد حلفائها خصص ثروة تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار للحرب.

وقال كينيث كاتزمان المحلل لدى مركز البحوث التابع للكونجرس ومحلل وكالة المخابرات المركزية السابق ان «٣٠٠ مليون دولار تقدير دقيق بدرجة كبيرة». واتفق مسؤول مخابرات امريكي طلب عدم ذكر اسمه معه فى هذا التقدير.

وقال الخبراء ان الجزء الاكبر من ثروة بن لادن الذى تعهد بشن حرب ضد القوات الامريكية آل اليه بالميراث لكنه يملك ايضا بضع منشآت اعمال ناجحة فى السودان تدر دخلا.

ويقول الخبراء ان بن لادن استثمر جزءا من امواله بالميراث فى صكوك مالية اوروبية ويمتلك ايضا حصصا فى منشات اعمال فى السودان من بينها مجموعة الهجرة للمقاولات ومصرف اسلامى وشركة للاستيراد والتصدير وشركة ضخمة للمنتجات الزراعية. وساعدت مجموعة الهجرة الحكومة السودانية فى شق الطرق بل وفى بناء مطار.

وفى مايو ١٩٩٦ طرد السودان بن لادن فى قرار جاء بدرجة كبيرة استجابة لاصرار الولايات المتحدة والتهديد بفرض الامم المتحدة لعقوبات بسبب تواطؤ السودان المزعوم فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى حسنى مبارك فى اديس ابابا عام ١٩٩٥.

وقال الباحثون ان بن لادن لجأ خلال شهر الى افغانستان لكن استثماراته فى السودان لم تتاثر تقريبا.

وقال الخبراء ان توافر تقييم دقيق لحجم ثروته الشخصية امر مستحيل تقريبا حيث ان التقارير المالية للشركات غير دقيقة كما ان استثماراته يديرها على الارجح حلفاء لاخفاء اشتراكه.

وقال كاتزمان ان التقارير الاعلامية التى تقول ان بن لادن يحقق دخلا من صفقات السلاح غير حقيقية على الارجح. (رويترز)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

« صدق الله العظيم »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

غانم بن علي بن حموده

حموده بن علي بن حموده

فرج بن علي بن حموده

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة إلى معالي

حمد بن سلطان الدرمكي

النائب الأول لرئيس المجلس الوطني الاتحادي

وأبناء الفقيد

سلطان محمد الدرمكي . جاسم محمد الدرمكي

سيف محمد الدرمكي . سعود محمد الدرمكي

وإلى آل الدرمكي الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى /

محمد بن سلطان الدرمكي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

إذا ضربت بنيتهم التحتية
«تشرين» : من حق اللبنانيين ضرب اسرائيل بكل مكان

■ دمشق : اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية في عددها الصادر امس ردا على التهديدات الاسرائيلية بضرب القوات السورية في لبنان وقصف البنى التحتية اللبنانية ان اللبنانيين «قادرون على ضرب مواقع اسرائيلية في كل مكان». واعتبرت الصحيفة ان «ضرب المنشآت الحيوية والاقتصادية في لبنان يعني ان اسرائيل الغت تفاهم ابريل واشهرت حربا على جميع اللبنانيين. ومن حق اللبنانيين ان يضربوا مواقع العدو في كل مكان وهم قادرون على ذلك كما اثبتت الاحداث. ولا قدرة لاسرائيل على تحمل المزيد من الخسائر البشرية والمادية. ثم ان سوريا ستقف بقوة الى جانب لبنان كما وقفت بالماضي». وبموجب «تفاهم» ١٩٩٦ الذي انهى عملية عسكرية اسرائيلية واسعة في لبنان تعهد اطراف القتال في جنوب لبنان تجنب ضرب المدنيين والمواقع المدنية على طرفي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. (أ ف ب)

بيروت : العثور على هيكل عظمي ليس للرهينة الفرنسي

بيروت - الاتحاد:

■ عثرت الفرق الفنية التابعة لاحدى شركات المقاولات على بقايا عظمية لجثة انسان طمرت في منطقة الاوزاعي قرب طريق المطار. أثناء قيامها بعمليات الحفر حيث يعتقد بوجود جثة الرهينة الفرنسي ميشال سورا والتي يتم البحث عنها منذ اكثر من ثلاثة اسابيع. وقد أبلغت الجهات الامنية بالأمر. لا سيما وان الهيكل العظمي قد يكون عائدا الى الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي توفي أثناء احتجازه في لبنان. وفور تبلغه النبأ كلف النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم مكتب المباحث الجنائية التحفظ على الجثة في انتظار ابلاغ السفارة الفرنسية. حيث حضر القائم بالأعمال الفرنسي ومعه طبيب شرعي فرنسي. بينما استدعى عضوم الطبيب الشرعي اللبناني الياس الصايغ. وقد أجرى الطبيبان في حضور القائم بالاعمال الفرنسي معاينة بالآلات المتطورة الفرنسية التي يمكنها تحديد تاريخ الوفاة وطول قامة صاحب الجثة وعمره. لاكثر من ساعة. تبين بعدها ان الجثة ليست للفرنسي سورا. وعلم ان تقريرا نظم عن نتيجة المعاينة وان القائم بالأعمال الفرنسي طلب الجثة لاجراء المزيد من المعاينات عليها.

القوات اللبنانية تقتل مهرب بضائع من اسرائيل

بيروت - الاتحاد:

■ قتل احد اللبنانيين امس وأصيب أربعة آخرون بجروح خلال عملية تبادل لاطلاق النار بين عناصر من الجيش اللبناني وأحد مهربي البضائع من اسرائيل الى لبنان. ووقع الحادث قرب معبر في منطقة الشوف عندما أمرت عناصر من الجيش اللبناني المهرب بتسليم نفسه. الا انه اطلق النار على عناصر الجيش مما أدى الى اصابة رقيب وأحد المجندين. وتمكنت عناصر الجيش من مطاردته وقتله. وأفيد عن اصابة أحد المواطنين خلال عملية تبادل اطلاق النار.

دمشق : بدء ندوة العولمة ودور الاعلام

دمشق - عساف عبود:

■ بدأت أمس الندوة التي تنظمها وكالة الأنباء السورية حول العولمة ووسائل الاعلام ودور وكالات الأنباء. وقال الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام السوري في كلمة الافتتاح «ان العولمة تكتسب أهمية متزايدة في عالم اليوم وأصبحت واقعا موضوعيا في حياتنا». واضاف «اننا لانستطيع ان نكون خارج هذا الواقع وانما لابد ان نتفاعل معه مرتكزين في ذلك على مبدأين أولهما ان نوفر الاجهزة التقنية التي تواكب تطور وسائل الاعلام العالمية وثانيهما هو اعداد الانسان الذي يعمل في هذا الحقل سياسيا وثقافيا وفكريا ومهنيا حتى يتم الارتقاء بالعمل على مستوى المسؤولية التي تضطلع بها وكالات الانباء العربية. كما القى رفيق شلالا رئيس اتحاد وكالات الأنباء العربية كلمة جاء فيها «اننا نواجه اليوم آثار العولمة ولعل اهمها سيادة كبيرة لوسائل الاعلام الكبرى». الا ان هذا الاعلام سيكون توجيهيا يسيطر عليه التمويل والمال بحيث أن العالم سيعرف من هذا الاعلام معلومات كثيرة عما يحصل فيه ولكنه في الوقت نفسه لايعرف بوضوح ولا بالتحديد ماذا يصيبه؟

المياه الملوثة عجلت برحيل حكومة المجالي
الحكومة الأردنية الجديدة تبدأ عهدها بنشاط كبير

■ عمان - الاتحاد

■ أبدت الحكومة الاردنية الجديدة قدراً مضاعفاً من النشاط والهمة. وعلى الرغم من ان عطلة الجمعة رسمية في الاردن إلا أنها عقدت أولى جلساتها فيما غادر على الفور رئيس الوزراء فايز الطراونة الى موقع محطة ضخ المياه التي لوثت سمعة حكومة سلفه واطلع شخصيا على اعمال الصيانة ونوعية مياهها. كما طلب من المعنيين اقتصار الزيارة ليوم واحد، وهو يتأهب للقاء العاهل الاردني الملك حسين في مشفاه بمايوكلينك.

خروج المجالي الذي حصل على دعم اضافي أكثر من مرة من القصر جاء بشكل دراماتيكي. وقد سبقه بهذه الطريقة رئيس مجلس الاعيان الحالي زيد الرفاعي عام ٨٩ اثر انهيار الدينار الاردني وبعده عبدالكريم الكباريتي والثورة الشعبية جراء اتخاذه قرارا بتعويم اسعار الخبز قبل ثلاث سنوات تقريبا. لتأتي الضغوط الشعبية والسياسية لتخرجه. وكان القاسم المشترك وراء ذلك كله. ارقام النمو المتباينة وتزايد معدلات البطالة والفقر واخيرا تلوث مياه الشرب.

واذا كانت حكومة المجالي قد انكرت دور اسرائيل في تلوث المياه القادمة من بحيرة طبريا. فان تلك المياه لوثت بالقطع حكومته وسارعت في رحيلها. ومع ان التقرير المكلف باعداده عناصر قضائية من الحكومة السابقة وعدوا الامير حسن نائب الملك بتعميمه على الصحافة المحلية. الا ان ذلك لم يتم بعد. ويعتقد على نطاق واسع بأن عملية تهذيب وتشطيب ستتناوله قبل عرضه على الرأي العام.

ويعتبر رئيس الوزراء الجديد ٤٦ عاماً من جيل الشباب وعمل في المجالين الاقتصادي والدبلوماسي وخريج الجامعات الامريكية وكان احد اعضاء الطاقم المفاوض في اتفاقية السلام مع اسرائيل، وخلف الرئيس السابق للحكومة في رئاسة الوفد ليعين بعدها سفيرا للاردن في واشنطن ومن ثم وزيرا للخارجية، وهو ما أهله بالقطع لخبرة واسعة في السياسة المحلية والخارجية الاردنية، اضافة الى انه ينتمي لعائلة عشائرية في جنوب البلاد وسبق وان عمل في الجمعية العلمية الملكية التي يرأسها الامير حسن. رموز الحكومة الاردنية الجديدة لا تحمل معها اية بوادر تغيير في السياسة الخارجية، لا سيما تجاه اسرائيل. مع الابقاء على علاقة هادئة مع الدول العربية. وفي أول تصريح لوزير الاعلام ناصر جودة قال ان لدى الحكومة قناعة بالتركيز على الشأن الداخلي وعلى المواطن وخدمته وتوفير كل سبل الراحة والأمن والامان له.

وقال عقب جلسة لمجلس الوزراء ان الحكومة تحدثت عن ضرورة ان يكون كل من يحتل المسؤولية يتمتع بالنزاهة والصدق والامانة. كتاب التكليف الذي حصل عليه الطراونة من الملك اسهب في مناقشة القضايا المحلية بالتركيز عليها كأولوية ومنها الشفافية في التعامل ومكافحة المحسوبية والفقر ومساءلة المقصرين.

وقال الملك: نريد من الحكومة والاجهزة التنفيذية فيها ان تكون شفافة مع الشعب الاردني الصادق الوفي، فهو شعب يميز الصدق من الدجل ويعرف الحقيقة من الباطل ويميز الخبيث من الطيب. وكان الملك قد ادان الاسبوع الماضي التصريحات غير المسؤولة لبعض اعضاء حكومة المجالي وشكك باداء عدد منهم بسبب الاهمال وعدم تحمل المسؤولية.

واذا كان الاردنيون انشغلوا بصحة مليكهم طوال الازمة التي واجهتهم مع الحكومة السابقة فان الابقاء على الساحة الداخلية هادئة كان امرا ضروريا، ولعل في عرض حكومة جديدة ما يخفف من الاحتقان الشعبي على الرغم من الابقاء على نصف السابقة في الحالية ومن هنا فان الشارع الاردني ومنذ اللحظة الاولى لم يظهر حماسا كبيرا لامكانية وقدرات الحكومة الجديدة في التعامل مع قضاياه المركزية وخاصة الفقر والبطالة.

وتشير الدراسات الحكومية الى ان ٥٫١٤ بالمئة من العائلات الاردنية تعيش تحت خط الفقر، وتخضع لمديونية تربو على ٦٫٨ مليار دولار، مما يضاعف من حجم مسؤولياتها ويحد من تطلعاتها التي لا تبتعد عن اثبات الموجودية.

تفاقم الخلافات بين المعارضة الأردنية والنقابات بشأن انعقاد مؤتمر الانقاذ والاصلاح

■ عمان - الاتحاد:

■ تراجعت احزاب المعارضة الاردنية بصورة مفاجئة عن قرارها السابق برفض مطالب سبع عشرة نقابة مهنية بتأجيل عقد المؤتمر الوطني للانقاذ والاصلاح مدة ثمانية اشهر لحين استكمال اجندته بصورة تضمن نجاحه.

وقالت اوساط حزبية ان التراجع جاء على خلفية تلويح النقابات بالانسحاب نهائياً من اعمال المؤتمر واعلان ذلك في بيان تقدمت فيه باسبابها ومبررات الانسحاب. خشيتها من انهيار جدار المعارضة امام اصرار النقابيين على موقفهم خاصة وان ثقل المعارضة يتمثل في الكثافة العديدة للنقابات. وكشفت المعلومات ان اتفاقا تم بين قيادات الجانبين المتزعمة للمؤتمر تقرر فيه تعويم تاريخ انعقاده على ان تستمر المفاوضات والحوارات بين الطرفين وبشكل مكثف لحسم موعد في وقت لاحق وقال امين عام حزب الانصار محمد المجالي ان تدخل اطراف عدة في الخلاف بين الاحزاب والنقابات ساعد في تجاوز اخطر ازمة وجهتها المعارضة الاردنية ومكنتها من اعادة الفرقاء لطاولة المناقشات بعد ان لوح كل طرف بالعمل سياسيا ضد الاخر.

وذكر نقابيون ان وساطة قادها مقرر اللجنة الاعلامية في المؤتمر ملحم التل عبر تحركات انشطة انتجت قواسم مشتركة. تم قبولها. لكن امين عام حزب «حشد» سالم النحاس ابدى خشيته من تدخل اطراف خارجية. فيما توقع مراقبون ان يتم الاتفاق على تأخير عقد المؤتمر اربعة اشهر بشكل يقبل به الطرفان بعد ان كانت الاحزاب تصر على عقده في غضون شهرين والنقابات ثمانية اشهر. واعتبر حزبيون ونقابيون ان تجاوز الخلاف على الموعد لا يعني بالضرورة انتهاء الخلافات بسبب تباين وجهات النظر حول قضايا جوهرية احتوتها اجندة المؤتمر، يفترض حسمها. وقال رئيس الدائرة السياسية في حزب الوحدة الشعبية منير شرايحة ان الاهم والواجب التركيز عليه هو عدم محاولة الالتفاف على بنوده واهدافه وتفريغها من محتواها السياسي والاصلاحي. ويعتقد عالمون ببواطن الامور ان الوضع قد ينفجر مجددا ضمن ازمة جديدة، فيما اذا اصر الطرفان على اتخاذ قرارات ملزمة في بعض القضايا المتوقع طرحها على المؤتمر حيث تطالب النقابات بعدم حسم الموقف من قضية المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة فيما تدفع بعض احزاب المعارضة تجاه اعلان مقاطعة مبكرة لها وسط خلافات وجدل على آلية الاصلاحات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي سيتداولها المؤتمرون. وقال رئيس مجلس النقباء حسن جبر ان المصلحة العليا والتي شكلت هاجس الجميع وفرت الاجواء لاعادة النظر في الموعد وعبر عن امله بأن تجري الاستعدادات لعقد المؤتمر بصورة هادئة بعيدة عن اي توتر قد يحدث او قد يحدثه اخرون لا يروق لهم نجاح توجه قوى المعارضة. واعتبر القائمون على المؤتمر ان زيادة فترة التأجيل جاءت في الوقت الذي تظهر فيه بوادر حدوث انفراجات سياسية في البلاد. عقب استقالة الحكومة الاردنية بزعامة الدكتور عبدالسلام المجالي. تمنح الجميع الفرصة في اعداد وتحليلات سياسية خاصة في اطار مؤسسات المجتمع المدني من احزاب ونقابات وشخصيات مستقلة ومعارضة.



طفل البانى يأكل كسرة خبز، بينما تقف على وجهه ذبابة وكأنما تحاول ان تشاركه فيها مع اقتراب شبح المجاعة من اللاجئين الالبان في كوسوفو. (رويترز)

طفلة البانية تبكي بعد وصولها الى معسكر مؤقت للاجئين في مازنيك. (رويترز)

البانيا تطالب الاطلسي بضرب بلجراد
الامم المتحدة تحذر من كارثة انسانية في كوسوفو

■ بريشتينا: حذرت الامم المتحدة من قرب حدوث كارثة انسانية فى اقليم كوسووا حيث دفع القتال هناك ما يزيد على مائتى الف شخص الى النزوح عن ديارهم لكي يصبحوا عرضة للموت الجماعي بسبب الجوع والبرد في الشتاء المقبل.

ونسب راديو لندن لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين قولها فى بيان ان وقف اطلاق النار بين قوات صرب يوغسلافيا والبان كوسوفو هو وحده الكفيل بالحيلولة دون وقوع كارثة فى الاقليم اثناء فصل الشتاء المقبل.

من ناحية اخرى اشار مسؤول بارز من البان كوسوفو الى ان مباحثات مباشرة تجرى حاليا بين مفاوضين من الطرفين بهدف احلال السلام فى الاقليم.

يشار الى ان كريستوفر هيل المبعوث الامريكى الى كوسوفو كان قد زار بريشتينا الاسبوع الماضى واجتمع مع وفد التفاوض الذى شكله زعيم السكان المنحدرين من اصل البانى ابراهيم روجوفا لعقد اجتماعات مشتركة مع الجانب اليوغسلافى فى بلجراد حول سبل انهاء التوتر فى الاقليم، الا ان متحدثا باسم البان كوسوفو نفى حدوث مفاوضات مباشرة مع الصرب الاطلسي «ضرب وتحييد» نظام بلجراد.

واعلن نانو في احتفال اقيم بمناسبة انتهاء مناورات حلف في البانيا في مطار تيرانا-ريناس ان الحلف الاطلسي يبقى السلطة الوحيدة القادرة على ضرب وتحييد نظام بلجراد العسكري.

وقال نانو ان البان كوسوفو مستعدون للبدء بمفاوضات مع بلجراد «ولكن قبل ذلك يجب وقف الة الحرب الصربية ووحده حلف الاطلسي يستطيع ذلك. وكان قرابة ١٧٠٠ عسكري من دول حلف الاطلسي وشركائهم في اوروبا الشرقية قد شاركوا من ١٧ الى ٢٢ اغسطس في مناورات برية وبحرية وجوية استهدفت ان تظهر للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش تصميم الحلف على التاثير على الوضع في المنطقة. ومن جانب آخر ذكرت مصادر صربية ان المقاومة الالبانية في كوسوفو شنت هجمات عدة على مواقع في جنوب غرب الاقليم امس. (ق.ن.ا.ا.ف.ب)

شريط الاخبار

■ نيويورك: قررت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ان تستأنفا غدا الاثنين المحادثات المباشرة التي بدأتاها الجمعة في نيويورك للمرة الاولى منذ خمسة اشهر، وهي ستتناول خصوصا المسائل النووية. ولم تنشر اي معلومات عن نتائج محادثات الجمعة التي عقدت بشكل مغلق في الممثلية الامريكية في الأمم المتحدة. وتأتي هذه المحادثات بعد بضعة ايام فقط من نشر صحيفة «نيويورك تايمز» معلومات مفادها ان الاستخبارات الامريكية اكتشفت وجود مجمع سري تحت الارض ستطلق منه بيونغيانغ مجددا برنامجها للاسلحة النووية المجمد. (ا.ف.ب)

■ مكسيكو سيتي: رحبت جماعات حقوق الانسان المكسيكية بقرار للجنة الامم المتحدة الفرعية لمنع التفرقة العنصرية وحماية الاقليات حث المكسيك على السعي الى حل الصراع في ولاية تشيباس المضطربة بشكل سلمي ووصفت هذه الخطوة بانها «انتصار تاريخي». وجاءت تعليقات جماعات حقوق الانسان بعد يوم واحد من حث اللجنة التي اجتمعت في جنيف الحكومة المكسيكية والثوار المختبئين في احراش تشيباس على استئناف محادثات السلام المتوقفة منذ عامين. (رويترز)

■ اكرا: دعا رئيس غانا جيري راولينغس في اكرا كل النيجيريين الى استغلال الفرصة التي قدمتها لهم حكومتهم للعمل من اجل الوحدة الوطنية واعادة الاعمار. وقال في مداخلة عبر التليفزيون الغاني بثها امس ان الحكومة النيجيرية الجديدة التي يرأسها الجنرال عبدالسلام ابوبكر فتحت بابا يقدم فرصة الى كل النيجيريين من اجل المساهمة في بناء الامة. (ا.ف.ب)

ديميريل يتهم الغرب بالسعي لتقسيم تركيا

■ انقرة: اتهم الرئيس التركي سليمان ديميريل في مقابلة صحفية امس الدول الغربية بالسعي الى تقسيم تركيا عبر رغبتها في احياء معاهدة سابقة على الحرب العالمية الاولى تنص على اقامة دولة كردية على الاراضي التركية.

وقال ديميريل في المقابلة التي نشرتها صحيفة (مليت) ان لدى بعض الدول الغربية ميلا الى اعتبار حزب العمال الكردستاني (الانفصالي الكردي التركي) منظمة تخوض نضالا استقلاليا (...) انهم يريدون احياء معاهدة سيفر.

وتنص معاهدة سيفر التي وقعت في اغسطس ١٩٢٠ بين الدول المنتصرة في الحرب والامبراطورية العثمانية على انشاء دولة كردية في جنوب شرق تركيا، في حين تحصل اليونان على الساحل الشرقي لبحر ايجة وتوضع مدينة اسطنبول تحت اشراف الدول الغربية.

لكن مصطفى كمال اتاتورك الذي خاض حرب استقلال انشأ لاحقا الجمهورية التركية وعقد معاهدة لوزان في يوليو ١٩٢٣ التي عدلت بنود معاهدة سيفر.

واضاف ديميريل ان «هذه الدول (الغربية) وبينها المانيا، تعتقد ان الشعب الكردي يجب ان يحصل على دولة، وتقدم حزب العمال الكردستاني على انه منظمة تقاتل من اجل ان ترفع عن كاهل الاكراد نير الدول التي يعيشون فيها (تركيا وسوريا وايران والعراق)». (ا.ف.ب)

جماعة مسلحة تعلن وقفا لاطلاق النار في ايرلندا الشمالية

■ بلفاست: اعلنت جماعة جيش تحرير ايرلندا القومي امس وقفا لاطلاق النار فى حملتها العنيفة لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

وجاء بيان الجماعة بعد اسبوع من انفجار قنبلة فى مدينة اوماغ اسفر عن مقتل ٢٨ شخصا واصابة ٢٢٠.

ونفذت جماعة منشقة اخرى تطلق على نفسها اسم الجيش الجمهوري الايرلندى الحقيقى الانفجار الذى يعد اسوأ هجوم من نوعه منذ ٣٠ عاما فى ايرلندا الشمالية. (رويترز)

تحليل اخباري
السياحة الدينية مدخل لتطبيع العلاقات بين العراق وايران

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ بتدفق افواج الزوار الايرانيين الى العتبات الدينية في العراق، تكون كل من بغداد وطهران قد حسمتا الجدل الذي طال امده بشأن السبل الكفيلة بتطبيع العلاقات بينهما تلك العلاقات التي ظلت منذ وقف اطلاق النار في اغسطس ١٩٨٨ تتراوح بين التوتر والفتور. ومع ان العلاقات العراقية الايرانية لم تكن قبل عام ١٩٨٠ بالمستوى النموذجي لعلاقات بين بلدين جارين بسبب الخلافات العميقة بينهما حول الحدود وشط العرب وكان المفترض ان تحسمها اتفاقية الجزائر التي وقعت بينهما في مارس عام ١٩٧٥ غير ان تلك الاتفاقية لم تعمر سوى خمس سنوات حيث باتت كل من طهران وبغداد تتهم الاخرى بالغائها اثناء الحرب التي بدأت في الرابع من سبتمبر ١٩٨٠ ولم تتوقف الا يوم ١٩٨٨/٨/٨.

ووفق كل التقديرات السياسية فان الحرب الطويلة بين البلدين قد خلفت آثارا نفسية صعبة فضلا عما تكبده البلدان من خسائر مادية باهظة بلغت عشرات المليارات وطيلة الفترة الممتدة منذ اواخر السبعينات وحتى اغسطس الحالي حرم الايرانيون من زيارة المراقد الدينية في العراق وقد شكل ذلك عبئا نفسيا كبيرا للشخصية الايرانية التي يقوم مبدأ التوازن فيها على ما تحصل عليه من بركات دينية شاء القدر ان تتوفر جميعها في العراق حيث مرقد الائمة الكبار في التاريخ الشيعي مثل الامام علي بن ابي طالب واولاده الحسين والعباس واحفاده موسى الكاظم وعلي الهادي ومحمد الجواد. والحسن العسكري.

وفي خطوة لم تتفاعل معها القيادة الايرانية في البداية اعلن العراق في ١٩٨٧/٨/١٨ قراره القاضي بالسماح للمواطنين الايرانيين لزيارة العتبات المقدسة في العراق.

بيد ان طي باقي الملفات المهمة على صعيد العلاقات الثنائية مثل أسرى الحرب، والطائرات العراقية واتفاقية السلام حال دون تنفيذ هذا الامر من الجانب العراقي على ان آلاف الايرانيين قد قدموا للزيارة عبر بلد ثالث حيث كانت قد وصلت اول مجموعة منهم عبر سوريا في اكتوبر عام ١٩٩٧. ومع بدء عام ١٩٩٨ بدأ التحسن في العلاقات بين بغداد وطهران يتخذ ابعادا عملية كان ابرزها موافقة ايران على اطلاق سراح ٥٥٨٤ اسير حرب حسب المصادر الرسمية العراقية بينهم عدة آلاف من غير المسجلين لدى الصليب الاحمر الدولي كان من المتوقع عودتهم الى العراق قبل محرم من العام الحالي بيد انهم يعودون حتى الان برغم تكرار اجتماعات اللجنة الخاصة بأسرى الحرب بين البلدين في كل من بغداد وطهران وبعيدا عن آلام الماضي فان الاتفاق الذي توصل اليه البلدان في الثامن من يوليو الماضي بشأن زيارة العتبات للمواطنين الايرانيين قد وضع مستقبل العلاقات بينهما على الطريق السليم في ضوء التصريح الذي ادلى به وزير الثقافة والارشاد الديني الايراني عطا الله مهجراني الذي قاد اول دفعة من الزوار الايرانيين وصلت العراق عبر مجمع المنذرية الحدودي قبل اربعة ايام من افتتاحه رسميا في الاسبوع الماضي والذي قال فيه: «ان زيارة العتبات هي خير وسيلة لتعزيز اواصر التعاون بين شعبينا». ولعل السؤال المهم الذي يطرح عليه بقوة هل من الممكن التعويل على السياحة الدينية بين البلدين بحيث يمكن ان تطفىء جبل النار بينهما؟

ان من الصعب الاجابة عن هذا السؤال بالايجاب او السلب لكن هذا الامر وسواه سوف يتوقف على حسم باقي القضايا العالقة المهمة، اضافة الى ذلك فان من الامور التي يمكن ان تعكر صفو العلاقات بينهما في اية لحظة ايواء المعارضة في كل منهما.

ومع ان العراق واضح في قراره بشأن استقبال الايرانيين لاغراض الزيارة بصرف النظر عن مستوى العلاقات السياسية فان احدا لايستطيع تفسير الموافقة الايرانية بعد مرور سنة على قرار العراق هل ثمة ضغط داخلي بهذا الاتجاه؟ هل هو جزء من سياسة الانفتاح التي ينتهجها الرئيس الايراني خاتمي؟ ان عام ١٩٩٨ سيحسم ماضي العلاقات بين البلدين ومستقبلها ايضا.

المعارضة الافغانية تسيطر على خُمس أفغانستان

■ موسكوفي: ذكرت تقارير صحفية نشرت امس ان «التحالف الشمالى» الافغانى المعارض بقيادة الجنرال احمد شاه مسعود والجنرال عبدالرشيد دوستم لايزال يسيطر على نحو ٢٠ فى المئة من اراضى أفغانستان بالرغم من توغل قوات «طالبان» فى معاقل المعارضة شمال البلاد . واكدت ان اجزاء من اقاليم (سمانجان) و(بلخ) و(طخار) اضافة لمر (سالانج) الاستراتيجى لاتزال بأيدى القوى المناوئة لطالبان. وقالت وكالة انباء «نوفوستى» الروسية ان احمد شاه مسعود متحصن جيدا بالقرب من قاعدة (باجرام) الجوية الواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا فقط من مطار كابول. كما نسبت «نوفوستى» الى مصدر رفيع بالقوات المسلحة الروسية قوله ان باكستان قدمت لطالبان دبابات قتال اشترتها من اوكرانيا. (ق.ن.أ)

المانيا تعلق رحلاتها الانسانية الى السودان

■ بون: اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية ان الجيش الالماني علق مؤقتا رحلاته الانسانية الى السودان اثر الضربات التي وجهتها الولايات المتحدة الى هذا البلد وافغانستان، موضحا ان قرارا جديدا سيتخذ بشأن نقل المساعدات الانسانية الالمانية متى توافرت شروط سلامة الطائرات والجنود الالمان في السودان.

واعلن وزير الدفاع الالماني فولكر روهي في مؤتمر صحفي عقده في هامبورج عقب اجتماع انتخابي ان الجنود الالمان التسعة الموجودين حاليا في السودان حيث يقومون بمهمات انسانية سيعادون الى بلادهم باسرع وقت. (ا.ف.ب)

استجواب عشرة أجانب في تيرانا

صحيفة كينية: المشتبه بهم في اعتداء نيروبي اعترفوا بارتباطهم ببن لادن

■ نيروبي - تيرانا: افادت صحيفة «دايلي نايشن» أمس السبت في كينيا ان المعتقلين الثلاثة المشتبه في تورطهم في الهجوم على السفارة الامريكية في ٧ أغسطس اعترفوا بأن لهم روابط مع الملياردير السعودي الأصل أسامة بن لادن.

وكان المشتبه بهم الثلاثة شوهدوا وهم يصورون مبنى السفارة الامريكية قبل أربعة ايام من الانفجار الذي أسفر عن سقوط ٢٤٧ قتيلاً وجرح اكثر من ٥ آلاف آخرين.

واضافت الصحيفة ان الفلسطيني محمد صادق هويدا واليمني خالد سليم واللبناني عبدالله نجا اعلنوا ان بن لادن مول هجوم نيروبي وهجوم دار السلام الذي أوقع بدوره ١٠ قتلى و٧٢ جريحا.

واعترفوا بأنهم دخلوا الى كينيا في العام الماضي وقدموا أنفسهم كتجار أسماك بالاضافة الى ارتباطهم بمنظمة اسلامية غير حكومية مركزها نيروبي. وكان بن لادن يرسل اليهم الأموال. ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة ان «الخطة الأساسية للاعتداء كانت تقضي بقيادة الشاحنة التي تحمل المتفجرات الى داخل السفارة الامريكية كما افاد المشتبه بهم.

واضاف المصدر انهم «لو نجحوا في ذلك لكانت السفارة وكل الأبنية المجاورة دمرت كليا».

وكان هويدا اعتقل في باكستان في يوم وقوع الاعتداء ونقل الى كينيا، وقد اعلن انه غادر نيروبي عشية وقوع الانفجار بعد تأكده من تجهيز كل شيء.

وفي تيرانا نقلت وكالة الانباء الالبانية عن مصادر في الشرطة انه تم استجواب عشرة من الرعايا الأجانب عثر في حوزتهم على معدات عسكرية وأوراق مزورة ليلة الجمعة - السبت في تيرانا. ولم تكشف هوية الذين استجوبوا غير ان مصادر امنية طلبت عدم ذكر اسمها افادت انهم رعايا دول عربية يقيمون بشكل غير شرعي في البلاد.

واضافت الوكالة ان الاشخاص استجوبوا بعد تفتيش المبنى الذي يسكنون فيه حيث وجدت الشرطة عشر سترات واقية للرصاص وسكاكين من أنواع مختلفة وأجهزة لاسلكي وجوازات سفر ووثائق مزورة بالاضافة الى خرائط ومعدات عسكرية. (أ ف ب)

كابيلا يطرد ٢ من الدبلوماسيين الفرنسيين

قوات زيمبابوي وأنجولا تبدأ تحركاتها ضد المتمردين في الكونجو

■ كينشاسا: أعلن وزير الاعلام ديدييه مومنجي عبر الاذاعة الرسمية ان القوات المسلحة الانجولية كثفت عمليات القصف الجوي ضد مواقع المتمردين في جنوب غربي جمهورية الكونجو الديمقراطية (زائير سابقا).

ولم يشر الوزير الى تأكيدات المتمردين الذين اعلنوا اسقاط طائرتين عسكريتين من زيمبابوي من طراز «ميج».

وفيما يتعلق بالعمليات البرية بجنوب غربي العاصمة قال الوزير ان قيادة اركان القوات المسلحة الكونجولية وجيش زيمبابوي التي ارسلت تعزيزات الى كينشاسا «نسقت خططها» من اجل «اعادة تنظيم الرد».

واضاف «في هذا الوقت نتحرك على الارض» مشيرا الى ان «التقدم بطيء لضمان امن» المناطق المستعادة.

ولم يحدد الوزير مواقع المعارك الا انه وصف تأكيدات المتمردين بأنهم يقتربون من المدخل الجنوبي الغربي للعاصمة كينشاسا بأنها «سخيفة».

ولم يشر الوزير كذلك الى دخول القوات الانجولية الى اراضي الكونجو الديمقراطية ضمن اطار دعم رئيس الكونجو لوران ديزيريه كابيلا.

وقال متمردون يتقدمون باتجاه العاصمة كينشاسا امس انهم يبعدون ٣٠ كيلومترا عن العاصمة، ولم يصدر تأكيد مستقل لمزاعمهم.

وفي شرق البلاد التي تسيطر عليها قوات المتمردين قال جون بيير اونديكاني حاكم منطقة جوما العسكري المتمرد انه لم ير هو او سكان المنطقة اي قوات اجنبية في اشارة الى قوات انجولا وزيمبابوي. واضاف ان المتمردين سيدخلون العاصمة كينشاسا خلال ايام.

وقال وزير خارجية المتمردين بيزيما كاراها ان قواتهم اسقطت مقاتلتين تابعتين لقوات زيمبابوي فوق الجبهة الغربية، ولم يصدر تأكيد مستقل لهذا.

وفي كينشاسا قال وزير الاعلام في حكومة كابيلا ديدييه مومنجي ان الرئيس منعه ازدحام جدول اعماله من حضور مؤتمر في جنوب افريقيا دعا لعقده الرئيس نيلسون مانديلا لمحاولة التوصل الى حل سلمي للموقف في الكونجو، واضاف ان الكونجو ستمثل بوزيري العدل والمواصلات.

واضافة الى كابيلا دعي الى المشاركة في القمة كل من الرئيس الرواندي باستور بيزيمونجي والرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ورئيس زيمبابوي روبرت موجابي.

وقال مصدر مقرب من الرئيس كابيلا ان الجنود «الانجوليين دخلوا من الخلف» ملمحا الى انهم دخلوا الى جمهورية الكونجو الديمقراطية في منطقة كيتونا التي تقع على بعد ٥٠٠ كلم الى جنوب غرب كينشاسا للمساعدة على توجيه ضربة الى القوات المتمردة التي تهدد العاصمة كينشاسا. وتشكل كيتونا القاعدة الخلفية الرئيسية للمتمردين على الجبهة الجنوبية الغربية.

ومن جانب آخر ذكرت الاذاعة الرسمية في كينشاسا امس ان جمهورية الكونجو الديمقراطية قررت طرد اثنين من الدبلوماسيين الفرنسيين العاملين في الكونجو.

ونقلت الاذاعة عن وزارة الخارجية الكونجولية قولها انه تقرر طرد السكرتير الاول في السفارة الفرنسية في كينشاسا فيليب باريزي - فور وسكرتير السفارة دانيال فيليبير بسبب «نشاطهما غير المتوافق مع مركزهما الدبلوماسي».

وأوضحت كينشاسا ان هذا القرار مرتبط بانتهاك مروحية عسكرية فرنسية متمركزة في برازافيل المجال الجوي للكونجو الديمقراطية بعد تحليقها فوق نهر الكونجو مساء الاربعاء.. وقد اطلقت نيران المضادات الارضية على الطائرة من اراضي الكونجو الديمقراطية وحطت في برازافيل وقد اشتعلت النيران في محركها.. وفي باريس رفضت وزارة الخارجية الفرنسية امس التعليق على قرار طرد دبلوماسييها.

يشار الى ان العلاقات متوترة بين نظام الرئيس كابيلا وباريس منذ وصوله الى السلطة في مايو ١٩٩٧. ويتهم كابيلا فرنسا بأنها دعمت سلفه الماريشال موبوتو سيسي سيكو. (رويترز. أ.ف.ب)

جندي من قوات التمرد والى جانبه مجموعة من الاطفال الكونجوليين الذين انهكتهم الحرب.. (أ.ف.ب)

طهران مهتمة بالتعاون الاقتصادي مع باريس

خلافات حول حقوق الانسان في بداية محادثات خرازي وفيدرين

فيدرين يتحدث للصحفيين وبجانبه خرازي (أ.ف.ب)

■ طهران: اعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي امس وجود خلافات في وجهات النظر مع نظيره الفرنسي هوبير فيدرين حول مسألة حقوق الانسان خصوصا بالنسبة الى مسألة الكاتب سلمان رشدي.

وقال خرازي في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع فيدرين في طهران في ختام اول لقاء بينهما «من الطبيعي ان تختلف وجهات نظر البلدين على بعض المواضيع».

وردا على سؤال حول الفتوى الصادرة باعدام الكاتب البريطاني سلمان رشدي قال خرازي «ان القيم والمبادئ هي التي تحدد مواقف كل بلد وهي ليست بالضرورة متطابقة».

وتابع الوزير الايراني «من نافل القول انه يمكن خلال التفاوض عدم التوصل الى اتفاق على كل المواضيع».

وخلص الى القول: «كنا متفقين على غالبية المواضيع وأنا متأكد ان هذه الزيارة ستساهم في تقريب العلاقات بين البلدين وفي تطويرها».

بالمقابل لم يشر فيدرين الى وجود مشاكل برزت خلال لقائه مع نظيره الايراني الا انه شدد مجددا على نيته بطرح كل المواضيع. ومن المقرر ان يعقد وزيرا خارجية البلدين اجتماعا ثانيا الاحد قبل عودة الوفد الفرنسي الى باريس. وفيما يتعلق بالشق الاقتصادي قالت مصادر فرنسية ان الجانب الايراني أبدى اهتماما بالتعاون مع فرنسا في مجالات الطاقة النووية والطيران المدني والزراعة والصحة اضافة الى تعاون سياسي مثلث الاطراف بين ايران ولبنان وفرنسا.

واشار خرازي الى عقود نفطية وغازية جديدة يمكن ان توقع بين ايران وفرنسا اذا عمق البلدان علاقاتهما السياسية. وقال: «هناك في المجال النفطي مشاريع جديدة والمناخ مؤات لتوقيع عقود جديدة»، مضيفا «نتمنى تطوير علاقاتنا الاقتصادية مع الدول التي تتفق معها في وجهات النظر حول الامور السياسية». (أ.ف.ب)

منظمات يمنية غير حكومية تدين القصف الأمريكي على السودان وأفغانستان

عدن - الاتحاد:

■ أعلن عدد من المنظمات غير الحكومية في اليمن ادانتها واستنكارها للعدوان الأمريكي على السودان وأفغانستان. وقالت اللجنة الوطنية لمناصرة القضايا العربية والاسلامية واللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني ومؤتمر القوى الشعبية العربية واتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين ونقابة النفط والتعدين والكيماويات في بيان أصدرته أمس في العاصمة اليمنية صنعاء ان ما حدث في السودان وأفغانستان سوف يتكرر مع عواصم أخرى في العالم الاسلامي، وطالبت بعمل جماهيري واسع وشامل يحقق فاعلية الأداء الشعبي في اتجاه التصدي لاحتمالات تكرار العدوان على الأمة. فيما ادانت نقابة المهن التعليمية والتربوية العدوان الامريكي على السودان. وقال بيان للمكتب التنفيذي للنقابة صدر أمس في صنعاء انه يحمل الحكام العرب مسؤولية ما سماه اذلال الأمة العربية وطالب الشعوب العربية أن تختار حكامها بارادتها.

خبير أردني: مصنع الشفاء السوداني يحتوي تقنية وأجهزة أمريكية

عمان - الاتحاد:

■ قال خبيران أردنيان في مجال صناعة الدواء ان أمريكيا معروفا بالصناعات الدوائية «هنري جوب» ساهم عام ١٩٩٤ في بناء مصنع الشفاء السوداني الذي استهدفه الهجوم الامريكي الصاروخي.

واكد بأن المصنع يحتوي تقنية واجهزة امريكية متطورة وتم إنشاؤها بالتعاون مع خبراء امريكان وقال خبير الدواء الاردني احمد سالم أنه وعددا من العرب والاجانب شاركوا في بناء المصنع وتعهد الامريكي جوب بتصميم المصنع المخصص لانتاج لقاحات بيطرية وأدوية بشرية، واضاف انه تم إعداد المصنع وصمم للتصدير للسوق الافريقية استيعاب الطلب في السوق المحلي فيما استغرب ربط مصنع الشفاء بالارهاب وقال: المجمع الدوائي ملك للقطاعين العام والخاص السوداني قدرت كلفته بأكثر من ٣٠ مليون دولار، وان اجهزته لايمكن ان تستخدم لصناعة اسلحة كيماوية وقال سالم انا اشرفت شخصيا على جميع مراحل التأسيس واستيراد الاجهزة بعضها امريكي الصنع.

ويعود المصنع لرجل الاعمال السوداني صلاح إدريس وينتج حاليا مضادات لامراض الملاريا والسل ولقاحات بيطرية.. واقر خبير الدواء الاردني خالد ابودلبوح بأن مصنع الشفاء غير مؤهل فنيا لانتاج الأسلحة الكيماوية.

وسبق وان عمل ابو دلبوح مديرا فنيا منذ عام ١٩٩٥. مشيرا الى ان بنك افريقيا للتنمية ساهم بشراء مواد اولية للمصنع بقيمة خمسة ملايين دولار وان المصنع يحتوي على مختبرات واجهزة استوردت من اكثر من ١٥ دولة بينها بريطانيا.

نقد الله وأبو لايزالان رهن الاعتقال

اصدار الاحكام في قضية تفجيرات عام ١٩٩٧ في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد: أصدرت محكمة سودانية أحكاما بالسجن على عشرة سودانيين لفترات تتراوح بين خمس وعشر سنوات، وبرأت ثلاثة متهمين، فيما أخلت سبيل أحد المدانين لبلوغه سن السبعين، وذلك في قضية محاولة القيام بتفجيرات في العاصمة السودانية كشفتها السلطات الامنية في شهر يوليو ١٩٩٧ واتهمت المعارضة السودانية (التحالف الديمقراطي) بالضلوع فيها.

واصدرت المحكمة حكما على المتهم الاول مقدم بحري (م) خوجلي المبارك خوجلي، والمتهم الثاني شقيقه المقدم أمن (م) صلاح المبارك خوجلي بالسجن لمدة عشر سنوات لكل منهما بعد ادانتهما بموجب مواد من القانون الجنائي السوداني بتقويض الدستور وتعريض استقلال البلاد للخطر وتمزيق وحدته، وتحريض افراد القوات النظامية على التمرد والخروج على الطاعة، واثارة الحرب ضد الدولة. فيما اصدرت احكاما متفاوتة على ثمانية آخرين من بينهم نقابي سابق هو الحاج حسين تبيدي الذي أمرت المحكمة باخلاء سبيله لبلوغه سن السبعين. وشطبت المحكمة الاتهام في مواجهة ثلاثة آخرين، الى جانب الحكم بالسجن لمدة خمس سنوات على متهم تمت محاكمته غيابيا، فيما تم شطب البلاغ في مواجهة آخر هارب.

وتتلخص وقائع القضية بان ادارة الامن الداخلي تبلغت بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩٩٧ ان هنالك مجموعة تعمل على تغيير النظام الدستوري للبلاد تعمل باسم «تنظيم التحالف» وان التنظيم يعمل من خلال جناحين عسكري وسياسي، وقد استطاعت الاجهزة الامنية اختراق التنظيم وزرع بعض افرادها فيه.

من جهة أخرى صرح وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين لـ «الاتحاد» ان التحريات اكتملت مع المقبوض عليهم في احداث التفجيرات التي وقعت بولاية الخرطوم في ليلة الاثنين الثلاثين من يونيو الماضي. وقال ان اللجان المختصة بالتحقيق مع هؤلاء المتهمين فرغت من اعمالها وسيتم اطلاق سراح كل من لم يثبت تورطه في هذه الاحداث.

واضاف ان كلا من عبدالله عبدالرحمن نقد الله. وعبدالمحمود أبو، اضافة الى عدد من القيادات السياسية الاخرى لايزالون رهن الاعتقال بموجب لائحة الاعتقال التحفظي من دون ان توجه اليهم تهم محددة حتى الآن.



عزيز واسماعيل يتصافحان في بغداد.. (رويترز)

عزيز دعا لتضامن عربي

العراق والسودان يبحثان مواجهة الضربات الامريكية

بغداد - حمزة مصطفى:

■ دعا نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الى قيام تضامن عربي لمواجهة الاعتداءات العسكرية «الغاشمة» المستمرة على العراق واخيرا على السودان. وندد عزيز عقب استقباله وزير الخارجية السوداني مصطفى اسماعيل بما وصفه بالعدوان الامريكي الغاشم على السودان والاعتداءات الاخرى على العراق وليبيا التي قال انها حولت الولايات المتحدة الى مجرد مجرم دولي يمارس عمليات الارهاب بشكل سافر ولا أخلاقي. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عزيز واسماعيل بحثا سبل تعزيز التضامن العربي لمواجهة «الهجوم الامريكي الامبريالي على الأمة العربية».. وقال اسماعيل انه ينبغي الا يمر الهجوم دون عقاب واصفا اياه بأنه عمل عدواني وبربري. وذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان الرئيس العراقي صدام حسين تلقى رسالة من نظيره السوداني الفريق عمر البشير يندد فيها بـ «العدوان الامريكي الجبان» على بلاده.

مشيدو مصنع الشفاء:

ينتج أدوية فقط

■ عمان: قال المهندسون الذين بنوا المصنع السوداني الذى قصفته الولايات المتحدة بصواريخ كروز ان من غير الممكن ان يكون انتج اسلحة كيميائية.

كما نفى امس المهندسون الاردنيون الثلاثة الذين اشرفوا على بناء المصنع وشراء معداته وتشغيله خلال الشهور الستة الاولى منذ بدء الانتاج ان تكون للمصنع صلة باسامة بن لادن. وقال محمد عبد الواحد عن مصنع الشفاء للادوية ان «المصنع مصمم لانتاج ادوية. من المستحيل تحويله لانتاج اى مادة اخرى».

وابلغ عبد الواحد ورفيقاه احمد سالم وعيد ابو دلبوح مؤتمرا صحفيا انهم اشرفوا منذ عام ١٩٩٣ على بناء المصنع الذى افتتح رسميا فى يوليو من العام الماضي.

وافادوا ان خبيرا امريكيا ساعد فى تصميم المصنع الذى قالوا انه كان ينتج مضادات حيوية بشرية وبيطرية وايضا ادوية للملاريا والسل والبلهارسيا وارتفاع ضغط الدم. (رويترز)

البيت الأبيض يستأنف الحكم بشهادة محامي كلينتون أمام المحكمة

■ واشنطن: استأنف البيت الابيض امام المحكمة العليا حكما يرغم المحامين المدافعين عن الرئيس الامريكي بيل كلينتون الرد على كل الاسئلة التي تطرحها هيئة المحلفين الكبرى في قضية مونيكا لوينسكي.

وقال محامي الرئاسة تشارلز راف في بيان «يعكس استئنافنا قناعتنا بان المبادىء القانونية التي تضمن سرية العلاقات بين المحامين وموكليهم تطبق ايضا على محامي الحكومة وكبار الموظفين بمن فيهم الرئيس». وكانت محكمة استئناف فيدرالية اعتبرت في ٢٨ يوليو الماضي ان محامي البيت الابيض والمؤتمن على أسرار الرئيس كلينتون، بروس ليندساي، لا يمكنه ان يتذرع بالسرية التي تحمي العلاقات بين اي محام وموكله للامتناع عن الرد على بعض اسئلة هيئة المحلفين الكبرى. وكان ذلك القرار اعتبر انتصارا للمدعي العام المستقل كينيث ستار. (أ.ف.ب - أ.ب)

اعتقال امريكي مشبوه بتهديد أمن كلينتون

■ واشنطن: اعتقل العملاء السريون المكلفون بحماية الرئيس الامريكي بيل كلينتون يوم الخميس الماضي رجلا امريكيا اشتبهوا في انه يمكن ان يهدد حياة الرئيس، وقد قدم المدعو روبرت روس الى منتجع جزيرة مارثا على متن زورق واثار شبهات المصطافين عندما سألهم عن مكان وجود كلينتون الذي يقضي عطلة هناك فابلغوا سلطات الأمن بذلك.. (أ.ب)

باكستان: اقالة رئيس المخابرات ورئيس حكومة اقليمية

■ اسلام اباد: اقال رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس رئيس جهاز المخابرات الباكستاني شودري منصور ورئيس وزراء اقليم الحدود الشمالية الغربية المحاذي لافغانستان رستم شاهد موهماند بسبب بيان اعطى معلومات «خاطئة» عن سقوط صاروخ امريكي على البلاد أدى الى مقتل ستة اشخاص اثناء الضربات الأمريكية في افغانستان.

واضطرت وزارة الخارجية الباكستانية الى التراجع عن البيان امس الاول بعدما قدمت احتجاجا رسميا للولايات المتحدة مما سبب حرجا كبيرا للحكومة الباكستانية.. (أ.ف.ب، رويترز)

---

١٨ صحفيا مصريا امام المحكمة بتهمة السب والقذف

القاهرة - الاتحاد:

■ تنظر محكمة جنايات القاهرة حاليا القضايا المرفوعة ضد ١٨ صحفيا في الصحف المصرية ومتهمين بالقذف والسب العلني والافتراء، وذلك بما نشروه من مقالات وتحقيقات ورسومات في صحفهم، ومن بين الصحفيين المتهمين رؤساء للتحرير ومحررون ورسامو كاريكاتير، ومن بينها القضية المرفوعة من محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة الاجتماعية وعضو مجلس الشورى ضد مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة «الاسبوع» والاحرار سابقا. وضد حمدي حمادة الصحفي بالوفد واسامة عبدالكريم الصحفي بجريدة الاحرار، ويتهمهم محمد عبدالعال بالقذف والسب في حقه بما سبق ونشره الصحفيان اثناء تولي مصطفي بكري لرئاسة تحرير جريدة الاحرار عام ٩٦.

القضية الثانية مرفوعة من عادل الغمري رئيس مجلس ادارة شركة السويس لتصنيع البترول ضد عصام فهمي رئيس مجلس ادارة صحيفة «الدستور» وابراهيم عيسي رئيس تحريرها وحنان كمال الصحفية بها، اما القضية الثالثة فهي المرفوعة من المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران ضد صلاح قبضايا رئيس تحرير جريدة الاحرار وكل من حسام سليمان ومحمد ابوالنور وهشام مصطفي المحررين بها، ونبيل صادق رسام الكاريكاتير بالاحرار.

وقد بدأت امس السبت نظر القضايا في محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس محكمة جنايات القاهرة ومحكمة أمن الدولة العليا.

---

٥٨ قتيلاً حصيلة الفيضانات في اليمن

■ صنعاء: أفادت ارقام رسمية يمنية نشرت امس ان عدد ضحايا الفيضانات التي اجتاحت البلاد منذ مطلع اغسطس الجاري بسبب الامطار الغزيرة، بلغ ٥٨ قتيلا و٢٥ جريحا.

واوضحت المصادر ذاتها ان المناطق الاكثر تضررا هي الحديدة (٢٢٦ كيلومترا غرب صنعاء) حيث قتل ٢٥ شخصا ومحافظة اب (١٦٠ كيلومترا جنوب صنعاء) حيث لقي ٢٠ شخصا حتفهم. واضافت المصادر ان الفيضانات دمرت ٦٠ منزلا والحقت اضرارا بـ ٢٤٧ آخرين في وسط وغرب البلاد.

وأدت الفيضانات ايضا الى انزلاقات في التربة وانهيارات في مناطق عدة من البلاد مما تسبب بقطع طرق عدة كما الحقت الفيضانات اضرارا في المحاصيل الزراعية.

وكانت حصيلة سابقة نشرتها وزارة الداخلية تحدثت عن مقتل ٥٤ شخصا. وتتوقع الارصاد الجوية استمرار هطول الامطار في الايام المقبلة. (أ.ف.ب)

ايران تطالب فرنسا بادانة «مجاهدي خلق» وطرد عناصرها

طهران - نجاح محمد علي:

■ علمت «الاتحاد» ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي طلب من نظيره الفرنسي اوبيرفيدرين ان تدين بلاده وبشكل واضح منظمة مجاهدي خلق التي ارتكبت في الأيام الأخيرة تفجيرات بطهران ادانتها الولايات المتحدة ودول أخرى.

وقالت مصادر مطلعة ان خرازي دعا باريس الى طرد عناصر المنظمة والرئيس الأسبق أبوالحسن بني صدر وباقي المعارضين من الأراضي الفرنسية أو وقف نشاطهم في مقابل شراكة استراتيجية وعلاقات اقتصادية متميزة خاصة في حقوق النفط والغاز.

سيول اليمن تكشف آلاف الألغام من مخلفات الحرب الأهلية

■ عدن: قالت مصادر يمنية امس ان الامطار والسيول التي تشهدها العديد من مناطق اليمن منذ نحو اسبوعين كشفت الاف الالغام الارضية المضادة للافراد التي زرعت في بعض المناطق الجنوبية اثناء الحرب الاهلية في صيف عام ١٩٩٤. واوضحت المصادر في تصريح لوكالة الانباء الألمانية انه جرى خلال اليومين الماضيين اكتشاف نحو خمسة آلاف لغم جرفتها السيول الغزيرة في محافظتي ابين شرق عدن ولحج شمال عدن وقام المواطنون بابلاغ قوات الأمن لسحبها.. (د.ب.أ)

الرئيس التشادي يصل جوا إلى ليبيا متحديا الحظر

■ طرابلس: وصل الرئيس التشادي ادريس ديبي الى العاصمة الليبية طرابلس امس على متن طائرة متحديا الحظر الجوي الدولي المفروض على ليبيا. وقال في تصريح بهذه المناسبة انه جاء ليطمئن على صحة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ويتبادل معه وجهات النظر حول التعاون الثنائي والمسائل ذات الاهتمام المشترك وخصوصا الافريقية منها. (رويترز)

---

١٦ قتيلا و٣٦ جريحا ضحايا انفجار «الخميس» في الجزائر

■ الجزائر: نقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية امس ان حصيلة جديدة لضحايا انفجار العبوة الناسفة في بلدة الخميس قرب عين دفلة (٨٠ كلم جنوب غرب الجزائر) الخميس الماضي افادت بسقوط ١٦ قتيلا و٣٦ جريحا.

وكانت الحصيلة الاولى التي نقلتها قوى الامن افادت بسقوط ١٣ قتيلا و٣٩ جريحا بينهم سبعة بحالة الخطر.

وكانت العبوة الناسفة انفجرت وسط حشد من الناس كان يشارك في احتفالات «يوم المجاهد» في الذكرى الـ٤٣ لقيام جيش التحرير الجزائري بهجوم واسع على قوات الاستعمار الفرنسية في منطقة قسنطينة. (أ.ف.ب)

خمسة منهم بالمستشفى أسماء المصابين بالمصنع السوداني

■ الخرطوم: أفادت مصادر طبية امس ان عدد المصابين في الغارة الامريكية على مصنع الأدوية بالعاصمة السودانية بلغ ١٠ جرحى من العاملين بالمصنع بخلاف الآخرين من الذين كانوا في منطقة الحادث.

وقال الدكتور ياسر حنفي اختصاصي الجراحة بمستشفى الخرطوم التعليمي في تصريحات له ان خمس حالات من المصابين تم حجزها بالمستشفى.. منها حالتان خطيرتان هما جون اكوت مصاب في رأسه وبحروق وكسر في قدمه وميسرة أحمد مصاب في رقبته فيما تم حجز سبت رشاد وعبدالقادر محمد عبدالقادر وحامد أحمد حامد بقسم كسور العظام بالمستشفى.

واضاف ان خمسة مصابين باصابات خفيفة تم اسعافهم وخرجوا من المستشفى وهم عوض خليفة ابراهيم وفيصل محمد احمد (جندي شرطة). يحيى محمد حسين، امير محمد نور وهيثم عبدالقادر (جندي شرطة).

وبينما بدأت امس حملة تبرعات شعبية لاعادة بناء المصنع المدمر تماما، أعلنت حكومة ولاية الخرطوم عزمها على انشاء ثلاثة مصانع اخرى للأدوية ودعت وزارة الشؤون الاقتصادية الى تخصيص ثلاث قطع اراض لها.. (ق.ن.أ)

تعيين مندوب دائم لعمان لدى الأمم المتحدة

■ مسقط: أصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا امس قضى بتعيين المستشار فؤاد بن مبارك بن علي الهنائي مندوبا دائما لسلطنة عمان لدى هيئة الامم المتحدة في نيويورك. (العمانية)

مجلس الأمن يستمع غدا الى تقرير عن العراق

■ نيويورك: يستمع مجلس الأمن غدا الاثنين الى تقرير من الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق براكاش شاه حول مهمته الفاشلة لاقناع بغداد بالتراجع عن قرارها بعدم التعاون مع مفتشي الأسلحة الدوليين، ورجح بعض الدبلوماسيين ان يبحث المجلس اجراءات لمعاقبة العراق بعد الاستماع الى تقرير شاه، وكشف الدبلوماسيون انه منذ بداية مهمة شاه تقوم فرنسا وروسيا بجهود لانهاء الأزمة.

ومن جانب آخر أكدت بغداد أمس ان المناورات التي سيجريها الجيش الأمريكي في الكويت تشكل «استفزازا» للعراق وتهدف الى تهديد أمنه ووحدة أراضيه.

واعتبرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية في تعليق لها ان «المناورات الأمريكية المقبلة على الأراضي الكويتية بالقرب من حدود العراق تندرج في اطار حملة الاستفزازات والتهديدات الأمريكية ضد شعب العراق» (أ ب. أ ف ب)

اصابة جنديين لبنانيين ومصرع مهرب متعاون مع الاحتلال اثناء مطاردته

■ بيروت: أصيب جنديان لبنانيان بجروح امس عندما اطلق أحد المهربين في بلدة عماطور بجبال الشوف النار على قوة أمنية كانت تحاول اعتقاله بموجب اوامر قضائية عديدة صادرة بتوقيفه.

وذكر بيان للجيش اللبناني ان تبادل اطلاق النار ادى الى مصرع المهرب واصابة مساعد له بجروح. واشار الى ان المذكور كان يتولى تهريب البضائع المختلفة من المنطقة المحتلة بجنوب لبنان الى داخل البلاد الى جانب تعاونه مع العناصر العميلة للاحتلال الاسرائيلي.. (أ. ش.أ)

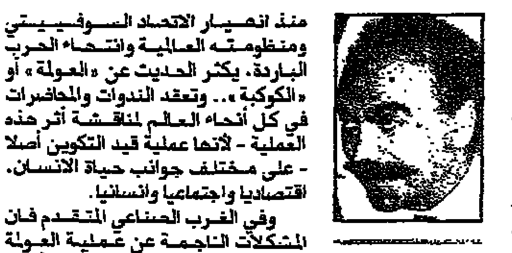
خفض الروبل يثير الذعر في أسواق المال الدولية

■ موسكو: قال محللون اقتصاديون ان تخفيض سعر صرف الروبل مقابل الدولار الامريكي يثير الذعر في اسواق العملات في الدول الصاعدة اقتصاديا حتى تلك التي لا ترتبط بتعاملات اقتصادية كبيرة مع روسيا.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان مؤشر اسعار السندات التي تصدرها حكومة جنوب افريقيا انخفض ١٨٪ ليسجل بذلك اعلى معدلات انخفاضه منذ عشر سنوات.

كما شهدت اسواق الاسهم في دول امريكا اللاتينية في التعاملات الاخيرة. تراجعا نتيجة تزايد المخاوف من اقدام حكومة فنزويلا على تخفيض قيمة عملتها الوطنية مقابل الدولار نظرا لتأثر صادرات فنزويلا من البترول الخام وسعيها لدعم اقتصادها.. (أ.ش.أ)

العولمة والعالم العربي



مصطفى كركوتي

منذ انهيار الاتحاد السوفييتي ومنظومته العالمية وانتهاء الحرب الباردة، يكثر الحديث عن «العولمة» أو «الكوكبة».. وتعقد الندوات والمحاضرات في كل أنحاء العالم لمناقشة أثر هذه العملية - لأنها عملية قيد التكوين أصلا - على مختلف جوانب حياة الانسان، اقتصاديا واجتماعيا وانسانيا.

وفي الغرب الصناعي المتقدم فان المشكلات الناجمة عن عملية العولمة قابلة للحل، بل انها لاتشكل في أغلب الأحيان قضية تستدعي الكثير من الجهد والاجتهاد للتكيف مع ظاهرتها وتداعيات تطوراتها.

واذا كانت هناك امكانيات متوفرة في الغرب الصناعي لتحقيق هذا التكيف مع عملية العولمة، فان الوضع في العالم العربي على عكس ذلك تماما. فالتجانس القائم بين أنظمة الحكم في العالم الغربي الصناعي - بما في ذلك اليابان طبعا - من النواحي السياسية والاقتصادية - مثل وجود الحرية وصيانة حقوق الانسان والممارسة الديمقراطية والتقدم التكنولوجي.. الخ.. يسهل الى حد كبير من مسألة ربط اقتصاديات دول الغرب داخل نسيج عملية العولمة المستمرة.

أما الحالة القائمة في العالم العربي. ان كان بالنسبة لنظم الحكم السياسي، أو أنماط الاقتصاد المتنوعة. فتضع الكثير من المعوقات أمام امكانية لحاق هذا العالم بالعملية الجارية بسرعة فوق كوكب الأرض.

ثورة حقيقية

المدهش حقا هو أن معظم الندوات التي تعقد في العالم العربي لم تلامس بعد صلب الموضوع، أو لب المسألة: أي عملية العولمة وماذا تعني، وماهي أبعادها بالنسبة للفرد العربي في كل مكان، بما في ذلك في دول النفط الميسورة.

فعملية العولمة الجارية الآن تماثل الثورة الصناعية التي بدأت في منتصف القرن التاسع عشر وغيرت وجه العالم، وانتقلت بالانسان من مرحلة الى مرحلة مختلفة تماما.. وعملية العولمة التي بدأت في مطلع العقد الراهن ستغير - مثلما فعلت الثورة الصناعية - حياتنا بالكامل خلال العشرين سنة المقبلة: اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا.

والذي يبدو حتى الآن ان ما يجري من مناقشات - في معظمها - لم تدرك بعد حجم الآثار التي ستتركها العولمة على حياة العرب. كما أن معظم المهتمين بهذه المسألة لايتفقون فيما بينهم على تعريف العولمة. فمنهم من يعتقد بأنها عنوان النظام العالمي الجديد، ويقول آخرون انها أحد أشكال «الهيمنة الامبريالية» التي تعود لبسط سيطرتها على العالم تحت اسم مختلف.

في الواقع أنها لا هذا ولا ذاك. في المنطق العملي والملموس، ووفقاً لفهم رجال الاعمال وأصحاب الأموال والقائمين على مراكز التقدم التقني والبحوث فان عملية العولمة شيء آخر تماما. انها تعني ببساطة: الوصول الى الموارد والأسواق في أي مكان في العالم دون أي اعتبار للحدود، وتفسح في المجال أمام تضافر المهارات والمواهب والمعارف القادرة على دمج المعلومات ورؤوس الأموال والأسواق من أجل تحقيق الحد الأقصى من التنافسية.. ولأن العولمة الزاحفة الى حياتنا نتاج طبيعي لما يشهده العالم من ثورة معلوماتية وتقنية بسرعة لا مثيل لوتائرها، فهي ثورة سيكون وقعها على حياتنا أكثر أهمية من وقع الثورة الصناعية التي غيرت وجه القرن العشرين.

ولعل عدم استيعاب الفكرة من قبل بعض المحللين السياسيين العرب الذين لايزالون يخضعون لتأثيرات النظريات المنهارة في نهاية القرن العشرين، هو الذي يدفع هذا البعض الى التوجس الغامض مما هو قادم.. كما أن هؤلاء ينظرون الى عملية العولمة بعين الخائف من «المجهول» أحيانا، أو بعين التشكيك من «مؤامرة» الدول الصناعية - وخاصة الولايات المتحدة - للسيطرة على العالم في أحيان أخرى.

الموقف العربي

أمام هذه الحالة، ماهي الشروط المطلوب توافرها في العالم العربي كي نستفيد من عملية العولمة، لاسيما وأن البديل هو الخسارة والبقاء خارج العملية؟.. أول مسألة تطرح نفسها على العرب، اذا شاءوا الاستفادة من عملية العولمة - مثل جذب رؤوس الأموال للاستثمار في التنمية، وليس جذب الاعانات فقط - هي اصلاح «البيت من الداخل».. ويتم هذا بوضع البنى القانونية اللازمة لحماية الاستثمارات - وطنية كانت أم أجنبية. فالجهات القادرة على الاستثمار، لاسيما القطاع الخاص، لن تقدم على الاستثمار في بيئة ما قبل التأكد من توفر المصداقية والمسؤولية والمساءلة والشفافية والانتاجية في هذه البيئة.

ولكن لو قرر العالم العربي برمته الدخول في نادي المستفيدين من «ثورة» العولمة - ان صح التعبير - هل يستطيع ان يفعل ذلك؟. وفقا لاحصائيات صادرة عن الشركة المالية «انفستكو»، هناك صورة قاتمة للعالم العربي. فإجمالي الناتج المحلي العربي بقي ثابتا طوال العقدين الماضيين. في حين أن عدد السكان يتزايد بمعدل ٢,٨ في المئة سنويا. كما أن الهبوط في معدل دخل الفرد يتراجع بشكل منتظم في كل عام. وهناك أيضا ٤٥ في المئة من السكان تحت عمر ١٥ عاماً، و١١,٥ في المئة من القوة العاملة عاطلة عن العمل مع بطالة تتراوح بين ٢٥ و٤٠ في المئة لدى فئة الشبان، ويعيش حوالي ٦٥ مليون نسمة في حالة من الفقر.

في هذه الأثناء لايصل العالم العربي من اجمالي الاستثمارات العالمية إلا النذر اليسير - أي ٣,٥ في المئة من أصل ٢٥٦ مليار دولار لعام ١٩٩٧ على سبيل المثال.

اذا كان لابد من تهيئة العالم العربي للاستفادة من ثورة العولمة، هناك خمسة اجراءات يجب على العرب اتخاذها يمكن تلخيصها بالتالي:

(١) مواجهة الانفجار السكاني والسيطرة السريعة على نمو السكان.

(٢) اعادة نظر شاملة في نظم التعليم والتركيز على النوعية والمضمون وليس الكمية.

(٣) اتاحة الفرص أمام المرأة للمشاركة في عملية صنع التراكم الانتاجي وفك القيود عنها.. فالمرأة تمثل في النهاية نصف المجتمع.

(٤) تدفق الأموال نحو الاستثمار وهذا لن يتحقق ما لم يتمتع العالم العربي باقتصاد سليم ومتنوع وانتاجية مستمرة وتوفير بيئة ترحب بالاستثمارات وتحميها.

(٥) المزيد من اجراءات الخصخصة والتقليل من دور الدولة والقطاع العام المترهل.

قطار العولمة يسير دون معوقات مثل قطار الثورة الصناعية ولكنه أسرع. والتكيف مع التغير المقبل هو التحدي الأكبر في حياة العرب المعاصرة.

نقيب الصحفيين الاجانب في بريطانيا

الانقلاب الامريكي على مبادىء وودروولسن حدث لا يقل اهمية عن انهيار الشيوعية

د. وائل آل سبتي

يعتبر نشوء النظام الشيوعي في بداية القرن العشرين وانهياره قبل نهايته، في نظر الكثيرين اهم حدث شهده العالم خلال القرن الحالي. الا ان هناك حدثا آخر تزامن معه، لم يسترع انتباه العالم، بالرغم من انه لا يقل عنه اهمية وتأثيرا، وهو انقلاب الولايات المتحدة الامريكية بشكل تام، بعد ان اصبحت القوة الوحيدة في العالم، على المبادىء الاربعة عشر التي نادى بها في بداية القرن رئيس جمهوريتها وودروولسن خلال الفترة من ١٩١٣ - ١٩٢١.

نصت مبادىء الرئيس ولسن، كما جاء في خطابه امام الكونغرس الامريكي عام ١٩١٧على المحاربة من اجل الحفاظ على الديمقراطية وصون حقوق الذين يعانون من استبداد السلطة في بلادهم وحق الدول الصغرى في الحرية وتقرير المصير واقامة سلام شامل تجمع عليه الشعوب الحرة وتصون الحرية والامن للعالم.

كان هدف الرئيس ولسن من وراء اعلان مبادئه المثالية تلك، حث بلاده على دخول المعترك الدولي، الذي لم تكن خبرته بعد بشكل مباشر، على اسس تنطلق من مفاهيم جديدة وواقعية يغلب عليها الطابع الانساني بكل ما يشمله ذلك من احترام سيادة الدول وضمان التعايش السلمي. وهي بذلك تتناقض كلية مع الاساليب الاستعمارية السائدة آنذاك والقائمة على استعباد واستغلال الشعوب الاخرى وهو ما دأبت الدول العظمى على ممارستها منذ عدة قرون وكانت سببا في تدهور الاوضاع الدولية واندلاع الحروب المدمرة.

بالرغم من ان تلك المبادىء قوبلت ليس فقط بمعارضة قطبي الاستعمار البريطاني لويدجورج والفرنسي كليمنصو بل بعبارات التهكم والاستهزاء فانها لقيت قبولا واسعاً من لدن شعوب الارض في كافة انحاء العالم باعتبارها بادرة عهد جديد واستبشر الكثيرون خيرا بتنامي قوة الولايات المتحدة الامريكية معلقين آمالهم على ما سيترتب جراء ذلك من تغيير في موازين القوى العالمية لصالح الشعوب والدول المقهورة وكذلك المغلوبة.

العرب اول المستبشرين

كان العرب اول من استبشر بذلك عندما اقر ولسن قوله بالفعل من خلال ارساله لجنته كنج وكرين عام ١٩١٩ الى المنطقة العربية لاستفتاء الاهالي وتحقيق رغباتهم في التحرر وبناء دولة جديدة، وقد عملت كل من بريطانيا وفرنسا على اهمال المشاركة في تلك اللجنة وماخلصت اليه بل وعملت ضدها متعمدة.

ادى وقوف بريطانيا وفرنسا مجتمعتين ضد ولسن الى فشله في مساعيه والشعور بالاحباط الشديد وكان من نتائجه اتخاذ السياسة الامريكية اسلوبا يتسم بنوع من الانطواء خلال الفترة ما بين الحربين العالميتين. وبالرغم من ذلك فان جانبا من امال الشعوب وتوقعاتها بقي معلقا، ولو بشكل ضعيف، على فعالية الدور الامريكي.

غير ان تلك الامال والامنيات سرعان ما بدأت تتلاشى تدريجيا، جراء الوقائع التي افرزتها مجريات الامور في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية. اذ بدأت السياسة الامريكية تبتعد بشكل متسارع عن وصايا ولسن من خلال اتباعها نهجا امبرياليا يتناقض كل التناقض مع تلك المبادىء مما تسبب في خيبة امل عظيمة لدى شعوب العالم.

ما يلفت النظر ويجدر الامعان فيه هو تزامن الخروج عن تلك المبادىء مع ازدياد التغلغل اليهودي شكلا، والصهيوني جوهرا في اكثر الحالات، داخل الادارة الامريكية وما لذلك من دلالات كثيرة وتأثير كبير على مجرى السياسة الامريكية في المجال الداخلي والخارجي على المدى القريب والبعيد.

بوادر التغلغل الصهيوني

تعود بوادر التغلغل الصهيوني والتحول الامريكي الى عهد الرئيس الامريكي تيودور روزفلت ١٩٣٢ - ١٩٤٥، فقد سمح لاول مرة في التاريخ الأمريكي، ولو بتحفظ بنفوذ اليهود الى مركز القرار في السياسة الامريكية من خلال تقليدهم مناصب هامة وهو ما لم تكن الاوساط الامريكية المتنفذة تسمح بحدوثه قبل ذلك.

ففي النصف الاول من القرن الحالي كان نشاط اليهود الامريكان محدوداً بسبب الشعور المتحفظ لدى الشعب الامريكي تجاههم لدرجة انه لم يبد اي اهتمام بموضوع تقديم المساعدة لليهود والالمان الفارين من وجه النظام النازي، حسبما تشير اليه الاستطلاعات التي جرت علم ١٩٣٨ كما ان الشخصيات الامريكية المهمة وذات النفوذ القوي كانت تبدي عدم ارتياحها منهم امثال هنري فورد الذي اشتهر بعدائه لليهود. وكذلك البطل القومي الامريكي شارلس لندبرك الذي حذر بكل صراحة ووضوح، من المكائد اليهودية لجر أمريكا الى الدخول في الحرب، وذلك قبل شهرين من وقوع الهجوم الياباني على بيرل هاربر في ١٩٤١/١٢/٧ واعلان امريكا الحرب.

اخذ التأثير اليهودي الصهيوني يتزايد مباشرة بعد انتهاء الحرب، بصورة مطردة وذلك اثناء تولي ترومان رئاسة الجمهورية في الفترة ١٩٤٥-١٩٥٢ حيث استطاعوا اخضاع السياسة الامريكية لتنفيذ مخططاتهم وابعاد مسارها عن الخط الذي رسمه لها الرئيس ولسن، وهو ما يعني بحد ذاته دفعها للانقلاب على الذات والتخلي عن القيم والمفاهيم الانسانية التي الزمت نفسها، في بداية القرن، بنشرها والعمل على تحقيقها. وهكذا بدأت مع مرور الوقت، تتضح معالم واهداف السياسة الامريكية التي اخذت شكلا مغايرا لما كان متوقعا وتمثل ذلك بفرض هيمنة استبدادية النزعة على مقدرات العالم، وهذا يقود بالطبع، اولا الى عدم التقيد بمسألة غاية في الاهمية هي ضمان سيادة الدول بموجب اسس منطقية وعادلة يحددها القانون الدولي، وثانيا التحلل من الالتزام بمبدأ التعايش السلمي الذي اصبحت الاجواء مهيأة له بعد زوال مسببات الحرب الباردة.

امركة العالم

ولاجل ترسيخ الهيمنة الامريكية باساليب حديثة تتلاءم مع التطور الحاصل في العصر الحالي جرى ابتكار وسيلة جديدة يتم من خلالها صبغ كافة مجالات الحياة في العالم بلون واحد تحدده الادارة الامريكية وهو ما يعني امركة العالم. وهكذا اصبحت قوانين الدول وتقاليد وعادات الشعوب مهددة ما دامت لاتتماشى مع المصلحة الذاتية الامريكية او مصلحة الحركة الصهيونية العالمية التي باتت لها اليد الطولى في السياسة الامريكية.

انطلاقا من ذلك فان الانقلاب الامريكي على الذات هو اخطر الظواهر التي يواجهها العالم في نهاية القرن وتكمن خطورة ذلك في استمرار وقوعه تحت التأثير الصهيوني وفي ضعف عوامل مقاومته سواء على المجال الداخلي أو الخارجي.

وهكذا دفعت مظاهر التخاذل العام والتي تتوزع بين حالة الخنوع واللاابالية لدى أغلبية دول العالم، القوة العظمى الوحيدة للتجاوز المستمر على حقوق الدول وخرق القانون الدولي متى وحيثما شاءت.

ما تقدم يقودنا للبحث في موضوع الخلاف المتعاظم بين كل من سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية باعتباره مثالا، لا لبس فيه، على المدى الذي بلغته الحركة الصهيونية العالمية في استغلالها لنفوذها في الادارة الامريكية وبالتالي دفعها للقيام بدور فعال ومؤثر يضمن استجابة دول العالم لمطالب الحركة غير الشرعية وغير المنطقية.

باحث اكاديمي عربي

آفاق

فضل النقيب

دفاتر الايام

من عجائب الصدف، أن الزميلة المصرية ماجدة موريس التي كان حديثها الصحفي معي هو السبب في أغلاق أبواب الاعلام بوجهي بسبب الاشارة إلى اعجابي بعبقريات العقاد الاسلامية، كانت هي ذاتها من فتح في وجهي تلك الأبواب، فقد صدف أن أجرت مقابلة مع وزير الاعلام آنذاك «عبدالله الخامري» الذي كان في زيارة لمصر لحساب جريدة «الجمهورية» القاهرية حيث عنّ لها أن تسأله على هامش الحديث عن زميل الدراسة، الذي هو أنا، وقد أثنت على أدائي الدراسي، الأمر الذي غيرّ وجهة نظر الوزير ١٨٠ درجة بعد أن أعيتنا الحيل والوساطات والشهادات، فعاد إلى عدن متحمسا «كأنه ولي حميم» لينقلني على وجه السرعة من كلية عدن التي قضيت فيها أمتع الأوقات مع العميد عبدالوهاب عبدالباري وأغتامه الودودة الى الاذاعة كرئيس لقسم الأخبار.

كان مبنى الاذاعة القديم يقع مباشرة على البحر في مدينة التواهي على مرمى حجر من دار الرئاسة الذي كان مقراً «للوالي البريطاني» قبل الاستقلال عام ١٩٦٧، وكانت رائحة البحر ونسمته المنعشة وطيورد البيضاء الصخابة هي التعويض الرومانسي الحالم عن زوابع العميد في الصحراء الكاوية التي تقع فيها كلية عدن في نقطة التماس بين «الشيخ عثمان» و «دار سعد» وهي نقطة حدودية كانت تسمى «نمبر ستة» وتفصل مستعمرة عدن عن سلطنة «العبادل» في «لحج» وعلى مقربة من الكلية تقع «مبارك» الجمل - بكسر الجيم - ومرابض الأغنام فلاتسمع غير الهدير والثغاء وما يصاحبهما.. اما هنا فما ثم غير الموسيقى والنجوم والوجوه الصبيحة ومداعبات البحر وما «يطلبه المستمعون».

أما الأخبار التي جئت من أجلها «فلا أخبار ولايحزنون» إن هي إلا المنشقة نفسها نغمرها كل يوم في الماء ثم نعيد عصرها في الميكروفون مستمطرين اللعنات على أمريكا والامبريالية ومسبحين بحمد موسكو والاشتراكية.. وتلك سياسة مقررة.

في الاذاعة أخذت أتعرف على النخبة الثقافية ونجوم الاعلام وأتعلم شيئا من «الاتيكيت» الاجتماعي في زمن عصف بكل «اتيكيت» وكانت الفضاضة فيه عنوان الوجاهة والوقاحة أكثر أنواع الثقافة رواجا. ولن أنسى ذلك اليوم الذي دخلت فيه «استوديو» تسجيل البرامج وكان الأستاذ الشاعر محمد سعيد جراده يتحضر لاجراء مقابلة بينما المذيعة اللامعة «فوزية غانم» تحضر نفسها لمساءلته وتنشغل في الوقت ذاته باختيار موسيقى ومؤثرات صوتية. وكانت ضابطة الصوت «زينب عبدالرحمن» واقفة بلا عمل. فقلت لها على البداهة: «ساعدي عمتك فوزية يازينب».. فاذا بفوزية تنتفض كأنما لدغها ثعبان وهي تمد يدها حتى كادت تقتلع عيني فيما هي تصرخ بكل صوتها: «عمتك في عينك يابلاتنظر».. هذا المشهد الذي أرعبني أضحك الأستاذ جراده حتى وقع على قفاه وهو يقول لي: «ياأهبل.. تعلم كيف تخاطب النساء». وقد ظل بعد ذلك - رحمه الله - طوال عشرين عاما كلما قابلني يبادرني بالسؤال: «كيف عمتك فوزية؟».. ثم يغرق في ضحك من كل قلبه.

بعد نيودلهي واسلام أباد.. هل يستثار العرب؟

اللواء الركن المتقاعد ياسين سويد

أثارت التجارب النووية التي أجرتها الهند في ١١ و١٣ مايو المنصرم وتلك التي أجرتها باكستان في ٢٩ و٣٠ منه، زوبعة إقليمية وقارية وعالمية أين منها زوابع تلك التجارب نفسها. ففي عام ١٩٧٤ أجرت الهند أولى تجاربها النووية التي أعلنت، من خلالها، سعيها لولوج النادي النووي، مما دفع ببعض الدول المالكة للتكنولوجيا النووية الى الاجتماع، في لندن، في العام نفسه، والسعي لايجاد الوسائل الناجعة لمنع انتقال هذه التكنولوجيا من الدول المالكة لها الى الدول غير المالكة، وذلك بالاشتراك مع «الوكالة الدولية للطاقة الذرية». إلا ان هذه المجموعة ظلت بلا تأثير فعال.

وكانت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية (Non-Proliferation Treaty, NOT) التي أقرتها الجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٦٨، ووضعت موضع التنفيذ عام ١٩٧٠، لاتزال تبدو عاجزة عن استقطاب أغلبية الدول الأعضاء في هذه الجمعية، بما فيها تلك التي صوتت لإقرارها. وذلك رغم الجهود المضنية التي كانت تبذلها الدول الأعضاء الأساسية في النادي النووي (وهي الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والصين). وظلت الهند وباكستان واسرائيل رافضة الدعوة الى توقيعها، بينما وقعتها معظم الدول العربية، مما يجعلنا نعتقد ان هذه المعاهدة تترنح، اليوم، وتميل الى السقوط إن لم تتداركها النوايا الصادقة والخيرة في العالم.

دول النادي النووي

وكانت دول النادي النووي، قبل ذلك، ناشطة في سعيها للحد من التجارب النووية، وخصوصاً من قبل أعضاء النادي نفسه. إذ عقدت عام ١٩٦٣ معاهدة «الحظر الجزئي للتجارب النووية»، في الفضاء الخارجي وفي الجو وتحت سطح الماء، وقد وقع هذه المعاهدة كل من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وانكلترا، ولم توقعها فرنسا والصين حينذاك. الا انهما انضمتا اليها بعد ذلك. وفي عام ١٩٩١ اصبح عدد الدول المنضمة الى هذه المعاهدة ١٧١ دولة. وكانت تلك أول معاهدة دولية عالمية يتم التوصل اليها في مجال الحد من تجارب الاسلحة النووية. ثم عقدت عام ١٩٧٤ معاهدة «الحد من التجارب الجوفية للأسلحة النووية». أو معاهدة «عتبة حظر التجارب النووية» التي تحظر التجارب لأكثر من قوة ١٥٠ كيلوطنا وتقتصر على أماكن محددة، ووقعت بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي.

في هذه الأثناء كانت الدول الموقعة على المعاهدتين الاخيرتين تتقيد بهما تارة وتخرقهما تارة أخرى، بينما ظلت الدول غير الموقعة على هذه المعاهدات جميعها، ومنها الهند وباكستان واسرائيل، غير متقيدة بها، مما أتاح لها فرصة جيدة لاستكمال ابحاثها العسكرية النووية.

وصمتت الهند دهراً، ونسي العالم تجربتها الأولى عام ١٩٧٤، الا ان صمتها لم يكن دليلا على تخليها عن برنامجها النووي، وكان جارتها باكستان، وهي الدولة الاسلامية الاكثر التصاقاً بها واهتماماً بمشاريعها العسكرية، وخصوصاً النووية. (بسبب ما بينهما من خلاف عميق حول كشمير). تراقبها بحذر شديد بينما أخذت بدورها تسعى للحاق بجارتها في ميدان الابحاث العسكرية النووية. وكانت الدول النووية الكبرى، بما فيها الولايات المتحدة الامريكية، قد فوجئت بالتفجيرات النووية التي أجرتها، كل من الهند وباكستان، إذ أعلن مدير المخابرات الامريكية عن تقصيره في اكتشاف استعدادات الهند لهذه التجارب.

ومن المعروف جيداً ان هناك حصاراً تفرضه الولايات المتحدة الامريكية، منذ مطلع التسعينات (أي منذ سقوط الاتحاد السوفياتي واعتلائها هي عرش العالم)، على الدول العربية والاسلامية كي لا تدخل أي منها النادي النووي الذي يتسع شيئاً فشيئاً. ولذلك فعلت ما فعلته في العراق الذي كان على مسافة قريبة جداً من إنتاج قنبلة نووية. وهي اليوم تستعد لفرض عقوبات اقتصادية على باكستان هي وإن كانت في طبيعتها مماثلة لتلك التي قررت فرضها على الهند. الا انها ستكون أشد إيلاماً للدولة الاسلامية الرازحة تحت عبء ثقيل من الديون. بينما تتغاضى عما بلغته اسرائيل من تقدم في مجال إنتاج الاسلحة النووية. وتتذرع الولايات المتحدة الامريكية، لتبرير تحيزها هذا، بأن في اسرائيل حكومة رشيدة (نتنياهو)؟ تدرك مخاطر استخدام السلاح النووي. بينما لا تتمتع الحكومات الاسلامية (باستثناء تركيا الداخلة في الحلف الاطلسي والتي تشهر العلمانية سيفاً على الاسلام)، ولا الحكومات العربية، بالقدر المطلوب من الرشد للتحكم باستخدام هذا السلاح، ان هي إمتلكته. ولا شك لدينا في ان الولايات المتحدة الامريكية سوف تجد تبريراً لأي تصرف أرعن من نتنياهو في هذا المجال.

إلا ان تغيراً حاسماً طرأ على الوضع الدولي. والاقليمي، بعد التجارب الاخيرة، فإلى جانب الهند وباكستان، توجد ايران المتحفزة، دوما، لخوض غمار التجارب النووية، منذ فترة طويلة، وما فتئت الولايات المتحدة الامريكية تحارب ايران. ساعية لدى كل الدول المالكة للتكنولوجيا النووية، والسلاح النووي، كي لا تمد ايران بما تحتاجه من مساعدة (مادية وتكنولوجية) للوصول الى مبتغاها، ولكن ايران خطت خطوات واسعة في هذا المجال، ولا نستبعد ان تكون الدولة الثالثة، بعد الهند وباكستان، التي تدخل النادي النووي، قريباً.

اسرائيل النووية

بعد ذلك، ما هو الموقف المحتمل للدول العربية، وخصوصاً غير المعنية منها، مباشرة، بالنزاع مع اسرائيل؟

نحن نعلم انه، اذا كانت الولايات المتحدة تمانع في حصول أية دولة من الدول العربية (مصر أو سوريا أو العراق)، أو أية دولة من الدول الاسلامية المعادية لاسرائيل (وخصوصا ايران) على السلاح النووي. فذلك لحماية أمن اسرائيل، قبل أي سبب آخر، ولا شك في ان موقف اسرائيل تجاه ايران، اذا ما سرعت هذه خطواتها نحو إنتاج قنبلة نووية، سوف يكون متشنجا وحادا، ولا نستبعد ان تقوم بعمل عسكري، تجاهها، كي تمنعها من استكمال ابحاثها لانتاج سلاح نووي، وذلك لان اسرائيل حريصة جداً على ان تظل المالكة الوحيدة لهذا السلاح تجاه الدول العربية التي يجب ان تظل مفتقرة اليه.

في المقابل، إذا أردنا ان نحصي ما لدى اسرائيل من سلاح نووي، حسب مختلف المصادر، فبوسعنا أن نورد بعض التقديرات الصادرة عن مصادر أمريكية. تتمتع بثقة عالية عالية في هذه الابحاث، فقد كان الخبير النووي الاسرائيلي «موردخاي فانونو» (والمسجون حاليا في اسرائيل بتهمة إفشاء اسرار عسكرية) يعمل في مركز البحوث النووية الاسرائيلية في «ديمونا» ما بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٥، وكان يزود المخابرات الامريكية بكل تفاصيل تقدم الأبحاث النووية السرية في هذا المركز. وقد صرح هذا الخبير لجريدة «الصنداي تايمز» عام ١٩٨٦ ان اسرائيل تملك نحو مائتي جهاز نووي، بينما ذكر الصحفي الامريكي المعروف «سيمورهيرش» في كتابه «خيار شمشون» الذي صدر عام ١٩٩١ ان ترسانة اسرائيل النووية تفوق كل التقديرات، وهو يعتقد، وفقا لتحقيقات أجراها مع خبراء امريكيين واسرائيليين مطلعين على البرنامج النووي الاسرائيلي، ان اسرائيل تملك «مئات من الرؤوس الحربية من طراز قنبلة النيوترون منخفضة القوة، والكثير منها في شكل قذائف مدفعية وألغام برية، وكذلك أسلحة نووية حرارية كاملة». كما انها نشرت ألغاماً برية نووية «في مرتفعات الجولان، في مطلع الثمانينات».

> ان نظرة واحدة الى خارطة آسيا، انطلاقاً من الصين والهند (وهما قوتان نوويتان)، نحو باكستان غرباً، فإيران فالعراق فسوريا، وصولاً الى فلسطين المحتلة (اسرائيل) فتركيا شمالاً، (وهما قوتان نوويتان كذلك)، تجعل العرب في موقع من التحدي والحذر والقلق لا يمكن ان يستمر بلا اتخاذ قرار حاسم ومصيري.

ورغم ان المسؤولين الامريكيين يقللون من قيمة هذه التقديرات ويعتبرون ما أتى به كل من فانونو وهيرش مبالغا فيه. فإنهم يرون ان اسرائيل كانت تملك (حتى عام ١٩٩٢)، ما يقل عن مئة سلاح أو ما لا يزيد عن خمسين أو ستين سلاحا نوويا، إلا ان تيودور تايلور مصمم الاسلحة النووية الامريكية السابق، صرح، بعد ان فحص الصور التي قدمها فانونو، ان بإمكان اسرائيل ان تصنع سلاحا نوويا فائق القوة قد تبلغ قوته نحو ١٠٠ كيلوطن، أي بحجم الرؤوس الحربية الاستراتيجية الامريكية». (انظر: مقالة ليونارد سبكتور عن «الانتشار النووي في الشرق الاوسط» المنشورة عام ١٩٩٢ والمعربة في سلسلة «مقالات معربة» رقم ٧ الصادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث التوثيق بيروت).

ولكن مصادر أخرى، ذات قيمة لا تقل وزنا عن الصحفي الامريكي هيرش والمصمم الامريكي تايلور، المستندين في معظم أقوالهما الى الخبير الاسرائيلي فانونو تذكر ان لدى اسرائيل عام ١٩٩٧ أكثر من ١٠٠ رأس حربي نووي تطلق بواسطة، صواريخ اريحا ١ أرض - أرض لغاية ٥٠٠ كلم، وصواريخ أريحا ٢ أرض - أرض لغاية ١٥٠٠ كلم، (Military Balance, 1996-1997) وانها تعد لانتاج صاروخ أريحا لغاية ٢٧٠٠ كلم.

الموقف المحتمل للعرب

أمام هذه الأخطار الناجمة عن تراكم السلاح النووي لدى الكيان الصهيوني الطامع بالمزيد من الأرض العربية وبالمزيد من قهر الانسان العربي، ماذا على العرب ان يفعلوا:

- يبدو ان الجزائر مشغولة، ولإشعار آخر، بأزمتها الداخلية، وكانت قد اتفقت مع الارجنتين، عام ١٩٨٥، لشراء مفاعل نووي، الا ان ذلك لم يتم، ويشاع انها بنت مفاعلا نوويا في «عين أوسيرا» قرب مدينة الجزائر، بصورة سرية. وفي كل حال، لا يبدو ان الجزائر تسعى للحصول، في وضعها الحالي، على السلاح النووي.

- والعراق المحطم والمدمر بإرادة امريكية، والذي لا يزال حاصرا بإرادة امريكية وعربية، أعجز من ان يتمكن، اليوم، من توفير الغذاء لأطفاله، فكيف له ان يفكر باقتناء السلاح النووي.

- وسوريا التي أنشأت عام ١٩٧٧ لجنة «للطاقة الذرية السورية»، وعقدت عام ١٩٨١ اتفاقية للتعاون النووي مع الهند، حاولت شراء مفاعل نووي للأغراض السلمية من الصين، الا ان المحاولة فشلت عام ١٩٩١ بسبب الضغوط الامريكية التي حالت دون ذلك، كما حاولت امريكا منعها من شراء صواريخ «سكود» من كوريا الشمالية. ويبدو ان سوريا غير قادرة (أو غير مهتمة) اليوم بالحصول على السلاح النووي، خصوصا ان بعض مصادر المعلومات عن «أسلحة الدمار الشامل» تزعم ان سوريا تمتلك السلاح الكيميائي الذي هو «قنبلة الفقراء النووية» (Military Balance, 1997-1998).

- أما مصر، فقد عزفت، بدورها، عن أي نشاط نووي عسكري، منذ ان عقدت معاهدة الصلح مع اسرائيل، ويعتقد بعض المصادر انها غير عازمة على السعي لدخول النادي النووي، مكتفية كما تزعم تلك المصادر بسلاح الفقراء «السلاح الكيميائي» كسوريا (Military Balance, 1997-1998)، ولأجل ذلك فهي قد دعت (عام ١٩٧٤ ثم عام ١٩٩١) الى إقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، في الشرق الاوسط، وتجاوبت الجمعية العامة في الامم المتحدة مع هذه الدعوى، فأصدرت قراراً بذلك عام ١٩٧٤، الا ان اسرائيل (المعنية أساسا بهذا القرار) لم تكترث لتلك الدعوة، ولم تصوت لمصلحة ذلك القرار.

- دول الخليج العربي، وخصوصاً «مجلس التعاون الخليجي».

- وبينما لا نرى لكل من المغرب وتونس نشاطا نوويا يذكر، ستظل ليبيا (المحاصرة والمتهمة بصنع اسلحة كيميائية)، والسودان (المستنزفة بحرب الجنوب) عاجزتين عن القيام بأي نشاط نووي.

توازن الرعب

في عام ١٩٤٥ ألقت الولايات المتحدة الامريكية قنبلة ذرية على كل من هيروشيما وناغازاكي في اليابان، فكانت الكارثة التي لم تشهد البشرية في تاريخها الطويل، مثيلا لها، وكان استسلام اليابان في العام نفسه. وكان يمكن ان تبقى الولايات المتحدة سيدة العالم في السلاح النووي الذي كانت السباقة الى اكتشافه وانتاجه. لولا انه سرعان ما تبعها الاتحاد السوفياتي الى اكتشاف هذا السلاح عام ١٩٤٩، ثم بريطانيا عام ١٩٥٢، ثم فرنسا عام ١٩٦٠ ثم الصين عام ١٩٦٤، وهكذا فانه لم يكد يمر عقد ونصف العقد من الزمن حتى كانت دول «النادي النووي» قد حققت، فيما بينها، ما أطلق على تسميته، فيما بعد «توازن الرعب» أو «توازن الردع النووي» الذي منع نشوب أية حرب عالمية ثالثة، واكتفت هذه الدول «الكبرى» بالتحريض على حروب اقليمية صغيرة، تفاديا لقيام حرب إفناء نووية فيما بينها. وها نحن نشهد اليوم توازن الرعب نفسه، أو توازن الردع النووي بين الهند وباكستان، في القارة الهندية، مما لا بد من ان يجر دولاً أخرى، في القارة الآسيوية، الى مثل هذا التوازن، فايران على أهبة الاستعداد ان تسلك هذه الطريق.

ولكن ماذا عن الشرق الاوسط، حيث تحتل اسرائيل مركز الريادة في هذا المجال، دون ان تلحق بها أية دولة من دوله (باستثناء تركيا التي أضحت حليفاً أساسياً واستراتيجياً لها)؟

لقد استطاعت اسرائيل، بفضل ما يتمتع به اللوبي اليهودي من قوة ونفوذ داخل نظام الحكم في الولايات المتحدة الامريكية، ان تفرض ارادتها على هذه الدولة الكبرى المتربعة على عرش العالم، ومن خلالها، على الكون كله، فهي ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة، كما ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، أو على أية معاهدة ذات علاقة بهذه الاسلحة، وتقتني ترسانة نووية لا يستهان بها، دون ان تجرؤ الولايات المتحدة الامريكية، وسواها من الدول الكبرى في العالم، على معارضتها او الحد من تصرفاتها. لذا، فإن وجود السلاح النووي لدى اسرائيل دون سواها من دول المنطقة (الدول العربية) يمنحها قدراً كبيراً من التفوق، بل من الحرية لاستخدام هذا السلاح ضد اعدائها في أي وقت ترى مصلحة لها بذلك، وهي واثقة من أن أحدا في العالم لن يستطيع ان يردعها عن استخدامه إذا شاءت وفعلت. ويختلف الأمر اختلافاً كبيراً إذا ما تمكن العرب من انتاج هذا السلاح واقتنائه، إذ انهم يحققون عندها، بينهم وبين اسرائيل، ما يسمى «توازن الرعب» أو «توازن الردع النووي» وهو القائم حاليا بين الولايات المتحدة الامريكية وروسيا أو الصين، وبين الهند وباكستان. وبدون تحقيق توازن الردع النووي بين العرب واسرائيل ستظل اسرائيل هي القادرة على فعل أي شيء، بل كل شيء بالعرب.

ولأجل ذلك، ستظل اسرائيل مصرّة على ان لا يمتلك العرب السلاح النووي مهما كلفها ذلك من جهد، ولا شك في انها ستكون مستعدة، بل قادرة، على تدمير أي جهد عربي لامتلاك هذا السلاح. إن من يمتلك السلاح النووي، في الشرق الاوسط، يمتلك القرار في هذا الشرق، ولن تكون اسرائيل مستعدة للتنازل عن هذا القرار أو التخلي عنه.

ولكن، هل يظل العرب، المهزومون في كل حروبهم التقليدية مع العدو الصهيوني، والمندفعون نحو السلام الذي لا تريده اسرائيل ولا ترغب فيه، على ما هم عليه من ضعف وهوان واستسلام، وتخاذل وتشرذم؟

تساؤل مصيري

ان نظرة واحدة الى خارطة آسيا، انطلاقاً من الصين والهند (وهما قوتان نوويتان)، نحو باكستان غرباً، فإيران فالعراق فسوريا، وصولا الى فلسطين المحتلة (اسرائيل) فتركيا شمالاً، (وهما قوتان نوويتان كذلك)، تجعل العرب في موقع من التحدي والحذر والقلق لا يمكن ان يستمر بلا اتخاذ قرار حاسم ومصيري: ان يكونوا أو ان لا يكونوا. وقد بدا ذلك واضحا من مشاعر البهجة المضمرة (لانتاج أول قنبلة اسلامية ربما) ممزوجة بمشاعر العزلة والقلق والتعري من أية حماية حقيقية، هذه المشاعر التي تنتاب اليوم الشعوب العربية جمعاء. لماذا يسمح لاسرائيل، البلد المغتصب والمعتدي والمحتل ان يتمتع بكل أسباب القوة والأمن والحماية، ولا يسمح لأي قطر عربي على امتداد الوطن العربي، بل لا يسمح لأي بلد اسلامي، على امتداد العالم الاسلامي، بمثل ذلك؟

في اعتقادنا ان ما جرى في نيودلهي واسلام أباد لا بد من ان يضع العرب، جميعهم أمام تساؤل مصيري: لماذا لا نكون قادرين على حماية أمننا القومي؟ خصوصا ونحن نشهد، يوميا، المأساة التي يعاني الشعب الفلسطيني منها، ونلمس، يوميا، ابتعاد المشكلة الفلسطينية عن أي حل إنساني وعادل؟ كما نشهد عزوف اسرائيل عن القبول بالسلام العادل والشامل والدائم الذي يسعى العرب للوصول اليه (مع عدم اقتناعنا بأن مثل هذا السلام بين العرب واسرائيل ممكن).

استراتيجية و٤ محاور

وفي اعتقادنا ان الحل الوحيد الممكن والمتبقي امام العرب هو الآتي:

اجتماع القادة العرب في مؤتمر قمة محدد الهدف، وهو تحديد استراتيجية عربية واضحة تنحصر في أربعة محاور:

- المحور الأول: التضامن العربي، مع توفير كل ما يتطلبه هذا التضامن من وسائل، ولو أدى ذلك الى التنازل عن المصالح القطرية الضيقة في سبيل تحقيق المصلحة القومية العليا (ولا بد من ان يستوجب ذلك تشكيل لجنة أو لجان وساطة عربية لحل المشاكل القائمة بين بعض الدول العربية، وأهمها الأزمة العراقية الكويتية).

٢- المحور الثاني: بناء الانسان العربي، اجتماعيا وقوميا، وما يتطلبه ذلك من مشاريع تربوية وتنموية مشتركة، وذلك لكي يتمكن من اللحاق بركب الحضارة من جهة، ومن تحقيق وحدته القومية، من جهة أخرى.

٣- المحور الثالث: العودة الى سياسة «المقاطعة» تجاه اسرائيل، حيث تم قطع كل العلاقات الديبلوماسية والتجارية والاقتصادية وغيرها، مع الكيان الصهيوني، ووقف التطبيع معه، وان يكون القرار العربي، بهذا الصدد إجماعيا، على ان تتم مقاطعة كل دولة عربية تخالف هذا القرار ولا تطبقه، مهما كانت مبرراتها. ثم الطلب من الدول الصديقة والحليفة (الاتحاد الاوروبي، والدول الافريقية والاسلامية) ان تضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، وتنفيذ الاتفاقات القائمة بينها وبين الفلسطينيين، إذ انه لا يمكننا ان نطالب الآخرين بما نحن عنه مقصرون، ولا يمكننا ان نطلب من أية دولة ان تضغط على اسرائيل ان لم نقم نحن العرب أصحاب المصلحة والقضية بالضغط عليها أولاً.

٣- المحور الرابع: بناء القوة الذاتية للأمة العربية، وذلك يدعونا الى تأييد دعوة الفريق أول سعد الدين الشاذلي، التي دعا فيها الدول العربية الموقعة على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، للخروج من هذه المعاهدة، (خصوصاً ان المعاهدة، نفسها، تسمح بذلك) طالما ان اسرائيل لم توقعها ولم تلتزم بها، وطالما انه تبين للعرب جميعاً، عدم جدوى الدعوة التي تبنتها مصر لإنشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل. ثم السعي لبناء القوة العربية، التقليدية والنووية، للوصول الى توازن في القوى، بما فيها توازن «الردع النووي» بين العرب واسرائيل، أو بين العرب وأية قوة معادية أخرى.

لم توقع كل من الهند وباكستان واسرائيل على معاهدات حظر انتشار الاسلحة النووية وحظر التجارب النووية، مما أتاح لهذه الدول ان تسعى بحرية وبلا أية مراقبة من قبل «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» لامتلاك السلاح النووي، وقد حصلت عليه. ورغم كل النداءات التي وجهت الى اسرائيل، من معظم دول العالم لكي تلتزم بهذه المعاهدات فانها ضربت بها عرض الحائط واستمرت في تطوير ترسانتها النووية، تحت أنظار العالم جميعاً، بينما اتخذت الولايات المتحدة الامريكية، ومجلس الأمن، من توقيع العراق لهذه المعاهدات مبررا لضربها واستمرار حصارها بحجة التفتيش على اسلحة الدمار الشامل (وفي الواقع، لم تكن الولايات المتحدة محتاجة الى ذريعة لكي تقوم بهذا العمل ضد العراق). أو ليس ذلك، كله، كافيا، لكي يتوجه العرب، بصورة جدية وحازمة، توجها جديا في هذا المجال، فيقدمون على إنشاء «مركز عربي للبحوث النووية» مع الحصول على «مفاعل نووي» ملائم، مستعينين بصداقاتهم لدى الدول المالكة للتكنولوجيا النووية، وهو ما يسهل لهم الطريق للحصول على سلاح الردع النووي الذي يحتاجونه، ولا شك، في وجه اسرائيل؟

ان بناء المجتمع العربي الحضاري والمتطور والموحد لن يكون مجديا ولا ممكناً، في آن واحد معاً، إن لم يكن محميا بقوة رادعة تحمي بقاءه وتتيح له استمرار التقدم والتطور. لذا، من المحتم ان تسير الأمة، في هذه المحاور الأربعة، بحيث يحقق العرب تضامنهم ووحدتهم، وبناء مجتمعهم السليم والمتحضر، واعداد قوتهم التقليدية والنووية لحماية أمنهم القومي وتحصين وحدتهم ومجتمعهم معاً، حتى إذا ما حققوا ذلك، سعوا ومن موقع الوحدة والتقدم والقوة، الى التعاون مع الصديق (وخصوصاً الدول الاسلامية) والى مواجهة العدو.

باحث استراتيجي لبناني

قضايا ودراسات

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب.٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٤١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٤١٦٧٠
٤٥١١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقياً: الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥٠٤١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٣٣٣٤
٤٥٣٣٠٩ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٩٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

موقف ثابت لمصلحة الأمن والاستقرار في العالم

■ الدعوة التي أطلقناها بمناسبات عديدة للتعامل مع الارهاب ومرتكبيه بوعي وادراك كاملين لما يشكله من خطر على المجتمع الدولي ككل وليس على دولة بعينها، لم يكن مجرد اجتهاد تفرضه الأحداث، وانما كان نابعاً من الثوابت الحكيمة في توجهات دولتنا وجهودها الدائمة للحفاظ على أمن واستقرار مجتمعاتنا العربية والإسلامية، اضافة الى المجتمعات الدولية.

ولطالما نددت دولتنا بأعمال الارهاب بكل صورها وأشكالها وادانتها ادانات شديدة، خصوصاً تلك التي ترتكب باسم الاسلام والاسلام منها براء.. وفي كل مرة كانت تأتي الدعوة واضحة الى مجلس الأمن لتحمل مسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة واتخاذ القرارات المناسبة لمقاومة الارهاب والقضاء عليه ومحاسبة المتورطين فيه.

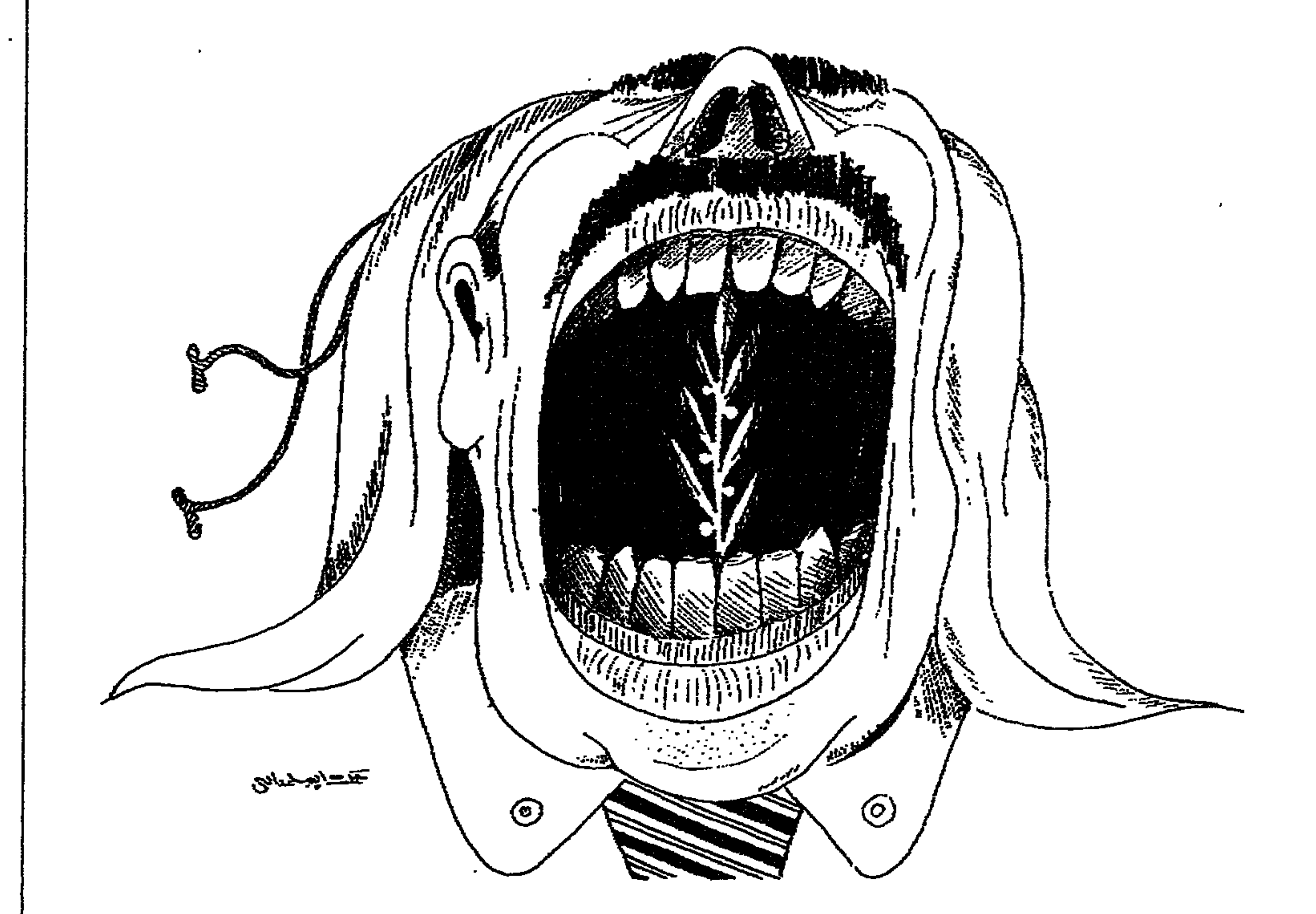
وفي هذا الاطار جاء تأكيد المصدر المسؤول في وزارة الخارجية بالدولة أمس على ثبات موقفنا الرافض لكل الأعمال الارهابية التي يقع ضحيتها أناس أبرياء وتؤدي بالتالي الى خلخلة نسيج المجتمع الواحد وهز أمنه واستقراره.

ان ما حدث في نيروبي ودار السلام من تفجيرات طالت السفارتين الأمريكيتين هناك وأدت الى سقوط ضحايا مدنيين أبرياء.. وما تبع ذلك من هجوم صاروخي على مصنع للأدوية في الخرطوم ومعسكرات قيل انها تضم ارهابيين في أفغانستان يضعنا مرة أخرى أمام حقيقة ان المؤسسات الدولية المعنية بأمن المجتمع الدولي وعلى رأسها مجلس الأمن لم تبادر بعد الى تحمل مسؤولياتها كاملة تجاه مثل هذه القضايا، والا لما كان الفعل ورد الفعل غالباً ما يأتي على مستوى فردي.. ارهاب تقوم به جماعة أو منظمة ارهابية من هنا. ورد تتولاه دولة بمفردها من هناك وغالبا ما تثار الشكوك حول ما إذا كان الرد جاء في الموقع المناسب.

من هنا فإن تحرك الأسرة الدولية بصورة جماعية ومنسقة من خلال مجلس الأمن من أجل قطع دابر الارهاب وتحديد مسؤولية الدول التي تقدم المساعدة والتسهيلات لعناصره وتنظيماته يبقى أمراً ضرورياً ومطلوباً بإلحاح. لأن ذلك سيؤدي في المقابل الى تحمل مجلس الأمن لمسؤولياته في تقنين التعامل مع الارهاب ووضع الضوابط وتحديد الوسائل الضرورية لمواجهته بفعالية. وكذلك ردع الذين يثبت ضلوعهم في ارتكاب أعمال ارهابية أو المشاركة فيها بعيداً عن الارتجال والمواقف الانفرادية.

وهكذا فان موقف الامارات الملتزم دائما بالقوانين والمواثيق الدولية، يندرج في اطار اعادة الاعتبار للمؤسسات الدولية ذات الصلة لتعود وفقا لما ارتضته إرادة دولية جماعية المرجع الأساسي لمناقشة أي تطور أو أي حدث له علاقة بالأمن والاستقرار في العالم.. ومثل هذا الموقف يعبر عن دعوة صادقة لتضامن دولي حقيقي في مواجهة كل الأخطار أيا كان مصدرها، بحيث تكون المواجهة جماعية وليست فردية. وفي ذلك تستقيم الامور وتنتفي الشكوك.

الاتحاد



أسباب غياب الاستراتيجية العربية

أولوية الصراع على السلطة السياسية والاجتماعية



برهان غليون

لا نستطيع ان نقول ان القيادات العربية كانت تجهل حقيقة الاستراتيجية الاسرائيلية. فقد كان شعار عدم الانجرار وراء الاستفزازات الاسرائيلية، وعدم القبول بالتورط في الحرب التي تحدد اسرائيل زمانها ومكانها من الشعارات الرئيسية والدائمة التي ترددها السلطات العربية التي اصطبغت سياستها بالصفة القومية والوطنية. ومع ذلك فقد كان هناك تورط بل توريط متعمد في العديد من الحروب والمواجهات. تماما كما لو ان العرب كانوا يجهلون استراتيجية اسرائيل ويقعون في الفخ الذي نصب لهم. هذا ما حصل عام ١٩٦٧ وكان السبب في اكبر هزيمة عرفتها الامة العربية في تاريخها الحديث من دون شك. وهو ما حصل في حرب تدمير العراق. ولو ان الذي قام بالمبادرة في هذا التدمير الولايات المتحدة بالوكالة عن اسرائيل. ومن دون ان تخشى اهدافها في العمل لصالح ضمان أمن اسرائيل.

ان الاسباب التي منعت القيادة العربية من صوغ استراتيجية جدية وطويلة المدى لمواجهة اسرائيل، هو بالضبط غياب ما يفترضه بناء هذه الاستراتيجية من ارتفاع على المصالح الجزئية والآنية والوقتية، والقبول بتضحيات فعلية من أجل القضية الوطنية. وهذا هو الشرط الذي لا مهرب منه لاحداث تغييرات فعلية في شروط وجود العالم العربي الهيكلية. والحال ان ذلك لم يكن منتظرا من نخب ضعيفة استلمت الحكم في ظروف وبوسائل استثنائية، وهي على استعداد لاستخدام اي مصدر يمكن ان يقدم لها بعض الشرعية التي تفتقر لها. هكذا ما لبثت القضية الفلسطينية الا ان تتحول الى ورقة سياسية وان يزيد استخدامها السياسي هذا من تقسيم القيادات العربية وتصعيد روح التنافس على الزعامة فيما بينها.

وقد ادى التسابق على الشرعية بطرق ديماغوجية الى بلورة وعي شعبوي هيامي حول فلسطين لا علاقة له بحقيقة المشاعر الوطنية ومتطلبات خدمتها والدفاع عنها. وقد ارتبطت هذه الديماغوجية بالوعود الكاذبة المعلنة او الكامنة. كما ان ادخال القضية الفلسطينية في سوق المنافسة السياسية قد عمم بسرعة تقاليد المزاودة بالقضية الفلسطينية في كل النزاعات العربية والغى اي لغة عقلانية للتحاور والتفاهم بين الاطراف المختلفة. بل يمكن القول ان اجماعا عربيا رسميا قد حصل لتحويل الاختلاف في الموقف من فلسطين الى وسيلة لقفل النقاش في كل المسائل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العربية الاخرى.

ضياع فرصة استراتيجية

باختصار، لقد فقد العرب فرصة صوغ مثل هذه الاستراتيجية الجدية في مواجهة اسرائيل بقدر ما قبلوا ان يجعلوا من قضية فلسطين اداة للمناورة السياسية الداخلية والجيوسياسية العربية العربية، وما كانوا يستعملون لانفسهم قبل ذلك سوى استهلاكها بتجنيدهم او جعلها العمق بديناميكية التنافس الاستراتيجي العربي، بل ربما من الشعارات العامة التي كانوا يرفعونها للتأكيد على هذا الترابط العميق بين

اعتقادي ان هذا الموقف لا ينبع من ضعف الايمان بالقضية الفلسطينية بقدر ما يعبر عن انعدام الوعي بحقيقة التحدي الذي تمثله اسرائيل. ويمكن القول ان مواجهة التحدي الاسرائيلي قد عوملت بالقدر ذاته من الاستهتار الذي عوملت به القضايا الكبرى مثل ترتيب العلاقة مع الدول المستعمرة سابقا. او مثل التصدي لخطط التنمية وبناء النظام السياسي والدولة، اعني بارادوية لفظية مفرطة وباستهتار حقيقي بالشروط الموضوعية والصعوبات. وقد طبع هذا الموقف بشكل اكبر سلوك الحكومات البرجوازية الصغيرة التي تسلمت مقاليد الامور في سياق الانقلابات العسكرية العديدة التي اطاحت بالنخب التقليدية التي بقيت بعد تحقيق الاستقلال ميالة في سلوكها وتحليلاتها المحافظة الى مراعاة مصالح الدول الكبرى ومواقفها. فبعكس هذه النخب، خلطت الفئات الحاكمة الجديدة بين الديماغوجية اللفظية والحلول الثورية والراديكالية. وهو ما لا يزال يطبع سياسة الانظمة التي بنتها حتى الآن، بالرغم من مرور اربعة عقود او اكثر على وجودها.

بالتأكيد، لم يتبلور هذا الاسلوب المستهتر بحسابات القوة في مواجهة التحدي الاسرائيلي منذ البداية، وبصورة فجائية. لقد تفاقم بموازاة ادراك الزعامات الجديدة انسداد أفق تحقيق انتصارات حقيقية وسريعة على جبهة المسألة الفلسطينية، ولم تبق لديها الا فرصة الاستفادة مما يدره التقرب من القضية الفلسطينية ورفع الشعارات الوطنية كريع يمكن تجييره لصالح تحسين موقف كل طرف في الصراع على السلطة او البقاء في الحكم في سوق التجارة السياسية المحلية.

لا ينفي هذا بالطبع بل يؤكد ان الرأي العام العربي بقي شديد التأثر بالقضية الفلسطينية التي تتفاعل فيها عوامل قومية ودينية وجيوستراتيجية مشتركة. كما أنه لا ينفي حقيقة المشاعر المخلصة التي دفعت العديد من الزعامات الوطنية الى الانخراط في المواجهة والعمل على التعبئة النفسية من حولها و الايمان بحتميتها وضرورة الاعداد الطويل و انتاج شروط نجاحها.

انحطاط السياسة القومية

فالاستهتار الذي عنيناه لا يعني، كما تميل الى تأكيد أجهزة الدعاية الاسرائيلية، ان الشعوب والحكومات العربية لم تكن مخلصة لمسألة فلسطين. وان استخدامها الدعائي من قبل الحكومات يؤكد ان هذه لم تكن تهتم بالفعل او تشعر براهنية مسألة فلسطين. ان الاستخدام الدعائي كان يعبر عن نظام الاولويات السياسية لهذه الحكومات. بقدر ما يعكس الهرب من مواجهة خطر ليس في مقدور أي منها على حدة مواجهته. ففي غياب مفهوم عميق وواضح للمصالح الوطنية، القطرية او القومية، كان الصراع على السلطة يحتل المرتبة الاولى من الأهمية. وكان الخطاب الحماسي ضد اسرائيل والامبريالية يعوض عن غياب الاختيارات الاستراتيجية الحقيقية ويوحي بتحقيق أهدافها في الوقت نفسه.

وهذا يفسر كيف ان النخب الحديثة والجديدة التي استلمت الحكم بعد الاستقلال هي التي كانت اكثر ميلاً للاستخدام السياسوي والخطابي الديماغوجي لهذه القضية في حين انها هي التي كانت تنادي ـ بعكس الحكومات المحافظة التي كانت ميالة بشكل واضح الى عدم اثارة

حولها، والى تجنب الخوض العلني في مسائلها المعقدة ـ بعقيدة قومية راديكالية، وتؤمن بالفعل بحتمية المواجهة مع اسرائيل وبفداحة الخسارة التي شكلها ضياع فلسطين. وهذا يبين ان السلوك السياسي لا يرتبط كثيرا بالعواطف والاعتقادات بقدر ما هو محصلة ضغوطات موضوعية متعددة. فبقدر ما شعرت هذه النخب الجديدة والثورية بعجزها عن تحقيق شعاراتها المتعلقة بتحرير فلسطين وقعت في الشرك الذي نصبته لنفسها. فلم يعد بامكانها الانسحاب من وعودها، ولا تلبية هذه الوعود بالفعل. ولذلك أيضا، سوف يتطور الاستخدام الدعائي والديماغوجي لقضية فلسطين، حتى يصبح رادعا عن اثارة اي قضية من القضايا الاجتماعية والسياسية في بعض البلاد العربية، بموازاة تقهقر الوضع السياسي للنظم القائمة في علاقتها بالمجتمع. وزوال الأوهام حول إمكانية التغيير الجذري الموعود، سواء أكان تغييرا داخليا اقتصاديا واجتماعيا او تغييرا خارجيا يمس العلاقة غير المتكافئة مع اسرائيل.

وهذا العجز هو المضمون الحقيقي لانحطاط السياسة القومية والسبب الرئيسي ايضا في فساد هذه السياسة وتراجع المشروع القومي الذي ارتبطت به.

صاعق تفجير الاوضاع

ان الهرب من مواجهة اسرائيل والميل الى التوظيف السياسي للعواطف الوطنية المتعلقة باسترجاع فلسطين والتعويض عن هذه السلبية بخطابية نارية معادية لاسرائيل والصهيونية قد عكس عجز المؤسسات العربية القائمة عن استيعاب صدمة قيام اسرائيل بطريقة ايجابية. لكن هذه الاستجابة الضعيفة لا تعبر عن عمق الهزة التي احدثتها نكبة فلسطين في الوعي الوطني والديني العربي وفي التوازنات الداخلية للنخب السياسية العربية، وعلى الخصوص في دول الجوار المباشر. ولذلك، بقدر ما كانت آثار الخطاب الناري العربي معدومة فيما يتعلق بتطور اسرائيل كواقع، كان فعل قيام اسرائيل عاملا شديد التأثير على تحول الأوضاع العربية. وسوف يعمل بمثابة الصاعق الذي يفجر هذه الأوضاع ويلغمها من الداخل.

وهكذا، لم يمنع الاستغلال الدعائي لمسألة فلسطين الانظمة التي استخدمته من مواجهة عواقب الهزيمة او العجز عن مواجهة النمو المتزايد للقوة الاسرائيلية. وسوف تشهد البلاد العربية المعنية مباشرة بالحدث الاسرائيلي سلسلة من الهزات الداخلية التي ستغير تماما وجهها، والى حد كبير وجه الجزء الآخر من العالم العربي المرتبط بها. وفي مقدمة هذه البلاد بالتأكيد مصر وسورية ولبنان والاردن. ان كل ما فعله الاستخدام السياسي واحيانا الديماغوجي لفلسطين هو منع العرب من

التفكير الصريح والجدي والناضج، ليس بحقيقة الخطر الاسرائيلي وحدوده فحسب، ولكن أكثر من ذلك بشروط هذا التغيير العربي ومتطلباته وآفاقه، وبالتالي ادارة عملية التغيير بطريقة اكثر اتساقا ونجاعة. وكما ان النعامة التي تدس رأسها بالرمل لا تزيد من فرصها للدفاع عن وجودها، كذلك فان غياب الاستراتيجية العربية المنظمة لمواجهة اسرائيل لم يحيد اسرائيل، ولكنه زاد بالعكس من تأثيرها غير الواعي وغير المعلن في اعادة تشكيل العالم العربي وتكريس توازناته الجيوسياسية الجديدة.

استجابات تابعة

لقد بقيت الاستجابة العربية للحدث الاسرائيلي الخطير الذي سوف يرهن مستقبل المنطقة وسياساتها الداخلية والخارجية لتطوره قائمة على رد الفعل البسيط، اي استجابة تابعة للمبادرات الاسرائيلية، لا مستمدة من اهداف تعينها لنفسها ومن وسائل تضعها في خدمة هذه الاهداف بشكل منسق ومنظم. وهذا ما جعلها تتردد او تتخبط، على مدى عقود خمسة، بين الانخراط الكامل في الصراع ضد اسرائيل والسعي الجماعي الى تهدئة الصراع من اجل التفرغ لمهمات التغيير والاصلاح الداخلية.

> ان ادخال القضية الفلسطينية في سوق المنافسة السياسية قد عمم بسرعة تقاليد المزاودة بالقضية الفلسطينية في كل النزاعات العربية العربية والغى اي لغة عقلانية للتحاور والتفاهم بين الاطراف المختلفة. بل يمكن القول ان اجماعا عربيا رسميا قد حصل لتحويل الاختلاف في الموقف من فلسطين الى وسيلة لقفل النقاش في كل المسائل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العربية الاخرى.

فقد تميزت المرحلة الأولى التي واكبت قيام اسرائيل برد الفعل البسيط. وتدخل القوات العربية، غير المنسق ولا المنظم، الى جانب القوات الفلسطينية، في اول حرب عربية اسرائيلية كانت نتيجتها اعلان الدولة الاسرائيلية. اما المرحلة الثانية التي بدأت بتوقيع اتفاقات الهدنة العربية الاسرائيلية وحتى العدوان الثلاثي الذي شاركت فيه اسرائيل مع بريطانيا وفرنسا عام ١٩٥٦، فقد اتسمت بالعكس من ذلك بالنزوع الى تهدئة الجبهة الخارجية والاهتمام بشكل اقوى بالشؤون الداخلية. ومن المعروف ان السبب الرئيسي الذي دفع الضباط الأحرار للانقلاب على الملكية، واستلام الحكم في القاهرة، هو ما شهدوه من سوء الاعداد وفساد العدد العسكرية التي استخدموها في حرب ١٩٤٨.

وبالعكس، سوف يدشن عدوان ١٩٥٦ مرحلة ثالثة من المجابهة بقدر ما سوف يقدم لمصر والعرب عموما الدليل على نوايا اسرائيل العدوانية واستعداداتها العسكرية الاستثنائية ومطامعها التوسعية. ويمكن القول ان هذه المرحلة التي امتدت من ١٩٥٦ حتى حرب اكتوبر ١٩٧٣ هي الفترة الرئيسية وشبه الوحيدة التي فكر فيها العرب بتنظيم قوة دفاع عسكرية جدية تحمي الأقطار العربية. وليس لهذه السياسة الدفاعية، وان كانت افضل من سياسة الاستهتار، اي علاقة حقيقية ببلورة

استراتيجية مواجهة عربية للهيمنة الاسرائيلية. فقد فشلت جميع الخطط الرامية الى تحقيق اي شكل من أشكال الدفاع العربي المشترك او الصناعة الحربية. لقد أصبحت قضية فلسطين قضية الاقطار العربية بقدر ما اصبح تسلح اسرائيل وسياستها الهجومية يمثلان تحديا وتهديدا لأمن هذه الأقطار ذاتها لا فقط للفلسطينيين الذين فقدوا القدرة على التهديد تماما قبل ان يعيدوا تنظيم انفسهم في منظمة التحرير.

ومع ذلك، وحتى في هذه المرحلة، بقيت الأولويات السياسية ذات طبيعة داخلية. فهي الفترة التي سوف تشهد اكبر التغييرات في حياة العرب الاقتصادية والسياسية والفكرية معا. وفيها سوف تنشط الجهود لتحقيق مشاريع الوحدة والتنمية والتصنيع وتقليص الفارق بين الطبقات وتعميم التعليم والخدمات الاجتماعية. وهي الفترة التي ستسجل في التاريخ العربي باسم الفترة الثورية والعاصفة بالفعل.

حقبة جديدة من التخبط

لكن المرحلة الرابعة التي ستبدأ بانتهاء حرب اكتوبر ١٩٧٣ سوف تدشن حقبة جديدة من التخبط العربي. فمنذ التوقيع على اتفاقات فك الارتباط التي اعقبت حرب اكتوبر، وبداية الحديث عن فتح مفاوضات عربية اسرائيلية، وانتهاء ببناء التحالف الدولي ضد العراق وعقد مؤتمر مدريد لعام ١٩٩١، مرورا بتوقيع أنور السادات على اتفاقات كامب ديفيد، سوف يدخل الشك والحيرة والتردد في الارادة العربية، ويدمر شيئا فشيئا الأسس التي قام عليها التحالف العربي الفضفاض من أجل فلسطين. وهذه المرحلة التي لم تكن مرحلة مجابهة مع اسرائيل، لم تكن بالمقابل مرحلة تنمية وتطوير، ولكنها كانت مرحلة نقل النزاع والصراع الى داخل المعسكر العربي، سواء بين الدول العربية او داخل هذه الدول بين الأطراف الاجتماعية والمكونات الوطنية.

وكان من الطبيعي ان تنتهي هذه المرحلة التي الغت شروط المقاومة والدفاع الدنيا بفتح مرحلة جديدة موسومة بمحادثات التسوية السلمية من ١٩٩١ الى ١٩٩٨. لكن هذه المحادثات التي قامت على أسس بدت في الوهلة الأولى مطمئنة ومقبولة لأنها تتحدث عن تبادل الارض مقابل الاعتراف والسلام، كانت تفتقر في الواقع الى آلية تنفيذها. طالما كان ميزان القوى الاستراتيجي لغير صالح العرب، ولم يكن بوسع الدول الراعية للسلام، سواء أكانت روسيا او الولايات المتحدة او اوروبا، القيام بأي ضغط جدي لدفع اسرائيل الى احترام شروط السلام.

انهيار السلام

ونحن نعيش اليوم في العالم العربي المرحلة السادسة في تطور العلاقات العربية الاسرائيلية. وهي المرحلة التي تتميز بانهيار استراتيجية السلام العربية بعد وصول تكتل ليكود، بزعامة نتانياهو، الى السلطة في ١٩٩٦، ونجاحه في تدمير عملية السلام كما كان قد وعد ناخبيه بذلك تماما، بالرغم من عدم رغبة أي طرف من الأطراف المعنية بالاعتراف العلني بذلك، نظرا لغياب الاختيارات الاخرى او لعدم التحمس لتغيير هذه الخيارات.

تبين هذه المراحل لتطور العلاقة العربية الاسرائيلية بوضوح ان وزن اسرائيل في الحياة العربية لم يكن أكثر قوة مما هو عليه في الحقب التي يتخلى فيها العرب عن سياساتهم الدفاعية. وهو معلق اليوم في جميع الميادين. بما في ذلك في تطوير العلاقات الاقتصادية مع اوروبا، على ارادة الحكومة الاسرائيلية. فبقدر ما تضعف دفاعاتهم يزداد وزن وتأثير اسرائيل في المنطقة ككل. وبالعكس، لم يصدف للعرب ان حققوا انجازات فعلية وجدية في مجال التغيير الاجتماعي والتنمية والتطوير التقني والعلمي، في اي فترة، أكثر مما حصل في فترة المجابهة المحدودة للسيطرة الاسرائيلية. أعني في الفترة الواقعة ما بين ١٩٥٦ و ١٩٧٣. وفيما عدا ذلك، بقي العرب يأكلون بعضهم بعضا. ويسعى كل قطر من اقطارهم الى الهرب من المسؤولية في مجابهة اسرائيل او اتقاء شرها. برمي المخاطر والمصائب على الاقطار الاخرى.

الاستسلام يقود الى الشك

وكقاعدة عامة، مثلما تميزت مراحل الدفاع النشيط، في الخمسينات والستينات، بوضوح الرؤية وقوة المشاعر الوطنية والنزوع نحو مشاريع التكتل العربية، تميزت مراحل الاستسلام للأمر الواقع بسيطرة الشك وانعدام الثقة بالنفس والانقسام والتشتت معا. فبالرغم مما رافق اعلان قيام اسرائيل من هزائم ومذابح وتشريد مئات ألوف اللاجئين والافتقار الى الخبرة والسلاح معا، بقي الموقف السياسي العربي قويا من ناحية الاجماع على اسس ومبادئ مقاومة اسرائيل. وما يقال عن حرب المواجهة في ١٩٤٨ يقال مثله تماما عن مرحلة المواجهة التي استمرت من ١٩٥٦ حتى ١٩٧٣. فلم تدفع الهزيمة العرب نحو التنازل او التخلي عن الخيار العسكري، ولكن شجعتهم على التحدي. كما جسد ذلك مؤتمر الخرطوم بلاءاته الثلاث: لا صلح لا مفاوضات لا سلام مع اسرائيل. وهكذا تم تقليص دور اسرائيل في تحديد الأوضاع والسياسات العربية. وبالعكس، يترافق انهيار السياسات الدفاعية العربية اليوم بازدياد النزوع عند العرب الى التسليم بالأمر الواقع وتفاقم الاختلافات العربية والنزاعات حتى في موضوع تحديد المضمون الحقيقي لسياسة اسرائيل الاقليمية. بل فيما يتعلق بالاعتراف بشرعية الحقوق الفلسطينية نفسها. وبعض المطبعين لا يترددون في المطالبة بالتضحية بهذه الحقوق او اعتبار التمسك بها عملا لا عقلانيا. في مقابل الميل المعاكس الى المزاودة والمغالاة في طلب المواجهة الثورية.

فبالرغم من تزايد حجم القوة العربية العسكرية والاقتصادية، لا نبالغ اذا قلنا ان اسرائيل لن تكن اللاعب الاول في المنطقة كما هي اليوم. وان الأوضاع العربية التي نشأت في اعقاب افتتاح مؤتمر مدريد للسلام هي الى حد كبير ثمرة نجاح اسرائيل في التلاعب داخل الصف العربي وفرض جدول الأعمال التاريخي الاسرائيلي على الاقطار العربية. وقد استغلت اسرائيل فترة مفاوضات السلام كي تتابع برنامجها الاستيطاني الذي يقضي على الحقوق الفلسطينية قبل ان تنتهي المفاوضات بشأنها من دون ان تثير ردود فعل قوية من قبل الرأي العام الاجنبي والعربي على حد سواء. وهذا ما يضع الاستراتيجية العربية السلمية في مأزق حقيقي من دون ان تكون هناك امكانية عسكرية او سياسية للعودة الى استراتيجية المواجهة السابقة.

رئيس معهد دراسات الشرق المعاصر
أستاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

مكاتب الاتحاد في العالم

WWW.ALITTIHAD.CO.AE

alithp 01@emirates.net.ae

شكر على تعازٍ

نتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى

صاحب السمو الشيخ /

زايد بن سلطان آل نهيان

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى سمو أولياء العهود وسمو نواب حكام الإمارات وسمو الشيوخ

وإلى معالي الوزراء، والوكلاء، والوكلاء المساعدين، وأعضاء السلك الدبلوماسي،

ورجال القوات المسلحة، والأخوة المواطنين، والمقيمين داخل الدولة وخارجها

الذين واسونا في مصابنا الجلل

في وفاة المغفور له بإذن الله

محمد بن سلطان الدرمكي

سواء كان بالحضور شخصيا أو الاتصال الهاتفي أو البرقي مما كان له

الأثر الكبير في نفوسنا وتخفيف مصابنا

سائلين المولى عز وجل ألا يريهم مكروهاً بعزيز لديهم

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

حمد بن سلطان الدرمكي

سلطان محمد الدرمكي - جاسم محمد الدرمكي

سيف محمد الدرمكي - سعود محمد الدرمكي



برعاية محمد بن زايد

سيف بن زايد يفتتح بطولة التعاون للسباحة بأبوظبي اليوم

الاحد ١ جمادى الأولى ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ أغسطس ١٩٩٨م

كأس رئيس الدولة

مهرجان حافل للهجن العربية الأصيلة.. بأستراليا اليوم

بطولة التعاون لناشئي الكرة تحت ١٧ سنة



الدعيع يعلن في بيروت:

كارلوس البرتو وراء اخفاق المنتخب السعودي بمونديال ٩٨

الدوري المصري

الزمالك يتصدر.. والأهلي يتعثر!



المجموعة الثالثة لتصفيات شباب آسيا

كسبنا فلسطين ٢/٩ مع الرأفة والكويت هزمت عمان.. وتصدرت

■ فاز منتخبنا الوطني للشباب على فلسطين ٢/٩ في اطار مباريات المجموعة الثالثة لتصفيات شباب آسيا، وانتهى الشوط الأول بتقدم منتخب الامارات ١/٤ بينما فاز منتخب الكويت على نظيره العماني بهدف لاشيء سجله اللاعب عبدالناصر بضربة رأس في الدقائق الأولى من المباراة التي شهدت طرد لاعب سلطنة عمان محسن صالح قبل نهاية المباراة. وبذلك تصدر منتخب الكويت المجموعة برصيد ٦ نقاط مقابل ٣ نقاط لكل من الامارات وسلطنة عمان ولاشيء لمنتخب فلسطين.

سجل أهداف منتخبنا ماجد سعيد «٣ أهداف» وعبدالرحيم جمعة «هدفين» وكل من حسين سهيل وحيدر آلو علي وسالم جميل وفهد مسعود هدفا، وفاز عبدالرحيم جمعة لاعب منتخبنا بجائزة أفضل لاعب في المباراة.

وتختتم تصفيات المجموعة الثالثة غدا بلقاء الامارات مع الكويت ثم سلطنة عمان مع فلسطين.

اوين مدد عقده مع ليفربول حتى عام ٢٠٠٣

■ وضع مهاجم منتخب انجلترا الصاعد مايكل اوين «١٨ عاما» حدا للشائعات حول مستقبله، بتمديد عقده مع فريق ليفربول حتى عام ٢٠٠٣ أمس على هامش مباراة القمة بين فريقه مع ارسنال في المرحلة الثانية من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وكانت عدة أندية أوروبية اعلنت عن رغبتها في التعاقد مع اوين بعد تألقه في مونديال فرنسا حيث سجل أحد أجمل أهداف البطولة في مرمى الارجنتين بيد ان ليفربول نجح في التمسك بجوهرته.

بطولة الكؤوس العربية

تسمم لاعبي مولودية يؤجل مباراتهم مع الجيش

■ اعلن الاتحاد العربي لكرة القدم ان المباراة بين الجيش السوري ومولودية وهران الجزائري ضمن المجموعة الثانية في كأس الكؤوس العربية التاسعة المقررة على ملعب بيروت البلدي أمس السبت تأجلت بسبب تسمم بعض لاعبي مولودية.

وذكر العقيد محمد سويدان رئيس نادي الجيش انه أبلغ قبل ساعتين من بدء المباراة الامانة العامة واللجنة المنظمة تأجيل اللقاء، مشيرا الى انه يتفهم الواقع ولكن يتحفظ اذ من الصعوبة تأجيل مباراة في دورة رسمية.

وأضاف ان الاتحاد العربي قرر اقامة المباراة الاربعاء بعد ٤٨ ساعة من لقاء الجيش مع الوصل غداً الاثنين في آخر لقاءات المجموعة مشيرا الى ان الدور نصف النهائي صار مقررا الجمعة بدلا من الخميس.

واوضح صديق عبد النور اداري الفريق الجزائري لوكالة «فرانس برس» ان ٩ او ١٠ لاعبين من فريقه اصيبوا بحالة تسمم امس فنقلوا الى المستشفى حيث منحهم الاطباء راحة لمدة ٣ ايام.

الاتحاد الدولي ومفاجآته

رافيللي ينتزع لقب عميد اللاعبين الدوليين من ماجد عبدالله

■ أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في نشرته الشهرية الصادرة أمس الأول ان حارس مرمى منتخب السويد سابقا توماس رافيللي يحمل الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية وليس مهاجم منتخب السعودية سابقا ماجد عبدالله كما كان معتمدا رسميا في السابق.

واوضحت النشرة انه تبين للاتحاد الدولي ان عبدالله الذي كان عميد اللاعبين بخوضه ١٤٧، لم يخض فعلا خمس مباريات من اصل الـ ١٤٧ بصورة رسمية وبالتالي لم تحتسب له فتراجع الى المركز الثاني برصيد ١٤٢ مباراة بفارق واحدة عن رافيللي الذي انتزع المركز الاول.

- ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- السويدي توماس رافيللي ١٤٣ مباراة
٢- السعودي ماجد عبدالله ١٤٢
٣- الالماني لوثار ماتيوس ١٣٩
٤- الاسباني اندوني زوبيزاريتا ١٢٦
٥- الانكليزي بيتر شيلتون ١٢٥
٦- الاميركي مارسيلو بالبوا ١٢٤
٧- الايرلندي الشمالي بات جيننجز ١١٩
٨- اليابانى ماسامي ايهارا ١١٨
٩- السويسري هاينتس هرمان ١١٧
١٠- الروماني جورجي هاجي ١١٥
١١- السويدي بيورن نوردكفيست ١١٥

برعاية محمد بن زايد

اليوم افتتاح العرس الخليجي العاشر للسباحة بأبوظبي

■ متابعة أسعد المدهون

■ يشهد سمو الشيخ اللواء سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية حفل افتتاح بطولة الخليج العاشرة للسباحة لدول مجلس التعاون والتي ستقام على المسبح الاولمبي بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي خلال الفترة من ٨/٢٣ وحتى ١٩٩٨/٨/٢٩ وبرعاية كريمة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة. وستشهد البطولة تنافسا كبيرا بين الفرق المشاركة بالبطولة.

ويشمل حفل الافتتاح وصول راعي الحفل ثم السلام الوطني لدولة الامارات فدخول طابور العرض للفرق المشاركة ثم القرآن الكريم ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا للبطولة فكلمة اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون. وبعد ذلك يقوم مدير البطولة السيد احمد عبدالله الفلاسي برفع علم البطولة. وتبدأ المسابقات الرسمية لنهائيات مسابقات اليوم الاول للبطولة وتشمل ٢٠٠ متر متنوع تحت ١٧ سنة. ١٠٠ متر فراشة تحت ١٤ سنة. ١٠٠م صدر تحت ١٢ سنة. ٥٠م صدر تحت ١٠ سنوات. ١٠٠م صدر تحت ١٧ سنة. ١٠٠م صدر ١٤ سنة. ٥٠م حرة ١٢ سنة. ٥٠م حرة ١٧ سنة. ٥٠م حرة ١٠ سنوات ٥٠م حرة ١٤ سنة. ٤×٢٠٠ متر حرة تحت ١٧ سنة.

وصرح السيد احمد السمحان رئيس وفد الامارات في البطولة بان منتخب الامارات جاهز وفق الامكانيات المتاحة للسباحين وخاصة بعد عودته من معسكر الاعداد الخارجي بالمجر والذي بدأ من ٧/٨ وحتى ٩٨/٨/٢٠ والذي أقر من قبل مجلس الادارة بناء على خطة مدرب المنتخب د. كرم حبيب. وذكر ان التزام جميع السباحين بالبرنامج والتدريبات الصباحية والمسائية والسلوك الجيد خلال فترة الاعداد يعطينا أملا في هؤلاء الابناء لتحقيق نتائج جيدة والفوز ببعض المسابقات والتي تعكس الجهد المبذول من السباحين والذي تحقق من خلال المعسكر واضاف بان فريق تحت ١٠ سنوات يشارك لاول مرة في البطولة حيث ان جميع عناصره من السباحين الجدد.

اما في مرحلة تحت ١٢ سنة فتمنى ان يحقق السباحان عمار مساعد وابراهيم محمد نتائج جيدة.

وفي مرحلة ١٤ سنة هناك السباحان احمد سعيد ومحمد اليافعي ونتمنى ان يحقق السباح عبيد احمد عبيد انجازا طيبا خلال البطولة لمرحلة ١٧ سنة بالاضافة الى السباحين سلطان سعيد وسالم خميس.

اما بطولة العمومي ومع التزام السباحين ببرنامج الاعداد نأمل ان يحقق السباحون ايوب سالم مال الله وربيع سعيد وخويطر سعيد حادي النتائج المرجوة منهم.

واختتم تصريحه باننا نأمل التوفيق للجميع من اجل انجاح البطولة. وذكر الدكتور كرم حبيب مدرب المنتخبات الوطنية بانه يأمل ان يحقق السباح عبيد احمد عبيد في تحقيق الميدالية الذهبية اليوم في سباق ٢٠٠ متر تتابع متنوع وتحقيق رقم قياسي لبطولات الخليج وخاصة ان قياسات تجاربه الاخيرة في المعسكر الخارجي تمكنه من تحقيق ذلك.

كما ذكر بان السباحين عمار مساعد وابراهيم سيف يمكن ان يحققا ميداليات فضية لمرحلة ١٢ سنة وخاصة ان المنافسة لهذه المرحلة السنية ستكون للكويت وقطر.

اما عن مرحلة العمومي فنأمل بتحقيق المركز الثاني للعمومي وخاصة ان استعدادات السباحين جيدة وخاصة ايوب سالم مال الله وخويطر سعيد وزملائهم. اما بطولة الناشئين فسيكون التنافس بين قطر والكويت بدون منازع ونأمل بتحقيق المركز الثالث في البطولة.

طاقم حكام البطولة جاهز

باختتام دورة الحكام الدولية مساء امس بنادي ضباط القوات المسلحة اصبح حكام البطولة من الامارات ودول مجلس التعاون جاهزين لادارة البطولة وعددهم ٦٠ حكما. ويقول الحكم الدولي سعيد مبارك عبيد رئيس لجنة حكام البطولة والحكم العام بان الهدف من اقامة هذه الدراسات الدولية هو مجرد تذكير ومراجعة لمواد وبنود القانون الدولي وخاصة بوجود المحاضر الدولي ابراهيم نبيل مصطفى ذي الخبرة الدولية الواسعة والذي ذكر الحكام بأهم النقاط التي يجب الاحاطة بها مرارا لتحقيق مبدأ العدالة في التحكيم.

وقال ان الدورة حققت المطلوب منها وخاصة بوجود مجموعة متميزة من الحكام لدينا بدولة الامارات العربية المتحدة واتقاننا بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعلى مستوى عال وقد سبق لهم ادارة العديد من البطولات. واوضح بانه عاين المسبح الاولمبي بنادي الضباط وانه اصبح ممتازا بعد استكمال التجهيزات الالكترونية وتجربتها وصالحا لاقامة البطولة وتمنى للجميع التوفيق ونجاح البطولة.

اختتام دراسات الحكام الدولية

اختتمت مساء امس دراسات الحكام الدولية التي نظمها اتحاد السباحة بالتعاون مع مركز اعداد القادة وقد القى الشيخ هشام القاسمي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة كلمة اشاد فيها بالدارسين والمحاضرين الدوليين ابراهيم نبيل مصطفى وسعيد مبارك عبيد وبمركز اعداد القادة لاشرافه على الدورة ونادي ضباط القوات المسلحة وتمنى للجميع التوفيق في ادارة منافسات البطولة.

توصيات اللجنة الفنية

اختتمت بعد ظهر امس اجتماعات اللجنة الفنية بعد اجتماعات متواصلة منذ ليلة اول امس وخرجت اللجنة بتوصيات بعد مناقشة جزءين اساسيين هما:

١ - بطولة تحت ١٠ سنوات.

٢ - مشاركة السباح في مرحلة أعلى من مرحلته.

وقد تم الاتفاق على الغاء بطولة تحت ١٠ سنوات على ان تقوم اللجنة بالبحث عن البديل للسباحين في هذه المرحلة. اما بالنسبة للاشتراك في المرحلة السنية الاعلى فقد تم الاتفاق على ان يشترك كل سباح في مرحلة سنية واحدة فقط اعتبارا من البطولات القادمة.

كما تعرضت المناقشات لجدول المسابقات وتقرر الالتزام بالجدول الثابت.. وعلى ضوء ذلك تقرر نقل سباق ١٠٠ متر حرة من اليوم الاخير ٨/٢٩ في سباق العمومي الى يوم ٨/٢٧ بدلا من سباق ٥٠ متر حرة الذي نقل لليوم الاخير.

اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون تقرر عقد اجتماع اللجنة يوم الاثنين ٩٨/٨/٢٤ وذكر الاستاذ علي بن محمد الشيدي امين عام اللجنة التنظيمية بان الاجتماع سيناقش من خلاله عدة نقاط:

١ - ورقة مقدمة من الاتحاد العماني للسباحة.

٢ - مناقشة عامة للبرنامج الذي ستحدده اللجنة التنظيمية للعام القادم.

٣ - مناقشة النظام الاساسي للاتحاد العربي للسباحة وابداء الرأي والملاحظات حوله من قبل اعضاء اللجنة للخروج برؤية واضحة وموحدة لدول مجلس التعاون.

٤ - مناقشة موضوع البطولة الحادية عشرة المقرر اقامتها بدولة البحرين.

تكريم اعضاء اللجنة التنظيمية السابقين

سيتم خلال اجتماع اللجنة التنظيمية وعلى هامش بطولة التعاون العاشرة تكريم اعضاء اللجنة السابقين وهم: سعادة ابراهيم العلي رئيس اللجنة التنظيمية السابق، السيد ابراهيم سعيد امين عام اللجنة السابق، السيد عبدالحي سليمان فني اللجنة السابق.

رصيد الدول في البطولات السابقة

يعتبر فريق دولة الكويت الفريق الفائز بجميع بطولات دول مجلس التعاون السابقة وباكبر رصيد من عدد الميداليات الذهبية وقد حصل على ٤٩ ميدالية منها ٢٣ ذهبية في بطولة ٩٦ وعلى ٧٩ ميدالية في بطولة ٩٧ وفازت السعودية بالمركز الثاني عام ٩٦ برصيد ١٦ ميدالية منها ١٢ ميدالية ذهبية والامارات ثالثا برصيد ٣١ ميدالية بها اربع ميداليات ذهبية في عام ٩٧ فقد حلت قطر ثانيا برصيد ٣١ ميدالية والسعودية ثالثا برصيد ١٤ ميدالية ونتمنى للامارات تحقيق مركز متقدم في البطولة.

المسبح الأولمبي في أجمل صورة

استكملت الاستعدادات النهائية بالمسبح الاولمبي لنادي ضباط القوات المسلحة وقد ازدان باعلام الدول المشاركة بالبطولة وصور صاحب السمو رئيس الدولة في لوحات جميلة تتوسط عبارات «الشباب هو سيف الامة وسياجها» و«حولنا الصحراء الى جنات خضراء».

قناة ابوظبي الرياضية جاهزة لنقل الحدث

تلفزيون ابوظبي ومن خلال قناة ابوظبي الرياضية وكعادتها دائما في وضع المشاهد في الصورة دائما في نقل الاحداث الرياضية المحلية والخليجية والعربية والدولية فقد استعد التلفزيون لهذا الحدث الهام وقام بتجهيز معداته وكاميراته المحمولة والثابتة لنقل فعاليات البطولة وبكل صدق نقولها انها قناة كل الرياضيين.

موسيقى الشرطة جاهزة ايضا

موسيقى الشرطة قامت بعمل بروفة مساء امس على المسبح الاولمبي.. حيث ستصاحب طابور العرض للافتتاح وجاهزة طوال البطولة لمراسم التتويج وقد شهد البروفة سعادة الشيخ هشام القاسمي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

العلاقات العامة خلية نحل

العلاقات العامة بالبطولة كخلية النحل في حركة دائمة لراحة الوفود واعضاء اللجان ويلعب رئيسها خالد عوض دورا بارزا للوقوف على كل كبيرة وصغيرة.. ويضع اللمسات الاخيرة لانجاح البطولة وقد صرح لنا بانه يتمنى ان نوفق في عملنا من اجل نجاح البطولة وتحقيق طموحاتنا وان ما نشر في الصحف السعودية يوم امس اثلج صدورنا مما كتب عن راحة الوفود وتمنياتنا لهم بالنجاح.

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان



سمو الشيخ اللواء سيف بن زايد آل نهيان

أهلي الفجيرة يفاوض جبار العراقي وبعثة الفريق تغادر اليوم بدون معروفي

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ تغادر اليوم الى المجر بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي اهلي الفجيرة وذلك للدخول في معسكر خارجي يستمر لمدة ٣ اسابيع استعدادا للموسم الجديد.

تضم البعثة ٣٠ فردا من بينهم ٢٥ لاعبا ويترأسها بدر عبدالله يوسف عضو مجلس الادارة وجهاز فني بقيادة الكابتن طه بصري ومساعده عاطف حنفي ومدير الفريق عبدالله العقربي ومدرب حراس المرمى ناصر علي.

ويسافر مع بعثة الفريق اللاعب الايراني رضا زرخاني الذي مازال في مرحلة التجربة والاختبار وينتظر الجهاز الفني بقيادة الكابتن طه بصري ان تكشف المباريات التجريبية عن امكاناته ومهاراته الحقيقية. بينما سيظل اللاعب الايراني داود معروفي لاعب نادي الاستقلال في الفجيرة ولن يغادر مع البعثة حيث لم يستقر الرأي بشأنه.

وعلم «الاتحاد الرياضي» انه تجري حاليا مفاوضات مع لاعبين عراقيين احدهما يدعى جبار ويلعب ضمن صفوف المنتخب الاول العراقي والثاني يلعب بمنتخب الشباب ويجري بحث مطالبهما المادية حيث انه حسب نظام الاحتراف العراقي تحصل اللجنة الاولمبية العراقية على نسبة ٦٠٪ من المبلغ المدفوع للانتقال و٤٠٪ للنادي المقيد به اللاعب. بينما يحصل اللاعب على الراتب المعروض عليه من النادي الراغب في الحصول على استغنائه ولهذا سينظر اهلي الفجيرة في كل هذه التفاصيل لتحديد امكانية التعاقد من عدمه ويتولى أحد المدربين بالامارات الشمالية من الجنسية العراقية ترتيب عملية الاتصال وبحث الشروط المالية للاعبين اللذين حسب تأكيده لا يحتاجان لخوض فترة اختبار نظرا لكفاءتهما وشهرتهما بالعراق ولهذا فالتركيز على بحث الطلبات المادية.

هذا وسيخوض اهلي الفجيرة خلال معسكره الخارجي ٥ مباريات ودية قد تكون من بينهما مباراتان مع الخليج وفريق دبي اللذين يعسكران الآن بنفس الدولة.

تصفيات آسيا للمجموعة الاولى

قطر تخسر وسط جماهيرها امام ايران.. والبحرين تفوز على اليمن

■ خسرت قطر امام ايران ٢/١ في الدوحة ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى للشباب (تحت ١٩عاما) في كرة القدم. سجل رضا استوراي ومجيد نجار هدفي ايران. بعد ان افتتحت قطر التسجيل عن طريق عادل جدوع.

ولم يستغل المنتخب القطري النقص العددي في صفوف ايران بعد ان طرد لها الحكم حارسها رسول فلحي في الدقيقة ٦٦. قاد المباراة الحكم العراقي فلاح منفي وعاونه الاماراتي احمد راشد والاردني وليد السعدي.

وفي المباراة الثانية فازت البحرين على اليمن ١/ صفر ضمن تصفيات نفس المجموعة. وسجل راشد الدوسري هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١٤. وشهدت المباراة حادثتي طرد اذ رفع الحكم البطاقة الحمراء في وجه اليمني هاني اهقد والبحريني حمزة قاسم. قاد المباراة الحكم السعودي يوسف العقيلي وعاونه اللبناني مصباح الرميثي والعماني خميس الشماخي.

ويتأهل اول كل مجموعة الى نهائيات كأس آسيا المقررة في تايلاند من ١٧ الى ٣٠ اكتوبر المقبل.

اختتام دوري مشاعل النور لمركز شباب الرمس

■ اختتم مساء أمس الأول دوري مشاعل النور التابع للمنتدى الصيفي الرابع لمركز شباب الرمس للمرحلة الاعدادية وقد استمر الدوري لمدة شهر ونصف على ملعب المركز شارك في الدوري ٧ فرق يحملون أسماء أشبال الصحابة، حصل على كأس الدوري فريق عبدالله بن عمر بدون أي خسارة.

وقد جرت المباراة الختامية الاستعراضية بين بطل الدوري وفريق التحدي الذي يتكون من منتخب فرق الدوري أسفرت المباراة عن التعادل السلبي للفريقين، وفي نهاية المباراة قام الاستاذ ثاني عبدالله الدرمكي مدير المنتدى بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة وهداف الدوري.

ماكينن يتصدر رالي فنلندا الدولي ومواقع جيدة لفرق مارلبورو في كأس الفرق

■ طرقات مبللة بسبب الأمطار وزلقة تحت اطارات المتسابقين الذين يخوضون أصعب راليات بطولة العالم. وهو رالي فنلندا الشهير. تومي ماكينن يتصدر الترتيب العام بفارق بسيط. أما توماس رادستروم، سائق فريق مارلبورو فيحتل صدارة ترتيب كأس الفرق على سيارته التويوتا كورولا. واضعا كل ما في جعبته من خبرة في المنافسة على هذه الطرقات الصعبة، للمحافظة على صدارته حتى النهاية لكنها أصعب أحوال جوية عرفها في فنلندا كما قال المتسابق السويدي.

سائقا فريق مارلبورو السعودي عبدالله باخشب الذي تدعمه شركة عبداللطيف جميل والتركي فولكان إيزيك، يسجلان اشتراكهما الاول في اصعب راليات العالم، وقد انهيا المرحلة الاولى من الرالي في المركزين الـ ٢٢ والـ ١٧ على التوالي في الترتيب العام. فالأحوال الجوية الصعبة والطرقات الزلقة جعلت بداية هذين السائقين اصعب ما يكون في هذا الرالي!

قال باخشب، «لقد كانت طريقة صعبة لتعلم هذا الرالي. الطرقات زلقة جدا ومن الصعب الحكم على المسار. لكننا حذرين جدا ونسعى للوصول الى خط النهاية لاكتساب اكثر ما يمكن من الخبرة»، واضاف باخشب انه من السهل جدا ارتكاب الاخطاء في مثل هذه الظروف. فنتمنى ان يتوقف المطر غدا.

المعركة على الترتيب العام مستمرة بعد أن قلبها البريطاني كولن مكراي قبل انسحابه بسبب انزلاقه عن المسار. فلستمر الصراع على اشده بين الفنلندي ماكينن الذي يحاول الاحتفاظ بلقبه العالمي والاسباني كارلوس ساينز الذي يحتل المركز الثاني بعد نهاية الاول ويسعى جاهدا الى تعزيز صدارته لترتيب بطولة العالم للسائقين بعد انسحاب منافسه المباشر مكراي. ومع هجوم السائق الاسباني استطاع ماكينن المحافظة على صدارته بفارق ست ثوان فقط. فهل سيستطيع الفنلندي المحافظة على رأس الترتيب ليفوز برالي بلاده للمرة الخامسة على التوالي؟

تصفيات الأمم الأوروبية ٢٠٠٠

ويلز تعلن تشكيلتها أمام ايطاليا

■ أذاع مدرب منتخب ويلز لكرة القدم بوبي جولد تشكيلة باسماء ١٦ لاعبا لخوض المباراة ضد ايطاليا في ٥ سبتمبر المقبل في كارديف ضمن المجموعة الاولى من تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها في هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠. وهنا اسماء اللاعبين: لحراسة المرمى: بول جونز (ساوثمبتون) ودارن وارد (نوتس كاونتي). للدفاع: روبي سافاج (ليستر سيتي) ودارن برنارد (بارنسلي) واندرو وليامس (ولفرهامبتون) وكيث سيمونز وكريس كولمان (فولهام) وجون روبنسون (تشارلتون). للوسط: اندي جونسون (نوتنجهام فوريست) ومارك بامبريدج (بنفيكا البرتغالي) وجاري سبيد (نيوكاسل) ورايان جيجز (مانشستر يونايتد). للهجوم: دين سوندرز (شيفيلد يونايتد) ومارك هيوز (ساوثمبتون) وناثان بلاك (بولتون) وجون هارتسون (وست هام).

(سولسكيار) من مانشستر يونايتد الى توتنهام

■ سينتقل مهاجم منتخب النرويج لكرة القدم وفريق مانشستر يونايتد الانجليزي اولي جونار سولسكيار الى توتنهام اللندني مقابل ٥,٥ مليون جنيه استرليني (نحو ٨ ملايين دولار) بعد ان توصل الناديان الى اتفاق وذلك على الرغم من تأكيد مدرب مانشستر اليكس فيرجسون ان اللاعب باق في صفوفه حتى انتهاء عقده عام ٢٠٠٤.

وقال المتحدث الرسمي باسم توتنهام جون فينيلي: «وافق مانشستر على العرض الذي تقدمنا به ويبقى ان نبحث بعض المسائل مع اللاعب نفسه في اليومين المقبلين».

وتقدم توتنهام بطلبه أمس الاول بعد انتقال الترينيدادي دوايت يورك الى مانشستر امس الاول مقابل ١٢,٦ مليون جنيه (نحو ٢٠ مليون دولار).

وكان سولسكيار تألق في موسمه الاول مع مانشستر حيث سجل ١٨ هدفا في ٣٠ مباراة. لكنه تعرض لاصابات متلاحقة الموسم الماضي ولم يكن بالتالي اساسيا.

الى جانب المنتخب الاول

لوكسمبورجو مدرباً للفريق الاولمبي البرازيلي

■ أعلن مدرب منتخب البرازيل الاول لكرة القدم واندرلي لوكسمبورجو في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول في مقر الاتحاد البرازيلي في ريو دي جانيرو انه سيتولى الاشراف ايضا على المنتخب الاولمبي.

واوضح لوكسبورجو انه سيختار تشكيلة من اللاعبين تحت الـ ٢٣ عاما ستستعد فقط لاولمبياد سيدني بعد عامين. وقال: «اود ان يخوض هذا المنتخب مباريات عدة في البرازيل وخارجها عام ١٩٩٩ كي يكتسب الخبرة اللازمة».

الذهبية للمغربية واعزيز في ٣ آلاف متر

■ أحرزت العداءة المغربية زهرة واعزيز ذهبية سباق ٣ الاف م مسجلة ٨,٥٣,٧٥ دقائق ضمن بطولة افريقيا لالعاب القوى أمس الأول في دكار. وحلت ثانية الاثيوبية جبريجيورجيس (٩,١٣,٤٧ د) وثالثة مواطنتها يمناشو تاي (٩,١٥,٣٩ د).

شهاب يخرج من دور الثمانية لبطولة آسيا للسنوكر

■ خرج نجم منتخبنا للسنوكر محمد شهاب من بطولة آسيا الثامنة للسنوكر المقامة في مدينة كراتشي الباكستانية وذلك بعد خسارته في دور الثمانية امام اللاعب الصيني هيو كيوجنج ٣/٥.. ومن المنتظر ان تعود بعثة منتخبنا مساء اليوم.. على ان يلتحق اللاعبان محمد شهاب ومحمد الجوكر مع زملائهم عيسى السيد وسالم علي وراشد المزروعي وسالم بن نبيان ومروان الحجي في معسكر المنتخب الداخلي استعدادا لبطولة السنوكر السابعة والتي ستقام بالكويت خلال الفترة من ٥ ولغاية ١٤ سبتمبر القادم.

الخطوط الجوية السودانية تقيم مهرجانا رياضيا بمناسبة وداع المدير الحالي للمحطة

■ كتب - حبيب اسماعيل:

■ اقيم يوم الاربعاء الماضي مهرجانا في رباعيات كرة القدم بالمركز الثقافي السوداني وذلك بمناسبة وداع المدير الحالي اسامة يوسف واستقبال الزملاء الجدد السيدين عصام سنهوري ومحمد كرار، وقد اشتمل المهرجان على فقرات شيقة وقد كانت سهرة كروية رائعة استمتع بها الجمهور الغفير والذي تجاوب مع المهرجان وبالمباريات التي حفلت بالندية واثارة لما تضمه الفرق المشاركة من نجوم بارزين وقد تمكن فريق الخطوط الجوية السودانية والذي يقوده المدرب الشيخ احمد ونجوم الجالية السودانية أمير القادسية لاعب حلال بورتسودان السابق وخالد احيمر وغيرهم من النجوم من الفوز في المباراة النهائية على فريق ساندرو للسفر والسياحة واحراز كأس المهرجان وقد قام معتز عبداللطيف المدير الاقليمي للخطوط الجوية السودانية وعلي ابوزيد رئيس المركز الثقافي السوداني بتوزيع الجوائز على الفرق المشاركة في المهرجان.

تحت رعاية الرئيس العام للشباب

نائب رئيس الاتحاد السعودي يفتتح البطولة السادسة لشباب مجلس التعاون لكرة الطائرة

منتخبنا يبدأ المشوار بلقاء عُمان اليوم

■ رسالة الدمام
ابراهيم العسم

■ تحت رعاية الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب انطلقت مساء امس البطولة السادسة لشباب طائرة مجلس التعاون الخليجي والتي تستضيفها الدمام من ٢٢ الى ٢٨ اغسطس الحالي على صالة رعاية الشباب وبمشاركة دول مجلس التعاون افتتح الدكتور ابراهيم البابطين نائب رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ونائب رئيس اللجنة المنظمة عصر امس البطولة الخليجية السادسة للشباب وسط تظاهرة شبابية كبيرة شهدتها صالة رعاية الشباب بالدمام ووسط طموح ورغبة شديدة من جميع الفرق المشاركة الى تقديم عرض ومستوى جيد يعكس الجهود المبذولة من الاتحادات الخليجية تجاه تطوير وارتقاء طائرة الخليج الى مستوى عال.

وبدأ حفل الافتتاح الذي جاء مبسطا ومعبرا بدخول علم السعودية البلد المنظم ثم دخول علم البطولة يليه دخول الفرق المشاركة بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم القى الدكتور ابراهيم البابطين كلمة رحب بالوفود والضيوف المشاركة في البطولة متمنيا التوفيق والنجاح. واشاد البابطين بالدور الذي تلعبه الاتحادات الخليجية واللجنة التنظيمية في سبيل مواصلة مثل هذه البطولات التي تربط ابناء دول مجلس التعاون وتقربهم من بعض. ثم القى صالح الخصيبي رئيس اللجنة التنظيمية لدول الخليج العربية كلمة شكر خلالها المملكة العربية السعودية لحسن الاستضافة وحسن التنظيم لهذه البطولة. كما اشار الى الدور الكبير الذي تلعبه الاتحادات الخليجية لاستمرار بطولات مجلس التعاون الخليجية.

منتخبنا يبدأ المهمة اليوم

ويبدأ منتخبنا الوطني مهمته اليوم امام المنتخب العماني الشقيق في ثاني ايام البطولة السادسة للكرة الطائرة للشباب وسط رغبة وطموح كبير لا يحده حدود في تجاوز ضربة البداية والتي ستحدد كثيرا من مشوار الابيض في هذه البطولة. استعداد منتخبنا الفني والذهني عبر عنه اللاعبون قبل الجهاز الفني والاداري حيث اكد الجميع على تحقيق الفوز وتقديم المستوى المشرف في هذه البطولة واعطاء انطباع عن تطور طائرة الامارات الى افضل المستويات. وقد اجرى منتخبنا تدريباته الاخيرة صباح امس استعدادا لخوض مبارياته الاولى في البطولة امام عمان حيث تركز التدريب على بعض النواحي الفنية والارسال والحرص على تقليل الاخطاء اثناء المباراة. وركز المنصف مدرب منتخبنا بشكل مباشر على الارسال واستقباله بشكل كبير.

مدير الفريق جميع الأوراق ستتكشف بعد المباريات الأولى

اما سعد صالح مدير الفريق فقد اشاد بالتزام اللاعبين وحرصهم الكبير على حفظ التعليمات والالتزام بها اثناء المعسكر وفترة الاعداد واثناء البطولة، واضاف سعد بان جميع مستويات الفرق متقاربة واذا كان هناك جديد فان المستويات ستتكشف بعد انتهاء مباريات المرحلة الاولى في البطولة. وعن مستوى فريقنا اشار سعد بان اتحاد اللعبة وفر اقصى ما يمكن تجاه اعداد الفريق ولدينا لاعبون على قدر كبير من المهارات والموهبة واضاف سعد بان فرصة منتخبنا في الجدول افضل من باقي الفرق وان هذا سيخدمنا ان شاء الله خلال المباريات الباقية وبشكل عام لن نخرج ان شاء الله من المراكز الاولى الثلاثة في هذه البطولة.

رئيس البعثة يلتقي باللاعبين

عقد خليفة الجرمن رئيس البعثة اجتماعا مع اللاعبين حثهم على العطاء وتقديم افضل ما لديهم خلال البطولة وشكرهم على حسن الالتزام وتنفيذ تعليمات المدرب والجهاز الاداري. كما نقل لهم تحيات رئيس البعثة وأعضاء مجلس ادارة اتحاد الطائرة وان الجميع ينتظر منهم انجازا تبدأ من خلاله طائرة الامارات الى التحقيق من جديد في سماء البطولات والانجازات.

سعيد ابراهيم: مستوانا يؤهلنا بشرط التركيز

اشاد سعيد ابراهيم مساعد مدرب منتخبنا بالمستوى الجيد الذي وصل اليه منتخبنا خلال فترة الاعداد والمعسكر الخارجي وان الفريق لعب العديد من المباريات الكبيرة في المعسكر وامام فرق قوية مثل المانيا وتشيك، واضاف ان اللاعبين يتمتعون بروح الفريق الواحد ولديهم الاصرار والحماس في ترجمة الجهود المبذولة على ارض البطولة بكل قوة ورغبة في الفوز. واضاف سعيد بان المباراة الاولى امام عمان ستكشف حقيقة مستوانا قبل لقاء منتخب الدولة المضيف في المباراة الثانية واشار سعيد ابراهيم الى ضرورة التركيز خلال المباريات وضرورة بقاء الحماس والروح العالية مرتفعة.

منتخب شباب الطائرة

كأس رئيس الدولة في سيدني اليوم

القارة الاسترالية تشهد اضخم سباق للهجن العربية

٥٠ ألف متفرج يحتشدون بمضمار «راندويك الملكي» لمتابعة المهرجان المثير

■ رسالة سيدني
أيمن أبوعايد
تصوير: ضياء شودري

■ على كأس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة وبحضور سعادة خليفة بخيت سفير دولة الامارات باستراليا و نسيب فينيب راددت وزير الهجرة الاسترالي ممثلا لرئيس الوزراء الاسترالي يقام صباح اليوم مهرجان سباق الهجن العربية والذي يقام لأول مرة بمضمار «راندويك الملكي» اكبر ميدان لسباقات الخيول بسيدني والذي ينتظر ان يحضره اكثر من ٥٠ ألف متفرج في ظل الاهتمام الكبير بالسباق على المستويين الرسمي والشعبي ويقام على هامش السباق مهرجانا معبرا عن تراث وحضارة دولة الامارات ويبدأ المهرجان بعرض للهجن المشاركة في السباق يتقدمها ركبية من الامارات واستراليا يحملون علمي الدولتين بالاضافة الى تقديم بعض العروض للفنون الشعبية التراثية الفلكلورية في الامارات واستراليا تعبيرا عن هذه المناسبة. كما ستقام الخيمة العربية تقدم من خلالها القهوة العربية والتمور الاماراتية للجماهير تعبيرا عن كرم الضيافة العربية.

برنامج السباق

ويشتمل السباق على ستة اشواط خصص منها الشوط الخامس ليكون الشوط الرئيسي في السباق وسوف يحمل اسم «كأس صاحب السمو رئيس الدولة» وسيمنح الفائز بالسباق في هذا الشوط كأس رئيس الدولة.

وتتراوح مسافة السباق في الاشواط الستة ما بين الكيلومتر و٣ كيلومترات سيكون اطولها هو الشوط الرئيسي.

وسوف يمتطي الهجن المشاركة في السباق (الجوكي) شباب وشابات من استراليا تدربوا على الهجن بالامارات في بداية هذا العام.

واسهاما في الدعاية واعترافا بفضل دولة الامارات وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في الاهتمام بسباقات الهجن على المستويين المحلي والدولي تم تسمية الهجن المشاركة في السباق باسماء عربية مرتبطة بتراث ومناطق دولة الامارات مثل السمحة وسيحان والوثبة والعين.. الخ.

جوائز السباق

وقد رصدت اللجنة المنظمة للسباق جوائز مالية قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل في كل شوط من الاشواط الستة ٠٠٠٠١، ٥٠٠٠، ٢٥٠٠ دولار بالاضافة الى كأس صاحب السمو رئيس الدولة للفائز الأول في الشوط الرئيسي للسباق وميداليات ذهبية وفضية وبرونزية صنعت خصيصا لاصحاب المراكز الثلاثة في كل شوط.


الشاب الرياضي وحديث مع سعادة خليفة خميس المسيري

جوائز خاصة للجماهير

كما لم تغفل اللجنة المنظمة تقديم جوائز خاصة للجمهور عن طريق السحب على التذاكر الجانبية وتشتمل على ٦ تذاكر سفر طيران وبعض الهدايا القيمة.

وسوف يبدأ المهرجان الاحتفالي الكبير بالسباق في العاشرة صباحا بتوقيت سيدني والذي يستمر حتى الخامسة مساء ويبدأ بحفل الافتتاح والقاء بعض الكلمات للترحيب بالحضور بتقديم بعض الفقرات الاستعراضية والفلكلورية المعبرة عن التراث وينطلق الشوط الأول في الحادية عشرة والنصف وتقام في الفترة الصباحية وحتى الواحدة ظهرا ثلاثة اشواط يعقبها حفل غداء للمدعوين لتبدأ المرحلة الثانية من السباق بالشوط الرابع في الثالثة عصرا تم الشوط الرئيسي في الثالثة والنصف ويختتم السباق في الرابعة عصرا بعدها يبدأ حفل تكريم الفائزين من قبل المسؤولين حيث تسلم الكؤوس والميداليات والجوائز المالية للفائزين الثلاثة الأوائل في كل شوط.

رئيس اللجنة المنظمة يشيد بدعم حمدان بن زايد

اشاد السيد كارل خزعل رئيس اتحاد سباقات الهجن بولاية سيدني رئيس اللجنة المنظمة للسباق بدعم واهتمام ورعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة وحرصه على نشر الرياضات التراثية خارج الحدود للتعريف بتراث الامارات موجها لسموه الشكر على رعايته لهذا السباق وتفضله بتقديم كل سبل الدعم لتسهيل مهمتنا لابراز إحدى الانشطة التراثية العربية وتعريف الشعب الاسترالي وابراز معالم الثقافة العربية في استراليا.

واشار الى ان المهرجان كما يلاحظ الجميع يحظى باهتمام اعلامي ورسمي وشعبي حتى اننا نجحنا في اقامته على ميدان راندويك الملكي والذي يقام عليه لأول مرة سباق هجن ولا تتصور انه كان امرا سهلا ولكن نجحنا في اقناع المسؤولين بأهمية السباق خاصة وانه يحمل اسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي توجه له عبارات الشكر الجزيل والامتنان على رعايته الكريمة لسباقات الهجن التي تحمل رموزا كبيرة وكما كان لسموه نشرها في الامارات بفضل دعمه ورعايته سوف تتمكن من الانتشار عالميا.

وكما حقق سباق مدينة برلين الالمانية في العام الماضي نجاحا كبيرا نأمل ان يحقق سباق سيدني نجاحا افضل على مستوى القارة الاسترالية.

واضاف جميع الهجن المشاركة في السباق استرالية حيث ان قانون استراليا يمنع دخول الهجن من خارج الحدود لذلك استعنا بالمدربين والمضمرين من الامارات بتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان الذي رحب بتقديم كل العون لانجاح السباق.

مشيرا الى ان اتحاد الهجن الاسترالي قائم منذ زمن لكنه لا يملك المقومات الكافية لنشر هذه الرياضة لذلك لاقت فكرة اقامة المهرجان برعاية دولة الامارات كل الترحيب من جانب المسؤولين لا سيما هذا السباق سيفتح الباب واسعا أمام شعبية هذه الرياضة الجديدة على الشعب الاسترالي.

كما انها سوف تعكس صورة مشرقة عن قرب للتراث العربي عامة وفي دولة الامارات بصورة خاصة مختتما تصريحه بالتوجه بالشكر الخالص لاتحاد سباقات الهجن وسفارة الامارات باستراليا على كل ما قدموه وما يقومان به من جهد لنشر تراث الامارات.

الدخول مجانا للجمهور

اسهاما في الدعاية وتعريف الشعب الاسترالي بالتراث الاماراتي قررت اللجنة المنظمة فتح باب الدخول لمضمار «راندويك الملكي» مجانا لاستقبال اكثر عدد من المتفرجين فيما وجهت الدعوة لكافة افراد الجاليات العربية المتواجدة بمدينة سيدني لحضور هذا المهرجان من خلال الملصقات في الشوارع أو الاعلانات في الصحف الصادرة باللغتين العربية والاجنبية.

كما يلقى المهرجان اهتماما اعلاميا كبيرا حيث حرصت العديد من القنوات المحلية في استراليا على نقل وقائع السباق على الهواء مباشرة من خلال تسجيله واذاعته في وقت لاحق كما توافدت الى مدينة سيدني بعض القنوات الفضائية العربية لنقل وقائع الحدث من بينها قناة الجزيرة وART الى جانب قناة تلفزيون ابوظبي التي سوف تقوم بتسجيل الحدث واذاعته بعد العودة نظرا لفارق التوقيت لن تتمكن من اذاعته على الهواء مباشرة وسيقوم بالتعليق على السباق الزميل كمال رفيع ويخرجه سعيد خميس والمصور قمر انور.

كما يشارك في التغطية الاعلامية من وكالة انباء الامارات الزميل فضل الجابري وخميس الحليان مصور تلفزيوني وطارق ابراهيم مصور فوتوغرافي.

بطولة أوروبا لألعاب القوى



نجوم ونجمات الذهب يختالون في عروس الألعاب

■ احرزت الكرواتية انجيلا بالاخونيفا ذهبية مسابقة القفز بالزانة مسجلة ٣١,٤ م مس الاول محققة بطولة اوروبا لاصحاب القوى. وحلت ثانية الروسية دانييلا بيدر حرست (٣١,٤) والمنتخب الروسي بقوم (٣١,٤).

احرزت سيونسي ترانيلا ذهبية مسابقة قذف القطن بمسافة ٣١,٢م.

وحلت ثانية بفارق النقاط البريطانية دانيلو حرست (٣١,٢م) وثالثة الروسية تيرنير كتوجي (٣٣,٢م).

واحرزت الذهبية فرنكا ديتش ذهبية مسابقة رمي القرص مسجلة ٦٦,٩٣م وحلت ثانية الروسية نتاليا سدوفا (٦٦,٩٤م) وثالثة الروسية مكولينا حرمر (٦٥,٩٤م).

واحرزت الروسية ميلا شيرلينا ذهبية سباق ٤٠٠م حواجز مسجلة ٥٣,٣٧ ثانية. وحلت ثانية الكرواتية نتالينا تيريشتوك (٥٣,٣٧ث) وثالثة الالمانية سينتيا ريجر (٥٣,٩٣ث).

واحرزت الالمانية جريت بروير ذهبية سباق ٤٠٠م مسجلة ٤٩,٩٣ ثانية.

وحلت ثانية الالمانية هيلينا فيشسوف (٥٠,٢١ث) وثالثة الروسية كونيتيروف (٥٠,٣٨ث).

واحرز العداء البريطاني ايان توماس ذهبية سباق ٤٠٠م مسجلا ٤٤,٥٢ ثانية. وحل ثانيا البولندي روبرت منكويك (٤٥,٠٤ث)، وثالثا البريطاني مارك ريتشاردسون (٤٥,١٤ث).

واحرزت العداءة اليونانية ايرينا بريكولوكا ذهبية سباق ٢٠٠م مسجلة ٢٢,٧٣ ثانية. وحلت ثانية الالمانية جالة بيتريكوفا (٢٢,٧٤ث)، وثالثة الالمانية ميلاني بولت (٢٢,٧٨ث).

واحرز العداء البريطاني دوج ووكر ذهبية سباق ٢٠٠م مسجلا ٢٠,٥٣ ثانية.

وحل ثانيا مواطنه دوج تيرنر (٢٠,٦٤ث) وثالثا مواطنه جوليان جولدينج (٢٠,٧٢ث). واحرز العداء الايطالي ستيفانو بالديني ذهبية سباق الماراثون قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ٢:١٢:٠١ ساعة. وحل ثانيا مواطنه دانيلو جوفي (٢:١٢:١١ س) وثالثا مواطنه الاخر فينشنزو موديكا (٢:١٢:٥٣ س).

برشلونة صرف النظر مؤقتا عن التعاقد مع الاخوين دي بوير

■ أعلن نادي برشلونة انه صرف النظر مؤقتا عن التعاقد مع الاخوين الهولنديين رونالد وفرانك دي بوير بعد مرور المهلة التي تسمح لهما بالمشاركة في صفوفه ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا. وكان اياكس امستردام الذي ينتمي له الاخوان دي بوير وضع فيتو على انتقالهما الى الفريق الكاتالوني، وطلب بدفع ٤٧ مليون دولار للتخلي عنهما في حين عرض برشلونة ٣٠ مليون دولار. من جهة اخرى، عاد مدافع اسبانيا وبرشلونة ميجيل انخيل نادال الى التمارين بعد خضوعه لعملية جراحية قبل ثلاثة اشهر لكنه لن يكون جاهزا للعب في الفريق الاول قبل فترة قد تستمر شهرا.

انجلترا ويوغوسلافيا وديا في ١٨ نوفمبر

■ أعلن الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امس الاول ان منتخب بلاده سيلتقي مع نظيره اليوغوسلافي في مباراة دولية ودية في ١٨ نوفمبر المقبل على ملعب ويمبلي. وسبق للمنتخبين ان التقيا ١٤ مرة ففازت انجلترا خمس مرات ويوغوسلافيا اربع مرات وتعادلا خمس مرات.

البلغاري بينيف ينتقل لسلتا فيجو الاسباني

■ انتقل مهاجم منتخب بلغاريا وفريق كومبوستيلا الاسباني جو بينيف الى فريق سلتا فيجو مقابل ٢,٣ مليون دولار لمدة سنة واحدة.

وشارك بينيف (٣٣ عاما) في مونديالي الولايات المتحدة ٩٤ وفرنسا ٩٨ وسجل اكثر من ١٠٠ هدف في الدوري الاسباني في صفوف قادس (٨٩-٩٨) واتلتيكو مدريد (٩٤-٩٦) وكومبوستيلا. ويشارك سلتا فيجو في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم، في حين سقط كومبوستيلا الى الدرجة الثانية.

مباراة ودية شهدت طرد «دل بييرو»

اليوفنتوس يخسر على أرضه امام اسبانيول

■ خسر يوفنتوس الايطالي امام اسبانيول الاسباني صفر-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في سان بينيديتو.

وسجل بوسي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٧٣.

وشهدت المباراة طرد مهاجم يوفنتوس ومنتخب ايطاليا اليساندرو دل بييرو لتوجيه لكمة الى احد لاعبي اسبانيول في منتصف الشوط الاول، ثم تبعه مباشرة الارغوياني ميجيل انجل بيتري لحصوله على بطاقة صفراء ثانية في المباراة نفسها التي تجار دافيدز.

وبدا دل بييرو عصبيا في الايام الاخيرة، فقد خرج من مؤتمر صحفي الخميس الماضي غاضبا اثر سؤاله من قبل احد الصحافيين اذا ما كان يشعر بالتوتر بعد الانتقادات التي وجهها مدرب روما زدينيك زيمان الى فريق يوفنتوس ويلخص في دل بييرو ومدربه السابق جانلوكا فيالي.

جدد عقده ٦ سنوات

الفرنسي فييرا مستمر مع ارسنال الانجليزي

■ وقع لاعب خط الوسط الفرنسي الدولي باتريك فييرا عقدا لمدة ستة اعوام مع فريق ارسنال بطل دوري كرة القدم بانجلترا ووعد بالتغلب على مشكلاته الانضباطية.

وكان فييرا «٢٢ عاما» الذي انضم الى ارسنال اللندني من ميلانو الايطالي قبل عامين مقابل ٣,٥ مليون جنيه استرليني «٦,٠ مليون دولار» واجه الكثير من المتاعب على يد الحكام الانجليز.

فقد طرد مرتين خلال الموسم الماضي كما كان قاب قوسين او ادنى من الايقاف الذي كان سيحرمه من الاشتراك في نهائي كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم وهي البطولة التي فاز بها ارسنال.

وبعد ان وقع عقده الجديد مع النادي الانجليزي امس الاول قال الفرنسي «اسوأ مشكلة عندي هي الرد على الحكام انه غباء. انا في حاجة الى تغيير ذلك».

من جهة أخرى سيمدد مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينجر عقده مع الفريق لمدة اربعة اعوام أخرى هذا الاسبوع.

٥ مرشحين لتولي المهمة

نيجيريا تعين مدرباً جديداً لمنتخبها الكروي الثلاثاء

■ قال مسؤولون ان نيجيريا ستعين مدربا جديدا لمنتخبها القومي لكرة القدم بعد غد الثلاثاء وستختار واحدا من بين قائمة تضم خمسة هولنديين مرشحين للمنصب. وقال اوستن مجيبو الناطق باسم الاتحاد النيجيري لكرة القدم امس الاول «سيعقد الاتحاد النيجيري لكرة القدم اجتماعا يوم الثلاثاء لفحص قائمة المرشحين وفي نفس اليوم يعين المدير الفني الجديد».

والمرشحون هم هنك تن كيت وفيم ينسن وثيس ليبرجتس وادي موس وفيم ريسبرجن. وظل هذا المنصب شاغرا منذ نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بفرنسا الشهر الماضي عندما كان الصربي بورا ميلوتينوفيتش يتولى المهمة. وكانت نيجيريا خرجت من الدور الثاني في كأس العالم اثر هزيمتها ٤/١ امام الدنمارك.

وسيتولى المدرب الجديد مهمة اعداد الفريق لتصفيات كأس الامم الافريقية التي ستقام في زيمبابوي عام ٢٠٠٠ مع المدرب المحلي امودو شايبو.

وتلعب نيجيريا اول مباراة في هذه التصفيات امام بوركينا فاسو في اكتوبر المقبل.



بطولة العالم للشطرنج للناشئين بتركيا

عدنان الريس تعادل مع أستاذ دولي روسي

■ افتتح وزير الشباب والرياضة التركي مساء أمس الاول فعاليات بطولة العالم للشطرنج لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة التي تستضيفها مدينة اسطنبول خلال الفترة من ٢١-٣١ اغسطس الجاري بمشاركة اقوى ٣٦ دولة على مستوى العالم، وحضر حفل افتتاح البطولة عمر كويا نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج وناصر احمد سعيد رئيس وفد الامارات في البطولة وعقب الافتتاح بدأت لقاءات الجولة الاولى.

وقد اوقعت القرعة منتخب الامارات في الجولة الاولى مع بطل العالم منتخب روسيا حيث ادى لاعبونا مباراة قوية اتسمت بالندية والكفاح واستمرت اكثر من خمس ساعات واستطاع لاعبنا المتألق عدنان الريس من تحقيق نصف نقطة بالتعادل مع استاذ دولي روسي تصنيفه الدولي ٢٤٠٠ نقطة. بعد مباراة قوية من جانب عدنان الذي كان يلعب بالقطع السوداء، واهدر لاعبنا سيف حسن فوزا سهلا امام استاذ دولي كبير تصنيفه الدولي ٢٥٠٠ نقطة. حيث اضاع سيف أكثر من فرصة لتحقيق الفوز بسبب التسرع ليخسر في نهاية المباراة.

وصرح نائب رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج عن تقديره لدولة الامارات ولاتحاد الشطرنج الاماراتي مما جعل الاتحاد الدولي يوجه الدعوة له للمشاركة في هذا الحدث العالمي الذي تشارك فيه اقوى دول العالم في الشطرنج وفقا لدعوات محددة وليست البطولة مفتوحة لجميع الدول. واعرب عمر كويا عن سعادته بالزيارة التي يقوم بها لاتحاد الامارات للشطرنج يوم الثلاثاء المقبل في طريق عودته من تركيا بعد حضوره افتتاح بطولة العالم للشطرنج للناشئين بتركيا وقبل توجهه الى طهران لحضور حفل ختام بطولة آسيا لفردي الرجال المقامة حاليا في العاصمة الايرانية.

واضاف عمر كويا بانه سيدعم ترشيح الحكم الدولي الاماراتي سلطان الطاهر للمشاركة في تحكيم اولمبياد العالم للشطرنج بمدينة أليستا في جمهورية الكالميك الروسية خلال الفترة من ٩/٢٥ حتى ١٩٩٨/١٠/١٣، وكذلك ترشيح حكم اماراتي آخر لتحكيم بطولة العالم للشباب المقامة بالهند خلال الفترة من ١١/١٧ حتى ١٩٩٨/١٢/٢. كما تم توجيه الدعوة الى المهندس ناصر أحمد سعيد رئيس وفد الامارات ورئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد لحضور بطولة شباب العالم للشطرنج بالهند وقد ابدى موافقته على تلبية الدعوة.

وصرح ناصر سعيد بأن بطولة العالم لفرق الناشئين المقامة حاليا بتركيا تعد أقوى بطولات العالم خلال السنوات الاخيرة حيث تشارك فيها اقوى دول العالم في الشطرنج يمثلها عشرة اساتذة كبار وخمسة عشر استاذا دوليا، بالاضافة الى ٣٠ لاعبا مصنفا دوليا. واضاف ناصر سعيد بأن لاعبين ادوا مباراة جيدة أمام ابطال العالم وحصلوا على نصف نقطة واضاع سيف حسن نقطة مستحقة ولكن جميع اللاعبين لديهم حماس كبير واصرار لتحقيق نتائج جيدة في الجولات القادمة.. كما ان مجرد تواجد الامارات ضمن أقوى ٣٦ دولة على مستوى العالم يعتبر انجازا في حد ذاته وتكريم مستحق لشطرنج الامارات.

وليد القاسمي يشهد البطولة العاشرة لنادي رأس الخيمة للتزلج على الماء

■ شهد سمو الشيخ وليد بن خالد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي رأس الخيمة للتزلج على الماء بطولة النادي العاشرة مساء أمس الأول الجمعة، وأسفرت عن فوز المتسابقين التالية أسماؤهم حسب الفئات: فئة المبتدئين الأول محمد سعيد بوميان، الثاني سلطان سعيد سباع، الثالث عبدالرحمن محمد عيسى، فئة الشباب «تعرجات» الأول أحمد غلاب، الثاني عبدالله البدوي، والثالث عمر محبوب «حركات»، الأول عبدالله البدوي، الثاني أحمد غلاب، الثالث عمر محبوب «القفز» - الأول عمر محبوب، الثاني أحمد غلاب، الثالث عبدالله البدوي فئة الناشئين «التعرجات»، الأول عبدالله فيصل القاسمي، الثاني صلاح القاسمي، والثالث ابراهيم السيابي «الحركات» الأول عبدالله فيصل القاسمي الثاني صلاح القاسمي الثالث ابراهيم السيابي، «القفز» الأول عبدالله فيصل القاسمي الثاني صلاح القاسمي: فئة الرجال «تعرجات» الأول عبدالله بدوي، الثاني أحمد سباع، والثالث عبدالله سباع «الحركات»، الأول أحمد فيصل القاسمي والثاني محمد البدوي والثالث عبدالله سباع «القفز»، الأول محمد فيصل القاسمي، الثاني علي البدوي، والثالث عبدالله سباع.

وذكر السيد علي أحمد البحري أمين السر العام للنادي أنه جاء في المجموع العام لكل فئة كالتالي: الناشئين عبدالله فيصل القاسمي «الشباب» أحمد غلاب «الرجال» علي البدوي.

وقام في نهاية البطولة سمو الشيخ وليد بن خالد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة النادي بتوزيع الجوائز على الفائزين.

بطموح الاحتفاظ بصدارة بطولة التعاون للناشئين

الأهلاوي الصغير يرفض الاستهانة بفريق الرفاع الشرقي البحريني اليوم

■ الرياض - الاتحاد:

■ يخوض فريق أهلي دبي في العاشرة مساء اليوم بتوقيت الامارات مباراته الثالثة في البطولة الخليجية الثالثة عشرة للناشئين أمام الرفاع الشرقي البحريني وفيها يسعى صغار الأهلي الى التشبث بالصدارة التي يتربعون عليها عقب جولتين ناجحتين أمام الأهلي السعودي والعربي القطري حيث جاءت المباراة الثانية التي كسبها أهلي دبي مساء الخميس ٢/١ بواسطة موسى محمد، حسن علي «هدفين» استكمالا للوحة الابداع التي رسمها الفريق في الافتتاح أمام الأهلي السعودي ثم أمام العربي القطري ونال اعجاب الجماهير. وقال مدرب الفريق: لازال لدينا الشيء الكثير لم تقدمه بعد وسترونه في ختام البطولة لكن الأهم الآن هو الفوز على الرفاع بعد ان تجاوزنا العربي بطريقتنا في اللعب، وفي اعتقادي ان مباراة اليوم ستكون صعبة لأن الرفاع سيحاول ترك ذكرى في البطولة وسيلعب من الآن فصاعدا على تحديد مسار البطولة بعد ان خرج من دائرة المنافسة.

وكان أهلي دبي قد ربح العربي القطري بانتهاج الهجوم الخاطف وصولا الى مرمى الخصم الذي كافح من اجل الفوز ولعب هدف البداية من موسى محمد دوره في تحديد مسار المباراة، فيما كانت التغييرات موفقة في الشوط الثاني.

في مباراة اليوم لا يتوقع ان يحدث المدرب تغييرات على التشكيل الذي لعب المباراتين السابقتين والمكون من: علي رضا في حراسة المرمى وعيسى غلوم، محمد قاسم، جابر علي، محمد عبيد في الدفاع. حسن علي، راشد بورشيد. محمد شاه، احمد مطر في الوسط، محمد رضا، موسى محمد في الهجوم.

صور والنصر

ويسبق لقاء الأهلي والرفاع مواجهة بين النصر الكويتي وصور العماني يحاول فيها الفريقان البقاء في دائرة المنافسة بعد فوز صور العماني على الرفاع ٣/١ مساء الجمعة سجل مرشد جمعة «هدفين» ويوسف خميس «هدفا واحدا»، وللرفاع محمود عبدالرزاق، ورفع بذلك رصيده الى ٤ نقاط حيث تعادل في مباراته الأولى مع العربي القطري بدون أهداف وبذلك أصبح ترتيب الفرق قبل نتائج مباراتي الأمس على النحو التالي: أهلي دبي الاماراتي - ٦ نقاط، صور العماني - ٤، الأهلي السعودي - ٣، النصر الكويتي - ٣، العربي القطري - نقطة واحدة، الرفاع الشرقي - بدون نقاط.

للمرة ١٦ نادي دبي يحتفظ بلقب الشطرنج

عثمان موسى بطل الامارات لفردي الرجال ٩٨

■ منذ أيام قلائل وبالتحديد مساء الاربعاء الماضي، تم تتويج نجم الامارات والمنتخب الوطني لاعب نادي دبي للشطرنج عثمان موسى بطلاً للدولة بعد فوزه بلقب بطولة الامارات لفردي الرجال ٩٨، والتي شارك فيها ٢٢ لاعبا من كافة أندية الدولة، وبهذا يكون عثمان قد احتفظ لدبي بلقب البطولة للمرة السادسة عشرة، حيث لم يفقد نادي دبي البطولة إلا مرة واحدة خلال تاريخ تنظيمها.

ويعد عثمان موسى أحد نجوم اللعبة البارزين الذين قدمهم نادي دبي للشطرنج والثقافة للساحة الرياضية، وهو عضو أساسي في منتخب الامارات الوطني وقد أحرز العديد من الانجازات المحلية ومثل الامارات بصورة مشرفة في العديد من البطولات العالمية والاقليمية وهو من مواليد عام ١٩٧٥ وانضم للنادي في قطاع الناشئين عام ١٩٨٥ وتمكن في فترة بسيطة أن يثبت موهبته ويحتل مكانا بارزا بين نجوم النادي.

بمناسبة فوز لاعب الامارات والنادي عثمان موسى ببطولة الدولة للرجال، وجه ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج والثقافة شكره وشكر أسرة النادي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على دعمه وتشجيعه للحركة الشطرنجية بالدولة وبمدينة دبي، وقال اننا حريصون على ترجمة هذا الدعم الى انجازات تتناسب وهذا التشجيع المستمر من سموه لأبناء النادي، وقال البناي إن أول ما يخطر ببالنا عندما نحقق أي انجاز هو اعادة الفضل لأهله.

وقد اشاد البناي بالانجاز الذي قدمه اللاعب عثمان موسى، وأكد أن هذا الفوز هو استمرار لمسيرته ورحب سمير مع زملائه من لاعبي النادي الذين يتناوبون في الاحتفاظ بانجازات ناديهم على صعيد البطولات بكافة فئاتها السنية، وهو ثالث لقب يحرزه عثمان على التوالي منذ فوزه بكأس صاحب السمو رئيس الدولة عام ٩٧ وفوزه كذلك ببطولة كأس السوبر لنفس العام.

ومن ناحيتي فإنني أشكر كل اخواني وابنائي من لاعبي النادي الذين يحرصون على انجازات ناديهم ويبذلون الجهد والوقت لرفعة اسم بلدهم في كل مشاركاتهم الخارجية والداخلية، وإن كنت أؤكد لهم أننا في المرحلة القادمة نحتاج لبذل المزيد من الجهد للاحتفاظ بالقمة الشطرنجية بالدولة، وأن انتقالنا من المحلية إلى الدولية سيحتاج منا جهودا أكبر من ذلك بكثير، وأنا على ثقة أن أبناء النادي لديهم قدرات أكثر مما نراه أمامنا الآن وأنهم سيستثمرون هذه الجهود لمصلحة بلدهم وناديهم ولعبتهم المفضلة.

عثمان موسى بطل الامارات

والمقر الجديد

وقد أشار خالد بن زايد أمين السر العام بالنادي إلى أن انجازات اللاعبين المحلية هي محل تقدير منا، ونهنئهم على جهودهم فيها وأقول لهم انهم يجنون ثمار هذه الجهود، ونحن في ادارة النادي اصبحت طموحاتنا الحالية تتعدى المحلية، وهناك جهود كبيرة من الادارة واللاعبين وجهازهم الفني لتطوير الأداء والمستوى الفني لمرحلة الدولية من خلال مشاركتنا الخارجية وبعض الاتفاقيات من الجهات الدولية لتنظيم منافسات دولية مثل بطولة كريدت سويس للأساتذة التي حقق فيها الاستاذ الدولي طالب موسى انجازا طيبا وفاز بلقب البطولة في مدينة كان الفرنسية في اغسطس عام ١٩٩٧م.

وأشار خالد بن زايد إلى أن ادارة النادي على قناعة بأن الوصول إلى العالمية لن يتأتى إلا بالتخطيط السليم والمنهجي، وهو ما نقوم به حاليا، بل أؤكد أنه اصبح اسلوبا للعمل بالنادي، وسيكون المقر الجديد للنادي بإذن الله انطلاقة جديدة لنا، بما يحويه من امكانيات قدمتها لنا حكومة دبي مشكورة وذلك بتوفير هذا المقر وكذلك المعدات والتجهيزات التي تخدم الجهاز الفني واللاعبين وكذلك الخدمات الادارية بالنادي.

والمقر الجديد بامكانياته المكانية والفنية، وتجهيزات التدريب سيعطي للنادي فرصة كبيرة لتحقيق طموحاته، وجاري الآن تجهيزه بعدد ٢٠ جهاز كمبيوتر لخدمة مركز التدريب بالكمبيوتر بكافة مقوماته من أجهزة وبرامج سيديره ويشرف عليه المدربون العاملون بالنادي، وكذلك مركز الانترنيت بالنادي والذي سيقدم خدماته لجميع الأعضاء بالاضافة للاعبين وسيتم ربط كافة الأجهزة في النادي بشبكة اليكترونية للبريد الداخلي وتسهيل الاتصال بين الاجهزة المختلفة بالنادي.

وجهازنا الفني مكلف بعمل أجندة النشاط المحلي والدولي، بحيث تخدم الأهداف الفنية خلال المرحلة القادمة، وكذلك تطوير علاقات النادي الفنية بالعديد من الأندية الشطرنجية على مستوى العالم بعد أن تلقينا الكثير من طلبات التعاون مع أندية عربية ودولية سيعلن عنها في وقتها.

وسيخوض النادي خلال المرحلة القادمة تجربة تأسيس مدرسة لتعليم لعبة الشطرنج من خلال مركز التدريب بالنادي حيث سيقدم فيها خدمات لكافة فئات المجتمع بهدف استثمار الامكانيات في توسيع قاعدة اللعبة، وسنتعاون في هذا الأمر مع العديد من المؤسسات والجهات الأهلية والرسمية.

وقال خالد بن زايد، إنني أؤكد على ما قاله رئيس النادي الأخ ابراهيم في أننا أمام مرحلة تحتاج المزيد من الجهد والعمل سلاحنا فيها التخطيط المنهجي المدروس ووسيلتنا التعاون فيما بيننا وكذلك مع الجهات الأخرى من أجل تطوير مستوى اللعبة.

بطولة الأندية الآسيوية

بوجسيم يشارك في ادارة مباريات الدور الثاني

■ اختار الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقم تحكيم اماراتي بقيادة المونديالي علي بوجسيم لادارة مباراة الذهاب للدور الثاني من بطولة آسيا التاسعة للاندية ابطال الكؤوس والتي يتحدد طرفاها من الفائز بلقاء باس الايراني وسيب العماني امام الفائز من مباراة الطلبة العراقي والاهلي اليمني على ان تقام هذه المباراة يوم ٩ اكتوبر القادم اما في مدينة طهران او في مسقط بعمان -يضم الطاقم حكمنا الدولي علي بوجسيم حكم للساحة ومعه يعقوب محمد احمد مساعد اول وخلفان عبدالله علي مساعد ثاني والحكم الرابع احمد علي عبدالله، كما تم تعيين عباس محمد حسن مراقبا لمباراة الذهاب للدور الثاني من بطولة آسيا التاسعة لابطال الكؤوس بين الفائز من لقاء الاهلي القطري والنجمة اللبناني امام اتحاد جدة السعودية وتقام يوم ٩ اكتوبر اما في الدوحة او بيروت ويدير هذه المباراة طاقم تحكيم كويتي، ايضا رشح الاتحاد الآسيوي، فريد عبدالرحمن زنيل مراقبا لمباراة العودة في الدور الاول لبطولة آسيا لابطال الكؤوس التي تجمع فريقي بختخور الاوزبكستاني ضد خودجاند الطاجاكستاني يوم ١٨ سبتمبر القادم بمدينة طقشند باوزبكستان ويديرها طاقم تحكيم من كازاخستان واختير عبدالمحسن الدوسري ليكون مراقبا لمباراة العودة في الدور الاول لبطولة آسيا التاسعة لابطال الكؤوس التي تقام يوم ١٨ سبتمبر القادم بالعاصمة العمانية مسقط وتجمع فريقي السيب العماني وباس الايراني ويديرها طاقم من البحرين.

من ناحية أخرى اعلن الاتحاد الآسيوي ان مباراة الذهاب بين الوحدة الاماراتي وكاظمة الكويتي في الدور الاول لبطولة آسيا التاسعة لأبطال الكؤوس ستقام يوم الجمعة ٤ سبتمبر في الثامنة والنصف بملعب نادي كاظمة الكويتي واما مباراة الذهاب للدور الاول في بطولة آسيا الثامنة للاندية الابطال والتي تجمع السالمية الكويتي والهلال السعودي فقد تحدد لها يوم ٤ سبتمبر في الساعة الثامنة والنصف بملعب نادي كاظمة بالكويت.



ثقة كبيرة بحكمنا الدولي علي بوجسيم

الاتحاد العربي لالعاب القوى يعتزم اقامة بطولة للشباب العام القادم

■ الرياض - الاتحاد، يعتزم الاتحاد العربي لالعاب القوى للهواة تنظيم بطولة عربية للشباب تحت ١٨ سنة بدءا من العام المقبل ١٩٩٩ حيث تناقش اللجنة الفنية بالاتحاد هذا الموضوع في اجتماعها الاسبوع الجاري في سوريا والذي سيتم فيه ايضا اقرار التعديلات الجديدة لبطولات اختراق الضاحية العربية لتقام على مدى يومين وسيضاف لها مسابقتان للشباب والفتيات كما سيتم ادخال مسابقة المطرقة والعصا لبطولات السيدات وتأتي اقامة بطولة الشباب في ظل التوجه الدولي الى اللاهتمام بهم بعد نجاح الدورة العالمية بروسيا الشهر الماضي وعزم الاتحاد الدولي اقامة بطولة دولية العام المقبل.

نجوى المصرية بطلة سباق المشي ببطولة افريقيا

■ فازت المصرية نجوى علي ابراهيم بسباق ٥٠٠٠ متر مشيا في بطولة افريقيا لالعاب القوى في العاصمة السنغالية دكار.

وقطعت نجوى السباق في ٢٤ دقيقة و٤٢,٢٨ ثانية امس الاول في حين جاءت الجزائرية كلرا دنيا التى سجلت ٢٥ دقيقة و١٧,١٧ ثانية في المركز الثاني.

وجاءت ان ملوى ابينا وهى من الكاميرون في المركز الثالث للسباق في زمن بلغ ٢٥ دقيقة و٢٣,١١.

وفي سباق ٣٠٠٠ متر عدو فازت المغربية زهرة او عزيز بالمركز الاول عندما انهت مسافة السباق في ثماني دقائق و٥٣,٧٥ ثانية تلتها الاثيوبية جانيت جبرجيورجيس في تسع دقائق و١٣,٤٧ ثانية.

وفي رمى الجلة جاء بيرجر لامبرشتس من جنوب افريقيا في المركز الاول وسجل ١٩,٧٨ متر تلاه المصرى ضياء كامل احمد الذى سجل ١٧,٦١ متر.

وفاز عداء جنوب افريقيا شون باونز بسباق ١٠٠ متر عدو في ١٣,٧٢ ثانية تلاه النيجيرى وليام ايريسى الذى قطع المسافة في ١٣,٩٢ ثانية.

المضارب الاردنية تتوجه الى سوريا

عمان - الاتحاد: غادر الى دمشق وفد المنتخب الاردني للتنس وذلك للمشاركة في بطولة دمشق الدولية للتنس التي ستجري منافساتها في العاصمة السورية في بحر الاسبوع الحالي بمشاركة ١٢ دولة عربية واجنبية.

ويضم المنتخب الاردني ٤ لاعبين هم: احمد الحديد ويزيد نصيرات وطارق طلال وعمار المعايطة اضافة الى اللاعبتين راوند العزوني ودينا نفاع. وترأس الوفد عضو مجلس ادارة الاتحاد الاردني ابراهيم الحديد.



منتخب شباب اليد

للمشاركة في بطولة آسيا

منتخب شباب اليد يصل البحرين اليوم ويواجه قطر في اولى المباريات

■ تصل بعثة منتخبنا لشباب اليد الى البحرين اليوم قادمة من المجر بعد ختام معسكر اعدادها للمشاركة في البطولة الآسيوية السادسة للشباب والتي تستضيفها البحرين خلال الفترة من ٢٥ اغسطس الجاري ولغاية ٧ سبتمبر القادم.

وكان محمد احمد سليمان رئيس الوفد قد غادر الى البحرين امس حتى يكون في استقبال البعثة التي تضم ١٦ لاعبا: احمد يوسف، محمد راشد، سالم حسن، حميد محمد، حمد خلفان، صلاح الدين محيي الدين، خالد رمضان، علي خلفان، عبدالله احمد عبدالله، حسين احمد، محمد حسن، علي حسين، خالد راشد، احمد محمد، صقر عبيد، سعيد محمد ابراهيم، بالاضافة الى الجهازين الاداري والفني المكون من: يوسف احمد اداريا وموسكالو قسطنطين مدربا للمنتخب وسعيد خليفة مساعدا للمدرب.

ويتوجه يوم بعد غد سعيد السويدي امين السر العام الى البحرين يرافقه عدد من اعضاء مجلس الادارة والمهتمين باللعبة وذلك لحضور فعاليات حفل الافتتاح ومؤازرة المنتخب في اول مباراتين بالبطولة.. والمعروف ان القرعة قد اوقعت منتخبنا في المجموعة الاولى الى جانب البحرين وعمان وقطر والصين.. ويخوض اول مبارياته يوم بعد غد الثلاثاء امام شقيقه المنتخب القطري في الساعة السابعة والنصف بتوقيت الدولة. المباراة الثانية تأتي امام الصين يوم الخميس.. اما المباراة الثالثة فتأتي امام عمان يوم الاثنين ٣١ اغسطس ويختتم مبارياته بلقاء المنتخب البحريني يوم الاربعاء ٢ سبتمبر، ويذكر ان منتخبنا يحمل لقب البطولة التي فاز بها قبل موسمين في الامارات.

دورة الوفاء الخامسة بسوريا تبدأ الجمعة القادمة

■ دمشق - الاتحاد:

■ تنطلق في السادس والعشرين من اغسطس الحالي منافسات دورة الوفاء الكروية الخامسة على ملعب المدينة الرياضية في درعا وتستمر حتى الثاني من سبتمبر القادم، وتشارك فيها فرق اندية الدرجة الاولى في سوريا لموسم ٩٨/٩٩ وهي: الجيش، حطين، الكرامة، الحرية، الاتحاد، المجد، الشرطة، جبلة، الوثبة، تشرين، الجهاد، الميادين، الوحدة وشرطة حلب الصاعدان حديثا الى الدرجة الاولى، بالاضافة الى منتخب درعاء وتجرى منافسات هذه المطاولة بطريقة خروج المغلوب.

وتقام على هامش الدورة ندوات تحكيمية في نهاية كل يوم باشراف المحاضر الدولي العميد فاروق بوظو، ويشارك في هذه الندوات ايضا السادة الحكام اسعد عريقي، صلاح اورفلي، تاج الدين فارس.

بطولة الامارات لبناء الاجسام في مؤتمر صحفي اليوم

■ تعقد اللجنة المنظمة لبطولة الامارات الكلاسيكية الاولى لبناء الاجسام المقامة يوم ٢٥ سبتمبر القادم تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بقاعة مطعم الطائرة وذلك للكشف عن تفاصيل البطولة.

في افتتاح مهرجان الشباب العربي

د. شهاب: الأهداف تبلورت في جمع شمل الشباب العربي
د. عصمت عبدالمجيد: شبابنا الدرع الواقي للأمن القومي العربي

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بدأت مساء أمس الأول فعاليات المهرجان التاسع للشباب العربي بأكاديمية العلوم والتكنولوجيا بأبي قير بالاسكندرية ويشارك فيه مختلف الأقطار العربية.

وفي كلمة الافتتاح أكد د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ترحيب الرئيس مبارك بكل فرد وأمنياته بأن يحقق المهرجان الغرض النبيل الذي أقيم من أجله.

وقال د. مفيد شهاب ان للمهرجان نجمة مضيئة في سماء جامعة الدول العربية وتبلورت أهدافه الكبرى في جمع شمل الشباب العربي واتاحة الفرصة أمامه للتعارف والتفاعل الفكري والثقافي والعلمي والاجتماعي وتوجيه وجهات النظر ازاء مختلف القضايا القومية والوطنية والدولية وتوثيق أواصر الوحدة والمحبة بين الشباب العربي وتنمية مهاراته الفنية والثقافية والعلمية وتشجيع روح المبادرة والابداع لديه الى جانب تبادل الخبرات والتجارب في مختلف الميادين الشبابية لتعزيز فكرة وحدة الشباب العربي. وأكد د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الشباب هم أمل الأمة وهم الدرع الواقية للأمن القومي العربي ومواجهة التحديات التي تواجه أمتنا وفي مقدمتها مسيرة السلام التي اختارتها دولنا العربية كهدف وخيار استراتيجي نسعى من خلاله الى استعادة الحقوق العربية المغتصبة في فلسطين والجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

وأكد د. مسعد عويس رئيس جهاز الشباب المصري ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان انه من دواعي سرورنا أن ينظم هذا المهرجان بالتعاون مع جامعة الدول العربية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

وأشار الى أن المهرجان يشتمل على جملة من الأنشطة الثقافية والفنية في مجال القصة القصيرة والمسرح والشعر ومسابقة حفظ القرآن الكريم ومعارض الحرف اليدوية والفنون الشعبية، كما يتضمن ندوة الحوار الفكري وتقدم تحت عنوان «الشباب العربي ودوره في حماية البيئة» ويجتمع فيها الشباب ليخاطبوا المستقبل العربي بكل مفرداته.

وقال اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية أن الشباب يكتسب دورا مهما وحيويا في النهوض بالمجتمع من خلال سواعده القوية التي تواجه الصعاب وخير دليل ما فعله الشباب في غابة الصداقة بمجمع أبي قير منذ أيام قليلة ليحولوا منطقة جرداء الى غابة مليئة بالجمال لذلك فإني أرى ان الاهتمام بتوظيف عقول وأفكار الشباب تجاه وطنهم يسهم الى حد كبير في تعظيم جهود التنمية والحفاظ على البيئة ومكافحة التلوث واعتقد أن مثل هذه المهرجانات توجد روح التعاون وحب الوطن.

وبالأمس بدأت فعاليات المهرجان بأكاديمية العلوم والتكنولوجيا بأبي قير في مسابقات حفظ القرآن الكريم والقصة والشعر والمسرح والفنون التشكيلية والفنون الشعبية.

ففي حفظ وتلاوة القرآن الكريم جرت مسابقة بين قطر وتونس وفلسطين ومصر وفي القصة بين السعودية وتونس ولبنان وسوريا، وفي الشعر بين الأردن ولبنان والامارات وفي المسرح اقتصر النشاط على مصر واليمن في التأليف المسرحي.

وافتتح أمس معرض الفنون التشكيلية وشاركت الامارات والكويت ولبنان في عروض الفنون الشعبية.

واليوم الأحد تبدأ ندوات الحوار الفكري ويقام تحت شعار دور الشباب العربي في حماية البيئة ويعتمد على ٤ محاور هي التحديات التي تواجه البيئة العربية والوسائل التي تواجه التحديات البيئية ودور المنظمات الشبابية في حماية البيئة واستراتيجية خطة العمل الشبابي في مجال حماية البيئة ويحاور في الندوات كبار المتخصصين وأساتذة الجامعات.



د. مفيد شهاب

د. عصمت عبدالمجيد

منتخب الكويت

استعدادا لكأس العرب

الأزرق يخسر أمام نوتنجهام فورست ٤/٣ واليوم يقابل وستهام

■ الكويت - مطلق نصار:

■ خسر منتخب الكويت الوطني الأول لكرة القدم أمام نوتنجهام فورست ٤/٣ في ثاني مباريات الأزرق الكروي التجريبية التي يلعبها في معسكره التدريبي الذي يقيمه حاليا في مدينة واتفورد الانجليزية وذلك استعدادا لخوض مباريات كأس العرب المقبلة في دولة قطر انتهى الشوط الأول بتقدم الفريق الانجليزي ٣/صفر، وفي الشوط الثاني استطاع المنتخب الكويتي احراز ٣ أهداف عادل بها المباراة، فيما نجح فريق نوتنجهام من احراز هدف الفوز الرابع قبل النهاية بثلاث دقائق وأحرز أهداف الأزرق بشار عبدالله وجاسم الهويدي «هدفين» وسوف يستأنف الفريق الكويتي تدريباته بعد راحة ليوم أمس استعدادا لمواجهة فريق وست هام يونايتد أحد فرق الدوري الانجليزي الممتاز يوم غد الاثنين فيما سيلاقي ليدز يونايتد يوم الخميس المقبل ويختتم مبارياته التجريبية بمواجهة توتنهام هو تسبير يوم الأول من سبتمبر المقبل قبل العودة الى الكويت في اليوم الثالث من سبتمبر. ومثل المنتخب الكويتي في مباراة نوتنجهام كل من خالد الفيصل اسامة حسين. جمال مبارك. سلامة هادي. حسن الخضري. عصام سكين، عادل يوسف. فواز بخيت. بدر حجي. جاسم الهويدي. وبشار عبدالله، وقام المدرب ماتشالا باجراء عدة تغييرات باشراك زهير الشمري بدلا من اسامة حسن وعلي عبدالرضا بدلا من عادل يوسف وفرج لهيب بدلا من حجي وناصر العمران بدلا من عصام سكين.

ومن جهة أخرى أجرى عبدالله وبران نجم المنتخب الأزرق عملية تنظيف بالمنظار لركبته المصابة في مستشفى لندن اندبندنت حيث اتضح انه كان مصابا بقطع خفيف في أربطة الركبة وهو ما كان يسبب له نزيف الدم ووجود مياه في ركبته فضلا عن الآلام المبرحة التي يشعر بها عند التدريب واثناء المباريات وقد أعطى الطبيب لوبران راحة لمدة ٢١ يوما ثم يستأنف تدريباته مع الفريق ومن المنتظر عدم مشاركته في المباريات الأولى للأزرق في كأس العرب.

خسارة السالمية أمام زوندن

خسر فريق الكرة الأول بنادي السالمية امام زوندن احد فرق الدرجة الثانية الألمانية صفر/٢ في المباراة التجريبية التي لعبها في اطار معسكره التدريبي هناك استعدادا لمباراته الأولى امام فريق نادي الهلال السعودي في تصفيات بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري هذا وسيلعب السالمية اليوم مباراته التجريبية الثانية أمام فريق نادي كاظمة الذي يعسكر هو الآخر في ألمانيا استعدادا لمباراته الأولى في تصفيات بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس امام فريق نادي الوحدة الاماراتي.

دريد لحام شارك فيها أيضا

فوز الهلال السعودي على الوحدة في اعتزال نزار محروس

■ دمشق - غسان شمة:

■ فاز فريق الهلال السعودي على فريق الوحدة السوري بنتيجة ٢/٣ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في ملعب العباسيين بدمشق بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي نزار محروس، وحضر المباراة جمهور كبير يقدر بأربعين ألف متفرج بينهم حشد من الفنانين السوريين يتقدمهم الفنان الكبير دريد لحام الذي شارك في صفوف فريق الوحدة لمدة دقيقتين قدم خلالهما بعض اللقطات الطريفة ثم التقط مع لاعبي الفريقين الصور التذكارية قبل أن يغادر الملعب مصحوبا بتشجيع جماهيري كبير.

وقد شارك نجوم المنتخب السوري القدامى لكرة القدم في تكريم زميلهم نزار محروس ولعبوا لمدة ٢٥ دقيقة ضمن صفوف الوحدة في الشوط الاول وهم، ملك شكوحي، هيثم برجكلي، رضوان الشيخ حسن، محمد الدهمان، محمد جقلان، جورج خوري، وليد ابوالسل، وثلاثة من النجوم الحاليين، الهداف عارف الآغا، عمار ريحاوي، فواز مندو لمدة عشر دقائق بعد خروج القدامى، اكمل بعدها فريق الوحدة المباراة بتشكيلته الكاملة.

وفي نهاية الشوط الاول نزع اللاعب الدولي المعتزل نزار محروس قميصه الذي يحمل الرقم «٩» وأهداه لمهاجم الوحدة لؤي طالب، ثم قام بجولة حول ملعب العباسيين محييا الجماهير التي احتشدت لوداعه ووفاء لعطائه في ميادين الكرة مع المنتخب ونادي الوحدة صاحب الجماهيرية الكبيرة في سوريا.

وقد علق نزار محروس على ذلك قائلا: هذا يوم رائع واستثنائي في حياتي وسعادتي كبيرة جدا، انه كرنفال للكرة السورية وليس لنادي الوحدة فقط، ثم تقدم بالشكر لنادي الهلال على تلبيته للدعوة، وللجمهور الكبير الذي حضر المباراة وكان جمهورا رائعا كما قال.

بقي أن نذكر ان الهلال على الرغم من غياب عدد كبير من مخضرميه لالتزامهم مع المنتخب السعودي فقد استحق الفوز بعد أن قدم مستوى فنيا جيدا، وسجل اهداف المباراة: تركي المصيلح، محمد لطف، فهد الحميد للهلال السعودي، فيما سجل للوحدة جورج خوري واسماعيل فتوت.



دريد لحام

الاتحاد العربي لكرة القدم يؤكد:

الأهلي المصري لم ينسحب رسميا من بطولة أبطال العرب

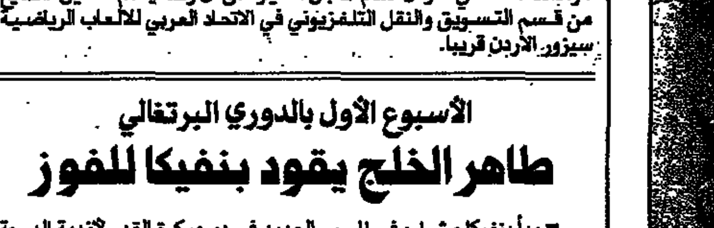
■ أكد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ان الاتحاد لم يتبلغ رسميا انسحاب الاهلي المصري من كأس ابطال الاندية العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي سينظمها نادي اتحاد جدة السعودي من ١٩ الى ٣٠ نوفمبر المقبل.

وذكر السعد انه يستبعد شخصيا اعتذار الاهلي عن المشاركة في البطولة اذ يعتبره احد دعائمها مشيرا الى ان العقل والمنطق سيفرضان نفسهما في اللحظة الاخيرة وان عدد فرق البطولة سيكون كاملا.

وكان الاهلي قرر الاعتذار عن عدم المشاركة بعدما تعرض لاعبوه لهتافات معادية واعتداءات بزجاجات المياه ورشق بالاحذية خلال لقائه مع الهلال السعودي في نهائي دورة الصداقة الدولية الثانية التي نظمها نادي الأهلي جدة في مدينة ابها والتي اسفرت عن فوز الهلال ١-صفر.

يذكر ان الاهلي بلغ الادوار النهائية بفوزه على الشباب السعودي في القاهرة في التصفيات. واكد السعد ان كل شيء وارد في حال انسحاب الاهلي من البطولة.

من جهة أخرى اكد السعد ان الدورة العربية الرياضية التاسعة ستجرى في موعدها المحدد في الاردن العام المقبل مشيرا الى ان وفدا يضم سهيل الصايغ من قسم التسويق والنقل التلفزيوني في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية سيزور الاردن قريبا.



الأسبوع الأول بالدوري البرتغالي

طاهر الخلج يقود بنفيكا للفوز

■ يدأ بنفيكا مشواره في الموسم الجديد في دوري كرة القدم لأندية الدرجة الأولى بالبرتغال بالفوز ٢/صفر على استريلا امادورا.

أحرز لاعب بنفيكا التشيكي كاريل بوبورسكي الهدف الأول للفريق في الدقيقة ١٥ من المباراة التي أقيمت على أرضه امس الاول واملم نحو ٣٥ ألف مشاهد.

وجاء هدف بنفيكا الثاني في الدقيقة ٧٢ من المباراة وأحرزه لاعبه المغربي طاهر الخلج.

وفي المباراة الثانية التي أقيمت في اطار البطولة امس الاول فاز براجا على بيرا ملر ١/٢ امام نحو خمسة آلاف مشاهد.

ويبدأ بورتو بطل الدوري في الاعوام الاربعة الماضية اليوم الدفاع عن اللقب عندما يلتقي مع ريو افي.

الدوري المصري

الزمالك ينفرد بالقمة بفوزه على المحلة ٢/صفر
الاهلي يتعادل مع الاسماعيلي.. والكروم يهزم الاتحاد ٢/٥

■ القاهرة - الاتحاد:

■ دخلت بطولة الدوري المصري مرحلة الاثارة فامس الاول وضمن الاسبوع الثاني للمسابقة انفرد الزمالك بالقمة بفوزه على المحلة ٢/صفر وارتفاع رصيده الى ٦ نقاط وايضا تعادل الاهلي والاسماعيلي بدون اهداف وفاز الكروم على الاتحاد ٢/٥ والشرقية على البلدية ١/٢ والمنصورة على دينا ١/٢ والقناة على اسوان ٢/صفر.

باستاد غزل المحلة قدم الزمالك مباراة قوية وحقق فوزا غاليا واثبت الفريق انه جاد في المنافسة على القمة.. جاءت المباراة مفتوحة من الطرفين وساخنة جدا وكان للجماهير الغفيرة دور بارز في نشاط اللاعبين.. وسجل للزمالك الفيس روبين واسامة نبيه.

وباستاد القاهرة تعادل الاهلي والاسماعيلي بدون اهداف في مباراة شهدت ٨ انذارات وحالة طرد لابراهيم حسن لاعب الاهلي وغاب معظم النجوم في الفريقين عن مستواهم باستثناء هادي خشبة وحسام حسن من الاهلي وايهاب جلال ومجدي طلبة من الاسماعيلي.

وقد اعترف راينر تسوبيل المدير الفني للاهلي ان طرد ابراهيم حسن اربك حساباته في الوقت الحاسم من المباراة. اما انجل المدير الفني للاسماعيلي فقال انه سعيد بنقطة التعادل.

وفي الاسكندرية حقق الكروم اولى مفاجآت الموسم بفوزه على الاتحاد ٢/٥.. وانتهى الشوط الاول للكروم ١/٣ وسجل له ايهاب فكري ومحمد سالم وحماده عبدالله، بينما احرز للاتحاد احمد الشاذلي.. وفي الشوط الثاني اضاف حمادة عبدالله واحمد مصطفى هدفين للكروم واحمد ساري هدفا.

وفي الزقازيق حقق الشرقية اول فوز له وهزم البلدية ١/٢.. سجل للشرقية محمد محمود وهاشم كندورة وللبلدية مصطفى ابو اسماعيل.

وفي المنصورة كان الفوز الاول لفريقها على حساب دينا بهدفين مقابل هدف واحد.. سجل للمنصورة ايمن محب وتامر عبدالحميد ولدينا ايمن زين.

وفي الاسماعيلية فاز القناة على اسوان ٢/صفر سجلهما طارق فهيم وتشيرنو.

وبانتهاء مباريات الاسبوع الثاني يتصدر الزمالك القمة وله ٦ نقاط يليه الاسماعيلي والاهلي والمقاولون في المركز الثاني وحتى الرابع برصيد ٤ نقاط ثم الكروم والمصري والاتحاد والقناة والمنصورة والشرقية في المراكز من الخامس وحتى العاشر برصيد ٣ نقاط، ثم البلدية ودينا والمحلة في المراكز من الحادي عشر وحتى الثالث عشر برصيد نقطة واحدة. واخيرا اسوان في المركز الرابع عشر والاخير بدون رصيد. يتصدر حسام حسن قائمة الهدافين وله هدفان ومثلهما لاسامة نبيه والفيس روبين من الزمالك وحماده عبدالله من الكروم، بينما سجل هدفا واحدا اللاعبون محمد كمونة وآندي شيكو «الزمالك» ومحمد شرف واشرف عبدالحليم واحمد ساري واحمد الشاذلي «الاتحاد» وهاني يونس ومحمد بركات «الاسماعيلي» ومحمد عمر وسيف داوود «المصري» ومحمد محمود هاشم كندورة «الشرقية» وعمرو انور وطارق فهيم وتشيرنو «القناة» وايمن محب وتامر عبدالحميد «المنصورة» وسالم محمد وايهاب فكري واحمد مصطفى «الكروم» ومصطفى ابو اسماعيل «البلدية» وسعد عبدالباقي واوكافا «المقاولون» ومحمد عبدالرحمن «اسوان» وايمن زين «دينا».

تم تسجيل ٢٠ هدفا في الاسبوع الثاني وكان الاسبوع الاول قد شهد تسجيل ١٣ هدفا فقط.

تقام مباريات الاسبوع الثالث بعد غد الثلاثاء فيلتقي المصري والشرقية. البلدية والاسماعيلي. اسوان والمحلة. الزمالك والمنصورة. دينا والكروم. الاتحاد والمقاولون. القناة والاهلي.

دورة انديانا بوليس

اجاسي الى نصف النهائي وخروج المغربي ارازي

■ احتاج الامريكي اندريه اجاسي المصنف خامسا الى ٥١ دقيقة فقط للتغلب على الجنوب افريقي واين فيريرا ٦-٢ و٦-١ وبلوغ الدور نصف النهائي من دورة انديانابوليس الامريكية الدولية في كرة المضرب.

والمباراة هي الثامنة بين اللاعبين وقد فاز اجاسي بها جميعها، رافعا رصيده الى ١٨ فوزا في مبارياته العشرين الاخيرة والى ٢٩ فوزا مقابل ١١ خسارة منذ مطلع العام الحالي. وخرج المغربي هشام ارازي بخسارته بصعوبة امام الامريكي تود مارتن الذي احتاج الى جولتين فاصلتين ٦-٧ (٤-٧) و٦-٧ (١١-١٣).

وخسر ايضا البريطاني جريج روسيدسكي امام الاسباني اليكس كوريتخا ٦-٤ و٣-٦ في ٦٣ دقيقة. ونجح الاسباني في كسر ارسال روسيدسكي مرتين الاولى في الشوط العاشر الاخير من المجموعة الاولى، والثانية في الشوط الرابع من الثانية.

وفي مباراة اخرى، فاز رامون دلجادو من البارجواي على بايرون بلاك من زيمبابوي ٦-١ و٢-٦ و٦-٤.

دورة نيو هايفن

هزيمة الهندي قاهر سامبراس

■ تغلب الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على البريطاني تيم هنمان ٥-٧ و٦-٢ و٧-٦ (١٨-١٦) في مباراة مثيرة استمرت ساعتين و١٨ دقيقة، وبلغ الدور نصف النهائي من دورة نيوهايفن الاميركية الدولية في كرة المضرب.

وقد انقذ كرايتشيك بطل ويمبلدون السابق نفسه من الخسارة في المجموعة الثالثة الحاسمة اذ سنحت الفرصة امام هنمان لكسر ارساله ٨ مرات من دون ان ينجح في ذلك. وقد استمرت الجولة الفاصلة وحدها ٢٢ دقيقة وهي الاطول هذه السنة. وحافظ الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف خامسا على امله في ابقاء اللقب في حوزته للسنة الثانية على التوالي بتغلبه على التشيكي بوهدان اوليراخ ٦-٤ و٦-٣ و٦-٣.

ووضع الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش حدا لطوحمات الهندي ليندر بايس مفاجأة الدورة فهزمه بسهولة ٦-٢ و٦-٤. وكان بايس اخرج في طريقه الى ربع النهائي السويسري مارك روسيه والاسباني سيرجي بروجيرا وخصوصا الاميركي بيت سامبراس. وفي مباراة اخرى، فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا على الفرنسي جيوم راوو ٦-٢ و٦-٣ و٦-١.

بلغن نصف النهائي لدورة مونتريال

فوز منطقي للمصنفات الأربع الأوليات

■ فرض المنطق نفسه في دورة مونتريال الدولية في كرة المضرب فبلغت المصنفات الاربع الاوليات الدور نصف النهائي.

وقد فازت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى على الفرنسية ساندرين تستو ٧-٦ (٧-٣) و٦-٣ و٦-٤، والتشيكية يانا نوفوتنا الثانية على الاسبانية ماجي سيرنا ٦-٢ و٦-١ و٦-١، والاسبانية ارانتشا سانشيز الثالثة على مواطنتها كونشيتا مارتينيز الخامسة ٦-٢ و٦-٤، والامريكية مونيكا سيليش الرابعة على الالمانية انكه هوبر ٦-٢ و٦-٤.

فيردر بريمن يسقط أمام الصاعد نورمبرج في المانيا

■ خسر فيردر بريمن امام ضيفه نورمبرج ٢-٣ الصاعد حديثا الى الدرجة الأولى في افتتاح المرحلة الثانية من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل التشيكي (كوكا (١٩ و٤١) وتشيريتش (٦٢) أهداف نورمبرج، وروميباك (٢٢ من ركلة جزاء) وتود (٢٤) هدفي بريمن.

وطرد الحكم تود في الدقيقة ٣٥ للخشونة فأكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين. وفي مباراة ثانية، تعادل هانزا روستوك مع فولفسبورج ٣-٣. سجل للاول بامـــــيتش (٢٥ و٥٩) وكوفاسيفيتش (٣٩ خطأ في مرمى فريقه)، وللثاني كوفاسيفيتش (٣١ من ركلة جزاء) وجوسكوفيك (٣٢) وبرايتنرايتر (٨٧).

«بيبن» يستبعد اللعب مع شيكاغو بولز دون جوردان

■ أكد نجم كرة السلة الامريكي سكوتي بيبن الذي يتعافى من اصابة على اثر عملية جراحية في ظهره انه من المستبعد ان يلعب مع النجم الاخر مايكل جوردان في صفوف شيكاغو بولز في المستقبل. وقال بيبن في حديث الى شبكة «دبليو جي ان» الامريكية، «لا انوي العودة الى شيكاغو بولز، ويبدو انني سأنتقل الى فريق اخر». واضاف «لا اظن ان جوردان سيدافع عن الوان شيكاغو لانه لا يريد ان يلعب لمدرب غير فيل جاكسون».

وكان جوردان وبيبن قادا شيكاغو الى احراز اللقب ست مرات في الاعوام الثمانية الماضية.

الكاميروني ايبوا ينتقل الى تولوز الفرنسي

■ قال نادي رابيد فيينا النمساوي انه وافق على بيع المهاجم الكاميروني الدولي ساموئيل ايبوا الى نادي تولوز الفرنسي.

وكان ايبوا الذي يمتد عقده مع النادي النمساوي حتى صيف العام المقبل واجه عدة مشكلات تأديبية خلال الموسم الماضي.

يوسف العدساني مساعدا لمدرب الفريق الأول بنادي السد القطري

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن

■ بدأت الحياة تعود الى ملاعب الاندية القطرية تدريجيا بعد فترة الركود التي عرفتها خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وقد عادت معظم الاندية الى ورشة التدريبات. استعدادا للموسم الكروي الجديد الذي ينطلق في شهر اكتوبر حيث تقام بطولة كأس الشيخ جاسم وهي مسابقة تنشيطية ثم يفسح المجال لكأس الاتحاد، اما المسابقة الام وهي الدوري العام فتنطلق مبكرا هذا العام وعلى غير العادة في شهر نوفمبر، وتخوض الاندية تدريباتها بدون اللاعبين الدوليين المرتبطين بمعسكر المنتخب الاول في البرازيل فضلا عن اللاعبين الذين ينتمون الى المنتخب الوطني للشباب.

من جهة اخرى لم تطرأ تغييرات كبيرة على خارطة الاندية القطرية التسعة التي تتأهب لخوض موسم حافل بالمسابقات تتخلله بعض الاستحقاقات الدولية لمنتخب قطر لعل أبرزها كأس الخليج ودورة الألعاب الآسيوية بتايلند.

وفيما يلي جولة سريعة تقرأ من خلالها أبرز المستجدات على ساحة الاندية القطرية. وسجل نادي السد تغييرا طفيفا في جهازه الفني، فبعد تجديد الثقة في المدرب المغربي عبدالقادر يومير منحت ادارة السد الثقة ليوسف العدساني النجم السداوي المعتزل مهمة مساعد مدرب الفريق الأول لكرة القدم.

ويترأس جهاز الكرة مبارك عنبر ويساعده في مهامه حسن مطر، وكلاهما لاعب دولي سابق ينتمي الى الاسرة السداوية. وبخصوص اللاعب الاجنبي لم تتضح الرؤية حتى الآن وقد استقدم السد ستة لاعبين أجانب على سبيل التجربة من البرازيل وافريقيا.

لارسن يعود للريان

في المقابل استغنى الريان عن المدرب البولندي بيتشينيك نتيجة اخفاق الفريق في تحقيق نتائج جيدة ومقنعة في الموسم الماضي، وعوضه بالمدرب الدانماركي يورجن لارسن الذي سبق له ان قاد الفريق وحقق معه نتائج طيبة قبل ان ينتقل لتدريب المنتخب الاولمبي ثم العنابي الاول في عام ١٩٩٦.

ولارسن يعرف اللاعبين جيدا، لكنه سيصطدم ببعض المشاكل مثل غياب محمد سالم العنزي ويونس احمد بداعي الاصابة، ويجري حاليا البحث عن بديل للعنزي الذي سيغيب لمدة ثلاثة اشهر للعلاج في فرنسا.

تغييرات في الوكرة

وفي الوكرة يبدو ان رياح التغيير بدأت تهب، فبعد استقالة عدنان ذرجال تعاقد النادي مع نجم عربي دخل غمار التدريب وهو رابح ماجير الذي كان يدرب في بورتو البرتغالي. ومن المتوقع ان يصل المدرب الجديد في غضون الاسبوع القادم حاملا في جيبه خطة طموحة لاصلاح ما فسد في الفريق. هذا وقد سرح الوكرة كلا من خالد جنيبي وعلي عبدالرازق اللذين انضما للفريق بعد شطبهما من فريقهما الاصلي نادي السد. ويسعى رابح ماجير لضم اللاعب الجزائري بلال الدزيري المحترف في النجم الساحلي التونسي.

العربي والاهلي في معسكر خارجي

اما العربي والاهلي اللذان سيدخلان المسابقات الآسيوية فقد اختارا فرنسا لاقامة المعسكر الخارجي. ويمثل النادي العربي قطر في كأس أبطال الدوري حيث يقابل الأنصار اللبناني ذهابا وعودة ٥ و١٨ سبتمبر، فيما يدخل الاهلي مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية.

تغييرات في نادي الاتحاد

من جهته سجل نادي الاتحاد بعض التغييرات الطفيفة على مستوى اللاعبين الاجانب حيث رحل العراقي راضي شنيشل والسنغالي موسى نضاو، وفي المقابل احتفظ بمدربه الناجح جمال حاجي.

مسابقة درع الكرة الاردنية

الوحدات والفيصلي يوافقان على المشاركة بدون لاعبيهما الدوليين

عمان - الاتحاد: وافق ناديا الوحدات والفيصلي على المشاركة في بطولة درع اتحاد الكرة الاردني للموسم الحالي بدون نجومهما الدوليين اعضاء المنتخب الوطني الذي يقيم معسكرا تدريبيا داخليا في مدينة العقبة، استعدادا للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم التي ستبدأ منافساتها في الدوحة يوم ٢٢ سبتمبر المقبل.

وكان الوحدات قد اعلن في وقت سابق معارضته لاقامة المسابقة بدون نجوم المنتخب الوطني، بيد ان مجلس ادارة النادي عاد ووافق على المشاركة في المسابقة بدون اللاعبين الدوليين بعد ان تدارس الامر في جلسته الاخيرة.

ويذكر ان الوحدات والفيصلي يضمان اغلبية عناصر المنتخب الاردني الذي سيشارك في نهائيات كأس العرب، حيث يضم الوحدات ٧ لاعبين هم: عبدالله ابو زمع وفيصل ابراهيم وسفيان عبدالله ورأفت علي ومراد حسن وعلي جمعة وهيثم سمرين ويضم الفيصلي ٧ لاعبين هم: صبحي سليمان ومهند محادين وحسونة الشيخ وحاتم عقل وهيثم الشبول وحارس المرمى فريدون وجريس تادرس، ويشكل لاعبو الفيصلي والوحدات الركائز الاساسية في صفوف المنتخب الاردني.

ويذكر ان مسابقة درع اتحاد الكرة الاردن والتي تقتصر المشاركة فيها على الفرق العشرة المصنفة ضمن اندية الدرجة الممتازة، ستجري منافساتها خلال شهر سبتمبر المقبل ووفق نظام خروج المغلوب من مرتين.

النصر والاتحاد يفتتحان الموسم السعودي لكرة القدم

■ الرياض - الاتحاد، حدد الاتحاد السعودي لكرة القدم الاثنين ٧ سبتمبر المقبل موعدا لبدء الموسم الكروي الجديد بمسابقة كأس الاتحاد لاندية الدرجتين الممتازة والاولى حيث يفتتح النصر والاتحاد مسابقة الدرجة الممتازة لوقوعهما في المجموعة الاولى مع الهلال، الاهلي، الرياض، هجر وهي المجموعة المدينية وحل الشباب، الوحدة، النجمة، الاتفاق، الطائي، الانصار في الثانية.

وستكون ضربة البداية قوية ايضا في الدرجة الاولى بلقاء النهضة والقادسية وهما من اعرق اندية المنطقة الشرقية.

حيث قسمت فرق الاولى الى مجموعتين تضم الاولى، النهضة، القادسية، الشعلة، الخليج، الرائد.

وفي الثانية، التعاون، الروضة، أحد، نجران، سدوس.

الجدير بالذكر ان مسابقة كأس الاتحاد والقسم الاول من الدوري ستقام بغياب لاعبي المنتخبات لمشاركتهم في بطولات كأس العرب وكأس الخليج وكأس آسيا للشباب.

بمشاركة ٧ دول عربية

افتتاح بطولة العرب للناشئين بالملاكمة في الاردن

عمان - الاتحاد: افتتحت في العاصمة الاردنية منافسات البطولة العربية الرابعة للناشئين بالملاكمة التي تستمر منافساتها حتى يوم ٢٧ الجاري بمشاركة منتخبات ٧ دول عربية هي: مصر، الجزائر، الكويت، تونس، سورية، فلسطين والاردن.

وقد حضر حفل الافتتاح الذي اقيم على مسرح المدرج الروماني وسط العاصمة الاردنية وزير الشباب الاردني طلال سطعان الحسن ورؤساء الوفود المشاركة وجمهور غفير حيث تضمن برنامج حفل الافتتاح كلمة الاتحاد الاردني للملاكمة والقاها نائب رئيس الاتحاد محمد عبد سليمان، ثم كلمة رئيس الاتحاد العربي والقاها د. اسماعيل حامد - مصر ثم ادى الملاكم الاردني همام حمزة قسم البطولة.

برنامج منافسات اليوم الاول تضمن نزالات حيث التقى في النزال الاول التونسي محمد علي مع الكويتي صلاح السعدي في اول لقاءات وزن ٤٨كغم وقد شهد اللقاء انسحاب الملاكم الكويتي امام منافسه التونسي بعد لحظات من بدء النزال وبعد ان كال التونسي عدة لكمات مؤثرة لمنافسه الكويتي.

وفي النزال الثاني ضمن وزن ٩١كغم تغلب الملاكم الاردني طارق عبداللطيف على منافسه الكويتي سنحات الرشيدي بفارق النقاط ١١/١٤ بعد أداء مثير من جانب الملاكمين.



شباب الوصل تفوقوا على انفسهم في لقاء مولودية.

ناصر خميس قاد الوصل ببراعة لتحقيق الفوز على مولودية.

استعداداً للقاء الجيش السوري غداً

الوصل بكامل نجومه في «جونيه» اليوم

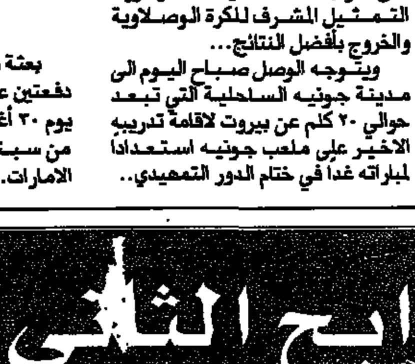
بروكيبيو: هدفنا انتزاع احدى ورقتي الترشيح

أبطال الكؤوس

■ تشغل مباراة الوصل مع الجيش السوري والتي ستقام غداً (الاثنين) في ختام الدور التمهيدي للمجموعة الثانية (الحديدية) اهتمام المدرب البرازيلي بروكيبيو وبنظره ان كل الاحتمالات واردة في هذه المجموعة لكن الأهم من كل ذلك ان ينجح الفريق الوصلاوي بانتزاع احدى ورقتي الترشيح للدور قبل النهائي وهو الهدف الذي يسعى اليه من خلال مباراة الغد التي تمثل قمة المجموعة الحديدية... ويؤكد مدرب الوصل بان المباراة الأولى امام مولودية وهران لم تظهر المستوى الحقيقي لفريقه الذي يمتلك امكانيات افضل ويقول بان الظروف الصعبة التي واكبت المباراة السابقة من بينها اصابة هداف بوركينا فاسو (كاسوم) بتسمم وتجدد اصابة لاعب ساحل العاج (ديدي) قد زالت الآن وسيشارك كاسوم بفعالية كما سيشارك ديدي الذي يفترض ان يأخذ فرصته لكي يصل الى الانسجام الكامل مع بقية زملائه قبل الدخول في الدوري العام. ويعترف بروكيبيو بأن لاعب ساحل العاج غير قادر الآن على التسديد القوي والتحرك بشكل افضل نتيجة لاصابته بالعضلة الامامية وهي اصابة تحتاج الى راحة كافية. ويؤكد بان كل تركيزه ينصب على تفادي الاخطاء التي وقع بها الفريق وخاصة الدفاعية منها...

في المقابل أعرب بروكيبيو عن ثقته التامة باللاعبين الحاليين وبقدرتهم على مواجهة التحديات سعيا وراء التمثيل المشرف للكرة الوصلاوية والخروج بأفضل النتائج...

ويتوجه الوصل صباح اليوم الى مدينة جونيه الساحلية التي تبعد حوالي ٢٠ كلم عن بيروت لاقامة تدريبه الاخير على ملعب جونيه استعدادا لمباراته غدا في ختام الدور التمهيدي..



■ رسالة بيروت:
محمد حمصي
تصوير: عزيز طاهر

بعثة الوصل تغادر على دفعتين

بعثة نادي الوصل تغادر بيروت على دفعتين عائدة الى دبي.. الدفعة الأولى يوم ٣٠ أغسطس والثانية في الثاني من سبتمبر وذلك على متن طيران الامارات.. ويأتي هذا الترتيب نتيجة لصعوبة الحجوزات وعدم تمكن البعثة من العودة دفعة واحدة.

«الدعيع» يحمّل كارلوس البرتو مسؤولية النتائج المتواضعة في مونديال فرنسا!

حمّل حارس منتخب السعودية والطائي محمد الدعيع المدرب البرازيلي كارلوس البرتو والذي أشرف على المنتخب السعودي في نهائيات كأس العالم بفرنسا مسؤولية النتائج المتواضعة التي خرج بها المنتخب لانه اعتمد على الاسلوب الدفاعي الى جانب عدم فهم اللاعبين لخططه!

وأشاد الدعيع بقرار الاتحاد السعودي بشأن عدم استعانة الاندية السعودية بحراس مرمى أجانب مما يرفع مستوى حراس المرمى السعوديين. وأبدى الدعيع استعداده التام للاحتراف خارج السعودية اذا ما وجد العرض المناسب وقال بان ما يهمه هو الاستقرار والانطلاق نحو آفاق أفضل وأكد الدعيع بان الطائي سيكون من الفرق المنافسة في بطولة الكؤوس العربية الحالية. ورشح النجمة اللبناني لاحراز اللقب.



فريق نادي الوصل

مدرب مولودية
فريقي يمر بمرحلة تجديد ومؤهل للاحتفاظ باللقب

الحبيب بن ميمون مدرب مولودية وهران اعترف بعد خسارته امام الوصل بأن فريقه يمر بمرحلة تجديد ويفتقد ستة من اللاعبين الذين ساهموا في الانجاز الذي تحقق في الاسماعيلية العام الماضي وهم المدافعان رحو وعثمان عبداللطيف ولاعب الوسط بن زرقة بسبب الاصابة والحارس بن عبدالله الذين انتقل للعب مع فريق الوداد البيضاوي المغربي والمهاجم بن عمارة والذي يلعب في صفوف قسطنطين الجزائري حاليا ومزيان مراد الذي تراجعت لياقته البدنية وتم استبعاده من التشكيلة الحالية.

وقال بان المشكلة التي تواجه فريقه حاليا هي افتقاده لانهاء الهجمات بشكل صحيح وترجمتها في المرمى وكرر بن ميمون ما أكده فور وصوله بان مولودية مؤهل للاحتفاظ بلقبه ولن يتنازل عنه بهذه السهولة.



ناصر خميس وكابتن مولودية شريف الوزان يتبادلان الاعلام التذكارية.

في «المجموعة الأولى» الليلة

الفرصة الأخيرة للموردة السوداني والنجمة مرشح للصعود على حساب النصر الليبي

■ تستأنف مساء اليوم بالمدينة الرياضية في بيروت مباريات المجموعة الأولى حين ستشهد الجولة الثانية مباراتين مصيريتين الأولى بين القادسية الكويتي والموردة السوداني وتبدأ في السابعة بتوقيت الامارات وهي بمثابة الفرصة الأخيرة للفريق السوداني الذي خسر امام النجمة اللبناني في مباراة الافتتاح.. فالخسارة ستبعده عن البطولة وستؤهل القادسية للصعود الى الدور قبل النهائي بعد ما حصد أول ثلاث نقاط أمس الأول.. اما المباراة الثانية فتجمع بين صاحب الأرض والجمهور الغفير النجمة والنصر الليبي.

وتعتبر كفة الفريق اللبناني أرجح بعد المستوى المتواضع الذي ظهر عليه النصر والذي لا يؤهله ابدا للمنافسة في هذه المجموعة.. وبدون شك فان التجانس بين اللاعبين الاجانب الذين استقدمهم نادي النجمة وبالأخص النيجيري صنداي والعراقي صاحب عباس سيكون افضل مما كان عليه في مباراة الافتتاح مما يمنح النجمة أفضلية اليوم. وتكمن قوة النجمة في خط هجومه الذي يضم هدافه وائل نزهة صاحب هدفي مباراة الافتتاح واللاعب الارمني «ارمين» تبدأ المباراة في التاسعة والنصف بتوقيت الامارات.

المدير الفني للجيش السوري:

فريقنا استفاد من معسكر تشيكيا وسينافس بقوة في المجموعة الحديدية

■ أكد العقيد حسن سويدان رئيس نادي الجيش السوري ومديره الفني بان فريقه استفاد كثيرا من معسكر تشيكيا والذي سبق البطولة وقال بان المعسكر منح اللاعبين الذين لا تتجاوز اعمارهم الـ ٢٢ عاما فرصة الانسجام الكامل.

وأثنى العقيد سويدان على المستوى الذي قدمه فريقه أمام الطائي والذي توّجه بالفوز بثلاثة أهداف نظيفة وقال بان هذا الفوز سيعطي دفعة قوية للفريق وسيؤهله للمنافسة بقوة في المجموعة الحديدية والصعود الى الدور قبل النهائي.

اداري الطائي:

لن نحاسب المدرب الهولندي اذا اخفق!

■ أكد ناصر الحمد مدير فريق الطائي السعودي بان ادارة النادي لن تحاسب المدرب الهولندي روبرت جاكوبس في حال اخفاقه في هذه البطولة وقال بان الادارة عندما تعاقدت مع جاكوبس كانت نظرتها ابعد من بطولة الكؤوس العربية والتركيز على الدوري المحلي الذي يحظى بكل اهتماماتها. وأضاف بانه من الظلم الحكم على جاكوبس في اسبوع واحد...



عثمان السعد ووليد الكردي وعمر غندور يتابعون مباريات البطولة.

التفاصيل الكاملة لصندوق الحكام العرب تعلن في جدة نوفمبر القادم

■ اكد عثمان السعد بان كل التفاصيل الكاملة المتعلقة بصندوق التضامن للحكام العرب والتي تقرر استحداثه برعاية سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم سوف يعلن عنها في جدة في نوفمبر القادم خلال بطولة الاندية العربية ابطال الدوري والتي يتم فيها تكريم الحكام العرب الذين تركوا بصمات واضحة في نهائيات كأس العالم الاخيرة بفرنسا... وقال السعد بان الاتحاد العربي سيطرح قضية تمويل هذا الصندوق ويحتمل ان تدخل فيه نسبة معينة من الايرادات التي حصل عليها الاتحاد مؤخرا من الشركة الراعية لنشاطه خلال السنوات الخمس القادمة.







من مباراة القادسية والنصر الليبي.

في مباراة من شوط واحد

القادسية الكويتي يفوز على النصر الليبي ٢-١

■ في مباراة من شوط واحد تمكن فريق القادسية الكويتي من الفوز على النصر الليبي بهدفين مقابل هدف واحد بعدما انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي.

سجل هدف القادسية الأول حمد الصالح في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني عندما سدد كرة أرضية في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس الاخضر خالد القذافي.

وأضاف المغربي «سيمو» نجم المباراة الهدف الثاني بعد ست دقائق وفي الدقيقة ٢٠ سدد محمد عبدالسلام لاعب النصر ركلة حرة مباشرة اخترقت «السد» الاصفر وخدعت الحارس معلنة عن الهدف الليبي الوحيد...

مثل القادسية حسين المكيمي ونواف عودة عبدالله وسعدون حمية ومحمد البريكي ويعقوب ابراهيم ومحمد جاسم وطارق حمد (علي عبدالكريم) وعادل الشمري ومحمد صادق وحمد الصالح وهاني سالم (مشاري مسعود).

ومثل النصر: خالد القذافي وفرج علي فرج والسنوسي مبارك السنوسي وناجي سعد آدم وحاتم البرعصي وسالم عثمان محمد ومعتز الشريف (منصور منصور) وفرج محمود دخيل وطارق فرج يوسف (عبدالسلام مبارك) وابراهيم محمد حمد ومحمد عبدالسلام محمد. ادارة المباراة الحكم الدولي السوري جمال الشريف وعاونه الدولي الاماراتي احمد يعقوب والمصري جابر مرسي والقطري جاسم خوري حكما رابعا وراقبها فاروق سرية وجاسم مندي. وانذر طارق فرج يوسف وسالم عثمان محمد ومنصور منصور وفرج محمود دخيل من النصر وطارق حمد من القادسية.

مدرب النصر الليبي:

فريقي بحاجة للخبرة والاحتكاك

■ العراقي وائق ناجي مدرب النصر الليبي ذكر بان فريقه بحاجة ماسة الى الخبرة والاحتكاك وهو المستفيد الاكبر من هذه البطولة وقال بان ليبيا تمتلك من المواهب الكروية ما يعجز أي بلد عن اظهاره باعتبار ان اللاعبين موهوبون بالفطرة الا ان الموهبة وحدها لا تكفي وتحتاج الى احتكاك خارجي...



١,١ مليار دينار احتياطي المركزي الاردني

■ عمان - الاتحاد، قدر البنك المركزي الاردني احتياطياته في النصف الاول من العام الحالي بمليار و١٢٥ مليون دينار تغطي المستوردات لمدة اربعة اشهر تقريباً بزيادة تغطية ١,٢ شهر، عن احتياطيات نفس الفترة من العام الماضي.

وتفيد تقارير المركزي ان الاحتياطيات الجاهزة للاستخدام بلغت ١,٥٠٤ مليار دينار مقارنة مع ١,١٥١، اما الاحتياطيات من الذهب والعملات الاجنبية فقد بلغت ١,٦٤٨ مليار دينار مقابل ١,٢٩٣ مليار دينار خلال فترة القياس.

١٣٪ زيادة في انتاج المناطق الحرة في مصر

■ القاهرة - الاتحاد، اعلن رئيس هيئة الاستثمار المصرية الدكتور ابراهيم فوزي عن انشاء منطقتين حرتين جديدتين الاولى في منطقة الخانكة بالقليوبية والثانية بمحافظة الجيزة. وقال ان صادرات المناطق الحرة زادت بنسبة ١٣٪ خلال الشهور الستة الأولى من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وأكد الدكتور فوزي اهتمام الحكومة بالصعيد ومنح امتيازات واعفاءات للمشروعات الجديدة التي تقام به وفق قانون ضمانات وحوافز الاستثمار وقال ان الاعفاءات تسرى على الشركات الجديدة ولاتسري على الشركات القديمة أو شركات قطاع الأعمال العام التي يتم خصخصتها.



حالة من القلق تخيم على البورصة الماليزية التي فقدت مكاسبها الاخيرة نتيجة عمليات البيع من جانب المستثمرين رغم اقدام الحكومة على اجراءات لانعاش الاقتصاد الماليزي. (أ.ب)

في اطار توطيد العلاقة مع رجال الأعمال

مدير عام غرفة ابوظبي يزور مجموعة مؤسسات «نتباك»

■ في اطار الزيارات الميدانية للمؤسسات والمجموعات الوطنية بامارة ابوظبي والتي بدأتها غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مؤخرا، قام سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة امس بزيارة الى مجموعة مؤسسات «نتباك» بأبوظبي لصاحبها حمد راشد الهاجري المبوسي.

وتأتي هذه الزيارة في اطار دور الغرفة لتوطيد علاقات التعاون بين غرفة ابوظبي ومنتسبيها من التجار ورجال الاعمال والاطلاع على ما تقوم به المؤسسات الوطنية بكافة تخصصاتها في خدمة الاقتصاد الوطني والوقوف عن قرب على آراء ووجهات نظرهم فيما تقدمه الغرفة من خدمات وتسهيلات لاعضائها الامر الذي يساهم في تفعيل دور الغرفة وهذه المؤسسات في دفع عملية التنمية الاقتصادية بالامارة والدولة.

وسوف تواصل غرفة ابوظبي زياراتها لعدد من المؤسسات والشركات التجارية والصناعية على فترات دورية خلال الفترة القادمة.

وقال سعادة مدير عام الغرفة انه تم خلال الزيارة استعراض دور الغرفة في تقديم الخدمات المختلفة والدعم المتواصل لمؤسسات القطاع الخاص والتعرف على وجهات نظر هذا القطاع فيما تقوم به الغرفة ومتطلباته خلال المرحلة المقبلة والتي ستشهد تغيرات كثيرة على صعيد الاقتصاد العالمي الامر الذي يتطلب الاستعداد لمواجهة التحديات التي تفرضها هذه المرحلة وكيفية الاستفادة من هذه المتغيرات العالمية. واثنى سعادته على ما يقوم به القطاع الخاص من دور فاعل ونشط على صعيد الحركة التجارية والاقتصادية بالامارة مما اتعكس في المساهمة في احداث النهضة الشاملة التي تشهدها الامارة الامر الذي جعل منه رافدا قويا للقطاعين العام والحكومي واثبت قدرته الهائلة على تنمية المشاريع الحكومية وخاصة في مجال البنية التحتية مشيرا الى ان استثمارات القطاع الخاص في الامارة تشهد زيادة مستمرة في كل عام حتى اصبحت تفوق الاستثمارات الحكومية في مختلف القطاعات والمبادلات مما يؤكد اهمية القطاع الخاص في مسيرة التنمية وسوف تشهد السنوات المقبلة مزيداً من مشاركة هذا القطاع خاصة في ظل التوجهات نحو الخصخصة وبدء مسيرتها بالدولة.

واكد سعادته على اهمية مسايرة القطاع الخاص لما يحدث على الساحة العالمية وخاصة بعد اتفاقية منظمة التجارة العالمية التي ستؤدي الى فتح الاسواق وزيادة المنافسة الامر الذي يدعو الى قيام هذا القطاع بالاهتمام بجودة ونوعية انتاجه والاستفادة في هذا المجال من التسهيلات والدعم الذي توفره حكومة أبوظبي للقطاع الخاص مشيرا الى ان الغرفة تحاول دائما تطوير الخدمات التي تقدمها للقطاع الخاص بما يعمل على تذليل اية صعاب تعترض مسيرته وتقترح الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه من اجل النهوض بنشاطاته المتعددة.

ومن جانبه اشاد رجل الاعمال حمد راشد الهاجري بالزيارة والدور الكبير الذي تقوم به غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، مشيرا الى انها اثبتت خلال مسيرتها الطويلة في الحركة التجارية والاقتصادية بالامارة انها حريصة كل الحرص على مصالح هذا القطاع الاستراتيجي الامر الذي انعكس بشكل مباشر في تطوير مسيرته وتضاعف حجم الاستثمارات الخاصة خلال السنوات القليلة الماضية.

خلال الزيارة

«الخليج الأول» يقفز الى ٢٥ درهما

طلبات قوية تدفع أسعار الأسهم الحديثة الى صعود كبير إعمار يتجاوز التوقعات ويقفز الى ١٣٠ درهما

■ محمد رشيد - إسلام شفيق :

■ توالت المفاجآت في سوق الاسهم المحلية في مطلع الاسبوع الحالي امس، حيث واصلت الاسهم الحديثة قفزاتها في ظل استمرار الطلب المكثف عليها وحقق بعضها ارتفاعا كبيرا حيث تم تداول سهم «اعمار» بسعر ١٥٠ درهما وعرض بسعر ١٦٠ درهما وقفز «الواحة» الى ٩٠ درهما في ظل طلب قوي على السهم، وتم تداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٥٥ درهما ولم تتوفر عروض بيع تغطي حجم الطلبات، كما قفز سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٨٥ درهما وسهم بنك الخليج الاول الى ٢٥ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت يوما حاميا من حيث التداولات في بداية الاسبوع الحالي امس واستمر مسلسل القفزات السعرية الكبيرة وخاصة الاسهم الحديثة منها ولوحظ تفوق واضح في حجم الطلبات على عروض البيع والتي كانت امس شبه معدومة..

واوضح الفهيم انه وفي قطاع الخدمات فقد تألقت الاسهم الحديثة وخاصة سهم «دبي للاستثمار» الذي طلب بسعر ٥٥ درهما ولم تتوفر عروض تغطي حجم الطلبات كما حقق سهم «الواحة» ارتفاعا جديدا ليتم تداوله بسعر تراوح مابين ٩٠ درهما و٩٥ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٤٦ درهما فيما واصل سهم «اعمار» حيث قفز سعره الى ١٥٠ درهما ولايزال الطلب قويا على السهم رغم بلوغه مستوى عاليا حتى الآن وطلب سهم «مناسك» بسعر ٣٥ درهما ولم تتوفر عروض تغطي الطلبات المتكررة على السهم وطلب سهم «الاتصالات» بسعر ١٧٢٠ درهما فيما طلب سهم «الجرافات» بسعر ٧٤٠ درهما ولم تتوفر عروض على هذين السهمين الا نادرا.

وفي قطاع المصارف فجر سهم بنك الخليج الاول مفاجأة خلال التعاملات عندما قفز سعره فجأة من ١٣,٥٠ درهم الى ٢٦ درهما في ظل طلبات قوية جدا على السهم ولم تتوفر عروض بيع في السوق وواصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تقدمه حيث قفز الى ٨٥ درهما وعرض بسعر ٩٠ درهما فيما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض فيما لوحظ استقرار اسعار بقية اسهم البنوك القيادية.

وفي قطاع التأمين قال مدير عام مركز الهامور ان النشاط كان ممتازا نظرا لتوفر عروض بيع توازن الطلبات نسبيا في هذا القطاع وحقق سهم «الوثبة» تقدما عندما تم تداوله بسعر ٩,٥٠ وعرض بسعر ١١ درهما ولم تتوفر عروض وطلب سهم «الاتحاد للتأمين» بقوة عند سعر ١٧ درهما وتم تداول كميات تجارية بسعر ١٨,٥٠ درهم كما عرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٥ درهما فيما طلب سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما ولم تتوفر عروض.

وتوقع الفهيم استمرار الطفرة الحالية نظرا للتفوق الواضح في حجم الطلبات على عروض البيع وخاصة على اسهم الشركات والبنوك الحديثة.

وقال محمد ابو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية ان سوق الاسهم المحلية شهد تطورا كبيرا وغريبا جدا وحالة من الغليان في الاسعار وصلت حدته على اسهم بنك الخليج الاول وسهم دبي للاستثمار وسهم تبريد حتى وصلت اسعارها الى ذروتها وقد اشتد الطلب وبشكل مفاجىء وقوي على سهم بنك الخليج الاول الذي افتتح السوق صباح يوم امس بسعر ٢٠ درهما وتم تداول بعض الكميات بهذا السعر ثم ارتفع الطلب ليرتفع السعر معه الى ٢٥ درهما وتم تنفيذ عدة كميات بهذا السعر وقد تم تداول ما يزيد على مليون سهم بسعر ٢٥ درهما ولاتزال الطلبات تنهال على السوق لورود بعض الشائعات لا يعرف مدى صحتها عن نية البنك بزيادة رأس ماله ويجب على المستثمرين التأكد من هذه الشائعات قبل الشراء او البيع لتجنب وقوعهم في مصيدة الخسارة المؤكدة في مثل هذه التطورات وارتفاع الاسعار بشكل مفاجىء ومغاير لواقع اداء البنوك والشركات المساهمة العامة. وكذلك ارتفع سعر سهم دبي للاستثمار يوم الخميس من ٣٤ درهما الى ٤٨ درهما عند المساء وصباح يوم السبت اشتد الطلب عليه ليعرض بسعر السهم ٥٥ درهما وتم تنفيذ كميات تجارية وباسعار مختلفة بلغت اكثر من ٢٥٠ الف سهم وبسعر السهم ٥٠ درهما، وتم تداول سهم تبريد بسعر ٤٥ درهما ثم ارتفع سعره الى ٥٠ درهما عرض وتم تداول سهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٧٥ درهما ولايزال الطلب قويا على معظم الاسهم الحديثة التأسيس وتم تداول سهم مصرف ابوظبي بسعر ٧٧ درهما بزيادة درهمين عن سعره المعلن وقد عرض بسعر ٨٠ درهما وتم تداول الخزنة للتأمين بسعر ٢٨٠ درهما وبدأت العروض تتوفر على سهم اعمار وبسعر ١٥٠ درهما وتم تنفيذ كميات متوسطة بسعر ١٤٥ درهما وتوفرت عروض بيع على معظم اسهم البنوك مثل بنك ابوظبي الوطني وبنك ابوظبي التجاري والبنك التجاري الدولي وبنك الاستثمار وشهد سهم الوثبة للتأمين تداولات مختلفة وباسعار تغيرت سريعا الى الصعود ليطلب بسعر ١١ درهما ويعرض بسعر ١٢ درهما، اما باقي اسعار الاسهم فقد استقرت اسعارها حسب ماهي معلنة لعدم توفر طلبات شراء وعدم حصول تداولات عليها وسوف يكون السوق افضل من الاسابيع الماضية لشدة الطلبات ولاتزال السيولة الكبيرة متوفرة بين ايدي المستثمرين وتبحث عن قنوات استثمارية اخرى بديلة عن الاستثمار في الاسهم المحلية ويكون العائد عليها مجزيا. وفي دبي واصل سهم اعمار ارتفاعه الى معدلات قياسية شملت معظم الاسهم القيادية ووصل سهم اعمار الى ١٣٠ درهما بزيادة ٣٠ درهما، في حين ارتفع سهم ابوظبي الاسلامي ٩ دراهم ليصل الى ٨٠ درهما، وسهم اتصالات ٢٥ درهما ليصل الى ١٧٠٠ درهم، ودبي للاستثمار ٢٠ درهما ليصل الى ٥٠ درهما للسهم الواحد.

وارتفع سهم دبي التجاري الى ١٥٥ درهما بزيادة ٥ دراهم وهو نفس المعدل الذي ارتفع به سهم دبي الاسلامي ليصل الى ١٧٠ درهما، وبنك الخليج الاول ليصل الى ١٨ درهما والاتحاد العقارية ليصل الى ٥٥ درهما، في حين ارتفع سهم الواحة ٤ دراهم ليصل الى ٧٠ درهما، وتبريد ٣ دراهم ليصل الى ٣٥ درهما.

وكان الطلب على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٥ درهما، ودبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما، والخليج الاول ١٨ درهما، وبنك الشارقة ٢٥ درهما، وفي قطاع الخدمات كانت الطلبات على اسهم اتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم، في حين تمت بعض التداولات على اسهم اعمار بسعر ١٣٥ درهما، وسهم الواحة ٧٥ درهما، واستمر ارتفاع الطلب على دبي للاستثمار بسعر ٥٠ درهما دون توفر عروض.

وارتفع الطلب على تبريد بسعر ٣٧ درهما. ومناسك ٣٣ درهما، وتمت بعض التداولات على اسهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٥٢ درهما، وكان التداول في قطاع التأمين على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٩ درهما، وتوفرت عروض بسعر ٢٠ درهما بكميات تجارية، واستمر الطلب على اسهم الخزنة بسعر ٢٧٠ درهما، وسهم الوثبة بسعر ٩ دراهم.

وبلغ سعر سهم بنك الامارات الدولي ٦٥ درهما، ورأس الخيمة الوطني ٥٦ درهما، وام القيوين الوطني ٤٠٠ درهم، وابوظبي التجاري ١٠٠٠ درهم، وبنك الاستثمار ٥٢ درهما، والفجيرة الوطني ٥٤٠ درهما، وابوظبي الوطني ١٠٠٠ درهم، ودبي الوطني ١١٠٠ درهم، وبنك الشارقة ٥٢٠ درهما، والبنك التجاري الدولي ١٧ درهما، والاتحاد الوطني ١١٥٠ درهما. والمشرق ١٥٢٠ درهما، والعربي المتحد ٥٥٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات بلغ سعر ابوظبي للفنادق ٢٢٠ درهما، والجرافات البحرية ٦٩٠ درهما، وابوظبي للطيران ٦٥٠ درهما، وابوظبي للمواد الغذائية ٦٠ درهما، وابوظبي لبناء السفن ٥٣ درهما، وشعاع ٤ دراهم، وجلفار ١١ درهما، ودواجن رأس الخيمة ٧ دراهم.

أما في قطاع التأمين فبلغ سعر عمان للتأمين ١١٥٠ درهما، والعين الاهلية ١٤٠٠ درهم، والظفرة ٨١٥ درهما، وابوظبي الوطنية ١٦٠ درهما، والامارات ١٠٠٠ درهم، ودبي الوطنية ٤٠ درهما، والوثبة ٩ دراهم. والبحيرة ١٢ درهما، والشارقة ١٣,٥ درهما.



تحليل نفطي

تدني أسعار البترول يؤدي الى أزمة الطلب

■ الدوحة، لاتزال اسعار البترول حتى الآن دون المستوى المطلوب والذي كان وما يزال هذا المستوى الهدف المأمول للمنتجين والمصدرين في العالم حتى لا يؤدي استمرار تدني الاسعار الى ازمات خطيرة في المستقبل تواجه تمويل عمليات الصيانة والتطوير والاستكشاف والتنقيب وبالتالي تحل على العالم الازمة الكبرى المتعلقة بالطلب.

ومن المؤكد ان وزراء منظمة الاوبك في مؤتمرهم نصف السنوي الذي عقدوه في فيينا اواخر شهر يونيو الماضي استشعروا خطورة استمرار تدني الاسعار البترولية لأكثر من عام وانعكاس ذلك على تمويل العمليات الخاصة بالحفاظ على مستويات الانتاج وزيادة الطاقة الانتاجية لمواجهة الطلب العالمي المتزايد على الطاقة البترولية.

وعلى الرغم من ان مؤتمر فيينا الاخير لوزراء منظمة الاوبك اتخذ قرارا قويا من خلال خفض سقف انتاج المنظمة من حوالي «٢٧,٥» مليون برميل يوميا الى حوالي «٢٥» مليون برميل يوميا.. الا ان المخزون الهائل والذي يزيد عن حوالي اربعة أشهر لدى المستهلك ربما يضطر الاوبك الى القيام بتخفيضات اخرى تساعد الاسعار على التحسن خلال الربع الاخير من العام الجاري والعام القادم.

ومن المؤكد ان الاسعار الحالية التي تتراوح ما بين ثلاثة عشر وعشرة دولارات للبرميل في الوقت الراهن هي دون شك اسعار غير طبيعية لأنها ستكون دون المستوى الذي يلبي متطلبات تمويل عمليات الصيانة والتطوير والاستكشاف والتنقيب بالاضافة الى عجزها شبه التام في مجالات التنمية الاخرى في البلدان المصدرة للبترول. وحذر من استمرار اسعار البترول على المستوى الحالي دفع خبراء سوق البترول العالميين الى القول ان عائدات منظمة الاوبك ستهبط من «١٤٨» مليار دولار عام ١٩٩٧ الى حوالي «٩٨» مليار دولار العام الجاري خاصة اذا استمرت هذه الاسعار على مستواها الحالي حتى نهاية العام.

ان نظرة تأمل الى الدراسات المستقبلية حول طاقة البترول ومقارنة الحاضر بالمستقبل يوضح بجلاء مدى التناقض الكبير بين ضآلة الموارد المالية البترولية الحاضرة وضخامة موارد المستقبل المطلوبة لتمويل عمليات صيانة وتطوير الطاقة الانتاجية لتلبية الطلب العالمي المتزايد سنويا.

وتؤكد أحدث الدراسات ان الحاجة العالمية للبترول ستزيد خلال العشر السنوات القادمة وان البترول سيبقى ولفترة طويلة المصدر الرئيسي للطاقة العالمية ويتوقع ان يشكل «٣٨» في المئة من اجمالي مصادر الطاقة المتعددة حتى علم ٢٠١٠م.

وتقول آخر توقعات نشرتها الوكالات المتخصصة قبل بروز الازمة الاقتصادية الآسيوية ان الطلب العالمي على البترول سيرتفع من «٧٣,٨» مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٧ الى /٧٨/ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٠م والى حوالي «٨٦» مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٥م.

وبعد بروز الازمة الاقتصادية في منطقة جنوب شرق آسيا توقعت أحدث الدراسات ان ينخفض الطلب على البترول في تلك المنطقة الى ما بين «٦٠٠» الف و «٧٠٠» الف برميل يوميا بسبب تراجع النشاط الاقتصادي.. مما يجعل الزيادة المتوسطة في الطلب العالمي السنوي على البترول حوالي مليون برميل او اقل قليلا.

وتقدر كمية انتاج البترول العربي حاليا بحوالي «٢١» مليون برميل يوميا في الوقت الذي تصل فيه الطاقة الانتاجية الى «٢٤» مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع ان يرتفع الطلب عليه حسب الدراسات الى حوالي «٣٢,٥» مليون برميل يوميا مع بداية عام القرن مع اخذ الازمة الاقتصادية الآسيوية في الحسبان.

ونظرا لوجود احتياطيات بترولية ضخمة في العالم العربي خاصة في دول مجلس التعاون ترى الدراسات العلمية ان انتاج البترول العربي سيقفز الى حوالي «٢٩» مليون برميل يوميا خلال عام ٢٠٠٥ م لتزيد نسبة الانتاج العربية في الانتاج العالمي «٢٨,٥» في المئة عام ١٩٩٧ الى «٣٤» في المئة عام ٢٠٠٥ م.

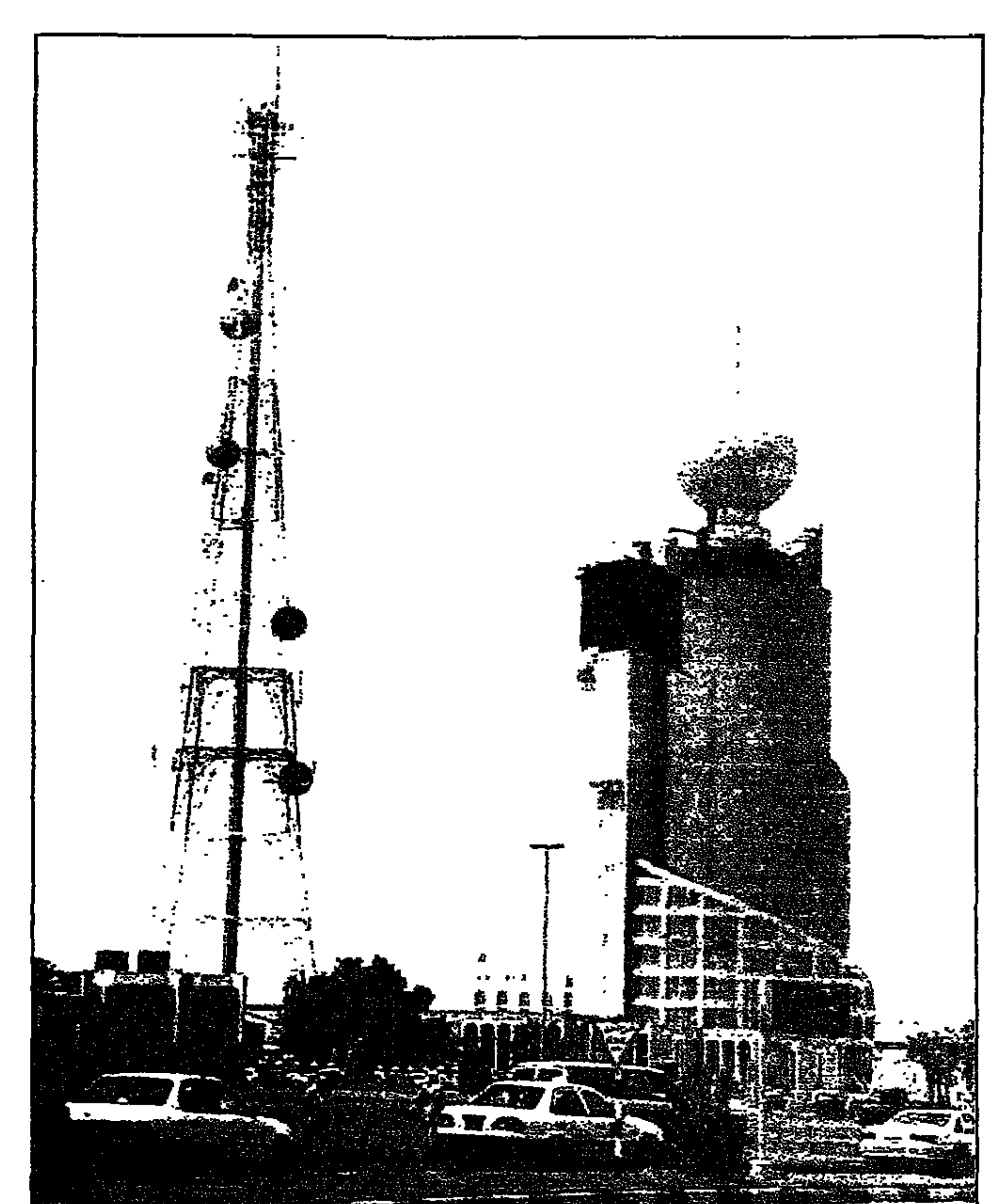
ومما لا شك فيه ان هذه الثروات البترولية في العالم العربي تحتاج المبالغ المالية الضخمة والتي تقدر بالمليارات للحفاظ على استمرارها.. حيث تؤكد احدث الدراسات ان تكلفة صيانة الطاقة الانتاجية الحالية تقدر بحوالي «٤٣» مليار دولار للفترة من علم ١٩٩٨ الى عام ٢٠٠٥ م.

وتؤكد الدراسة انه يتطلب توفير «٧١» مليار دولار لنفس الفترة السابقة لصيانة الطاقة الانتاجية الحالية وزيادة هذه الطاقة من خلال حفر المزيد من الآبار ومد الأنابيب واقامة البنية التحتية اللازمة.

ويتضح من ذلك ان ضخامة الاستثمارات المطلوبة لتطوير الانتاج وزيادة الطاقة البترولية تواجه صعوبات كبيرة عند محاولة استقطاعها من العائدات حتى في ظل أسعار بترولية مجزية الأمر الذي قد يصبح معه هذا الاستقطاع مستحيلاً في ظل الاسعار المتدنية الحالية.

ونستنتج من ذلك ان ايجاد سوق بترولية متوازنة ومستقرة توفر للمنتج العائد المناسب والمستهلك السعر الذي يدعم النمو الاقتصادي يعتبر أمرا ضروريا من خلال جهود مخلصة لدى الدول المصدرة والمستهلكة

(ق ن أ)


مبنى اتصالات الشارقة تصوير / منور جعفري

١٥٠ مليون درهم كلفته الاجمالية
انجاز ٨٠٪ من مبنى اتصالات الشارقة

الشارقة - إيثار محمد:

■ تم انجاز ما يقارب ٨٠٪ من الاعمال الانشائية لمبنى اتصالات الجديد في الشارقة والذي يقع بمنطقة حي الغرب ويتألف المبنى من ١٧ طابقا بتكلفة اجمالية قدرها ١٥٠ مليون درهم تشتمل تكلفة الاثاث وكافة التكاليف الاخرى ويتوقع الانتهاء من انشائه في اواخر ديسمبر المقبل.

ويأتي انشاء مبنى اتصالات في الشارقة في اطار سعي المؤسسة الدائم للنهوض بمستوى خدماتها المقدمة للجمهور ويهدف المبنى الجديد الى جانب توفير جو العمل الملائم والعصري للموظفين الى تلبية متطلبات السلامة لاعمالها وتوفير قاعات للمحاضرات والاجتماعات والدورات التدريبية وقاعة للكافتيريا ومختلف الانشطة الاخرى.

وبجانب الطابع المتفرد للمبنى الجديد فانه يشكل نسقا معماريا متكاملا ومتميزا ويضم في تصميمه رونق التراث واحدث خطوط التصميم المعماري العصري.

كما يتميز مثل بقية المباني الحديثة الاخرى للمؤسسة بوجود قبة في اعلاه تضم هوائيات الارسال والاستقبال اضافة الى استخدام المساحات الانسيابية من الزجاج والجرانيت في واجهة المبنى، ويضم المبنى الذي روعي في تصميمه ان يكون مقاوما للزلازل شبكة حديثة وعصرية من الانظمة الكهربائية والميكانيكية تضمن سلامة وراحة الجمهور وموظفي المؤسسة.

وسوف تتمكن المؤسسة بالانتهاء من انشاء المبنى من توفير خدمات افضل للمشتركين في امارة الشارقة حيث سيتم جمع كافة الاقسام التي لها علاقة مباشرة بالجمهور مثل اقسام المبيعات وسداد الفواتير والاستعلامات وغيرها في الطوابق الثلاثة الاولى.

حتى يوليو الماضي
١١ دولة عربية تنفذ اتفاقية المنطقة الحرة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعدت الادارة الاقتصادية بجامعة الدول العربية تقريرا حول التزامات الدول العربية الاعضاء في الجامعة بتنفيذ ومتابعة اقامة منطقة تجارة حرة عربية اشادت فيه بالتقدم الذى احرزته الدول العربية فى مجال اجراءات التخفيض المتدرج بنسبة ١٠٪ من الرسوم الجمركية والضرائب المماثلة، وابلاغ منافذها الجمركية للقيام بتطبيق ذلك، حيث ارتفع عدد الدول من ٣ في فبراير الماضي الى ١١ دولة في يوليو الماضي في مقدمتها الامارات ومصر والبحرين والسعودية والكويت وسلطنة عمان والمغرب والعراق وتونس والاردن.

واضاف التقرير ان هذه الدول تشكل مايقرب من نصف مجموع الدول العربية، ويصل وزنها النسبي فى التجارة العربية البينية الى حوالى ٧٨,٣٪. ومن المتوقع ان يزداد نصيبها فى التجارة العربية البينية خلال السنوات القادمة مع التقدم فى تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية، واجراء مزيد من التخفيضات الجمركية فيما بينها فى اطار منطقة التجارة الحرة العربية

ويلاحظ ان ٧٥٪ من التجارة العربية البينية لدول منطقة التجارة الحرة العربية يتركز فى خمس دول عربية اعضاء هي: الامارات والبحرين والاردن والسعودية وسلطنة عمان وطالب التقرير الدول العربية التى لم تودع هياكل تعريفتها الجمركية السارية ان تعمل جاهدة بالتخفيض التدريجي.

وفيما يخص الرزنامة الزراعية اكد التقرير ان خمس دول عربية تقدمت ببرامجها وهي مصر وسلطنة عمان والمغرب والعراق والسعودية الى الامانة العامة للجامعة وكذلك ابلغت تعليماتها الى منافذها الجمركية وبعضها الآخر ليس لديه رزنامة زراعية لتطبيقها.

واكدت الامانة العامة للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية انها تقوم حاليا بعملية التطوير وتسير بالاتجاه المطلوب نحو رفع كفاءة ادائها وعملها موضحا انها تتعاون مع المؤسسات والبنوك الدولية وتحتاج الى تعزيز علاقاتها مع المؤسسات المالية العربية والمنظمات العربية المتخصصة.

وقالت ان هذا التعاون يتطلب ان يكون هنك تفعيل للقرار السياسي باقامة منطقة التجارة الحرة العربية بتبني مجالس الاشراف على تلك المؤسسات برامج عملية تقوم بها على المستوى العربي والمستوى القطري لتنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

٢٢٦ مليار ريال إجمالي الودائع بالبنوك السعودية

■ الرياض: اظهرت دراسة اقتصادية أن القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية شهد نجاحا كبيرا وخاصة خلال العقد الماضي وذلك بفضل الدعم المتواصل من قطاع المصارف التجارية وذلك بازدياد اعتمادية كل من القطاع العام والخاص على البنوك التجارية علاوة على اتجاه البنوك نفسها الى تبنى عمليات جوهرية لاعادة هيكلة حوافظ الاصول.

وقد حدث هذا التحول في الاصول دون أي ضغوط على النظام المالي بل اقترن بتحقيق معدلات عالية من الربحية جنبا الى جنب مع المحافظة على مستويات السيولة العالية والمحافظة على الرقابة الاحترازية تحت اشراف مؤسسة النقد العربي السعودي وبما يفوق احيانا المتطلبات المحددة من قبل لجنة بازل.

فقد شهدت الفترة من علم ١٩٩٣ الى ١٩٩٧م تغييرات رئيسية في اغلب مجالات الخدمات المصرفية التجارية حيث نما اجمالي الودائع بالبنوك الاثنى عشر مجتمعة بنسبة ٣٣ بالمائة الى مبلغ ٢ر٢٢٦ مليار ريال وارتفع اجمالي الاصول من ٧ر٣٢٠ مليار ريال الى ٨ر٣٨١ مليار ريال اي بنسبة ١٩ في المائة، بينما بلغ اجمالي الارباح السنوية للبنوك التجارية ٥ر٦ بالمائة مليار ريال في عام ١٩٩٧م مقارنة بمبلغ ٢ر٤ مليار ريال في عام ١٩٩٣.

كما شهد القطاع الخاص ايضا نموا جوهريا في الدعم المقدم من البنوك التجارية وقد ارتفعت مطالبات البنوك على القطاع الخاص من ٩ر١٠١ مليار ريال في عام ١٩٩٣ الى ٧ر١٣٣ مليار ريال في عام ١٩٩٧ زو بزيادة ١ر٣١ بالمائة وبالتالي فان نسبة هذه المطالبات الى اجمالي الودائع ارتفعت من ٥٥ بالمائة من عام ١٩٩٣ الى ما يقارب ٦٠ بالمائة من ابريل ١٩٩٨م.

(واخ)

التقرير الاسبوعى لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٢٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي عصير	١٥	٣٥	شمام ايراني	١٨	٢٢
اناناس افريقي	٦	٣٢	خس اردني	١٠	٣٥
برتقال لبناني (بلنسي)	٧	١٥	كوسة سورية	٣	٨
ليمون اوروجواي	١٤	٥٨	خيار محلي	٦	٢٥
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٧	طماطم اردنية	١١	١٣
برتقال افريقي (ابو صرة)	١٥	٣٩	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١ من	٢
تفاح امريكي احمر	١٦	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٨
عنب لبناني	٣	١٠	توم صيني	١٠	٢٧
عنب سوري	٣	٨	بطاطا سعودي	٣	٥
مانجوستين اندونيسي	٢	٢٥	فول اخضر مصري	٣	١٥
اناناس هندي	٦	٣٢	ليمون مصري	٤	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	١٥
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فاين»	١٠	١٨
سنترة افريقي	١٣	٥٥	بصل هندي	٤	٨
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٥	بطاطا لبنانية	٣,٥	٤
جريب فروت افريقي	١٤	٤٥	فلفل حلو اردني	٥	١٠
ليمون افريقي	١٥	٦٠	فلفل حار هندي	١٠	٦٠
موز فلبيني «دلسول»	١٣	٤٠	جزر امريكي	٢٤	٥٨
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٤٠	جزر استرالي	١٠	٢٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٣	٣٩	دراق تركي	٥	٢٠
بابای ماليزي	٣	٣٥	باذنجان اردني	٨	١٠
عنب اسود تشيلي	٥	٤٢	فلفل حلو سوري	٩	٥
جوافة مصرية	٢	٨	بصل مصري	٢٠	٢٥
كيوي نيوزيلندي	٣	٢٣	بامية محلية	١٠	٥٠
ليمون اسباني	١٠	٢٨	ملفوف ايراني	١٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	فلفل حلو ايراني	٥	١٠
مانجو باكستاني	١٠	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	١٢

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	لا يوجد
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٧,٥	دردمان	١٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٦
شعري	١٠	زريدي	٢٥
صافي	١٥	خباط	٣,٥
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٦,٥
بدح	٣,٥	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٥
جش كبير	١٠	فسكر	٧,٥
جش صغير	٣,٥	غرفة كبير	١٢,٥
عومة	٦,٥	غرفة صغير	١٠
شعم	١٧,٥	مسكل	٢,٥

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

تعاملات محدودة على أسهم المصارف
٢١٥ مليون دولار حجم التداول في بورصة بيروت خلال ستة أشهر

بيروت- هلا صغبيني:

■ ما زالت الاسهم المتازة في بورصة بيروت ولا سيما اسهم المصارف المدرجة في الردهة تعاني ما تعانيه من ركود في حركة التعاملات، عزته مصادر بورصة بيروت الى اجواء الاستحقاق الرئاسي المقرر في اكتوبر والتي ترخي بثقلها على الوضع الاقتصادي ككل.

واوضحت المصادر عينها لـ«الاتحاد» انه رغم الارباح القياسية التي حققتها المصارف اللبنانية في النصف الاول من العام الحالي، فان هذا الامر لم ينقذ المصارف من تجاهل المستثمرين لاسهمها والذي انعكس سلبا على مجمل التداول في الاسهم المدرجة في الردهة.

يذكر انه تم ادراج ٤ مصارف في البورصة وهي المصرف اللبناني للتجارة (في ٩٦/١٢/٣٠)، مصرف عودة (٩٧/١/٣٠)، مصرف بيروت (٩٧/٤/١١)، مصرف بيبلوس (ادرج حديثا في مايو).

وقد برزت في خلال العام الحالي موجة عالية لاعلان الارباح نصف السنوية التي تحققها المصارف اللبنانية. كان آخرها لمصرف عودة الذي قال ان ارباحه الصافية في النصف الاول من العام الحالي ارتفعت بنسبة ٤٦,٣٤٪. واوضح المصرف المذكور في بيان له عن نتائجه المبدئية في النصف الاول من العام الحالي ان صافي ربحه في الاشهر الستة الاولى من العام بلغ ١٧,٠٣ مليار ليرة. مع الاشارة الى ان مصرف عودة كان اعلن عن برنامج ودائع مدته عام واحد وقيمته ٥٠ مليون دولار مرتبط باسهم شركة سوليدير المدرجة اسهمهما في بورصة بيروت.

واشار تقرير صدر في بيروت ان المصارف اللبنانية التي يجري تداول اسهمها في الردهة الرسمية او خارجها سجلت ارتفاعات في ارباحها في النصف الاول من العام الحالي تراوحت بين ٢٣٪ لبنك لبنان والمهجر و٦٨٪ لمصرف بيبلوس.

واوضح التقرير ان ارباح مصرف فرنسبنك الذي تتداول اسهمه في السوق غير الرسمية ارتفعت بنسبة ٣٥٪. وبالنسبة للمصارف الثلاثة المدرجة في البورصة فقد ارتفعت ارباح مصرفي بيروت وعودة بنسبة ٤٦٪ في حين زادت ارباح المصرف اللبناني للتجارة بنسبة ٥٧٪.

وقال كبير المستشارين في شركة فيدوس للسمسرة «من الواضح ان النتائج جيدة وعلى الرغم من الاقتصاد يتباطأ قليلا في الوقت الراهن الا ان القطاع المصرفي اثبت انه افضل قطاع في لبنان».

وتتوقع شركة «فايننشال فاند ادفايزر» وهي شركة لبنانية للاوراق المالية ان تحقق المصارف الستة هذا العام معدل سعر للعائد يبلغ ٩,٩٪ انخفاضا من ١٣,٤٪ في العام ١٩٩٧ و٢٢,٤٪ في العام ١٩٩٦. فيما تتوقع شركة «انديفيدوال بي اي» ان يتراوح المعدل من ١٢,٩٪ لمصرف بيروت الى ٧,٣٪ للمصرف اللبناني للتجارة.

واوضح احد السماسرة ان النتائج كانت مشجعة بشكل عام وانها جاءت وفقا للمستويات المتوقعة او اعلى منها.

وعلى رغم هذه المعطيات، الا ان المؤشرات اظهرت انخفاضا في اسعار الاسهم في بورصة بيروت باكثر من ١٢٪ خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي.

وتشير احصاءات بورصة بيروت ان الانخفاض بين بداية العام الحالي وحتى الثلاثين من يونيو كان على الشكل التالي:

- المصرف اللبناني للتجارة: بلغت نسبة انخفاض سعر السهم ٤٨,٢٠٪ من ٥/٨ ٢١ دولارا في بداية العام الى ٤/٨ ١١ دولارا في ٣٠ يونيو.

-مصرف عودة الفئة «ج»: بلغت نسبة الانخفاض ٧٪ من ١/٨ ٣٠ دولارا في بداية العام الى ٨/٨ ٢٨ دولارا في ١٩٩٨/٦/٣٠.

بالمقابل، ارتفع سعر سهم مصرف بيروت الفئة «ج» في الفترة المذكورة بنسبة ٦,١٢٪ من ٦١٠/١٦ دولارات الى ٧ دولارات. فيما لم تبرز احصاءات عن اسهم مصرف بيبلوس الذي ادرج حديثا في البورصة.

يذكر ان مجموع التعامل في البورصة بلغ في النصف الاول من العام الحالي ٣٦ مليونا و٦٥١ الفا و١٤٤ سهما قيمتها ٢١٥ مليونا و٣١٩ الفا ٣٢١ دولار. وبلغت حصة يونيو ١٤,١٤٪ من الكمية المتداولة اي ٣ ملايين و٧٥٦ الفا و٣٥٦، وبلغت القيمة المتداولة ١١,٨٩٪، وبلغت ٢٥ مليونا و٦٠٨ الاف و٧٩٦ دولارا. وتراجع حجم التعامل الشهري بين مايو ويونيو ٩ ملايين و٨٠٧ الاف و٥٩٧ الى ٣ ملايين و٧٥٦ الفا و٣٥٦ اي ٣٨,٣٪. كما تراجعت القيمة بالدولار بالتداول ٤٥,٨٪. وكان شهر يونيو الاسوأ في الاشهر لبورصة بيروت وكان شهر ابريل الادنى تعاملا في العام ١٩٩٨، فيما كان شهر مايو الافضل في العام الحالي في قيمة معملات وصلت الى حوالي ٥٦ مليون دولار.

وعلى رغم هذه المؤشرات السلبية، الا ان جميع المحللين يشعرون بالتفاؤل بشأن آفاق الاسعار حتى نهاية العام الحالي على الاقل، ويتوقعون ان يتباطأ النمو في العام المقبل الا ان الاتجاه طويل الاجل للقطاع المصرفي يظل ايجابيا.

وقال نائب رئيس التحليلات المصرفية للشرق الاوسط وشمال افريقيا في وكالة «طومسون بانك ووتش» للتصنيف الائتماني ان نسبة ٣٠ الى ٤٠٪ من الاصول اللبنانية لا تزال تتمثل في اذون الخزينة، مشيرا الى استمرار اعتماد المصارف اللبنانية على هذا المصدر للدخل.

الا انه اعتبر ان المصارف اللبنانية بدأت تتحرك نحو تنويع مصادر دخلها عن طريق الدخول في مجال الاقراض قصير الاجل الذي يمثل مخاطر اكبر ولكن يحقق اسعار فائدة اعلى.

ويقول التقرير ان لا احدا يتوقع ارتفاعا كبيرا في اسعار اسهم المصارف اللبنانية او حدوث انتعاش حتى اواخر هذا العام او اوائل العام المقبل، اذ ينصب الاهتمام في لبنان الوقت الراهن على الانتخابات الرئاسية التي ستجري بعد اشهر معدودة.

وبموازاة استمرار انخفاض اسعار الاسهم المصرفية، تباينت الاراء حول مسببات هذا الانخفاض. اذ يرى الرئيس السابق لجمعية مصارف لبنان الدكتور فرانسوا باسيل ان هذا الامر مرده الى الاستحقاق الرئاسي بصورة اساسية دون اغفال التطورات الحاصلة في الاسواق الناشئة فضلا عن التطورات في الاسواق الاوروبية والامريكية.

وعن سبب انخفاض العائد على ارباح المصارف اللبنانية من ٢٢,٤٪ عام ١٩٩٦ الى ١٣,٤٪ علم ١٩٩٧ الى نحو ٩,٩٪ كما هو متوقع هذا العام قال باسيل ان هذا الامر غير مهم نسبيا، موضحا ان جميع المصارف تقريبا رفعت رؤوس اموالها بنسبة كبيرة جدا، ولذلك من الطبيعي ان ينخفض العائد على الاموال الخاصة، مستبعدا اي مخاطر من نشوء مصارف عملاقة طالما ان القطاع المصرفي يعمل وفق القوانين والاصول المتبعة.

ومن جهته، المدير العام للمصرف المتحد للاعمال حبيب ابو فاضل يرى ان اسباب انخفاض اسعار الاسهم تعود الى الغليان الحاصل في الاسواق الآسيوية والشرق الاقصى. واعتبر ان هذا الواقع، فضلا عن ان تراجع اسعار الاسهم في اوروبا وامريكا، دفع بالمستثمرين الى الاحتفاظ بالسيولة بانتظار انقشاع الغيوم المتلبدة في اجواء الاسواق العالمية.

واستبعد ان يكون للاستحقاق الرئاسي تأثير على انخفاض اسعار الاسهم، ورد انخفاض العائد على الاموال الخاصة في المصارف اللبنانية الى زيادة رؤوس اموالها.

ساويرس يقود التداولات الوهمية
استمرار تدهور الاسعار في البورصة المصرية وتوقع تدخل حكومي لتنشيط التعاملات

القاهرة -محمد السيد:

■ فى الوقت الذى مازالت تعاني فيه بورصة الاوراق المالية المصرية من التدهور وضعف التداول. قام المليارديرالمصري المعروف نجيب ساويرس باطلاق عمليات تداول وهمية تعتبر الكبرى فى تاريخ البورصة المصرية حيث قام بعمليات نقل ملكية بين مجموعات من شركاته الا انها سجلت بالبورصة باعتبارها عمليات تداول غير حية.

وكشف التقرير الاسبوعي لهيئة سوق المال المصرية ومكاتب السمسرة ان البورصة شهدت خلال الاسبوع الماضي تداول ١٩,٨٤ مليون سهم من اسهم شركة اوراسكوم هولدنج للفنادق التي يمتلكها الملياردير المصري بلغت قيمتها حوالي ١٩٨,٣٧ مليون جنيه ولا تعتبر هذه العملية تداولا حيا من خلال شاشات البورصة ولكنها تسجيل لصفقة تمت خارج البورصة على شركات مدرجة في قوائم التعامل.

كما قام الملياردير المصري نجيب ساويرس الذى يمتلك ايضا جانبا كبيرا من اسهم الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول «موبينيل» باجراء عمليات تداول حية عبر شاشات البورصة على اسهم شركة المحمول بلغت ١,٨١ مليون سهم بقيمة بلغت ٤٩,٢ مليون جنيه.

ومن ناحية اخرى مازالت السوق تعاني من عدم الثقة وواصل مؤشر هيئة سوق المال المصرية تراجعه ليهبط فى تعاملات نهاية الاسبوع الماضي ٨٣,٥ نقطة ويسجل ٣٥٥,٥ نقطة.

وقال عيسي فتحي العضو المنتدب لاحدى شركات الوساطة ان مسلسل الهبوط بالبورصة مازال مستمرا، ومازالت السوق تعاني من نفس المشاكل.

ومن جهة اخري اكد طارق عامر الخبير باحدى شركات ادارة الصناديق ان انخفاض السيولة يعتبر اهم المشاكل التي تعاني منها البورصة المصرية حاليا فرغم انخفاض الاسعار لمستويات متدنية مازال الطلب محدودا واصبحت المعلومات لاتؤثر فى السوق سلبا او ايجابا. وطالب بتوقف المسؤولين عن التصريحات بمبرر او بدون مبرر لانها تضر البورصة اكثر مما تنفعها.

وقد شهدت تعاملات الاسبوع الماضي تداول اسهم ١٦١ شركة ارتفعت اسعار ٤٧ شركة. وانخفضت اسعار ٨٢ شركة، وثبتت اسعار ٣٢ شركة.

وفى قطاع المقاولات والتشييد تراجعت اسعار شركات القطاع وفى مقدمتها العربية الدولية ٥٣٤ قرشا والمشروعات الصناعية ١٢١ قرشا والمقاولات المصرية «مختار ابراهيم» ٣٢٠ قرشا والنصر للاعمال المدنية ٣٢ قرشا، بينما ارتفع سهم الصعيد ٤١ قرشا والجيزة ٤ قروش وتركز التعامل على المشروعات بتداول ٦١٦ الف سهم قيمتها ٣,٣٢ مليون جنيه.

واتجهت اسهم المطاحن نحو التراجع بقوة وانخفضت اسعار شرق الدلتا ١٤٢ قرشا وشمال القاهرة ٢٤٦ قرشا ومصر الوسطى قرشين وغرب الدلتا ١١٥ قرشا والعامة للصوامع ٨٧ قرشا ومصر العليا ١٣٠ قرشا ولم يرتفع سوى سهم جنوب القاهرة والجيزة بمقدار ٢٧ قرشا.

وفى قطاع البنوك واصلت اسهم القطاع تراجعها بقيادة سهم التجاري الدولي الذى انخفض ٢٩٣ قرشا رغم تداول ٦٦١,٩ الف سهم فى ١٢٠١ صفقة قيمتها ٢٠,١ مليون جنيه، كما انخفضت اسعار البنك الوطني للتنمية ١١ قرشا ومصر الدولي ١٢٩ قرشا والدلتا الدولي ٢٤٨ قرشا والمصري الامريكي ٣٩٣ قرشا وقناة السويس ١٠٢ قرش والمصري لتنمية الصادرات ٦١٧ قرشا، والتمويل المصري السعودي ٥٠ قرشا ولم يرتفع سوى اسكندرية التجاري البحري ٨٥٠ قرشا ومصر اكستريور ٧٨,٣٧ جنيه والاهلي سوستيه جنرال ٣٥ قرشا والمصري المتحد ٣ قروش والتعمير والاسكان قرش واحد.

وواصلت اسهم الاسكان سقوطها فى هاوية التراجع وبعد ان كاد سهم مصر الجديدة للاسكان والتعمير ان يلامس ٥٠٠ جنيه منذ عام واحد، واصل تراجعه وهبط ٢٧,٦ جنيه ليسجل ٢٧٢,١٢ جنيه وهو ادنى مستوى له خلال العامين الاخيرين كما انخفض سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير ٦١٢ قرشا والاسكندرية للاستثمار العقاري ٤٩٦ قرشا ومينا للاستثمار السياحي والعقاري ٤٣٥ قرشا والشمس للاسكان ٧٦ قرشا والتعمير والاستشارات الهندسية ١٩٢ قرشا والعقارية المصرية ٣٠ قرشا.

وفى قطاع النقل والاتصالات انخفضت اسعار المحمول ٤٠ قرشا والعربية للشحن والتفريغ ٤٣ قرشا والقناة للتوكيلات الملاحية ٤ قروش، بينما ارتفع سهم بورسعيد لتداول الحاويات ٢٦ قرشا.

وواصلت اسهم الاسمنت ايضا رحلة التراجع وانخفض سهم السويس للاسمنت ٢٠١ قرش وحلوان ٩٩ قرشا والعامرية ٢٣٣ قرشا والاسكندرية ١٨١ قرشا بينما ارتفع سهم القومية ١٠٢ قرش وطرة ٣ قروش. وتركز التداول على حلوان بتعاملات بلغت ١٢١,٣ الف سهم قيمتها ٦,٠٢ مليون جنيه وطرة ٨٦,١ الف سهم قيمتها ٥,٠٣ مليون جنيه والسويس ٩١,٠١ الف سهم قيمتها ٤,٨٥ مليون جنيه.



أسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للاعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-	١٠٠٠	-	١٠١٠	-
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٥	٦+	٦٧	-	٨١	٩+	٧٠	-	٨٠	٨+
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٤٧	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٤	-	٦٤	-	٦٥	-	٦٤	-	٦٥	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٣	-	٥٦	-	٥٨	-	٥٧	-	٥٥	-
بنك أم القيوين	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٣٩٥	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٢٢٥	-	١١٥٠	-	١٢٠٠	-	١١٠٠	-	١٢٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٠	-	٦٢٥	-	٥٦٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	٢٣	١٠+	١٣	-	٢٥	١٢+	١٣,٧٥	-	٢٥	٩+
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٧	-	١٦,٥	-	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٦٥	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٥	-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١١٠	-	١١٠٠	-	١١٢٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥١٥	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٧٠	-	١٦٥	-	١٧٠	-	١٦٠	-	١٧٠	-
الخزنة للتأمين	٣٠٠	٢٩+	٢٧٠	-	٢٨٠	١٠+	٢٧٠	-	٣٠٠	٣٠+
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	-	١٤٥٠	-	١٣٥٠	-	١٤٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	٩٩٠	-	١٠٠٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	٤٠	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١١	٣+	٩	-	١٠	١,٥٠+	٩,٢٥	-	١٠	٢,٧٥+
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣,٥	-	١٣	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٧٢٠	٢٠+	١٦٨٠	-	١٧٢٥	-	١٦٨٥	-	١٧٢٠	٢٠+
الجرافات	٧٥٠	-	٥٥٠	-	٧٢٥	-	٦٩٠	-	٧٢٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٥	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	-	٦٠	-	٥٧	-	٦٠	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١٤٠	١٠+	٧٠	-	١٥٠	٦٠+	٨٥	-	١٥٠	٥٥+
الواحة للتأجير	٧٥	٧+	٦٠	-	٨٣	٢٠+	٦٧	-	٨٠	١٧+
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٥٥	٨+	٤٦	-	٤٣	١٢+	٥٠	-	٥٠	-
تبريد	٣٧	٤+	٢٥	-	٥٢	٢٢+	٣٠	-	٥٢	٢+
دبي للاستثمار	٤٥	٩+	٣٠	-	٤,٧٥	٥٠+,	٢٩	-	٥٠	٢١+

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٠٧٥٩	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	,٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار اردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٣٩٨٣	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	---
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	---
فلورين	١,٨٣٤	١,٨٠٥٩
مارك الماني	٢,٠٧٠٩	٢,٠٧٠٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٠٠	٠,٦٠٥٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٤	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٨٢٤	٢,٤٣٦٧
جنيه استرليني	٦,١٠٥٤	٥,٩٨٩٨
ين ياباني	٠,٠٢٥٨٥	٠,٠٢٥٣١
دولار امريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٠٠	٢,١٤٠٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٥	٠,٠٩٨١
دولار كندي	٢,٤٤٦٠	٢,٣٧٧٣
كرون دانماركي	٠,٥٤٦٨	٠,٥٣٤٨
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٧	٠,٤٦٩٦
روبية هندية	٠,٠٨٦٩	---
كرون نرويجي	٠,٤٨٥٤	٠,٤٧٣٨
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	---
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٥	٠,٢٨٦٣
مارك فنلندي	٠,٦٨٤٠	٠,٦٦٨٦
كرون سويدي	٠,٤٥٨٠	٠,٤٤٧٣
دولار سنغافورة	٢,١٠٨٦	٢,٠٧٥٠
بات تايلندي	٠,٠٩١٢	---

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢,٤٨
خام تكساس	١٣,٩٧
خام دبي	١١,٤٨
خام عُمان	١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٥١
الذهب	للأونصة	١٠٧٢,٣٩
الفضة	للجرام	,٦٦

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٣,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز الصناعي)	٨٣٦٤,٧٦
لندن (فوتسي)	٥٤٧٧
طوكيو (نيكاي)	١٥,٢٩٨,٢٠
باريس (كاك)	٣,٩٤٣,٦٨

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة عرض	سنة طلب	٦ أشهر عرض	٦ أشهر طلب	٣ أشهر عرض	٣ أشهر طلب	شهر عرض	شهر طلب	اسبوع عرض	اسبوع طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك المانى	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٠٠	٦,٠٢١٥	١٤٤,٩٥	١,٧٩٦٢	-	١,٦٣٦١
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٤٧١٨,٤٦

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/٢٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في اول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٨٥	-	١٦٧٥	١٠٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٦٧٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٣٠	-	٢٢٥	٦٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٣٢	٢+	٢٤	٠٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	١+	٥٢	٣٧
	اعمار	١٠٠	١٥+	٥٥	١٦
	الواحة العالمية للتأجير	٧٠	٥+	٥٢	٢٣,٥
	تبريد	٣٢	١+	٢٢	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٥	-	١٦٥	١٦٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٥٠	-	٩٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٨٥	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	٥٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٤	-	٥٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٣	٢٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٥	٣+	٦٤	١٩

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٧١٠
بنك ابوظبي التجاري	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
بنك الاتحاد الوطني	١٢٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٣٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	شركة الاتحاد للتأمين	١٦
بنك الامارات الدولي	٦٣	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٥
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٥	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٦٠	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٤

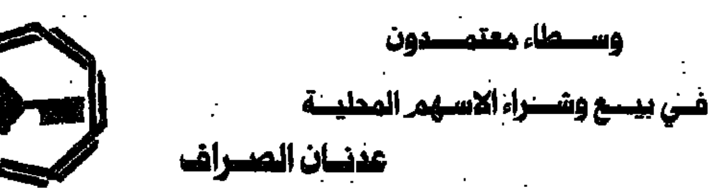
تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٨٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٤	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٧١٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٦٤	بنك الشارقة المحدود	٥٢٠
شركة الاتحاد العقارية	٥٠	ابوظبي للتأمين	١٦٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٥٠	بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	١١٥٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الخزنة للتأمين	٢٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٩٨٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٧١
شركة دبي للاستثمار	٢٨	البحيرة للتأمين	١٤,٥	بنك الاستثمار	٥٤	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٢	دبي الوطنية للتأمين	٣٧,٥	بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٥٠
اعمار العقارية	٧٧	الاتحاد للتأمين	١٦	بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٦٣	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٧	الشارقة للتأمين	١٣				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت : ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٢٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	ديسمبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥



هكذا من الأصل

الامارات الثانية في قائمة الدول المستوردة

٣,٦ مليار دولار عجز الميزان التجاري في لبنان في الأشهر السبعة الاولى من العام الجاري

■ بيروت- هلا صغبيني

■ سجلت حركة التجارة الخارجية اللبنانية في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ما قيمته ٤٠٦١ مليون دولار اميركي للسلع المستوردة الى لبنان مقابل ٣٧٥ مليون دولار للصادرات اللبنانية.

وفي المقابل، كانت حركة التجارة الخارجية سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي ما قيمته ٤٣٥٥ مليون دولار مقابل صادرات بقيمة ٣٥٠ مليون دولار. وهذا يعني ان حجم التجارة الخارجية انخفض بنسبة ٥,٤٪. كما ارتفع حجم التصدير بنسبة ٧,١٤٪.

وبلغ عجز الميزان التجاري ٣٦٨٦ مليون دولار، وبلغ حجم الصادرات الى المستوردات ٩,٢٣٪، في حين سجل نسبة ٨,٢٢٪ في الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٧. وسجل الميزان التجاري في الفترة نفسها من العام الماضي عجزا بقيمة ٣٩٠٥ ملايين دولار، اي انه انخفض بواقع ٢١٩ مليون دولار اي ما نسبته ٥,٦٪.

وسجلت صادرات شهر يوليو ما قيمته ٥٥ مليون دولار مقابل ٥٤ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي اي بزيادة نسبتها ٢٪، و٥٣ مليون دولار في يونيو ١٩٩٨.

اما مستوردات شهر يوليو فسجلت ٥٨٠ مليون دولار مقابل ٧٠٢ مليون دولار في يوليو ١٩٩٧، اي بانخفاض ملحوظ نسبته ٣٧,١٧٪. و٥٦٣ مليون دولار في يونيو ١٩٩٨ مرتفعا بنسبة ٣,٢٪.

وبلغ عجز الميزان التجاري في يوليو ٥٢٥ مليون دولار مقابل ٦٤٨ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، وبانخفاض نسبته ١٨,٩٪.

وعلى صعيد حركة الصادرات خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي، سجل المتوسط الشهري للصادرات خلال الفترة المذكورة ٥٤ مليون دولار وهو المتوسط نفسه لكامل العام ١٩٩٧.

أما المتوسط الشهري للمستوردات فبلغ ٥٨٠ مليون دولار مقابل ٦٢١ مليون دولار في العام ١٩٩٧، وبتراجع نسبته ٧٪.

واحتلت صادرات المعادن الاساسية ومنتوجاتها المرتبة الاولى في قائمة الصادرات اللبنانية في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي، حيث شكلت ما قيمته ٤٣ مليون دولار ونسبته ٥٤,١١٪ من مجمل الصادرات.

وجاءت صادرات منتجات الصناعات الكيماوية في المرتبة الثانية، اذ سجلت ما قيمته ٤٢ مليون دولار ونسبته ٣٩,١١٪ من اجمالي الصادرات.

واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة الدول التي صدر لبنان اليها في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي، اذ استوردت بما قيمته ٤٤ مليون دولار من اجمالي الصادرات اي ما نسبته ٨,١١٪.

تلتها دولة الامارات في المرتبة الثانية والتي استوردت بما قيمته ٣٤ مليون دولار اي ما نسبته ٩,٨٪، علما ان نسبة التغيير السنوي لاستيراد الامارات قد انخفضت بـ ٤٧,٢٣٪ عن كامل العام الماضي.

وحافظت الآلات والاجهزة الكهربائية على مركزها في صدارة السلع المستوردة الى لبنان في الاشهر السبعة من العام الحالي، حيث شكلت قيمتها ٦٦٢ مليون دولار اي ما نسبته ٣٣,١٦٪ من اجمالي المستوردات. وكانت هذه المستوردات شكلت في العام الماضي ما قيمته ١١٥٢ مليون دولار ونسبته ٤٧,١٥٪ من المجموع العام للمستوردات اللبنانية. ثم جاءت معدات النقل في المرتبة الثانية وبما قيمته ٣٧٢ مليون دولار اي ما نسبته ٩٧,٣٪. وعلى صعيد الدول التي استورد لبنان منها في الاشهر السبعة من العام ١٩٩٨ فقد بقيت ايطاليا الدولة الاولى من حيث حجم صادراتها الى لبنان والتي بلغت في الفترة المذكورة ٤٥٨ مليون دولار وما نسبته ٣,١١٪. تليها الولايات المتحدة الاميركية التي استورد لبنان منها بقيمة ٤٠٦ ملايين دولار وما نسبته ١٠,٠٪. ثم فرنسا التي بلغ حجم تصديرها الى لبنان ٣٧٢ مليون دولار ونسبته ٩,١٦٪ من مجموع المستوردات العام.

وجاء مرفأ بيروت في طليعة البوابات الجمركية بالنسبة لحركة التصدير من لبنان في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي، حيث سجلت حركة الصادرات عبره ما قيمته ١٥٨ مليون دولار اي ما نسبته ٤٠,٤٪.

في حين بلغت حصة مطار بيروت ما قيمته ١٠٥ ملايين دولار ونسبته ٢٧,٩٩٪.

واتت بوابة المصنع في المرتبة الثالثة، وبلغت حركة العبور للبضائع عبرها ما قيمته ٤٥ مليون دولار ونسبته ١٢,٠٢٪.

وعلى صعيد حركة الاستيراد، استحوذ مرفأ بيروت على القسم الاكبر من حركة البضائع المستوردة حتى يوليو من العام الحالي، اذ سجل ٢٦٢٩ مليون دولار اي ما نسبته ٦٤,٧٣٪، مقابل ٣٩١ مليون دولار لمطار بيروت الدولي اي ما نسبته ٤٧,٩٪ من المجموع العام للمستوردات.

وسجلت حركة المكتب النقطية الجمركية ٣٥١ مليون دولار ما نسبته ٩٣,٥٪ من اجمالي حركة المستوردات. وسجلت حركة التصدير خلال الاشهر السبعة من العام الحالي ٤٠ مليون دولار مقابل ٦٩ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٧ و١٣٦ مليون دولار في العام ١٩٩٦.

وبلغ المتوسط الشهري لحركة اعادة التصدير حتى يوليو ١٩٩٨ ما قيمته ٦ ملايين دولار مقابل ٦ ملايين دولار ايضا المتوسط الشهري للعام ١٩٩٧، وبانخفاض طفيف بلغت نسبته ١٪. وسجلت نسبة التغيير السنوي انخفاضا بـ٢١٪ بين يوليو ١٩٩٧ ويوليو ١٩٩٨.

اما حركة الترانزيت فبلغت ٣٢ مليون دولار مقابل ٧٣ مليون دولار لكامل العام ١٩٩٧.

وبلغ المتوسط الشهري ٥ ملايين دولار متراجعا بنسبة ٢١٪، كما تراجع المعدل السنوي بنسبة ٧٩٪.

وسجلت الواردات الجمركية في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ما قيمته ١١٥٣ مليار ليرة لبنانية مقابل ٨٤٩ مليار ليرة في الفترة نفسها من العام الماضي اي بتحسن نسبته ٣٦,٢٦٪. وكانت سجلت الواردات الجمركية في كامل العام ١٩٩٧ ما قيمته ١٧٤٣ مليار ليرة.

وبلغ المتوسط الشهري للواردات اللبنانية في الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي ١٦٥ مليار ليرة ويتحسن نسبته ١٣٪ عن المتوسط الشهري للعام ١٩٩٧.

القلق من التعامل في البورصة الاميركية ينعكس حركة الاسهم التي توقعت للتراجع ليوم ثاني على التوالي بسبب تطورات الازمة المالية في روسيا (رويترز)

ثلاث لجان للحد من ظاهرة التجاوزات المالية

٢,٢ مليار جنيه حجم الاختلاسات والاهدار في المال العام في السودان العام الماضي

■ الخرطوم- الاتحاد:

■ الاختلاسات والاعتداء على المال العام او اهداره بشكل غير مقنن موجود في كل دول العالم، ولكن الجديد في السودان ان المخالفات التي تم اكتشافها في آخر تقرير للمراجع العام امام المجلس الوطني في دورته الاخيرة عن العام المالي ٩٦/١٩٩٧ بلغت ارقاما فلكية مقارنة لحجم المخالفات في تاريخ السودان القريب والبعيد. اذ بلغت نحو مليارى جنيه و ٢٧٣ مليون جنيه.

للوقوف على حقيقة هذه الظاهرة، وان كانت نتاجا طبيعيا للتوسع في الحكم الاتحادي والانتشار الاداري في السودان بعد اقرار فكرة الحكم الاتحادي وانشاء ٢٦ حكومة ولائية، ام لحداثة بعض المسؤولين وجهلهم بالاسس والاجراءات المالية والعرف، ام للتضخم الذي ادى الى تآكل الجنيه السوداني، ام لانتشار الفساد المالي في ظل الضائقة المالية التي يمر بها المواطنون والموظفون منهم على وجه الخصوص. للوقوف على كل ذلك التقت «الاتحاد» ابو بكر عبدالله مارن المراجع العام لجمهورية السودان، الذي قال ان ديوان المراجع العام شكل مؤخرا ثلاث لجان فنية للنظر في العديد من القضايا المتعلقة بتعديل قانون المراجع العام الحالي واعادة ترتيب وهيكلة وظائف الديوان بناء على قرارات وتوجيهات المجلس الوطني خلال دورته الاخيرة حول تقرير المراجع العام للنصف الاخير للسنة المالية ١٩٩٦ وذلك تمكينا له من الحفاظ على المال العام والحد من ظواهر التعدي عليه.

واوضح ان هنالك لجنة اساسية مشتركة بين الديوان ووزارة العدل تتولى مهمة الاعداد لدراسة مشروع تعديل قانون المراجع العام الحالي ورفع قرارات وتوصيات بشأن بعض النصوص لتواكب مرحلة التطورات الدستورية وتتماشى مع موجهات الحكم الاتحادي، واضاف ان ملامح التعديل تشمل تكوين هيئة قيادية عليا للديوان يعين اعضاءها رئيس الجمهورية بموافقة المجلس الوطني على ان تتضمن هذه الهيئة بنود القانون المعدل وان تتشكل هيئة القيادة من كافة المؤسسات والجهات ذات الصلة بقضايا الديوان، وقال ان اللجنة الثانية والثالثة ستتولى مهمة اعادة النظر في شروط الخدمة وهيكلة الوظائف وتدريب الكوادر الحسابية بالديوان، واضاف ان لجنة مراجعة التشريعات القانونية التي شكلها وزير العدل للنظر في القوانين السارية حتى تتماشى مع الدستور، قد طالبت الديوان بالاسراع في رفع المقترحات حول القانون الجديد، واوضح ان اللجان الثلاث تباشر مهامها بصورة مستمرة.

وعن ظاهرة التجاوزات المالية والاعتداء على المال العام، قال المراجع العام ان اكثر الاثار التي ترتبت على التوسع الاداري الجديد المتمثل في الحكم الاتحادي، هي بروز ظاهرة التجاوزات المالية والاعتداء على المال العام بسبب ضعف الرقابة وعدم الرقابة وعدم الالتزام الدقيق بالضوابط المتعلقة بالصرف نتيجة لقصد احيانا او لجهل الموظفين. واضاف ان حجم التجاوزات التي تم الكشف عنها في الفترة من اكتوبر ١٩٩٦ - سبتمبر ١٩٩٧ تصل في مجملها الى اكثر من مليارى جنيه سوداني. الا انه قال ان ذلك لا يعني ان كل هذه التجاوزات قد وقعت خلال هذه الفترة بالتحديد اذ يرجع بعضها الى قبل مجيء حكومة الانقاذ.

واوضح المراجع العام ان الديوان كان يستخدم مصطلح او لفظ اختلاسات الذي لا يوجد له معنى محدد في القانون ومن اجل الدقة شكل الديوان لجنة لايجاد تعريف اكثر تعبيرا عن الحالة، حيث خرجت اللجنة بتعريف اشمل هو حالات الاعتداء على المال العام او اهداره بشكل غير مقنن، وذلك لان كل حالة تختلف عن الاخرى ولها ملابساتها وظروفها، فالحالة قد تقع نتيجة لعدم المعرفة والجهل بالاجراءات المالية او عدم الرقابة او الالتزام بالبنود المحددة للصرف فيما تقع بعض التجاوزات احيانا بتخطيط مسبق او بسوء نية ومعالجة شخص قام مثلا بالتزوير تختلف عن شخص ارتكب تجاوزات كما ان المال العام قد يتعرض لحريق مثلا تغيب فيه المستندات لذلك فان الاموال المهدرة لا نقول بالدقة انها ضاعت بالاختلاسات.

واضاف ان واجب الديوان هو تحديد المخالفات واحجامها وابلاغ الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة وقال ان ما يهمهم في الديوان دائما هو تحديد الكيفية التي تم التصرف بها في المال وان كان ذلك وفق القانون والضوابط ام لا، اذ ليس من صلاحيات الديوان فتح بلاغات لدى الشرطة والنيابة العامة.

وحول مطالبة بعض نواب المجلس الوطني بانشاء محاكم للنظر في حالات الاعتداء على المال العام متخصصة، قال مارن ان النيابات المتخصصة للمال العام موجودة وكذلك المحاكم ايضا، ولكنها بطيئة في اجراءاتها لارتباط ذلك بطبيعة المخالفات نفسها وطريقة التعامل معها وهذه التجاوزات قد تكون احيانا مستترة او تم اخفاء مستنداتها مما يصعب معه عملية التحقيق فيها وتضيع تبعا لذلك احجامها وطبيعتها فالجهات والاشخاص الذين قاموا بارتكابها هم في الغالب «شطار» وليس من السهل الايقاع بهم بسهولة، ويجيدون فرص الدفاع عن انفسهم والحرص على عدم الوقوع اثناء التحري وكل ذلك يحتاج الى صبر وتدقيق في التوصل للحقيقة.

واضاف ان الولايات المتحدة والارياف كانت صاحبة الحظ الاوفر في هذه التجاوزات والمخالفات والمطلوب من الاجهزة المحلية من لجان شعبية ومجالس محلية وولائية القيام بواجبها في المساءلة المستمرة والتي يمكن ان تساعد في تضييق فرص الفساد الى جانب فرض اجهزة رقابية فاعلة على المال العام تحدد توزيعه وطريقة صرفه.

معرض دائم للمنتجات الروسية في البحرين

■ المنامة: تجرى الترتيبات النهائية حاليا لانشاء اول معرض روسي دائم في دولة البحرين في العام القادم الذي يحمل اسم المركز التجاري الروسي.

ويهدف الى ترويج البضائع الروسية في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط بالكامل من خلال مركزه في البحرين وبالمقابل سيتم انشاء اول مركز تجاري خليجي في روسيا وذلك للترويج للبضائع الخليجية وزيادة معدلات التبادل التجاري بين روسيا ومنطقة الخليج وتعريف رجال الاعمال بالتطور الذي تشهده البضائع الخليجية والروسية على اعلى المستويات.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة تريد هاوس امتلكار شركة بحرينية روسية السيد اناتولي جيراقاني ان المركز سيسهم في زيادة معدلات التبادل التجاري بين روسيا ومنطقة الخليج بالكامل موضحا انه تم اختيار البحرين لانشاء المركز بناء على عدة عوامل ايجابية ومنها التسهيلات التجارية القائمة وتوجه الدولة نحو استقطاب الاستثمارات في المنطقة ومركز البحرين المالي والمصرفي وكذلك المركز الخدماتي الذي اصبحت تتميز به البحرين.

واضاف ان الشركة استطاعت من خلال اقامة المعرض الروسي الذي نظم العام الماضي في البحرين ان تدرس نوعية البضائع التي لاقت الاقبال من قبل المواطنين والخليجيين ومنها الادوات الكهربائية والادوات الصحية والمواد الاستهلاكية والزجاج والادوات الخزفية بالاضافة الى المصنوعات اليدوية الخشبية حيث سيعمل المركز على دفع التعاون مع الشركات الصناعية المنتجة من اجل عرض منتجاتها في المركز بالاضافة الى التعاقد مع عدد من الشركات الصناعية العاملة في روسيا من اجل عرض منتجاتها التي ستلقى الرواج المناسب نظرا لجودة البضائع والتزام الشركات بالمواصفات والمقاييس العالمية في هذا المجال.

وقال انه قد تم الانتهاء من دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمشروع ولم يتبق سوى تأطير الجوانب القانونية والمالية مع المسؤولين في البحرين بغية الاسراع في التنفيذ مشيرا الى ان المركز سيقع في منطقة المنامة وبكلفة تصل الى ٦٠ الف دينار بحريني فقط لادارة المشروع لتسهيل عملية الاتصال بين التجار الخليجي والبحريني مع التاجر الروسي والتعرف عن قرب على المنتجات الروسية التي استطاعت ان تغزو الاسواق العالمية.

من جهة اخرى قال عبدالحميد العصفور الشريك البحريني في المشروع ان الشركة ستعمل لاحقا على انشاء المركز الخليجي التجاري في روسيا الذي سيساهم في خدمة المنطقة الخليجية بالكامل وزيادة معدلات التبادل التجاري بين منطقة الخليج وروسيا.

«وام»

طفرة في الاستثمارات الزراعية في مصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ حققت الاستثمارات الزراعية في مصر طفرة هائلة خلال النصف الاول من العام الحالي حيث بلغ عدد المشروعات الزراعية التي تم تأسيسها ١٠٧ مشروعات تعمل في مجال الانتاج الزراعي بلغت رؤوس اموالها المصدرة ٣,٢ مليار جنيه، اما التكاليف الاستثمارية فتصل الى ٦,٨ مليار جنيه. وذلك بالمقارنة مع ١٢ شركة فقط تم الموافقة عليها خلال النصف الاول من العام الماضي برؤوس اموال مصدرة بلغت ٣٠٠ مليون جنيه.

وقال ابراهيم فوزي رئيس الهيئة المصرية العامة للاستثمار ان هذه الزيادة في الاستثمارات الزراعية تعكس مدى الاقبال على المشروعات الاستراتيجية العملاقة وفي مقدمتها مشروع «توشكي» في جنوب الوادي. واشار رئيس الهيئة الى تركز الاستثمارات الجديدة على مشروعات توشكي وشرق العوينات وواحات باريس والفرافرة وشبه جزيرة سيناء والتي ينتظر ان تدخلها استثمارات ضخمة قريبا في مجال الصناعة والانشاءات والخدمات. ومن جهة اخرى اشار رئيس الهيئة الى حدوث زيادة كبيرة في استثمارات الاجانب خلال النصف الاول من العام الحالي، حيث بلغت جملة استثمارات الاجانب غير العرب في الشركات التي تم تأسيسها ٨,١ مليار جنيه مقابل ٦,١ مليار جنيه خلال العام الماضي.

المركزي الاردني يطرح سندات بقيمة ٢٠ مليار دينار

■ عمان - الاتحاد: اعلن البنك المركزي الاردني عن بيع ٢٠ مليون دينار من سندات لصالح سلطة المياه مكفولة من الحكومة لاجل خمس سنوات.

وبيعت السندات بسعر فائدة ٩,٣٩ بالمائة سنويا تدفع مرة كل ستة اشهر، تعفى من الضرائب والرسوم كافة.

وقرر المركزي رفع سعر اتفاقيات اعادة الشراء لدية لاجل اسبوع ليصبح ٥,١١ بالمائة سنويا. وسعر إعادة الخصم ليصبح ٩ بالمائة في محاولة للانسجام مع الاسعار الجديدة في السوق المصرفي.



هل ينجح الاندماج الجديد في منافسة الشركات الكبرى؟

ارباحه تصل الى ٦,٤ مليار دولار

اندماج «بريتيش بتروليوم - آموكو» يهدد شركات النفط العالمية

■ منذ استلامه رئاسة شركة بريتيش بتروليوم عام ١٩٩٥، فقد دأب جون براون على اتحاف صناعة النفط بمفاجآت كثيرة ويبدو ان هذا الرجل قد اقترب من اطلاق اكبر مفاجأة له في الاسواق النفطية.

ويمكن القول ان اندماج بريتيش بتروليوم مع شركة اموكو بقيمة ٤٨ مليار دولار لن يشكل فقط قوة جديدة ثالثة تقف الى جانب شركة اكسون ومجموعة شل، بل ينتظر بعملية اعادة تنظيم في الصناعة النفطية.

ورغم ان حمى الاندماجات لم تصب شركات النفط الكبرى خلال عقد التسعينات، فان هذا الاندماج الاخير قد فرض ضغطا كبيرا على الشركات الاخرى باللحاق بالموجة الجديدة، وفي الحقيقة فان اسعار اسهم الشركات شيفرون وموبيل وتيكساكو قد ارتفعت جميعها يوم تم الاعلان عن الاندماج يوم الحادي عشر من الشهر الجاري وذلك رغم تراجع اسعار السوق النفطية. وسيتبوأ براون البالغ من العمر ٥٠ عاما منصب الرئيس التنفيذي للشركة الجديدة، بينما سيتبوأ نظيره في اموكو لورانس فولر، ٥٩ عاما، منصب الرئيس المساعد وذلك لحين تقاعده مع نهاية عام ٢٠٠٠. ويقول المحللون ان ارباح الاندماج والتي تصل الى ٦,٤ مليار دولار ستضع هذا الكيان الجديد في موقع يأتي مباشرة بعد شركتي اكسون وشل، بينما سيساعد احتياطي النفط والغاز الذي يملكه الاندماج بأن يحتل الائتلاف الجديد الموقع الثاني بعد شركة شل وذلك ضمن شركات النفط غير الحكومية.

وسيصبح لدى اندماج بريتيش بتروليوم - اموكو حوالي ١٨ الف محطة للوقود في العالم اضافة لاحتلاله المرتبة الثالثة في العالم في مجال تصنيع الكيماويات وتحوله الى اكبر منتج اميركي للنفط والغاز.

ويعبر براون عن امله في ان يتنافس الائتلاف الشركات الاخرى وان يحتل الصدارة بحيث تكون له السيطرة على مصير دولا من الاكتفاء بأسهم صغيرة في مشاريع مشتركة.

ويؤكد الخبراء على ان الاندماج الجديد سيكون لاعبا قويا ومسيطرا في فنزويلا واذربيجان وكولومبيا ومن المحتمل ان تكون الصين هدفا لهذا الاندماج حيث ان بريتيش بتروليوم كانت لها محاولات اولية في هذا المضمار.

ويرى براون ضرورة الاستفادة القصوى من تكنولوجيا الشركتين وذلك لدعم الارباح والعمليات. ويعتقد براون ان الوصول المبكر للحقول الجديدة هو الضمان الوحيد لحصول اي شركة على اكبر الارباح.

ويذكر ان بريتيش بتروليوم كانت تتعرض لبعض المشاكل في بداية هذا العقد، ولكن اداءها القوي في الآونة الاخيرة قد اعطاها القوة المالية للوصول الى اكبر اندماج في الصناعة النفطية.

عن مجلة «بيزنس ويك»



اليخوت والقوارب ليست عالما للنزهة فقط، لكنها تجارة لها أسرارها وأسعارها وشروطها.. يمكنك ان تشتري أحلامك في اليخت، أو تستأجر سعادتك لأيام، ويمكنك ان تمارس هواية الصيد وأنت تبحر بلا خوف. معنا تعرف كل شيء عن اليخوت.. ومعنا تحلم بقصر في البحر أو أجازة فوق سطح المياه.





الهبوط على كوكب البحار

الإماراتيون يحبون البحر، يعشقون صفحة المياه الممتدة عبر الأفق، ويتذكرون على صوت الموج رحلات الغوص وصيد الأسماك، فيجيء وقع خطوات الآباء والأجداد كنغمات لحن قديم، وتجيء أصواتهم الشادية بالأغنيات مخلوطة بحبات عرق تلمع كاللؤلؤ النائم في قلب البحر.

لذلك أهدت الإمارات إلى العالم كتاب «كوكب البحار: أربعة أخماس الأرض».. وبداية من غلافه الفاخر يسبح القارئ على صفحات الكتاب في رحلة ملهمة من الاكتشافات.

أزياء تفوق الخيال ساحرات الأناقة

لا يمكنك التزول في بحر أزياء ديور مرتين! فهو في كل مرة يأتي يحمل وراء ظهره مفاجأة جديدة، وفي هذا الموسم تأتي امرأة ديور من بين لوحات العصور الوسطى أحياناً، ومن بين القصص الأسطورية أحياناً أخرى.. فلا يزال ديور يعشق السحر ويحوله إلى ألوان وخطوط، ويطارد الغموض وينسج من خيوطه عالم أزيائه المتميز.

رئيسة التحرير: عبلة النويس

إرتفاع الصادرات المغربية خلال الربع الأول من العام الحالي

■ الرباط - الاتحاد :

■ سجلت الصادرات المغربية خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة ١٩٩٨ ارتفاعا بلغ ٢,١١٪ مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، حيث انتقلت من ٤,٣٨ مليون طن بقيمة ٩,٦٢ مليار درهم مغربي خلال نفس الفترة من سنة ١٩٩٧.

وحسب مصادر مسؤولة، فإن هذا الإرتفاع الجزئي يعود أساسا الى الزيادة التي عرفتها مبيعات الفوسفات ومشتقاته (+٢٢٪) ومبيعات المنتوجات الزراعية والغذائية (+٦,٩)، مشيرة الى أن صادرات المغرب من الفوسفات ومشتقاته قد ارتفعت الى ٣,٣٩ مليار درهم مغربي مقابل ٢,٧٨ مليار درهم خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الماضية. مضيفة أن مبيعات الأسمدة الطبيعية والكيماوية قد بلغت ٩٤٨ مليون درهم مغربي (+٥٠٪) فيما بلغت مبيعات الفوسفات الخام ١,٠٨ مليار درهم مغربي (+٧,١٦٪) وبلغت مبيعات الحامض الفوسفوري ١,٣٦ مليار درهم (+١١,٩٪).

أما بالنسبة للمنتوجات الزراعية والغذائية، فقد بلغت المبيعات الإجمالية ٣,١٨ مليار درهم مغربي خلال الفترة ذاتها من السنة الجارية، وضمن هذه المبيعات زادت منتوجات البحر ب(٢,٣٦٪) حوالي ١,٢٩ مليار درهم والمنتوجات الزراعية (+١١٪) في حدود ١,٧٧ مليار درهم مغربي. وعلى العكس تراجعت مبيعات المنتوجات الزراعية والغذائية في الأسواق الخارجية بنسبة ٩,٤٧٪ منتقلة من ٥,٦٣ مليون درهم مغربي خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الماضية الى ٨,٣٢٨ مليون درهم خلال الفترة نفسها من السنة الحالية.

وحسب نفس المصادر، يرجع مكتب الصرف المغربي هذه الوضعية الى الانخفاض الحاصل في صادرات زيت الزيتون بنسبة ٢,٩٠٪ حوالي ٤,٣٩ مليون درهم مغربي مقابل ٢٩٩ مليون درهم. هذا وقد شهدت المنتوجات النسيجية والجلدية بدورها انخفاضا بنسبة ١,٣٪ لتصل الى ٢,١٢ مليار درهم مغربي خلال الأشهر الثلاثة الأولى من سنة ١٩٩٧. وذلك بسبب تراجع مبيعات الأحذية بنسبة ٩,٢٠٪ حيث بلغت ٨,١٦٥ مليون درهم في نهاية مارس ٩٨ مقابل ١,٢٤ مليون عند متم شهر مارس ٩٧.

من جهة أخرى سجل مؤشر أثمنة البيع بالجملة خلال شهر يونيو الماضي انخفاضا بنسبة ٣,٠٪ مقارنة مع شهر مايو. وعزت مصادر تابعة لمديرية الإحصاء التابعة لوزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط هذا الانخفاض الى انخفاض مؤشر كل من القطاع الزراعي بنسبة ٥,٠٪ والقطاع الصناعي بنسبة ٢,٠٪.

وأوضحت الجهة ذاتها أن مؤشر شهر يونيو ١٩٩٨ قد شهد ارتفاعا بنسبة ١,٣٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. كذلك شهد المعدل العام لمؤشر أثمنة الجملة للأشهر الستة الأولى من سنة ٩٨ ارتفاعا بلغت نسبته ٣,٢٪ مقارنة بنفس الفترة من سنة ٩٧ نظرا للتقلبات التي يشهدها كل من القطاع الزراعي (+٤,٦٪) والصناعي (٥,٢٪).

مؤسسة نقد البحرين: السوق المحلية خالية من العملات المزيفة

■ البحرين - الاتحاد:

■ بلغ مجموع المبالغ النقدية التي تم صرفها من البنوك التجارية خلال الاسبوعين الماضيين ٢٦ مليونا و٣٠٠ الف دينار من فئة العشرين دينارا الجديدة والتي تم اصدارها في الاول من شهر اغسطس الجاري لتحل فئة النقد الموجودة في التداول حاليا.

واكد مدير ادارة اصدار النقد بمؤسسة نقد البحرين عباس محمود رضي. ان السوق المحلية اصبحت نظيفة وخالية تماما من الاوراق النقدية المزيفة.

واضاف ان الاصدار الجديد لقي قبولا واسعا، وذلك بفضل تعاون الجمهور والبنوك والشركات والمؤسسات في اتمام عملية سحب جميع الاوراق النقدية من فئة العشرين دينارا القديمة واستبدال الجديدة بها.

واكد ان السوق المحلية اصبحت نظيفة وخالية تماما من الاوراق النقدية المزيفة، حيث ساعد فتح المكاتب التابعة لمؤسسة النقد في مطار البحرين الدولي ومنفذ جسر الملك فهد على مراقبة العملة وتنظيف السوق من العملات المزيفة واتمام عملية السحب.

وكانت مؤسسة نقد البحرين قد اصدرت بيانا مؤخرا اوضحت فيه انه يمكن استبدال الاوراق النقدية فئة العشرين دينارا الحالية لدى كافة المصارف التجارية في البحرين وذلك حتى تاريخ ٣١ اكتوبر ١٩٩٨.

كلينتون ومستشاروه يناقشون الأزمة الاقتصادية في روسيا واليابان

■ ادجارتاون - ماساتشوستس): قال البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تحدث مع مستشاريه الاقتصاديين بشأن الأزمة المالية التي تشهدها روسيا بالاضافة الى اليابان.

واوضح مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان كلينتون اتصل بوزير الخزانة روبرت روبن وبنائبه لاري سومرز ومع مسؤولين آخرين في وزارة الخزانة ومسؤولين اقتصاديين. واضاف «انهم يراقبون عن كثب الوضع في الأسواق الروسية والاقتصاد الروسي. وبوضوح الرئيس يريد ان يطلع بشكل جيد على هذا الموضوع قبل زيارته لموسكو». ومن المقرر ان يعقد كلينتون اجتماع قمة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسن في موسكو في الأول والثاني من سبتمبر. (رويترز)

مجموعة أمريكية تستثمر مليار دولار في مصفاة بترول في كوريا الشمالية

■ سول: قررت مجموعة ستانتون الامريكية أن تستثمر مليار دولار في مصفاة للبترول في كوريا الشمالية. وابلغ مكتب وكالة تنشيط الاستثمار التجاري الكوري في لوس انجلوس المقر الرئيسي في سول انه علم من الشركة الامريكية انها ستعمل على استثمار المبلغ في توسيع مصفاتها النفطية في منطقة راجين سون بونغ الاقتصادية الحرة. وذكر تقرير لوكالة تنشيط الاستثمار التجاري أن المجموعة الامريكية تنوي تقديم النفط المنتج من الامتداد الجديد للمصفاة الى شركة النفط الروسية عبر شركات اخرى، كما يمكن ان تزيد الشركة من حصتها في المصفاة اعتمادا على تطور العلاقات الكورية/ الامريكية. وقد قررت الشركة الامريكية زيادة استثماراتها في المصفاة تحسبا لتزايد الطلب على النفط في كوريا الشمالية، إلا أن الشركة لم تكشف عن تفاصيل عملياتها فيما يختص بالانتاج وحجمه والاسواق المحتملة. وتعتبر هذه الشركة الامريكية الوحيدة التي لها اعمال في كوريا الشمالية. (العمانية)



● أحد رجال الأعمال في طوكيو يبدي اهتماما بالتعرف على أصداء الضربة العسكرية الأمريكية الأخيرة لأفغانستان والسودان على الأسواق المالية من خلال الصحف المعروضة. (أ.ب)

نقص في المعروض من الدولار
تحسن الجنيه المصري أمام العملات الاوروبية

■ القاهرة - الاتحاد :

■ واصل الجنيه المصري ارتفاعه أمام العملات الأوروبية بينما استقر سعره أمام الدولار الامريكي في سوق مازالت تعاني نقصا في المعروض من العملة الامريكية.

وقال صيارفة أن المعروض الحالي من الدولار الامريكي بالسوق مازال محدودا ويجيء من السائحين العرب الذين يقضون عطلاتهم الصيفية حاليا في مصر.

وقال مصرفيون بالبنوك المصرية ان البنك المركزي المصري رفض إمداد البنوك بالدولارات حتى تنخفض الأسعار المعلنة للعملة الامريكية. و أن البنك المركزي يفضل التعامل على الدولار بسعر يقل عن مستوى ٣,٤١ جنيه بينما مازال يتم التعامل على الدولار بالبنوك بسعر يبلغ حوالي ٣,٤١٩٥ للشراء ٣,٤٢ جنيه للبيع.

أما في شركات الصرافة.. فقد تراوح سعر الشراء بين ٣٤١,٨ قرش و ٣٤١,٩ قرش وتراوح سعر البيع بين ٣٤٢ و ٣٤٢,٣١ قرش. وعند إقفال يوم الخميس الماضي احتسب البنك المركزي المصري سعر الدولار عند ٣٤١,٠٢ قرش للشراء و ٣٤١,٤٠٣ قرش للبيع

وعلى صعيد العملات الأوروبية الرئيسية واصل المارك الألماني تراجعه أمام الجنيه المصري ليسجل ١٨٨,٢٣ قرش للشراء و ١٩١,٩٢ قرش للبيع بالمقارنة مع ١٨٩,٣٢ قرش للشراء و ١٩٣,٠٣ قرش للبيع، وهبط الفرنك الفرنسي ليسجل ٥٦,١٧ قرش للشراء و ٥٧,٢٧ قرش للبيع بالمقارنة مع ٥٦,٤٦ قرش للشراء و ٥٧,٥٦ قرش للبيع. وهبط الفرنك السويسري ليسجل ٢٢٤,٤٩ قرش للشراء و ٢٢٨,٨٨ قرش للبيع بالمقارنة مع ٢٢٧,١٤ قرش للشراء و ٢٣١,٥٩ قرش للبيع. أما الجنيه الاسترليني فقد تحسن بشكل واضح وارتفع ليسجل ٥٤٩,٨٦ قرش للشراء و ٥٦٠,٦٦ قرش للبيع بالمقارنة مع ٥٤٩,٦٢ قرش للشراء و ٥٦٠,٣٦ قرش للبيع.

وعلى صعيد العملات العربية استقر سعر درهم الامارات عند سعر ٩٢ قرشا للشراء و ٩٣,٨ قرش للبيع ، كما استقر الريال السعودي أيضا عند ٩٠,٠١ قرش للشراء و ٩١,٧٨ قرش للبيع وانخفض الريال العماني على نحو طفيف ليسجل ٨,٧٧٧٤ جنيه للشراء و ٨,٩٤٦٦ جنيه للبيع وتحسن الدينار الكويتي ليسجل ١٠,٩٩٩٢ جنيه للشراء و ١١,٢١٤٧ جنيه لبيع بالمقارنة مع ١٠,٩٩٥٧ جنيه للشراء و ١١,٢١١٠ جنيه للبيع في الأسبوع قبل الماضي.

تراجع الاستثمارات اليابانية في الخارج ٥٧٪ بسبب الأزمة الاقتصادية الآسيوية وانهيار الين

■ قادت الأزمة الاقتصادية الآسيوية وانهيار الين الى تراجع شديد في الاستثمارات اليابانية الخارجية. وتوقعت دراسة اقتصادية أن تقوم الشركات اليابانية بتقليص استثماراتها الخارجية المباشرة بنسبة ٥٧٪ لهذا العام، مسددة ضربة جديدة لمنطقة جنوب شرق آسيا بحكم أن طوكيو تعتبر أكبر مصدر لتدفق الاستثمارات نحوها.

وذكرت الدراسة التي أجرتها وكالة التخطيط الاقتصادي ان استثمارات الشركات اليابانية في الخارج للعام المالي الحالي انخفضت الى ٨,٦٤ مليار دولار بسبب الأزمة الاقتصادية الآسيوية وانهيار سعر الين.. ومع نية هذه الشركات بخفض استثماراتها في الخارج باستثناء الصين فان هذه الخطوة قد تلقي بظلال كثيفة على بلدان أخرى مثل بريطانيا التي تتلقى نصيبا كبيرا من هذه الاستثمارات.

وأوضحت الدراسة التي شملت حوالي ٤,٥٠٠ شركة ان المشاريع الاستثمارية لهذه الشركات انخفضت من ١,٤٠٣ للعام المالي ١٩٩٧ الى ٦٨٦ لهذا العام، وبلغت قيمتها ١,٢١٠ مليار ين وهو أدنى مستوى يسجل منذ عام ١٩٩٣ مقارنة بأعلى مستوى (٤,٢٠٥ مليار ين) لعام ١٩٩٠.. وعزا اقتصاديون تراجع الاستثمارات اليابانية في الخارج الى الانهيار الشديد للين الذي ثبط همة الشركات من انتاج السلع في المراكز الخارجية لتسويقها في اليابان وأسواق التصدير الأخرى.

وقال ماتيو بوجي المحلل لشركة ليمان براذرز ان انخفاض قيمة الين دفع بعض الشركات للتفكير مجددا في انتاج السلع داخل اليابان.. وأشار الى ان الاتجاه التنازلي للاقتصاد الآسيوي كان من الأسباب الرئيسية وراء انخفاض الاستثمارات في الخارج.

وأضافت الدراسة ان الشركات اليابانية تخطط لاستثمار ٢٨٧ مليار ين في اقتصاديات دول آسيا ورابطة جنوب شرق آسيا ذات الميول الصناعية وهذا ما يعادل ٣٢٪ من الاستثمارات العالمية مقارنة بنسبة ٣٨٪ للعام الماضي.. ومن المتوقع ان تحظى الصين بنسبة ١٨٪ من هذه الاستثمارات بزيادة ١٪ عن العام الماضي.. ولقد لعبت المعدلات المنخفضة لربحية الشركات اليابانية دورا كبيرا في تقليص الاستثمارات الخارجية لأن هذا العامل حمل كثيرا من الشركات الى تقليص الاستثمارات المحلية أيضا الأمر الذي ساهم في اضعاف الاقتصاد الياباني.

■ عن : فايناتشيال تايمز

٢٤ مليار دولار عجز الميزانية الامريكية في يوليو

■ واشنطن: قالت وزارة الخزانة ان ميزانية الحكومة الامريكية سجلت عجزا قدره ٢٤٫٠٨ مليار دولار في يوليو انخفاضا من ٢٥٫٦٢ مليار دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وجاء العجز في يوليو في أعقاب فائض بلغ ٥١٫١١ مليار دولار في يونيو ويرجع في جانب كبير منه الى انخفاض حاد في ايرادات الضرائب.

وقالت الوزارة ان اجمالي الفائض في الميزانية في الأشهر العشرة الاولى من السنة المالية ١٩٩٨ التي تنتهي في الثلاثين من سبتمبر بلغ ٤٢٫٩٨ مليار دولار مقارنة مع عجز قدره ٣٦٫٧٦ مليار دولار في الفترة نفسها من السنة المالية ١٩٩٧.

واصدرت ادارة الرئيس بيل كلينتون تقريرا في مايو تكهن بأن الميزانية ستسجل فائضا قدره ٣٩ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٨ بأكملها وفائضا قدره ٥٤ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٩.

وتوقع مكتب الميزانية بالكونجرس ان تسجل الميزانية فائضا قدره ٦٣ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٨ وفائضا قدره ٨٠ مليار دولار في السنة ١٩٩٩.

وسجلت ميزانية الحكومة الامريكية عجزا بلغ ٢١٫٩٦ مليار دولار في السنة المالية ١٩٩٧. (رويترز)

شركة بريطانية تسعى للمشاركة في مشروع خط أنابيب ايراني

■ لندن: أعربت شركة مونيمنت البريطانية للنفط والغاز أول أمس عن حرصها على المشاركة في مشروع خط أنابيب ايراني لنقل امدادات من بحر قزوين الى طهران. وقال تيم ايجار الرئيس التنفيذي للشركة البريطانية «سنكون مستخدما رئيسيا محتملا لهذا الطريق ونحن نتباحث حاليا مع شركات أخرى بشأنه».

وأضاف ايجار ان شركته تستطلع فرص التعاون مع شركات أخرى لتقديم عرض لبناء خط الانابيب الذي قدرت ايران تكلفته بحوالي ٤٠٠ مليون دولار.

وتتطلع مونيمنت ايضا الى اجراء مناقشات مع ايران بشأن سلسلة من مشروعات للتنقيب عن النفط وانتاجه معروضة على شركات دولية.

وفي يوليو عرضت ايران تفاصيل مشروعات قيمتها خمسة مليارات دولار في مجال النفط والغاز بهدف اجتذاب استثمارات أجنبية اليها. وجاء ذلك في أعقاب المناقصة التي أعلنتها في مايو لبناء خط أنابيب بطول ٣٩٠ كيلومترا من ميناء نكة على بحر قزوين حتى مصافي التكرير في شمال ايران وطهران بتكلفة قدرت بحوالي ٤٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان يغلق باب تقديم العروض في المناقصة في السادس من سبتمبر المقبل. وتشمل المناقصة انشاء ثلاث محطات ضخ مجمعة ومركزين للتخزين والتجميع في مدينتي طهران وتبريز.

وترغب ايران في ان تبدأ اعمال الانشاء بحلول شهر اكتوبر.

وترتبط مونيمنت مع ايران بالفعل بصفقة مقايضة تقوم الشركة بمقتضاها بتسليم انتاجها من النفط الخام من القطاع التركماني في بحر قزوين الى ميناء نكة الايراني مقابل الحصول على كمية مماثلة من النفط الايراني من الخليج. (رويترز)

ارتفاع انتاج المصانع البريطانية خلال الربع الثاني

■ لندن: أظهرت أرقام رسمية ان انتاج المصانع فى بريطانيا زاد فى الربع الثانى من العام الحالى بعد انخفاضه ربعين متتاليين. وقال مكتب الاحصاء القومى ان الانتاج الصناعى ارتفع بنسبة ٠٫١ فى المائة فى فترة شهدت نموا فى اجمالى الناتج المحلى بنسبة ٠٫٥ فى المائة للربع الثانى على التوالى. واضاف المكتب ان اجمالى النمو فى انتاج المصانع بما فى ذلك التعدين والخدمات كان ١٫١ فى المائة الا ان ذلك توارى أمام الانخفاض الكبير فى قطاع التشييد الذى بلغت نسبته ٢٫٦ فى المائة.

وقد استمر قطاع الخدمات فى النمو ولكن بنسبة اقل مع زيادة اسرع فى الخدمات التجارية. وأظهرت الأرقام ان انفاق المستهلكين ارتفع بنسبة ٠٫٧ فى المائة مما يشير الى ان ثقة الشعب تدعمت بالزيادات المتتالية فى سعر الفائدة.

وترسل تلك الارقام اشارات مختلطة للجنة السياسات النقدية ببنك انجلترا التى تحدد سعر الفائدة.

وطبقا للأرقام التى نشرت فان الاقراض من جانب البنوك وشركات البناء (التى تقدم القروض لمشترى المنازل) ارتفع كثيرا فى شهر يوليو مما يثير مخاوف من احتمال رفع سعر الفائدة مرة اخرى.

بعد تقلص التضخم
ضغوط على المركزي البريطاني لخفض الفائدة

■ لندن - محمد كركوتي :

■ طالب المسؤولون على الأعمال والانتاج في بريطانيا، بخفض الفائدة على الجنيه الاسترليني. في أعقاب انخفاض نسبة التضخم في الشهر الماضي من ٢,٨ الى ٢,٦ بالمئة. ويبلغ الحد الأقصى الذي وضعته الحكومة للتضخم ٢,٥ بالمئة، وتسعى من خلال رسم سياستها الاقتصادية الى ايصال التضخم الى أدنى مستوى ممكن تحت هذا الحد.

وقد رحب القطاع الصناعي والتجاري البريطاني بانخفاض التضخم، ولذلك فقد طالب القائمون عليه بنك انجلترا المركزي (المكلف بتحديد سعر الفائدة) بخفض الفائدة في الشهر المقبل، وذلك لتخفيف الضغوط على القطاع الصناعي الذي يعاني من كساد خطير بسبب القوة التي يتمتع بها الجنيه الاسترليني، الأمر الذي أدى الى هروب بعض المؤسسات البريطانية الى دول أوروبية، بهدف خفض تكاليف الانتاج العالية في بريطانيا.

وتحاول وزارة المالية بشتى الوسائل السيطرة على سعر الجنيه، الا أنها فشلت حتى الآن في محاولاتها هذه . وذلك نظرا لمواقف اللجنة المكلفة بتحديد سعر الفائدة التابعة للبنك المركزي، والتي وجدت أنه من الضروري عدم خفض الفائدة، تجنبا لارتفاع التضخم، الذي يعتبر العدو اللدود لراسمي السياسة الاقتصادية في البلاد. وقد فضل وزير المالية جوردون براون الذي منح البنك المركزي صلاحية تحديد سعر الفائدة منذ وصول حزب العمال الى السلطة في العام الماضي، عدم التدخل في عمل اللجنة، وذلك خوفا من حدوث ارباك في الوضع الاقتصادي يزيد من أزمة القطاع الصناعي تعقيدا.

والواقع أن تأثيرات الجنيه القوي السلبية لم تقتصر على القطاع الصناعي فحسب. بل شملت عدة قطاعات حتى القطاع التعليمي. اذ أظهرت احصائية. أن الجامعات والمعاهد البريطانية تشهدا خسائر كبيرة من دخلها بسبب ارتفاع الجنيه، لأن الطلاب الأجانب بدأوا يتجهون لتلقي علومهم في دول أوروبية أخرى. هربا من ارتفاع التكاليف. وشملت الأنعكاسات السلبية حتى ميزانيات المعاهد والجامعات المخصصة للبحث العلمي.

ولكن لايبدو أن البنك المركزي سيقدم على خفض الفائدة في الشهر المقبل، لأن المسؤولين فيه لايزالون يعتقدون بأن الضغوط على صعيد التضخم لاتزال قائمة. وأنه يتوجب عليهم تحقيق الهدف المحدد من قبل الحكومة في خفض التضخم الى مادون ٢,٥ بالمئة، أو ايصاله الى هذا المستوى بأسرع وقت ممكن، لاسيما وأن الحكومة تنفذ سياسة اقتصادية، تستوجب وجود تضخم أقل من الحد المعلن. ويؤكد بنك انجلترا المركزي : على أن التضخم سينخفض على المدى القصير ولكنه سيرتفع على المدى البعيد، اذ توقع الخبراء فيه : أن تصل نسبة التضخم الى ٣ بالمئة مع حلول منتصف العام المقبل، قبل أن تنخفض الى ٢,٥ بالمئة بحلول منتصف العام ٢٠٠٠. غير أن هيئة الصناعة البريطانية : تنظر الى هذه القضية برؤية أكثر تفاؤلا من رؤية البنك المركزي، اذ تعتقد : بأن التضخم لن يصل الى مستويات تشكل خطرا ماحقا على الاقتصاد البريطاني، بصرف النظر عن أية اعتبارات.

وأكد القائمون على هيئة التصنيع : أن هناك أدلة على أن التضخم سيصل في الأشهر القليلة المقبلة الى ٢,٥ بالمئة. مما سيخفف الضغوط على البنك المركزي. الذي سيضطر الى خفض الفائدة. وأصدرت هيئة التصنيع بيانا مشتركا مع الغرفة التجارية البريطانية : تضمن امكانية خفض الفائدة في الوقت الراهن. ويرى مستشار الغرفة التجارية أيان فليتشر : أن انخفاض التضخم في الشهر الماضي. يقدم دليلا واضحا على بطء أداء القطاع التجاري في البلاد. مما يخفف الضغوط على البنك المركزي لخفض سعر الفائدة الذي يقف في الوقت الراهن عند حدود ٧,٢٥ بالمئة. وطالب فليتشر : بضرورة الاقدام على هذه الخطوة في شهر سبتمبر المقبل على أبعد تقدير، لأن ذلك سيساعد قطاع الانتاج في بريطانيا الذي يعاني من كساد دخل بالفعل دائرة الخطر.

ويرى الخبراء أيضا، أن تراجع حجم الاقتراض الحكومي في الشهر الماضي، يساعد بصورة كبيرة على خفض الفائدة. لاسيما وأن هؤلاء يتوقعون نجاح الحكومة في ايصال العجز في الميزانية العامة الى أدنى مستوى له مع نهاية العام الحالي، اذ يبلغ العجز في الوقت الراهن أكثر قليلا من ٥,٤ مليارات جنيه استرليني.

وقد ساهم دخل الخزينة العامة من ضريبة القيمة المضافة، والضرائب التي تجتبيها من قطاع الأعمال الحرة في خفض الاقتراض الحكومي ووصله الى أدنى مستوى له منذ عدة سنوات. وهو أمر لايخفف الضغوط فقط على وزير المالية، بل يجعله ينفذ السياسات المعلنة بهدوء وبصورة جيدة في غضون الأشهر المتبقية من العقد الحالي.

وعلى الرغم من موقف الخبراء وكذلك القائمين على الأعمال في بريطانيا، الا أنه لم تصدر أية مؤشرات من البنك المركزي. تدل على امكانية خفض الفائدة العامة في الشهر المقبل، ويبدو واضحا أن حاكم البنك ايدي جورج لديه سياسة أخرى تختلف عما يطرح حاليا في الأوساط الاقتصادية غير الحكومية. مستفيدا من عدم تدخل وزير المالية في قضية الفائدة.

محللون وتجار:
روسيا تلجأ لاستخدام احتياطيات الذهب والمعادن الثمينة للخروج من الأزمة المالية

■ قال محللون وتجار ذهب ان روسيا تنوي اقراض كمية من احتياطيها من الذهب لسوق المعادن الثمينة بدلا من بيعه مباشرة في محاولة للخروج من الأزمة الاقتصادية الحالية.

واعرب عدد كبير من المحللين والتجار عن اعتقادهم ان موسكو شرعت بالفعل في برنامج لمقايضة الذهب بالعملات الحرة قبل اندلاع الأزمة الحقيقية للروبل ولم تؤكد روسيا رسميا انتهاجها لتلك الاستراتيجية الا ان بيانا مقتضبا للبنك المركزي الروسي اعلن انه سيستخدم كل الوسائل المتاحة لدعم الروبل بما فيها احتياطيات الذهب والمعادن الثمينة.

ووفقا لصندوق النقد الدولي فان احتياطي روسيا من الذهب بلغ ١٦,٧ مليون اونصة في يوليو الماضي فيما يقدر المحللون والتجار ان موسكو قامت فعلا بمقايضة ما بين ٣ و١٠ ملايين اونصة من الذهب مقابل مليارى دولار.

والقى تاجر ذهب سويسري بظلال من الشك حول اتمام هذه الصفقة الا انه اعرب عن اعتقاده ان المقايضة «وليس البيع المباشر» سوف تكون الطريقة المرجحة والمثلى التي ستتبعها موسكو.

وقال تيد ارنولد المحلل المتخصص في شؤون المعادن الثمينة بمؤسسة ميريل لينش بلندن «مصادرنا في السوق تعتقد ان روسيا اقرضت البنوك الالمانية والسويسرية والامريكية ٦ ملايين اونصة ذهب على الاقل».

واوضح روبا وكوتيل المدير الاداري لمؤسسة فيرشول جولد للبحوث والاستشارات البريطانية.

عندما تنخفض اسعار الفائدة على الذهب فان البنوك المركزية ومالكي الذهب سوف يصيرون كميات اضافية من المعدن الاصفر للسوق، واكد ان كل الدلائل تشير الى ان روسيا قامت بعقد صفقة لمقايضة الذهب.

واوضح المحللون ان الاموال التي تجنى من صفقات المقايضة تكون عادة اقل من قيمة القرض لان البنوك تطلب حسما على سعر الذهب الحالي لتوفر لها مظلة حماية ضد اي انهيار مفاجىء لأسعار الذهب.

وترى قلة من المحللين والتجار ان روسيا قد تستخدم بعض المعادن الثمينة الاخرى مثل البلاتين والبلاديوم والماس كضمانات اضافية للقروض. واشار التجار الى ان روسيا باعت كميات اضافية من البلاديوم بعد الاعلان عن خفض قيمة الروبل وخطة اعادة جدولة الديون ويخشون من تزايد هذا الاتجاه في الربع الأخير من العام فيما يرى ارنولد ان موسكو قد تضطر الى بيع مزيد من الذهب ايضا.

ويقدر صندوق النقد الدولي احتياطي روسيا من النقد الذهبي بقيمة ٤,٧٦ مليار دولار وهو مبلغ زهيد مقارنة بالديون الخارجية المعلقة والمقدرة بحوالي ١٤٧ مليار دولار. ويرى المحللون ان هذا يعني ان خفض قيمة الروبل وصادرات السلع لن تستطيع انقاذ روسيا من ازمتها الاقتصادية الخانقة.

■ عن «وول استريت جورنال»



● جانب من مظاهرة نظمها المعارضون للرئيس الروسي بوريس يلتسين أمام مجلس الدوما أثناء الجلسة الاستثنائية الأخيرة التي طالبت فيها المعارضة باستقالة يلتسين (أ.ب)

الصين تتوقع انتعاش اقتصادها دون اللجوء الى تخفيض العملة

■ بكين: تتوقع الصين انتعاشا في اقتصادها خلال النصف الثاني من العام الحالي يتيح لها الوفاء بوعدها الذي قطعته امام العالم بعدم تخفيض قيمة عملتها.

وتفيد الارقام الرسمية بزيادة حجم الاستثمار بمعدل ٢٢,٨ في المئة في يوليو مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي مقابل ١٦,٣ في المئة في يونيو.

وبالنسبة للاستثمارات الخارجية، ارتفعت النوايا المعلنة بابرام عقود جديدة بمعدل ٧٫٢٥ في المئة خلال الشهور السبعة الأولى من العام، ما يشكل بادرة مطمئنة في السياق الاقليمي.

كما ارتفعت مبيعات التجزئة بمعدل ٨,١ في المئة على مدار السنة خلال الشهر الماضي اي بزيادة ١,٣ ٪ بالنسبة ليونيو.

وتؤكد وكالة انباء الصين الجديدة ان هذا الارقام «تبشر بانتعاش بعد فترة نمو قاتمة».

وتقول الوكالة انه اذا كان الانتاج الصناعي الذي بلغ ٧,٦ في المئة، تراجع بمعدل ٨,٠٪ مقارنة بيوليو ١٩٩٧، فان ذلك يعود الى الفيضانات التي ادت الى اغلاق عدد كبير من المصانع جنوب البلاد.

ويعلق خبير اقتصادي غربي ان «الفيضانات ستستخدم لتبرير اي تراجع في النمو عن المعدلات المرتقبة».

وتسعى الصين جاهدة الى تحقيق معدل نمو من ٨ في المئة كانت حددته لمجمل العام ١٩٩٨ بعد ان حققت ٧ في المئة خلال النصف الاول منه. كما تسعى الى تعزيز الطلب الداخلي لتعويض التراجع في الصادرات الناجم عن الازمة المالية الآسيوية وعن تراجع الين الياباني امام الدولار.

وقال الخبير الغربي ان «المؤشرات الاقتصادية تسير في الاتجاه الصحيح» مؤكدا انها تتماشى مع باقي الاحصاءات التي تشير الى توسع الاعتمادات والكتلة النقدية. وسجلت الكتلة النقدية زيادة بمعدل ١٠,٥ في المئة خلال الاشهر السبعة الأولى من العام مقابل ٨,٧ في المئة خلال النصف الاول.

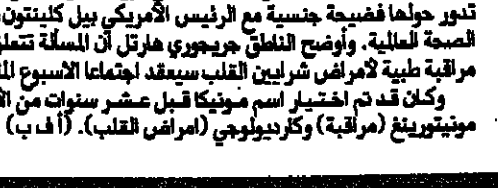
وتعول الحكومة على وسيلتين لتنشيط النمو خلال الاشهر المتبقية من العام وهما خفض معدلات الفائدة والاستثمار في البنى التحتية.

وكان تم تعديل الفوائد ثلاث مرات منذ بداية الازمة الآسيوية قبل عام وآخرها في الاول من يوليو حيث تراجع معدل الفائدة على القروض في المتوسط بـ٢,٣ نقطة خلال سبعة أشهر.

(أ ف ب)







اقرأ غداً

قضايا ودراسات

استقالة حنان.. نظرة الى الخلف ونظرتان الى الامام

الوان

جيهان قمري: تعلمت من أمي عدم الخوف أمام الكاميرا

زراعة مريء وجزء من قولون لطفل في السعودية

■ أجريت في مستشفى النور التخصصي في مكة المكرمة عملية جراحية نادرة لطفل يبلغ من العمر ستة اشهر حيث تمت زراعة مريء له وذلك بزرع جزء من قولون الطفل موضع المريء الذي يعاني من ضمور شبه كلي نتيجة عيوب خلقية.

واوضح استشاري جراحة الاطفال بالمستشفى الدكتور طارق احمد حسن الذي قام باجراء العملية التي استغرقت اكثر من ست ساعات ان الطفل كان يعاني من عدة عيوب خلقية منذ ولادته تتمثل في وجود ناصور بين المريء والقصبة الهوائية وضمور بالاثنى عشر بالاضافة الى ضمور بالمريء مما سبب له عدم القدرة على البلع وصعوبة في التنفس. وأفاد ان هذه العملية تجري للمرة الأولى بمنطقة مكة المكرمة وتمت بنجاح تام ويتمتع الطفل حالياً بصحة جيدة ويستطيع الاكل والبلع بشكل طبيعي. (واخ)

«مونيكا» أدلة جديدة للأمم المتحدة!

■ أثارت منظمة الصحة العالمية عاصفة من الضحك لدى الصحافيين الذين يتابعون نشاط المنظمة الدولية في جنيف لدى حديثها عن «مشروع مونيكا».

فقد اعلن أحد الناطقين خلال مؤتمر صحافي اسبوعي ان منظمة الصحة العالمية ستنشر غداً بياناً حول «مشروع مونيكا» حمل عنواناً واعداً «مونيكا، أدلة جديدة».

غير انه لا علاقة للمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي التي تدور حولها فضيحة جنسية مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، بمشروع منظمة الصحة العالمية. وأوضح الناطق جريجوري هارتل أن المسألة تتعلق بالفعل ببرنامج مراقبة طبية لامراض شرايين القلب سيعقد اجتماعاً الاسبوع المقبل في فيينا.

وكان قد تم اختيار اسم مونيكا قبل عشر سنوات من الأحرف الاولى من مونيتورينغ (مراقبة) وكارديولوجي (امراض القلب). (أ ف ب)

توماهوك.. يزيل أصعب البقع وأكثرها التصاقاً..!!

توماهوك

حراس «وندسور» نسوا سائحاً داخل القصر

■ لندن - الاتحاد:

■ نسي حراس قصر قلعة (وندسور) في بريطانيا أحد السياح الذين كانوا يتجولون في أروقة المناطق المخصصة للسياح في هذا القصر. وحاول السائح البحث عن مخرج ولم يفلح على مدار ساعة كاملة. الأمر الذي جعله يحدد مكاناً للنوم حتى اليوم التالي. وعلى الرغم من وجود عدد من الموظفين المكلفين باخراج السياح عند الساعة الخامسة مساء من كل يوم، الا ان أحداً منهم، لم ينتبه الى وجود هذا السائح، الذي كان ملحوظاً بعد ان التقطته احدى الكاميرات في القصر، وأتى الحراس بعدها اليه وأخرجوه من احدى بوابات القلعة، ولكن بعد أن رحلت حافلته الى مقصدها.

ويقول أحد العارفين بأروقة قلعة وندسور، لولا اقتراب السائح من المنطقة التي توجد فيها غرف نوم الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، لظل في القصر الضخم حتى اليوم التالي، لان غالبية مناطق القصر ليست خاضعة للرقابة الأمنية الالكترونية. وذكرت مصادر القصر، ان الملكة لم تكن موجودة في القلعة في ذلك الوقت. وأكدت، على أن القصر يستقبل اكثر من مليون سائح كل عام، ولم يحدث أن نسي الحراس في السابق أياً من هؤلاء السياح.

نظرة متشائمة للعلاقات الزوجية!

■ بون - اسكندر الديك:

أظهر استفتاء أجري مؤخراً في المانيا ان حلم الحياة الزوجية على مدى العمر أو لفترة طويلة على الاقل حلم فاشل لدى ٢٠ بالمئة من الألمان، وجاء في الاستفتاء الذي أجري بطلب من مجلة «إل» ان السبب يعود الى اصطدام هذا الحلم بالواقع المعاش.

ومع ذلك أظهر الاستفتاء الذي شمل ١٠٠٠ شاب وفتاة فوق سن الـ ١٤ ان ٩٥٪ من الجيل الجديد يعتقدون ان الحياة الزوجية بين شخصين يحبان بعضهما البعض هي الشكل الأمثل للعلاقة بين رجل وامرأة، وقال حوالي ٢٠ بالمئة من المستفتين وسط الألمان الغربيين ان العصر الحالي لايسمح باقامة علاقات طويلة الأمد.

وتبين في الاستفتاء ان نسبة عالية من الألمان تنظر الى العلاقات الزوجية من خلال منظور متعدد الأطراف ويرى حوالي ثلثي الرجال والنساء أن من الجميل حقاً ان يكون المرء محبوباً من قبل شخصين أو أكثر. وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان كل ثلث عقد زواج في المانيا ينتهي الى الطلاق.

ويعتقد معظم الألمان ان الحياة الزوجية يمكن ان تستمر مدى العمر أو لفترة طويلة نسبياً اذا ماتجاوز الزوجان الفترة الحرجة المقدرة بـ ٧ سنوات.

الديكور.. تقنية علاجية جديدة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أحدث صيحة الآن هي العلاج بالديكور، وبالأشكال الهندسية، وهو علاج يمتد الى أمراض كالصرع وفيروس «سي»، وامراض الدم، والجديد ليس هو طريقة العلاج المبتكرة، ولكن صاحب الطريقة فهو استاذ جامعي يحمل درجة الدكتوراه، ويعمل مستشاراً هندسياً لوزارة البحث العلمي في مصر، ويطلق الدكتور ابراهيم كريم على طريقته الجديدة في العلاج اسم «البيوجومتري»، ويشرحها قائلاً: هذه الطريقة ليست دجلاً ولا سحراً، لقد عملت لمدة ثلاثين عاماً في علم القياسات والأشكال الهندسية، حتى توصلت الى هذا العلم، وفكرته ببساطة ان هناك لغة للزوايا وهناك طاقة حيوية للانسان، والخلل يكون عادة عبارة عن اضطراب في الطاقة، اما بالزيادة أو بالنقصان، بمعنى اختلال توازنها، ونستطيع بالشكل الهندسي الملائم ان نعيد الى هذه الطاقة توازنها، وبالتالي نقضي على الخلل، ونعطي الفرصة للجسم الانساني لكي يعيد توازنه بنفسه، واكتشفت مع طول البحث ان الشكل الهندسي يعيد التوازن الى جسم الانسان على جميع المستويات، ومن هنا أصبح هناك مفهوم جديد لعلاقة الانسان بالعمارة، ولم تكن صدفة ابداً ان الفراعنة استخدموا العمارة والزوايا والاشكال الهندسية والشكل الهرمي لمقابر الفراعنة ولا لدواعي جمالية فقط.

ويؤكد الدكتور ابراهيم كريم الذي شكل جمعية اسماها «جمعية تأثير الاشكال الهندسية على الوظائف الحيوية» وتضم في عضويتها عدداً من كبار اساتذة كليات الطب في مصر، لقد استطعنا علاج حالات كثيرة بالاشكال الهندسية لمرضى فيروس «سي» ولبعض حالات امراض الدم وحالات الصرع، وذلك عن طريق ارتداء المريض حلية معينة تمثل الشكل الهندسي الذي يتناسب مع حالته ونحن بذلك ندخل المجال الذبذبي للانسان خاصة وان هناك ثلاثية مرتبطة ببعضها هي، الشكل والوظيفة والطاقة. ولدينا تجارب في بناء بعض الاماكن والقرى السياحية، بحيث تتناسب زوايا البناء مع المستوى الأمثل للطاقة الانسانية، وكذلك لدينا تصميمات للقطع المنزلية من مناضد واباجورات ومقاعد لتتناسب مع تدفق الطاقة الانسانية وتضبط أداءها، بحيث لا يتأثر الانسان بذبذبات المكان أو العمارة العادية الصامتة التي تؤثر بالسلب على طاقته.

الممثلة كاترين زيتا جونز التي استفاد المخرج مارتن كامبيل من جمالها الفاتن وملكاتها العالية الى جانب النجم المتألق انتونيو باندراس، ليخرج بفيلمه الجديد «قناع زورو» عن المألوف من اساطير الاحياء اللاتينية في أمريكا.



المواطن الهندي رام سنغ - ٤٦ سنة - يعرض شاربه الذي بلغ طوله ١٥ , ٢ متر في مجمع سياحي بكلكتا. وأكد سنغ انه لم يقص شاربه منذ عام ١٩٨٤ ويزعم انه صاحب اطول شارب بين الأحياء في العالم غير ان موسوعة جينيس لم تتحقق بعد من صحة هذا الزعم. (أ ف ب)

انتشار المخدرات بين المراهقين في أمريكا

■ أظهرت دراسة حكومية ان تعاطي المخدرات بين الصبية الامريكيين في تزايد وقد ادى الى ارتفاعه الزيادة المستمرة في تعاطي الماريجوانا. وزاد تعاطي المخدرات بين الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٧ عاماً الى ١١٫٧ في المئة في عام ١٩٩٧ مقابل تسعة في المئة في عام ١٩٩٦. واوضحت الدراسة التي اجرتها وزارة الصحة ان تعاطي الماريجوانا خلال نفس الفترة في نفس المجموعة السنية زاد من ٧٫١ في المئة الى ٩٫٤ في المئة. وشملت الدراسة ٢٤٥٠٥ أشخاص. وقالت دونا شالالا وزيرة الصحة «نواجه مشكلة ماريجوانا خطيرة بين شبابنا.. هذه الدراسة توضح ان عملنا في مكافحة المخدرات لابد وان يركز على هؤلاء الصغار». وقالت «أطفالنا مخطئون.. الماريجوانا غير آمنة.. الماريجوانا تضعف القدرة على التعلم والذاكرة». وزاد تدخين السجائر بين شبان امريكا ايضاً في عام ١٩٩٧. وزاد تدخين السجائر في الفئة السنية من ١٢ الى ١٣ عاماً من ٧٫٣ في المئة الى ٩٫٧ في المئة عام ١٩٩٧. (رويترز)

كفيف يتعرف على لص

■ ذكرت شرطة فلوريدا ان مواطناً كفيفاً تمكن من تحديد هوية لص حافي القدمين بواسطة اللمس لكنها لم تأخذ معلوماته كدليل لحبس المشتبه به. وصرح وليام برادلي - ٨٠ سنة - للصحف المحلية قائلاً انه تعرف على اللص بمجرد لمس قدمه مؤكداً انه درج على السير في الطرقات بمفرده وانه يتعرف على الاشياء من حوله بواسطة اللمس. وقالت الشرطة ان برادلي تعرض للسرقة الاثنين الماضي عندما تسلل لص لغرفته واستولى على قميص واربعة دولارات قبيل فراره لدى سماعه صوت جهاز انذار. وقال برادلي ان اللص صرعه على الأرض ووضع إحدى قدميه الحافيتين فوق عنقه مسبباً له اختناقاً. وذكر انه تعرف على قدم اللص اثناء محاولاته ابعاد رجله من فوق قصبته الهوائية.

وتعرف برادلي على هوية اللص باللمس لدى استدعائه من قبل الشرطة لدى اعتقالها لشخص مشتبه فيه. وقد امرت السلطات باطلاق سراح المتهم لعدم كفاية الادلة. (أ ب)

فيلم عن العنف الاسرائيلي ضد الصحفيين

■ بدأ اليوم في البيرة في الضفة الغربية تصوير فيلم وثائقي حول مصور يعمل في وكالة فرانس برس يبحث عن الشخص الذي أصابه باطلاق النار عليه عام ١٩٩٦ في الضفة الغربية.

ويسرد الفيلم بعنوان «شوترز» (مطلقو النار) الذي أوصت عليه محطات تلفزيون امريكية عدة وتخرجه آنا كوين الونسو، الأحداث التي تخللت اليوم الذي اصيب به المصور منوشير ديفاني (٤٣ عاماً).

وكان هذا المصور الذي يعمل لحساب وكالة فرانس برس أصيب اصابة بالغة في قصبة الساق في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦ عندما كان يغطي الاضطرابات الفلسطينية في تلك الفترة في الضفة الغربية وقطاع غزة. واندلعت هذه الاضطرابات بعد قرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حفر نفق بمحاذاة الحرم القدسي في القدس القديمة.

ويقول ديفاني «انها محاولة لفهم دوافع الشخص الذي أطلق النار للانطلاق في عملية تأمل حول العنف والحرب ودور الصحافي».

وسيظهر الفيلم ايضاً مماطلات الضباط الاسرائيليين للسماح بحصول لقاء مع مطلق النار. وشددت المخرجة على انه «حتى لو لم نتمكن من العثور عليه فهذا ليس مهماً لان الأهم هو السعي».

(أ ف ب)

٦٤ ماكينة تحصد القمح بمنطقة وست لوك الكندية لصالح بنك الحبوب الغذائية الكندي الذي تبرع باقامة مشروع خاص بمياه الشرب والري في اثيوبيا. (رويترز)

الإلمام بتكنولوجيا المعلومات.. أهم وصفات ملكة جمال الانترنيت

■ تطرح مسابقة ملكة جمال الانترنيت معايير ومضامين جديدة لهذه التظاهرة التي اصبحت تمثل صناعة مربحة بعكس الصورة التي ارتسمت في أذهاننا عن معظم ملكات الجمال.

ففي لقاء فوري تطرح ستيلا تان - ٢٣ سنة - رؤية جديدة لدوافعها من وراء المشاركة قائلة: «وددت ان أصبح جزءاً من هذا الزحف الصامت الذي لايترك لك فرصة تسترد فيها أنفاسك.. أتطلع لاكتساب مهارات اضافية تساعدني في توظيف الكمبيوتر بشكل يجعلني أندمج في ذلك الزحف باعتباره حركة واعدة ليس فيها مايدعو للقلق».

وذكرت شبكة «بي بي سي» التليفزيونية ان فندق انتركونتننتال الذي سيستضيف المسابقة النهائية لتتويج ملكة جمال الانترنيت في سنغافورة. وقالت انه تم اختيار ١٢ متسابقة من بين ٦٢٠ فتاة من الفئة العمرية ١٥ - ٢٨ سنة بواسطة زوار الموقع الخاص بالمسابقة على الانترنيت، ووصف مسؤول من مؤسسة «سنغنت» المنظمة للمسابقة، هذا الأمر بأنه أسلوب جديد للبحث عن جمال يستند الى العقلانية وسعة الثقافة والقدرة على التحصيل مشيراً الى ان ٦٠ بالمئة من الدرجات خصصت للإلمام بالانترنيت وتكنولوجيا المعلومات. و ٢٠ بالمئة للثقة بالنفس وملكة التخاطب وسرعة البديهة و ٢٠ بالمئة الى المظهر العام.

وتشتمل المسابقة على عرض فستان سهرة لكن مسرحه سيكون اجهزة كمبيوتر ليتسنى للمتسابقات الاجابة على الأسئلة الخاصة بالانترنيت. كما سيطلب من اي فتاة اعداد صفحة تعريفية خاصة بها على الشبكة مباشرة اثناء العرض، ويوجد اعلان على موقع المسابقة بالشبكة يشترط على ان الفتيات لابد ان يكن مطلعات على أحدث التطورات في عالم الانترنيت وتكنولوجيا المعلومات.

وتقول استيلا تان انها لم تتحمس لخوض المنافسة الا لكون العقل اولا ثم الجمال هما الميزان المطلوبان في المنافسة. وذكرت بي بي سي ان استيلاء تدرس حالياً في جامعة سنغافورة لنيل درجة الماجستير في مجال الهندسة الوراثية وانها تعتزم الالتحاق بجامعة أوكسفورد للحصول على درجة الدكتوراه في ذات التخصص.

ويشار الى ان جزيرة سنغافورة تعمل على ان تصبح الدولة الأكثر تطوراً في مجال المعلوماتية وتقنياتها وتسعى حالياً لجعل الانترنيت كضرورة اجتماعية حياتية لامفر من إتقانها.